الا یا مستعیر الکتب دعنی ... فان اعارتی للمعشوق عار
ومعشوقی من الدنیا کتاب ... فهل ابصرت معشوقا یعار

صیغة اخوت

آخیتک فی الله وصافیتک فی الله وصافحتک فی الله و عاهدت الله وملائکته وجمیع انبیائه ورسله والائمة علی انی ان کنت من اهل الجنة والشفاعة واذن لی الدخول الیها لا ادخلها الا وانت معی فاجابکو به قبلت واجابکو به اسقطت عنک جمیع حقوق الاخوة والزیادة ما خلا الدعاء والشفاعة التماس دارم از شما ۱۳۰۲

الا یا مستعیر الکتب دعنی ... فان اعارتی للمعشوق عار
ومعشوقی من الدنیا کتاب ... فهل ابصرت معشوقا یعار

صیغة اخوت

کتابخانۀ مجلس شورای ملی
اسم کتاب شرح میرزا کمال لا برشافیة
۷۰۷۶
۱۵۰۶۵
۹۵۶۹
۷۰۷۶

بجهة دفع ... دو بالين دوكاه هفت فقره از ... كه بنويسد ... باشد

وكوشواره بعد از ... محفوظ باشد

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد اللهم انا نسئلك باسمائك العظام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا عزيز

خلصنا من الطاعون والوباء يا الله يا الله يا الله لا اله الا انت يا خالق يا رازق يا دائم

خلصنا من الطاعون والوباء برحمتك يا ارحم الراحمين ... بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء ولا داء م ١١١١ و ط ا سم ١١١١ و حاء م

شرح ميرزا كمالا

... انتقل الى ...

ديباچه متين

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري انك على كل شيء قدير وبالاجابة

جدير الحمد لله الذي امال قلوبنا برحمته الى صرف الهمم نحو اقتناء الكمال و

تفضل علينا برافته بادغام النعم في النعم على كل حال والصلوة على من ختم به

الرسالة وحفظ شريعته عن تطرق النسخ والابدال وابادة للتكسير جموع اهل الغي

ونقض ابنية الضلال وآله الطاهرين الذين باتباع كلمهم وامتثال امرهم ونهيهم

يفاز بالنجح ويصان عن الاعتلال **اما بعد** فيقول افقر المذنبين الى عفو

ربه ورحمته وشفاعة سيد المرسلين وعترته محمد الشهير بكمال الدين ابن

محمد المشتهر بمعين الدين الفوي افاض الله عليهما شآبيب الغفران ومن عليهما

بالعفو والاحسان هذه عجالة اجريتها مجرى الشرح لشافية جمال

الدين ابي عمرو عثمان بن ابي بكر المعروف بابن الحاجب راجيا من الله

عمت آلاؤه ان ينفع بها كل طالب واقتصرت فيها على كشف المقاصد

وطويت الكشح عن الزوائد الا ما ناسب المقام واقتضته الحال من النكت

والفوائد ليوافق مبتغى من حداني بتحرير هذا التعليق مع كثرة

الشواغل عن الامعان في التحقيق والتدقيق وقلة البضاعة خصوصا

في هذه الصناعة والمرجو من الناظر ان يمن علي بصالح الدعوات

ويعفو عما عثر عليه من العثرات وها انا بعون الله اشرع وعليه اتوكل

وعليه افرع فاقول افتتح المصنف بالتسمية والتحميد لما ورد في الروايات من الحث

عليه واختار الاسلوب الواقع في الكتاب العزيز تيمنا وحيازة لما فيه من الحكم والفوائد

التي لا تحصى وفصل ما اهتدى اليه العقول في موضعه وقال بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ثم عقبه بقوله والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين

ليتوسل بهم في دفع حجاب الى رحبة القبول واستضافة التوفيق لما اراد من هذا

التاليف بل لنيل كل مأمول وبعد نقد النفس صحيح والفاء لتوهم اما وتقديرها

من لا يسعني مخالفته لا اطيق مخالفته لجلالة قدره او كثرة انعامه او فرط

الاتفاق ان الحق بمقدمتي الكافية في علم الاعراب من جملة النحو وهي الكافية

والتسمية بالاعراب مع الاشتمال على البناء ايضا ناظرة الى اعظم الابواب

واهمها وربما زعم بعضهم ان مباحث المبني فيه استطرادية مقدمته كافية

في التصريف الذي هو القسم الآخر من النحو فانه داخل فيه بالاتفاق على نحوهما اي كائنة
على مثلها وطريقتها فوجان اللفظان عن ارتفع المعنى والجودة ولفظ الأكثر عن لطف ولذا
اختاره على المثل ونحوه ومقدمة كائنة في الكتاب وبيان رسمه ويجوز تعلق الظرف
في المواضع الثلاثة بالمقدمة ولو باعتبار معنى المؤلف وهي مثل السد على وقت الحروف
بعانه وترك قوله على نحوها او ما يؤدي معناه ههنا اشعارا بان الاعتناء بالخط
دون الاعتناء بالحروف للاعراب والتصريف فلذلك لم يكلف السائل غير مقدمة
كيف كانت وان قدر فيه حصل الاشعار المذكور من ترك الشرح ههنا عند
المبالاة بالغفلة عنه فاجبت سائله وترك ذكر المسؤول للظهور انه لا يصلح له
عن الله سبحانه متضرعا اي مبتهلا ممتدا له ان ينفع بها اي بالمقدمتين كما نفع
باختيها الكافية وما معدم بها اي نفعا كالنفع بالاخت وقوله والله الموفق اقطا
الى الله جل اسمه وحصر للتوفيق فيه على ما يفيده تعريف الخبر باللام واشعار
بانه لا يستبد في اجابة الالتماس للتأليف ولا غيرهما وليعلم ان اسماء العلوم تطلق
على المسائل وعلى التصديق بها وعلى الملكة الحاصلة من ممارستها ثم ان الجزئيات
لما كانت غير محصورة ولا منضبطة صدوا في كل علم الى قواعد كلية تشترك في جميع
احكامها الى البحث عن احوال امر او امور متناسبة على جهة وحدة فجعلوا تلك القواعد
لتواصلوا الى الاحكام الجزئية المستنبطة عنها التي تتفرع عليها وتلك الاصول
مسائل العلم وما يكون البحث فيها عن احواله موضوع ذلك العلم ثم ان تعريف العلم
وبيان موضوعه ووجه الحاجة اليه مما يفيد زيادة البصيرة للشارع فلذلك بادر

المصنف الى تعريف هذا العلم على وجه يشعر بموضوعه ووجه الاحتياج اليه ودفع ما
الوارد من تعلق العلم بالكلي والمعرفة بالجزئي وقال التصريف علم اي تصديق او
او ملكة متعلقة باصول موصوفة بانها يعرف بها الاحكام الجزئية التي هي احوال
الكلم لا مطلقا بل احوالها التي ليست باعراب اي ليست من احوالها المتعلقة بالاعراب
اعرابا كانت او بناء والمراد ببناء الكلمة هو اللفظ باعتبار ما فيه من الحروف الاصلية
والزائدة والحركات والسكنات الوضعية من حيث كونها مادة لما يعرض من الاحوال
له في نفسه واضافتها الى الكلم اما بيانية اي الكلم التي هي الابنية كالمصدر والمفرد
والمكبر من حيث كونها مواد لما يعرض لها من الاحوال واما بمعنى اللام اي الابنية التي
للكلم والاصول التي ترجع هي اليها فالكلم على هذا هي الالفاظ المخصوصة الحاصلة
بطريان الاحوال على الابنية بحسب الدواعي السابقة المختلفة كالالفاظ المشتقات
من المصدر والجمع والمصغر واحوال الابنية هي العوارض الناشئة عن الواضع بالوضع
طريانها عليها لحصول الالفاظ المخصوصة بحسب الدواعي والاغراض كالابدال
والاعلال وما يتعلق بتحصيل صيغ الماضي والمضارع والمصغر والجمع وغيرها من
الحركات والسكنات والزيادات وغيرها مما يطرأ على الابنية طريانا جاريا على
الوضع فيحصل الماضي والمضارع وغيرهما وهو المراد من قولهم ذلك من الاحوال فيما يأتي
الكلم ثم انه لا يجب كون البناء لفظا مستعملا جاريا على القياس بل قد يكون على خلاف
كصون فانه بناء للمحصل بالتصرف الاعلالي الواجب فيه كصان ولا يقدح في
كون تلك الاحوال المبحوث عنها دون العوارض الابنية وغيرها عند طريانها من الاحوال

المبحوث عنها في العلوم لتتميل نحو ذلك ان تحصل ههنا امتثال العلم في التعريف كالجنس
وخرج بالتقييد بالاصول ما ليس متعلقا بها كالعلم بالجزئيات والمراد باحوال
الابنية احوالها العارضة له من حيث كونه لفظا موضوعا لا الاحوال الاعرابية الطارئة
فان احوالها باعتبار التركيب الخارجة عن الحالات الوضعية المعتبرة في كون اللفظ
بناء فتلك الحيثية معتبرة عن القيد بكونها ليست باعراب كما ذكره بعض المحققين
صرح بنفي الاعراب من جملة ما تقيد بالحيثية لزيادة الاهتمام بالتنصيص عن الاحتراز
من علم الاعراب لانه التبس عن غيره بالمعرف واحتمال الالتباس في الجملة يقتضي ههنا
كلام وهو انه المصدر فيما بعد من الاحوال مع انه من مثل الضرب والمضرب
احوال لا طارية على بناء آخر ولعله عده منها باعتبار ما يحتمل من جنسه على التغيير
عما يغير من اصل لذلك كالاشتقاق فان ما له مدخل في حصول صيغة من الاحوال الطارئة
على المصدر المجرد الذي هو اصل مبانيه وان جعل لفظه من حيث كونه مادة لما يعرض
من ماضيه ومضارعه وغيرهما بناء لها ولا منافاة بين كون لفظ بناء لشيء وكونه صيغة
حال البناء آخر كما لا يخفى ويكفي الحكم بكونه من الاحوال كونها منها في الجملة وكانه
انما تعرض للمجرد عن التغيير من المصدر فيما بعد حيث انتهى الكلام اليه استطرادا
فيه استطرادا كما استطرد بيان الادغام والتحريك بالكسر العارضين بين كلمتين
كلمة اخرى نحو اضرب بعده واضرب الرجل في باب الادغام والتقاء الساكنين فان
التخفيف مثل ذلك ليس من احوال الابنية المقصودة ههنا كالاعراب ثم المقصود
من احوال الابنية في التعريف جميعها كما هو المتبادر من معرفتها التمكن منها بحيث

حيث يقتدر على معرفة ان حال يحدث من تلك الاحوال ويكفي في معرفة حال البناء من اصل
ان يرجع حكم ذلك الاصل الى حال البناء وان لم يكن البناء موضوعا بالفعل في الصيغة التي
هي ذلك الاصل كقولنا كالو وكذا تقليب القاف قوة قولنا كالبناء مشتمل على واو كما في
ذلك الاعلال والقصد في علم التصريف بما توجه اليه بهذا الاعتبار وحيث اشير
في التعريف الى ان التصريف باحث عن احوال الابنية العارضة لها من حيث انها ابنية
علم ان موضوعه هي الابنية من تلك الحيثية ولما كانت معرفة كل شيء يفيد الاقتدار
على الاحتراز عن الخطأ فيه ولا احتياج الى هذا العلم الا للاحتراز عن الخطأ في احوال
الابنية كان التعريف كانه مشير اشارة ما الى وجه الحاجة فتضمن الاشارة معا ومنعا
وجه يشير الى الموضوع والحاجة بوجه ما كما ذكرنا ثم انهم لم يتعرضوا لابنية الحروف
لندرة تصرفها وكذا الاسماء الغير المتمكنة العريقة كمن وما بل انما تعرضوا لابنية الاسم
المتمكن والفعل لكثرة التصرف فيها والابنية تنقسم الى الاصول والمزيد فيها وابنية الاسم
المتمكن الموصوفة تلك الابنية بانها الاصول ثلاثية موضوعة على ثلاثة احرف وان
عرض النقصان كاب ويد ودم ورباعية على اربعة وخماسية على خمسة وليس منها انقص
من الثلاثي لان الاوفق بالطبع ان يحتوي في اللفظ ما يبتدأ به وما يوقف عليه ولا
يخفى ان اللزوم الحركة في الاول والسكون في الثاني الاوفق به ان لا يتصل الابتداء
بالانتهاء والشروع بالانقطاع الا اذ بد من الخامس لئلا يلزم من الثقل في اصل الوضع وربما
يتوهم انه كلما كان وقيد بالاصول الجواز الزائد على الخماسي في المزيد الى السباعي كاحرنجام
واسحنجام لانه لا يبرح اصل الوضع والطوارئ بين ثلاثة منها فلا يبلغ في الاصل

والثلاثي أعدل الأبنية لخفته وأبنية الفعل الأصول واكتفى في التقييد بما ذكره في
الاسم ثلاثية أصالة وإن طرح الفضل مخوف ورباعية ولم يزيد وأصلها الكثرة بطرفاتها
المناسبة لخفته ولأن الضمير المرفوع المتصل به كالجزء منه فجرى الخماسي مجرى السداسي
المفروض في الاسم لثقله والمزيد فيه منه يجوز إلى السداسي كاستخرج واحرنجم العلل
والأصول والزوائد في الأسماء والأفعال إذا أرادوا إعلام ذلك لمن لا يعرف لو يعرف
التفصيل في كل لفظ إلى الطويل عن معنى ذلك فأتوا بالمهمل به وهو أن الأصول يعبر عنها
عند الإعلام بالفاء والعين واللام وما زاد من الأصول على تلك الثلاثة يعبر عنه
باللام ثانية ولام ثالثة وذلك لأنهم أرادوا ذلك بالفعل لكثرة تصرفاته
بالزيادة والنقصان وأخذوا الزنة من لفظ فعل على الترتيب لاشتراكه معنى من بين
جميع الأفعال ولم يخرجوا عن مادته فيما يحتاج إليه من الزائد على حروفه في الرباعي
فاحتاجوا إلى تكرار بعض حروفه واختاروا اللام لما بان الحاجب عنده ثم حملوا الاسم
في ذلك على الفعل ويعبر عن الزائد على الأصول بلفظه أي بلفظ ذلك الزائد في مقابلة
الزائد والأصلي وهذه القاعدة مطردة عندهم في كل الزائد كما قال ناصر على
فاعل ومنصور على مفعول إلا المدغم في أصلي فإنه يعبر عنه بما يعبر عنه مثل ادارك وكذا
في تدارك ومن ثم فان ... اقاعل وافعل
ولا الزائد المبدل من تاء الافتعال كالدال في ادرك والطاء في اصطلح فإنه أي
المبدل المذكور يعبر عنه في الزنة بالتاء لا بلفظه فيقول في المثالين مثلا إنهما على
زنة افتعل لا افدعل وافطعل رعاية للأصل وحذرا عن الثقل فيما هو كثير

بخلاف

بخلاف ما ادكر وهو في قرم وقحط فإن أصلهما فرث وفحص وأبدل الدال والطاء
من ضمير المتكلم وقالوا في ذلك فلذة وفلط لأنه تصرف نادر قليل فلم يبالوا فيه بالنقل
وعلم رعاية الأصل وعبر عنه بلفظ الحاق بالغالب فيما اللين بأصلي ولا الزائد
الذي حصل بتكرير حرف أصلي للإلحاق بكلمة أخرى كالباء في جلبب للإلحاق بدحرج
أو لغيره أي غير الإلحاق من الأغراض الداعية إلى زيادة ما يفضي إلى التكرير كالراء
في كرّم بالتشديد فإن تكريرها ليس للإلحاق بدليل الإدغام فإن المكرر للإلحاق
لا يدغم لحفظ البناء الملحق به بل التكرير لحصول الغرض المتعلق ببناء التفعيل من التكثير
والمبالغة وغيرهما فإن المكرر لأحد الوجهين أيضا مستثنى عن القاعدة المطردة في التعبير
عن الزائد بلفظه أي المكرر المذكور يعبر عنه في الزنة بما تقدم أي بما عبر به عما وقع
قبله فيقال جلبب على زنة فعلل لا فعلب وكرّم على زنة فعّل لا فعرل وإن الداعي إلى ذلك أن
التكرير مستكن عندهم جدا فلا يرتكب الجمع بين العبارتين بما يوصل به إليه فإنك
بدل على أن الإتمام بالمكرر كالذي قبله فيعبر عنه بما عبر هو به وهذا مطرد في كل
ما كرر ولو كان من حروف الزيادة وهي حروف سألتمونيها كاللام في شملل للإلحاق
وقطّع بالتشديد للغرض الحاصل في بناء البناء فيعبر عنه بالمتقدم فلا يتوهم من شيوع التعبير
عن حروف الزيادة بلفظها أن التعبير عن المكرر بما قبله مخصوص بما إذا لم يكن منها ولكون التعبير
في المكرر بتكرير الأصلي أن يكون تكريره عن قصد مع عموم ما ذكر من الداعي إلى التعبير
بالمتقدم في كل ما كرر قصدا اعتبر ذلك الحكم في المكرر المذكور ومثلناه بأي حال
الأمثلة لكونه مثلناه بأي بدليل على أن التكرير لم يقصد من حيث هو تكرير

بل أرادوا زيادة حرف من حيث خصوصية ذلك الحرف فاتفق كونه مكررا الوجود أصلي
مثل كالنون الذي يقصد زيادته من حيث خصوصه فإنه لتحصيل بناء فعلان من غير
تكريره لوجود مثل في المزيد عليه كما في سمنان فحينئذ كان هذا التكرير اتفاقيا غير مقصود
من حيث هو تكرير لم يجر فيه ذلك الداعي حتى يجري الحكم على القاعدة المطردة في التعبير
عن الزائد بلفظه ومن ثم أي ومن أجل أن المكرر يعبر عنه بما قبله الأبنية كانت احلتيت وهو
صمغ الأنجدان فعليلا فعلتيل ونحوه لا افعلنا بالتاء كعفريت لعدم دليل
يقتضي العدول عن التاء الذي هو نوع التكرار قصدا وعثنون وهو اللحية أو بعض
مخصوص منها أو شعيرات طوال تحت حنك البعير وعصوف بوق لا أول الريح والمطر فعلول
فيهم الفاء وتكرر اللام على ما مضى وعثنوف ونحوهما لا فعلون بالنون لذلك الذي
ذكرناه من التعبير عن المكرر بالمتقدم لما ذكر ولعدم أي عدم فعلون بالنون في كلامهم
ووجود فعلول باللام كالمثالين وهذا من باب الاستظهار إذ لو فرض وجود فعلون لم
ينفع في إدراك الحكم بخلاف في الحكم مع فقد الدليل المقتضي لعدول ما قبل قصد عن التعبير
ما هو مقتضى التعبير عن المكرر بالمتقدم ثم أشار إلى بيان الدليل الثبت للعدول بقوله
وسحنون إن صح الفتح وكذا على ما روي فعلون بالنون كحمدون وعبدون
وهو أي فعلون بالنون مختص بالعلم أسماء كان أو ألقابا وإن كان الصحيح فحسنون
الضم كما هو المشهور فهو فعلول بتكرير اللام كعثنون وإنما قلنا إنه على تقدير الفتح
فعلون بالنون لا فعلول باللام لندور فعلول باللام ولم يأت منه بناء مخروط
واحد نادر وهو صعفوق علم الحي باليمامة والقرية ونحو الحي والتحمل البنات منع صرفه
صعفوق

العجمة

العلمية والعجمة ولم يعتبر فيه التأنيث باعتبار القبيلة أو القرية لأن العجمة أقوى
والصعفوق اللئيم وهو حينئذ منصرف وإن فرض أنه عجمي الأصل فقد وهذا أيضا
دليل مقتض للعدول عن مقتضى التعبير بالمتقدم إذ لا تحمل الكلمة على ما ندر وجوده
وخرنوب بفتح الخاء المعجمة وهو نبت يتداوى به لا يأتي فيما ذكرناه من وحدة البناء
المحقق في فعلول لأنه ضعيف لم يثبت في اللغة الفصيحة حتى أن الجوهري منع فيه الفتح
والفصيح المشهور فيه الضم ويروى بالفتح مع تشديد الراء من غير نون وهذا دليل على أن
النون عندهم فيه زائد فلا يثبت به فعلول وسمنان بفتح السين وهو ماء لبني تميم
غير منصرف للعلمية والألف والنون المزيدتين فعلان بالنون لعدم اعتبار فعلال
باللام في كلامهم في غير المضاعف نحو زلزال وخلخال وكثرة فعلان فهذا أيضا دليل مقتض
للعدول عن التعبير بالمتقدم وحزعال وهو ناقة بها ظلع على زنة فعلال باللام
في عدم هذا البناء لأنه نادر وقال الفراء لم يأت فعلال من غير المضاعف سواه
والشراء بفتح الشين لطائر لم يثبت بل قال البطليوسي الأفصح فيه كسر الشين وكذا
القهقار الحجر الصلب على ما حكاه ثعلب والأكثرون على أنه القهقر بتشديد الراء من غير
ألف وأما القسطال للغبار على ما حكاه أبو مالك فكأنه مد والقسطل للإشباع الفتحة
مد وإشباع الفتحة وقرطان بضم الموحدة فعلان بالنون لعدم وجود فعلال
باللام في كلامهم ووجود العنونية وقرطاس بضم القاف وإنما كان على فعلال باللام
لكنه ضعيف والفصيح كسره ومما يقال إنه رديء وقرطاط للبرذعة وقطام للسراق
إنه وإن روي فيها الضم ولكن الفصيح المعتبر كالكسر بالجملة فعدم وجود هذا البناء

وجوبا بحيث يه دليل مقتض للعدول في بطنان من اعتبار ضد الكثير والتغيير بالمتقدم
مع وجوه امر آخر وهو انه نقيض ظهران لان ظهران اسم لما الريش وبطنان لباطنه
وظهران ضلالان بالنون من غير الشك لعدم الكثير فيه حتى يكون ضلالان بالاحالة
فبطنان ايضا شكل حلال للنقيض على النقيض لشريكهم الشاهر من الشاب لمتناد
الشاملين في الحفو العلمي ولا يخفى انه وجه ضعيف في العدول عن الكم فكانه
كالموجه والذي يظهر من الصحاح ان ظهرانا وبطنانا جمعان للظهر والبطن من الريش
مثل عبدان فهو على ضلالان بالنون لعدم ضلال باللام في ابنية الجموع اصلا
وان فرض وجوده في المفرد ثم ان ما ذكر في الزنة الى هيهنا طرد عند الجمهور في
الجمع في الصغير اذ انا اخر الجمهور بيان صورة الحروف والحركات مع قطع النظر عن بيان
الاصلي والزائد لكنهوا بها عن ذكر الاوزان المختلفة المتكثرة بحسب الابنية المختلفة
التي لا تكاد تحصى كثرة ولم يحتجوا في مقابلة الزائد سوى الياء التي تقع في جمع التصغير
عن الفاء والعين واللام استغناء بها عن غيرها فاستظهروا الى تكرير احدها ولم يكرروا
اللام كما هو المعهود في باب الزنة تنبيها على هذه الفئة الغريبة عن وضعها للغريبين في ذلك
الباب فكرر واما يتصل به وهو العين فاوزان التصغير فعيل وفعيعل وفعيعيل وفعيعل
في فعيعل مثل دريهم ووزنه الحقيقي في مقابلة الاصول والزوائد فعيلل واحيمر
ووزنه افيعل وجويريب ووزنه فويعل التحقير ذلك وفي فعيعيل عصيفير ووزنه فعيليل
ومغيلج ووزنه مفيعيل التحقير ذلك فهذا تحقيق الزنة ثم انه كان قلب في الموزون
مواضع اصوله بالتقديم والتأخير واكثر ما يقع في المعتل والمهموز على ما ذكره بعض الائمة

في بيان القلب المعتدن

قلب الزنة قلبا مثل للتنبيه عليه وذلك كقولهم في ادور بالمد في اوله وهو جمع دار
محل الجامع للبناء والعرصة اعضل بتقديم العين على الفاء لان اصل آدر ادور بالواو
في وسطه على زنة افعل لانه اجوف واوي كاطعد من الدوران فقلبوا الواو همزة جوازا
لجواز قلب الواو المضمومة همزة كما يجيء انشاء الله ثم قلبوها الى موضع الفاء فقلبت الفاء الساكنة
وانفتاح ما قبلها ويعرف القلب في الموزون باسلة المعلوم الذي اشتق منه ذلك
الموزون وذلك كناء بمعنى بعد بعد مع النأي الذي هو مصدره نأى الملوم
بعدم سماع مصدر له سواه فبذلك علم انه مقلوب مما هو على ترتيب ذلك المصدر
وهو نأى بجعل اللام الى موضع العين فوزن نأى نفاء فلم يتلع ويعرف القلب ايضا في الموزون
بامثلة اشتقاقه وهي الكلمات الواردة من مادته فيما يتعلق بمعناه كالماخذ والمنابع
واسم الفاعل وابنية المزيد فيه الى غير ذلك كالجاه والقسي والحادي فان قولهم وجه
يوجه وهو وجيه الى غير ذلك عند الدلالة على حصول الجاه وهو الجاه القدر والمنزلة
يدل على عود الجاه منها الى اصل واحد كالوجه فيعلم انه مقلوب من الوجه على عفل
والقياس بعد القلب ان يوجه بالواو الساكنة كما قيل وكانهم بعد ما انقضى منه باب
التغيير كوا الواو لتقلب الى الالف التي هي اخف الحروف وكذا قولهم اسقو سواي
صار واكالقسي في الاخذ من الخوضة يقسو سواي عمهم قسى ومقسو ومستقوس
الى غير ذلك يدل على رجوع القسي منها الى اصل واحد وهو القوس فيعلم انه مقلوب
قووس بواوين على زنة فعول فعبد نقل اللام الى موضع العين كراهيتهم اجتماع
الواوين والضمتين حصل قسو وقلبت الواو الثانية ياء لتطرفها وقلبت الاولى ياء بعد اجتماعهما مع

التابع السابقة منهما ثم كسرت السين للمناسبة والقاف للاتباع فوزنه فليع وكذا
توحد وحد والواحد ونحوها مما يناسب الحادي يدل على عوده منها الى اصل واحد
وهو الوحدة فاصل الواحد فقلبت الحاء الى موضع الواو والواو الى موضع الدال فقلبت
ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فوزنه عالف وحاصل القول انه اذا لم يرد لفظ
الا على خلاف ترتيب انه مقلوب من اصل يكون على ترتيبها وهو ايضا كما في العود الى
ذلك الاصل يحتج للمعرفة بامثلة الاشتقاق يتحقق من ملاحظة الامثلة الى الاصل وان
وفي المعرفة بالاصل يعرف القلب بالاصل المعلوم قبله فلذلك نحصل لما وجهين فمن جهة
القلب في الموزون ايضا اي عدم اعلاله مع وجود سبب الاعلال ووجود ما
معنى وحروفا ويخالفه في ترتيب الحروف حتى يكون اعتبار القلب فالقلب في مثل حود
واحود والجيد ونحوها مما يجيء مع اشتماله على سبب الاعلال لعقد الموافق معنى
وحروفا مع الاختلاف في الترتيب بخلاف ما يوجد فيه الموافق على هذا النحو
كالحور فانه مشتمل على سبب الاعلال وهو تحرك الياء وانفتاح ما قبلها مع وجود
ما يوافقه معنى وحروفا ويخالفه في ترتيبها وهو يئس فعدم قلبها الفا يدل على
انه مقلوب منه وترك الاعلال فيه لعدمه في اصله لعدم السبب ذلك الاصل
فلذلك لو وقع الاعلال في الاصل وقع في المقلوب كنا ناء فقلبت الياء فيهما الفا
فهذا هو الفارق مع ان العلامة لا يلزم انعكاسها اي تحققها في جميع موارد ما
علامة له فلا يلزم من الصحة التي هي علامة للقلب في ايس تحققها في كل مقلوب كذا
قيل نعم المراد العلامة وهو عدم تحققها في غيرها هي علامة له واجب والا لم يكن

علامة له وعدم مصدر له ايس بهذا المعنى سوى الياس يدل على القلب فيه ويعرف ايضا
القلب في الموزون المقلوب بقلة استعماله اي كون استعماله قليلا في نفسه مع كثرة
استعمال ما يكن اعتباره قلبه منه فلو كثر استعمال الكلمة ولكن كان اقل من استعمال
ما يكن قلبها منه لم يحكم بالقلب فيه وهذا كاوآم بالهمزة المد ودة في اوله فانه قليل
الاستعمال والكثير هو الآرام بتقديم الراء الساكنة على المد وهو جمع رئم وهو الظبي
الخالص البياض مقلوب منه ووزنه اعفال وعدم اصل له سوى الرئم يدل على
قلبه ايضا كناء مع النأي وقيل الادر فانه قليل والكثير ادور فهو مقلوب منه وعدم
اصل سوى الدار يدل عليه ايضا ولا يجري في اجتماع العلامات التي هي امارات وهذه الثلاث
ايضا غير منعكسة فانه مقلوب قد يكون كثير الاستعمال كالجاه كالحادي وقد يكون
الاصل مرفوضا كالقسي فان اصله غير مستعمل اصلا فضلا عن الكثرة ثم ان هذه الوجوه
الاربعة لمعرفة القلب متفق عليها ويعرف ايضا بادائه ترك الى اجتماع همزتين ولكن ليس
ذلك اتفاقيا بل عند الخليل وذلك في اسم الفاعل من الاجوف المهموز اللام نحو جاء
وهو اسم فاعل من جاء يجيء فزعم الخليل ان اللام قلبت الى موضع العين فحصل جائي
بتقديم الهمزة على الياء على زنة فالع ثم اصل اعلال قاض اذ لو لم يقلب لوجب ان يقلب
ياؤه همزة على ما هو القاعدة في اسم الفاعل الاجوف فيجتمع همزتان وذلك
مستثقل وسيبويه منع القلب لعدم اعلال اسم الفاعل الاجوف واعتذر عن استثقال
اجتماع الهمزتين بوجوب انقلاب الثانية ياء على ما هو القياس في تخفيفهما عند
اجتماعهما متحركتين مع انكسار الاولى ثم يعل اعلال قاض من اول الامر وقد القلب في جمع

ثالثها اعلالات واعترض على ... صاحب الخليل بان كل ياء منقلبة عن الهمزة المكسور ما قبلها يجوز فيها الاعلال المناسب للياء الحاصلة بعد القلب كالحذف في رضا وحما في جاء وترك مع رجحان الترك ومن ثم كان الاخفش ترك في دارى ومستحيات عند قلب همزتها ياء مع لزوم اعلال قاض في باب جاء. واجيب عنه بمنع ذلك الكلية بل انكان انقلاب الياء عن الهمزة على سبيل الجواز كما في التالين لوصل الهمزة فيهما جاز الاعلال المناسب للياء الحاصلة بعد الانقلاب مع رجحان الترك كما ذكروا لترام مع ذلك ان لا يكون الداعي الى الانقلاب الى الياء مقتضيا للاعلال لوجوبه عند اقتضاء ذلك الداعي في خطية فان انقلاب همزتها وان كان جوازا كما بان ... لكن لما كان الداعي اليه التوسل به الى الادغام وجب اعلال بالادغام حينا وقع الانقلاب وانكان الانقلاب الى الياء وجوبا كما في جاء وجب الاعلال عند تحقق ما يقتضي ذلك كما اذا كانت الهمزة المنقلبة الى الياء آخر الكلمة كما في ائمة فان الهمزة الثانية التي تقلب ياء للتفصي عن اجتماع الهمزتين في آخر ... فلذلك لم يعل بقلبها الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها وذلك لاختصاص انقلاب الواو والياء المتحركتين المفتوح ما قبلهما الفا بما اذا كانتا عينين او لامين ولذلك لم يعل في اود ومبايع ... كما يجيء في باب الاعلال انشاء الله وقال ... علائل ... لان اصلها ... لسكون الهمزة على بنية افعلة ثم نقلت حركة الميم الاولى اليها للادغام فكانت حركة الياء المنقلبة عنها عارضة فلم يعتبر كما لم يعتبر الحركة العارضة للادغام الساكن في ... الحرز عن التقاء الساكنين ... هذا

فاعلم المدغم والقياس يجوز ذلك ... والادغام وابقاء الالف ... وعادة ...

هذا ما بقي ههنا فلا يخلو لنا عن زيادة الاطالة بل الغرض مقصود على ان القلب عند البعض يعرف باداه ترك الى همزتين كما ذكرنا في منع الصرف بغير علة وان لم يكن الاداء اليه على جميع الوجوه المحتملة على الترك بل كان اداؤه اليه على الاصح من جملة تلك الوجوه فان منع الصرف بلا علة لم يعرف في لغتهم اصلا فحكم بالقلب الذي ثبت في ... الجملة تفاديا عن ذلك الاصح لذلك وعن غيره من الوجوه المحتملة بالطريق الاولى لكونه اضعف منه وذلك كاشياء فانها لفعاء عند الخليل وسيبويه لانها ممنوعة عن الصرف في الاستعمالات وليس فيها سبب لمنع الصرف فحكم بان اصلها شيئاء بهمزتين على فعلاء كحمراء وانها اسم جمع لشيء كالطرفاء للطرفة وهي شجرة فقلبت لاما وهي الهمزة الاولى موضع الفاء كراهة همزتين بينهما حاجز ضعيف هو الالف مع كثرة استعمال هذه اللفظة ومنع صرفها لالف التانيث الممدودة وذهب جماعة الى ترك القلب فيها وقال الكسائي من هؤلاء انها جمع لشيء ووزنها افعال حذف اللام واصلها اشياء لا ... لانهما ان اصلها اشياء حذفت الهمزة الاولى لضعف الحاجز لكنها عند الاخفش جمع شيء بالتخفيف على خلاف القياس وعند الفراء جمع شيء بالتشديد على مثل كبين واليتن وابيناء والياء ولكثرة لجائهم الى استعمالها استغنوا عنه بمخففه اعني شيئا بالتخفيف كما يخفف بين ونحوه وهو يتكلف في منع الصرف عندهما ايضا للعلة لان افعلاء من صيغ الممدودة المؤنث لكن قول الكسائي مع تاديه الى عدم العلة اصح من هذا لان جهات الضعف فيه اكثر لما فيه من حذف الهمزة الاصلية من غير سبب فلا نقاش على لفظها كما هو شان اسم الجمع جمع القلة ولو كانت افعلاء لصغرت على شييئات

لما لا يصغر على لفظها وليس له جمع قلة لشيء ...

لان جمع الكثرة لما لا يصغر وليس له جمع قلة كشيء على هذا القول يرد في التصغير الى المفرد ويجمع ذلك المصغر بالالف والتاء مع مخالفة القياس في قول الاخفش والكسائي بما ذكره الفراء وقد رجح مختار سيبويه بمجيء جمعها على اشايا واشاوى بقلب الياء واوا على خلاف القياس كجباوة في جباية فيمكن حمل مختاره كونه لفاعى مقلوب فعال وهو قياس في فعلاء الاسمية كصحراء وصحارى واما على القولين الاخيرين فهو اما افاعل او فعالى وبفعالى ولا قياس بل لم يسمع شيء منها في جمع افعال واما ربما ابد مختاره انه يجيء اشياوات ... وهو قياس في فعلاء الاسمية كصحراوات ونجح الجمع بالالف والتاء كما يلزم على قولهم مقصود على السماع والقليل ... وغاية توجيه القولين في هذين الجمعين وقول الكسائي في منع الصرف وقول الفراء في التصغير ان الكل لتوهم انها فعلاء كما في تمندل من منديل لتوهم اصالة الميم ويزيد في التصغير احتمال توهم كونها على افعال وقد يوجه اشايا في قول الكسائي باحتمال كون اصله اشائي على افاعل كانعام واناعيم فقلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلث ياءات فحذفت الوسطى الزائدة الساكنة وقلبت الاخيرة الفا ... ولا رائحة ... هذه الاخرى لعدم جمع افعلاء على افاعيل هذا لكن ذكر سيبويه ان اشاوى جمع اشاوة كاداوة واداوى واصلها اشاية كجباوة مقلوبة ... في شيء واتبع اشاوة وغلبه على الاصح على ما قررناه في ... لسعين الثا وهي متعلق بالاداء وقد يجعل متعلقا بيعرف والمعنى يعرف القلب على الاصح بالاداء ترك على اى وجه كان الى منع الصرف بغير علة بناء على ان افعلاء

لبس من صيغ الممدود المؤنث ولا يعتد بان الاصل افعلاء لشهوده في حكم العدم وقد يتجه ان هذا بان فيه مع عدم ملائمته لما في شرح المفصل حيث لم يورد التادية اليه الا على الكسائي ان مناط العلية لمنع الصرف هو الف التانيث الباقية بعد حذف اللام فتامل فيه ثم ان القلب ليس شيء منه قياسا الا باب جاء عند الخليل وكيف كان اذا اعتبر في الموزون اعتبر في الزنة وكذا الحذف فانه يعتبر في الزنة عند اعتباره في الموزون كقولك في قاض وقل فحذف اللام وهذه الطريقة لا تنتقض في الحذف على كل حال الا في حال التبيين فيهما اي الاصل كما يقول ادراصل في الاصل وقاض فاعل في الاصل ونحو ذلك هذا بيان الابنية باعتبار انقسامها بحسب عدد الحروف ثلاثية ورباعية وخماسية وكيفية اعلام تغيراتها وتنقسم الابنية انقساما اخر والتطرق الى الحروف الاصول وذلك انها تنقسم الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة ويكون من حروفه الاصول وحروف العلة هي الواو والالف والياء والصحيح بخلافه فهو ما ليس اصل من اصوله حرف علة ثم ينقسم المعتل الى سبعة اقسام لان حرف العلة فيه اما واحد او اكثر والواحد اما فاء او عين او لام والاكثر اما فاء وعين او عين ولام او فاء ولام او فاء وعين ولام فالمعتل بالفاء مثال لمماثلة الصحيح في خلو ماضيه عن الاعلال مثل وعد ويسر والمعتل بالعين اجوف لخلو جوفه اي وسطه عن الصحيح فشبه بالشيء الذي اخذ ما في داخله وبقي اجوف وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة احرف عند الاخبار بضمير المتكلم قلت وبعت وهو اول ما يبني الكلمة في الغالب

عند الصرفيين لان نفس المتكلم اقرب الاشيا اليه وفي المعتل بالحالة لام مقوس وناظر
لنقصان حرفه الاخير في الجزم نحو اغز وارم ونقصانه عن قبول بعض الاعراب
وهو الرفع والجر ومنه الاربعة لكونه ماشيا مع ضمير المتكلم على اربعة احرف
مع اعتلال لامه وكون اللام احق بالتغيير من العين نحو رمت وغزوت
وفي المعتل بالفاء والعين كيوم ووجه ولا يبنى منه فعل مجرد او العين واللام
نحو نوى وحيي لفيف مقرون لاقتران حرفي العلة وافترانهما وفي المعتل بالفاء
واللام نحو ولي ووقي لفيف لالتفاف حرفي العلة مفروق لافتراقهما
ولم يعتبر المعتل بالفاء والعين واللام كالواو والياء لاسمي الحرفين لندرة
هذا في الثلاثي واما الرباعي الغير المضاعف والخماسي سمين كانا او مضاعفين
فلا يوجد فيهما معتل الا المعتل الفاء في الخماسي اتفاقا على ما يلوح من كلام
كورنتل للداهية وفي الرباعي على راى واما نحو حوقل وسيطر فملحق بالرباعي
بزيادة حرف العلة وليس برباعي وشمل الابنية الى المهموز وهو ما احد
اصوله همزة كامر وداو ودونل وفرا واغنم المهموز وهو بخلافه وذكروا ان المهموز
الفا لا يوجد في الرباعي بخلاف الخماسي فانه يوجد فيه كاصطبل فيمن جعله
خماسيا والى المضاعف فانه اصليان متماثلان مع الاتصال ان كان
ثلاثيا سواء كان العين واللام كما هو الكثير الشائع نحو مد وقد ووددنا
والعين وهو نادر جدا كيين لواد وليس الفصل باصلي اخر في الرباعي صحيحا
كان كزلزل ابدا ومعتلا كوسوس ولم يوجد المضاعف في الخماسي على ما صرح

جمع الائمة من علماء اسم الثلاثي المجرد انقسام آخر وذلك باعتبار البناء ولها عشرة
ابنية والقسمة العقلية تقتضي اثني عشر بناء حاصلة من ضرب الحالات الثلاث للفاء
في الفاء وهي الحركات الثلاث دون السكون لتعذر الابتداء به والحالات الاربع
في العين وهي تلك الثلاث مع السكون ولم يعتبر الحرف الاخير لانه محل الاعراب لكن
سقط اثنان على المختار عند الائمة وهما فعل بكسر الفاء وضم العين وفعل بعكس ذلك
استثقالا للانتقال من ثقيل هو الضمة او الكسرة الى ثقيل يخالفه مع لزوم ذلك
بخلاف ما اذا كان عارضا كما في المبني للمفعول في الفعل نحو ضرب وانما جوزوا فيه
الانتقال من الضمة الى الكسرة دون العكس لكون الضمة اثقل لافتقارها الى عمل الشفتين
بخلاف الكسرة والانتقال من الاثقل الى الاخف اسهل واهون على النفس من العكس
واما نحو ضرب فلم يبال به لكونه في معرض الزوال بالجازم والناصب وللفرق بينهما
البانيين اختلفوا في التاويل فيما ورد عليهما فحمل الدئل بضم الدال المهملة وكسر الهمزة
وهو اسم لجنس من الحيوان يشبه ابن عرس فمنع انه لا ثاني له الا فعلة من حيث
على ما قيل منقولا من الفعل المبني للمجهول يوزن دأل بمعنى ختل كما في الاختلال حكى
وجوز بعضهم ان يكون منقولا من دال الامنا اذا مشى مع تقارب الخطى وهو
وان كان لازما مبنيا للفاعل لكن لما غيره من الفعلية الى الاسمية غيرت صورته
وحكى على فعل بضم الفاء وكسر العين اسمان آخران وهما رئم بالراء المهملة
والهمزة للاست والوعل على ما حكاه الخليل في الوعل وهو تيس الجبل وقيل
انما انهما منقولان من الفعل ومنهم من زعم ثبوت هذا الوزن في اللغة على قلة

شكا نحو ذلك حكاه الحبك بكسر الحاء المهملة وضم الباء كما يحكى القراءة به عن ابي السمال
في الشواذ ادابي مالك الغفاري في جمع الحبك بكسر الحاء وهو الطريقة في الرمل والماء اذا مر به
الريح وقد تثنى الغر ونكره انه ثبت ورده فمحمول على تداخل اللغتين في حرفي الكلمة
وهما الحاء والباء وذلك انه ورد الحبك بضمتين في الجمع وبكسرتين كابل في المفرد
فالمتكلم كانه اراد التكلم بالمفرد فكسر الحاء ثم ذهل وتوهم انه يتكلم بالجمع فضم
الباء وانكر ورد النحويون هذا كالبناء المفرد وردت القراءة به في الشواذ وحمل على
معنى الجمع ولذا قيل انه من التداخل البعيد والابنية العشرة الشائعة ههنا هي
فلس بفتح الفاء وسكون العين وفرس بفتحهما وكتف بفتح الاول وكسر الثاني وعضد
بفتح الاول وضم الثاني وحبر بالكسر فالسكون وهو الفرس يكتب به وعنب بالكسر
فالفتح وابل بكسرتين وقفل بالضم فالسكون وصرد بالضم فالفتح لطائر وعنق
بضمتين هذه اصول الابنية وقد يرد بعض منها الى بعض اما في لغة تميم دون
الحجازيين لكن ورد بعض وجوه في بعض القراءات وبعض الالفاظ من الكتاب
العزيز مع وروده على لغة الحجاز وبنو الحاصل انه فرع لما هو الاصل في الكلمة التي
وقع فيها الرد ولعل العمدة في معرفة الاصل من الفرع توافق اللغتين وكثرة الاستعمال
في لغة التفريع فما اتفق الحجازيون وبنو تميم على استعماله من الاوزان الواردة
في كلمة او كان استعماله في لغتهم اكثر فهو الاصل في تلك الكلمة وما عداه فرع
اذا تمهد ذلك بفتح الفاء فضل وكسر العين مما ثانيه حرف حلقي كفخذ يجوز فيه ثلاثة
اوزان احدها فخذ بفتح فسكون بحذف حركة العين للتخفيف وثانيها فخذ بكسر الفاء وسكون

العين بنقل حركة الى الفاء وثالثها فخذ بكسرهما معا على اتباع الفاء للعين وكذلك الفعل
الذي على هذه الزنة وثانيه حرف حلقي كشهد يجوز فيها الفروع الثلاثة المذكورة
ونحو كتف مما على هذه الزنة وليس ثانيه حرف حلقي يجوز فيه فرعان من تلك الثلاثة احدهما
كتف بسكون العين من غير نقل الحركة وثانيهما كتف بنقل حركة العين الى الفاء ولا
يجوز فيه الاتباع الجائز فيما ثانيه حرف حلقي والفرق ان الحرف الحلقي لقوته يقوى على
اتباع ما قبله لنفسه حتى يحصل المشاكلة التي بها ينجبر كراهة النقل من الاخف الذي
هو البناء الاصلي الى الاثقل الذي هو الاتباع بخلاف غيره فانه ليس مثله في القوة
ونحو عضد بفتح الاول وضم الثاني يجوز فيه فرع واحد وهو عضد باسكان الثاني
اي وهو مخففا من غير نقل ويجوز ذلك في الفعل الذي يكون على هذا الوزن نحو
كرم ولم يجوزوا الاتباع في هذا البناء اسما كان او فعلا واما نقل حركة العين الى
الفاء في الاسم فجوزه بعض تميم ومنعه بعضهم كراهة تحصيل الابتداء بالثقيل
في النقل وهو الضمة بعد ما لم يكن في اصل الكلمة وان ادى الى شيء من التخفيف بحذف
حركة العين وقد يضم في الفعل الذي فيه معنى التعجب وهو على هذه الزنة كما في حب
فلان بضم الحاء واصل حب حبب بضم الموحدة الاولى وهو فعل لازم من
المحبة فنقلت ضمتها اليها وادغمت والمراد به التعجب ولذلك زاد الباء في فاعله
تشبيها بقولهم احسن به في التعجب ونحو عنق بضمتين يجوز فيه فرع واحد وهو عنق
باسكان الثاني تخفيفا وهذا الفرق في الجمع الوارد في هذه الزنة اكثر لجمعه بين ثقل اللفظ
واللفظ ونحو ابل وبلز بكسرتين يجوز فيه فرع واحد وهو ابل وبلز بتسكين العين

ولا ثالث لهما قيل المراد لا ثالث لهما في هذا الوزن في اللغة الفصيحة فان سيبويه
قال لا نعرف بهذا الوزن الا ابل وهو من الاسماء وزاد الاخفش بلز للضخم والمرأة
الضخمة في الصفات وليس الا لغات الاخر المحكية على هذا الوزن كالاطل للخاصرة
والابد للعاقل المتكلب والحبر بمعجمة بين مهملتين الوحدة لصفرة الاسنان كما حكاه ابن الاعرابي
والاقط لغة في الاقط فلعلها لم يثبت عند المصنف في اللغة الفصيحة ولفظ نحو في قوله
نحو ابل وان اشعر بالتعدد لكنه ناظر الى ما بعده من قوله كبرتين ضمهما كما
او الى الحقيقي ما فيه من الضعف وقيل ابل اللام في المتن فتختصه بالدال المهملة
بمعنى ولو دو المعنى لا ثالث لهما في هذا الوزن من الصفات على ما في الصحاح ان كثر
في الاسماء وكانه اختار التمثيل بهما توطئة للاستشهاد به في الفائدة والمراد بنحوهما
ما كان على وزنهما ولو من الاسماء وقيل المعنى لا ثالث لا ابل باللام وبلز في جواز
تسكين الوسط لوجوب التكلم على الاصل وحده فيما عداهما مما كان على هذا
الوزن واورد عليه مع عدم الدليل على هذا التخصيص ان لفظ نحو في المتن
يأباه لدلالته على ان كل ما يوازن المثالين يأتي فيه هذا الفرع وقيل المعنى
لا ثالث لهذين الوزنين وهما الاصل والفرع الوارد بتسكين الوسط في جميع ما
كان نحو المثالين في الوزن والمقصود ان لهذا البناء فرعا واحدا فقط واورد عليه
ان نحو عنق بضمتين ايضا ليس له سوى فرع واحد فلا وجه لتخصيص ابل بالغرض
لذلك ومن المحتمل ان يكون الضمير المثنى في قوله لهما راجعا الى ابل وما قبله
اي نحو عنق كليهما اي لا ثالث لهذين البنائين فيما كان بضمتين وما كان

بكسرتين بل الكل منهما وزنان اي الاصل فيهما وتسكين الوسط والمقصود ان لكل
منهما فرعا واحدا فقط وفي تخصيصهما بالتعرض لوحدة الفرع مع انه لم يذكر لما
قبلهما ايضا وهو نحو عضد سوى فرع واحد تنبيها لطيفا الى ان الفرع فيما قبلهما
وهو نحو لا ينحصر في ذلك الواحد كما نقلنا ان بعضهم جوز فيه نقل حركة العين
الى الفاء ففي الاقتصار على ما ذكره من الفرع ثم مع الاشعار هنا بوجود غيره
فيه اشارة الى ان غير ما ذكره للضعف والاختلاف ولعل هذا المعنى
اسلم مما ذكروه عن الايراد والطف لكن اشتهار القصر الوارد على كسرتين في
المثالين يأبى ان يكون المراد هو الوجه الاول ولذا اختاره جماعة من افاضل
الشارحين ومنهم نجم الائمة رحمه الله وهو نحو قفل بضم الاول وسكون الثاني يجوز
فيه فرع واحد وهو قفل بضمتين على رأي يحكى عن عيسى ابن عمر وعن الاخفش
اذا لم يكن صفة كحمر او معتل العين كسوق وانما نعلم جواز هذا الفرع مع انه
اثقل من الاصل لمجيء عسر ويسر ونكر ونحوها بضمتين في كلامهم مع ان
البناء الاصلي فيها بكثرة الاستعمال هو ضم الاول وسكون الثاني فان الاستعمال

المعلوم

بضمتين فيها قليل فرعا انهم ضموا الثاني ولم يبالوا بالثقل لتحصيل المشاكلة
كما فتحوه من فعل بالفتح فالسكون اذا كان حلقيا لمناسبة حرف الحلق للفتحة كما
قال لبيد ∴ فهو ما لا يخلو بالكذب تعلمانه ∴ ولا يخشاه جهلا الا طلعا ومنع
هذا الفرع جعل الاصل في مثل ذلك ما كان بضمتين والفرع ما هو بتسكين
العين كما في نحو عنق وكثرة الاستعمال انما تكون علامة للاصالة لو لم يعارضها

١٣

امر اخر مثل كراهة تفريع الاثقل من الاخف ومخالفة المعهود بينهم فلعل قلة
الاصل للثقل وكثرة الفرع للخفة فوق والرباعي المجرد خمسة ابنية اصول ولم يرد فيه
بناء اصلي سواها لحكم الاستقراء والقسمة العقلية تقتضي في بادي الرأي ثمانية
واربعين حاصلة من ضرب الاثني عشر المحتملة في الثلاثي في الاحوال الاربع من
اللام الاولى اي الحركات الثلاث والسكون وان نظر الى المنع من التقاء الساكنين
سقطت ثلاث منها هي الحاصلة من اعتبار الحالات الثلث التي للفاء مع سكون العين
واللام الاولى كليهما والحق بناء اصلي في غير الثلاثي عند الفراء والكسائي لا نهما
ان جميع ابنية الرباعي والخماسي مزيد فيها واصلها ثلاثة احرف والخمسة الاصول
في الرباعي كما ذهب اليه سيبويه والاكثرون هي جعفر للنهر الصغير في الاصل
وزبرج بكسر الفاء واللام الاولى وسكون العين للحلي والسحاب الرقيق وقيل الذهب
وقمطر بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى لما يصان فيه الكتب
وزاد الاخفش بناء نحو جخدب بضم الجيم في اوله وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال
المهملة وهو الجمل الغليظ او الجراد الاخضر الطويل الرجلين واجيب بانه فرع
مخفف من جخادب وقد يرجح ثبوت هذا البناء بما حكي عن الفراء من طحلب للخضرة
التي تعلو الماء المزمن وبرقع وان كان المشهور فيهما الضم كبرثن ولما روي من نحو
دخلل للخالص وسودد على هذه الهيئة ولولا انه كرر اللام للالحاق بجخدب
لزم الادغام ومنع فصاحة هذا شكل واما نحو جندل بفتح الجيم والنون وكسر الدال
الموضع فيه الحجارة وعلبط بضم العين وفتح اللام وكسر الموحدة للغليظ من اللبن

وعيزه والعلبط من الغنم فهما ليسا بنائين اصليين لتوالي اربع حركات فيهما مع
عدم توالي مثلها في كلمة في كلامهم فتوالي الحركات الاربع حملهما على ان يكونا مخففين
جنادل بفتح الجيم وعلابط بضم العين بحذف الالف والجنادل جمع جندل
كجعفر للحجارة وفتح جندل للموضع جعل المكان لكثرة الحجارة فيه كانه نفسها
وعلابط لفظ مفرد من مزيد الرباعي والخماسي المجرد اربعة ابنية اصول بالاستقراء
والقسمة العقلية تقتضي في بادي النظر مائة واثنين وتسعين حاصلة من ضرب
الثمانية والاربعين المحتملة في الرباعي في الاحوال الاربع المحتملة في اللام الثانية
وتسقط بملاحظة امتناع التقاء الساكنين احد وعشرون وهي التسعة الحاصلة
من ضرب الثلاثة الساقطة في الرباعي في الحركات الثلث المحتملة في اللام الثانية
مع اثني عشر المحتملة في الثلاثي اذا اعتبر فيها سكون اللام الاولى والثانية كليهما
وفي ثلاثة منها وهي الحاصلة من الحركات الثلث للفاء مع سكون العين و
اللامين جميعا تلتقي ثلث سواكن والاربعة الموجودة هي سفرجل بسكون الراء
وفتح ما عداها للثمرة المعروفة وقرطعب بكسر القاف وفتح الطاء وسكون الراء
والعين للشيء القليل يقال ما في السماء قرطعب اي سحابة ويقال هو لغة بهودج
وجحمرش بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الميم وكسر الراء للعجوز المسنة وقذعمل
بضم القاف وفتح الذال المعجمة وسكون العين وكسر الميم للابل الضخم
والمزيد فيه من الثلاثي والرباعي والخماسي في الاسم ابنية كثيرة يرتقي في قول
سيبويه الى ثمانية وثلاثمائة وزيد عليها بعد كثير وخص منها الطويل والمهم

14

ذكروا ان نون عرنتن اصلي من الزائد كما يجيء انشاء الله ولم يجئ المزيد فيه في الخماسي الا بزيادة حرف واحد كما اسلفنا واشترط فيه ان يكون حرف مد سواء كان قبل الاخر او بعده كانهم راموا قلة الزائد فيه وخفته لكثرة اصوله فلذلك لم يجئ في الامثلة هذه الامثلة وهي عضرفوط بزيادة الواو والمذكور من العطابة وخندريس بزيادة الياء قبل اللام للباطل وقرطبوس بكسر القاف بزيادة الواو للداهية والناقة العظيمة الشديدة وفيه لغة بفتح القاف لكن مثل عضرفوط والمراد ههنا لغة الكسر لئلا يتكرر وقبعثرى بفتح القاف وزيادة الالف في اخره للجمل الضخم الشديد والالف فيه ليس للالحاق لعدم سداسي يلحق به ولا للتانيث لانصرافه ولا جامع الفاء لتانيث اعني التنوين والتاء مختلف ايضا لمجيء القبعثراة عند الاكثر القائلين بان نونه اصلية وهي من مزيد الخماسي وقد قيل خلافا فالمزيد جعلها زائدة وجعله من مزيد الرباعي وقال وزنه فعلليل وقد قيل الاكثر ان النون منزع بالزائد والاصالة والحكم في مثله بالزيادة انما يكون اولى فيما يكون فيه المزيد فيه اكثر من ابنية الاصول ليكثر حمله للمزيد على الاكثر والمزيد فيه في الخماسي قليل فحمله على الاصالة اولى ودجوعا على اصالة علم الزيادة فاورد عليه انه انما لو اراد الحكم الحاقه بمزيد الخماسي والمرك فانه لما الحاقه بمزيد الرباعي فان الثاني زائدة اتفاقا والمزيد في الرباعي اكثر من الاصل كثرة يعتد بها فيرجح الحمل على زيد فعلليل من مزيد الخماسي اتفاقا اذ ليس فيه من حروف الزيادة سوى الياء فكانه لم يعتد به لما قيل انه اعجمي واما الذي يزيد فيه اكثر من حرف واحد من الخماسي كعضرفوطة

لدوية فنادر لا يقاس عليه فلما فرغ من بيان الابنية شرع لاحوالها واحوال الابنية قد تكون عارضة لها للحاجة معنوية كانت او لفظية والمعنوية ما هي باعتبار فهم المعنى وذلك كالماضي والمضارع واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمي الزمان والمكان والالة والمصغر والمنسوب والجمع فان كل ذلك لحصول المعاني التي لا تحصل الا بها والحاجة اللفظية ما هي باعتبار التلفظ بالكلمة اما كانت او اسما واوليين مثل التقاء الساكنين والابتداء اي ما يجب اعتباره فيهما وهو التحريك في الاول فان التلفظ بما ذهب مثلا من غير تحريك البا متعذر والاتيان بما يتوقف به عن الابتداء بالساكن في الثاني والاستحسان مثل الوقف لا يتعلق في عدمه لما هو استحسان وقد تكون احوال الابنية لغير حاجة بل للتوسع الحاصل بكثرة الابنية ليتوسع بها في الشعر والسجع وغير ذلك كالمقصور والممدود اذا لم يكن حصولهما الا لا للاعلال فيه كالمعطى في المقصور الحاصل بالاعلال والاعطاء في الممدود الحاصل به فان مثل هذا يرجع الى الاعلال الذي يذكره بعد ذلك والمراد من المقصور والممدود المراد ههنا هو الزيادة التي لم تكن لحاجة كزيادتي اسمي الفاعل والمفعول لتعهوان مثلها داخل فيما هو للحاجة وقد تكون احوال الابنية للمجانسة كالامالة وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف وعلى التقدير الذي يأتي انه ذكره ابتدأ بالتفصيل بما هو الحاجة لكونه اهم ومن جملته بما يتعلق بالثلاثي المجرد الذي هو اول الابنية وبالفعل لكثرة تصاريفه وبالماضي لانه اقدم الافعال فقال الماضي للثلاثي المجرد ثلاثة ابنية لان الثالث اما الفتح لخفته في اوله للاعتدال

15

ماء كالباء للمفعول ونقل الحركة للاتباع كشهد ولا اخر على الحركة البنائية وكانهم حين التزموا السكون عند اشاله الضمير المرفوع المتحرك الجاري مجرى الجزء من الفعل لئلا تتوالى اربع حركات بحذف السكون في الوسط لئلا يكون في صورة التقاء الساكنين في هذه الصورة فاختلاف الابنية فيه انما هو باعتبار حركات الثالث في الوسط فحصلت ثلاثة باعتبارها وهي فعل بفتح الوسط وفعل بكسره وفعل بضمه فلا ولا انحصر فيها التعدي واللزوم والثالث لازم ابدا فالمتعدي من الاول مع كسر العين في المضارع نحو ضربه يضربه ومع ضمه نحو قعد يقعد ولم يذكر مثال المفتوح العين من المضارع لانه بناء فرعي عند الاكثر يحصل مع حروف الحلق كما يجيء والمتعدي من الثاني مع فتح العين في المضارع نحو شربه يشربه ومع كسره ولا يكون قياسا الا في المعتل الفاء نحو ومقه اذا احبه يمقه واللازم منه مع فتح عين نحو فرح يفرح ومع كسره نحو يئق ولم يجئ منه المضارع المضموم كما ياتي والثالث لا يكون الا مضموم العين في المضارع نحو كرم يكرم فهذه ابنية المجرد الثلاثي والمزيد فيه من الثلاثي في الفعل خمسة وعشرون بناء يكثر ورودها ويقل ورود غيرها ثم ان بعض هذه ملحق بدحرج نحو شملل على زنة فعلل اذا اسرع وحوقل على فوعل اذا ضعف وعجز وبيطر على فيعل اذا عالج البيطرة وعالج الدابة وجهور على فعول اذا جهر صوته وعلند وقلنسى على فعنل بالنون بعد العين وفعلى بالياء وقلنسى اذا البسته القلنسوة ومن الملحق بدحرج على فعلى المفتاح نحو شربيت علما اذ الزرتا علي فعيل بالياء بعد العين اذا قطع شرايينه وهو وروده وذلك اذا طال وكبر حتى يهاب

فانه منقطع وبعضها ملحق بتدحرج من مزيد الرباعي وذلك نحو تجلبب على تفعلل اذا لبس الجلباب وهو القميص وتجورب على تفوعل اذا لبس الجورب وتشيطن على تفيعل اذا صار كالشيطان في تمرده وترهوك على تفعول اذا تبختر ومشى كانه يموج في مشيه وتمسكن على تمفعل اذا اظهر الذل والمسكنة وتغافل وتكلم على تفاعل وتفعل وما فيهما عدهما الثلاثة من الملحق لان الميم في تمسكن ليست للالحاق على التوهم اصالتها كما مر في تمندل وكذا الالف في تفاعل لانها تكون للالحاق الا بدلا من الياء في الطرف كما في اسلنقا ووقوع الادغام في هذا الباب فيه نحو تمادّ وتحابّ ويدل على عدم كونه ملحقا وكذا ادغام العين المكررة في تفعل لانه لو كان للالحاق لا يدغم حفظا للزنة الاصل وبعضها ملحق باحرنجم من مزيد الرباعي بقال احرنجم القوم اذا ازدحموا واحرنجمت الابل فاسر بجمع ذاردد بتها في ورد بعضها على بعض وبعض ابنيته احرنجم اذا رجع عن امر بعد ارادته والملحق به من مزيد الثلاثي نحو اقعنسس على افعنلل اذا تاخر ورجع الى الخلف واصله من القعس وهو خروج الصدر ودخول الظهر ضد الحدب ونحو اقعنسس الجمل اذا ابى ان ينقاد وكذا قيل واسلنقى على افعنلى اذا نام على قفاه وهو قاصر لا يتعدى وقد جاء متعديا في قول فلحصل النعاس يغزيد بني اطرده عنه وليس بين ولا ثالث لهما وقيل انه مسموع لا يجيء فيه فهذه الخمسة عشر الجماعة مما ذكروا بعض المزيد الثلاثي وهو العشرة الباقية وغير ملحق لانه نحو اخرج كافعل وجرب على فعل بتضعيف العين وقاتل على فاعل ولست هذه الثلاثة ملحقة بدحرج لوقوع الادغام فيها اما في الثاني فلانه ما اما في الاخرين فقط نحو اعد

ولعدم مجانستهما المعنى المصدر المطرد وهو الدحرجة والاخراج وان وافق الثلاثي
لكنه غير مطرد في الرباعي وانطلق على افعنلل وافعلل من الثلاثي على افعل و
افعوعل كاستفعل اشهاب واشهب مبتدئا بالتاء فيهما على الافعال وافعل
مبتدئا باللام اذا غلب بياضه على سواده وهذا الباء اذا كان للون والعيب
الحسي الا ان الغالب في الثلاثي ان يكون في اللازم منهما وفي الاول ان يكون في العارض
وكلاهما قاصران لا يتعديان وقد عدت الشعريجه وحماسين على افعوعل
اذا تم وطال وهذا قاصر وجاء من هذا الباب لفظان متعديان من اعرورت
الفرس اى ركبته عريانا واحلولته اذا استطبته وعد منه حلوا واعلوط فلان
البعير على افعول مبتدئا بالواو واذا تعلق بعنقه وعلاه وفي الصحاح اعلوطني فلان
اي لزمني وهو متعد في المعنيين واجلوذ بهم السير اى دام مع السرعة واخروط بهم
السير اى امتد وهذان لازمان وليعلم انه يجب في الالحاق مع موافقة الفرع
الاصل في صورة الحركات والسكنات ان يقع الفاء والعين واللام في الفرع مواقعها
في الاصل الملحق به وان يكون فيه ما يماثل زيادة الاصل فلذا لا نحكم على افعنسر
بالحاقه باحرنجم لمقابلة اصوله باصوله واشتماله على النون الزائدة فيه وقوعها
منه ولم نحكم على استخرج بذلك لعدم التقابل في الاصول وعدم النون كذا قيل نحو
واستكان بمعنى ذل وخضع فيه خلاف فقيل اصله استكن وهو افتعل من السكون
فالخاضع الذليل كأنه سكن عن العود الطارئ القوي على وجه المبالغة كما يقتضيه
وعلى هذا فالمد الواقع فيه بعد الكاف شاذ حاصل من اشباع فتحة الكاف مثل في منتزاح

ابن هرم

ابن هرمة يرثي ابنه: وانت من الغوائل حين ترمى * ومن ذم الرجال بمنتزاح: فكان حق
الشرح بلا هاء بمعنى السجدة فقوله مستكين بالياء المبدلة من الالف مثل ما في اسم الفاعل
منه مبني على لزوم الزيادة وتوهم اصالتها وقيل انه استفعل من كان ولم يذكر المصدر
المجرد الماخوذ منه كما في قول الاول لان اصحاب هذا القول اختلفوا في انه من الكون
او من الكين بمعنى كان يكين كينا اذا اخضع فذكر الماخذ المجرد الصالح لهما اختصارا
فعلى الاول معنى الاستفعال فيه التحول من كون الى كون لكن خص في العرف بالتحول
من كون العز الى كون الذل وعلى الثاني كأنه بمعنى فعل كقر واستقر بزيادة الحروف
حصل شيء من المبالغة ويمكن اعتبار التحول فيه كما لا يخفى وقيل انه من الكين بمعنى لحم
الفرج اى صار مثله واشتمل الحالة في الذل فهو على هذا من قبيل التحول الى مدلول
اسم العين مجازا كاستحجر الطين اى صار حجرا اى مثله ولعل الانسب بقول من كان
ما ذكرناه الا ان يكون كان بمعنى قال انه ماخوذ من الكين فتوق واذا جعل استكان
استفعل من كان واويا او يائيا فالمد فيه ويطرد كان اصله على هذا استكون او استكين
فالمد منقلب عن الواو والياء كاستقام واستمال ولذا اعلت اتمة المجرد والمزيد فيه
من الفعل فاعلم انها لمعان مختلفة وحمل ما الفخ من جملتها يكون لمعان كثيرة
لكنه كثر استعمالها فاستعملوها له في معان مختلفة لا تكاد تنضبط بحسب اغراضهم حتى قيل انه
ما من معنى من معاني الابواب الا وقد استعمل فيه ومن باب المغالبة وهو ما استعملوا له
الغلبة للغالب فانها الذي لا على وقوع فعل من كل من الفاعلين سعى على
الاخر بعينه مع الماخذ ومنها في المنازعة من المتعدي وان لم يكن الفعل المجرد منه

فعل — باب المغالبة

الزيادة او لم يكن متعديا وذلك نحو كارمني فلان فكرمته اكرمه لبيان ان الغلبة
من المتكلم والمجرد في كارم وان كان لازما مضموم العين لكن عند بيان الغلبة
بني منه المتعدي بالفتح لانه معنى مجرد ومعنى والبناء جديدا فاختاروا الاخف
الذي هو مفتوح العين واثر المضارع المضموم لقوة الضم ومناسبته للغلبة مع
شيوعه وكثرته قيل وقد يجيء مادي فلان فعزبه اذا امريا عزهما وكانت الغلبة
في نزية المتكلم ثم ان البناء للمبالغة على ذلك الوجه قاعدة مطردة في كل باب يوجد
فيه بعد المفاعلة التي وضعها للغالبة بالفعل المجرد الذي هو اصلها لبيان الغلبة
الا باب وعدت من المثال واويا كان او يائيا وباب بعت ورميت من الاجوف
والناقص اليائيين فانه اى كل واحد منها عند بيان الغلبة فيه يجيء العامل
افعله بالكسر في المضارع دون الضم لئلا يلزم خلاف لغتهم اذ لم يجئ في شيء منها
يفعل بالضم بل كل منها مكسور العين فابقى على حاله فتقول واعدني فوعدته وبايعني فبعته وراماني
فرميته ارميه ويحكى عن الكسائي مخالفة تلك القاعدة اي فيما عينه او لامه احد
حروف الحلق وزعم انه يلزم في كل ما عينه او لامه احدها طريقة واحدة هي فتح العين
في الماضي والمضارع فيقول على هذا نحو شاعرته فشعرته اشعره بالفتح فيهما والمراد الاشعر كما في
لو رود مثل هذه الطريقة في اللغة كثيرا مع ان ابا زيد يحكي في باب المغالبة شاعرته
اشعره بالضم وكذا فاخرته افخره واختصصنا المراد القاعدة بما يوجد بعد المفاعلة
بعدها لان ذلك مقصور على السماع وقد لا يكون في بعض الابنية كما قال سيبويه انك
لا تقول نازعني فنزعته بل تقول غلبته فانهم استغنوا بغلبته فانهم عن ... مجالس

من باب المغالبة ويوتي بمبادرة على ما هو عليه فيقول اغلبه بكسر العين وقال بنصر على
المجرد لبيان الغلبة من غير سبق المفاعلة لفظا كما في الاسد المتناسبين ضمان خلائق
غلبتك في الخشونة كأنه قيل خاشنتك فخشنتك وقال جرير في مرثية عمر ابن عبد العزيز
الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا كأنه قال باكي النجوم والقمر
عليك فغلبتها في البكاء وما فيهما من الكد ولذلك لا للكسوف بكسر العين اللازم منه
اكثر من المتعدي ويكثر فيه العلل والامراض والاحزان واضدادها اى الصحة والسرور فالا
ما من نحو سقم ومرض وكالاحزان نحو حزن وضد المرض وضد الحزن نحو فرح ... — نحو سلم وبرئ
الالوان والالوان والحلى وهي العلامات الظاهرة للعيون في اعضاء الحيوان جمع
الحلية كلها عليه فالالوان نحو كدر وشهب والعيوب كعرج وعمي والحلى كدعج من
الدعج شدة سواد ... ادم وسمر من الادمة والسمرة في الالوان ... من العيون — العين
هو البرص من عيوب البدن وعرج بالراء والعين المهملتين بمعنى حمق ... من الخرق
ضد الرفق ... من العجمة وهى في اللسان من عيوب النفس وبلج من البلجة وهي نقاوة ما بين
الحاجبين في الحلى بالكسر والضم في الامثلة وردت على الاصل فيها وهو الكسر وجه
اخر وهو الضم وهذه المعاني المذكورة لمكسور العين كلها اللازمة واما فزع منه وفرقته
فقال سيبويه انه على حذف الجار اى فرقت وفزعت منه وفعل بضم العين لافعال الطبائع
مع الطبيعة وهي الخلوقة اى للمعاني التي هي من جنس الغرائز التي خلق عليه الشيء من غير
الاختيار فيها لا يشتغل عنه ... ونحوها اما بنحوهم بموضوعه مع ... والعزم
مجرى الغرائز كحسن وقبح وكبر وصغر فيهانان على الغرائز التي هي الحسن والقبح والكبر

والصغر وطهر ونظف من الطهارة والنظافة الجامع بين جزئيها هذا ما يوجبهما من تمام
من غير اعمال الطبائع بالافعال الصادرة عن الطبيعة بمعنى القوة الموجودة في الشيء التي لا شعور لها
بما يصدر عنها فيكون اثرها على نهج واحد ولا يختلف باختلاف الاوقات مثل كرم
ثم اي لا حد له من افعال الطبائع ونحوها وهي معان غائبة موصوفها من ان يتعدى
الى الغير وان وقع الفعل اثارها في بعض الاوقات لا في نفسها كان لازما دائما في
لغة جميع العرب الا هذيل فيما حكاه ابو علي من وقوع الفعل فيه في لغتهم ولاجل اللزوم
فيه يحول المتعدي لانه ما اذا اريد المبالغة والتعجب نحو فهم زيد بضم العين بمعنى
ما افهمه وشذ رحبتك الدار وهو انما يتعدى في الظاهر الا انه اصله لازم والمتعدي فيه
بواسطة الخافض المحذوف اي رحبت بك اي اتسعت بك فحذف الجار واوصل
الضمير بالفعل فشذ وذلك لا يبطل حيث استعمل في صورة المتعدي على ما قيل وقيل
ان الفعل فيه لتضمن معنى وسع وكذا الفعل في طلع بالضم فان بشرا طلع اليمن
لتضمن معنى بلغ واما باب بيد فانه اسود سيادة وهو الاجوف الواوي المتعدي الذي
مصادره مضموم العين والحرف الاول من ماضيه عند اتصال الضمير المرفوع
المخولة فهو وان كان معرضا لاحتمال ضم عين الماضي مع النقل ونقل الى الفاء عند
ما يزيد اتصال الضمير لكن ما تقرر عندهم من الحاقه في حالة من الحال بالصحيح اقتضى
الحاقه بالصحيح المعلوم فيه اشتغال المتعدي المضموم فلذلك حملوه من المفتوح العين
اصالة ثم ان مذهب سيبويه والجمهور انه حول من المفتوح العين الى مضموم العين
لبيان انه واوي لمناسبة الضم للواو ونقل الضم الى الفاء مع الضمير وهذا اشف

وجه

بل غير صحيح اذ لم يعهد في لغتهم تحويل باب الى باب من غير غرض ومن تغير في المعنى وبان
الواوي يحصل بنقل الضم وان لم يكن منقولا من العين فالصحيح مع جعل ماضيه مضموم
العين ان الضم الحق باوله بعد حذف الالف المنقلبة عن العين عند تسكين اللام
للاتصال بها بالتقاء الساكنين فالتزم الحاقه به لبيان بنات الواو اي الواوي
لان الضم في اوله حاصل للنقل من العين اليه بان تكون مضموم العين اصالة
او تحويلا وكذا باب بعث وهو الاجوف اليائي الذي مضارعه مكسور العين او
ماضيه مكسور وعند الاتصال بالضمير والمختار ان الكسرة ملحقة باوله بعد قلب العين
الفاء وحذفها بالتقاء الساكنين للدلالة على انه يائي وليس منقولا من العين
اليه على ان يكون مكسور العين اصالة او تحويلا لندرة فعل يفعل بكسر العين من
غير المعتل الفاء وهذا ما ذكروا استظهارا لمناسبة الواوي ثم ان الحاق الضم باول
الواوي من غير النقل وكذا الكسر باول اليائي انما هو فيما اتصل به بيان البنية اذ
بناء الكلمة كيف سدت وبعد ما حركة عينه الفتح مثل قال فلا فائدة في النقل ثم بعد
قلب العين الفا وحذفها عند الاتصال بالضمير المرفوع لو ابقي اولها على الفتح لم يعرف
حركة العين حتى يعلم البنية اذ الواو المتحركة باية حركة كانت تقلب الفا عند انفتاح
ما قبلها وحذفت عند الاتصال به وكذا الياء وحيث فقد بيان البنية قصدوا
او كثر الاول لبيان الواو والياء كراهة الخلو عن البيان راسا ولذا امكن بيان البنية
فلا يلتفت الى بيان الواوي واليائي لوجه المذكور بل يراعى بيان البنية فهذا كما انهم
راعوا في باب خفت وهو الاجوف الواوي على فعل بكسر العين في الماضي والفتح في المضارع

[illegible]

وباب هيب وهو الاجوف اليائي على طال الزمنة بيان البنية اولى في الكل لان بيانها اهم
لتعلقها بالمعاني المختلفة باختلافها وتعلق الواوي واليائي اولا بالالفاظ وباعتبار
الاهم ولجبر ما عدا امكانه كما يكن في هذا الباب بنقل الكسرة من العين الى الفاء فلذلك
اعتبروا ذلك النقل فيهما من غير حسبان لانقياد معرفة الواوي واليائي ولم يقولوا
خفت بالضم كقلت ولا لبس نحو بعت مبنيا مفعول صيغ المضارع نحو يخاف ويهاب
هذا بيان معاني ابنية المجرد الثلاثي واما المزيد فيه فما كان منه على زنة اثنين
واعلم ان واشهاب واغدودن فلا تزيد معناه على المجرد الا في المبالغة الحاصلة بالحروف
الزائدة لدلالة على الفائدة فلذا لم يتعرض لها ههنا وكذا الملحق الا افاعل وتفعل
فيما ندعيه من كونها ملحقين فلذا لم يتعرض منه الا لهما ثم ان الغالب في المزيد ان
يكون له فعل مجرد ثلاثي وقد يتخلف ذلك نحو احرنجم من الحرج وليس بالكل مزيد
فيا سامطرد امر اي لفظا كان فلا يتوقف نصرا وطرفا كاكرم ودحل بالثقل بل يتناهى
باب التفعيل ولذلك رد على الاخفش حيث اثبت باب الافعال في حسب وزعم
بالقياس ويختلف معاني الابنية التي تشتمل من جملة على معان زائدة فاعل انها
يكون للتعدية وهي ان يضمن الفعل معنى الجعل والتصيير ويجعل فاعل المجرد مفعولا
للتصيير فان كان المجرد لازما تعدى الى واحد نحو اجلسته فقولك جلس زيد يفيد
انه فاعل الجلوس فاذا قلت اجلسته افاد انك صيرته جالسا وان كان المجرد متعديا
الى واحد تعدى الى اثنين نحو اعطى زيد دينارا اي تناوله واعطيته اياه وان تعدى
الى اثنين تعدى الى ثلاثة نحو علم فلان زيدا منطلقا وقد يفيد جعل الشيء نفسه على

كاهديته

كاهديته من الهدية اي جعلته هدية وقد يكون افعل ابية للتعريض وهو جعل مفعول
المجرد معرضا للمفعولية نحو ابعته اي جعلته معرضا لان يباع واقبرته اي صيرته ذا قبر
الشيء الذي هو مأخذ ذلك اي صاحب كذا اما بان يكون صاحب ما اشتق منه نحو
اغد البعير اي صار ذا غدة وهي العقدة التي في اللحم يحيط بها الشحم ومنه البعير طاعون
واما بان يكون صاحبا هو صاحب لما اشتق منه نحو احرب الرجل اي صار ذا ابل ذات
جرب واخبث اي صار ذا اصحاب ذوي خبث ويقرب من الحب كانه صار ذا ولد ذي
حمائة ومنه من الفعل الذي يجب كذا ما اشتهر جعل فيما اخر وهو افعل بمعنى حان
وقت استحقاق مأخذه ان يوقع عليه مثل الحصد نحو احصد الزرع اي حان وقت
ان يوقع عليه الحصاد كانه لاستحقاقه اياه صار ذا الحصاد فحمل صاحب الوان لم
يحصل بالفعل وبهذا فارق نحو اغد البعير ولذا فصل عنه بقوله ومنه قيل ومنه
ابهم ما كان بمعنى حمل فاعله في نفس اصله او وقته اصبح زيد بمعنى دخل في الصبح
واشمل بمعنى دخل في وقت الشمال اي ريح الشمال وما يكون بمعنى وصل الى اصله
مكانا كان كانجد واجبل اي وصل النجد والى الجبل او عددا كاعشر غنم زيد
واتسع اي وصل الى العشرة والتسعة كانه صار ذا صباح وشمال ونجد وجبل وعشرة
وتسعة وقد يكون افعل لوجوده بالاضافة الى المفعول من قولهم وجدته وجودا وحبدا
اي لوجدانك اياه اي شيئا هو مفعول افعل عليها اي على صفة وهي كونه مفعولا
لما هو اصل ان كان الاصل متعديا او فاعلا له ان كان لازما فالاول نحو احمدته
اي وجدته محمودا اي مفعولا للحمد والثاني نحو ابخلته اي وجدته بخيلا واغفلته

للبخيل بمعنى انه قائم واعمرت الارض وجدتها عامرة وقد يكون تلك الصفة هي الفاعل
لتفعل فعل ما هو اصله كاحمدته اى وجدته محمودا فاعله للاخاء وهو الصحيح للسلب
اى لسلب الفاعل اصل الفعل عن المفعول نحو اشكيته اى ازلت شكايته وقد يكون
بمعنى زوال الاصل وهذا لا يكون الا لازما نحو افلس زيد اى زال الفلس لم يوجد
مال وقيل معناه صار ذا فلوس كانه قيل صارت دراهمه فلوسا وبمعنى اصله المجرد
قلت وهو قليل من غير زيادة الا المبالغة كما هو شغله بما كان نحو قلته واقلته البيع
القاكى اى قلته اى فسخته اولا زما نحو اسرع بمعنى سرع وبطؤ وقيل ان الاسراع
والابطاء متعديان فى الاصل اى اسرع المشى وابطاه غير انه لما كان معروفا
عند المخاطب استغنى عن اظهاره ويجئ افعل بمعنى استفعل كاسقيته اى دعوت الله
بالسقيا له وعن [illegible] بتشديد العين نحو فطرته فافطر وبشرته فابشر
بعضهم انه لا يجئ للمطاوعة ابه وفعل بتشديد العين يكون للتكثير غالبا
اى لتكثير اصل الفعل اما باعتبار ابقاعه على متعدد وان اتحد الفاعل
وهذا متعد نحو قطعت الاثواب وغلقت الابواب وباعتبار تكرر الفعل
اكثاره وان اتحد الفاعل ايضا وذلك قد يكون لازما نحو جولت وطوفت
اى اكثرت الجولان والطواف وقد يكون متعديا نحو غلقت الباب اذا غلقته مرارا
كثيرة على ما ... من شرح المفصل فان اتحد الباب مع اتحاد وقوع الفعل فلكثرة
التحقيق على ما قيل واما باعتبار تعدد الفاعل وكثرته نحو موتت الابل اى
اذا مات ما كثير من الحيوان وهذا لازم البتة ويجئ فاعل ان يكون ساذجا

على الكثرة يكون للتعدية نحو فرحته ومنه ما جاء اهل التصريف بمعنى اسم
براسه وهو نسبة المفعول الى الاصل سواء كان مسا اصله المجرد نحو فسقته اى
الى الفسوق وسميته فاسقا او اسم عين نحو قيسته اى نسبته الى قيس وهو قيل نحو
للتسبيه كامثلة من الجبل والشجر فوجع الى التعدية وان لم يكن على نحو غيره منها
فلذا فصل بقوله منه فقوله وللسلب نحو جلدت البعير اى ازلت جلده وسلخته
اى ازلت خزانه والسلب فى هذا الباب كثير فى الاعيان قليل فى المعانى وفى باب
الافعال بالعكس وقد يكون هذا الباب بمعنى اصل المجرد اعنى فعل من غير تفاوت
الا فى المبالغة نحو زلته بكسر الزاى من الاجوف اليائى لا الواوى وزيلته فانهما
كلاهما بمعنى فرقته ويكون بمعنى صار ذا اصله نحو قيح الجرح اى قيح وبمعنى صير
فاعل اصل المشتق منه كورت المكان صار روضا وعجزت المرأة صارت عجوزا
وبمعنى تصيير مفعوله على ما هو عليه نحو سبحان الذى سوى الاشياء وكوف الكوفة
اى جعلها استواء وكوفة لعمل شئ كانسان وغيره فى المشتق منه نحو جيح اى ما
وعلس قيل فى المثل ولمعان اخر غير مشهورة وفاعل كاتب لنسبة اصله الذى اشتق
منه الى احد الامرين بالفاعلية حال كونه متعلقا بالاخر على جهة المفعولية
صريحا ويجئ بمعنى المشاركة العكس وهو لنسبة الى الاخر متعلقا بالامر الاول
فكل منهما فاعل من وجه وذلك نحو ضاربته وشاركته فانهما كان على ان المتكلم
نسب صريحا الضرب والشركة الى نفسه متعلقا بما يعود اليه الضمير المفعول
به وانه ايضا ... كما لشاركتى الفاعلية لما يجئ حكم ذلك هنا ... العود

انه لا سناد الاصل المجرد على ما من حيث اشتراك المتعدد فى الفاعلية والمفعولية الى احد
المتشاركين متعلقا صريحا متعلقا بالاخر ويستفاد عكسه ضمنا بمعنى الجهة
المذكورة المدلول لبناء المفاعلة على ما يظهر بالتأمل فى الفرق بين قولك
ضارب زيد عمرا او قولك ضارب زيد عمرا ومن ثم اى من اجل تعلقه بالامر الاخر على
جهة المفعولية جاء غير المتعدى من المجرد اذا بنى منه هذا الباب متعديا نحو كارمته
وشاعرته فان اصلهما لازم وتعدى عند بناء المفاعلة ومن ثم ايضا
من المجرد الى واحد مغاير المفاعل على جهة المفعول من المفاعلة على ما ذكر نحو
الاثنين نظرا الى ان الكلام فيما يصير بعد بناء المفاعلة فى صيغة المتعدى الى واحد
غير المشارك نحو الا متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب فانه بعد ما كان متعديا
منه الى الثوب وهو لا يصلح لذلك الترتيب معناها لخلاف ما كان اصله متعديا
الى واحد يكون مفاعلا بعد بناء المفاعلة فانه يتعدى اليه دون غيره لتمام معناها
به نحو شاتمته فان الشتم متعد الى ما يكون مفاعلا فى المشاتمة وهو جانب زيد
عمر اذا افترض ان كلا منهما جذب بالاخر وقد يكون بمعنى فعل بتشديد العين
نحو ضاعفته فانه للتكثير مثل ضعفته وناعمه الله بمعنى نعمه الله اى اكثر نعمه وهو
الابل والشاء او الابل خاصة وبمعنى اصل المجرد وهو قليل بالخفيف سواء استعمل
اسل المجرد فى كلامهم نحو ناولته الشئ اى ناته بضم النون اى عاطيته ام لا نحو سافرت
فانه لنسبة السفر الى المتكلم من غير معنى زائد سوى المبالغة ولم يستعمل سفر فى كلامهم
على ما فى شرح المفصل خلافا لما ذكره الجوهرى وقد يكون فاعل لجعل الشئ ذا اصله

كما يجئ افعل ايضا لذلك نحو عافاك الله اى جعلك ذا عافية وعاقبه اى جعله ذا عقوبة
وتفاعل يكون لمشاركة امرين فصاعدا فى فاعلية اصله المجرد صريحا بخلاف فاعل
فان نسبة الفاعلية الى احدهما صريحا والى الاخر ضمنا لكونه مفعولا صريح اللفظ نحو
تشاركا فانه يدل على مشاركة اثنين فى فاعلية اصله وهو الشركة صريحا بخلاف
شارك زيد عمرا ومن ثم اى من اجل ان تفاعل للمشاركة فى الفاعلية صريحا نقص مفعول
واحد عن فاعل وهو المشارك الذى كان مفعولا صريحا لانه صار فاعلا فى تفاعل
صريحا كما تقول ضارب زيد عمرا فتنصب عمرا وتضارب زيد وعمرو برفع الاثنين
فان كان فاعل متعديا الى اخر ايضا تعدى تفاعل اليه اى الى ذلك الاخر فقط تقول
جاذبته الدراهم بالتعدى الى اثنين وتجاذبنا الدراهم فالبابان متشاركان فى افادة
المشاركة فى الفاعلية مفترقان على الوجه المذكور ولعل الدلالة على فاعلية احد
الامرين انما كانت اهم عند المتكلم لغرض عبر بالمفاعلة لجعل الاخر فاعلا واخر
مفعولا وان تساويا عنده عبر بالتفاعل ويحتمل ان يكون البابان كعبارتين
لمعنى واحد يتخير المتكلم بينهما واما الفرق بان المفاعلة تدل على ان احد الامرين
وهو ما وقع فاعلا صريحا سابق فى مباشرة الفعل على الاخر بخلاف تفاعل
فالتحقيق خلافه كما افاده بعض الائمة متمسكا بما ورد من المفاعلة على خلاف
ذلك وقد يكون تفاعل ليدل على ان الفاعل اظهر ان اصله المجرد حاصل له والحال
انه هو منتف عنه نحو تجاهلت وتغافلت اى اظهرت من نفسى الجهل والغفلة مع انتفائهما
فى الواقع ويجئ بمعنى اصل المجرد وهو قليل سواء كان لازما نحو توانيت بمعنى ونيت من الونى

وهو المنصف ام متعد بها كقول امرء القيس تجاوزت احراسا اليها ومعشرا على حراص
لو يسرّون مقتلي فان الظاهر ان تجاوزته بمعنى جزته ومطاوع فاعل المطاوع بالكسر
وحقيقة المطاوعة ان يدل احد الفعلين المتحدين في الاصل واحد في الاشتقاق على التاثير
ويدل الاخر على قبوله فالثاني كانه طاوع الاول ومفعول الاول فاعل الثاني
ويعرف من ذلك ان المطاوعة حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله والمراد
المراد بالاثر المدلول بما يرجع في الاشتقاق الى اصل ذلك المتعدي ليخرج عنه نحو ضربته
فتالم وجب عليك ان فاعل المطاوع بالكسر كان مفعول المطاوع بالفتح علم
انه ينقص عنه درجة فمطاوع المتعدي الى واحد قاصر نحو باعدته فتباعد ومطاوع
المتعدي الى اثنين يتعدى الى واحد نحو البسته الثوب فلبسه وقد يتكلم بالمطاوع
من دون ذكر المطاوع نحو انكسر الاناء والمعنى الذي لا يكون قبول اثر فعل متعد
لا يكون مطاوعا له وان رجع الى اصل اشتقاقه ونقل يكون للمطاوعة فعّل
بالتشديد نحو كسرته فتكسر والتكلف وهو ان يحمل الفاعل نفسه على اصله
على وجه الكلفة والمشقة ليحصل له نحو تشجع وتحلم اي حمل نفسه على الشجاعة
والحلم وكلفها اياهما حتى يحصلا له لكونهما مطلوبين وهذا بخلاف تجاهل
فان معناه جهل اظهار الجهل من غير ولا حمل النفس عليه لكونه مطلوبا للاتصاف
وهو ان يجعل الفاعل المفعول اصل الفعل وذلك اذا كان ذلك الاصل الماخذ متعديا
نحو توسدت التراب اي جعلته وسادة والتجنب بمعنى اصله نحو تاثم وتحرج اي تجنب
الاثم والحرج والعمل المتكرر في مهلة اي ليدل على مباشرة عمل وهو اصله المجرد

تفعّل

مرة بعد اخرى نحو تجرعته اي شربت الشراب جرعة بعد جرعة فيدل على تكرر حصول اصله وهو الجرعة
الكلي باعتبار حصوله في ضمن جزء منه بعد حصوله في ضمن اخر فان الواحد بالشخص
لا يتكرر حصوله ومنه تفهم وتعلم المسئلة فان اصل الفعلين اعني الفهم والعلم
يحصل بتمامه للاستعداد له وان كان دفعيا لكن تحصيل التوسل اليه على مهلة تكرره
في مهلة ضرب التفهم والتعلم فلذا اتصل بقوله منه وقيل ان الفعل باعتبار ان
التكرر في مهلة ليس بناء على هذا لان الفهم ليس بحسوس كالجرع ويمكن ان يكونا مطاوعا
فهم وعلم وبمعنى استفعل نحو تعظم وتكبر اي طلب ان يكون عظيما وكبيرا نحو استكبر
واستعظم وقد يجيء تعظمته اي اعتقدت فيه انه عظيم وقد يكون بمعنى صيرورة
الشيء نفس اصله نحو تيبّب العنب اي صار زبيبا وتكلل اي صار اكليلا او بمعنى
صيرورة الشيء ذا اصل نحو تاهل وتاصّل اي صار ذا الاهل والاصل وتاكل اي صار
ذا الاكل اي ماكولا ويجيء ترجلت المراة اي صارت كالرجل وهو راجع الى صيرورة
الشيء اصل مجازا وانفعل لازم كله لانه لشهادة الاستقراء موضوع لحصول
اثر الفعل المتعدي الى واحد مطاوع له فيلزمه اللزوم ثم انه في الغالب مطاوع
فعل المتعدي الى واحد نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل المتعدي الى واحد
نحو اسفقته فانسفق يقال اسفقت الباب اي رددته وانزعجته اي اقلعت عن مكانه
فانزعج وقليلا ويختص انفعل بالعلاج والتاثير اي بان يكون من
الافعال الظاهرة التي هي افعال الجوارح ويقبل اثرها ما من تاثر يكون من جنس
تلك الافعال كانهم لما خصوه بالمطاوعة التي هي التاثر او كونه فعلية واعظم فلا يجيء

انفعل

علمته فانعلم ومن ثم اي من جهة اختصاصه بقبول الاثر والمطاوعة قيل انعدم خطا
لان العدم ليس اثرا خارجيا حتى يكون قبوله مطاوعا الشيء لكنه نزل منزلته وقال
استعماله في كلام ارباب المعقول ولا يستعمل الا في العدم الطاري على الوجود لا
العدم الازلي لانه يشبه الاثر فلتنزل منزلته وافتعل للمطاوعة غالبا من غير الا
اختصاص بالعلاج نحو غممته اي احدثت فيه الغم فاغتم ويكثر لعناء افتعل عن انفعل
في مطاوعة ما فاؤه ما يعلم فيه النون الساكن نحو لامته الجرح اي اصلحته فالتام
وومنه فارتمى وفصلته فانفصل ولا يجيء انلام وانرمى وانوصل مثلا الثلا
علامة المطاوعة اعني نون الانفعال بالادغام وللاتخاذ فقد عرفت انه جعل
الشيء اصل الفعل من غير المسلم نحو اشتوى اي اتخذ لنفسه شواء وهو الشواء
بالنار وامتطاه اي اتخذه مطية وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا فانه بمعنى تجاوروا او
لكونه بمعنى ما لا اعلال فيه لم تقلب واوه الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها
واختصموا اي تخاصموا والتصرف وهو الاجتهاد في تحصيل اصله والمبالغة ولا
والاجتهاد فيه نحو اكتسب عند سيبويه ولذلك قيل ان قوله تعالى لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت تنبيها على لطف تعالى بخلقه حيث اثبت لهم الثواب على فعل الخير
كيف ما كان ولم يثبت العقاب على الفعل الا اذا صدر على وجه الاعتياد والمبالغة
وجاء بمعنى فعل نحو قلعه واقتلعه واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو
اي سالته الكتابة او تقديرا نحو استخرجت الوتد فانه لا يتصور منه طلب بل
نزل الاحتيال في تحصيله والتلطف فيه منزلة الطلب والمعنى لم اذا ان التلطف ...

افتعل

استفعل

منزلة الطلب والمعنى لم اذا ان التلطف والاحتيال فيه حتى خرج ومن مجاز الطلب استخرج
الثوب اذا اخلولق واستحق ان يرقع كانه سال ان يرقع ويكون للتحول الى الشيء الذي هو
اصله حقيقة او مجازا وهذا لا يكون متعديا نحو استحجر الطين اذا صار حجرا حقيقة
او مجازا وذلك اذا المتحول اليه مما يماثل في الصلابة ونحو قول الشاعر ان البغاث
بارضنا يستنسر ولا نسور في اصواتنا نقطع البغاث بالحركات الثلث في اوله طائر
ضعيف الطير ويستنسر اي يصير نسرا وهو من جوارح الطير معروف بالقوة والاثن
جمع الاتان انثى الحمار والاسواق جمع السوق والمعنى ان الضعيف يقوى بجوارنا
كذا قيل وفعلل بمعنى فعل الجرد نحو فرتيا استغرق والرباعي المجرد بناء واحد وهو فعلل
لالتزامهم فيه فتح الاول والاخر كما في المجرد من الثلاثي واضطرارهم الى التسكين
احد الاخرين لئلا يتوالى اربع حركات في كلمة واحدة وفيما هو عندهم كالكلمة
الاخر عند اتصال الضمير المرفوع المتحرك فلو سكن اللام الاولى التقى ساكنان عند
اتصاله بخفوها النعاد لخفة الحركة فعلل الرباعي وسكنوا العين ثم انه يكون متعديا
نحو دحرجته ولازما نحو دربخ الرجيل بالدال والراء المهملتين والموحدة والمعجمة
اي خضع وذلل وطاطا راسه وسط ظهره ضا وهي تخت الحمامة لذكرها طاوعته
للسفاد والمزيد فيه من الرباعي ثلاثة ابنية وهي تفعلل نحو تدحرج وافعنلل نحو احرنجم
وافعلل بتشديد اللام الثانية نحو اقشعر الرجل اي اخذته قشعريرة اي رعدة
واضطراب واقشعرت السنة اي اجدبت وهذه الثلاثة هي لازمة كلها بشهادة الاستقراء
المضارع سمي به لمشابهة الاسم في قبول الابهام والتخصيص لاحتمال الحال والاستقبال

المضارع

نحو انه شبه باحدهما والجريان على حركات اسم الفاعل وسكناته في نحو شاتم
ويضرب وناصر وينصر فكانهما مثلان اذ نشئا من منزع واحد مع ما يحصل
بزيادة حروف المضارعة على الماضي في اوله ثم ان الماضي والمضارع لما تخالفا معنى
راموا لتخالفهما لفظا ايضا في حركة العين التي هي لحالها باختلاف الاعراض في
الماضي الثلاثي المجرد الذي هو اول ابنية الافعال فان كان الماضي ثلاثيا مجردا على
فعل بفتح العين كسرت عينه في المضارع او ضمت والكسر اولى بهذا الاختلاف
لان مخالفة الكسرة للفتحة اتم من مخالفة الضم له اذ الضمة علوية كالفتحة بخلاف الكسرة
فانها سفلية او فتحت عين المضارع ان كانت العين او اللام حرف حلق غير الف
بل احد الستة الباقية وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء لتعادل خفة الحركة ثقل
الحرف ولم يفتحوا العين اذا كانت الفاء حرف حلق لان فاء المضارع المجرد الثلاثي
ساكنة فهي ضعيفة بالسكون فلا حاجة الى تخفيف العين واما الالف فهي مع
خفتها ليست متاصلة بل منقلبة عن الواو او الياء فلم يعتد بها وايضا فمخالفة الاصل
الذي هو مخالفة حركة عين المضارع لما في الماضي في الواوي الاصل وكثرت في اليائي
على القياس وادى ذلك الى نحو الواو والياء كما ان يبون ويبيع وبعلم
ويعير والفتح في عين المضارع بما ذكر على وجه الرخصة لا على وجه اللزوم
لجواز الضم في نحو دخل يدخل وصرخ يصرخ والكسر في نحو نضح ينضح لانه جاء على الكسر
وشذ ابى يابى حيث فتحت عين مضارعه وليس عينه او لامه حرف حلق غير الف
فهو مخالف للقياس وان كان كثيرا شائعا كما هو ذيل الاعلال ومثل هذا الضم

هذا نصب في حكم المستثنى عن القياس الذي هو على خلافه على ما تقرر في موضعه ولعل
السر في فتحه على ما قيل انه بمعنى امتنع الذي هو مضارع على منع فحمل على الاصل مرادفه في
فتح عين المضارع واما قلى يقلى بفتح العين في الماضي والمضارع على ما حكاه سيبويه
فعامرية اي لغة بني عامر والفصيح الكثير قلى يقلي بالكسر في المضارع والقلى البغض
وركن يركن ذكروا بفتح العين في المضارع والماضي على ما حكاه ابو عمرو من التداخل
لانه ورد ضم العين في المضارع مثل نصر ينصر مشهورة وحكى عن قوم ركن يركن
مثل علم يعلم فالماضي من الاول والمضارع من الثاني فتداخلت اللغتان الواردتان
فيه الركون الميل وجعل الاخفش فضل يفضل مثل في التداخل ثم ان الضم او الكسر في
مضارع المفتوح قد يكون سماعيا موقوفا على السماع كنصر ينصر وضرب يضرب
وقد يكون قياسيا غير موقوف على السماع في امادة الابنية الواردة على احدهما
فعن القياسي انهم لزموا الضم ولم يبادروا في مضارع الاجوف بالواو مع نقله
الى ما قبلها الثقل عليهم نحو صان يصون ولزموا الكسر فيها اي الاجوف والمنقوص باليا
نحو باع يبيع ورمى يرمي لمناسبة الضم للواو والكسر للياء ولئلا يؤدي الكسر في الواوي الى
انقلابها ياء والضم في اليائي الى انقلابها واوا ومن قال في بناء التفضيل واسم التفضيل
من طاح بمعنى هلك وتاه بمعنى تلك المعنيا وبمعنى ظل طوحت والموح وتوهت واتوه
بالواو فذلك يدل على انهما واويان لانها الواو والياء في اليائي من الاجوف وعلى
هذا طاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده ان زعم ان الاصل في مضارع كل اليائي او
المكسورة وقلت كسرتها الى ما قبلها وقلبت يا فيكون مخالفا للقياس الذي ذكر

من ضم عين المضارع في الاجوف الواوي وان كان مطردا في الاستعمال وكسرها في
الماضي المتصل بالضمير المرفوع وان لم يكن من بنات الياء الطلبة مع الصورة الطارئة
للمضارع اوليتوهم اصالة الياء فيه آ ودلك عنده من التداخل على ما في بعض النسخ
وذلك ان زعم في كل منهما ثبوت الواوي كما ان يصون والياء كيلع يبيع وزعم
مع ذلك ان المتداول في الاستعمال الطاري هو المضارع الياي والضم في اوله
عند اسناد العين المرفوع المتحرك على فاء الاجوف الواوي بان يوطت
مثل مت فيكون ماضيهما من الواوي ومضارعهما من اليائي على سبيل التداخل
وهو ضعيف لترجيح الثقاة بان الضم في اول ماضيهما عند اسناد الضمير لم يسمع
قط بل المسموع هو الكسر وزعم الخليل انهما وردتا على هذه اللغة وربما من
الاجوف على فعل يفعل بكسر العين في الماضي والمضارع كحسب يحسب من الصحيح واما في لغة من قال
في التفعيل والتفضيل لخت وتهت والجح وانه فالامر كذلك ومن القياس انهم لم يفهموا
عين المضارع في المثال واويا كان او يائيا استثقالا للجمع بين ياء المضارعة والياء
او الواو مع الضمة بعدهما ولا طريق الى التخفيف بالحذف فان علة الحذف في نحو
يعد انما هو الوقوع بين الكسرة والياء كذا قيل هذا هو القياس وما وجد يجد
بضم العين في المضارع فهو ضعيف مخالف للقياس ولعل تكلم به بنو عامر قال الشاعر
هو لبيد بن ربيعة لو شئت قد نقع الفواد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا
وحذف الواو لكون الوقوع بين الياء والضمة موجبا للحذف عندهم او لان الاصل عنده
فيه هو الكسر والضم طار بعد حذف الواو عوضا عنها ومن القياس ايضا انهم لزموا

الضم في عين مضارع المضاعف المتعدي لانه كثيرا ما يحتاج الى الضمير المضموم
المشبع الى الواو مع ان لامه مضمومة نحو شده ويمده فلو كسر والزم الانتقال
من الكسرة المنقولة الى الفاء الى الادغام الى ضمة بعدها ضمة اخرى والحرف المدغم
ضعيفة لا تجدي في معارضة مثل ذلك الثقل لكنها تكفي مع وحدة الضمة كما في اللازم
لعدم لحوق الضمير ومن ثم كان الاكثر فيه الكسر الا وهو لمخالفة الماضي والمضارع
نحو يفر ويكل وربما جاء الفتح فيها نحو عض يعض وكع يكع كموعاد الواجب على لغة
حكاها ابو نصر ولم يسمع الكسر في المتعدي الا في حدث نحو نم الحديث ينمه اشاعه وا
بته ومنه النمام وعل يعل من العل وهو الشرب وهت يهته اي كسره ورمه يرمه اذا
احبه بمعنى احبه ومنه المحبوب هذه المباحث كلها في مضارع الماضي المجرد
المفتوح وان كان الماضي المجرد على فعل بكسر العين فتحت في المضارع او كسرت
ان كان مثالا واويا ليتوسل به الى الحذف في الواو حيث تقع بين كسرة لا زائدة ويا
المضارعة فيحصل التخفيف نحو وثق يثق وورم يرم ووجد يجد في البلاغة فانه جاء الفتح فيه
مجيئا شاذا نحو يئس ييئس ويبس ييبس ولتمن الامراي علم يقينه لان الياء لتخفيف
بين الكسرة والياء يتوسل بالكسرة الى الحذف وربما جاء الفتح في الواوي ايضا نحو
وجل يوجل وفي تقلب كل ياء مفتوحة قبلها كسرة الفاء لذلك يقول في ياجل يجل
كعلم يعلم بيجل تقلب الياء المفتوحة المكسور ما قبلها الى الفاء ومنه قول الحماسي
الشوهاء البل بالحسنين من المدرج وبعطاء نفوسا تبنى على الكرم فقوله تيتعا
مجهولا اصل بني على يافع بعد نقل الفتحة الى ما قبلها الفاء نرى سهلمنا ا

الشبهة تبجل النيران من اعلى الجبل وتسل الى الحصين فيقع على الاحجار فتحوج منه النار
فكانت السيوف اذا سلت تهاوي الحصين ونصيد نفوسا ميتة على الكوم اي الرؤساء
واما فعيل يفعل من الفعالة بمعنى البغية ونعم نعم ودمث ندم ومت بموت
كلها بكسر العين في الماضي ومنها في المضارع من التداخل كان الاول لعما مثل
يفعل وعلم يعلم والثاني خاشل كرم يكرم بعينها وعلم يعلم وجاد ادام يدوم كما
تموت ودام يدام كخاف يخاف وكذا مات يموت ويمات قال الشاعر بنتي سيدة
البنات عيشي ولا نامن ان تماتي فاحذا الماضي من باب والمضارع من اخر واما الفعل
ضد الشعور فالعضل منه كنصر ينصر لا غير على ما قيل وحار فرنم بضم الكسر في الماضي والمضارع
كليهما فكانه حمل في المضارع على مرادفه من المثال وهو وعم يعم نعم صباحا وانعم صباحا
اي ليكن سلامات والعوش ولبن وحاسب بحسب ونبش ينبش كلاهما على الكسر
في الماضي والمضارع وان كان الماضي الجرد على فعل بضم العين متعين في المضارع
لا غير وذلك فيطول بخالف فلا في كل واحد شاذة هي كدت بضم الكاف كاد
المتكلم كدت بكسر الكاف وذلك لان وضع هذا الباب لما كان للصفات الغريزية
اللازمة اختيرت حركة قوية للماضي والمضارع منه للتناسب بين المعاني والالفاظ لم
يجئ من هذا الباب البابان من الاجوف والناقص الا واحد في كل منهما اعني بهو
الرجل يهو من غير باب الباء الفا اي صار ذا هيئة وبهو يبهو في بهي اي صار بهيا
ضد البذاذة واللعنة مثلها وعيثه كونه واوي الاصل مرادفه لبهي يبهي والمضاعف منه
قليل نحو لببت على ما حكاه يونس فهذه احكام المضارع الذي ماضيه على ثلاثة

وان كان الماضي غير ذلك بان يكون ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا او مزيدا فيه
كسر ما قبل الاخر في المضارع لنظر في التغيير الى اوله كما كان في الماضي اما المصدر همزة
الوصل المكسورة مع فتح حرف المضارعة الثلاثي اولها نحو يجتمع ويستخرج واما بضم حرف
المضارعة الذي صار اوله كيدحرج ويكرم فكانهم كرهوا سلامة الاخر الذي هو محل
التغيير مع تغيير الاول وحيث كان الاخر محلا للاعراب الذي لا مدخل له في بناء
الكلمة اجري التغيير على ما قبل المتصل به من الفتح الى الكسر استثقالا للضمة وهذا
مطرد ما لم يكن اوله تاء مزيدة وان كان فيفتح نحو يتعلم ويتجاهل ويتدحرج فلا تغيير ذلك
من حاله في الماضي لعدم التغيير في اوله او لم تكن اللام مكررة للادغام نحو احمر واحماد
فان ما قبل الاخر فيه نحو ذلك لا يكسر لما ثلة اللام فيدغم في الاخر كما في الماضي وان لم تغير
اوله لعله فالهمزة مع ان ما قبل اخره مكسور في الاصل وزالت الكسرة بالادغام و
ما يكسر ما قبل اخر ما كررت اللام فيه لا للالحاق بغيره نحو يقعنسس كما لا ليل اي يظلم فانه
ملحق بيحرنجم لعدم الادغام في المكرر ومن ثم اي من جهة ما ذكرنا ولا المحدث من
ان حصول المضارع بزيادة حرف المضارعة على ما هو الماضي كان اصل مضارع اكرم
كاكرم باضم لانه الحاصل بزيادة حرف المضارعة على الماضي الا انه اي ذلك الاصل
رفض اي ترك لما يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم وهو مستثقل فخذفت همزة
الافعال فيه لذلك ولكان الثقيل يخفف الهمزتين فلم الثانية واوا كما
يجي الثقيل لان مضارع هذا الباب كثير فناسب التخفيف البليغ وهو الحذف ثم جرى
على ما في ذلك من ابواب الباب على غيره واحدة فخفف الجميع بحذفها وان لم يكن العلة

الا في المتكلم وصار حذفها ما سلطردا وقوله فانه اهل لان يؤكرما على البناء للمفعول
واثباتها ثمة فجائز شاذ مخالف للقياس واعلم ان من عامة الحجاز من يجوز
كسرها عدا الياء من حروف المضارعة فيما كان ماضيه على فعل بكسر العين نحو اعلم
ويحل ويخال ونسي ويخشى بيتها على كسرها في الماضي ولم يكسر العين لئلا يلتبس
بمضارع فعل بالفتح واستثقلوا الضمتين في مضارع فعل بالضم فلم يسموا منه للتنبيه
على ضم العين الا مر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت في مباحث
الاعراب فان البحث عن عملها لما كان متعلقا بها استطرد فيها بيان كيفية وضعها
وهيئتها وكانت الصفة المشبهة ذكر حالها هنالك ولم يتطرق معه بيان هيئتها
فذكرها ههنا الصفة المشبهة لا تبنى الا من اللازم او شبهه كاللازم بان تعتبر
في معناه على مجرد الثبوت كالاكول من الاكل ثم اي هذا ودت على اوزان مختلفة
ويعين التفصيل فيها انها تكون من نحو فرح بكسر العين على فرح بكسر الثاني غالبا في
مثل انه يطرد فيما كان من نحو من غير حرارة الباطن والامتلاء من الادواء الباطنة
كالحزن والعطش من الهيجانات والخفة كالقلق والسلس والشبق والفرح وقد جاء معه
العضو وعيبها اي جامع الوزن المذكور بضم العين فعين ما كان من نحو فرح فرح وعيب
ما قبل الكسر نحو يكسر الفطن وحدث من الجن ذي الخوف ونحن السريح في هذه الثلاثة تزور
على الوجهين قمتا الصفة المشبهة من نحو فرح البقم على اوزان نحو سليم على فعيل وهو
في المضاعف والمنقوص الباقي اكثر مثل طبيب وحبيب وتقي وغني ونحو شكس بفتح الفاء
سكون العين بيد الخلق وفي القاموس انه على زنة ندس بفتح وبضم الفاء وسكون

العين مع الادغام وصعر بكسر الاول وسكون الثاني للخالي وعيوزه من الغيرة وهذا في غير
ما كان من نحو فعل بالكسر من الالوان والعيوب الظاهرة والحلية اي حسن الصورة والخلقة
ومن الالوان والعيوب والحلي من نحو افعل نحو اسود وابيض واعمى واعرج وابلج واكحل واصفر
المشبهة من نحو كرم بضم العين على فعيل نحو كريم غالبا وجاءت من نحو على خشن مثل
كتف من الخشونة وحسن بفتحتين من الحسن وصلب بضم الاول وسكون الثاني وصعب
بالفتح فالسكون وجبان بفتح الاول وشجاع بضمه وعفور من وقور وذو وجب
وهي من فعل بفتح العين قليلة استغناء عنها باسم الفاعل وقد جاءت منه على قلتها
على نحو حرين واشيب كسيد من الشيب هو الشيخوخة ومنه بفتح الفاء ولبثه بدليلنا
على فيعل ساكنة زائدة بين الفاء وكسر العين وهذا مختص بالاجوف كما انه نحو
مختص بالصحيح اسما كان كالشيلم بالشين المعجمة للزوان الذي يخالط الحنطة او صفة كالصيرف
لصراف الدراهم ولم يجئ في الاجوف مثله الا لفظ واحد هو قولهم سقاء عيبن بالمهملة
والقيابة المشددة المفتوحة اذا كان من اديم لبيل ماؤه وهو صيب فيه وافعل
من الامثلة الثلاثة في كلام المصنف فتح العين في الماضي والكسر في المضارع ويجيء من
الجميع اي من فعل بالكسر والضم والفتح معنى الجوع والعطش ونحوهما مما يشتمل على
حرارة الباطن كالاسف واللهف وضدهما اعني الشبع والري ونحوهما مما فيه معنى
الامتلاء كالسكر على فعلان بفتح الفاء نحو جوعان وعطشان وشبعان وريان
واسفان وسكران والمثل من الجوع كنصر ينصر ومن غيره من هذه الامثلة كعلم يعلم
قيل ومثله من غير هذه مثل ملهوف غضبان من الغضب على نعتها الكسائي في الغنا

مراة البالمن فترك منزلها ويق قلح قرنان اذا قادركما مثلا بملا على معنه
وربما جاءت الصفة المشبهة من فعل بالكسر وغيره على فاعل بمعنى الثبوت ولكن
الاصل في هذا الوزن الحدوث وذلك كخاش من الحشية وساخط وجائع وطاهر
المصدر ابنية الثلاثي المجرد منه كثيرة والتي يشتق منها الفعل المشتمل على معناه
زيادة سماعية منها ما هو بسكون العين من غير زيادة او مع زيادة تاء التانيث
او الف التانيث او الالف والنون وهذه اقسام اربعة والفا في كل منها اما مفتوح
او مكسور او مضموم وامثلتها بتقديم مفتوح الفاء على المكسور والمكسور على المضمو
في كل منها نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة لطلب الضالة وقربة وكدرة
لسائر الصفات اللون ودعوى وذكرى وبشرى ولبان مثل مليا لياء مصدر لوى
اذا مطل وحرمان مصدر حرمه منعه وغفران ومنها متحرك العين وهذا ايضا قسام
لانه قد يكون مع زيادة الالف والنون وهذا لم يوجد الا مفتوح الفاء والعين
كليهما نحو لكن نزوان للوثوب فتجرد عن الزائد واسا وهذا ايضا نحو طلب
وحنق مثل كتف مصدر خنقه اخذ بحلقه وصغر بكسر الاول وفتح الثاني وهدى
مثل صرد ولم يجئ مفتوح الفاء مضموم العين اصلا ولا مكسورهما معا ولا مضمومهما وقد
يكون مع زيادة التانيث فقط نحو غلبة بفتحتين وسرقة بفتح الاول وكسر الثاني
ولم يجئ منه مضموم العين وقد يزاد عليه مدة اما الف فقط او مع تاء التانيث
امثلتها بتقديم مفتوح الفاء فالمكسور فالمضموم نحو ذهاب وصراف مصدر صرفت
الكلبة تصرف كضرب اذا اشتهت الفحل وسؤال وزهادة ودراية وبغاية

نظر

للطلب واما واو او ياء فقط او مع تاء التانيث وذلك نحو تحول بضم الفاء ومضى بضم الميم
فان اصله مضوي قلبت الواو ياء وادغمت وكسر ما قبلها وحجيت ابن الاثير بفتح الاول
ونقول كقبول ايضا صهوبة بضم الاول الحمرة للشعر او الشقرة وصخبة وضحبة بفتح الميم
ولم يجئ مع الواو كسر الفاء لثقل الانتقال من الكسرة الى الضمة ولا مع الياء سوى الفتح وقد
يزاد الميم فقط مع فتح العين نحو مدخل وكسرها نحو مرجع ومنهما المكرم ان مكان الميم
مصدر او مع تاء التانيث وذلك نحو مسعاة ومحمدة بكسر الميم التي هي منها وفتحها ايضا
يزاد غيرها كراهية نحو كراهية وكينونة في مصدر كان والكلهبية بضم الموحدة وفتح
اللام وسكون الهاء بمعنى السعة على فعلية والصادون بمعنى الصرد على وزنه فاعول
والتهلكة والجبروت والكل مقصور على السماع وليس شيء منها قياسا سوى نحو مدخل
وذكره ههنا غير مناسب الا ان الغالب بحسب الاستقراء على ما سمع في مصدر فعل بفتح
العين اللازم اذا لم يكن خياشي للمعاني التي تذكرها بعد ذلك من الاصوات والا
ضطراب وغيرها ان يكون على فعول بضم الفاء نحو ذكع على ركوع ويجيل على يجيود
والغالب في مصدر فعل المتعدي ان يكون على فعل بفتح الفاء وسكون العين
نحو ضرب على ضرب وقد ماجد من الصانع جمع الصانعة بالكسر وهي الحرفة كرسالة
ورسائل ونحوها كاللبس مصدر وهو الحرف لكن اشبهها اي يبعدها كانه حمل على ما
ذكر ولا للمفتاد مناسبة ان يكون على فعالة بكسر الفاء فالصانع نحو كتب على
كتابة وصاغ على صياغة وخاط على خياطة وما اشبهها كغير الودنا على عبادة وما
دينا دها وهي بطل على بطالة وفعالة بكسر القاف ان الشاء غالب فيما فيه الغرة وقد الاتيا

ونشبه كالشراد والشماس والنكاح والغالب في الاضطراب الحركة ان يكون على فعلان
بفتح الفاء والعين نحو خفق اي مضطرب على خفقان بتحريك العين شبها بالحركة
في على الحركة في سماه ولذلك حوفظا على حركة الواو وعلم يعلو بهما في نحو دوران الفا
والغالب في الاصوات فعلى ان يكون على فعال نحو صرخ على صراخ ونبح على نباح وفعيل
ابهم فيها كثير كالصهيل والنهيق وجاء فيها فعال بكسر الفاء ابهم وقال الفراء اذا جاء
فعل بفتح العين متعديا كان او لازما مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا بفتح
الفا وسكون العين للحجاز وفعولا بضم الفاء النجد حملا للمجهول شانه على الغالب
المشهور عند كل من الطائفتين وان لم يبلغ حد القياس والمشهور عند الجمهور ان الاول
مصدر المتعدي من غير المسموع في اي لغة كانت والثاني مصدر اللازم في اي
لغة كانت وخوفها كذلك بضم الاول وفري بكسره للمضافة وكلاهما بفتح العين
مختص بالمضموم اذا كان الماضي مفتوح العين فان الكلام فيه لكنهما قليلان
والمصدر وان كان مثل فري وليس بمخصوص الا ان ماضيه مضموم العين فلا يرد
به النقض ونحو طلب بفتحتين مما فيه الكلام مختص بفعل اي بما كان مضارعه
مضموم العين ولم يجئ في غيره الا لفظا هما جلب الجرح بالاضافة الى الفاعل مصدر
جلب الجرح يجلب كضرب اذا اخذ في البرء وعلاه الجلبة وهي جلدة تعلوه عند
البرء والغلب مصدر غلب يغلب على تلك الزنة ايضا وجاء جلب ابضا والجلب لكونه
فعل الجلبة الجرح مصدر المضموم وبالسكون مصدر المكسور وقال الفراء يجوز
ان يكون الغلب مثل الغلبة بالتاء والغالب فيما سمع وان لم يبلغ حد القياس

مصدر

في مصدر فعل بكسر العين اللازم نحو فرح ان يكون على فعل بفتحتين نحو فرح
والغالب في المتعدي منه ان يكون على فعل بسكون العين نحو جهل على جهل الغالب الا ان
والعيوب منه نحو سمر وادم ان يكون على فعلة بضم الفاء وسكون العين وزيادة
تاء التانيث مثل سمرة وادمة وفعل بضم العين نحو كرم يكون مصدره على كرامة بفتح
الفاء غالبا ويجيء على غيرها نحو كرم بفتحتين وعظم بكسر الاول وفتح الثاني كبرا
وحسن بالضم فالسكون هذا التفصيل مصادر الثلاثي المجرد بوجه يليق بهذا المختصر
ومصادر الثلاثي المزيد فيه والرباعي مجردا كان او مزيدا فيه قياس كاصلاح اكرم على اكرام
ونحو كرم على تكريم وتكرمة وجاء كذاب وكذاب بالتشديد والتخفيف في مصدر هذا
الباب وقرئ بالوجهين قوله تعم وكذبوا باياتنا كذابا وقيل انه في قراءة التخفيف
مصدر كاذب فيتم تام مقام مصدر نحو تبتيل اليه تبتيلا والتزموا الحذف والتعويض
في الناقص من باب التفعيل والاجوف من الافعال والاستفعال الا ان التزم الاعلال
في فعلهما نحو تعزية واجابة واستجابة فاصل الاول تعزي بتشديد كتكريم بفتح الياء
احد يهما الخفيفا وعوضت التاء وهذا مبني على اعتبار اما النا التفعيل في الباب وفي
شرح المفصل ان الوجه ان يحمل نحو تعزية على تفعلة من غير حاجة الى الحمل على التفعيل
واعتبار الحذف والتعويض فانه تعسف بلا داع اليه ولعل التخفيف ان قياس تفعل اما
التفعيل وهو فيما عدا الناقص والمهموز واما التفعلة فيهما كتعزية وتخطية على انا
بعض المحققين صرحا بكونها في غيرهما نحو تكرمة وتجربة مقصورة على السماع واما اجابة
واستجابة فاصلهما اجواز واستجواب فنقلت حركة عين الى العلة الى ما قبلها وقلبت الفا

تحذف احدى الالفين المثلاثفين صحوص عنها التا فيما على الاول على تعيل
للعز ومنه في قول من يصف ناقة عن الله في العمل بجودة الاستقاء من البر وعدم
الفلاق وهي تربت دلوها تربا كما ترى شهلة صبا شر على اعراك والشهلة
النصف العاقلة وحينئذ الاخر انه على الاصل اية فيها ترك الاعلال في فعله
نحو روح اللحم اذا انتن واروحه وادخلها في الحد واستحوذ
استحوابا واستحوذ استحواذا وقد يترك التاء في نحو اجازة وفي نحو استجازة
على ما قيل هذا الاضافة لا بد وفيها على ما صح به القراء وساعة الاستقراء
وفي ذلك نحو اقام الصلوة كانه اقيم المضاف اليه مقام العوض ولم يرد ذلك في
نحو تعزية لما فيه من حصول اليا معها للحذف في الرفع والجر بالتقاء الساكنين
هنا الاضافة الى المعرف باللام مع ما قيل فيه من الاجحاف بالجمع
والنحو منادبة على مفاعلة وفعال بكسر الفا وتخفيف العين
والثاني نادر فيما فا وفاء لثقل الكسرة عليها لغو باومد مياو ومد وما يانيم
حكاه ابن سيدة وقراها بالتثليث في مصدر ما داوه انما جاء له شاذ وجاء فعال
فعال بالياء بعد الفا وقيل انه الاصل والقياس وهذه مثله عن اعفا عن الامكان
ما قبلها في المصدر ولذلك حمل سيبويه قالا بدون الياء مبنيا على حذفها للتخفيف
ونحو تكرم على تكرمة وجاء مثل في زيادة الالف قبل الاخر في مصدر تفعل في الثالث تلاقى
احبابه بخلاف ما وجب ثلاثا وجب نحو القتل بالفا بدل فعلها في اولها التاء نحو تكرم
وتحرج وتفاعل ان يكون مصدره على طريقة الفاعل الا انه بضم ما قبل الاخر الا في الناقص

ويكسر فيه كالتمني والثلاثي والباقي من ابواب المزيد غير الثلاثي فيه واما المضعف
بالرباعي المجرد منها فكما مثل واما ما فيه همزة الوصل فالكل قياس واحد وهو ان تزيد
حرف الماضي مع كسر همزة الوصل وتكسرها بعد الساكن الاول ويزاد قبل الاخر الف ان
كان في الماضي الف زائدة ووقعت في المصدر بعد ما كسر منه مثال ما تاكد
احمرار وكذا الواو في نحو اغدودن اغديدانا واعلم ان من المصدر ما المعين مبدءا
لاشتقاق الفعل بل بغير اشتقاقه من بين ما تصرف فيه ومن هذا القبيل من الثلاثي المجرد
ما هو على تفعال بفتح التاء نحو الترداد بمعنى الرد والتجوال بمعنى الجولان او على تفعلة بفتح
التاء وسكون الفاء كالتهلكة بمعنى الهلاك على ما حكاه ابو علي عن ابي عبيدة لكنه قليل
وشذ ما حكاه سيبويه من التفرقة وثانيها العين وزيادة الياء بعدها الف في اخره
وهو كثير يكون قياسا على ما نقل عن الزمخشري وفي ذلك نحو الحثيثى بالرميا من الحث والرمي
وما كان من مصدره على احد الوزنين فهو كاشف التكثير وحكى الكسائي الخصيصاء بالمد
في الوزن الثاني وانكره الفراء وزعم الكوفيون ان نحو الترداد مصدر فعل بالتشديد
واصله الترديد والتجويل مثلا فلهذا افاد التكثير وقلبت الياء الفا ورد بحكى كسر التاء
فيهما كالتلعاب مع لزوم الفتح في التفعيل وقد يجاب بشذوذ مثل ذلك وقال
سيبويه في التبيان بالكسر انه اسم اقيم مقام مصدر بين كما اقيم غارة مقام اغارة
ويجيء من هذا القبيل ايضا المصدر من الثلاثي المجرد على مفعل بفتح العين مع التجرد عن
التاء قياسا مطردا من غير توقف على السماع نحو المقتل والمضرب بمعنى القتل والضرب
وما عداه شاذ موقوف على السماع كالمرجع بالكسر في العين وكالمسعاة بالتاء

والمظلمة بالكسر في العين ايضا والتاء المعبر عنها بالضم والتاء وجاء في هذه التاء فيه الفتح ايضا
ورعاية الكسر مع التاء فقط في الناقص كالمعصية والاجوف كالمعيشة وقد لا تأتي
على احتمامهم في النحو تعين غير ذلك القياس وخصوصا عن الضم مع التجرد وعن التاء واما
مكرم ومعون بالضم مع التجرد عنها فلا غير بها ثابتا في الاجوف فقد ان الضم في
غيرهما كالمالك للالوكة وهي الرسالة ظاهر غير ثابت في الافصح ونوقش في المكرم والمعون
ابيه من جعلهما الفراء جمعا المكرمة ومعونة كمبرة بالضم استبعادا المفعل بالضم في المصادر
وسيبويه انكرهما وردهما جميعا ابيه فكانه يحمل وروده في بعض الاشعار على
الضرورة ويظهر من كلام الجوهري ان مكرمة ليست من المصادر فانه قال يقال ارض مكرمة
للنبات اي جيدة ولم يجعلها مصدرا وقيل المعونة اسم بمعنى الاعانة كالغارة
للاغارة واما احتمال كون معون مصدرا على زنة مفعول كميسور فاستضعفه
بعضهم بلزوم كثرة التغيير بنقل الحركة وحذف الواو كما ذكر المفعل بالضم في الذي ورد
هذا فيما عدا المثال واما فيه فانما يقاس فتح العين باحد شرطين اما ثبوت فيه
في المضارع كالموجل في يوجل على ما حكاه يونس واما كون لامه ايضا حرف علة
كالموقى من وقى يقي مع اشتقاقها قياس الكسر كالموعد والموضع والموجل فيمن قال
يجل بحذف الواو ولعل المعنى لم يلتفت الى استثناء لشهرته وعدم حاجته لهذا النوع من
المصادر المصدر والمبنى وحكم في الثلاثي المجرد ما ذكر ويجيء قياسا مطردا من غيره
سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا او مزيدا فيه على زنة اسم المفعول منه
كمخرج ومستخرج بمعنى الاخراج والاستخراج وكك البواقي كمدحرج والمحرنجم بمعنى

الاخراج والاستخراج وكك البواقي كمدحرج والمحرنجم بمعنى الدحرجة والاحرنجام وما
جاء من مصدر الثلاثي المجرد على زنة مفعول كالميسور والمعسور والمجلود و
المفتون بمعنى اليسر والعسر والجلادة والفتنة كما قيل في قوله تعالى بايكم المفتون فقليل
مقصور على السماع وكانه للتشبيه بما مصدره الميمي على زنة اسم المفعول منه
كمدحرج وانكره بعضهم وحمل الاولين بمعنى الحال والثاني الذي يوسر فيه او يعسر
فيه والمجلود بمعنى الصبر والتجلد فيه وقال ان الباء في بايكم المفتون زائدة والمفتون
اسم المفعول وقد جاء بالتاء في مصدر الثلاثي المجرد وغيره كالعافية مصدر عافاه
والعاقبة مصدر عقب فلان مكان ابيه مثلا والباقية والكاذبة بمعنى البقاء
والكذب على التكذيب فانهما جاءا على زنة مفعول للعدم مصدر من غير الثلاثي
المجرد على زنة اسم الفاعل منه حتى انه قيل يجوز ان يكون العاقبة اسم فاعل من
عقب وكانه صفة النهاية والباقية والكاذبة في قوله تعالى فهل ترى لهم من باقية وليس
لوقعتها كاذبة بمعنى نفس باقية ونفس كاذبة وقد يقام فاعل بدون التاء مقام
المصدر نحو قول امرأة ترقص ولدها قم قائما قم قائما صادفت عبدا نائما
اي قم قياما وقد يقال انه حال مؤكدة وقول الفرزدق على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا
من في زور كلام اي ولا يخرج خروجا على ما قال سيبويه والرباعي المجرد مطلقا مصدره
على فعللة بفتح الفاء قياسا مطردا نحو دحرج على دحرجة وزلزل على زلزلة ويجيء
ايضا منها البين بمعناه منه على نحو دحراج بكسر الفاء فقط وفي المضاعف منه نحو
زلزل على زلزال بالكسر كثيرا والفتح ايضا على قلة ولعل اصل الكسرة وقلب

والجامعة فيما اشتمل على زيادة نحو دراية وعناية حذف الزوايد والرد الى فعالة كدرية وعنية
فان لم تكن تاء في المصدر والمشتمل منها على المجرد الثلاثي المذكور نحو اكرام واخراج وتدحرج
ددرنها منقول اكرامة واخراجة وتدحرجة ثم ان كان فيه تدحرجة للرباعي وفي الزيادة
مصدران فالوحدة تكون على المصادر الاشهر لكان فيه دحرجة لا ادراجة ومقابلة
لا مقالة كذا قيل وما كان من مصدر المجرد الثلاثي والخالي عن التاء المشتمل على الزوايد
باثباتها وبزيادة التاء المرة نحو اتيته اتيانة ولقيته لقاءة بالحاق التاء على الباب وانما
المرة شاذ والقياس لقية ولقيته لقاءة في الزوايد باسماء الزمان والمكان ما وضع للزمان
والمكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا من غير تقييد اصلا فلا يكون لهما مفعول ولا ظرف
ولا يجوز تقييدهما بقيد التقييد وقد تقرر ان الذات التي ليس من شانها العمل لا تعمل فيهما بالمكا
والزمانية وناسلت في المصدر حيث حكم الصفات العاملة التي تكون الذات فيها
على سبيل الابهام كضارب فان معناه شيء ما له الضرب والعمل في المصدر حيث حكم
الصفات العاملة التي تكون الذات فيها على سبيل الابهام كضارب فان معناه شيء ما له
الضرب والعمل والفصل فيهما معنى الفعل الذي من شانها العمل فيجوز ذلك على ما حقق
في موضعه فلذلك لم يجر بهما في العمل فيهما معنى الفعل وحمل قول النابغة كان مجر الرا
ذيولها عليه ضيم غشته للنوايح على المصدر الميمي ليعمل النصب في ذيولها وحذف مضاف
حمل ضيم عليه وهو جل ليس يكتنفه اي كان موضع جر الرياح التي ترسل الاثار
ذيولها عليه ضيم ذينة بالكتابة الصانعة الماهرات والنشب لاحبل ما حصل في ذلك
المواضع في التراب من خطوط لسبب الرياح ثم ان هذه الاسماء تكون مما مضارعه مفتوح

فذيولها
بيت النابغة بجعل المجر اسم مكان
وتقدير المضاف اي مجر جر
الرامسات فذيولها منصوب
بالمصدر المقدر وهو الجر وقال الم
في شرح المفصل انه لا ينعقد ان
النصب بالمصادر
المقدرة
لا انكار
يوجد
منه

فتحة عينها الفعل المضارع على ما في شرح المفصل واما الرباعي الزيد فيه فظهر
حكم عينه تدحرج منه من نحو تفعل وتفاعل وحكم الباقي مما فيه همزة وصل من نحو
حكم ضمن تدحرج منه من نحو تفعل وتفاعل وحكم الباقي مما فيه همزة فالمقعر مقعر والمطمان
والحرنجام الثلاثي فيه نحو اقشعر اقشعرارا واحرنجم احرنجاما فالمصدر الاول في المنوبات منهما اسمان على
كاملتين وهما فعليلة بضم الفاء وفتح اللام الاولى فالمنوبان فيهما اسمان على
مقام المصدر كما في نحو على حطاء كذا قال نجم الائمة ثم انهم كثيرا ما يقصدون الدلالة
في المصدر على واحدة من مرات الفعل باعتبار حقيقته من غير قصد الخصوصية نوع
منه وعلى قصد الدلالة على النوع والمراد بالنوع الحالة التي يوقع الفاعل الفعل كما
عليها والمرة المذكورة من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه تكون في استعمالهم على فعلة
بفتح الفاء وان لم يكن مفتوحا قبل بناء المرة لانه الاصل في المصادر وزيادة التاء
للوحدة نحو ضربة وقتلة فان كانت فيه زيادة حذفت للرد الى فعلة نحو جلسة
ودخلة في جلوس ودخول لحذف الواو وحسبة في حسبان بكسر الفاء للنوع
من فالته وبين المرة نحو ضربة وقتلة بعين نوع منهما ثم اذا اريد الدلالة على التعدد
في المرة والنوع ثني وجمع نحو ضربتين وضربات وحكم الثلاثي المجرد
الخالي عن التاء وما عداه سواء كان ثلاثيا مجردا مشتملا على التاء في الاصل
قبل اعتبار المرة والنوع نحو رحمة ونشدة او ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا او
مزيدا فيه يكون المرة والنوع منه على المصدر المستعمل منه فان اشتمل على
فتاء والتفاوت بالقرائن نحو اناخذه واحدة ورحمة واحدة للمرة والجمع التو
وقيل ان يكون الفاعل المجرد الثلاثي كنشدة بفتح فاء في المرة ومتعلقا كلامهم

العين كيشرب ويشام او مضمومها كيقتل ويقعد ودون المنقوص الجمع كان الثالث في عين مضارعه كيبكي ويرمي ويغزو وعلى مفعل بفتح العين اما مفتوح العين فلمناسبتها واما في مضمومها فلانهم حيث عدلوا عن الضم المناسب فيه استثقالا له كما في المصدر والمبني الذي هو نظير له اختار والفتح لخفته واما في المنقوص فلما فيه مع الخفة من التوسل به الى ا[لقلب] حرف العلة الفا مبالغة في التخفيف فيما يكثر دورانه وذلك نحو مشرب ومشام ومقتل ومقعد ومرمى ومسعى ومغزى وربما ما وى الابل خاصة بالكسر وهي من مكسورها في المضارع كيضرب ويجلس ويعز المثال الواوي الذي ليس بمنقوص ومحل مما في المثال كيعد ويضع على مفعل بكسر العين لمناسبة حركة المضارع في غير المثال المذكور واما فيه فلما ذكروه من كون الكسر اخف مع الواو من الفتح مع المناسبة للمضارع في نحو يعد منه وذلك نحو مضرب ومجلس وموعد وموضع والمثال الياي في حكم الصحيح في التفصيل المذكور سابقا فيؤخذ بنظام من اليقظة مصدر النوم كالكوم ويخرج بيقظ بضم العين وفتحها الميقظ بالفتح والمنقوص لزوم الفتح كالموفى من وفى يفي وما يثبت فان في المضارع كوجل حكمه ههنا حكمه في المصدر الميمي فلحجاب بعض الاسما ما جا مضارعه مضموم العين على القياس الذي هو فتح العين حيث جا فيها كسر العين وهي المنسك لموضع النسك الذي هو الذبح والمجزر بالجيم المعجمة وتقدم المعجمة على المهملة لموضع الجزر وهو نحره والمنبت لموضع النبات والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق لوسط الراس لانه موضع فرق الشعر والمسقط لموضع السقوط ويقال مسقط الراس لموضع الولادة والمسكن والمرفق لموضع المرفق من اليد ويقال لموصل الذراع والعضد كانه موضع الرفق والملامة والمسجد و[المنخر]

بالنون المعجمة فالمهملة لثقب الانف لانه موضع النخر وهو صوت يخرج من الخيشوم لكسر على خلاف القياس في هذه الاسماء الضم عينها في المضارع وجاء الفتح على القياس في المنسك والمفرق والمسكن والمطلع والمسجد وقال الفرا يجوز فيها الفتح وان لم يسمع وقد نقول حر وجها عن القياس في اللفظ بانه باعتبار خروجها عن الاصل في اسما المكان من حيث المعنى وهو الكون لمكان وقوع الفعل مطلقا مع اعتبار القصد الى خصوصه فيه وذلك لا اختصاص المنسك مثلا بموضع نسك مخصوص اي عبادة مخصوصة هي الذبح والمفرق بوسط الراس والمشرق والمغرب بموضع مخصوص للشروق والغروب والمنخر بما يسمى للانف من غير قصد الى وقوع النخر فيه كما قال نجم الائمة رح والمسجد مخصوص بما هو المعروف وكان ينبغي الفتح عند ارادة موضع السجود مطلقا كما قال س ويمكن اعتبار نظير ما ذكر في البواقي وقد علم مما ذكر ان الميم من اسما الزمان والمكان مفتوح كيف ما كانت العين واما منخر بكسر الميم والخاء كليهما الموضع النخر فقد جاء على نحو بفتح الميم وكسر الخاء لعلة ان كسرة الميم لاتباع كسرة الخاء وذلك لمنتن بكسر الميم وسكون النون وكسر التاء الثانية غير هذا الباب فانه فرع على منتن بضم الميم اسم فاعل من انتن كالاكرم من النتن ضد الفوح والميم في كلامهم فلذلك حمله فرعين على البناء المحقق واما مجيء مطلع ومريك بكسر الميم مع فتح الموحدة فيهما على الشذوذ وقد قال سيبويه انما الباب الموضع وقوع الطلع والربوع على الاطلاق كما هو نظير الباب بل للطلع للموضع المعمول للطلع والمربد لمحل الربود لا فانه ثم ان الاصل في اسما الزمان والمكان الخروج عن البنا كما في الامثلة المذكورة على نظير المصادر الميمية وبحو المظنة بكسر الظاء مثلا من الوزن المذكور التي هي لعلم

اليها لما يظن فيه الشيء لكونه ما لوفا فيه والمقبرة فتحا وضما في العين لليس بقياس لوجود التاء وكذا المشرقة وضم المقبرة شاذ وقد احتلم حيثهما في المضارع فتحا العين فضم الشاذ وفتح المقبرة فتحا وضما لاشعار بانهما انما كانت بحركة بالفتح الذي هو القياس شاذة للتاء وزعم بعضهم ان الفتح ايضا فيهما حركة خارجة عن القياس لان المقبرة ليست اسما لموضع وقوع الفعل اي ما يقبر فيه الانسان اعني الحفرة كما هو الاصل في الباب بل هي المكان المعد لذلك والتحتاني للاشعار بما خرج عن الاصل واريد به المكان المعد للفعل مفعلة بضم عين ضم العين فيهما عن القياس باعتبار ان ما يتبعه ويقوي القبر بحى ارادة المكان المعد من المشتق الذي يراد به المكان خارج عن القياس وان كان فيما سلطا بابعد هذه الارادة هذا كلامه مع نوع من التوجيه فهو وقد يقع ان المقبرة قد تحا المكان وقوع الفعل فيه وذهاب التاء ومعنا المكان المعد له فتأمل وما للخروج عن الاصل في معنى اسم المكان ثم ان التاء فيما تلحق مطلقا لموافقها اما بتاويل البقعة او للمبالغة كما شاع فيما اريد به ما يكثر فيه جنس من الاجناس كالماسدة والمذأبة والمسبعة والمبطخة لما يكثر فيه الاسد والذئب والسبع والبطيخ وهذا مع شيوعه ليس بقياس في كل ما يكثر فيه الشيء فلا يقال مقعدة لما يكثر فيه القعود مثلا واستغنوا فيما زاد على ثلاثة احرف بقولهم كثير الضفادع والثعالب مثلا عن بناء صيغة لذلك فلم يقولوا مثعلبة ومضفدعة مثلا فيهذا الخصوص بنا اسما الزمان والمكان من الثلاثي المجرد وبما زاد عليه فعلى لفظ المفعول منه كمدحرج ومخرج ومجتمع كما ترى فيه ضم الميم مضارعه للفعل في الزيادة وجرى على لفظ اسم المفعول لحلية المنقول من حيث ان الزمان والمكان مفعول فيه

المنزل ثم ان هذا الحمل للمصدر الميمي والزمان والمكان واسم المفعول والفرق بالقراين الآلة ما يستعان بها بوجه ما في تحصيل فعل من الافعال والاسم الذي يشتق لها من ذلك الفعل يكون على مفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين ومفعال بكسر الميم ومفعلة بالحاق التاء على الوزن الاول كالمحلب لما يستعان به على حلب اللبن وهو وعا يحلب فيه والمفتاح لالة الفتح والمكسحة لالة الكسح وقد كسح البيت اذا كنسه وهذه الثلاثة هي الصيغ المطردة وقيل ان الاخيرتين ما على كسر فيما سمع فيه حادكا لاخرين على ما هو القياس في اسم الالة من حيث المعنى وهو العموم لكل ما يستعان به في ماخذه وامكان الاطلاق على كل منها هذا بخلاف ما جا بضم الميم والعين كليهما المسعط لما يجعل فيه السعوط وهو الدواء الذي يصب في الانف والمنخل لما ينخل فيه كالغربال والمدق لما يدق فيه الشيء والمدهن لما يجعل فيه الدهن كالقارورة والمكحلة لما يجعل فيه الكحل والمحرضة لما يجعل فيه الحرض وهو الاشنان فان نحو ما ذكر ليس بقياس اما لا في الزنة والبناء اذ القياس كسر الميم وفتح العين ولا في المعنى لاختصاصها ببعض ما يستعان به في ماخذ اشتقاقها كالوعاء مع خروج بعضها عن قياس اشتقاق اسم الالة ايضا وهو الاشتقاق من المصدر لاشتقاقه من اسم العين كالكحل والدهن والحرض حكاه الزمخشري وحكى الجوهري بكسر الميم وفتح الدال على الاصل ولم يثبت عند س سوى الحسنة الاولى وقال انها لم يذهب بها مذهب الفعل بل هي اسماء ومنعت لهذه المذكورات كالمنصل بضم الميم والصاد للسيف وحكى عن ابن دريد فيها الوكسر على الاصل جاز وجاء الفعال بكسر الفاء للالة ايضا كالخياط والنظام على قلة وقد يجي على فاعلة كالبارقة والسامعة على ما يبقى وقد يجيء منه الغافلة والخاتمة وقال الرضي بكسر اما يجي فاعل بفتح العين اسم الالة وذلك كالخاتم لاله

[illegible]

باب التصغير

وذلك كلما اشتمل لانه الحشم والغالب ان التصغير اما لتحقير فى حال تحقيق العايب وهو العالم لما يعلم به الصانع تعالى من الجواهر والاعراض وعلم ويين اسم الالة مما على الثلاثى المجرد والله اعلم
وهو الاسم المزيد فيه اى الذى وضعت الزيادة منه ليدل ذلك المزيد فيه من حيث انه مزيد فيه اى الزيادة المفهومة منه على نوع تقليل فى مفهومه وسماه اما حقيقة وذلك فيما يدل على معنى يقبل الزيادة والنقصان كالعلم والرهط فى نحو عليم ورهيط
بالتصغير نقصان ذلك المعنى المفهوم على التعيين من لفظ المصغر ومثله قليل وهو ما ذكر
واما ادعاء باعتبار ان يجعل نقصان شئ مما يليق به منزلة نقصانه وذلك فيما يمنع فيه
كحقيقة الانسان والرجل فاذا اطلق مصغر الانسان على احد علم انه لنقصان شئ من كماله
نوعه فيه على الاجمال لا يتعين الا بالقرينة كما اذا دلت قرينة على ان المراد نقصان فقهه
مثلا وكذلك تصغير الاعلام كخويلد فى تصغير خالد لنقصان شئ مما يليق بالشخص الكائن من نوعه
وقد يكون المقصود نقصان للمقدار واستصغاره فيترك نقصانه منزلة نقصان المسمى كجبيل
الجبل الصغير ومن هذا تصغير الملاطفة نحو يا خويلد ويا بنى لان الصغار فى معرض الملاطفة
وربما كان التصغير على التهكم كما يرى فى قول لبيد وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية
منها الانامل انه صغر الداهية التى اراد بها الموت تهكما لتهاون الناس بها واستصغارهم اياها
وزعم بعضهم ان التصغير قد يكون للتعظيم وحمل تصغيرها فى البيت من ذلك
للتعظيم وحمل تصغيرها فى البيت على ذلك وقد يكون التقليل راجعا الى الكثرة الداخلة
فى مدلول اللفظ المكبر بالصيغة فيرجع الى تقليل العدد ويجب بها مقتضى تلك الصيغة
الحاصل بوجها بعد التصغير وهو مختص بالجمع كدريهمات لدراهم اصغر المتكلم عددها

[illegible]

التصغير

وان مع اطلاق الجمع المكبر عليه مع قطع النظر عن ذلك ويختلف ذلك باختلاف اراده
المقامات ويتبع هذا التصغير المثنى لامتناع اطلاقه بعد النقصان عن الاثنين نعم قد
يصغر لارادة اثنين صغيرين نحو جويلد وقوله ان يبا اكثار وذرا ماحو بين صغيرين
الهاما ومثله صغر ثم ثنى والتصغير على اى وجه كان توصف فى المعنى كانه الكثرة تعالى
الى التقليل باحد الوجوه وضعوا بناء يدل على الموصوف والصفة بلفظ واحد تخفيفا كذا
مقام رجيل حقير فالمصغر موصوف فى المعنى فكان محكوما عليه بالصفة فلذلك اختص
بالاسم وكان ماورد فى غيره نحو ما احسنه وما اميلح كذا محمولا على الشذوذ والمراد
ويختلف بناؤه فى الاسماء المتمكنة وغيرها ويكون على القياس وخلافه فى المتمكن
بوجهنا ما الجوهر لا يلزم البناء على ما قيل اذا صغر على القياس ضم اوله لشبهها بالمبنى للمفعول
حيث انه فرع للمبنى للفاعل وبعض العرب يكسر اول المصغر فى ذوات الياء نحو شييخ
للمتزج فيه كما كسر بعضهم اول الجمع فيها نحو شيوخ وبيوت وقرئ به فى القران المجيد
ثانيه تخفيفا وان كسر ثان المبنى للمفعول حذرا عن التثقل ومن الانتقال من الضم الى
الكسر نحو وتلك المشابهة ثم لو اقتصر على ذلك التبس بالمكبر فى نحو صرد فاحتيج الى شئ اخر
واختير ان يكون بعدهما اى بعد الاول والثانى ياء ساكنة اذ حيث احتيج الى شئ بعد
العدول عن الكسر المناسب للمبنى للمفعول ناسب ان يكون ذلك الشئ مما يناسبه ليكون
كالعوض عنه وهو الياء مستقلا بالثانى الذى عدل فيه عن الجرى مجرى تلك الحركة
اللاحقة له وسكونها لحصول الغرض بنفسها فالحركة زيادة من غير حاجة والواقع بعدها
فما كان على ثلاثة احرف هو الحرف الاخير الذى هو محل الاعراب والبناء مبنى على حاله

[illegible]

بين مصغريها وكانه لم يعكس لمدخلية الحيثية فى الصفات كغيرها من المشتقات والدالة
على المعنى المشتق من بنائها فكانها اولى بالمحافظة بقدر الامكان من غيرها مع ان
بناء المحافظة على الالف فى مثل هذه الصفات وهذه الاسماء على الحمل على نحو سكران على ما يبقى
وحمل الصفة على الصفة اولى من حمل الاسم عليها وعن العلم المنقول عما تقلب الفه ياء
فى التصغير فانه فى حكم المنقول منه نحو سرحان وسلطان علمين يصغر على سريحين و
سليطين وسكران علما على سكيران ويصرف سريحين مصغر ذلك العلم وان كان الحكم
فى حال العلمية ممنوعا من الصرف لزوال الالف من الالف والنون المزيدتين وتحصيل
التناسب فى حفظ الالف لوقعه رابعة فى المصغر من ذى الالف والنون المزيدتين اذا
جمع على فعالين وقيل هو ضعيف لحفظها فى مصغر نحو ظربان مع انه يجمع على ظرابين
ويكسر ما قبل الف فعلا غير الجمع كاعشير فى اعشار ويقربة اعشار اى منكسرة فى حالتين
ابقى من حكم كسر ما بعدها ذى الاربعة الذى وقع ما بعدها فيه مدغما فيبقى على كونه
حفظا للادغام كاسيتم فى اصم وهو من التقاء الساكنين على حده ولا يزاد للمصغر على
تلك الصور المستثناة على اربعة اولا يوقع الزيادة فى غير تلك الصور فى المصغر على
اربعة بمعنى انه لا يحصل بالحقيقة علامة التصغير زائدا على اربعة احرف فيجب ان يكون مع
العلامة زائدا على خمسة حذرا من الثقل فيما يكثر دورانه بل يرد المشتمل على الزائد الى
اربعة بان يحذف شئ منه ولو كان اصليا كما فى الخماسى ثم يصغر الا ان تكون الزيادة مدة

هنا لزم

قبل الاخر كقناديل عصفور عصيفير وقنديل فانها لا يعتد بها وتنزل منزلة اشباع الحركة وتقلب ياء ان
لم تكن اياها فذلك الذى ذكر من كيفية بنائه عدم الزيادة على الاربعة فى غير الصور

المصغر

المستثناة لم يحق فى بنائه الاوزان فى غيرها اى فى غير تلك الصور الا فعيل فى ذى الثلاثة
كرجيل وفعيعل فى ذى الاربعة كدريهم وعكيرم وفعيعيل فى الزائد على الاربعة بتلك
المدة كقنيديل وعصيفير وقنيديل ولا انضباط بناء فى هذه يحصل الموضوع على حرفين
ثلاثيا بزيادة حرف ليمكن بناء اقل تلك الابنية وهو فعيل فان كان اخره حرف علة
نحو تضعيف ويصير من التضعيف اذا زه انكان الفا كما فى ما ولا التى تلى الف
ثم صغر فقلب الالف التى بعد ضمة اول المصغر واو المناسبتها وهكذا تقلب واوا كل الف
مجهولة الاصل بعد ضمة المصغر كالف صاب لشجر معدد من خلاف للاخفش حيث قلبها
ياء لانها اخف فقيل فى تصغيرها وى ولو اعلاها علما وكى بثلاث ياءات ولو قصد بتلك
الياء واحد لوجب قلب الواو الاخير ياء وادغمت لاجتماعهما مع الياء السابقة الساكنة
وان كان الاخير صحيحا فوجهان التضعيف وزيادة الياء فيقال وكم اسمين هليل وكمي
وهلى وكمى بتشديد الياء واذا صغر الخماسى الاصول على ضعفه للثقل ويؤدى حذف منه
حرف للرد الى الاربعة وانما تعين هذا فالاولى حذف الحرف الخامس الذى حصل الثقل و
الزيادة على الاربعة عنده ايا ما كان فيقال فى فرزدق فريزد وقيل حكاية عن بعض
العرب يحذف ما اشبه الزائد فى الخبر بان يكون من جنس حروف الزيادة وهى حروف
سالتمونيها او فى المخرج كالدال فى فرزدق فانها من مخرج التاء فيحذف فيقال فريزق
وكذا الامر فى المثال ما حكاه الزمخشرى وهو حذف ما اشبه ان كان لكن بعض الحروف
فى الاشتمال على اشتراط حذف ان لم يكن ملحقا بالقريب عنه بان يكون رابعا وعدد وفيه
الخامس نحو جحمرش على جحيمر فى مثل ذلك وجحيمر على ما فى الاولى لكون الميم ثالث الحروف

ما بعد ما قبلها اشتمل على الاربعة اصولا كانت كالها كالرهم ام لا كالمكرم وذلك لان
ما بعد ما قبلها البين علامة للاعراب والبنا فكسر لما سبقها في دريهم ومكيرم مثلا
فالكسر هو الاصل فيما بعد ياء التصغير في ذي الاربعة ولا يعدل عنها الا في ما يقع ما قبلها
قبل تاء التانيث متصلا بهما وكذا قبل الف المقصورة والممدودة والالف والنون
المزيدتين المشبهتين بهما اي بالف التانيث ولا جل في الثانية لها هو المماثلة لها
في عدم المجامعة مع تاء التانيث ط وذلك نحو العلم المرتجل الغير المنقول عن معنى
اخر وانكان فكانه لفظ حدث عنه لكان مفهوم جامع التاء قبل العلمية لا وجها
ولا بعد لكونها مانعة كعدلان وعثمان وعمران اعلاما فحملة من العادة ولم
بمعنى جبر المكسور او معنى اخرى العادة وفي الصفة الممنوعة من التاء كسكران ولم
افعال جمعا فانه بفتح ما بعد ياء التصغير الواقع قبل هذه الحروف من غير فصل
ذلك اذا وقعن في المكبر رابعة كطليحة وحبلى وحمرا وعمران وسكران واجمال
محافظة على الفتح الواجب قبل تاء التانيث وعلى الالفات المذكورة اذ لو كسر ما
بعدها المتصل بهن انقلبت يا ومطلب الالف في الممدودة يستلزم قلب الهمزة يا كما
يجي في جمع حمرا على حمادين انتهى مع ان جوعلامة التانيث والمشبهة بها وعلامة
الجمع الذي حوفظ عليها منع التصغير من عنيزه دالى البنا اخ علم التغيير فان وقعن
في ان معين على المكبر خامسة فاعوضها وذلك انما يتصور في غير الف فالكسر ما بعد
الياء لعدم سعة من تلك المحافظة كحجيرجة وجحيجبي في ججحبى كما يجي انتهى وخنفشا
وزعيفران وعجيران في عجوثران لسبب حذف الواو لن با دنها وان كانت الالف ان

لغير التانيث انقلبتا يا كالمعيزي في المعزى بالالف الالحاق بدرهم فيمن صرفها والعليبي
في العلبا الملحق بقرطاس وحمل على نحو سكران نحو ندمان للنديم وحميان بالفوقانية
للشجاع من الصفات التي لحقتها التاء للتانيث في الوصفية وكذا حمل عليه اسم الجنس
الذي يكون على فعلان بتحريك العين على انه هيئة ومصدرا لا مفتوح الفاء والعين
كصريان بكسر الراء للدوية وكانه شبه المعنى الجنس الحاصل في كل فرد بالمعنى
الوصفي في احاد الموصوفات فتم ويقال ندمان وصريان مثلا لانه بمين وظريين
ولعله اقتصر كما هو الاصل في المحافظة على الالف وهو المشابهة لالف التانيث وارد
بالمشبهة بهما ما يعم المشبهة بها اصالة او بواسطة الحمل على المشابهة لها وهو تكلف
لكنه مفيد وفي هذا المقام ليشمل هذه بين هذين ح فجر نسبلات من اسما اجناس الاعيان
والمعاني التي هي فعلان بسكون العين كيما كان او لما كسعدان البنت وعفران
وسرحان فان الفها تقلب يا ويكسر ما قبلها كما هو الاصل فيما بعد ياء التصغير في ذي
الاربعة لشبهها بالف الملحقة الزائدة قبل لام الاسما الرباعي في عدد الحروف والحركات
والسكنات كسلسال للطين وطومار وسربال على ما يقع فقال العيد بن كسليسل
مثلا ومن اسم الجنس الذي هو على فعلان بضم الفاء والعين كورشان وكروان
لطانين فان الفها ايضا تقلب ياء كوريشين وان لم يوجد لمثلهم اسم يساوي شيئا
من الهيئات المنسوخ في فعلان بتحريك العين ذاتية الف قبل الاخر حتى يشبه به شيئا
منها ويطوى الكشح عن المشابهة لنحو سكران لكنه يوجد لخصوص هذا الصنف منه مثل
من الصفات كصميان ويحافظ على الف تلك الصفات في التصغير كما تم اداء والفرق

وان لم يكن مازاد على الاربعة اصولا كلها حذف الزائد كمحرجم في فدلحج على ما يأتي
انه ويحذف زيادات الخماسي غير علامة التانيث والمدة الرابعة في المكبر فيوقف في عر
علامة فريهب في محرنجم عضيمز والمدة الرابعة نظليط ان لم يكن اما هما الحجير في
جمارش مثلا وسمع الاخفش من بعض العرب اثبات حرف الخماسي الاصول كلها في التصغير
كراهة حذف الاصلي نحو سفيرجل بكسر اللام وفتح الجيم كما كان يرى الخليل ان المنكسر
الجيم حملا على ما قبل اخر الرباعي وبره ما اشتمل بكبره على اعلال لعنه لازم وهو ترد في
سببه عند التصغير نحو باب وناب وميزان وموقظا الى سلب لعدم ايجاب المقتضى للاعلال
فيقال بويب ونييب برد الواو والياء المنقلبتين الفا في المكبر لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
لذهاب ذلك عند التصغير بانضمام ما قبلها لكونه اول المصغر وكذا موبزين برد
الواو لان المقتضي لقلبها ياء سكونها وانكسار ما قبلها وقد زال لانفتاحها لكونها
ثانية المصغر وانضمام ما قبلها لكونه اوله وفي موقظ من اليقظة ميقظ برد الياء
لان المقتضي لقلبها واوا سكونها وانضمام ما قبلها وقد زال بانفتاحها لكونها ثانية
المصغر وهذا الباب بخلاف ما اشتمل مكبره على اعلال لازم يبقى بسببه بعد التصغير
فانه لا يرد الى الاصل وذلك نحو قائم وتراث للمال الموروث واصله وراث وادد واصله
وودد لابي قبيلة من اليمن هو ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن حمير فان المقتضي لقلب
العين في قائم وهو الواو همزة كونه اسم فاعل من الاجوف ولقلب الواو في تراث وادد
تاء وهمزة ضمها في اول الاسم وذلك المقتضي باق بعد التصغير فلذلك يقال
قويئم واويد بالهمزة وتريث بالتاء والياء المشددة وقد ينافي في كون المقتضي لقلب

العين

العين في قائم همزة مجرد ما ذكر بل ذلك مشروط بوقوعها بعد الالف وقد زال
بالتصغير فلذلك ذهب بعضهم الى ان تصغيره قويم بتشديد الياء ثم ان اعترض على
ما ذكر من الرد الى الاصل في الاعلال الغير اللازم بالعيد لليوم المعروف فانه مشتق
من العود لعود الفرح والسرور بعوده او لكثرة عوائد الله تعالى فيه لعباده وبزوال
سبب نقلابه واوه ياء عند التصغير كما ذكر في الميزان يعني فلو كان الحكم هو الرد
الى الاصل لصغر على عويد فالجواب ان الامر كذلك لكنه عدل لواعنه وقالوا في تصغيره
عييد لئلا يلتبس بقولهم في جمعه المكسر اعياد بالياء فرقا بين جمعه وبين جمع العود
بضم الاول على اعواد فحملوا التصغير على التكسير من حيث ان كلا منهما لزيادة معنى من
حيث ان الغالب في كل منهما الرد الى الاصل فلذلك اجري مجرى واحدا في كثير من الا
حكام مع امكان ان يكون عييد للفرق بين تصغيره وتصغير عود كما في الجمع بل هذا
الوجه اقرب على ما في شرح المفصل وان كانت في المكبر الف ثانية من حروف وهي
زائدة فالواو ثانية مكانها في المصغر بقلبها اليها ان لم تكن ابا مجهولا اصلها
لتحركها بالفتح لكونها ثانية المصغر ولا اصل لها حتى ترد اليه ان كانت الفا ابدلت
عليه ان كانت ياء فجعلوها واوا للمناسبة الضم الواضح قبلها في اول المصغر نحو
ضويرب في ضارب وبعد الالف وصويرب في ضراب مصدر ضارب يضارب وعند
جاهل في جويهل
وطومار في طويمير وبعد الواو والمدة الثانية الاصلية ترد الى اصلها كما مر
في باب وموقظ والاسم المتمكن الذي حذف منه حرف من غير عوض بعد تبقية كان
على حرفين يرد المحذوف في التصغير كان او عينا او لاما ليصير على ثلاثة احرف

لتشابههما

فيأتي فيه فعيل الذي هو اقل الاوزان سردا فتقول في المحذوف فاؤه عوض عنه
وكل ما الكونه اسما بان يجعل علما مثلا لا افعل امر فان التصغير من خواص الاسما
وصلة برد الواو واكيل برد الهمزة فانهما من الوعد والاكل وفي المحذوف عينه نحو
سه ومذ ما الكونه اسما لا حرف جر شبيهة ومنيذ برد التاء والنون فان الاول اسم
حلقة الدبر او الحلق واصله سته بدليل جمعه على استاه وفيه ثلاث لغات حذف
العين وهو التاء كما اورده هاهنا وسته بحذف اللام وهو الهاء مع فتح السين
واست بحذفه واسكان السين والاتيان بهمزة الوصل ومذ اصله منذ بالنون
وحذفت تخفيفا بدليل منذ الذ ... الساكن نحو مذ اليوم كما هو
اثر في التقاء الساكنين وتقول في المحذوف لامه نحو دم واصله دمي بدليل قولهم
في التثنية دميان وحر للفرج واصله حرح بحاتين بدليل جمعه على احراح دمي وحريح
وكل في رد المحذوف في باب ما عوض عن محذوف شيء سوى بنا بعينه لكن بعيد
معه بنا فعيل نحو ابن واسم واخت وبنت وهنت فان اصل ابن بنو بالضم
واصل اسم سمو بسكون الميم وكسر السين او فتحها او ضمها حذف لامها وعوض عنه
همزة الوصل بعد تسكين فاتهما للتخفيف فان صغرتهما بدون فتح الثاني منهما الحمل
بنا فعيل وان فتح سقطت الهمزة لانها انما كانت لتعذر الابتداء بالساكن فيجب
حذفها ورد المحذوف بدون التعويض فتقول بني وسمي كدمي واصلها سميو
وبنيو واصل اخت وبنت اخوة وبنوة بالتحريك وهنت كناية عن الشيء واصلها
هنوة بالسكون فحذفت لامها وجعلت تاء التانيث عوضا عنها فلذلك يبقى

عليها التاء من غير القلب هاء بطولت في الكتابة وغير هنت ولو بقيت فعلا منها
بدون رد المحذوف لزم الاعتداد في بنائه المتوقف على ثلاثة بتاء التانيث التي هي
في حكم كلمة اخرى حقيقة مع رد المحذوف فقيل اخية وبنية وهنية بتشديد الياء
واصلها اخيوة وبنيوة وهنيوة بالواو فقلبت ياء بالاعلال المعروف وعند
زوال التعويض عن التاء وتمحضها للتانيث خلافا للتشبيه بالوصف ولو سميت
مونثا باخت وبنت الحقت التاء في التصغير لتانيث المسمى من غير تعويض وان سميت
بها المذكر قلت اخي وبني بدون التاء لتذكير المسمى واذا لم يعتد بالتاء في هذه
فهي علامة او ظاهر ان لا يعتد بها مع ان الشيع التعويض بل هي فيها كالعوض على ما جي
انثى وهذا كله في باب ما حذف منه شيء ويتم بنا فعيل فيه ما عدا دونه فيه
لا يتغير معها بنا فانه يصغر من غير رد المحذوف نحو ميت بالتخفيف على زنة فعل
واصله ميت بالتشديد على زنة فيعل وهار على زنة فال واصله هاير على زنة
فاعل بمعان منها المشرف على السقوط والهدم وهو اسم فاعل من هار يهور فحذفت
العين تخفيفا وناس على زنة عال من الانس واصله اناس على زنة فعال والد...
ويمنع اسمين حتى في تصغيرها ميت وهوير ونويس وادى ويصنع كلها على فعيل
من غير حاجة الى المحذوف ولو كان تصغيرها برد المحذوف فقيل ميت بتشديد الياء
الثانية وهوير كقويم واناس بالهمزة وتشديد الياء كلها على فعيعل ومن قال انها
مقلوب هاو ونقلت الواو الى موضع اللام وقلبت ياء لتطرفها ثم حذفت الياء كما في
يلزمه ان يقول هو ... التصغير باثبات الياء على ما هو حكم مثل ... ان هار اد الاصل

هو رشل كتف مخفف هاو ويحذف الالف كلف وخالف فقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وعلى هذا الاصغر به الحذف من غير اعتداد الرد الى القياس اسلم على الاجوف كان تصغيره هو يا لسد به الياء وان الهمزة او الحذف وخالف هنا فقلب بعد ردها واوا كما في باب ويقع بعدها ياء التصغير ويقع بعدها الالف المنقلبة عن الواو الاصلية جزم الى الواو ويقلب ياء ولو صغرت الامثلة البائية على الاصل لقيل ادباى ويجمع كلها على فعيعل وكذا اذا ولى ياء التصغير واو او الف منقلبة عن واو او ياء اصلية او الف زائدة بان وقعت كلها بعد ثانية التصغير منفصلة وقعت كل منهما مع ذلك موقع اللام من فعيل بان لم يكن بعدها حرف اسم الاعلالية الثانية ان كانت او وقعت موقع العين الثانية من فعيعيل بان لم يكن بعدها الاحرف واحد قلب كل منها ياء وادغمت فيها ياء التصغير اما الواو فلوقوعها بعد ياء التصغير فلا بد من ردها الى الواو والياء فلعلمان الواو هنا شقلب ياء في المال الى الياء فقلب الالف اليها من اول الامر وان كانت زائدة او منقلبة عن الواو وكذا الهمزة المنقلبة عن واو او ياء اصلية بعدها اي بعد الالف الرابعة الواقعة بعد ياء التصغير تقلب ياء انجب قلب الالف المذكورة ياء لان المفتوح لانقلاب الواو والياء همزة وهو وقوعهما بعد الالف في الطرف فروت اصلها فان كانت ياء فذاك وان كانت واوا انقلبت ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها في عروة وحية وسيلة وقيل تشديد الياء خبر في تصغير عروة وعصا واصله عصو بدليل قولهم عصوان في التثنية ورسالة وقال مسلم فاتل واصل الاولين عروة

وعيوة والحشيثا ، الثالث لكونها مؤنثة كقدم ونحويه ولا الف في الاخيرين زائدة والهمزة المنقلبة بعد الالف الزائدة فحو عطا واصله عطاو بالواو وقلبت همزة لتطرفها بعد الالف الزائدة بعد حروف ياء التصغير فلما اجتمع ثلث ياآت وحكمه حذف الالف الذي وهو في الالف والواو والياء بعد ياء التصغير ان تعلها حرف ان كعلامة بإخفاء مثل وعجوز وسليل ومنارة فتبقى عليها وجيكر ومثله مجيريب ومضيرية مثلا لئلا يلزم اول على فعيعل من غير المدة التي يحصل بها فعيعل كعصيفير ثم ان اعلال الواو التي تلي ياء التصغير بقلبها ياء والادغام هو الاصل وتصحيحها في باب اسيد وحيد قليل والمراد بها ما كانت الواو المذكورة في مكبرة متحركة غير طرف مع عدم ما يقتضى تصحيحها في المصغر نحو اسود وجدول فان علم قبلها الفا في الاول كما في قام لئلا يلتبس نحوه وفي الثاني لخفا صورة الملحق به كجعفر وقد نال ذلك في المصغر لاختصاص التصغير عن حركة مصغر الملحق به وسكون كجعفر ولا داعي الى تصحيحها فيه فلذلك كان الشائع ان يكون اسيد وجديل بالاعلال المذكور الذي هو مقتضى التصغير وجاء على قلة اسيود وجديول بالتصحيح الجمل على المكبر وعلم الاعتداد بياء التصغير لعروضها واما المعتبرة في المكبر التي كانت طرفا كعروة ولو قلبت وتصحيحها في المصغر ذلك ذلك في الطرف الذي هو محل التغيير مع سبب الاعلال فان اتفق في المصغر الواقعة مكبرة على ثلاثة احرف غير تاء التانيث اجتماع ثلث ياآت في اخره حذفت الاخيرة المتطرفة التي من الثقل عندها وجوبا على كل حال لاستثقال اجتماعها فيه وهي تحذف نسيا منسيا في الاحوال كلها في جميع موارد اجتماع الثلث على الاخير

سبب حذف الحركات استثقالا لها للقلائل في الفتح وحذف التاء الاخيرة والتقاء الساكنين وحيث حذفت علامة منع بعض حذفها كما تقدم فحذف التنوين وعود الياء لزوال التقاء الساكنين وهو غير مناسب في مثله من غير المنصرف المستقل لفظا باعلال اللام ومثاله القرينة فاعتبروا تعويض التنوين عنها فالتنوين فيه بعد الاعلال العوض وكذا بنا في منع الصرف ويعاد الياء مع الاضافة واللام لعدم التنوين وهكذا الحكم عنده في احيل مصغر الاحول على ما صرح به بعض المحققين خلافا لمن تكلم منع الصرف على الاعلال فانه اثبت الياء في مصغر الاحول مع اعراب الاسم في الاحوال الثلاثة ثم ان ما اعتبره ابو عمرو في احى واعيل هو الذي ذكره السيرافي انه مذهب سيبويه في باب جوار لكن نقل عنه في باب حي وارجاله في القاعدة الكلية فيما اجتمعت فيه الياءات الثلاث في المصغر من حذف الاخيرة نسيا ثم اعرب بالحركات على الاصح وبان الفرق بينه وبين نحو على حكم ولعله اعتبر عند ابو على الفارسي بان نحو احى بسبب مشابهته للفعل بزيادة اوله كان كالجاري على الفعل كالحق فلذلك يحصل الحذف في اعلال الياء وعنده نحو بالنيا الحذف وقد كما بعد الحذف وقفي لحق الفعل ويبقى ما قبله على ما كان عليه نحو لم يرم ولم يرمى جار وقفى على ما المرجئ تلك الزيادة ويجري الاقوال في حى ونحوه مما في اوله زيادة اول الفعل ويجتمع الياءات الثلث في مصغره قال ابو عمرو في تصغير احوى على ضعف الواو والمصحح مكبره على قول سيبويه احيو بالكسر والتنوين في الرفع والجر واصله احيوو وقلبت الواو الثانية ياء كما مر وحذفت مع تعويض التنوين على الوجه المتقدم وعيسى احيوى باثبات الياء مفتوحة في النصب ولو اجرى قول اسيود فيه في قول من كان الجر كالنصب بالفتحة

على الياء المتقدم منع الصرف فلا كسرة ولا حذف ولا تعويض التنوين والرفع باثبات الياء كما نحو الفتحة المستقلة وكما يحذف الاخيرة عند اجتماع الثلث تحذف المشددة لغير النسبة الواقعة بعد مشددة اخرى كما اذا صغر مهدى اسم مفعول من هدى فقيل مهيدى على اعلال عرى فاجتمعت مشددتان فان الاخيرة تحذف وبقى مهيد اعلى فما كانت للنسبة فانها تثبت المحافظة على معناها فتقول في مصغر عدوى على عديد من اصله عدوى واصل الاعلال عريوى وزادت في مصغر المؤنث الثلاثي الحاقي بغير تاء تاء ان لم يؤد زيادتها الى الالتباس كخمس وسبع من اسماء العدد فان الحاق التاء بمصغرهما يؤدي الى الالتباس بمصغر المذكر المشتمل عليها وكاسم الجنس المؤنث الذي واحده بالتاء كبقر وبقرة فان الحاقها يؤدي الى الالتباس بمصغر ذلك الواحد وذلك كعيينة واذينة في تصغير عين واذن الحاسبين المعروفين وقد تستبدل بها التاء في الجارحة واصلها تلك وقديمة ودويرة في دار وقدم والوجه في الحاقها كونها في حكم المفقود في المكبر على الاصل في المؤنث من الاشتمال على علامة التانيث والتصغير يرد الاشياء على اصولها مع ان المصغر وصف في المعنى كما عرف المؤنث فلزمها العلامة ولو اشترك ثلاثي بغير تاء بين المذكر والمؤنث فتصغيره بدون التاء للمعنى المذكر ومعها للمؤنث خلافا ليونس فيما اذا سمى المذكر بمؤنث كمن زعم ان تصغير كلا المعنيين في هذه الصورة بالتاء لزعمه ان قولهم عيينة واذينة تصغير عين واذن على رجلين والجمهور على انهما انما سميا بالمصغرين المقرونين بالتاء كما سمي بطلحة وكما جازت تسمية المذكر بمصغر المؤنث مع التاء فالقياس اذا تسمية المؤنث بمصغر المذكر الخالي عن التاء لكنها لم تقع بالاستقراء الا مع الحاقها كزيدة من الزيد على ما قيل والصدرة المذكر

ان لا ينبا يعاجي كان لم يكن شيا مذكورا وصار ما قبلها اخر الكلمة وذلك باجراء اكثر
الاعرابية على ما قبلها ان لم تدغما التانيث وفتحها ان ولية على خلاف ما حذفها من
من اخره فان ما قبل المحذوف منه يبقى على ما كان عليه كقاض بالكسر بالتوين رضا
وجرا وقد ورد في غير الاضمح عن ابي عمرو ممن في الاخير مع عند الاجتماع مع الاعلال
يعاد بعض للوارد وهو باب اي كما في الشرح وان زعم المص ممانقل عن بعضهم
من تجويز اثبات الثلث كلها في جميع موارد اجتماعها واسكانها رفعا وجرا في
التوين فما حذفه ان يتون لا عراضه كمطيبين لثلث الجلب في الثيا بالاثما الساكنين
على بقا حرف الكلمة في التصغير الذي شانه اعاة الاصل امكن ان يكون هذا
مقابل الاضمح والحذف لسابكا يئ كقولك في تصغير عطاء وكساء اداوة وحمة
ومقاية ومعاوية من الغي مثال الرسد ومعاوية على وكسى وادية وسقية وعوج
ومصبية مثلها البايهن ولجتماع الثلث في مصغر عطاء كما مر فحذف في الاخيرة
لسابوجه الحركات الثلث الاعرابية مع سوين الصرف على ما قبلها والالف بقلب
وقد تم فيه باد التصغير في اداوة ومقاية وتقلب كما في رسالة ومعاوية وفاوية
كما في صاوب ويحذف في صاوية كما في معاوية ويقلب الواو فيهن سقاية ياء وتتم
اما في اداوة فلنظرها لكساء وما قبلها واما في الاخيرين فكما عرفت فيجتمع الثلث في
الاخيرة ويتم ما قبلها الواقعة قبل تاء التانيث في الجمع على مثل اسود ويقي في الاخيرين
عن بويه ومعبوبه على ما في شرح المفصل وتثبت الثلث المجتمعة كلها في مصغر في ثلثه
مثل بين لواو وبينة الامراة اذ لو حذف الاخيرة بقي على حرفين سوى ياء التصغير في نفس

عن حروف مفيل وكذا ثبت لو اجتمعت في الرائد على الثلثة قبل الاخر كابيب وحبيق وابج
باءات في ابوب وتحبوف وسبك ثبك في سبك على ما ذكره الجوهري وحبرة وفيلس مصغر
ما يلحوي من الحوة بالتثليث للسواد المائل الى الخضرة او الحمرة المائلة الى السواد وهو كل
مصغر من اللعنيين المعروفين في اولها زيادة كزيادة اول الفعل ممنوعين الصرف للوصفية
ووزن الفعل اي كاسد احيوح بواوين قلب الثانية ياء لنظرها للكساء وما قبلها ثم
قلبت الاولى ايضا ياء كما في عرين فاجتمعت الثلث فحذفت الاخيرة نسيا لغا لاطا اي مثلا
بلا اعتبار سبب لاعلال بل لمجرد التخفيف فعلم منع الصرف على الاعلال فلا يكون
فيه توين يؤدي الى الحذف بالاعلال فحصل اي حال الكون غير منصرف ممنوعا من التوين
ويجري الاعراب مثلا بنصرف على ما قبل الحذف دفعة وفي النعمر وجماعة ابقاء علة منع
الصرف بعد الحذف وهي الوصفية ووزن الفعل وان نالت صورة افعل لبقاء الزيادة
التي في اوله كما ولد الفعل وهي الهمزة كما في افيضل منك ممنوعا من الصرف وعيسى بن عمر
يوافق اولئك في الحذف نسيا لغا لاطا لكنه يصرفه باجراء الحركات الثلث وتوين العرف
على ما قبل الحذف دفعة للخروج بعد حذفها التياعن صورة افعل ونقصانه عن حروف
في اللفظ ولبثه نقصانا لازما كاصرف حجر وشرو وقال ابو عمرو بن العلاء اي بالكسر والتوين
رفعا وجرا كقاض وباثبات الثلث كلها وفتح الاخيرة بدون التوين نصبا والاصل عنده
بعد حصول الياءات الثلث بما ذكر من الاعلال الجرمي بالتوين وضم الاخيرة رفعا وكسرها
لتقدم الاعلال عنده على منع الصرف واعتباره ما كان فيصرف الاعلال منصرفا
منونا في اول الامر على الاصل الغالب في الكلمات وطريان منع الصرف بعد الاعلال الان

عند وصف المؤنث به ويصغر بدون التاء كامراة عادل وعليل للجنانه على معناه وكونه
التوصيف به مجازا قصد به المبالغة في اشاعتها به حتى كانها هو كالاسناد في
المجازي في زيد عدل وعريب وعرب تنبيه وحريب ونصيل ودريع في عرب
للطائفة المعروفة وعرس بكسر الاول لامراة الرجل وناب للابل المسنة وحرب ونعل
ودرع وقد وردت مؤنثة سماعا شاذ وقياس الجمع الحاق التاء وان وقع بها الحمل
عن المذكر كما في ان العرب والحرب في الاصل مصدران مذكران العرس كان فكا
اسما للمصدر الذي هو الاصل عرس والناب منقولة عن ناب كل انسان الى المسان الابل
لطول نابها غاية الامران الفصل لتغليب لمعنى المذكر على المؤنث فتصغر على طاهرا
تصغيره من ترك التاء كانه بهمل الحطب في ذاكتاب الشذوذ ولو خف وهو فيه احز المؤنث
في شيء من هذه مثل ان يجعل عريس علما لامراة وجب التاء في تصغيره وما ذكر في المؤنث
الثلاثي بغيرها تحالف المؤنث بغيرها من الرباعي المشتمل على اربعة احرف وان لم يكن
جميعها اصولا فان الغالب تجرده مصغره عن التاء استثقالا لكثرة حروفه ونقلها
المؤنث الرابع منزلة العوض عنها وفي للكعقرب في عقرب من الرباعي الاصول وفي عجيز
في عجوز للعجوز من الخماسي المزيد وفي الرباعي وزينب في زينب من مزيد الثلاثي على مثيل
وان يجمع في الاربعة للمؤنث في التصغير الذي الثلثة وجب الحاق التاء كمية في
الثمان فان همزتها منقلبة عن الواو ومقوده لاعلال مصغر كما الى في الاحاوية كما مر وكعقب
وزينبة في تصغير الزحيم لعقب وزينب لحذف الزوائد منه كما في قولهم في تصغير
الحمى الامام والخلف ووراء وقدام بحذف بالتاء الشاذة في المرة وفي تصغير قدام لجهة الامام فدامة

جانب الغنا المدة ياء وقد يدية حين في المدة كما ادعى عليه قوله فقد سد شد الجيرب والحلم
انتي ادعى بخلاف الغيش مثل الخصاعيب وامثة التثنية في امام من الجهات على لحكا ابو غال
شاذ وقياس الجمع الحرد عن التاء ولجا الاربعة في التصغير ثم ان ذلك التصغير او وراء يقلب
كونهما مؤنثة كما اختاره جماعة لكون بناء الهمزة لا اسلها والحذف والحاق التاء لحصل
ودريبة كمية فيحو ذلك التصغير تنبيه وذلك على هذا الراي بناء الهمزة والحاق التاء ولعلهم
جانبها مع انها اجباما منهم من التاء الاول لواو للوهم اسالهما بعينهما الا انتقال من شيء الى
على التوهم كثير في لغة العرب وقيل ان الجهات كلها مذكرة دائما سوى وراء وقدام فانهما
جاء تصغيرهما بالتاء على اعتبار التانيث لدفع توهم كونهما اكبر مما من الجهات مع ما في الحاقها
من الحرز عن الالتباس بتصغير قدام للسيد المتقدم في الشرف وورداء لولد الولد فانهما
بدونها ولعل الامام حمل على قدام للاتفاق في المعنى ثم وان وجدت تاء التانيث في لفظ
المكبر ظهرت في المصغر ان كان رباعيا كدحرجة في دحرجة واما الف التانيث فالمقصورة
تبقى ان كانت رابعة لحقة الاسم كحبلى وحبيلى فالف التانيث المقصورة في غير الرابعة خامسة
فما فوقها استثقالا لها وبقي في الاسم بعد حذفها لان المنع من الصرف بها كان لها ولذلك
لحجيجب وحويلي بثاث مثالها الاخيرة في تصغير جحجبى لجحجبين بينهما الحاء المهملة لا حي وقبيلة من
وفي الاصل بمعنى السبا ولا الفصامة وحولايا بفتح المهملة وسكون الواو وهي قرية من قرى
والنهاية ووالماحلي فيه من احرها عند ارادة التصغير حويلى ولا الف الباقية
قبل الياء تقلبها لوقوعها بعد كسرة التصغير فيدغم في الياء فيحصل حويلي بالتشديد وقد يبقى
الالف سابعة كرثور باللموضع كما حكي عن بوين قول في التصغير بين بنية حيان في الالف عنه بما

ايتم للوع الى الاربعة ليكن بنا التصغير وهكذا في نحوها والا الف الخامسة ان تقدمها مد
ثالثة في الكلمة كحبارى لطائر فانك تحذف في تصغيره احدهما فان حذفت الثالثة
وبقيت الالف الرابعة فتقول حبيرى على وزن فعيلى وان حذفت الالف انقلبت الثالثة ياء
ان لم تكن اياها لوقوعها بعد ياء التصغير وتدغم فيها ياء التصغير كحبير بتشديد الياء
وابو عمر وسيبويه للثانية من الخامسة للمقصور فيقول حبيرى مثلا وتثبت الالف الثالثة
والمد وفيه نظر رابعة كان كحرادام فونها لكن لحقه عند الجمهور لانها لما كانت ملحق
كانت بمنزلة كلمة اخرى ركبت مع ما قبلها فاثبتوها ثبوت الجزء الثاني من المركب نحو بعلبك
لبلد في الشام وهو مركب من بعل اسم صنم وبك اسم صاحب ذلك البلد وكذا حضرموت
وابو عمرو عبد الله يحذف حبراى وخنفسا كما يوصيلك وحنين وحسيد الله وثباعشر
عمرو ثبات الياء فيهما وقلما دحى في الكلام ان تصغير المركب بتصغير الجزء الاول وبقي الثاني
على حاله وزعم الفراء انكان كبه صغر جزء الثاني نحو ابي عمير وام الحكيم في ابي عمر
وام الحكم وكانه نظر الى الثاني هو الذي يستدل الكنية وهو ضعيف اذ الظاهر التصغير في نحوهما
التركيب والعلمية وكما سبق الف التانيث الممدودة بمنزلة كلمة اخرى وكذا علامة التثنية والجمع
المذكر والمؤنث الصحيحين كحمليين وسلمين ومسلمات والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير
وهي الكسرة اللاحقة على ما بعد ياء التصغير في ذي الاربعة فقلبت ياء ان لم تكن اياها كما لو كانت
مع وقوعها بعد الكسرة نحو مفيتيح في مفتاح وقريديل في قرديل وكرديس في كردوس القطعة
العظيمة من الخيل وكل عظيمي النقبا في معصل كالمنكبين والركبتين والجماعة من الخيل
التي بعد الكسرة ياء كتتبيل وفي جمع مصغر نحو اجبت على حالها نحو مبتيل وفي جمع رودة

عزيا

الهمزة في قولهم اثنا عشر للوصل كالهمزة في الابتداء الشكوا الالف في مثل الالف في المثنى فان اصله اثنان وسقطت النون بالاضافة الى عشر وهو من الاسماء المحذوفة الاعجاز واصلها عند التصغير تحذف همزة الوصل وترد الياء المحذوفة وتدغم فيها ياء التصغير وتبقى الف التثنية فالحاصل ثنيا عشر بتشديد الياء

غيرها او غير المدة الواقعة بعد كسرة التصغير من كل زيادة ليس لا يلا فيه من حذف احدهما
ليكن بناء مفيعل وفعاليل فان في حذف احدهما تفضيلا لانها افضل فكانها اولى بالحذف وذلك
كمطلق ومغتلم ومضروب ومصلدم في تصغير منطلق ومغتلم وهو اسم فاعل من الاغتلام
لهيجان شهوة الضراب ومضارب ومغلم بتشديد اللام فبقي الميم وحذف النون والتاء
والالف والتاء لمنهما على الزيادة كان الميم تلحق اسمي الفاعل والمفعول لبيان المعنى وهو الفاعل
والمفعول والنون والتاء يلحقهما لبيان عارض وهو معنى الانفعال والافتعال والمفاعلة
والتفعيل ونحوها وابقاء المهم من ابقاء العارض على الوقوع في الاول ابقي كحيرج ابقاء
الميم لئلا مثال الحذف وهو المرجع لا بقاء الهمزة وحذف النون عن نحو المدار اي حشم
من المدد بعد الحصوة وان كانتا جميعا الزيادتين هي المدة المذكورة فالحذف ولا مكان
بناء فعيعيل كمفتاح فان التاء والالف زيادتان غير المدة المذكورة في الفائدة فحذف التاء في
ابيهاشت كما لهما ان بالنون بعد ياء التصغير فليس بالنا بعد الياء من غير نون في تصغير
فلنسوة لان الزائدتين والواو وذا انطان من غير فضل كما حدهما فان شئت حذفت النون وتقلب
الواو ياء لانكسار ما قبلها الواقع بعد ياء التصغير وان شئت حذفت الواو وتقول قلنيسة في تصغير
حبنطى لعظيم البطن او الممتلئ غيظا حبنط بالنون بعدها ياء التصغير وحبيطي وقال اصله
الحبيطي بالناء والحذف كما حذفها القلهمت وفي حجرد واما الكلاف باعلا الناس وجواز الحق
فيه لان النون والالف فيه زائدتان للالحاق بسفرجل ولا فضل لاحدهما فجاز في ثمانيت
وان اعتبرت الالف قلبت ياء لانكسار ما قبلها في المصغر وليس الالف فيه للتانيث ولذا يلحقه
التنوين وما يرجح احدى الزيادتين من المد ضعيفها كما في السكين فالالف في نحو ثمانية

بالنا زائدة اعاد في تصغيرا ... ... في التصغير

لانها انقلبت من الياء ويوئى في تحارى جمع تحية بحذف الالف الثانية من الالفين المزيدتين
لغير معنى لتطرفها وقلبالكل ولي بالحذف البعضهم ... في مطايا جمع مطية بحذف الالف الثانية
كما مع حذف احدى الياءات الثلث المجتمعة فيه ... الياءات الثلث غير مبالى بجواز المد
الواقعة بعد كسرة التصغير من المزيدتين الثلاث ويبقى منها الفضلى التي لها فضل ومزية ويحذف
الاخريان ان لم يكن بناء التصغير كمقيعس في مقعنسس بابقاء الميم لانها فضل وحذف النون واحد
السينين ونحو مغيدن في مغدودن باحد الدالين الاول وحذف الواو لانها لا يحق بعد الدال
حذف الدال الثانية لانها البقاء حرف واحد بعدها وانقلابها الى الياء فيصير مفيعيل ويبقى
معنيين وان كان لاحدى الزيادات الثلث هي المدة الواقعة بعد كسرة التصغير ابقيت مع الفضلى
من الاخريين كما يوئى في مقادم على مقيدم بحذف الالف وابقاء الميم والمدة وحذف
زيادات الرباعي كلها مطلقا سواء كان لبعضها فضل ام لا لكفاية اصوله لبناء التصغير
وكون الزائد ... لتبيانه ... غير المدة المعهودة الواقعة بعد كسرة التصغير وذلك كتصغير
في مقعنسس ... وفي محرنجم فحذف الميم ابقيت مع كونها فضلى
وبحو عنيكب في عنكبوت لان اصله عنكب وسيحيم في احجام باثبات المدة وقبلها
باء وحذف همزة الوصل والنون وهكذا في جميع الابواب في الثلاثي والرباعي بحذف
في تصغيرها همزة الوصل ... العدم وقلب المدة الزائدة قبل اخرها ياء اذ في
الحافتين اول المصغر بالهمزة وحذف جهاد وجا الثكا ... بخلاف همزة القطع كاكيرم
في اكرام ثم ان المصغر للزيادة غير الهمزة الوصلية والمدة في واحد كتاب الافتعال ونحو
الانفعال الاثنين كما يوئى في تصغير في افتقاد ... في انطلاق ... المبدل ... الا فيعال

اليها كما يوئى في الاصطلاح واذ وما اصيلح في تصغيرها ان وجدت غير الهمزة والمدة زيادتان
اخريان ابقيت الفضلى كالتضعيف الاصلي في اغدودن واحلى ... واميراد فيوئى غديدين
ونحو بذدمير ... بابقاء المكرر فيها وحذف النون من الاول والتاء من الاخريين وكذا
في احوال الكثرة زيادتها ... السين فيوئى بحريج والكل على ضعيل وفي نحو اغلوا
حذف احدى الواوين فيوئى عليط ... بالتاء واصله ... حذف احدى الواوين علوي
قلب الواو ياء كما في عروة فحينئذ ثلث ياءات فحذف الاخيرة كذا قيل وعلى ما سافينا
في مصغر نحو ايوب ... ينبغي الثلث لكونها في غير الاخر والتاء ... من اول المصادر في
الرباعي كما بيناه انه كحريج في تدحرج وينبغي على ما ... يوئى في تكملة ... يوئى في تحمى
كذاب بالتشديد كذيذيب يوئى في ... لان اصله ... بنون مشددة وتخاف
في ابراهيم واسمعيل ... سميعل كما ... ومصغرها على بريهم
وسميعل ... المبرد بان الهمزة التي بعدها اربعة اصول اصلية فلعنهم واختاروا
خاسبان ... واسمعل كاسطبل ... ان الزائدة مع اخر الاصول على لها
حكم الخامس ولا الف الزائدة نقلبا ياء لكونها مدة بعد كسرة التصغير فتصغيرها ابريه وما سمع وهذا
وان وافق القياس لكن المسموع ما قال ... يوئى في اسبرق وهو معرب استبرق بالتاء في اوله
وحذف السين ... احواج ... التصغير ... الزائدة الاصلي ابقيها على كل
من يولين ... ادراجه في كلام الشيخ ... الزائدة على ما يبقى منه المصغر اي الزائد
على الاربعة اصليا كان ام زائد ... بعد ... بعد الكسرة الواقعة بعد
ياء التصغير ... المدة ... المدة قبل الميم في تصغير ... فعال

ومغرج في تصغير مزجل وان كانت فيه تلك المدة فلا يجوز النحويين الاشتغال
الحل بها ... في احجام ... حكم تصغير ما هو مفرد في اللفظ ومن اسما
الجموع فان الفاظها الفاظ المفردات وان كانت دالة على المتعدد فلا معنى للعدول
عن حكمها فيها في شرح المفصل وذلك ... لفظ من اسما الجموع كركب في الثقال
المثلة كركب وقوم ورهيط واما الجمع فينقسم الى جمع كثرة وجمع قلة وله اوزان مخصوص
الجموع المصححة من جمع القلة ويرد جمع الكثرة لا اسم الجمع الذي هو في حكم المفرد الى جمع قلة
ان كان له جمع قلة فيصغر جمع قلته كراهة ... في القلب بادى الراي من التنافي بين صيغة
الكثرة والتصغير الدال على التقليل وذلك نحو غلمة في تصغير غلمان وهو جمع كثرة الغلام
فرد الى غلمة وهو جمع القلة فصغر او يرد جمع الكثرة الى واحده ان كان له واحد فيصغر
ذلك الواحد ثم جمع مصغر الواحد جمع السلامة بالواو والنون ان كان مذكرا عاقلا وان
لم يصلح المكبر لذلك الجمع او بالالف والتاء ان لم يكن عاقلا سواء كان مذكرا او مؤنثا
كذا في الجمع الائمة وذلك نحو غليمون ... في تصغير الغلمان بالرد الى واحده وهو
الغلام وتصغيره على غليم بانقلاب الفه ... بعد ياء التصغير ياء وادغام ياء التصغير
فيها ثم جمعه بالواو والنون لعروض الوصفية بالتصغير كما هو ... وان لم يجز جمع الغلام
بهما حيث لم يكن علما المذكر عاقل ولا صفة ... ولا في معنى ما ... بهما
دويرات في تصغير دور وهو جمع كثرة للدار ... ثم جمع مصغرها بالالف
والتاء وان فرض جمع الكثرة الذي هو لها جمع القلة والواحد بالجماد وان لم يكن له جمع
القلة وكان له الواحد تعين الرد اليه كما يوئى في شعراء ومساجد شويعرون ومسيجدات

وان لم يكن له شيء منهما رد الى ما يقدر واحدا له كما يوئى في تصغير عباديد في قولهم جاء القوم
عباديد بمعنى متفرقين عبيديدون لان مثالها جمع فعلول او فعليل فرد الى العيديد
وصغر ثم جمع ذلك المصغر وان اهمل واحده القياسي واستعمل الغير القياسي رد الى
المستعمل كما يوئى في محاسن ومصغره القياسي المهمل محسن بفتح الميم والمستعمل المخالف
للقياس في واحده حسن حسينون او حسينات خلافا للاخفش ... رده الى المهمل
المقدر وهو محيسنون او محيسنات واما جمع القلة مكسرا كان او مصححا فيصغر على لفظه
كاكيلب في اكلب جمع الكلب واجيمال في اجمال وغليمة في غلمة وافيغرة في اغفرة وهذه هو ان تبين التصغير
الجاري على القياس وما جاء على غير ما ذكر من القياس كانيسيان في تصغير انسان وعشيشية في
عشية بعد كل منهما ياء على فعيلة في تصغير عشية بفتح العين وتشديد الياء الاخر
الهادي وغلمة واصيبية في تصغير غلمة جمع غلام وصبية جمع صبي شاذ وقياس الاولين
كسر ... لكن صغر كل على توهم انه تصغير انسان بالتاء بعد السين فتبع الالف والنون
خامسة كزعفران فيبقى في التصغير ومنهم من جعل اصل انسان ذلك على انه انه فعلان
ومع بعد حذف الياء فان ذلك التصغير قياس عنده وحق الكلام فيه الشيء وقياس
الثاني عشية بضم العين وتشديد الياء واصله بعد مجيء ياء التصغير ثلث ياءات
تحذف الاخيرة لكن لو صغرت كلمة العشي بمعنى عشوة للربع الاول من الليل فقلبوا
احدى الياءات الثلث شيئا مع الوجود ... الكلمة كما يوئى في خبب على الظاهرة ثبت
موحدات من باب ... التفعيل بمعنى ابرد ... وموحدتين لوجود الحافي بكلمة
وقياس الاخريين غليمة وصبية بضم الصاد من غير همزة في اوله على ضعلة لان مكبرهما جمع القلة

فيصغر على لفظه لكن لما كان الاصل في فعال كغلام وفعيل كصبي ان يجمع في القلة على
افعلة بالمزيد ... وهما في التصغير اليها ... بخلاف الفعلى مقصورة على الثلاثي
... على الفعلى ... من الثواني معربان في مغرب وعشيشان في عشي
... ثم ان التصغير قد يفيد انه ... على استصغار الشيء وتحقيره ...
هذا اصغر منك في تصغير اصغر ودوين هذا في تصغير دون ونحو هذا في تصغير
فوق وان لم يكن المراد بها استصغار المسمى والتحقير لكنها مع ذلك داخل في الذي ذكرناه
لانها لتقليل ما بينهما اي بين الامرين اللذين نسب احدهما الى الآخر من التفاوت فان الاكثر
والدخينة والعوجة ربما فهم منها كثرة التفاوت فالتصغير لتقليل تلك المعاني واستصغارها
وان لم يفد استصغار الذات الموصوفة بها بل ربما افاد تقليل اضدادها من بعض
الوجوه وقد ذكر ان التصغير من خواص الاسم ونحو ما احيسنه مما صغر فيه الفعل شاذ
كما ذكرنا والمراد به على شذوذه استصغار الشخص المتعجب منه فرجع الى اعتبار الاستصغار
من جهة الحسن الذي ... في الموصوف الذي هو من معاني الاسم هذا عند البصريين
القائلين بان صيغة التعجب فعل واما الكوفيون فهي من الاسماء نحو جبيل وكعيت للطائر
العصفور الاول لجبل والثاني العندليب وما يشبهه كما قال المبرد وكميت للفرس الذكر والانثى
من الكمة وهو اللون الذي بين الحمرة والسواد موضوع على صيغة التصغير من غير قصد
الى الاستصغار وقد يقول لعل اختيار تلك الصيغة للطائرين لصغرهما وللفرس المذكور
لنقصان كل من اللونين فيه على ما حكاه سيبويه عن الخليل ثم استعملت من غير قصد الى ذلك
واذا جمع مثل هذا جمع التكسير فيرد الى مكبره جمع ذلك المكبر لانهم لم يجمعوا المصغر الا جمع السلامة فلذا

فان تقليل الاصغر تقريب لتلك الذات الى الكبر وكذلك القول في تقليل الدوين في المقدار او الشرف او غيرها او الطريق فكما ذكر يمكن استغناء التصغير عن التوجيه فتم منه

جمع الاولان في التكسير على جعلان وكعثان على فعلان بكسر الفاء ويردهما الى جعل وكعث
وجمع هذا على ذلك كصرد وصردان وجمع الثالث على كث بالرد الى الاكث كاحمر وحمر
والتصغير الترخيم مختص بذي الزيادة فلا يكون في المجرد منها كرجل وجعفر وبعض جماعة
يبني الزيادة الصالحة للبقاء في التصغير لغير الترخيم نحو مدحرج ومنطلق ومحرنجم وكلا
ستغفرا دل على بطلان تخصيصه بالعلم كما توهم الفراء وعند سائر في الاسم يجوز فيه
كل الزوائد ويقتصر على الاصول ثم يصغر على اصوله ولا التزام الحذف فيه سمي بالترخيم لان
الترخيم التقليل منه صوت رخيم اذا لم يكن قويا وهو في المزيد الثلاثي على فعيل كحميد
في احمد وحامد ومحمود والتجيين بالغرائق ومكارهو فادرق فيها حكاه الاصمعي من
قولهم في قول نحو انه جاء على جلال رقمها ... اللاهبة وهمزة ابيق منقلبة
عن الواو المضمومة كما في ادور وقد يقال الرباعي على فعيعل ابدا كقريطس في قرطاس وزبينب
في هذه صالحة للبقاء في التصغير لغير الترخيم كاحيمد وحويمد ومحيمد واسيود في اسود
وبخو وحمرهج في ملحوج عند من لم يشترط صلاحية الزيادة للبقاء في المصغر ... ضعيعر
في هذا التصغير كون المد قبل اللام فيه من الزوائد في المكبر كعقيب بل ... يجمع
وجوب تجرد هذا التصغير عنها واذا حذفت في هذا التصغير علامة التانيث الحقت التاء
كجيلة وحميرة في حبلى وحمراء كما انها تلحق انا رجع المؤنث الزائد على الثلاثة الى الثلاثة في كعينة
في عقاب وعنيقة في عناق للانثى من ولد المعز الا ان يكون وصفا على المذكر كجييض
وطليق في حايض وطالق وخولف باسم الاشارة والموصول ما هو القياس في بناء المصغر
لان الاصل فيهما عدم التصغير لغلبة شبه الحرف وعدم التمكن فحيث خولف ذلك الا

... مخالفا للاصل ... المجرد ... والزوائد ... الاشارة ... فاعل ودونه ...

ان تصغير ما حولها الفيطس في بنائه فالحقت قبل اخرها يا ساكنة هي ياء التصغير بان
وقعت ثالثة في بعضها نحو ذا على خلاف الفيطس من كونها ثالثة والبعض اولها على ما كانا
عليه من الحركة وهي الفتحة في الجميع سوى اولي للاشارة للجمع وزيدت بعد اواخرها الف
عوضا عن ضم الاول بعد الخلو من علامة التثنية والجمع ولحاق ما الكون هذه الاسما
مبنية ومناسبة الالف باعتبار لزوم سكونها للاصل في البناء وهو السكون ويقع في كلها
بعد ياء التصغير اما يا كما في الذي والتي او الف كما في ذا وتا و ثقلب يا لاء متعذر الى
تحريكها الوقوعها بعد يا ما شدد في الجمع معربا او مثنى او جمعا فقيل ذيا وتيا في ذا وتا
ويلحقها علامة التثنية في المثنى وهي ساكنة فحذف الالف الزائدة للعوض بالتقاء الساكنين
فيقال ذيان وتيان وغير اللام والكاف في المعرف كقول دويبة خاطب الامراة في صبي
في امره او خلقي بهذا العلى الى ابو ذيا للذ العيتي واكثر اعتم الهمزة كما كانت والتا
والعفر بالمداينة على اللغتين في او الجمع والف العوض في مصغر الممدود زيدت قبل
الهمزة وعند المبرد لانه لما اشرف فيه بالتصغير نزل منزلة الاسما المتمكنة وقدرت
همزته منقلبة عن الواو اذ اليا كعطا وردا فتقلب يا في التصغير كما لزم فيهما يحذف
باجتماع الثلث كما في مصغرهما فاولى زيدت الالف بعدها بان يوتى اليا التي يصغر المقصود
عليه ومما اذا قلبت الف يا وادغمت فيها يا التصغير زيدت بعدها الالف التي هي عوض
التصغير كالف دما لا بعد عندها وقال الزجاج بزيادتها والاصل كما في غيره لكنه يقدر همزته
الفا في الاصل ولا دليل عليه قال فاذا ردت الى اصلها في التصغير اجتمعت ثلث الفات فقلب
الاولى يا وتدغم فيها يا التصغير وتقلب الاخيرة الزائدة عوضا همزة كما في الاخيرة من نحو حمراء

بناء

بناء على ان همزته منقلبة عن الالف وبقي الوسطى فالحكم بان زيادة الف العوض بعد الكلمة
اما ناظر الى قول الزجاج او الى الغالب في الاسماء المذكورة ومن تلحق الفا قبل اخرها والباقي من
من اسما الاشارة المخفف واللتيا واللتيا في الذي والتي والا مشاد على ما قرر في تصغير هذه
الاسما بفتح كسر الذال والتا فلعل الفتح ليكون باب تصغيرها على نهج واحد من فتح ما قبل
يا التصغير على نهج واحد من فتح ما قبل يا التصغير كما قيل ويحذف منها الف العوض عند
لحوق علامة التثنية والجمع بالتقاء الساكنين ويبقى اليا المشددة قبل علامتهما كما في
الاشارة ويقال اللذيان واللتيان رفعا واللذيين واللتيين نصبا وجرا في المثنى واللذيون
رفعا واللذيين نصبا وجرا في الجمع واجري عليه هذا الاعراب مع شذوذ الواو في المكبر لفوق
الاسمية بالتصغير الذي هو من خواص الاسما فاجري جمع المصغر مجرى جمع الاسما المتمكنة
ولما كانت الف العوض محذوفة فيحتمل ان تبقى العين فيهم اليا المشددة التي كانت قبلها في
حال الثلث كالمصطفون والمصطفين والعرفي في حالة النصب والجر بين الجمع والمثنى
هذه بفتح النون وكسره واللتيات لجمع المؤنث بالحاق علامته وهي الالف والتاء على
اليا التي كانت للمفرد وحذف احدى الالفين بالتقاء الساكنين واستغنوا بذلك على
الاصح عن تصغير اللاتي واللواتي ورضوا الى تركوا تصغير الضماير لعدم جواز وقوعها
صفة ولا موصوفة كما يجوز في اسما الاشارة والموصولات والتصغير في المعنى موصوف
مع الصفة كما مر ولذلك انهم رضوا تصغير اسما الشرط والاستفهام نحو اين ومتى ومن وما
وتصغير حيث ومذ وعند واذا واذ ومع فان شيئا من هذه لا يقع صفة ولا موصوفا
ومن وما وان استعملنا موصولتين او موصوفتين في بعض الاوقات لكنهما الانفعاد

صفتين وقد صغروا الفم تصغير غير لتوغله في شبه الحرف وهو الاستثناء ولذلك كان قاصرا
في التمكن ولا يدخله اللام ولا يثنى ولا يجمع في العربي الفصيح بخلاف مثل وقد صغروا الفعل تصغير
حسبك النهية معنى لانه بمعنى اكتف وكذا كل ما تضمن معنى الفعل من اسماء الافعال وقد صغر
تصغير الاسم حالكونه عاملا عمل الفعل سوا كان اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة لان
المصغر في حكم الموصوف والصفة فقولنا ضويرب زيد في قوة ضارب صغير كما ان الاسم العامل
عمل الفعل اذا وصف انعزل عن العمل لبعده من الفعل الذي لابد منه في المشتق ومن ثم جاز ضويرب
من غير اعمال في غير الفاعل فلا يقال ضويرب زيدا باعمال النصب في زيد على المفعولية خلافا
للكسائي حيث جوز ذلك كما جوز اعمال المشتق المنعوت وحكى عن بعض العرب اظنني مرتحلا
وسويرا فرسخا وصغوا من تصغير امس وغد لان الغرض الاهم منهما كون احد اليومين
قبل الاخر بعينه بلا فصل وهذا لا يقبل الزيادة والنقصان ولذلك منع سيبويه تصغير ايام
الاسبوع كالسبت والاحد واسماء الشهور كالمحرم الذي في الحدة فان معناها غير قابل
للزيادة والنقصان وهي تجري مجرى ان يوم اليوم الاول والثاني والشهر الاول والثاني
وهكذا العلاقي الجرمي والمازني حيث جوز تصغيرها المنسوب هو الاسم الملحق اخره يا مشددة
مركبة معها تركيبا صار معها في حكم كلمة واحدة لكن تلك الملحق اخره اليا من حيث كونه ملحقا
بها او الحاق الاخر على نسبة اي نسبة ذلك المركب من الملحق والملحق به بمعنى نسبتها او نسبته الى
عنها اي من اليا وهو المنسوب اليه ابا كان كعلوي او اما كبكري او بلدا كبصري ومنا عند
لكن في قولنا بصري مثلا مركب من البصرة واليا المشددة التي الحقت اخره لبيان الحاقها
وتركيبها معها على نسبة الشخص الذي دل عليه بالمجرد من اليا وهو البصرة فاليا علامة النسبة

العارضة للمنسوب لانها لكثرة دورها ناسبها خفة العلامة لكونها من حروف اللين وخصت
منها الياء لانها اخف من الواو وقابلة الاعراب بخلاف الالف وقد شددها الا امثلة اذ من ياء
المتكلم على ما قيل وعرج بقوله لنبدل الخ ما الحقت يا مشددة للوحدة كروم للواحد
من الروم على ما ذكره جماعة او للمبالغة كاحمري وتكريرا حرف الكلمة كبردي وكرسي
والمراد بالحاق المشددة اعتبار لحوقها اولا وان عرض له التغيير كيمان وشام بالنسبة الى اليمن
والشام على ما يجيء اثره والمقصود ان هذا هو القياس الغالب في المنسوب فلا يرد نحو
عواج وتامر وهو كالمصغر محكوم عليه في المعنى فان البصري مثلا معناه المحكوم عليه بانه
منسوب ومنتسب الى البصرة فلذلك اختص بالاسم واما قولهم اخشوشن واعشوشب
الى المنسوبين من قولهم اخشوشنوا واعشوشبوا اي كونوا اخشونة ومعاملة في المطعم والملبس
واتركوا التنعم ولتشبهوا في ذلك بمعد بن عدنان فالنسبة فيه الى لفظ المعدين على ما يجيء
كلمة اسم بالنسبة الى نفس لفظها ويجري عليها خواص الاسم اذا اريد بها لفظها كالواو في
نحو من حرف وضرب فعل ويحتمل الشذوذ ولما كان المنسوب لمعرف بما ذكر في قوة الصفة
بانه منسوب ومنتسب الى شيء وهو لا يعمل من النصب بالمفعولية لم يعمل الا في المرفوع المضمر
فيه او المظهر كما في رجل مصري حماره مثل رجل قائم ابوه وفي الظرف نحو انا قرشي ابدا لكمانه
رائحة الفعل فيه وفي الحال نحو انا هاشمي منتسبا المشابهتها الظرف ثم انه يكون فيه تغيير
قياسية وغير قياسية فقياسه حذف تاء التانيث وجوبا مطلقا سواء كان المنسوب
المشتمل عليها مونثا حقيقيا كغرفة لامراة ومكة ام لا كطلحة لرجل وسواء كان علما كالمذكورات
ام لا كغرفة وصفرة وسواء كان مفردا ام جمعا كمكيات في مكي وصلي مثلا وقياسه ايضا حذف

كما فرقوا بين تمر وحنظل ثم ان المص اكتفى عن التعرض لحذف تاء التانيث عما مر وكذا
فيما يذكره بعد ذلك من حذف الواو والياء مما ذكر شروط لشرط صحة العين بان لا يكون
معتلة ونفي التضعيف لجهني في جهينة وشنئي في شنوءة ما المجهول الاول من المعهود
اللام لحي من الازد وقع بينهم شنآن وهو البغضاء وحذف الياء ايضا وجوبا من فعيلة
مصغرة حملا على ما تقدم لتشابههما في زيادة الياء الساكنة حالكونه فعلا غير مضاعفة وان
كانت معتلة العين والشرط بهما نفي التضعيف فقط كجهني في جهينة مصغرة لا في
رجل اخ مثل وهو فيه قوله لنا مثل محصين كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين
والمجرد من التاء في الثلثة ينبغي في الواو والياء نحو تميمي وسلولي وحسيني للعربي في
النسبة الى المذكر في اللفظ والمؤنث فيه ولم يعكس لان المذكر اولى بعدم التغيير وكان
المؤنث اثقل وبالتخفيف اجدر وعند تحقق الشرائط المذكورة لامانع فيه من التخفيف
بالحذف بخلاف ما فقد فيه بعض الشروط فحينئذ شديد فلا يقال مثلا في شديد شدي وطويل
على فعول من المثال لوجود التضعيف وطويل وقصري في طويلة وقصري ولا لاعلال
العين فانه لو حذفت الواو والياء منها اجتمع مثلان في المضاعف وحكم الادغام
وانقلب العين المعتلة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحصل شدي وطالي وفي الجمع
الاشتمال على كثرة التغييرات فيقع الالتباس بالنسبة الى شد وطال وعلى وفي العلل انما
لا ينقلب العين من طويلة وقوولة وعوضها مع الحركة وانفتاح السابق الفا لعدم موازنة
الفعل الذي هو شرط في القلب كما يجيء في باب الاعلال وكذا لو حذفت الياء من فعيلة مصغرة
اذا كانت مضاعفة لزم الادغام وكثرة التغيير الالتباس بخلاف في معتل العين منها بيانا

فانه

فالنسبة اليها عيني كجهني ولا يلزم قلب الياء الباقية الفا لانضمام ما قبلها وهذه الاحكا
فيلبيه حكم بالشذوذ على ما خالفها من ذلك سليقي كما وقع في قول الشاعر ولست بنحوي
يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب وسليمي بفتح السين وكسر اللام بعدها واثبات اليايهما
في النسبة الى السليقة وهي الطبيعة وسليمة بفتح السين لحي في قبيلة الازد وعميري بفتح الاول
وكسر الثاني واثبات اليا في عميرة بفتح الاول لحي في قبيلة كلب بنا ذو العقل ومنها سليقي وسلمى
وعميري تحقق بعضها على السماع ناويا نسبا الى سليمة من غير الازد وعميرة من غير كلب يجب ان
يكون على ما هو القياس وكانهم قصدوا بالمخالفة فيهما الفرق بين النسبة الى سليمة وعميرة
منهما والنسبة اليهما من غيرهما على الاخيل وعبد وحذف كلاهما بضم الاول وفتح الثاني وحذف
الياء كجهني على ما حكاه هاشي في النسبة الى عبيدة على صيغة بفتح الفاء وكسر العين والدال
المهملة لحي من بني اسد وعبيدة بتلك الزنة لحي من بني عدي اشد من نحو سليمي وعميري
اذ غاية ذلك ابقاء الياء فيه رجوعا الى اصل الكلمة والشذوذ ههنا بالعدول عن الفتح
الذي هو اصل الكلمة الى الضم الثقيل والقياس فيهما الفتح كحنفي والفصل في ذلك ان الكلام في
الفرق بين النسبة اليهما من القبيلتين المذكورتين والى عبيدة بن معوية قشير وغيره وال
حذف من عبد القيس فان النسبة اليهما على القياس وكذلك قول العامة في خليفة خليفي
باثبات الياء وتاء التانيث اشذ من نحو سليقي لشذوذه من جهة تاء التانيث ايضا ورحب
بضم الحاء المهملة واثبات الياء على صيغة التصغير في حريبة مصغرة لموضع بالبصرة نوقد بصرة
البصري وقد يقال المنسوب اليه نسبة شاذة والقياس حذف الياء كجهني لوجود
تاء التانيث والفعل حرنين الفرق بين النسبة اليها والى حريبة لقبيلة والحرب كسر

نيادة التثنية والجمع الصحيح فهو في مناديان ومناديون مثلا منادي لان كلا من باب النسبة
وعلامة التانيث والمثنى والمجموع شانها الحوق اخر الكلمة وكونها في حال داجزائها فلو
اجتمع احدى تلك العلامات كانت الشدة منها في حكم المتوسطة بين اجزاء الكلمة لكونه
الناخرة عنها في حال الاجزاء مع ان التوسط خلاف شانها المالوف فكان الطلب حذف
تلك العلامات وثبات الياء لان اعتبادها في مقام النسبة اهم وقد مر ذكر بكات افعى
هجري هجري ماذكرته ولم يوجب حذف الف التانيث على ما يجيئ لانها من حروف العلة
التي يكن منها التغيير فقد يكتفى في دفع كراهة توسطها بالتغيير عن صورتها وقلبها واوا كما يجيئ
الثم مع ان لفظ الالف لبث في الاختصاص بالمؤنث بمنزلة التاء على ما قيل ثم ان حذف
تاء التانيث حكم كلي من غير استثناء شيئ وحذف زيادة كل من المثنى والمجموع مطرد
على كل حال لا محال كونه علما في العرب بالحركات الجارية على النون كقنسرين بالفاء
وفتح النون المشددة او كسرها وعلامة الجمع لموضع بالشام وما طرون لموضع اخرها
ويضيبين لموضع اخر وسبعان بضم الموحدة لموضع بيلاد قيس فانه لا يجب حذفها
في مثل ذلك مما يجيئ اثباتها العبرة وخالص اجزاء الكلمة عند العلمية حيث جعل الاعراب
عليها ومن ثم جاز اعرابها بالحركات على النون من دون مراعاة مقتضى الاعراب
بالحروف كما قال: طال ليلي وبت كالمجنون؛ واعترتني الهموم بالماطرون؛ وقال الاخر الا يا
ديار الحي بالسبعان؛ امل عليها بالبلى الملوان؛ فالجر فيها بكسرة النون من غير بلا مانع بالواو
الخ فهما علامة الرفع ويجوز حذفهما للنظر الى كونهما علامات في الوضع الاول كما جاز
اعرابها بالحروف لهذا فالذي ذكر من جواز الوجهين حتى افتتح بحذف زيادة الجمع

دفترخ

وقفسرين بالنون وما طرون وماطرين وضيبي وضيبيني وسبعى وسباني ومع فتح
ماقبل الاخر وهو الحرف الثاني من الاسم الذي كان في عدد الحروف وكسر الحرف الثاني
على غير على زنة كتف الحيوان المعروف من السباع سواء وافقه في فتح الحرف الاول ام لا كابل وبل
فنوهري وابلي وبلي بفتح الحرف الثاني لئلا يجتمع كسرته مع كسرة ما قبلها الياء المشددة
فيجتمع كسرتان وياءان وهو مستثقل تابع للامثال ومنهم من بقى الكسرة فيحوا ابلي الاصحاب والعلل
بجريان اللسان على فتح واحد وابقوا ضم الثاني من نحو عنك وعنقي لعدم اجتماع الا
واعتبر الاشتغال من العنم الى الكسر لم رهف كما في المبني للمفعول ويقال خلاف ما اذا
على ثلاثة احرف وما قبل اخره مكسور سواء كان على اربعة احرف مع سكون الثاني
نحو تغلبي في النسبة الى تغلب بن وائل بن قاسط معرف اومع تحرك كعلبطي او سوقي
الارض تجرش وتحرشي فان كسرة ما قبل الاخر يبقى فيه وجوبا على خلاف نحو نمر
لا الاصح وان اجتمعت كسرتان وياءان لعدم الاعتبار بالخفة الحاصلة من ابدال الكسر
فضل الكلمة الزمان على الثقل وكثرة الحروف خلافا للمبرد حيث اجاز فتح ما قبل
الاخر قياسا مطردا في ذي الاربعة مع سكون الثاني الحاقا لذي الثلثة لتنزيل الحرف
الثاني لسكونه منزلة المعدوم ولم يثبت مالك السماع الا في لفظ واحد وهو تغلبي وتنزيل
الساكن من غير حرف المد واللين منزلة المعدوم ضعيف ولحذف وجوبا الياء والواو
من فعيلة وفعولة ويفتح العين واللام كالمعدوم لضعفها فتشبه الاول منهو من
الهمة كما ينسب اليه ويحمل عليه الثاني لمواخاة واول لمكن ولذا لتحصلتا وبقيت حرف العلة
والعوالي هنا عليس وزعم المبرد ان النسبة الى فعولة فعولي فرق بينهما وبين فعيلة

وجاء الاتصال في عمرى واشتاع الى الكلمة
الرابعة بحذف العين

من بني سليم لعرض المراد اذا حصلت علامة فهو تجلى والبلحفى في النسبة الى قريش بقيف والى
كثيم لاحتياط منهم النحاة وابن الحاجب وقريشي كجهني وتجلي والثاني في النسبة الى قريش وجهي
بتقديم الفاء على القاف كقريشي في النسبة الى فقيم مصغر الاحي من كنانة وهلي كقريشي
الثو في النسبة الى مليح مصغر الاحي من خزاعة شاذ والقياس الثاني الكل لخلوه عن تاء التانيث
بان يقولوا قيفي كتميمي ولعلهم ارادوا الفرق بين النسبة الى المذكورين والجمع اليهما في
الحي وضيم من ضيم بن ادم من تميم ومليح بن عمرو بن ربيعة من بني سكون ومليح بن
الهون من خزيمة فان النسبة الى كل ذلك على القياس وكذا هذيل في هذيل شاذ
حكم الواو والياء فيما حرفه مع احديهما الاربعة ولا عبرة بتاء التانيث واما ان زادت الحرف
معها عليها كنكريب لموضع وسكيب بيت عبد الكلاب لرجل ومعفوق لحي باليمامة
في النسبة فهو نكريبي وسكيبي ومعفوقي لان الوضع بكثرة الحروف يشعر بعدم الثقل
مثل الثقل الحاصل منها في مثل الحكم المتقدم ليس مطردا في كل ذي الاربعة مع حذفها
بل يختص بالصحيح اللام من ذلك ويحذف وجوبا الياء الاولى الزائدة الساكنة من فعيل بفتح الفاء
وكسر العين وفعيل مصغرا من المعتل اللام من المذكر والمؤنث من غير حرف استثقالا
للياءات الاربع المجتمعة وتقلب الياء الاخيرة الاصلية الباقية واوا لئلا تبقى ثلث ياءات
مجتمعة ولم يتنفوا بذلك من حذف الزائدة اعرضا عن فواتها يشترك علامة ان لم تقلب
الواو ولم مفارقتها للياء الساكنة السابقة والوقوع فيما هو بصدد من اجتماع اربع ياءات
ان قلب اليها وتفتح ما قبل الواو كما في عري ولم تقلب الفا للاضطرار الى تحريكها لالتزام كسر
ما قبل ياء النسبة وذلك كغنوي مثل حنفي في غني وغنية بفتح الاول وقصوي في قصي تصغير

بضم

ابنه الاول كجهني في جهينة مصغرين لغيرتين لكن قد خولف هذا الحكم في اصغر
نادرا ومن ذلك الشاذ انهم قالوا اميي بضم الاول وياءين مشددتين من غير حذف وقلب
لانفتاح ما قبل الشدة الاولى فكانه انجبر به من الثقل خلاف فعيل بفتح الفاء وكسر
العين نحو غنوي من الحذف والقلب نعان فيه ولم يجئ خلافه على ما زعم المصنف
ما قبل المشددة فيجتمع الكسرتان والياءات ويزداد الثقل وقال المبرد في بعضهم يقول
غني بشدتين وانكسار ما قبلهما الا انه اثقل من امي الكسرة ومثل حكى عن يونس والحق
فتح الهمزة مع الحذف والقلب في الشدة الاولى على ما حكاه سيبويه عن بعض العرب ذا
الى المكبر طلبا للخفة شاذ والقياس ضم الهمزة واذ قد عرفت حكم فعيل وفعيلة من المعتل
اللام فاعلم انه قد اجرى نحو عدوي بالعوقانية والمهملة المفتوحتين في عدوة وهو فعولة
لا فعيلة لان الثاني الهاء الاولى وهي مصدر بمعنى التسميه مجرى غنوي في
الحذف والقلب لتشابههما العين في عدد الحروف والحركات والسكنات ووقوع
الياء المشددة في الحرف الثالث مع ان العلة المذكورة للحذف والقلب ثمة جارية
ههنا واما فعول من المعتل اللام المذكر نحو عدو وتعدو فعدوي كفعولي من غير حذف
ولا قلب وهو الذي يقتضي النسبة اليه اتفاقا اذ ليس فيه اجتماع الامثال المستثقلة والمؤنث
نحو عدوة فيها خلاف قال المبرد حكمها حكم المذكر وهي في النسبة من غير حرف نظرا الى
على ما اختاره من حذف واو المد وفتح الحرف الاول والثاني فهو عدوي كشنوي فرقا
بين المذكر والمؤنث ويحذف وجوبا الياء الثانية المتحركة من كل ما وقع قبل اخره ياء
مشددة نحو سيد وميت ياء واحدة ساكنة في سيد وميت بعد قلب الياء ومهيم تصغير

مقدم
عند الداعي الى حذف الواو وقال ابن
انها تجري مجرى فعولة من الصحيح اللام

ساكنة ابتة في مهيم اسم فاعل من هيّم من الهيمان لكراهتهم التكاف ما بين مثلين
بالحرف الاخير من المنسوب اليه كالدال من سيدي في النسبة التي مبناها على التخفيف مع كراهة
والتقاء ساكنين في مهيم اسم مفعول ابقيت على حالها من غير حذف وحذف المتحركة مع ان
الساكنة لسكونها وجريها مجرى المعدوم الذي لا يعتنى به اولى بالحذف فاذا لو بقيت
المتحركة انقلبت الفا لانفتاح ما قبلها فيلزم مع كثرة التغيير كونه في معرض الالتباس بالنسبة
الى ساد ومات شاذ ولقربها من الطرف على ما قال الشارح اللبيب فان قيل لو كانت الثانية
هي الاولى الساكنة كان طيّي بياء ساكنة قبل الهمزة هو الاصل في النسبة الى طي على زنة
سيد لا طيء فلما لم يجز قلب الياء الفا لاشتراطه بالتحرك مع انها قلبت اليها حيث قال
طائي قلنا الحكم المذكور اصل ثبت بالاستقراء فالباقي هو الياء الساكنة وطائي
شاذ لوضوح الاعلال المخالف القياس لعدم قلب الياء الساكنة الفا فيه ولولا حكمه في ذلك
الاعلال بان شذ وجه للاعلال الا مكن الحمل على ان الباقي المتحركة وقلبها الفا وحذف
الساكنة منه شاذ لمخالفة تلك القاعدة وان كان الاعلال مناسبا للتحرك بها وانفتاح
ما قبلها على ما قيل فان كان نحو مهيم مصغر مهوم بتشديد الواو اسم مفعول من هوّم
الرجل بتشديد الواو اذا اسرك راسه من النعاس قيل في النسبة اليه مهيّمي بالياء بعد التي هي بابقاء
علامة التصغير والحاذفة الساكنة بعدها بالتعويض بها عن الواو المحذوفة بالتصغير
وتوضيح ذلك ان تصغير مهوم مهيوم بحذف الواو الزائدة كما في تصغير معلم من
علم ثم قلب الواو الواقعة بعد ياء التصغير ياء وقد نقل جواز التعويض عن المحذوف
بياء زائدة بعد كسرة التصغير وهي الياء وهذا التعويض واجب في النسبة ههنا عند

والزمخشري اذ مع عدمه تكشف المثال مثال بالمهم فيلزم الحذف على القاعدة ويلتبس
بالنسبة الى مهيم اسم فاعل من هيم ومع التعويض لاحاجة الى الحذف لتوسط مدة العوض التي
هي كالاستراحة بين المشددة الاولى وكسرتها والميم وكسرتها ولم يعكس لان اسم الفاعل من هيم
الحين فيه شيء قبل النسبة حتى يعوض عنها كما حذف من مصغر مهوم واما تصغير مهيم
من هيم فهو مهيوم المكبر اذ بعد حذف الياء الزائدة وادغام ياء التصغير في الباقية يصير
تلك الصورة واكتفوا في النسبة اليها بالقرائن من غير تعويض في المصغر لئلا يلتبس بالنسبة
الى الواوي لان عدم الالتباس به احق في المادة والمعنى اولى بالرعاية من عدمه
بين المصغر والمكبر الذين يتخالفهما بالعارض وتقلب وجوبا الالف الاخيرة الثالثة
سواء كانت منقلبة عن اصلي كما هو الغالب وما يجري مجراها من الاصلية الغير المنقلبة
كما هو في الاسم الغير المتمكن كمتى واذا ان سمي بهما والعجمي الاصلي مثل لسا الموضع بمعنى لسان
والالف الاخيرة الرابعة المنقلبة عن الاصلي وما في حكمها من الاصلية الغير المنقلبة كحتى
وكلا في الاشد ما يلحق واوا لا اشباع الالف من قبول الكسرة الملتزمة وقلبها ياء يؤدي
الى اجتماع الياءات الثلاث والكسرة فاما ان يقلب همزة اولى واخيرتها الواو كما انها الخص
ياء النسبة من الكثرة مع ان حروف العلة بعضها انسب ببعض من غيرها وذلك في
المنقلب من الاصلي كعصوي في عصا والمنقلبة عن الواو وجوى في جلوى المنقلبة
من الياء نحو منوي واذى في الاصلية ولسوي في العجمي وفي الرابعة المنقلبة عن الاصلي
نحو ملهوي في ملها الموضع اللهو ولعشوي في اعشى من العشاوة سوء البصر في الليل في المنقلبة
من الواو ومرموي في مرمى لموضع الرمي في المنقلبة عن الياء نحو كاوي وحتوي في الاصلية

وحذف غيرها من الالفات الاخيرة سواء كانت رابعة زائدة للتانيث مع سكون العين كجلي
في حبلى مع صريحها مثل جمزي في جمزى بالتحريك لضرب من الحركة السريعة ومنها الحمار زائدة
ام للالحاق كمعزي في معزى ام فوقه الرابعة سواء كانت منقلبة عن اصلية وهذا
كالخامسة المحذوفة في مراميّ والسادسة المحذوفة في مستلقي في النسبة الى مرامى وملتقى
اسم المفعول من المراماة والاستلقاء ام زائدة للتانيث كالخامسة المحذوفة في حباري
في النسبة الحبارى او للالحاق كالمحذوفة في حبركي في النسبة الى الحبركى الطويل الظهر القصير الرجل
للقراد والسادسة الزائدة المحذوفة في قبعثري في النسبة الى قبعثرى الجمل العظيم في ذلك
الحذف لتزداد اشباعها الاشباع حقيقها من الكسرة الملتزمة قبل ياء النسبة بين الحذف والقلب
للما يشبهها والحذف اولى في الرابعة الزائدة فالفرق بينها وبين الاصلية والمنقلبة من
الاصلي التي يعتنى بحرفها او لو بابدلت عنها اعتلال الواو ولما فوقها ما كالاشتقاق الكثرة
الحروف ثم ان ما ذكر من حكمها هو الاشهر وقد جاء في الرابعة الزائدة مع السكون الوسط
نحو حبلى ودنيا ومعزى حبلوي ودنيوي ومعزوي بالقلب واجرائها على الاصلية
والمنقلبة عن الاصلي للتشابه في الصورة بل قيل ان القلب اولى بالتي للالحاق من الحذف
لكون قبلها الاصلي من المحمول به فقد يعكس فيحمل الاصلية والمنقلبة على الزائدة في الحذف
على قلة نحو ملهى ومرمي وكلي ومثنى وحبا الكنى في نحو ما ذكر من الزائدة وحبلاوي ومعزاوي
بالالف قبل الواو وتشبيها لها بالمد وممدود الهمزة ونحو حمراوي وربما جاء ذلك في الاصلية
نحو كلاوي والمنقلبة كملهاوي ومرماوي وجوز في مثل هذا كون الواو منقلبة عن الالف
الثالثة والالف زائدة قبلها وكون الالف هي التي كانت والواو مزيدة بعدها وان كان

في بعض صورة وهو ما اذا كانت مزيدة للتانيث هو الاول ليقع علامة التانيث في اخر
الكلمة نحو حبلى ويلحق الخامسة المنقلبة عن الاصلي المسبوقة بشدة نحو المعلى اسم مفعول
كالرابعة في جواز الابقاء والحذف وهذا الذي ذكر في الرابعة مع سكون الوسط كان بخلاف
الرابعة مع تحرك نحو جمزى بخلاف ما فوق الرابعة لكراهتهم لتعين الحذف فيهما للاشتغال
بما فوقها وتنزيلها مع تحرك الوسط منزلة ما فوقها التنزيل تلك الحركة منزلة الحرف كما نزلت
منزلته في حكم تاء التانيث المعنوي في منع الصرف في نحو سقر وقولهم مصطفوي بقلب
الخامسة واو شاذ او خطا كما قيل والوجه مصطفى بالياء للنسبة وحذف الالف او قلب
الياء الثالثة الاخيرة المكسور ما قبلها واوا للاستثقال الكسرتين والياءات الثلاث ولم تحذف
كراهة بقاء الاسم على حرفين ويفتح ما قبل الواو كما في نحو عمري كعموي وشجوي في العمى
والشجي كلاهما صفتان على زنة كتف من عمي البصر او القلب وشجي اذا حزن وقيل ان ما قبل
الياء يفتح اولا كما في نمري ثم تقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيجري عليها حكم
الثالثة من القلب واوا ويحذف وجوبا الياء الرابعة للكسور ما قبلها اصلية كانت او منقلبة
عن الواو كقاضي وداعي وغازي ومرمي في القاضي والداعي والغازي والمرمي اسم
مفعول من المنادي على الافصح الذي اختاره الخليل ومن كراهة اجتماع الكسرتين والياء
الثلاث او بقيت على حالها لزوم كثرة التغيير ان قلبت واوا وفتح ما قبلها للاستثقال الكسرتين
مع كسرة الواو قبل ياء النسبة كما هو خلاف الافصح الذي صار اليه المبرد وعليه قوله
كيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دوام على الحانوي ولا نقد تجب النسبة الى الحاني
بعد حذف تاء التانيث بالقلب او كقاضوي واوا وتباع الهمزة كالكسائي لم يتبع الكسائي في

[illegible]

جحجبى وان نسب الى الفرزدق وتحذف ما سواهما من الياءات المكسور ما قبلها الواقعة آخر
الكلمة اتفاقا خامسة كانت ام لا نحو مشتري ومستلقي بياء النسبة وحذف الياء الاخيرة
من المشتري والمستلقي اسمي فاعل استثقالا للزائدة على الرابعة كما في الالف الزائدة عليها مع
كونها اخف وباب محيي وهو ما كانت الياء الزائدة على الرابعة فيه مسبوقة بياء مشددة
المحيي اسم فاعل من حيي يحيي تحية فالياء الاخيرة الخامسة منه تحذف وتحذف في الحق بما فيه
باب المحيي مسبوقة بمشددة في العين مع التضعيف كما يحذف الخامسة والحق بالتسمية
على نحو محيي فالاولى المدغمة من المشددة وقلب الثانية منها واوا نحو محوي لثقل المشددة
بتمامها مع يا النسبة فالاول كاموي والثاني مثل امي على عام لانه بعد حذف الخامسة
مثل امي في عدد الحروف والحركات والسكنات ووقوع الياء المشددة اخرا مع فتح ما قبلها
فيجري مجراها وليس في الكلام اسم متمكن في اخره واو مكسور ما قبلها فلا يجري فيها هذه
الاحكام نعم قد تقع اخيرة وما قبلها مضموم اما ثالثة نحو سرو او رابعة كترقوة او ما
فوقها كقلنسوة فيفتح ما قبلها [illegible] الاول فيقرر [illegible] كعموي ويحذف في الاخيرة
فيقرر في كقاضيه [illegible] كمشتري فان الواو اثقل من الالف والياء [illegible] الحذف والتخفيف احق
وتعاقب الثالثة [illegible] بفتح القاف [illegible] كقاضوي [illegible] بكسر ما قبلها في الاقسام
الثلثة ويقلب ياء ثم يجري عليها احكام ثلث الاقسام من الباقي ثم فصل ما ذكرنا فاستعمل
الثلاثي الذي ثانيه ساكن وثالثه واو او ياء ان كان معربا بتاء التانيث نحو ظبية
ورقية بكسر القاف للاقتناء وهو الاكتساب [illegible] بضم الراء للعوذة [illegible] بفتح الاول للجماعة
[illegible] بضم الاول للعان منها معنى الدلو والكون [illegible] بكسر الاول في النسبة اليها

دراية

ومي حكاية على الفيلس بحثه انه لا يغير عما هو عليه الا لحاق تاء التانيث فيقولون ظبيي وعروي
مثل عند سيبويه كان حرف علة اذا سكن ما قبله فهو في حكم الصحيح في النسبة مثل ما ذكر كان
لا تحذف وعرقة [illegible] بكسر الزاي وفتح النون وقلب الياء واوا في النسبة الى [illegible]
بكسر الجيم وسكون النون [illegible] من العرب [illegible] بفتح الاولين والقلب واوا في العرف
شاذ عنده والفيلس [illegible] من عمر [illegible] قال يونس بفتح العين في الجمع [illegible]
كان [illegible] ومع ذلك قلب الياء واوا في الباقي [illegible] ظبوي وعروي [illegible]
الحرف الثاني منها والقلب واوا في ظبية واحتج على ذلك بقولهم زنوي وقروي [illegible]
الياءات الثلث في الباقي لو لم تقلب واوا واجيب عن الاول بالشذوذ [illegible]
الثاني بالجواز [illegible] السكون [illegible] يونس اتفقا على كون النسبة على الفيلس من غير
تغير كالصحيح في باب ظبي وعزي [illegible] التانيث ولعل الفارق عند يونس بين
ذي التاء والمجرد عنها مع السماع ان التغيير عندهم قد جرى على التغيير فحسب انقضاء باب التغير
في ذي التاء [illegible] وهو [illegible] بفتح الاولين [illegible]
باب [illegible] بسكون [illegible] شاذ عندهما المجرد عن التاء والفيلس [illegible] بسكون
الدال وباب [illegible] وهو الثلاثي الذي اخره ياء مشددة [illegible]
الاولى المدغمة الى اصلها وهو الواو ان كانت منقلبة عنها [illegible] سواء [illegible]
الروام لا [illegible] الاخيرة واوا والمقصود انه يلزم جميع ما ذكر في النسبة الى هذا الباب وان كان
اعتبادها على عكس الترتيب المذكور فانه يعتبر [illegible] قلب الاخيرة واوا كراهة اجتماع
الياءات ثم [illegible] الاولى على السكون لزم قلب هذا الواو ياء والوقوع في المحذور بعينه

فان الواو العاطفة للتراخي الرتبي ولعل المقتضي للذكر قدم التغير الواقع في المتقدم اجزاء او الطرفي كان مسبوقا في الاعتبار

لجامعتها الياء الساكنة المنقلبة فحركت بالفتح لخفته فان كانت منقلبة عن الواو
ردت اليها لزوال سبب قلبها ياء وهو سكونها مع مجامعة الياء الذي بعدها نحو طووي
في طي لانه مصدر طوى يطوي واصله طوي بالواو الساكنة وحيوي في حي لانه مشتق
من حيي يحيى وذلك بخلاف ما اخره واو مشددة نحو دووي وكووي في النسبة الى دو
المفازة وكوة بفتح الكاف لثقب البيت فان ذلك يبقى على حاله لان اجتماع الواو المشددة
مع الياء المشددة التي للنسبة ليس كاجتماع اليائين المشددتين في الثقل لعدم التماثل
ولا فرق في هذا بين ذي التاء كطية وكوة والمجرد عنها كطي ودو وما اخره ياء مشددة
بعد ثلاثة احرف ان كانت فصيحة نحو مرمي اسم مفعول من الرمي بان تكون الثانية من المدغم
فيها من تلك المشددة اصلية قيل في النسبة اليه مرموي على بناء تلك الاصلية محافظة
عليها مع قلبها واوا لئلا يجتمع ثلث ياءات وحذف الاخرى المدغمة استثقالا لاجتماعها
مع الواو وياء النسبة وفتح ما قبل الواو استثقالا للكسرتين معها كما فتح في نامري
ويجوز فيه مرمي بحذف تلك المشددة باسرها اي كلها كما يحذف فالواحدة من الثانية زائدة
المخففة على ارادة الاصلي وهذا افصح وان كانت تلك المشددة الواقعة بعد الثلثة
زائدتين بناتها حذف استثقالا مع عدم اصالة شيء يحافظ عليه ككرسي وشافعي في حالتي
حال الكونه اسم رجل فان كانت في مثل ذلك تاء التانيث فالفرق بين حالتي النسبة
حذف في الثاني والنسبة كاسكندرية وقسطنطينية في اسكندري وقسطنطيني والا فالفرق
بين الحالتين الا بالقرائن ومنها الانصراف في بخاتي لانه لا يبطل النسبة باعتبار ان ياء
النسبة ليست من بناء الكلمة حتى تكون على صيغة الجمع الاقصى المقتضية لعدم الانصراف

بخلاف

ملسوب

بخلاف ما اذا امتنع من الصرف فانه يدل على اعتبار ان الياء ليست للنسب بل هي من بناء
الكلمة ليكون على صيغة الجمع الاقصى الذي نقلت منه الى العلمية ويجب على عدم الا
نصراف كبخاتي علما لجنس القبيع وان لم يكن اسم رجل بل اريد به المعنى الجنسي وهو الى
مغزوه وهو المخفي للابل الخراسانية وما اخره همزة بعد الف ان كانت زائدة للتانيث كالا
وان عرض تذكير المسمى بان سمي به مذكر قلبت واوا كحمراوي وصحراوي في حمراء
وصحراء وعذراء ومنه ذكرياوي في زكرياء على لغة المد علي ما يوى وذلك كراهة بقائها على صورتها
وسطا فيما هو في حكم كلمة واحدة مع ان شانها اللحوق بعد تمام الكلمة وقلبها ياء لا يؤدي
الى اجتماع الثلث فقلبت واوا ولم تحذف ردا للفرق بينها وبين المقصورة فان الهمزة
لو حذفت تبعتها الالف في الحذف كما في ترخيم المنادى لشبهها في كلتيهم منزلة حرف واحد
وهو المقصورة اهون من حذف حرفين فاذكر هو الاصل والقياس وصنعاني وبهراني في
صنعاء وبهراء بقلب الهمزة فيهما الالف النون بعد الالف في منها لشبه البلدة المعروفة باليمن والبهراء قبيلة
من قضاعة وروحاني الموضع بين الحرمين على ثلاثين او اربعين ميلا من المدينة ولذا شام
وجلولي بالنسبة الى جلولاء الموضع ببغداد بحذفها مع تحريك بالفارسي على ما قيل وحروري
في حروراء بالمد وقد يقصر الموضع بالكوفة ينسب اليه الحرورية من الخوارج لان اول اجتماعهم
كان فيه حين فارقوا امير المؤمنين عليا شاذ والقياس صنعاوي وبهراوي وروحاوي
وجلولاوي وحروراوي وان كانت الهمزة الواقعة في الاخر بعد الالف اصلية ثبتت
على الاكثر فرقا بينهما وبين التي للتانيث ونحو على قلة قلبها واوا تشبيها بها كقراءي في قراء
في النسبة الواحدة القراء بضم القاف وتشديد الراء كرمان للناسك المتعبد وقراء اذا تنسك

لانفع الا انقلبت بحيا تحصل حرف في مثل
عملا لم يعكس الان حذف حرف حلقه

ولانكر التانيث ولا اصلية بل كانت منقلبة عن واو او ياء اصلية او زيدت للالحاق
فالوجهان معها اثباتها على حالها والقلب واوا وجاز ان من غير شذوذ في الملحق لكثرة
ككسائي وكساوي في كساء وهمزتهم منقلبة عن الواو الاصلية لانه من الكسوة واحد كما قلب
الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الالف الزائدة وعلباء وعلباوي في علباء شوين العرفي لعصب
العنق والهمزة فيه زيدت للالحاق بقرطاس فاثباتها للتشبيه بالاصلية للتانيث ومثل
ذلك لو جعل علما للمؤنث كما اذا جعل كساء اسم امراة فالوجهان فيه ايضا على السواء لان التانيث
العلمية للمؤنث لا الهمزة وباب سقاية وهو ما في اخره ياء بعد الف زائدة ولم يقلب ياؤه همزة
لعدم وقوعها طرفا لبنائها على التانيث المانعة عن تطرفها لو انفاده بالهاء ولم تقلب الهمزة واوا
لئلا يلزم كثرة التغيير في السقائية مثل بهم بها وباب شقاوة وهو ما فيه واو لم تقلب
همزة للزوم التاء بعدها شقاوي بالواو من غير القلب همزة بعد حذف التاء فرقا بين الياء
والواوي ولم يعكس لان اجتماع الواو مع ياء النسبة اهون من اجتماع الياء معها وباب راية
وراية وراي واية وغاي وغاية مما وقعت الياء فيه بعد الف غير منقلبة عن اصل سواء كان بعد
عن التاء الحقيقي او معزيا بها للواحد فيه ثلثة اوجه راي بقلب الياء همزة تشبيها لها
بالواقعة بعد الالف الزائدة كسقائي وراوي بقلبها واوا استثقالا لاجتماع الياءات الثلاثة
المتطرفة المستثقلة في النسبة بقلبها واكسوي وراي باثباتها من غير قلب تشبيها لها
بظبي وظبية والراي والراية العلم بالحرب وجمع الراية على الرايات ايضا كما انها منقلبة
عن الواو والاصلية على ما صرح به بعضهم وربما اشعر كلام بعضهم بان اصلها الياء ثم
ان المنسوب اليه قد يكون على حرفين اما بالوضع او لحذف شيء منه فبالوضع الحكم

ثانيهما حرف صحيح فاما الالف فزاد بعدها همزة في الاكثر وقد تزاد الواو وفي في لا اشلا لائي وكم
ومنه المائية لدام الشيء المنسوبة الى الفلط ما المستفهمة عن الحقيقة واما الياء فمن غالب المرة هنا
للتناسب في المخرج واما ياء او واو وحكمها التضعيف فرجع الياء الى باب على وعي فقلب الثاني
المدغمة فيها من المشددة واوا فيقوفي كي ودو اسمين كيوي ودوي واصلهما كي ودي بياء
مشددة بين هما المضعفة وعلامة النسبة وخلوا اسما لوي بالتشديد كي ودي مشددة بينهما
المضعفة وعلامة النسبة وان كان ثانيهما جاز التضعيف وتركه في فيقولون في كم كمي بالتضعيف
وما كان على حرفين لحذف شيء منه فالمتعلمة فيه انه ان كان محذوف الاوسط اسم كي
في اصله قبل ان يحذف منه شيء والمحذوف لام سواء كانت حرف علة ام لا ولم يعوض
عنها همزة وصل او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب الرد للمحذوف عند النسبة
اما في الاول فلئلا يلزم الاجحاف بحذف اللام وحذف حركة العين نظرا الى ان الكسرة الملتزمة
قبل ياء النسبة من غير عوض لكون اللام محلا للتغيير لحالة الرد والحذف وبما في الثاني
فلعدم اسم معرب على حرفين ثانيهما حرف علة في كلامهم لكونهما كالعدم في معرض
السقوط بالتقاء الساكنين رفعا وجرا كما في قاض فيبقى على حرف واحد فلذلك الشرع
التنوين في مثله بياء النسبة وحمل الاعراب عليها وهي تحذف عند النسبة فلو لم يرد
الفاء المحذوفة للحق المنسوب اليه معدوم النظير فالاول نحو الاسم المحذوف حرف
علة كابوي واخوي في اب واخ واصلهما ابو واخو بفتح العين وذووي في ذو وذي بفتح
ذو وذا وذي بمعنى صاحب والاصل ذوى بالتحريك ولام المحذوف ياء عند سيبويه وواو
حملا على ما هو الغالب في اللفيف من كون عينه واوا والاسما مخففة ويشبه في النسبة

كابوي

ثم الاستفهام بمعنى الاستفهام او من الاستفهام عن الحقيقة
لان القائم لفظ ورود

فان القائم لفظ الموقوف كلها ببعضهم ولا يرد كلهم والا يرد في كلامهم

بالالف والالف الزائدة والنسبة لا ينفك عنها حيث لا يطرف الا ان يعتبر ذلك لا يكرهها على المفعول ومع اللفظ معه يقلب الياء همزة بعد النسبة

بعد الالف

ثانيهما حرف صحيح فاما الالف فزاد بعدها همزة في الاكثر وقد تزاد الواو وفي في لا اشلا لائي وكم
ومنه المائية لدام الشيء المنسوبة الى الفلط ما المستفهمة عن الحقيقة واما الياء فمن غالب المرة هنا
للتناسب في المخرج واما ياء او واو وحكمها التضعيف فرجع الياء الى باب على وعي فقلب الثاني
المدغمة فيها من المشددة واوا فيقوفي كي ودو اسمين كيوي ودوي واصلهما كي ودي بياء
مشددة بين هما المضعفة وعلامة النسبة وخلوا اسما لوي بالتشديد كي ودي مشددة بينهما
المضعفة وعلامة النسبة وان كان ثانيهما جاز التضعيف وتركه في فيقولون في كم كمي بالتضعيف
وما كان على حرفين لحذف شيء منه فالمتعلمة فيه انه ان كان محذوف الاوسط اسم كي
في اصله قبل ان يحذف منه شيء والمحذوف لام سواء كانت حرف علة ام لا ولم يعوض
عنها همزة وصل او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب الرد للمحذوف عند النسبة
اما في الاول فلئلا يلزم الاجحاف بحذف اللام وحذف حركة العين نظرا الى ان الكسرة الملتزمة
قبل ياء النسبة من غير عوض لكون اللام محلا للتغيير لحالة الرد والحذف وبما في الثاني
فلعدم اسم معرب على حرفين ثانيهما حرف علة في كلامهم لكونهما كالعدم في معرض
السقوط بالتقاء الساكنين رفعا وجرا كما في قاض فيبقى على حرف واحد فلذلك الشرع
التنوين في مثله بياء النسبة وحمل الاعراب عليها وهي تحذف عند النسبة فلو لم يرد
الفاء المحذوفة للحق المنسوب اليه معدوم النظير فالاول نحو الاسم المحذوف حرف
علة كابوي واخوي في اب واخ واصلهما ابو واخو بفتح العين وذووي في ذو وذي بفتح
ذو وذا وذي بمعنى صاحب والاصل ذوى بالتحريك ولام المحذوف ياء عند سيبويه وواو
حملا على ما هو الغالب في اللفيف من كون عينه واوا والاسما مخففة ويشبه في النسبة

كابوي

٥٧

جناب برادر ... ملاحظه رجب ...

در دسته ... منظور ... تمام ...

حواله ... به ... و ... جناب ...

جناب ... برای ...

خبر ... منظور ... حواله

سط به ... به جناب ...

حواله ... به ...

... ...

وقلب واوا لئلا يجتمع الثلث من غير حجز السكون وعادت العين في ذات وذي الى اصلها
وهو الواو كراهة اعلال العين واللام وصار في النسبة الى ذات ذاتي كحال الحرف وكذا ذاتي
بمعنى صاحبة للموت لرجوعها الى حذف تاء التانيث في النسبة وجوبا الى المذكر ليس
في اصل اللغة المشهورة لفظ ذوي هذا على ما صرح به جماعة ومن ثم كانت ذات الشي
بمعنى حقيقته منقولا عنها عرفا فالحق في النسبة اليها ذوي على ما صرح به جماعة ومن ثم
كانت منهم ابن هشام حاكما بان قول المتكلمين ذاتي في النسبة اليها لحن وكانه مبني على ان
اصالة التاء وقال عنابة بعضهم بانهم لم يريدوا بها النسبة اللغوية حتى يراعى احكامها
بل كانهم اصطلحوا على جعل لفظ الذات مع التاء اسما لما ليس بخارج عن الشي ومن ثم يطلقونه
على نفس الذات مع ان الشي لا ينسب الى نفسه والتفصيل في ذلك له موضع اخر وكذا
فيما لامه المحذوف حرف صحيح نحو شفهي في شفة واصلها شفهة وشاهي في شاة الغنم
واصلها شوهة لسكون الواو وبدليل الجمع على شياه ثم حركت لتقلب الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها لزيادة التخفيف ولعل المراد بحريك الاوسط ما يشمل هذا وحذفت لامه
وهي الهاء كما في النسبة وحذف تاء التانيث ولتعلم ان الشاطبي اعترض على جماعة في
وجوب رد اللام المحذوفة اصلا بين الاول لان اعلال العين نحو شاة من غير
ان يبدل من العين المعتلة قبل النسب حرف صحيح كالميم المبدلة عن الواو قبل النسب
في فم واصله فوه لعدم رد اللام في مثله عندهم فلا يقولوا فوهي بل فمي في مثل الاصل
الثاني رد اللام في موضع من المواضع كما في المثنى كابوان او في جمع التصحيح نحو سنوات
واستضعف المصنف بانه رد الى الجهالة لعدم مناسبة معناه عنده لعرفها بما يرد لللام

في شاة او جمعه ولنا ما قال المصنف جاما ذكره من تحريك الاوسط مع عدم التعويض
بالهمزة واورد عليه ان الجهالة لا دخل فيه ان الجهالة حال الاوسط من الحركة والسكون في
اكثر ما كان على نحو شية حاصل على ما ذكره الشاه وان رددت اللام المحذوفة بين نحو فاين
رددت على الوجهين كرد بين التاء والواو في نحو سنة لجي جميعا على سنهات في لغة الحجاز
على الاصل وسنوات فيما على انه نحو سنوي مسنوي والثاني من المحذوف الفاء المعتل اللام
نحو شوي بكسر الواو ومع فتح الشين المعجمة بكسرها كاللون في الشي خالف معظم لونه وا صابها | في شبة
وشية بكسر الواو وسكون الشين فحذفت الواو التي هي الفاء بعد نقل كسرها الى ما بعدها
على قياس الاعلال في مثلها فاعيدت الواو المكسورة في النسبة ولو اعيد سكون العين
لزم بقاء الواو مع موجب حذفها فخففت بحذف الضمة فلزم قلب التاء التي هي اللام واوا
لئلا يجتمع الثلث من غير حجز السكون هذا عند سيبويه ومن تبعه وقال الاخفش وشيي بكسر
الواو مع سكون الشين واعيد التاء الى السكون وزعم اعتقاد اثبات هذه الواو مع
موجب حذفها لعروض موجب الحذف في النسبة التي هي في معرض الزوال وكما يجب
رد الفاء المحذوفة مع اعلال اللام يجب رد العين المحذوفة مع اعلال اللام نحو ري معناه
راء ذا جعل اسما وان لم يكن ملحوظ فيه وهو ما على حرفين واصله روي فخفف منه
وهي الهمزة فرد عند النسب ويحرك الراء بعد الرد عند سيبويه فحذف الالف الرابعة وجوبا
ولكانت متقلبة عن اصلية لحركة الاولى يطلق جريري نحو ما يقع الاولين وكسر الهمزة واو
لكن الراء الواو الى اصلها بحيوي حذف تلك الالف وقلبها واو والسكون الوسط كراي ويراي
كرمي ورموي ولكان على حرفين المحذوف في ثلاثتها كلامه محتجة للمحذوف غير هاتان كان

ان عبد القاهر رد المحذوف وان جعل الاسم على حرفين لان الحرف الثاني ليس حرف علة والظاهر
في اللغة في الاسماء المعربة المحذوفة الاعجاز من غير تعويض التاء كيد ودم مع ان المحذوف
ليس ما هو محل التغيير اعني اللام ولا مزيدة اخرى الى الرد وذلك كعدي ووزني وعدة
وزنة واصلها وعدة ووزنة والمحذوف منها الفاء وسمي في سه والمحذوف منه العين
وقال عبد القاهر ليس اسم ثاني محذوف في العين في كلامهم غيره ويمكن منه الكلام
وجاء ونقل عدة في كلام بعض العرب عدوي بالواو وقبل علامة النسب قال المصنف في شرح
المفصل كانهم لما تعذر عليهم الرد في موضع الحذف اذ ليس موضع التغيير قلبوا الى موضع
التغيير اذ ادى في موضع التغيير انتهى والاحتمال الاول اشارة الى احتماله الفراء من جعل
الفاء المحذوفة من الصحيح اللام ومثلها الاخر الذي هو محل التغيير لم يجوزوا ردها كعدي
وشيوي والوزن حلقي والثاني اشارة الى ما نقل من ان الواو مزيدة عوضا والظاهر ان
قول هنا والخبر في ذلك انه ردا اعتبارا اللزيادة لما في اعتبار القلب والرد من التكلف ومعناه
ان ذلك ليس برد للواو المحذوفة بل هي زائدة عوضا كما قال بعض الشارحين والوزن
علوي وقد يقال ان عنى ان هذه الواو هي المحذوفة بل هي زائدة عوضا كما قال بعض كا
لاقتباس الفعل من ضم كانت في جوهر الكلمة زيادة غيرها من جنسها ومراده انه ليس
بها لان الرد يكون في موضع المحذوف بل هو قلب مكاني فكانه جمع اعتبار القلب وهو انه كذا
يسمى دما وهو بعيد لسلبه مثل الجد دي وقد علم الى امران هما الواجب الرد وهو كل من اصور
الاولين والممتنع الرد وهو الصورة الاخيرة وما سواهما وهو صورتان محذوفة اللام من
غير تعويض الهمزة لكن مع سكون الوسط محذوفة مع التعويض كيما كان الوسط فيهو غير اكثر في

الرد رعاية للاصل ويحمل على ما يرد فيه ويترك لعدم الاحتياج اللازم فيما تقدم لوجوب العوض
عن اللام المحذوفة هما في صورة التعويض وعدم حذف حركة العين في صورة سكونها العدم
الحركة فيجب حذف العوض من رد اللام المعوضة لئلا يجتمعا ويلزم التعويض مع عدم ردها
لضعفها الى النسب فالغرض بعضها لانها اولى بذلك اذ شانها الغالب كالحروف ورعاية
المحذوف وذلك نحو غدي ورمي والمحذوف وغدوي ورموي بالرد في هذا اليوم الذي
بعد يومك واصله غدو ولسكون الوسط ومع اصله دمى بالياء مع سكون الاوسط عند سيبويه
والاخفش وبدليل الجمع على دماء ودمي كظباء وظبي ودلاء ودلي فحظي ودلو وان ما دميان بالتحريك
في المثنى فشاذ لا يثبت به ما تمسك فيه المبرد من كونه على محل تحريك العين ولا تنافي الكل
في النسبة عند سيبويه كالحيي الشمس قلب الياء واو كراهة اجتماع الثلث من غير حجز السكون وحي
ابني وابنوي واستي بالهمزة المفتوحة عن اللام وبنوي وستهي بالحركات الثلث في السين على ما
في الاسم وبضم وفتح الميم وتسمى كلها بالرد وحذف الهمزة واصلها بنوة وسته بالتحريك فيهما او
لسكون الوسط ولم يعبثوا سيبويه في ابنم فلم يتكلموا قط بابني بالهمزة والميم معللا بانه نسب اسم كيعني
بالهمزة فقط ويبنوي بالرد وكذا بنوي وحري بالحذف والرد وشفتي وشفهي بالوجهين في حر
واصله حرح بكسر الحاء المهملة وسكون الراء لفرج المراة وشفة واصلها شفهة لسكون الوسط بالجمع
على شفاه وشفاه وقد يقال شفوي بالواو ولورود شفوات في الجمع ولا في المثنى كما دعى لمن لا شفاه
فقال الجوهري لا دليل على حصول المشابهة وما يعينها بتريل الاولى ثم انهم اتفقوا على تسكين
العين عند رد اللام المحذوف وذلك الشاعر فطا بنوي الى فرط تحريكها من ثلث الادعام ولم
ودلك كيده بالمعوضة في رتبة خفف وتب من الحروف الجارية اذا سمي به واختلفوا في غيره

فيعيدها نظرا الى انها بعد حذف اللام صادفت معرضا للحركات الاعرابية وان طرأ مانع في مثل تاء التأنيث فيما لحقته فالمناسب عدم خلوها من الحركة فحركت بالفتح الاخف فيقول عليه عِدَوي وحِرَحي ودَمَوي وشِفَهي وفتحها بفتح الاوسط وابو الحسن الاخفش يسكن ما اصله السكون ردا الى الاصل فيقول حِدْوي وحِرْحي ودَمْيي بالسكون وابقاء الياء المردودة في دم واعلم ان النسبة الى المؤنث الثلاثي المحذوف اللام المعوض عنها التاء كالنسبة في المذكر بالاتفاق حتى في ابنة وبنت بنوي كما في ابن وكذا اخت وبنت وما يجري مجراهما من المؤنث الثلاثي الذي عوض التاء عن لامه المحذوف فقد اشعرا بالتأنيث حكمهما ايضا كالمذكر كأخ وابن عند سيبويه والخليل لان التاء وان كانت عوضا ولذا تكتب مطولة ويوقف على لفظها من غير قلبها هاء ولم يفتح الحرف الصحيح الواقع قبلها بل سكن ولم تؤثر في منع الصرف فجعل ما فيه علما وغيرت صورة المذكر كضم الهمزة من اخت وكسر الباء في بنت اشعارا بانها على شكل المخصصة للتانيث في جميع ذلك لكن فيها رائحة التأنيث بدليل الاختصاص بالمؤنث فيكره ابقاؤها في النسبة فيجب حذفها ورد اللام كما وجب ردها في بنوي عند حذف العوض منها ولان التغييرات التابعة للتعويض بها ترجع الى الصورة المذكرة فيجري عليه حكمه فيقال اخوي وبنوي كما في اخ وابن وتحقيق عند بناء عليه ان يقال في كلتا المؤنث كلوي بكسر الكاف وفتح اللام وياء النسبة كما في كلا المذكر فان اصل عنده كلوي بلا الف المقصورة مثل عِلْوَي بكسر الفاء وسكون العين كذكرى حذفت الواو وعوض عنها التاء فلم يتمحض للتانيث ولذا لم يكن فيه جمع بين العلامتين وان خبر يعوض فيها اشعار بالتأنيث ولم يكتف بالالف لانقلابها بالياء جرا ونصبا فخرج من صورة العلامة فالتاء فيه مثلها في اخت ويلزم

المتحصن ل

ردالواو المحذوفة كما في بنوي مع انه لم يعد بها بغير لا وعلى مذهب يونس حذف الالف التي قبلها ان الوضع فيها رابعة مع تحرك الاوسط كما في جمزى مع كراهة اجتماع الواوين لو قلب الهمزة فيقول كلوي كما في كلتا وقال يونس في اخت وبنت اختي وبنتي بالتاء على سبيل التجويز كما وقع في كلام بعض المصنفين لا الوجوب كما يتوهم والغلط فيه للناظر ووجوبه عند هذا بوجه ولفظ التأنيث ويجوز ان مثلها فيما تقام ما هي عوض له لو ردّ مع غلبة جهة التأنيث فيها في اللغة بدليل وقوع ساكن صحيح قبلها ولذا انها تغلبت بخلاف ما غلب فيه جهة التانيث تحذف حينئذ الترخيم ابدالها هاء عند الوقف في كلامهم كما في المحصنة للتأنيث خلاف للاستعانين فيه فهنوي على ما قرره الاعتراض بعلة فيه في مبتنى عليه بانه لو اطلع عليه ما ذكر من اخت وبنت وضعيفهما على اخت وبنت على ترك التاء من عنزة والمحلوف قيام التاء مقامه لعدم اعتداد بلفظ التأنيث كما قامت في النسبة مع اعترافه بعلم جواز ذلك وبانه ينفعين اخت وبنت بالرد والادغام بياء التصغير اللهم الا ان يجيز يجوز الا التحقيق ان قيام التعويض عنه بما اذا لم يطرد الشيع على خلافه كالتصغير ان امكن الفرق بين التصغير والنسبة فيهما بحسب السماع ولم ينقل عنه في كلتا شيء ولكن ان نعم ما ذكر جاز فيها على التاء كلتي على الافصح وكلتوي وكلتاوي تجويزه لان التاء فيه عوض كما في اخت فهي ذا قامها مقام المعوض عنه كما جاز فيه الف التأنيث المقصورة رابعة في اسم ساكن الثاني فتأتي فيه تلك الوجوه كحبلى وحبلوي وحبلاوي وذهب الجرمي الى ان الالف فيه اصلية وهو لام والتاء متمحضة للتأنيث ووزنه فِعتَل في حال مع انه لكن عليه يقول كلتوي على الاصح وكلتي وكلتا ويحمل غيره لاصالة الالف كملهوي وملهي وملهاوي وزعم الاخفش في اخت وبنت ان النسبة اليهما بحذف التاء ورد المحذوف وابقاؤهما على وزنهما فيقول اخوي بضم الهمزة

وحملت وسطا كلمة بمرتبة الكلمة اخيرية على الكلمة العرب بالاعراب اي الاعراب في وهو ضعيف لعدم النظائر

بسكون الخاء وبنوي بكسر الباء وسكون النون والمركب الذي قصد النسبة اليه يعني الى مجموعه كان قياسه في النسبة للصدر لاستثقال النسبة الى الكلمتين بجملة فالجزء الثاني الذي حصل الثقل عنده اولى موقع ما يحذف في النسبة كعلامة التأنيث والمثنى والجمع وبهذا لفظ الكلمة الواحدة المستثقلة بكثرة الحروف كثيرا على انه لعدم مفصل يجري لسببه بعضها مجرى العلامات وذلك مطرد في كل مركب سواء كان مزجيا غير متضمن لحرف كبعلي في بعلبك ومعدي ومعد في معدي كرب او اسنادا او وضع النسبة الباء بنحو بتأبطا او الوصف بها بعد الكثرة كقالي قلا وخمسوي في خمسة عشر او اسنادا فاوده تأبطي في تأبط شرا اي وضعه تحت ابطه اي باطن منكبه لقب جابر بن ثابت الفهمي لانه زعم انه قتل الغول وتأبطها واذا كان قاتلها بينهم رجل لانه تأبط سكينا او سهما ولحن فوقها ومنهم جمال ومزجيا متضمنا للحرف وقت التنصيص حتى في خمسة عشر حال الكونه علما او هو في معنى للواو لانه بمعنى خمسة وعشرة نحو اثنى وثنوي كابني وبنوي في اثنا عشر علما ام اصله بنو والهمزة الوصلية في اوله عوض عن اللام المحذوفة كما في ابن والفاحوي اخ يحذف في النسبة كعلامة النسبة وذلك لبطلان معنى الجزء بين بالعلمية فلا يفوت بحذفه جزء منه شيء من المعنى مثل هذا لا ينسب اليه حالكونه عددا عند الجمهور لعلو العقده بمعنى كل جزء من الجزأين ضدا لا لبس في حال بالنسبة الى العدد المفرد كخمسة والثنين بعوض المقصود الاصلي واما لا البس في حال العلمية بالمنسوب الى ما سمي بالجزء الاول كخمسة علما مسمى بالوزن لنقد بخلاف المضاف العددي الكثير الشايع على ما في شرح المفصل وجوز الجرمي النسبة الى كل من الجزأين منفردا كبعلي وبكي وابو حاتم والسيرافي وجماعة النسبة اليهما معا في حال واحدة مثل بعلبكي وهو لا جوزوا النسبة الى الجزء في العدد المركب مع تمكين الثنين من العشرة

بو ابر ... [illegible]

في المؤنث فيقتضيها في المذكر وبناء على قلة النسبة الى المجموع المزجي مع قلة من وجه كبعلبكي تشبيها بالمفرد والى المجموع الاسنادي الذي اريد به نقل لفظه الا انه اخرج لمعنى التركيب كقوله تزوجتها رامية هرمزية ... بفضل الذي اعطى الامير من الرزق وشرحنا الاولى كنت حاجة الكنى التي العاجز الذي يقول كنت في شبابي كذا وكذا كانه منسوب الى هذا القول كذا في الجمهرة وقال الجرمي انما جاز ذلك لان تاء التأنيث المضمر كالجزء من الفعل وكسر ياء الضمير لاحقة النسبة ورعاية حفظ على ضم نون الوقاية فوق كنتي بالنون والقياس في النسبة الى صدره كما في لانه اصل وانما تغيير للاتقاء الغنة كما في قلت وصدت حذفت فرجع الى الاصل وجاء ايضا اي معها على الكنتي على القياس للضعف والمركب كمضاف الذي يؤكل المضاف فيه المشتمل على الاضافة ان كان الجزء الثاني منه مقصود المعنى اي في اصل الوضع الذي هو مناط الاطلاق فللمركب المنسوب له وان طرأ ذلك تأنيا في الكنى كابن الزبير وابي عمرو وام كلثوم فان الجزء الثاني مقصود في الاصل حتى في الوضع العلمي الذي هو مناط الاطلاق فيما يكون كنية حيث اشار في بعض الجزء الاول اضيف اليه ويميزه به فان النسبة اليه فيقال زبيري وعمري وكلثومي بالنسبة الى الجزء الثاني اذ لو نسب الى الاول بان يقال ابني وابوي مثلا لفات المقصود كراهة اللبس بحيث لا يتضح لعدم التعيين بوجه ولو طرأ في نحو ذلك العلمية في شيء مما يتمحل في الوضع الاضافي الذي هو مناط الاطلاق بحيث ينصرف اليه وان الجزء المعنى الاضافي بالكلية كابن الزبير فصار معه على ما قال المتكلمات لبنية له الثاني اذ لم يكن الاعتبار مقتضى الاصل في وضعه وعدم الالتفات الا هذه الحالة العارضة ولذا كنية من لم يولد له اذ الاصل في وضع الكنى ما ذكر من التعريف والتمييز بهذا المعنى كانه ملحوظ في ما ذكر اذا على سبيل التفاؤل بان يعيش ويولد له ويميزه به فاعتبر فيه ايضا مقتضى الاصل وان كان

فالرسمي يعقل في النسبة المعدودة وفي لم تكن كونه بعض اللفظ الاولى كلمات تغيير مع النسبة اليه فلا جرم رجع الى اصلها وهو الواو ... [illegible]

كعبد مناف وامرئ القيس بان لا يكون الجزء الثاني كمناف لمنع وقيس لا يحتمله او صنم منهم
اسلم بعدم ملاحظة المعنى التركيبي في الوضع العلمي فانه يصح واما في تكسير القريب ظ الرابع انها عاقلة
الاسعد ها وسكون الميم وهذا شاذ عند من المطرد مرئي بفتح الميم والرا كلها بحذف
الهمزة الاولى الوصلية فالنسبة في ذلك على الاصل في المركب من كونها الى الجزء الاول لعدم المانع
عنه وقد يعترض عليه بجريان ما ذكر سابقا هيهنا اذ لعل الشيء في مثل بوشهرها العبوس
مثلا ولو نقيه كما في عبد النوع عند الشيعة والمرئي اي او ما نسبه لمطلوبه ان امكنه القيلة ولا
في احتمال النقاء المذكور هيهنا من غير كلفة ثم ادعى العلم بعدم ملاحظة المعنى التركيبي فيه
لا يخلو من تحكم الا ان يخص الحكم بما علم فيه ذلك ثم فيه ولعله يمكن اسناد التفرقة في النسب بين
القسمين الى الاستقراء كان الحرز هو على تقدير تمامه فيلزم غالب وقد يعدل عنه الى النسبة
الى الجزء الثاني عند خوف اللبس كاشهلي في عبد الاشهل ومنافي في عبد مناف وقد يبني من
المجموع لفظ على فعلل كعبقر وينسب اليه وهو مقصور على السماع كعبدري وعبشمي وعبقسي
الدار وعبد الشمس وعبد قيس ومرقسي في امرئ القيس من حجر الكندي خاصة واعلم ان اللفظ الدال
على المتعدد ان كان من الالفاظ المسماة على اللفظ سواء كان اسم جمع كقومي ورهطي او اسم
جنس كنجري وتمري وان كان جمعا فالمصحح فيه فيما لم يكن علما كما مرينسب الى الواحد والجمع المكسر
اليه يرد الى الواحد الذي اشتق منه ذلك الجمع لان المقصود النسبة الى الجمع الدلالة على الملابسة
بين المنسوب والذي بني منه ذلك الجمع وهذا يحصل بالنسبة الى الواحد مع كونه اخف فيقطع
الجمع سابقا مع ثقله كذا قوة في فيه والعمدة الاستقراء فيقول في كتب ومساجد وصحف وفرائض
واقوام كتابي ومسجدي وصحفي وفرضي ما الرجال الصحفية والفرضية والنسبة اليهما كمعنى في حقيقة

وان لم يستعمل واحدا كعبادي فالاقوى عند من النسبة اليه على لفظه كعبادي واما الوارد
في التصغير للعبديد ونحوه فلفظ دينار بعد وان استعمل له من غير قياس كمحاسن
فالاقوى عند ابي زيد النسبة على لفظه ايضا كمحاسني وعليه ورد المذاهب المرء يكسى وان كان المرد
منسوبا الى اكنفي بالرد اليه كمهلبي وبغدادي في جمعها المعنى المهلبة والبغادرة وكذا ايضا على لفظه
المنسوب كمر في الكراسي ثم ان الرد الى الواحد انما يكون فيما اريد به المعنى الجمعي واما ما جعل
علما ونحوه مما نقل الى العلمية بالغلبة او الابتداء كساخي ونحوه فالنسبة اليه على لفظه لان
الاعلام لا تغير ويدل عليه ما سمع منهم في نسبة ذلك كانصاري في الطائفة المخصوصة من
البخرج لنصرتهم في اسناده عليه السلم بالغلبة واعرابي في اعراب لاهل البدو لانه علم فيهم بالغلبة
وان كان في الاصل جمعا للعرب شاملا للبادي والحاضر ونحو ابناوي لبني سعد بن زيد مناة و
في بعض انما دين ثم ارد ولكلاب في كلاب اسنانا ومداينني ما لم يكون الجمع اعلاما على العدد الى
وبطلهم من بعض المحققين الاكتفاء على دين كتاب في هذه احكام النسب على القياس وما جاء
على غير ما ذكرنا ذكالشواذ التي من ثبت وانما يختصصه الباء في اليمن واصله يمني بشد الياء
فخففت فلحقت الياء الثانية وعوضت عنها الالف المتوسط على خلاف القياس ثم حذفت الياء
الاخرى الباقية رضا وجرا باعلال القاضي وقد يبقى بياء مشددة بالياء على الجمع بين العوض
والمعوض على خلاف القياس وزيادة الالف اشباعا لفتح ويساء في شيع منحو من يعني زنج
الزاي الجهرفة من وقوف فيه بين الانسان والشاب بحيث يبقى ثوبه ورى والعادان بالزاي
الجهرفة الري فقيل انه نسبة الى وازن على القياس لاشتراك اثنين في نام اسم احدهما وانوا الا
دى وكاشتراكهما انه برايحي في النسبة الى احدهما وفي غيرهما الاخر وهند والذي السبعة المنسوب

المنسوب الى الحسد وهو تجسيم الدال في الرجل المبرز في بيته بين الدهري الملحد وبين الدهري
بالالف في الهمزة على ما قيل وانه الحق فيما بين الحسنا والحسن فالجازم وقلب الياء همزة كادني
في الربع المنسوب الى عير على ما يقال وقيل انه منسوب الى الاذل بمعنى القلم على القياس ومن
خلاف القياس ما يكون بزيادة الالف والنون مثل الرباني في النسب الى الرب والفوقاني
والسفلي والروحاني لعظيم الراي بمعنى المالك فانه قد يطلق عليهم لاستنادهم ولطائفهم وزيادة
الالف والنون فيه للفرق بين النسبة اليهم والى روح الانسان ومنه الثلاثي والرباعي فانه
فان القياس على ما قيل انها منسوبة الى الثلاث ولا دخل فيها الا الى الثلاث وبناء وغيرهما
من اسماء العدد ولعله ان القياس عدم التكرار الماخوذ في العدد ولعلها هي منسوبة اليها من كثرة
يجيء فعال بفتح الفاء وتشديد العين للنسبة ويعتبر بناؤه الشيء الذي يراد النسبة اليه لان ذا
منسوب اليه ولكونه في الاصل للمبالغة اختص بصاحب شيء يلازمه ويزاوله ويحترف به وذلك
في الحرف اي الصناعات والمراد بها هيهنا ما يزاول ويعالج بالاحتراف مطلق المزاولة سواء كان
في عمل المنسوب اليه الذي اشتق منه الصيغة معنى كان كالنجار لمن يعالج النجارة على ما قيل او يجعل
عملا في حصول صورتها المناسبة كبتات لمن البت ويد به من يعمل ويطلق لمن يبيع الموصلة والمشاة المشددة الطيلسان من خز ونحوه او في بيعه وذلك كعواج وثواب
لمبيع العاج والثوب على ما قال ابن الحاجب العاج عظم الفيل او في البنا بارعه وذلك كعطار
لمن يقوم بالجمل والبغل او في استعمال وهذا شاذ عند بعضهم وذلك كنبال وسياف لمن يرامي
الرمي بالنبل وهو السهم والضرب بالسيف كما قال امرؤ القيس وليس بذي رمح فيطعنني به
وليس بذي سيف وليس بنبال وقد يجيء فعال للنسبة على كثرة ليس فيها مبالغة كما في وتمام

الفاكهة والدقيق ونحوها على مجيء دون فعال بمعنى ذي كذا من دون اعتبار الاحتراف والمزاولة
ولذا عدل اليه عن صيغة المبالغة وهذا كثامر ولابن وطاعم لذي التمر واللبن والطعام ولابس
شيء بمعنى اسم الفاعل لعدم الاشتقاق لمصدر ومنه عيشة راضية باسناد الراضية الى ضمير
الرضا وهو ضمير العيشة فانها من شيء يقع عليها الرضا فعدل الى معنى ذات رضا لان بصاحبها
لتلافي بناء اسم الفاعل على ما قال الخليل ومنها دافق فانه مدفوق ويعني مثل ذلك من اسم
بمعنى اسم المفعول من غير ان يعتبر النسبة وحمل على المجاز من الجاد العقلي باعتبار اسناده اليها
الباقي على معناه الى علاقة بعينها هو له على ما فصل في موضعه ومنه قولهم في مقابل الذم ولا
طاعم كاس على ما قال الخليل في قول الحطيئة يهجو الزبرقان دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت
الطاعم الكاسي فانه مقام الذم قرينة على عدم ارادة صدور الاكل واللبس على وجه المدح كما
هو معنى اسم الفاعل انما يدل على مجرد ذلك مع ان الكاسي من يكسو غيره لا من كساه الثوب هو المراد
يقدم وكذلك قرينة على ارادة النسبة بمعنى ذي الاكل والكسوة ولعضادة مع الاكل واللبس كانها
ضمير الفعل ويعرفها الخبز بالادم وقد يقال لعلهما بمعنى اسم الفاعل مسلوبا عنه معنى الحدوث واريد
بالكاسي من يكسو نفسه بقرينة مقام الذم وان كان على خلاف الغالب في الفعل المتعدي من الوضع على غير
الفاعل مع جواز كونه بمعنى اسم المفعول وهو المكسو على ما قال الفراء احتمال كونه من كسي كرضي
اذا لبس ومن ذلك ما كان للمؤنث بدون التاء كحائض وحامل وطالق بمعنى ذات حيض وحمل وطلاق
ولا لزم تعلقه التانيث على ما هو شان الصفة وقال الكوفيون مثل ذلك بمعنى اسم الفاعل
وترك التاء لعدم الحاجة لاختصاصها بالمؤنث الا انه لحاقها في البعض كحاملة على الاصل
حملا على غيرها من الصفات وان وجد عليهم نقضا في بعض الصفات المشتركة كما حكاه الفراء من قولهم

عن [illegible] وقولهم رجل حاسر وامراة حاسر اذا طال مكثها في منزل اهلها [illegible]
وقولهم جمل شائل وناقة شائل والحمل على الشاذ قد يبلغ الكثرة مثل [illegible] فعل بفتح الفاء وكسر العين
[illegible] للشبه كقولهم [illegible] لمن يعمل في النهار كما في قوله لست بليلي ولكني نهر لا ادلج الليل
ولكن ابكر [illegible] وشبه بعض حتى [illegible] لمن [illegible] ذلك الفعل وهذا وفعال [illegible] على كلها
[illegible] بالثالثة للجر لعدم امكان بنائها من غيرهما لا [illegible] افادة الاعتراف في غيره [illegible]
اسم الفاعل صفة للشبه [illegible] ومنفطر بمعنى ذات [illegible] وانفطار [illegible] في كلام
حمل الفاعل على اسم الفاعل وان لم [illegible] للشبه ما جرى على [illegible]
عزيز وذليل [illegible] على [illegible] الجمع الثلاثي قال [illegible] الا انه لا
اعراب [illegible] الجمع كالقول الثلاثي لعدم [illegible] مع [illegible] من فيل [illegible] ثوب [illegible]
المعدودة وحق [illegible] على [illegible] هذا باب الجمع هذا باب الثلاثي [illegible]
ان الثلاثي كغيره يجمع ثم ان الجمع اما صحيح [illegible] حكمه في [illegible] الاعراب [illegible] الكلام
هاهنا بالمطابقة واما مكسر وهو ما تغير فيه بناء الواحد بنقص [illegible] او بزيادة كصنو وصنوان
او تبديل صورة كاسد بضم الهمزة في اسد [illegible] والنقص والتبديل معا كرسل في رسول [illegible] الزيادة
والتبديل كرجل ورجال ويجمع ذلك كغلام وغلمان [illegible]
اكثرها موقوف على السماع [illegible] المعربات [illegible]
من جملة ما كان في الاسم الذي ليس بصفة فعول الغالب فيما كان اسما من الثلاثي على [illegible] بفتح الفاء
وسكون العين من غير [illegible] فلس [illegible] ان يجمع في القلة على افعل بضم العين نحو افلس [illegible]
على افعال [illegible] افراخ [illegible] واناف [illegible] وان لم يجمع عند

الاضطرار في الشعر ويجوزه لكنه قليل بالنسبة الى فعل وزعم ابن جني انه ليس اصلا في فعل لكون
العين [illegible] الا بالفتح والسكون وقد يحمل [illegible] ذلك على ما يناسبه
مما يجمع [illegible] خلاف في باب الجمع وذلك مثل ان يحمل فرخ على طير وولد وزند على
عود [illegible] وبحو ذلك [illegible] مع الاستغناء [illegible] الغالب في جمع الكثرة
فيه ان يكون على فعول بضم الفاء نحو فلوس وباب لا يجوز منه واو ما كان اوياء نحو ثوب وبيت
[illegible] الغالب فيه ان يجمع في القلة على افعال نحو اثواب وابيات [illegible] في جمع الكثرة [illegible] بالفتح
والسكون [illegible] اضطر اليها في شعر [illegible] على ما قال [illegible]
على ما ذكره هاهنا [illegible] بكسر الفاء كما جاء [illegible] جمع الزند وهو العود الذي يقدح به النار
لكنه انما جاء في غير [illegible] على ما سيجيء سواء كان صحيح العين [illegible]
[illegible] وثياب في حوض وثوب وتقلب الواو ياء لكسر ما قبلها [illegible] بكسر الفاء وسكون العين
[illegible] بالضم والسكون [illegible] بكسر
الفاء وفتح العين كما جاء [illegible] في [illegible] بفتح العين [illegible]
وزعم الكسائي جمع [illegible] بالكسر [illegible] كما جاء [illegible] في سقف
على ما قال الاخفش انه جمع الرهن [illegible] وقال الفراء انه جمع سقيف
وكسر القاف وزيادة الياء مثل كثيب وكثب [illegible] جمع السقف سقوف [illegible] رهن [illegible]
ابي عمرو في الرهن وقال الاخفش انه جمع الرهن مثل كتب وكتاب [illegible] الجمع
من [illegible] الفتح والسكون كما ورد [illegible] شاذ [illegible] الجوهري [illegible] انه
[illegible] المعقول بضم الفاء [illegible] الجمع [illegible] لان هذا الجمع مختص
بالفتح

بما يكون قبل [illegible] الغالب في فعل بكسر الفاء
وسكون العين نحو حمل ان يجمع في القلة على افعال وفي الكثرة على فعول نحو احمال وحمول [illegible]
بكسر الحاء [illegible] ما كان في بطن [illegible] وجاء جمعه في الكثرة على [illegible]
[illegible] بكسر القاف [illegible] بكسرها [illegible] قبل ان [illegible]
على [illegible] في الكثرة على فعلان [illegible] بكسر الفاء نحو صنوان في [illegible]
اذا خرج [illegible] من اصل واحد فكل واحدة منها صنو [illegible] في الجمع يجري
الاعراب بالحركة وعلى فعلان بالضم [illegible] وعلى فعلة بكسر الفاء وفتح العين نحو قردة
في القرد [illegible] والغالب في فعل بضم الفاء وسكون العين نحو [illegible]
على افعال في القلة وفعول في الكثرة نحو [illegible] وجاء في الكثرة على فعل بكسر الفاء وفتح
العين نحو قرط في القرط الذي يعلق في شحمة الاذن وعلى فعال بكسر الفاء وهو كثير في المضاعف
نحو خفاف في الخف الذي يلبس في الرجل دون الذي هو للبعير كالحافر للفرس فانه يجمع على
على ما [illegible] من غير [illegible] فانه [illegible]
كما [illegible] في قوله [illegible] الفلك [illegible] في الفلك [illegible]
والتغيير الذي يكون في الجمع المكسر [illegible] لو ان ضم الفاء وسكون العين فيه حال
الافراد مثلها في [illegible] من المفردات [illegible] فعل بالضم والسكون
على فعل [illegible] في هذا الجمع لاشتراكهما في [illegible] على افعال
كقفل واقفال [illegible] افعل كاركن في الركن وباب [illegible] هو
ما كان اجوف ولا يكن في [illegible] الوزن [illegible] اللفظ [illegible] ساكنة ما قبلها مضموم

يجمع في الكثرة على فعلان بكسر الفاء ولذلك [illegible] وحيتان في حوت
واما في القلة فعلى افعال كاعواد واحوات في الحوت والغالب في فعل بفتح الفاء والعين صحيح
جمل ان يجمع في القلة على افعال وفي الكثرة على فعال بكسر الفاء [illegible] نحو اجمال وجمال
[illegible] وهو الاجوف [illegible] المذكورة [illegible]
ما قبلها يجمع في القلة على افعال [illegible] في القاع [illegible] وفي الكثرة على
فعول وعلى فعلان بكسر الفاء من غير الاجوف على قلة وفعلان بالضم والسكون [illegible] بالكسر
[illegible] في القلة على افعل [illegible]
[illegible] الذكر [illegible] الانثى [illegible]
واما جمعه اذا كان [illegible] الاخفش انه جمع [illegible]
كما [illegible] قال الجوهري ويمكن ان يكون [illegible]
ان الذكر [illegible] بكسر الحاء [illegible]
[illegible] المهملة [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] بكسر المهملة وسكون الجيم [illegible] وهو الذكر من [illegible] اسم جمع [illegible]
[illegible] المضاعف [illegible] الكثرة
من هذه الابنية الافعال [illegible] جمع [illegible]
فيه [illegible] والغالب في فعل بفتح الفاء وكسر العين [illegible]
على افعال [illegible] في القلة والكثرة [illegible] وجاء في الكثرة على فعول
وفعل بضم الفاء والعين [illegible] المعروف من السباع

على نحو ومر والغالب في فعل بفتح الفاء وضم العين نحو عجز ان يجمع على افعال نحو اعجاز
فيهما اي في القلة والكثرة وجا في الكثرة فعال بكسر الفا كما في سباع في السبع والذي في جلة
بفتح الراء وسكون الجيم بكسر فيهما جمع له خلافا لابن السراج حيث جعل جمعا له
معاد دم التطير ثم ان الظاهر الغرض له في اثنا الكلام على الاسما انه من الرجل خاد في
المراة وقيل هو اسم جمع للرجل الذي صفة كذلك من بضم العين من رجل بحل كفر به بضرب
اذا لم يكن له ما يركبه كما في قولة اما اقاتل عن دينى على فرس او هكذا رجلا لا ابا لكا
من صعوبة على رجل حامله على رجل لانه بمناه والثقى في رجل حالف المراة رجال ونحا دنا
وراجل كما الثمار الغالب في فعل بكسر الفا وفتح العين ان يجمع في القلة والكثرة على افعال
نحو عنب على اعناب وجا في قلته افعل وفي كثرته فعول كما جا اضلع وضلوع في ضلع
الفا المهملة وفتح اللام وهو لغة في ضلع بسكون اللام واحد الاضلاع وادوم في ادم كتب
وهو جائز شبيه علما في الفاتح ويمكن ان يكون الاضلع مع الضلع بالسكون كرجل وراجل
والغالب في فعل بكسر نحو احمال ان يجمع على افعال نحو ابال فيهما اي في القلة والكثرة وفي فعل
بضم الفا وفتح العين نحو صرد ان يكون على فعلان بكسر الفا نحو صردان وهذا هو الجمع الشائع
لهذه الزنة وربما جا في قلته افعال كما جا ارطاب في الرطب وفي كثرته فعال بكسر الفا كما جا
رباع في الربع بضم الراء وفتح الموحدة وهو الفصيل الذي ينتج في الربيع وهو اول النتاج ونحو حكم
بعض المحققين لتلك وفي هذه الزنة والغالب في فعل بضمتين نحو عنق اذا اريد بنا جمع
القلة او الكثرة منه ان يجمع على افعال مثل اعناق فيهما ونحو نحن القول ان كلا منها من الابنية
يكون اكثر دورانا فعل بفتح الفا وسكون العين فالتوسعة في ابنية الجمع فيه اكثر الكثرة

الاحتياج اليها في الاستعمالات على جموع متفاوتة مضطر اليها في الاشيا والاجناج وغيرها
واستعملوا في جمع القلة من افعل في الاسم المعتل العين واوا كان او يائيا على ان وزن كان
لاستثقال الضمة على الواو والياء نحو ثوب واثوب في فعل بسكون العين من الواوي واعين فيه
من اليائي وكذا السيف في السيف كقوله كانهم اسيف بيض يمانية عضب مضاربها باق بها
الا ثر ثم انبه في الثلاثي من الثلاثة المتحرك العين واسوع وادور في الساع والدار من الواوي
المتحرك العين شاذ مخالف للقياس وان كان بعضها اضيعا مطردا في السماع كاعين والقياس
افعال في كلها واستعملوا ان فعال لا بكسر الفا في الكثرة في المعتل العين لكن في الياء لاستثقال
الكثرة على ما قبل الياء المتحركة وشاع بياض في بيض ان يشبه رده دون الواو كحيلان خوان
لتادية الى قلب الواو ياء فتحصل الخفة فلذلك لم يبالوا بثقل الكسرة قبل الياء مع ان الطوارى
قد يتناع منها بلا ابتناع به في الاصلية وهو في الياء كفعول بضم الفا في الواو فانهم اشعوا
منه استثقالا للضمة على ما قبل الواو المتحركة المضمومة التي بعدها واو دون الياء ولذا للكثرة
فيها لذلك كبوب في ناب وعيون وسيوف ونحوها لخلافها الواوي ونحوي في الفوج بالفا
والجيم وهو واوي ساكن الوسط بمعنى الجماعة من الناس وسووف في ساق وهو واوي
متحرك الاوسط شاذ وتقلب الواو الاصلية همزة لثقل الضمة فيه سوف في ساق وهو
متحرك بالهمزة كما قلبها بعض العرب همزة في نحو اثوب وادوق واسوق مما هو على افعل
وكل واو مضمومة ضمة غير اعرابية ولم يهرب بها عن التقاء الساكنين نحو وقلبها همزة
الترنيث في نحو سوق فلا استثقال ويجمع نوج على افواج وفي الجمع على افعج انا ويجمع على
الصحاح وقد يجمع واد على ودية ساق على سوق بضم السين كاسد واسوق وسيقان واد وقد

ومع الفراغ عن الاسم الثلاثي المجرد اذا كان مذكرا مجردا عن التا فنقول المؤنث المقرون
بها اضعفه ما كان على فعلة بفتح الفا وسكون العين يجمع في الكثرة غالبا على فعال بكسر
الفا وفعول بضمها نحو ضياع وبدور في البدرة وهي جلد السخلة وكسر فيه الفا وعشرة
الاف درهم او سبعة الاف دينار وعلى فعل بكسر الفا وفتح العين وقيل انه مقصور فعال
بحذف الالف وذلك نحو بدر وحلق من الصحيح وخيم وضيع من الاجوف في البدرة
والحلقة والخيمة والضيعة وهي العقار وجمعت الجلفة على حلق بفتح الحا واللام كليهما كابدة
بفتح الموحدة للحالة التي يسقى عليها في البئر على كرهيهما وهذه الزنة في جمع هذه الزنة
في جمع هذا البنا في غاية القلة وحكى يونس حلقة بالتحريك في الواحد والحلق بفتحتين والحلقات
في جمعها وجمعت الضيعة على ضياع والخيمة على الخيمات واما الخيام فقال الجوهري انه جمع الخيم
مد ون التاء بمعنى الخيمة كفرخ وافراخ ويجمع الاجوف الواوي من فعلة بالفتح فالسكون على
فعل بضم الفا وفتح العين نحو نوبة على نوب وجوبة بالجيم والموحدة للمنكشف من الارض
ذات الحجارة على جوب ويجمع الناقص من هذا الباب على هذه الزنة ايضا على قلة نحو قرية على قرى
وبروة بالموحدة والراء المهملة وهي اصل البرة على ما قال ابو علي المعلقة من الصفر او الشعر في انف
البعير على برى وفعلة بكسر الفا وسكون العين يجمع كثيرا نحو لقحة للناقة التي تحلب وجاء
لحية وشوة يجمع على فعل بكسر الفا وفتح العين في القلة والكثرة نحو لقح ولحى وشاعا
وذكر بعض النحاة جمع هذا البنا على فعل بضم الفا ايضا نحو لحى بضم اللام وجا جمعه على فعال
بكسر الفا وهو في غاية القلة نحو لقاح وقد يتوهم انه جمع لقوح كقلاص وقلوص وعلى
افعل نحو انعم في النعمة بكسر النون وقيل انه جمع النعم بضم النون وسكون العين مد ون التاء

كالاف البوس وفعلة بضم الفا وفتح العين نحو برقة للارض الغليظة التي فيها حجارة ورمل
وطين على فعل بضم الفا وفتح العين نحو برق غالبا وصد رهشا بضم الراء في الرشوة بضمتين
نحو رشا عند بعضهم كونه جمعا للرشوة بكسرها وهذا الجمع يستعمل في القلة بهذه الزنة ايضا
نحو ثلاث غرف ولا دليل غرفات وربما جا جمعها على فعول نحو حجور في الحجرة وفعال بكسر
نحو برام في البرمة وهي القدر من الحجر ونحو دهمة ما كان على فعلة بفتح الفا والعين يجمع على
فعال غالبا نحو رقاب وجا على فعل في الجمع كالاكم والمدر والحلق بهزتين في ثلث الثالثة
المفتوح ما قبلها الفا في اكمة للتل من الحجارة وجا الاجوف نحو انيق في الناقة واصلها انوقة
حركة نحو على النون ثم حذف الواو استثقالا للضمة عليها فحصل انوق ثم قلب بحيث انقلب باء
النفر بها لانها اخف فحصل انيق ووزنه اعفل وقيل حذفت الواو وزيدت الياء قبل النون
فوزنه ايفل وجا جمع هذه الزنة على فعل بكسر الفا وفتح العين نحو تير بكسر المثناة الفوقية
وفتح المثناة في جمع تارة بمعنى المرة والفها منقلبة عن الياء وقيل الواو وقالبا فيه اليه
عنها الانكسار ما قبلها ويجمع على تارات ايضا كما قال نقوم تارات ونمشي تارا وهذان كالقامات
والقامات في القامة بمعنى البكرة باياتها وعا جمع تلك الزنة على فعل بضم الفا وسكون العين
نحو بدن في البدنة من كتب المحجر بمكة زادها الله شرفا نا فتكا انثا وبعيرهم البدن بمعنى
السمن كانوا يسمنونها وقد يجمع على بدن بضمتين وقراه بعضهم قوله تعالى والبدن جعلناها
لكم من شعائر الله وفعلة بفتح الفا وكسر العين نحو معدة بفتح الميم وكسر العين على ما حكى عن
ابن السكيت وهو موضع الطعام قبل انحداره الى الامعا ونقمة بفتح النون وكسر القاف يجمع على
نقم بكسر الفا وفتح العين وقال الشريف انه في جمع هذه الزنة قليل والشائع كونه على فعلات

كف كما قلنا واما المعد والنمر بكسر اولهما وفتح ثانيهما فكانهما جيئا لما ورد في لغة
الكل لجمعا المعدة والنمرة بكسر الاول وسكون الثاني ولم يجيئا على فعلة بفتح
الفا وكسر العين نحو كلمة وخلفة للناقة الحامل فجمعه على نحو كتف فخطا لا في لغة تميم بل
على ما ورد في لغتهم من نقل كسرة العين الى الفا على ما علم في التفريع فالجمع على فعل بكسر
الفا وفتح العين على لغتهم كانه بعد نقله بالتفريع وحصول فعلة بكسر الفا وسكون العين
نحو لقحة ولقح وتخمة وتخم [illegible] مضموم الفا مفتوح العين يجمع على زنة المفرد [illegible]
بغير الاصل فان التخم [illegible] داء يصيب الانسان من طعام [illegible] اي لم يهضم [illegible]
واصلها الوخمة بالواو وقلبت تا لثقل الضمة كما في تراث ويجمع على [illegible]
التا يعني الفصل [illegible] من الطعام فهذا بيان مجموع التكسير [illegible] ولما كان
لجمعها الصحيح بالالف والتا احكام لم يتبين نحو فعلة الاعراب ارجعها الى ابنية الكلم
الاعراب كان المطلب ان نشير اليها هاهنا والتفصيل انه اذا صح باب نزلة من الاسم الثلاثي
المفتوح الفا الساكن العين اي جمع جمعا صحيحا قيل نزلات بالفتح في العين فرقا بين الاسم والصفة
ولم يعكس لان الاسم اولى بالتغيير لخفته وثقل الصفة باقتضائها الموصوف والمشابهة بالفعل
ولذلك كانت من علامة منع الصرف والاسكان في العين الوارد في مثل قوله وحملت زفرات
الضحى فاطقتها وما لي بزفرات العشي يدان ضرورة لانكسار الوزن بالحركة والزفرة
من زفر يزفر اذا اخرج نفسه [illegible] والمعتل اللام من هذه الزنة ايضا بالفتح كالصحيح نحو ظبيات
في ظبية وركوات في ركوة [illegible] المهملة وسكون الكاف والمعتل العين ساكن عينا [illegible]
كما في [illegible] جوزات وبيضات وعورات لاستثقال الحركة على الواو والياء المفتوح ما قبلها [illegible]

تقلب الفا وهذيل تسوي بين الاجوف وغيره فتفتح العين في الجمع ترجيحا للفرق المذكور
على رعاية ذلك الثقل القليل لخفة الفتحة ولا تقلب الواو والياء [illegible] وما كان مكسور الفا ساكن
العين نحو كسرة للقطعة من الشيء المكسور يحرك عينه في الجمع فرقا بين الاسم والصفة فيجمع على
نحو كسرات بالفتح في العين لخفته وهو الشائع والكسرات اتباعا لكنه قليل [illegible]
منه التاء دية الى كون المفرد الحاصل في ضمن الجمع كابل بكسرتين وهو بناء نادر وكانهم كرهوا
والمعتل العين من هذا الباب لا يكون حرف العلة فيه الا التاء لان كانت منقلبة عن
الواو لعدم واو ساكنة ما قبلها مكسور والمعتل اللام بالواو يمتنع فيها كسر العين اتباعا لما
تناف لثقل الكسرة على التاء المكسور ما قبلها في الاجوف واستثقال الكسرتين في الناقص
الواوي قبل الواو وان اتيت لا لالتبس لو قلبت يا واذا تعذر الاتباع الذي هو الاصل
الغالب [illegible] العين الساكنة من [illegible] فكل منهما [illegible] اتفاقا على الاصل
ويفتح ايضا عند الجمهور للفرق المذكور [illegible] في بعض امثلة [illegible] من الاجوف
اليائي [illegible] من الواوي المنقلب واوه يا [illegible] للمطر [illegible] عن الرعد والبرق [illegible]
الدائم [illegible] من الزمان [illegible] كسرتها من الناقص الواوي [illegible] وديمات
وشوات بالفتح والسكون واما الناقص اليائي فيجوز فيه كسر العين اتباعا كما في جزيات
بكسرتين في جزية على ما ذكره السيرافي خلافا [illegible] وحيلة كالواوي من غير حرف
ونحو حجرة مما كان مضموم الفا ساكن العين يحرك عينه للفرق المذكور فيجمع على نحو
حجرات بالفتح في العين لخفته اتفاقا والضم فيها على الاتباع ولا اتباع هاهنا اكثر منه في المكسور
الفا عنده من جوزة لان مثل عنق اكثر من نحو ابل والمعتل العين من هذا الباب لا يكون حرف

العلة في فتحة الا الواو لعدم يا ساكنة مضموم ما قبلها نحو دولة بضم الدال وهي اسم
للمتداول كالدولة [illegible] فيهما من غير فرق وقال ابو عمرو [illegible] المال والمفتوحة في الحرب [illegible]
المعتل اللام بالياء نحو زبية [illegible] ومدية [illegible] المتخذة من الرخام [illegible]
كانت [illegible] كل منهما عينا على الاصل بالاتفاق [illegible] للخفة ويمتنع فيهما الضم اتباعا
لثقل الضمة على الواو المضموم ما قبلها في الاجوف وثقل الضمتين في الناقص اليائي قبل الياء
لو ابقيت وحصول الالتباس لو قلبت واوا واما الواوي نحو خطوات وعروات في الخطوة
والعروة فكالصحيح في جواز الفتح والضم ويجوز اسكان العين في لغة تميم في جمع فعلة بكسر الفا
وضمها نحو كسرات وحجرات وخطوات اعتبارا للاصل او للاسكان [illegible] المحركات على ما
من قاعدتهم في التفريع باسكان العين من نحو ابل وعنق [illegible] مفتوح العين نحو زفرات
لخفة الفتحة فرجح فيه الفرق بين الاسم والصفة والمضاعف ساكن عينا في الجمع سواء كان
مفتوح الفا نحو [illegible] او مكسوره نحو [illegible] او مضمومه [illegible]
المضعف للادغام مع لزوم [illegible] اجتماع المثلين واما الصفات الثلاثية المعربة بالتا الساكنة
العين فبالاسكان في العين اذا صحت على اي وزن كانت نحو ضخمة وضخمات وصعبة وصعبات
وصلبة وصلبات فهذا هو القياس [illegible] وقالوا لجبات بفتح اللام والجيم [illegible]
شاة لجبة بسكون الجيم اذا اتى عليها من نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها [illegible]
بضم الجيم [illegible] بفتح الراء المهملة [illegible] الموحدة [illegible] بسكون الموحدة من قولهم [illegible]
ولم [illegible] بالتا فيهما اذا كان [illegible]
اي [illegible] وذلك انهما اسمان في الاصل عندهم على ما قال الجوهري وغيره [illegible]

النحويات في الجمع على الاصل كما وصف بالاسم في قولهم امراة كلبة فحرك جمعا للحكم الاصل ويجوز
في مثل ذلك التسكين على القياس للوصفية على ما في شرح المفصل ولو انعكس [illegible] بان صارت
الصفة اسما جاز الوجهان ايضا على قياس ذلك وحكم المؤنث السماعي الثلاثي المجرد عن التاء
من الاسم والصفة نحو ارض واهل [illegible] الرجل [illegible] بضم الاول وسكون الثاني الطعام
الوليمة [illegible] فانه يذكر ويؤنث ويجمع على الاعراس والعرسات على ما في الصحاح [illegible]
بكسر الاول وسكون الثاني التي تحمل الطعام المجلوب من مكان الى اخر [illegible]
للقافلة ايضا ويجمع على عيرات بالتا وعيرات [illegible] مثل ما [illegible] في الوجه
المذكور فنحو ارضات بفتح الوسط كثمرات لكونها اسماء [illegible] بالفتح والاسكان لكونها
[illegible] الاصل [illegible] وعرسات بالضم اتباعا او الفتح [illegible] والاسكان في لغة تميم [illegible]
وعيرات بالاسكان والفتح من غير جواز الاتباع [illegible] والاسكان لاعتلال العين و
الارض على مثال الجمع المذكر السالم نحو ارضون وارضين بفتح الراء حملا على ارضات [illegible]
كفلوس [illegible] على ما قبل [illegible] على خلاف القياس
[illegible] والاهل [illegible] الاهل [illegible] في التفريع [illegible]
العرس بكسر الاول للمراة الرجل ولبوة الاسد [illegible] الكلام على امثلة المفتوح والمضموم و
المكسور وباب [illegible] بكسر العين على الاكثر [illegible] على فعلة
على [illegible] بضم القاف وكسرها [illegible] بفتح القاف [illegible]
[illegible]
[illegible] الذي [illegible] الارض [illegible] بضم [illegible] وكسرها [illegible]

بينها اثيه للجماعة من الناس واصلها ثبي بضم الثاء وفتاحر (؟) البا على ما قال الجوهري وقيل
اصلها الواو وذوات جمع السلامة في اواخر هذه الجموع ونظائرها كاهلون من الحذف
وعزيت الا وامثال بعضها انها على ان الاصل في جمعها التكسير وان تلك الزيادات لبث
لجمع السلامة على الحقيقة وجاء في هذا الباب الجمع بالالف والتاء مع رد اللام المحذوف كما
في سنوات بفتح السين والنون وعضوات بكسر العين وفتح الضاد المعجمة في عضة على
انها واصلها عضوة حذفت الواو وهي الفرقة والقطعة والكذب ومنه قوله تعالى جعلوا
القران عضين لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وشعرا وسحرا وقد يقال في
الجمع عضهات بنا على ان اصلها العضهة بالهاء فيدل الجمع على ان اصله العضة بالها
وهو الكذب والبهتان ومنه عضه بعضهم بعضا ويقال للسحر ايضا تقول عاضه اي ساحر وجاء
بالالف والتاء من غير رد المحذوف ايضا كما في ثبات بضم الثاء وقلات بضم القاف في قلة
وقلة وهنات في هنة واصلها هنوة حذفت الواو وجمعت الثبة على الاثاني ايضا وكانه جمع اثبية
على افعلة وجاء في ثنا البلبه في القلة امثلة كما في امام بالمد في اوله في الاية خلاف الحركة كالاكثر
بالمد في اوله في الاكثر واصل الامة اموة محركة وآم في الاصل اأمو بهمزتين قلبت الثانية الساكنة
الفا والواو المتطرفة ياء وكسرت فلها ثم حذف الياء وقد جاء وثبت مثل كما في اس ويجمع على
اماء وعلى اموان ايضا على فعلان بالكسر الصفة التي كانت على ثلاثة احرف يجمع في التكسير على
اوزان مختلفة واجمعها افعال الجمع لجمع اوزان الصفات والتفصيل ان ما كان منها على فعل
بفتح الفا وسكون العين نحو صعب يجمع على فعال بكسر الفا نحو صعاب غالبا ان لم يكن من
الاجوف اليائي نحو شيخ وضيف من الاجوف اليائي يجمع غالبا على افعال في القلة والكثرة نحو

اشياخ واضياف وجاء فيه فعلان بكسر الفاء في القلة الاجوف وغيره كما في ضيفان في
وفعلان بضم الفا كما في وغدان في الوغد بالغين المعجمة بمعنى الاحمق اللئيم وفعال
بكسر الواو ايضا وجاء في جمع هذه الزنة من الصفة فعول بضم الفا ايضا اقل من مجيئه في
كما جا كهول في الكهل اذا خالطه الشيب وفعلة بكسر الفاء وفتح العين كما في شيخة في جمع
الشاعر الذي لم يشتهر بعطائه ولم يحكم فوته وفعلة بكسر الفا وسكون العين كما في شيخة في جمع
شيخ وجاء فعل بضم الفا وسكون العين كما جاء ورد في ورد للمتوسط بين الكميت
الفرس بين الشقر وجاء فعل كما جاء سحل للابيض من الثوب من القطن وجاء فعل بضم الفا وفتح العين
وجاء في الملكما جاء نحا في سحا يجاوده وما كان من الصفة على زنة فعل بكسر القاف وسكون العين
نحو جلف بالجيم من الجلد فانه يجمع على افعال نحو اجلاف كثيرا وعلى فعل كما في اجلف نادرا نحو حر
مضموم الفا ساكن العين يجمع على افعال نحو احرار ونحو بطل الشجاع كالحسين ... الاكثر
مما كان مفتوح الفا والعين فانه يجمع على افعال نحو ابطال وفعال بكسر الفا وهو الغالب في جمع
هذه الزنة من الصفات على ما في الساس نحو حسان في الحسن وفعلان بكسر الفا نحو اخوان في الاخ
واصله اخو وفعلهما نحو ذكران في ذكر خلاف الانثى وفعل بضم الفا والعين كليهما نحو نصف
بضمتين في نصف بفتحتين للمتوسط بين حداثة السن والكبر يطلق بدون التاء على
المذكر والمؤنث ويجمع على انصاف ايضا وحكي في جمع المذكر نصفون ايضا من يعقوب وفعلى
نكد وهو العسر وما كان مفتوح الفا مكسور العين يجمع على نحو انكاد وحام بكسر الحاء
في الوجع بكسر الجيم وحشن بفتحتين في الحشن من الخشونة والغالب في جمع هذه الزنة هذه الثلثة
وجاء في جمعها افعال بفتح الفاء والالف الممدودة كما جاء وجاعى في الوجع وحبالى في حبلى

الذي في كلام اللغويين والبطن
يقال بيّن الحبط [illegible]

البطن من الحبط من كثرة اكل الربيع او من اكل بقلة يقال لها الذرق وصدى وصديان في صاد
من الجلد وهو الجوف وكانها حملت في هذا الجمع على فعلان من فتح الفاء من الصفات وضبطه
فعلى كسكارى في سكران وسكرى للتأنيث كما كثرا في الجمع من فعل يفعل بكسر العين في ذلك
وغضبها في المسانيد كما في نحو فرح وفرحان وعجل وعجلان وعطش وعطشان وكلح
الفاء في جمع فعلان فعالى بفتح لكن قد يضم كما في سكارى وكسالى فانهما وردا بالفتح والضم
كلاهما ولم يرد الضم فيما حمل عليه الا في اسارى فانهم التزموا فيه الضم وقد جمع على حجى
حجى وما كان على فعل بفتح الفاء وضم العين نحو يقظ من اليقظة ضد النوم يجمع على
نحو ايقاظ وهذا الوزن من الصفات بابه التصحيح بان يجمع جمعا صحيحا نحو يقظون والتكسير
هذه قليل حتى ذكر بعضهم انه لم يجئ منه الا ايقاظ في يقظ وانجاد في نجد الشجاع وحكي في جمع
يقظ يقاظ كسبع وسباع وقيل انه جمع يقظان كعطاش في عطشان ونحو جنب بضمتين
وهو قليل في الصفات يجمع على اجناب وحكي فيه جناب ولم يجمع فعل بكسرها كان من الصفات
مؤنثا للعرب كحطم اي ظالم على الماشية او لعب كزيم اي متفرق او لا بل كابدا وطلو ودهنه
الاوزان في غاية القلة من الصفات وكانهم لذلك لم يهتموا بالتصرف فيها ولم يرد صيغة على
ضم الفاء وكسر العين ويجمع الجمع من الاوزان المذكورة في الصفات المذكورة الثلاثة التي تقرن
بالتاء المؤنث جمع السلامة للعقلاء الذكور نحو صعبون وحسنون وغيرهما وما مؤنثه
فبالالف والتاء الاخيرة او يجمع مؤنث الجمع جمعا صحيحا بالالف والتاء نحو عبلات
بفتح الميم وسكون الموحدة للعجز وحذرات ويقظات والحاصل ان المؤنث المقرون بالتاء
من تلك الصفات يجمع جمع التصحيح لا غير اي لا يجوز تكسير شيء منها الا ما كان مفتوح الفاء ساكن

العين نحو جلبة وكثبة بالجيم للسريعة الماشية في الامور من النساء والصعبة والشرع عن الوقت
فانه لكثرته تصرفوا فيه فقد جاء تكسيره على فعال بكسر الفاء نحو عبال وكماش وقالوا ابل
علج بكسر الهاء وفتح الوسط الجزء الجرى الاسما نحو لحية ولحى والعلجة العظيمة من الاتن الوحشية
والكافرة من العجم قال من لا يجمع على فعال من المؤنث الا ما جمع مذكره عليه نحو حسنة وحسان وهذا
يدل على عدم انقياد التكسير فيما ذكر وان ليس بمعتد او فعل يجمع على فعال جمع الاسما [illegible]
حكم ما كان على ثلاثة احرف من اسماء الصفات وما نحوهما فيكون حروفه كلها اصولا وقد
على الزيادة سواء كانت [illegible] ام غيرها ولكل منها حكم وما ذياته [illegible] ثالثة يختلف حكمه في
والصفة والاسم من ذلك نحو زمان من مفتوح الفاء الذي [illegible] الثالثة الزائدة الف يجمع على
افعلة نحو ازمنة غالبا وهذا الجمع قد يستعمل في القلة والكثرة كليهما وجاء في جمعه فعلان بضمتين كما
نحو قذال [illegible] القاف والذال المعجمة مؤخر الراس وقيل [illegible] بين نقرة القفا الى الاذن [illegible]
في الاذن [illegible] وشمال يجمع على افعلة ايضا وجاء في جمعه فعلان بكسر الفاء ايضا كما جاء غزلان في
الغزال لولد الظبية [illegible] بالعين [illegible] الاول في العناق للانثى من ولد المعز ونحوهما
مما كان مكسور الفاء يجمع في القلة على افعلة نحو [illegible] وفي الكثرة على فعل [illegible] غالبا
وقد يستغنى بجمع الكثرة عن القلة كما في [illegible] كتب [illegible] في كتاب وحبال [illegible] وجاء في نحو
حمار فعلان بكسر الفاء كما في [illegible] من [illegible] الوحش [illegible] مقلوبة عن الواو
وفعائل كما جاء شمائل في الشمال [illegible] وقال [illegible] الشمال المؤنث [illegible]
[illegible] فعائل [illegible]
[illegible] يكون على افعلة في القلة [illegible]

كما واحية ودواء وادوية وحياء بكسر الحاء الحية واحية ونحو غراب من مضموم الفاء يجمع
على افعلة في القلة غالبا نحو اغربة وجاء في الكثرة منه فعل بضمتين على ندرة قالوا
بكسر الفاء وضمها كما جاء مرة بضمتين في القراد لدوية تقع على البعير وغربان بكسر الاول
في الغراب وزقان بضم الاول وتشديد القاف في الزقاق للطريق الملتف وفعلة بكسر
الفاء وسكون العين كما في غلمة في الغلام قليل وفعل بضم الفاء وسكون العين كما في ذب
بتشديد الموحدة في الذباب نادر وقيل ان اصله ذبب بضمتين نحو سرر فعل الادغام ولا
انما هو على لغة تميم في اسكان العين من مثله وجاء العقبان على فواعل وهاد واخر
عواثن في الدخان والعثان بمعناه وجاء افعل في جمع القلة لما كان مؤنثا بلا تاء نحو
من هذه الاوزان الثلاثة الذي هي فعال بالحركات الثلاث في الفاء وهو المراد من مؤنث الثلاثة
في هذا المقام وهذا كما جاء اعنق في عناق على فعال بفتح الفاء واذرع في ذراع اليد على فعال
بالكسر في الجوهري يذكر ويؤنث وقال بل انها مؤنثة وجمعها اذرع لا غير واعقب في عقاب
بضم الاول الطائر وهي مؤنثة وجمعها في الكثرة على عقبان واما المؤنث بالتاء من الاوزان
الثلاثة كحمامة لطائر ورسالة وذؤابة للشعر فليس له جمع مكسر في القلة اسم بل يجمع بالالف
والتاء وفي الكثرة على فعائل بقلب مدة المفرد بعد الف الجمع كحمائم ورسائل وذوائب
في الذوائب منقلبة عن الهمزة الاصلية كراهة وقوع الف الجمع بين همزتين وقد يجيء على فعل
بضمتين كحمل في حمالة للدية التي يحملها قوم عن قوم وافعل في القلة للمذكر من ثلاثي
خلاف القياس بشهادة الاستقراء وكان قالوا امكن في جمع مكان للموضع شاذ فانه على مفعل
من الكون وانما الكثرة توهم الميم فيه اصلية والالف زائدة ومن ثم بنى منه تمكن وتمفعل من الشتقاق

ومكانه على مفعال مجموع على امكن وامكنة واماكن كانها افعل وافعلة ولعل وكانه
خلاف القياس المطلب لمفعال ولو كان له تكسير بالنظر الى زيادة الميم كان مكاون كمساجد
على مفاعل ومن ثم صلح الفاسد من ان المكان الموضع من الكون ومن مكن باصالة الميم
كليهما وذكر في كلا الوجهين جمع على امكنة واماكن ونحو رغيف من الاسم الثلاثي الثالثة
الزائدة هي الياء محصور في مفتوح الفاء العدم فعيل بضم الفاء وكسرها في لغتهم يجيء في القلة على
افعلة واعطل ايضا قليلا وفي الكثرة على فعل بضمتين وفعلان بالضم نحو ارغفة ورغف وفي
الجين للماخوذ السايغ ورغف ورغفان وجاء انصباء في النصيب على افعلاء بالمد وفصال
في الفصيل لولد الناقة اذا فصل عن امه على فعال بالكسر وافائل على فعائل في الافيل للصغير
من الابل واما فعلان بالكسر كما في ظلمان في الظليم بالظاء المعجمة لذكر النعامة على ما حكاه
الجوهري فهو قليل وحكى فيه الضم وكذا حكى غرضان بالضاد المعجمة في الغريض لولد المعز الذي اتى عليه
سنة على الوجهين وهذا الوزن ربما جاء مضاعفا في الجمع على فعل بضمتين كغير المضاعف
منه وذلك كما جاء سرر على سرير بفك الادغام والاصل عدم هذا الجمع في المضاعف لاستثقال
فك الادغام ولو ادغم التبس بفعل بالسكون وليس في الناقص فعل بضمتين مطلقا لعدم ما اخره
حرف علة قبلها ضمة في لغتهم وحكى ابو عبيدة وابو زيد سرر ونحوه بفتح العين كسرة عن قوم
ونحو عمود مما مدته الثالثة هي الواو ويختص ايضا بمفتوح الفاء العدم المكسور في كلامهم وكون
المضموم من اوزان الجمع دون الواحد في غير المصدر الذي هو خارج من المقصد كقعود
وركوب كما اشار اليه بقوله وحمير
على ما قال ابن الكلبي فيجيء نحو جمع ضم الناقص الواوي منه في القلة على افعلة وفي الكثرة

على فعل بفتحتين نحو اجمة واجم وبه قرأ حمزة والكسائي قوله تعالى في عمد ممددة وجا فعل بفتحتين
في جميع ابنيته وهو قراءة غيرهما من السبعة في عمد ممددة وجا في الكثرة على فعلان بكسر
الفاء ايضا كقولهم معدان في معدة للبكر من الابل حين يصلح للركوب قال ابو عبيد هو لا يكون
بعد الاربع فنحو حاجة وحاج على افعل وفعل معا كنابه وجا في الناقص الواوي من
فعول قليلا وافعال كثير حتى قيل انه بابه كما جا في فلو بفتح الفا وتشديد الواو للمفطوم
من ولد الحمار والفرس وفلى باللام المكسورة وتشديد اليا واصله فلوو بالواو المشددة
على فعول فقلبت الواو الاخيرة يا على ما هو القياس في جميع الناقص الواوي الكائن على فعول
كما يجيء في باب الاعلال انشاء الله فصار فلوي ثم اعل الاعلال المعروف وافلاء قلبت
الواو المتطرفة بعد الالف الزائدة همزة وجا في ذلك الناقص وغيره فعال للمؤنث كما جا في
ذنوب بفتح الذال المعجمة للمملوءة من الماء من الدلو في القلة ايضا وفي الكثرة ذناب وفي
فلوة فلاوى مثل خطايا فانه في الاصل فعائل على ما قال الجوهري فاصل فلاوى فعائل ثم
الواو لانه يكون في [illegible] فجواد وفعال لثقل الكثرة وقلبت الهمزة الفا الصفة التي
تبادلها [illegible] ثالثة [illegible] الاعلال المذكورة في الاسم فالمدتها الف وهو مفتوح الفا
على فعال نحو جبان [illegible] جمع الكثرة والقلة على فعلاء بالضم وفعلان بضمتين
واسكان العين في الاجوف وفعال بالكسر نحو جبان بالكسر وضبع بضمتين في ضاع
للمراة الماهرة الحاذقة بعمل اليدين ومعن للرجل بهذا المعنى صنع على فعيل وصنع بكسر
الصاد وسكون النون وجياد بقلب الواو يا لانكسار ما قبلها في جواد للفرس واما
الجواد للسخي والسخي من الناس فيجمع على اجواد وجود بالضم كغزاة وفعال [illegible]

بعض

مجمع

على فعل بضم الفاء وسكون العين في عوان للمتوسط في سنها من كل شيء ومن قال الحبائة
بالتاء للمؤنث اجاز فيه جمع السلامة للمذكر والمؤنث واعلم ان فعالا بالضم والمد كثير في باب
فعيل وفي فعل وفي غيرهما قليل حتى انه شاذ واكثر مجيئه في باب كان انما هو في الغرائز
وما يجري مجراها كالجبن والعقل والجهل والكرم والشعر والسماحة والصلاح ومما هي
مكسورة الفا نحو كناز للمكتنز اللحم المجتمع اللحم وهجان للابيض من الابل ويستوي فيها المذكر و
المؤنث يجمع على فعل بضمتين نحو كنز وعلى ذلك المفرد بعينها نحو هجان فالكسرة فيه جمعا
مثلها في كرام وفي مفرد مثلها في كتاز كما مر في الفلك وجا فيه اذا كان للمؤنث هجائن على
فعائل ومما هي مضمومة الفا نحو شجاع يجمع على فعلاء بالضم والمد وفعلان بكسر الفا
وضمها نحو شجعان وشجعان على الوجهين وفعال ومنها الثالثة هي التاء وتخصيص مفتوحة
الفا كما نحو كريم يجمع على فعلاء بالضم والمد مع سلامة اللام عن التضعيف والاعلال شذ
نحوا في نبي بالنون والتاء وعلى افعال بالكسر وهو القياس في الاجوف وفعل بضمتين وقد يسكن
العين في المضاعف للادغام وعلى فعلان بضم الفا وكسرها وعلى افعال وافعلاء بالمد
وهو قليل في الصحيح كثير في المضاعف والناقص وعلى افعلة في المضاعف وعلى فعول
بالضم نحو كرماء وكرام في كريم وطوال في طويل وغنا في نبي بالنون وفعلة في لئيم وحبيب
والان في حبيب واليا بتحتين من اللذة نحو لذيذ ولذ بالادغام ولذاذ وثنيان بضم الثاء
وسكون النون في ثني بتشديد اليا الذي يلقي ثنية وذلك في الابل عند الدخول في السادسة
وفي الفرس عند الدخول في الرابعة والثنية واحدة الثنايا وهي الاسنان التي في مقدم الفم
وخصيان بكسر الخا المعجمة في خصي واشراف في شريف [illegible] بوانيها [illegible]

اصله [illegible] بالواو فقلبت الواو المتطرفة بعد الالف الزائدة همزة [illegible]

وبقي بالقوية المشاة واشباها كاصدقا واشحه في الشحيح للفضل ويجمع على فعال ككرام
وظروف في ظريف بالفا الجمع من الظرافة ويجمع على ظرفا مثل كرما وكرام وقال الخليل ان
ظروفا على فعول جمع ظرف بسكون الثانى بمعنى ظريف وان لم يستعمل بمعناه كما ان المذاكير جمع لمذكار
بمعنى الذكور وان لم يستعمل بخصوصه ويدل لها انه ان الشر في الواو وشخص الفم في
الفاكام ويستوى فيه المذكر والمؤنث وفي كلها يجمع على فعل بضمتين نحو صبر وصبر
في فعاصف ذلك انهم نحو ذلك في ذلول وجعل فعلا بالضم والمد على فعلة حتى قيل انه شاذ
نحو ودا في ودود من المودة نحبه شاذ وذا اخر وهو يدل في هذه الزنة نحو المناعض على
افعال نحو اعلا في صدد وقد يجمع على العدد الكبير الاول حجة الثانى وتلك المواد الفاو قال
ابن السكيت ولم يات على هذا الوزن في الصفات بجمع سوى هذا وما ذكره الان حكم فعيل
وفعول اذا كانا بمعنى الفاعل وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلا بفتح الفاء وسكون العين
المقصورة وهذا اوان خلا من التاء للنقل الى الاسمية وكان من الآفات والمكاره كجرحى واسرى
وقتلى في جريح واسير وقتيل بمعنى مجروح ومأسور ومقتول بخلاف ما ليس من الآفات والمكاره
كحميد بمعنى محمود وما دخلته التاء للنقل كذبيحة فلا يقال ذبحى ويحكى من شاة ذبيح وغنم
ذبحى في الوصف بدون النقل وجاء فيه فعالى بضم الفاء وبالالف المقصورة نحو اسارى وكانه حمل
الاسير على عطشان لمناسبتها في حرارة الجوف الحاصلة للاسير بالحزن فجمع على ما جمع
عطشان على عطاشى فان الاصل فيه الجمع هو فعلان وقد يشذ فعلا وشذ
فيه فعلاء بالضم والمد نحو قتلاء واسراء ولا يجمع فعيل بمعنى مفعول جمع الصحيح بالواو والنون
ولا بالالف والتاء فلا يقال جريحون ولا جريحات ليتميز من فعيل الاصلي وهو ما كان بمعنى

الفاعل فانه الاصل لكون المفعول فرع الفاعل وهم لم يمكن لان الاصل احق بالتصحيح
واعلم ان فعلى ان الجموع انما هو بالاصالة لفعيل بمعنى المفعول على الوجه المتقدم ومجوز
في رهين وهو فعيل بمعنى الفاعل ليس واردا على الاصل بل هو محمول على ما يناسبه مما هو بمعنى
المفعول نحو جرحى لمناسبة المرض والجراحة في الالم ويقوى ذلك بانهم انما حملوا عليه على
جرحى نحو هلكى في الهالك وموتى في الميت وجربى في الاجرب وحمقى وموتى في الاحمق
الاحمق وزمنى في الزمن يجريا المناسبة في المعنى نحو الفلاهدبات في الوزن بهذا الى الرضى
لمجرد ما حمل عليه لتوافق المزجين في الزنة ايكم وحملوا عليه سكرى في سكران والحاصل ان حمل
بعض الابنية على بعض في الجمع للمناسبة ولتعدد كلامهم وان خالفا في الزنة مع التوافق لو
وذلك كما حملوا ايامى وهو جمع ايم بتشديد الياء مثل سيد على فعيل لمن لا زوج له من الرجال والنساء
من ايم بيام وايمة وايوبة ويتامى وهو جمع يتيم مثل كريم اما قد الاب من الانسان وفاقد الام
من الحيوان وقد الاخص من الذي على يتامى وحبالى في وجع وحبط كلاهما على زنة
كيف لما بينا من الاليمة واليتم من الحزن والوجع مع تفاوت وزان المفردات وان خالفت
وزعم الزمخشري ان اصلها ايايم ويتايم على فعائل فقلب الهمزة الى موضع اللام وقلبت العاف
الجوهري في الايامي حكاه شاذ وقد فعائل في جمع فعيل للمذكر من الصفة كنظير وفطائر
بمعنى مكروه وكراهة على ابنى المؤنث بما مدته الثالثة هي الياء جمع على فعال كالمذكر بغير صحيحة
على صباح كصبيح وصباح وعلى فعائل نحو صبايح وذبايح وذبيحة بمعنى مذبوحة وقال بعضهم جاء
في جمع هذه الزنة فعلاء كقولهم خلفا في خليفة لك عن ثابت وجعله جمع خليف كما وضع في قولهم
ان من القوم موجود خليفة وما خلفا الحموية بوجود ما كثر في هذه الزنة في جمع المذكر

وبعدم بهذا المؤنث حتى قيل لم يأت الا قولهم نسوة ظرفاء وسفهاء وقيل ان الخليفة
لما لم يطلق الا على المذكر جمعوه على هذه الزنة على العبا واسقاط التاء وجمع الخليفة على
خلائف نظرا الى لفظ المؤنث الذي هو التاء وهي الواو ولا بد خلوه من التانيث وذلك
نحو عجوز ذي عجون بالنادر كلام العوام ومحو قلوص كما قال [illegible] العالمين جمع على
فعائل غالبا نحو عجائز وفعلان بضم الفاء على فعل بضم الفاء وفتح العين المشددة نحو
[illegible] كما قال [illegible] الشاعر والرواة [illegible] ام سيم وقاسما وفاعل الاسم الذي على
زنة فاعل ومعناه الاسم دون الصفة ان كان مجردا من التاء نحو كاهل [illegible] الكعبين
يجمع على فواعل نحو كواهل وقليلا مطردا وقد يراد بالاشباع كسر العين نحو انبع في خاتم
بكسر التاء [illegible] في اللغة [illegible] السلام وقد [illegible] ان للاثاف والخاتام كما في
قوله [illegible] بالضم كما جاء جحران في الحاجر بالمهملتين
بينها الجيم للموضع الذي يمسك ماء المطر من شفة الوادي وحودان في الحاير بالمهملتين الجمع
الماء وركبان في راكب وقد صار بالغلبة اسما للراكب الجمل وفعلان بالكسر وهو اقل من
فعلان بالضم وذلك كما جاء جيان بكسر الجيم [illegible] بالنون [illegible] في الجان [illegible]
النون لا الجن [illegible] وحيران في الحاير [illegible] التاء [illegible] المؤنث المفرد بالتاء
نية فاعلة من الاسم نحو كاثبة المثلثة في الموحدة وهي من الفرس حيث يقع عليه مقدم
السرج ويقع عليه يد الراكب يجمع على فواعل ايضا مثل كواثب وقد [illegible] في فاعلاء بالمد
[illegible] منزلة المؤنث بالتاء [illegible] لا الف التانيث الممدودة [illegible] منزلة التاء [illegible]
نوابع نحو [illegible] دوام [illegible] بالميم وصواب [illegible] القاصعاء الجحرة من جحرة اليربوع الذي

يقصع اي يخرج التراب منها بالنون والقاف وهي احدى من جحرة يكتمها ويظهر غيرها
وهي موضع يرققه فاذا اتى من جانب القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانشقت وخرج كذلك
الهجاح والداماء بالدال المهملة للوحدة والنضابة وهي [illegible] التي يخرج مع الولد مثل
دوام ودوايم [illegible] والسوابح [illegible] فاعلي علال فاين جواد فاعل الصفة
ما كان على زنة فاعل مجردا من التاء نحو صاهل يجمع على فعل وفعال كلاهما بضم الفاء
العين نحو جهل وجهال غالبا وذلك في الصحيح اللام [illegible] الوزنان مع اعتلال
اللام كغزى وغزاء وعلى فعلة بضم الفاء وفتح اللام لذوي العقول نحو [illegible] في الفاعل
كثيرا وعلى فعلة بضم الفاء وفتح العين نحو قضاة في الفاعل المعتل اللام لذوي العقول
اللام الفاعل [illegible] ما قبلها وعلى فعل بفتحتين وضم الفاء واسكان العين
نحو [illegible] بالموحدة والرابي [illegible] في الباذل المشقوق ناب من الابل ذكرا كان او انثى وذلك في
السنة التاسعة وعلى فعلى بضم الفاء وفتح العين وفعلان بضم الفاء وسكون العين نحو
وصحبان في شاب وصاحب وشبان بالتشديد في شاب ورعيان في راع وعلى فعال بالكسر
الفاء وتخفيف العين نحو تجار بالفوقية والجيم في التاجر من التجارة ورعاة في راع وعلى فعول
نحو قعود في القاعد وهذه الاوزان كثير الوقوع في جمع فاعل من الصفة المجردة من التاء و
الكائن لذوي العقول واما فواعل فقليل [illegible] في فاعل من صفات العقلاء
اذا لم يكن مقرونا بالتاء لانه مختص بالمؤنث واما قولهم رجال فوارس فشاذ على ما ذكره
كانهم نزلوا الفوارس من الصفة منزلة فاعل من الاسم لبعده من الصفة حيث لا يحتمل [illegible]
المعنى بالمؤنث [illegible] في الاستعمال [illegible] الشاذة في المثال الثلاثة هو

بضم الفاء وفتح العين والمد نحو عشراء للناقة التي اتى عليها من يوم ارسل عليها الفحل
عشرة اشهر وزال عنها اسم المخاض [illegible] حملها يجمع على فعال بالكسر نحو
عشار ونفاس والمناسب [illegible] في ضم الاول [illegible] في المد لكنه لم يرد في جمع هذه
الزنة الا في عشراء ونفساء على ما صرح به في بعض اللغويين وجاء في النفساء نفس بضمتين
ونفس بالضم [illegible] علامتي التانيث وهما الهمزة وهو جمع نادر ويجمع ايضا عشراوات و
نفساوات بالالف والتاء تحرزا من اجتماع علامتي التانيث وهما الهمزة والتاء كصحراوات
وغيرها والجمع بالالف والتاء مطرد في المؤنث الذي فيه الف رابعة ولم يرد مذكر على افعل
سواء كانت الفه مقصورة او ممدودة على ما ذكره بعض المحققين وفعلى من الصفة المقصورة
الالف التي لها مذكر على افعل وذلك في اسم التفضيل نحو الصغرى مؤنث الاصغر والكبرى
مؤنث الاكبر والفضلى مؤنث الافضل يجمع على فعل بضم الفاء وفتح العين نحو الصغر والكبر
والفضل ولم يرد هذا الجمع في افعل الذكر الا فيما لا يعقل كقوله تعالى الا في ايام اخر فانه جمع
اخر لانه اليوم واجري مجرى اخرى على ما في شرح المفصل لان ما لا يعقل يجري مجرى المؤنث
والمكسر وهذا الجمع باللام على خلاف سائر ما ذكره لان اسم التفضيل المجرد عن الاضافة
لا يجمع لا معرفا ولذا [illegible] لا يقال نسوة صغر بلا قوم اصاغر الا مع اللام والمؤنث بالالف
حالكونها خامسة وان كانت مقصورة فالمسموع منهم فيه هو الجمع بالالف والتاء ولم يجئ
في كلامهم تكسيره اصلا وذلك نحو حبارى لطائر فان الفها خامسة للتانيث وخالفه الجوهري
في ذلك [illegible] للالحاق على [illegible] من العرب [illegible] يجمع على حباريات بالالف والتاء [illegible]
المقصورة [illegible] وهكذا كل الف مقصورة للتانيث عند الجمع بالالف والتاء [illegible]

من اجتماع العلامتين [illegible] الواو الممدودة لان الواو اقوى [illegible] بالهمزة احرى
ودون المقصورة الزائدة التي ليست للتانيث ومعها زيادة اخرى [illegible] للتانيث وحبلى
[illegible] بالالف المزيدة للالحاق نحو [illegible] وحبنطى فكل منها [illegible]
حذف الالف [illegible] والسرابى [illegible] وكسر ما قبلها على فعالى بالياء ان حذفت
لالف النون وان كانت الخامسة في المؤنث الممدود [illegible] ان يجمع ما هي فيه بالالف والتاء كقاصعاء
[illegible] وان اختلف مع الهمزة ويجمع الاسم على صيغة منتهى الجموع كقواصع وخنافس
وقاصعاء [illegible] فهو مختلف مثلا وان صغر على خنفساء كراهة الزيادة
على صيغة الجمع الاصلي وكذا [illegible] زعفران [illegible] صغر على زعيفران [illegible]
[illegible] الاسم كيف حركة الهمزة والعين
نحو احد [illegible] الهمزة [illegible] الكلمة [illegible] الهمزة [illegible] فتح الموحدة منها
وضم [illegible] بكسر [illegible] الهمزة وكسر الموحدة [illegible] احوص علم لكون اسما يجمع
على افاعل نحو اجادل [illegible] بالضم والسكون في الاحوص
كما في قول الاعشى ميمون بن قيس [illegible] عمرو بن شريح الاحوص [illegible] عبد الحوص من
[illegible] وان كان جمع الاحوص الذي [illegible] بالغلبة
[illegible] الاحوص الوصفية الاصلية فانه في
الاصل وصف [illegible]
[illegible] رجل احوص [illegible] والجمع حوص [illegible] علقمة بن علاثة
بن عوف بن الاحوص وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر [illegible] والمراد بالجمع

ان الامثال الكثيرة انما تخرج عن القياس وجاء نواكس في الناكس في الاطلاق على اسم الشعر المفرق
كما في قول الفرزدق واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار وقد يقال
انهما جعلتا جماعة الكلمة وما كسر باعتبار الجماعة والطائفة ونحوهما كما قال الوادلك في الخوارج
والمؤنث المعرف بالتاء من الصفات نحو نائمة يجمع على فواعل من غير شذوذ وعلى فعل
بضم الفاء وتشديد العين المفتوحة نحو نوائم ونوم وكذلك المؤنث المجرد من التاء
نحو حوائض وحيض وحائض للمذكر من غير العاقل كجمال بوازل وايام مواض وان سمي
بالصفة للعاقل جاز جمعه على فواعل كعوالم في عالم اسما وللمؤنث بالالف من الاسم
الفعلى بعيد ان كانت الفه مقصورة نحو انثى يجمع على فعالى نحو اناث وقد جاء اناثى
وكانه جمع اناث نحو كوكب في كتاب على ما قيل وان كانت ممدودة نحو صحراء جمع على فعالى
وفعالي بالف المقصورة نحو صحارى في الاكثر بيان ذلك ان علامة التانيث في الممدودة
هي الالف المنقلبة على ما ذكر فزيدت قبلها الف التكسير لتمييز المؤنث باثنتها الحاصل المقصود
والمد الذي للمؤنث بعد فزيدت التانيث فاجتمعت الفان سيقلب كل منهما عن همزة
شيء منهما لالتقاء الساكنين وقلبت الاخيرة همزة لوقوعها بعد الالف كما في اعلال الحمراء
الكسر التي يجب عليها الحركات واذا ابني الجمع الاصح في نحو تلك الاقلب الالف التي الى الياء لوقوعها
بعد كسرة ما بعد الف الجمع كما في مسلم ومصابيح وعادت الهمزة الى اصلها وهو الالف
كما قيل بعد كسرة ما بعد الالف الجمع كما في مصابيح وعادت الهمزة الهمزة الى اصلها وهو الالف
لذهاب سبب القلب اليها وهو الوقوع بعد الالف والتقى الساكنان فيقلب الالف الى ما قبل الحركة
كما في المفرد لظاهر الاتفاق على عدم الحذف بالتقاء الساكنين لكنها تقلب في الجمع ياء وتدغم فيها الياء

الاولى لان انقلاب ... الى ... انما ... ما هو حامل ... فعالى بالتشديد
انهم استثقلوا الياء المشددة في الجمع الاصح علمها في المفرد فحذفت الاخيرة المنقلبة عن العلامة
فحصل ما يوازن فعالي بتخفيف الياء فحذف الياء تخفيفا ... التنوين كما في باب جوار ... ولا
يرد بها الى الالف للسلم عن الحذف فرجحت حفظ العلامة وقد خففت ما قبلها فحصل فعالى بالالف
وجاء فعالى بالتشديد على قلة في الشعر كقوله وقد اغدو على شعر كجاب الصحاري فهو
وهو مطرد في جمع ما كان ثلاثيا ساكن الوسط زيدت في آخره ياء مشددة ليست عن معنى
النسبة كبختي وكرسي وكذا مهري لصيرورته بالغلبة اسما للنوع من الابل وان كان في الاصل
لنسبة ذلك النوع الى مهرة حيث بان وجاء في النجاتي والمهاري بتخفيف الاوجه الثلاثة
الواردة في الصحاري ويطرد الفعالي بتخفيف الياء في جمع فعلاة كعلاة لاحجار الفعولة
ضلبة كهرية لوخي اسفل الشرب الفالة وفعلوة كرقوة وجاء في الجمع الفعالي
بلا الف كالمهاري والمعالي واما الصفة المؤنثة بالالف فما كانت منها مقصورة الالف
وليس لها مذكر على افعل ان كان لها مذكر على فعلان نحو عطشى مؤنث عطشان يجمع على
فعال بالكسر نحو عطاش وان لم يكن لها مذكر كان نحو شاة حرمى بالحاء والراء المهملتين على
زنة عطشى اي مشتهية للفحل يجمع على فعالى بفتح الفاء والالف المقصورة حرامى وربما جاء حرام
كعطاش بناء على اعتبار المذكر تقديرا كانه لو قيل المذكر لقيل حرمان كعطشان كذا قال
الجوهري وكذلك نحو حبلى وخنثى بضم الاول منهما حبالى وخناثى لعدم مذكر لها على فعلان
ولا فعلاء وما كانت ممدودة الالف فان كانت على فعلاء بفتح الفاء وسكون العين
نحو بطحاء للواسعة من مسيل الماء الذي فيه دقاق الحصى يجمع على فعال بالكسر نحو بطاح وان كانت

والاحاوص قوم عبد عمرو بن شريح ومنهم علقمة والصفة الجارية عن معنى التفضيل من
العيب والالوان التي هي افعل للمذكر نحو احمر واسود وابيض واعرج واعمى يجمع على فعلان
بالضم نحو حمران وسودان وعرجان وعميان وعلى فعل بضم الفاء وسكون العين مطردا
كما يجمع مؤنثها اعني فعلاء بالمد كحمراء وعرجاء وعمياء على ذلك وتقلب ضمة الفاء
كسرة في الاجوف اليائي لتسلم الياء نحو حمر وسود وبيض وعرج وعمي في المذكر والمؤنث وكذلك يطرد
في جمع افعل الذي ليس بصفة لعدم لحوق في المؤنث كادر للادرة التي الانثى الجنة وفي جمع
فعلاء لعدم صفة في المذكر كرتقاء في الرتقى من عيوب النساء بخلاف ما لم تنتف بقا الا انه
وان لحوق معناه في المذكر والانثى كما في العظم الالية وعجزاء لعظيمة العجز فان مثلهما نحو
في الفتيلين وعلم بناء المقابل الاين لما نع خلقي ولا يجمع المذكر من الصفة المذكورة
جمع السلامة فلا يقال لا يقال احمرون واعرجون مثلا وعند الجمهور الا في الضرورة كقوله
فما وجدت بنات بني نزار حلائل اسودين واحمرينا وذلك للتمييز عن افعل التفضيل الذي
يجمع جمع السلامة وكذلك لا يجمع مؤنثها ايضا جمع السلامة ومن ثم لا يقال حمراوات وعرجاوات
مثلا لكن لا يبعد ان للتمييز عن مؤنث اسم التفضيل لانه التفضيل لانه يجمع على هذه الصورة
فان الفعلى مؤنث اسم التفضيل مقصورة تقلب في الجمع بالالف والتاء كما في الفضليات
وهي متميزة عن حمراوات بلا كلام نعم قد يقال انه لم لم يقل احمر لان المؤنث فرع المذكر فاذا منع
عن التصحيح فكيف يصحح الفرع وجاء الخضراوات بالالف والتاء في جمع الخضراء وما ورد على النبي
انه قال ليس في الخضراوات صدقة لغلبته اسما للبقول الرطبة التي تؤكل ولفعلاء الممدودة اذا
كانت اسما لجمع كان كجمع افعل الذي افعل المذكر من صيغة التفضيل نحو الافضل يجمع في التكسير على الافاعل

نحو الافاضل نحو التصحيح على نحو الافضلين وان كان الاصل عدم التصحيح فيه لعدم قبوله
التاء لعمل التصحيح جبر لما فاته من ان يعمل عمل الفعل في الفاعل والمفعول مع ان معناه في الصفة
ابلغ واتم من اسم الفاعل الذي انما عمل فيهما لاجل معنى الصفة كذا قال بعض المحققين وما كان
على افعل مجردا عن التفضيل ويفرق بين مذكره ومؤنثه بالتاء كارمل لمن لا زوجة له وارملة
لمن لا زوج لها يجمع جمع السلامة كارملين وارملات وعلى افاعل كاارامل ولو في المؤنث
واسم الجنس الذي يزيد في آخره الالف والنون نحو شيطان ان كان من شاط اذا هلك
وسلطان وسرحان يكسر لا على اللذين بالاسلم يجمع على فعالين نحو شياطين وسلاطين
وسراحين وان كان الشيطان من شطن اذا ابعد لم يجعل من هذا فهو يشبه كالافاعل وزنه
فيعال فجاء فجمع سرحان سراحا بالكسر والفتح ايضا على ما قيل واما اسما لا علاما من هذا الباب
فلا يجمع جمع التكسير ان كانت مرتجلة كسلمان وعثمان بخلاف المنقول والصفة التي فعلان بالفتح
في المذكر ان كان مؤنثها بالتاء كندمان بمعنى النديم ونائمة جاز تصحيحها كندمانون وندمانات
فما انفقطعنا نفس وسماعا ابنه نصنيهم وان كان مؤنثه فعلى نحو غضبان وغضبى وسكران
وسكرى امتنع فيها التصحيح الا في الضرورة وكلا هما يكسران في المذكر والمؤنث على فعال بالكسر
نحو غضاب وسكار وعلى فعالى بالفتح والالف المقصورة فعلى نحو سكارى وغضابى وسكرى
وليس شيء منهما مطردا في قسم من القسمين ثم ان الاصل فتح الفاء من فعالى وقد ضمت في بعضه
من جموع هذه الزنة مع جواز الفتح فيها وهي كسالى في كسلان من الكسل وسكارى وعجالى
في عجلان من العجلة وغيارى في غيران من غار على اهله يغار غيرة وقد جاء الضم في جمع
ما يلحق بها كاسارى في جمع اسير ويحكى فعال وبه قرئ قوله تعالى ذريه ضعافا على ما في الكشاف

وكأنه حمل الضعيف في هذا الجمع على كسلان للمناسبة في المعنى وما كان من الصفات على فُعلان
بضم الفاء يغاير في قوتها اعتداد نحو العريان وعريانة وخمصان لضامر البطن وخمصانة
ويجوز تصحيحها نحو عريانون وخمصانون لتعاقب ادلتهما لعدم لحوق التاء وجاء تكسيرها على
فعال كخماص واستغنوا بتكسير العاري على عراة كقضاة من تكسير العريان لأنه بمعناه فلم يرد في
هذه الزنة فعالى كسكارى قط وفيعل بكسر العين وهو مختص بالأجوف كميّت
وجيّد ولهما ميّتون وجيّدون فقلبت الواو ياء لاجتماعهما مع الياء الساكنة نحو ميّت يجمع
على أفعال وهذا الجمع لتشاركه فيه المذكر والمؤنث نحو أموات فيهما وردت الواو وإن كانت
سبب ثقلها بها إلى الياء في المفرد وعلى فعال بالكسر نحو جياد وأفعلاء نحو أبيناء والأكثر
في هذه الزنة جمع السلامة نحو ميّتون وميّتات وصيغ المبالغة التي يفرق بين المذكر
والمؤنث في واحدها بالتاء نحو شرّابون بفتح الأول وحسّانون بفتح الأول وضمّه وفسّيقون
بكسر الأول وثقل الحرف الثاني من الثلاثة للمبالغة في الشرب والحسن والفسق وأسماء
المفعولين والفاعلين التي في أولها الميم نحو مضروبون ومكرمون استغني فيها بالتصحيح
في المذكر كما ذكر وفي المؤنث كثرابات ومكرمات عن التكسير كأنهم أرادوا أن يكون من صيغ
هذه الصيغ المذكورة السالمة للتصحيح في المذكر والمؤنث لقبولها التاء على عكس منها
التي يستوي فيها المذكر والمؤنث كهذا لم يكثر الجمع في الكلام ومنطيق ومصور حيث التزم
فيها التكسير كما نزر مناطيق ومصاير ومنع التصحيح في غير المفرد وكرهوا التكسير الذي هو
من خواص الاسم في نحو مكرمون للجريان على صيغة الفعل ولفظه إلا في الميم موضع حرف
المضارعة وحملوا عليه نحو مضروبون للتشابه في الميم الزائدة فهذا هو الأصل وقد جاء

بالتكسير في بعض صيغ المبالغة كما جاء بضم العين وأشد من الواو والجبان المضعف عوادير وبولى
وقلب الياء المفرد ياء وجعلها في ثلاث الثاني وبعض أسماء المفعولين والفاعلين كمفطر وملاعين
ومياامين ومشائيم في ملعون وميمون ومشؤوم من الشؤم ضد اليمن ومياسير ومفاطير
في الموسر ضد المعسر والمفطر من أفطر الصائم وهما اسمان للفاعل ومناكير في منكر اسم مفعول
من الإنكار ومشادن بالشين المعجمة والدال المهملة في مشدن اسم من أشدنت الظبية إذا شدن
ولدها أي قوي وطلع قرناه وهي مشدن بدون التاء كحائض وولدها شادن ومطافل في
مُطفل اسم من أطفلت الظبية إذا كان معها طفلها وهي قريبة العهد بالنتاج ومطافيل فيهما أيضا
ومطافيل بزيادة الياء قيل الأخير والغالب فيما هو على زنة مفعل لا الخمس بالمؤنث المجرد عن التاء
فلذلك لا يجمع بل يجمع على مفاعل كذا قال ليجمع ذلك في جمعه والرباعي نحو جعفر وعنبر من أوزانه
كدرهم وزبرج وبرثن يجمع على فعالل نحو جعافر ودراهم وزبارج وبراثن وما شابه مطردا
في القلة والكثرة في المجرد عن التاء وفي ذي التاء يجمع للقلة جمع الصحة وفي الكثرة على فعالل
وما جاء من الرباعي للأصول ثلاثة زائدة رابعة كانت نحو قرطاس أو واو نحو عصفور أو ياء نحو
قنديل يجمع على فعاليل بقلب المدة ياء إن لم تكن ياء نحو قراطيس وعصافير وقناديل وما
كان من مزيد الثلاثي على زنته أي زنة الرباعي والمراد عدد حروفه أما مع الموازنة أو مع
القرب منها على سبيل التجوز سواء ألحق به أو غير ملحق به والمراد أو غيره كجهوراه في
سوى في الجمع نحو كوكب وصيقل وكالمهر الصغير بزيادة الواو فيها للإلحاق وعشير الهياد
بزيادة الإلحاق فلهم ونحو عنسب بفتح التاء الزائدة وسكون النون وضم الجيم وفتح وفي آخره الواو
لجمع خانه من السهام ولم يلحقها ليس لعدم الموازنة لوزن من أو زان الرباعي ولكنه قريب

منها ومدعس بكسر الميم وفتح العين للرمح الذي يطعن به أي يطعن به وليس ليس الحق لوقوع
الزيادة في أوله لمعنى الآلة وحكم الزائد للإلحاق أن لا يكون زيادته لمعنى على ما نعتبر
إليه وهذه الجملة يجمع نحو عن المدة جمعها الكواكب وصياقل وعثاير وعناسب ومداعس
ونحو قرداح بزيادة الواو والمدة للإلحاق ومن السنونة للأحمر المشمس والطويلة القوائم
من الموقى وقرطاط بزيادة إحدى الطاءين مع المدة للبرذعة وقيل الحلس الذي يلقى
تحت الرحل وهذان ملحقان فالأول بقرطاس على لغة كسر القاف والثاني به على لغة
منها ومصباح بزيادة الميم والمدة وهذا غير ملحق لأنه آلة ...جمعها قراديح وصد
قراطيط ومصابيح مثل بعض المدة من الرباعي فجاء قراديح وقراطيط فالياء المجيء
مكررة وصد والتمثيل لما من الرباعي وما على زنته حكمه أنه ما ذكر فيقال جاجم ومكاد
وصراويل وإحدى ... يقول على ... إلا ... بالرباعي ... كان ... جوزب ومنوبا
نحو أشعثي وبربري في أشعث رجل وبربر البلد وجمع على صيغة منتهى الجموع ... التاء
غالبا في الأعجمي وجوبا في المنسوب بالاستقراء وقيل في وجه المناسبة أن الأعجمي فرع العربي
فيطلب التاء التي هي أمارة الفرعية وياء النسبة كالتاء الجمع بين الواحد والجنس
كرومي وروم ... على ... ونحو في بعض هذا الجمع فلما ... نحو التاء وهو على ... نحو
جوابة ... وبرابرة ... في جمع الأعجمي المنسوب من الرباعي وما يشابهه
من المفرد استثقالا كنحو بغدادي وبغداد وشيرازي ومهلبي ... ومناذرة وبغادرة
وما للنسب في التاء ... المنصوص بصريون وبصريات وقد ظهر لك ... أحكام الثلاثي
والرباعي المجرد والمزيد ... مكان بناء الجمع وتعذر التكسير في المزيد منهما كما في منطلق

ومدحرج ومامحرج واحرنجام وقلنسوة فحكمه كالتصغير في حذف الفضلة كالميم في منطلق
من الثلاثي ... في مزيد الثلاثي والزوائد كلها في مزيد الرباعي ... نحو
قلنسوة مما الأفضل فيه إحدى الزيادات نحو مطالق ومدارج ودحارج وحراجم والأدر
وقلانس وقلاسي مثلا للعذر ومثل الجموع مع بقاء الزيادات فيكتفي بما دونه من
وإذا كان حذف إحدى الزيادتين متعينا من حذف الأخرى دون العكس تعين حذف الأخرى
نحو وإن فتوحرا دين يحذف فالنا والياء إلا لعنع قلبها ياء كما في مسافر ولو حذف فالياء
لزم حذف الياء الثانية لأنه يمتنع بقاء الياء في الجمع الزائد سبب الياء أكثر من ثلاثة أحرف فإنه ليس ...
وكتكسير الخماسي مشكل كتصغيره ويحذف خامسه نحو في سفرجل سفارج وفي جوزرق فرازد
عند من يحذف الحرف الأخير وفرازق عند من يحذف ما يشبه الزائد وهو الدال كما في التصغير
وبعض الأسكوا ... أنهم لا يركبونه في سعة الكلام إلا إذا سئلوا وقيل لهم كيف تكسره أو تصغره ونحو
تمر وحنظل ونخل مما بين واحده وجمعه التاء ليس بجمع تكسير لانتفاء الكثرة وحنظل ونخل كما ذكر
بل هو اسم جنس على الأصح ... على القليل إلى الواحد وتصغيره على لفظه من غير رد
إلى ذي التاء مع وجوب الرد إلى الواحد لو كان جمعا لعدم كونه من أوزان القلة وهو أي هذا النحو
من اللفظ المميز الواحد من جنسه بالتاء غالب في المخلوق لله تعالى غير المصنوع للناس لأنه
كثيرا ما يخلق جملة من الجنس كالتمر والتفاح أول ما يخلقه فيطلب وضع لفظ صالح للقليل والكثير
ثم يلحق علامة لتمييز الواحد بخلاف المصنوعات فإن الغالب أن يصنع واحدا فيناسبها كون
الدال على الواحد مقدما على الصالح للكثير فينبغي كون المجرد عنها مقدما على المقرون بها هذا
ملخص ما يؤخذ مثله على ضعف وما يكتفي في الكلام وعلى هذا نحو سفين للجنس وسفينة للواحد

مثل نمر ونمرة وكلب ولبن بفتح اللام وكسر الموحدة لما يعمل من الطين ويبنى عليه ولبنة و
فيقال لبن بكسر اللام وسكون الموحدة وقلنس وقلنسوة لبس يغطى الراس مسوغا وكما بفتح
الكاف وسكون الميم وفي آخره الهمزة وكماة وجبا بفتح الجيم وسكون الموحدة وفي آخره
الهمزة الحمر من الكماة وجباة عكس نمر ونمرة لكونهما جمعين من التا للواحد ومنها الجبر
هذا عند بعضهم وقيل انهما مثل تمر ونحو ركب بفتح الراء وسكون الكاف لركاب الابل و
الخيل وحلق بفتح الاولين للمستعد ومن الحلقة بسكون الوسط وقلبه وجامل بالجيم للقطيع
من الابل مع رعاته واربابه وسراة بفتح المهملة الاولى في سري بتشديد الياء للسيد
وفرهة بضم الفاء وسكون الراء في فاره للحاذق الماهر بالشيء كصحبة في صاحب فالفعل منه
بضم العين ولذا كان الوصف منه على فاعل غير قياسي والعباس عن سيبويه لكريب وتؤام بضم التاء الفوقانية
المثناة بعدها الهمزة الممدودة على فعال بالضم في توأم بفتح الفوقانية وسكون الواو وعزى
بفتح الجيم الاولى وكسر الثانية وتشديد الياء فعال من العزة للجماعة الكثير جمع على الاخيرة مثل
اسم الجمع لتصغيرها على الفاظها ووضعها مميزة للعشرين ونحوه مما لا يميز بالجمع ولغلبة
التذكير في الضمير العائد اليها ولانها لم يكن اسما اجناس لعدم ورود الفرق بينها وبين واحدها
بالتاء بينها [illegible] ولعدم صحة اطلاقها على الواحد ونحو اراهط واداهيط بزيادة التاء
للشيء [illegible] وحديث واحاديث واعاريض في عروض بفتح الاول للجزء الذي في
النصف الاول من البيت واطبع للطائفة من المعز والغنم وغيرهما واهال في اهل و
وحوائج في الحاجة وحبس بفتح الحاء في حاد واماكن في مكان ومحاسن في حسن ومشابه في شبه
الى غير ذلك من الجموع التي لها احاد من لفظها وليس بقياس اوزان تلك الاحاد ان يجمع على افعال

ثلث

ثلث الجموع كاينة على غير الواحد كالجموع التي لا احاد لها من لفظها كثا في جمع امرغ فانها
جمع على غير اللفظ وقد حكى في بعضها ما يجمع عليه مثل اباد مخ لها [illegible] من حلها
اشياء في كلامهم وما اليك وقال الفراء واحد الاحاديث كانه احدوثة ثم جعلوه جمعا
للحديث ومنها جمع عند الجمهور لان صيغته من اوزان الجموع خلافا لاكثر فانه جعله من
اوزان اسم الجمع لكن الغالب كون مفرده على فعل بالفتح مثل كلب كلاب ومعز ومعيز وقد يجيء
في بعض ما ذكر الواحد للطلب لعله الغير المستعمل كاطيل واطلع واعرين واهالي
وحليه ومكن كعلس [illegible] مطرد على ما التغاد من
لفظه المثناة المتقبل [illegible] سواء كان على صيغة التكسير نحو كالب
الكاب جمع كالب ومثل اراهط في ادهط [illegible] عند بعضهم [illegible] انعام جمع نعم بفتح النون
والعين وقد يكسر العين [illegible] واكثر اطلاقه على الابل وهو مذكر ومثال في جمع
بكسر الجيم في جمل للذكر من الابل على صيغة النسبة [illegible] جمالات في جمال وجمالة في جمل
ابيه وكلابات في كلب [illegible] بيوتات في بيوت [illegible] حمرات في حمر [illegible]
في جرد [illegible] الجوز من الابل وهي الصالحة للجز [illegible] كان اول ما يطلق عليه الجمع ثلثة
امثال ما هو جمع له فاقل الجمع ثلثة من الاحاد واقل جمع الجمع تسعة منها [illegible]
القلة والكثرة فيه بالنظر اليه والى ما هو جمع له [illegible] الصيغ على التماثل التقاء

التقاء الساكنين

الساكنين يغتفر في الوقف لكون الوقف على الحرف [illegible] عنده من نوع
الصوت عليه ما ليس عند الوصل [illegible] الوجدان والتقاؤهما فيه
يغتفر [illegible] سواء كان او [illegible] كالمؤمنون والمؤمنين والمؤمنات [illegible]

الثاني مدغما لانه يغتفر ايضا اذا كان على حده وصفته التي [illegible] الاغتفار اذا كان ما قبلها
وذلك في المدغم الذي قبله حرف لين وهو الساكن من حروف العلة سواء كان ما قبلها حركة
ما قبلها ليكون حرف مد ام لا اذ الحركة المجانسة للالف هي الفتحة وللياء هي الكسرة وللواو
ما قبلها للزوم الفتحة قبلها [illegible] بجواز حركة [illegible] حرف اللين
ام من حروف المد وقد يطلق على تلك الحروف مطلقا حروف المد واللين لما فيها من اللين ومد الصوت
ولما كان المد [illegible] الحركة اكثر [illegible] في الاغتفار ههنا كون اللين
والمدغم في كلمة واحدة نحو خويصة بالصاد المشددة المسبوقة بياء التصغير الساكنة في تصغير
خاصة [illegible] والضالين وخاصة ودابة [illegible] الثوب بالدال المشددة على صيغة
الماضي المجهول [illegible] الثوب [illegible] في هذه الصورة لما في
حرف اللين من المد الذي يتوصل به الى النطق بالساكن بعدها مع استمرار الصوت بخلاف الصحيح
ولما في الحرف المشدد من سهولة النطق وكونه في حكم حرف واحد [illegible] الالف
واشترط وحدة الكلمة للاحتراز [illegible] ذلك [illegible] اللين
في آخر الكلمة الاولى والمدغم في اول الثانية [illegible] التغير [illegible]
[illegible] ان لم يكن مدغما [illegible] قالوا اللهم [illegible]
وما جعل عليكم في الدين من حرج بخلاف اللين اللاحق لام التعريف المدغمة في التالية وان [illegible] المدغم
فيه في آخر الكلمة في صورة الاغتفار اجتمعت ثلث سواكن [illegible] اصيم تصغير الاصم [illegible]
مع [illegible] ويغتفر ايضا في الاسماء المعدودة من غير اختصاص باللين [illegible] المدغم سواء كانت اسماء حروف
التهجي نحو ميم قاف عين لام [illegible] بكر عمرو الى غير ذلك مما بني لعدم التركيب

مع

مع الغير الذي هو شرط في الاعراب [illegible] التقاء الساكنين وقفا ووصلا [illegible]
ومنها المبني لوجود المانع عن الاعراب وهو المشابهة لمبني الاصل ولم يعكس لان المبني المانع اكثر
[illegible] عن التقاء الساكنين وبعض النحاة [illegible] التركيب مع الغير في الاخر
بل اكتفى بمجرد الصلاحية [illegible] الاعراب بعد التركيب ولذلك [illegible] ان السكون في هذه الاسماء
المعدودة [illegible] المعنى وان اتصل لفظا [illegible] الوصل في حكم الوقف ومن ثم اختلف
في نحو الم الله [illegible] بين ما سكونه منقول بالوضع كاسماء حروف التهجي وبين
ما يعرض سكونه [illegible] القسم الثاني الذي اصله الاعراب [illegible]
[illegible] بكر بالاشمام [illegible]
[illegible] همزة الاستفهام على همزة وصل مفتوحة في [illegible]
[illegible] التعريف كما في آلحسن عندك [illegible] وايم الله يمينك [illegible]
اغتفر [illegible] لالتباس الخبر [illegible] همزة الوصل [illegible] في الدرج [illegible]
[illegible] مع ان [illegible]
[illegible] العرب [illegible] الهمزة [illegible]
وهو المراد بقولهم بين بين [illegible] اشهر [illegible] الى اصلها الذي هو الحذف [illegible]
على الوجهين قوله [illegible] الآن وقوله آلذكرين وايمن بضم الميم والنون لفظ موضوع للقسم
ويلزم اضافته الى اسم الله [illegible] وكذا ايم بحذف النون وهمزتها للوصل [illegible]
[illegible] في الجملة [illegible] كايمن الله [illegible]
ايمن الله قسمي [illegible] مبتدأ والخبر [illegible] كانه قال [illegible]

ببيان فهذه مواقع اغتفار حتما فهو في نحو لاها الله واى الله جائز فان لاها الله
اصله لا والله فحذف واو القسم وهى شفوية فعوض عنها ها وهى حلقية لما بينهما من
التناسب في الطرفية للمخرج ولضعفها للعوضية امتنع الجمع بينهما وبعد تنزل حرف بما بعده هاء
بمنزلة حرف القسم منزلة الجزء مما بعدها فهى بعد ان لفها عند ملاقات اللام المدغمة
من الجلالة لكونهما في كلمتين حقيقة كالالف في ايها النبى ولشبههما النزلتهما منزلة الحلى
فكانهما في كلمة واحدة كالضالين واى هى في جواب بمعنى نعم والاصل اى والله فحذف
حرف القسم ثم انهم جوزوا حذف الياء لملاقاتها اللام المدغمة في كلمتين فيما مر يكسبه
الهمزة فهى همزة اى وابقائها كراهة الحذف لاحتمال الغفلة عن المقسم والكون على صورة
الجلالة المزال عن موضعها لكبرائها فبقى امامع الحركة بالفتح للتوسل الخفيف بالجلالة
الساكنين كانه جعل حرف الجواب كالقائم مقام حرف القسم نازلا منزلة الجزء من الاسم كالالف
منها ولكن هذا الجرا عبادة لا بقاء الياء من غير عوض وهضوا من التقاء الساكنين في غير
الصور المذكورة وقولهم في المثل عند الشدة وتفاقم الشر التقت حلقتا البطان باثبات
الف التثنية عند ملاقاتها اللام الساكنة شاذ والبطان حزام الجمل كما في قولك غلاما الرجل
وقوبا ابنا لكن الامثال قد تجرى على خلاف القياس لبعض الاغراض فلعلهم استثقلوا
الفاصل في هذا المثل للتنبيه على تقطيع الشر باتمام الحروف ومد الصوت والبطان يكسر
الموحدة الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير وعنده حلقتان والتقاؤهما يدل على فرط الهزال
بما المبالغة في الشدة او اضطراب البطان عند الاضطراب الى السير وعدم التمكن من اصلاحه وكل
هذه احوال تناسب الشدة فاستعير التقاؤهما لها كما قال اوس بن حجر وازدحمت حلقتا

البطان باقوام وجاشت نفوسهم جرى ما اتى شاع حتى صار مثلا اذا كان الامر على ما ذكر من التقاء الساكنين في غير ما ذكر من الصور فان كان غير ذلك المذكور لزم اما الحذف
واما التحريك والاصل ان يقع الحركة على اول الساكنين لما في التحريك او التفصيل لهما ان التقاء
في غير ذلك واولهما مدة فالحركة ثقلية عليها منافية للتخفيف الكمن عنها اصل السكون فحاجة
حركة ما قبلها لها فانتظر الى الحذف والساكن الثانى قد يكون حرفا صحيحا وقد يكون كلمة
جئ بها لمعنى مقصود لا يفوت بالحذف فضمير كان ام غيرها كالنون المثقلة الساكنة وكلام
التعريف كما ترى في الامثلة ولا شك ان المدة اولى بالحذف من جميع ذلك مع شيوع حذفها
وكلامهم فلذلك حذف المدة وذلك نحو خف وقل وبع على صيغة الامر من الاجوف واصلها
خاف وقول وبيع فبعد حذف المعاد عنه واسكان الاخر الجزم التقى الساكنان فحذف
اولهما وهو المدة وتخشين للواحدة المخاطبة من الناقص على زنة تفعلين بفتح العين واصلها
تخشيين بيائين على تفعلين وقلب الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وبالضمير ساكنة
فحذفت المدة التى هى اول الساكنين اعنى الالف واما تخشين لجماعة النساء المخاطبات فوزنه
تفعلن ولم يحذف منه شئ وكذا يخشين للغائبات ونحو اغزى واحلى صيغة الامر المسند الى
المخاطبة من الناقص وادعى بالمخاطبة اصلهما اغزوى وادعوى واومين واديسا ايين فحذف
ضمة الواو الاولى عن الاولى وكسرة الياء الاولى من الثانى حيث دخل منهما مدة ساكنة لالتقاء الساكن
بعد هاحذفت وبقى الضمير وونحو انعوا اعنى وكذا ادعوا واغزى واخشوا واخشى في
اصلهما اخشيوا واخشيى بالياء المفتوح ما قبلها مع الضمير فقلبت الفا وحذفت واغزن و
ادعن بالحذف نون التاكيد المثقلة على الامر الجماعة او المخاطبة الواحدة من الناقص المضموم عينه

في المضارع او المكسور عينه وكذا في المضارع على صيغة المعلوم المجزوم الجمع والمخاطبة
منهما نحو لا تغزن ولا ترمن فان الاصل بعد حذف فاغزون واغزين ولا تغزون وادعين
ولا تغزين فلما التقا الضمير الساكن والنون المدغمة ولو حذف الضمير بل علية ضمة ما قبل
في الجمع وكسرته في المخاطبة لانضمام ما قبل واو الجمع وانكسار ما قبل ياء المخاطبة فيما ذكر بخلاف
النون لعدم الدليل عليها عند الحذف فيفوت معنى التاكيد المقصود منها فلذلك تحذف الضمير
دون ما لم يزل بهما من تقدم استقلالها انما منزلة الجزء من الفعل كما بين الضميران منزلة حتى
يكونا كجزئين من كلمة واحدة ويمتنع التقاؤهما كراهة جعل كلمات ثلث بمنزلة الواحدة
من غير دراء واما اضيا ذلك في المثنى لبقى الالف فلئلا يلتبس بالمفرد لانفتاح ما قبل النون
فيها فلذ ما دل المخفف على الالف لو حذفت وكذا في جماعة النساء زيادة الالف كراهة اجتماع
النونات فقالوا اضربان واضربنان مثل يكسر النون منهما تشبيها بنون التثنية للوقوع بعد
الالف وفتحهما عداهما واما المؤكد بالنون من الامر الناقص المفتوح العين في المضارع و
المضارع المجزوم منه والمجهول فما قبل الضمير فيهما لا انفتاح لا يدل عليها لو حذف فلذا
فلذلك تبقيان ونضم الواو ونكسر الياء لاحراز التقاء الساكنين نحو اخشون واخشين
ولا تخشون ولا تخشين ونحو لتبلون ولا مر وادعن وقد بعد فيها الفاء نحو تخشى القوم
وتغزو الجيش وتعادن يرمي الغرض فهو الحذف الذى يرى من الرسم وحذف المدة فيها
لملاقاة اللام الساكنة وحيث كان حذف المدة فيما ذكر من الصور لالتقاء الساكنين فلو حرك
ما بعدها حركة يعتد بها اعيدت لزوال علة الحذف والحركة في نحو خف الله وقل اللهم
المال ولتخشوا الله واخشى الله واخشون واخشين ونظائرها من المضارع نحو لم يخف القوم

ولا تخشو الناس ولا تخشون واما نون ونحوها غير معتد بها وهى في حكم المعدوم فلذلك
لم تعد المدة المحذوفة والوجه في عدم الاعتداد بها في نحو هذه الامثلة عروضها بسبب
ساكن من كلمة اخرى منفصلة كالاسم الظاهر المعرف باللام ونون التاكيد المثقلة فانها مع الضمير
البارز كلمة منفصلة في نحو ذلك بها الحركة في نحو خافن وقولن وبيعن وخافوا وقولوا وبيعوا وبيعى وبيعاً
من المضارع نحو لم يخافا ولم يقولوا ولا يبيعوا ونحوها فان الحركة فيها معتد بها لعروضها باتصال
الضمير المرفوع المتصل الذى يجرى مجرى الجزء من الفعل وبخلاف نحو خافن وقولن وبيعن ولا تخافن
ولا تقولن ولا تبيعن بالنون المثقلة وفتح ما قبلها في الجمع للمفرد وضمه للجمع وكسره في المخاطبة فان
عود المحذوف فيها لان الحركة فيها معتد بها لحصولها باتصالها بالنون التى اتصلت بالفعل
جرى مجرى الجزء منه اما في المفرد فظاهر واما في الاخيرين فبعد حذف ما كان مانعا عن تنزلها
منزلة الجزء اعنى الضميرين واما في نحو غزنا ورمنا من الناقص المثنى في المؤنث فعدم الرد لكون الف
التثنية التى لاجلها حركة التاء في حكم المنفصل لحيلولة التاء ومع ذلك تجوز بعضهم فيه الرد
بان يقول غزاتا ورماتا مثلا كما في قول امرئ القيس لها متنتان خظاتا كما اكب على ساعديه النمر وان
لم يكن اول الساكنين مدة حرك فالاول لعدم ثقل الحركة وعدم منافاتها الوضعه مع حصول
الغرض الذى هو التخلص عن التقاء الساكنين بها فاتت وجه الحذف ولكن يستثنى من ذلك ما اذا كان
اولهما نون التاكيد الخفيفة فانها تحذف كما تقدم في عوامل الاعراب وفي التكميل كما في
بيت قريع لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه فان اصله لا تهينن بالنون
ونون لدن على الباطل على ما ذكره ابن مالك في التسهيل وذلك عند من لدن الصباح بكسر النون وقال
حذف التنوين اذا كان اول الساكنين لغة قوم وعليها ورد ما روى عن ابى عمرو احد اسامى السبعة

الثوب من اهل عفرات عمارة بن عقيل كالليل يا ابو الهادعبد في الثوب بنصب النهار يعيب
على الاكثر بحريك الاول في غير المدكام من غير فرق بين الثوب وغيره وذلك نحو اذهب واذهب
على معنى الامر وكسر لين الاولى حيث حذف همزة الثانية دوجا فلم املك واصله ابا لي المتكلم
من المبالاة فحذف فنا البناء بالجازم وكثر استعمال فطلب التخفيف فجعل كانه اجوف لم تحلذف منه شئ
ولعتبر على الجازم مرة اخرى فسكن اللام وحذف الالف لالتقا الساكنين فلما دخلت هاء السكت
الساكنة وقفا التقى ساكنان فحركت اللام بالكسر ولم اشارة الى انه محمول على لم ولم يحمل ابن برابيها
فانه عند عادم الوقف يوصل بالجلالة فحذف همزتها وعادا وخيم ساكن المعروف من بنا
الاسما المعدودة على السكون وقفا ووصلا فعند ملاقى لام التعريف يلتقي ساكنان فحرك
الاول بالكسر وان كان هو الاصل لكنه فتح على ما اختاره سيبويه ومنهم من قال التخفيم الجلالة
ولان الياء قبله ثقيلة من جنس الكسر وما قبل الياء ايضا مكسور فلو كسر كان من قبيل توالي الامثال
واجاز الاخفش الكسر على الاصل وبه قرا عمرو بن عبيد في الشواذ ومنهم من يرى ان السكون في
ذلك كاسما الوقف لا للبنا فالاصل عنده بنية الوقف فالجلالة مبدا بها والفظ الجلالة كما
في الوقف فلا التقاء في بنية وصلا فلا التقى ساكنان فلذلك قال ان فتحة الميم منقولة من الهمزة
وحذف الهمزة على التيسير في حذفها كما نقل من همزة القطع في قوله في العبر من كلمة لا
لام التعريف الميم وحذفت الهمزة عند الوقف بنية الوصل كما في قوله الحج اثلث من عند
كالحرف حظها وصلا وجعلنا عشكبان في الطريق لام الف ونحو احشوا ايا قوم واخشى
ايها المراة فان الضمير الساكنين منهما الساكن لعدم مجانسة حركة ما قبلها لها الكون
مضموما لحركة الاول عنا الثقل الكسر على الواو والثاني كسر لعل الاصل لعدم المانع منه فكسا

الكسرة لجلالة نحو اغزوا القوم وادعوا القوم من مضموم العين في المضارع او مكسورها
فيه فان الضمير بين جهاملة للحياة نحن فدمت اى دمتم اى من اجل لزوم الحرية اذا لم يكن الا
الساكنين مدة قيل اخشون ياجال ولتخشين يا فلانة بتحريك الواو منها والياء بالكسر الجوبان
الساكنين المعلوم من السياق كالمفصل عما قبله لما عرفت من حكم النون الثقيلة عند حرف العلة
وهذا لجلالة لغير ثموا من قبل الجلالة بتحريك الاول والاخر في كل ساكنين مثلا يبن اليراولها
ملاء غير النون الخفيفة الادى نحو انطلق بسكون اللام وفتح القاف ولم ملكه بسكون اللام و
الدال وفي رتة ولم يرة في لغة تميم ونظائرها مما فيه من تحريك اى تحريك الاول ولكن
للتخفيف تحرك الساكن الثاني في نحوها للغرض من التقا الساكنين اي تحريك الاول من نقض
الغرض والاصل في انطلق كسر اللام وسكون القاف على الامر وفي لم يلد كسر اللام وسكون
فشبه طلق وملد بكتف فخففا بتسكين الوسط مثله والتقى ساكنان وتحريك الاول نقض للغرض
فحرك الثاني منهما فحفظ البناء كالاول بحركة منهما وحشيا للاخف من الحركة التي فرقهما اعني الكسرة
مع كراهة جهة منها لاجل الفعل واستثقالا للضمة وهذا في بلده نحو هشام ضمير لحوق الضمير وانما
اراد كالاشارة الى ما وقع في قوله عجبت لمولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان يريد ابقا
الا بعلبه وبقا في الابوين ادم والاصل في رد صيغة الامر ولم يرة من المضارع ارددولم يرة
فقال كالادغام على ما يتكلم به الحجازيون فاحتاد تميم نقل حركة الجاتي الاول الحاقا بلدتو سلا
الى التخفيف بالادغام فلو حرك الاول انتقض ذلك الغرض فادغم وحرك الثاني بالحركات الثلث
كما يجي ان شاء الله وقراءة حفص في سورة النور ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه بسكون
القاف وكسر الهاء فاولئك هم الفائزون لتشبيه ما فيه من تحريك الاول للتخفيف

الثاني لالتقاء الساكنين وذلك لان الهاء ضمير راجع الى الله والاصل ما قرا وبعضهم
وهو يتقه بكسر القاف وكسر الضمير مع الوصل بالياء اى النطق به على وجه يظهر بعد يا يبقى
لها الصلة كما هو حكم هاء الكناية اذا ما قبلها متحرك وبعضهم حفص سكن القاف شبهها الضمة
بكتف فوجب كسرة الضمير وحذفت الصلة على ما هو حكمه اذا ما سكن السكون لما قبله نحو عليه
واليه فالكسرة في يتقه هي التي كانت ولم يلتق ساكنان اسم هذا على الاصح خلافا للزمخشري ومن
على حيث زعم ان قراءته مما فيه من ذلك لزعمهم ان الاصل يتق فادخلت هاء السكت الساكنة
وسكن القاف تشبيها بكتف فالتقى ساكنان فحرك الثاني وهو هاء السكت دون الاول لئلا
ينتقض الغرض من تخفيفها بالاسكان وهذا ضعيف لما فيه من اثبات هاء السكت وصلا
وتحريكها والاصل في تحريك الساكن اذا ما تحريكه الكسر لان الجزم في الفعل عوض من الجر في
الاسم في غيرهم فكانهما متلبسان عندهم تناسب جانبه احدهما مكان الاخر فاذا اعتذر
احدهما ناسب ان يقام مقام الاخر مع ان الانسان اذا خلى وطبعه وصيانة من الاجتهاد
عند تعذر النطق بالساكن الى الكسرة الحادثة فكانه مجبول على ذلك الاصل فهو يحمل على النفس الطبع
عند تحريك الساكن فلذلك اجمعنا اختاره فان خولف ذلك الاصل فانما هو شيء في بعض
الصور كوجوب الضم في ميم الجمع للملاقية لساكن من شكل لام التعريف في كلم اليوم وعليكم
اليوم وانتم الفقراء وهم المؤمنون ونحو ذلك فان تلك الميم اصلها الضم بدليل قراءة ابن
مكة ابا هالها الضم مع الوصل بالواو نحو عليكمو وانتمو الاكثرون عند تحريكها الرجوع الى
ورعايا كسرها في بعض اللغات على الاصل في تحريك الساكن هذا اذا لم تكن تلك الميم مسبوقة
بعد با نحو عليهم القتال واليهم اثنين او بيا نحو بمكة وبهم كاسباب وظنوا بهم العجل

الاشهر في هاتين الصورتين الكسر كما عرفنا فالاصل في الساكن منهما مراعاة اتباع الهاء لكن
خالف ذلك وانزع منها ابيه بالضم ترجيحا لمراعاة الحركة الاصلية الا ان ابا عمرو قرا وضحوا الذين
بكسر الميم كما هو الاشهر وكوجوب الضم عند الاكثر في مذ عند ملاقاة الساكن نحو مذ اليوم ابتاعا
للميم اوحملا على الغاية لانه مبني على الضم كقبل وبعد للتناسب في الغض مع اصالة الضم فيه الا ان
اصله منذ بالنون وغاية الكسر على اصل التحريك ايضا وكاختيار الفتح اي كونه مختارا
في الميم من الم الله توسلا الى تفخيم الجلالة وان اجاز الاخفش الكسر كما مر وكجواز الضم في الساكن
الاول للاتباع لما بعد الساكن الثاني من غير رجحان على الكسر اذا كان بعد الثاني منهما اي من الساكنين
ضمة اصلية في كلمة اي كلمة الساكن الثاني سواء بقيت تلك الضمة نحو قوله تعالى وقل انظروا
او انقلبت الى غيرها العارض للتحريك ولك فالت اغزي ايتها المراة فان الاصل فيما وقع بعد الساكن
الثاني من اغزي الضمة لانه من يفعل بضم العين وان انقلبت كسرة لمناسبة الياء الخاطبة ولم يلتزم
الاتباع في نحو ذلك لكون الضم في غير الكلمة التي فيها الساكن الاول منفصلا عنه بحاجز ان ضعف باسكان
وهذا الجلالة ما اذا لم يكن الضمة اصلية في كلمة الساكن الثاني فان تحريك الساكن فيه بالكسر
واجب على الاصل لعدم اصالة الضمة حتى يتبع وذلك نحو ان امرؤ فان اصله من بسكون الراء
وعند تشكيل الميم والاتيان بهمزة الوصل لما بينهما حركة ما بعدها اتباعا ونحو دعا وحلا ونحو ان
ادعوا فانه من يفعل بالكسر واصله ادعيوا بكسر الميم والضمة منقولة اليها من الياء وليست اصلية
وبخلاف ما اذا كانت الضمة اصلية لكن لم يكن في كلمة الساكن الثاني نحو ان الحكم فان ضمة الحاء وان
كانت الضمة اصلية لكنها ليست في كلمة الساكن الثاني اعني اللام لان لام التعريف كلمة وما عرف
بها كلمة اخرى فيقع الفصل بين الضمة والساكن الاول بكلمة فلا وجه للاتباع فيكسر وجوبا على الاصل

تخفى اخبان اى الضم فيما اذا كان الاول فيه واو الجمع المفتوح ما قبلها نحو ركات كما في اخشوا
القوم ولا تنسوا الفضل بينكم ودعوا الله مخلصين او علامة كما في نحو هؤلاء مصطفوا القوم
اذ قد حذف ما قبلها في الجمع واو او ياء مضمومة بعد انقلابها الفا لانفتاح ما قبلها فبقي
ما قبله الضمة لها بمناسبة الحركة ما حذف قبلها فترجح فيها الضم عند تحريكها وجوبا على انه فيها
الكسر على الاصل عكس لو استطعنا ولو انطلقت ونحوها التبس بين الواو والجمع ولم يحذف
مضموم ما قبلها فان المختار فيها الكسر على الاصل والضم لمناسبة الواو وقليل للفرق بين الواو
ولم يكسر لان الضم بما هي الجمع اجابة فانها شوبه من الضم في الجمع عند وقوعها علامة للرفع
في الجمع الصحيح مع انه قد حذف ما قبلها في نحو لو استطعنا همزة وصل مكسورة فالكسر شابه في
نحوه لذلك ايضا وربما ضم اول الساكنين اتباعا للضمة ما قبله وعليه قرئ في الشواذ قم الليل
ويجوز الضم والفتح مع الكسر في نحو رد ولم يرد فعد ولم يبال وغير ذلك من الامر والمضارع
المجزوم المدغمين من مضموم العين في المضارع وقد نقلت ضمة العين الى ما قبلها للتوصل الى
الادغام وليس في اصل الساكن الثاني الثابت من تحريكه حركة ما قبل الادغام في نحو اردد ولم
يردد لسكونه بالجزم فحيث لم تكن حركة اصلية يراعى اتباعا فهاهنا جوز واحد الضم اتباعا لما قبله
والفتح تخفيفا والكسر على الاصل في تحريك الساكن ومن مفتوح العين نحو عض وجهان الفتح للاتباع
والتخفيف والكسر على الاصل ومن مكسورها نحو فر الكسر للاصل وللاتباع والفتح للتخفيف ويمتنع
فيها الضم هذا اذا كان مثل او ذكر غيره الساكن بعده بخلاف ما اذا لاقى ذلك كاللام في نحو
رد القوم فانه يتعين الكسر فانه بقي على حركته للادغام انه من العرب من يفتح بعد الادغام انه في كل
رد في قول جرير فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا فقوله انه قوم المنازل

عليه نزلة الاولى والعيش بعد اولئك الايام وكوجوب الفتح في المضاعف المذكور في لغة
جميع العرب اذا اتصل بالضمير المتصل المؤنث الغائب المنصوب وهو ها نحو ردها لان الهاء لخفائها
كالمعدوم فاخر الفعل كانه قبل الالف خفيفة ووجوب الضم فيه اذا اتصل بالضمير المتصل الغائب
المذكر المنصوب كما في نحو رده على الاصح اذ الاصل في الفعل انضمام هذا الضمير مع الوصل
بالواو فاخر الفعل كانه ولي ثالث الواو لخفاء الهاء فيضم والكسر فيه كما هو لغة بني عقيل على الاصل
في تحريك الساكن لغة ضعيفة ساكنة ولذا صرح بها وفاقا للعنبيد اذ في هذه اللغة بكسر هاء الضمير
ما قبلها هو اخر الفعل فيتوسل بها لما كان فيه وبغلا ... على امر فيخرج ذلك الضمير عن اصله
الكثير اعانة كانها ام ... من مراعاة الاصل في تحريك الساكن وغلط على صيغة المجهول من باب
التفعيل اي نسب الى الغلط ثعلب في دعوى جواز الفتح في نحو رده قياسا على رده بل ودنا الضمير معتبرة
بعدم السماع لغة انهم حكوا لكونه غالطا في هذه الدعوى لكونه ضعيفا الضعف ذلك القياس
لسبب وجود واو الصلة وضعف الحاجز مع الضمير بخلاف الحال عنه وكوجوب الفتح في
نون من الجارة مع لام التعريف نحو من الرجل والكسر ضعيف لما يلزم من توالي الكسرتين مع كثرة
استعمالها مع اللام وهذا مكروه ان الغيث ساكنا غير اللام نحو من ابنك فحذف همزة الوصل
فان الكسر فيه اكثر من الفتح لغلبة الاستعمال ... مراعاة الاصل في تحريك الساكن فيه اقلة كما
ادل من الجلالة بالكسر من بخلاف الكثير الشائع وعن الجارة ثابتة على الاصل الذي هو الكسر
مع اللام وغيرها من غير فرق لان ما قبل النون فيها مفتوح فلم يجتمع كسرتان حتى يختار الفتح
للتخفيف عنه وعن الرجل بالضم على ما حكاه الاخفش من بعض العرب اتباعا للجيم من الرجل ولشبهها
بحرف ثقل اتطرد ضعيف لتوسط لام التعريف وهي كلمة اخرى بين النون والجيم نحو من قبل

ان الحكم وقد مر انه لا يجوز فيه الضم وهكذا الكلام اذا مفتوح كهل كما استفهامية ومن كما
والشرطية يكسر على الاصل نحو هل الرجل ومن الرجل وهل ابنك ومن ابنك وقد يأتي نوع من
الساكنين الضمير تحريك الساكن الاول النوع الاول الوقف فانه خاص اول الساكنين ان كان
حرف صحيحا بالحركة الساقطة عن الموقوف عليه بالوقف ان كانت ضمة او كسرة كالنقر لسكون
القاف وهو صوت من طرف اللسان وما يليه من الحنك الاعلى يسكن به الفرس اذا اضطرب فتحرك
فيه هذا الوقف وقوله هذا النقر بضم القاف كقوله انا ابن ماوية اذ جد النقر وجاءت الخيل
اثابي زمر في الوقف جرا من النقر بكسر القاف وكذا لغاتي بكسر بضم الكاف ومن بكر بكسرها
ومثله قراءة ابي عمرو في رواية عنه وتواصوا بالصبر بنقل الكسرة الى الباء وكما يقرأ اضرب بضم
الباء وسكون هاء الضمير في اضربه بسكون الباء وضمها الهاء وعنه وعنه بضم النون وسكون الهاء
في منه وعنه لان اول الساكنين ان كان صحيحا فهو يحرك بالطبع بكسرة مختلسة على ما في الوقف
لم يدرك لضعفها وغاية خفائها ولذلك جعلت كالعدم وحكم بالتقاء الساكنين فكأنهم
قصدوا اتمام تلك الكسرة ان كانت الساقطة عما بعده كسرة وحمل عليها الضمة ان كانت هي لما
بينهما من التواخي والتطلب واستضافتها الرعاية لكونها حركة قوية شأنها ان يكون
للعمدة بخلاف الفتح لكونه الفضلة بعيدا عن التطلب الكسرة الخفية الثابتة بالطبع فلذلك
لم يجئ نحو رأيت النقر بفتح القاف الا على الشذ وذا النوع الثاني المدغم قبله الذين شرط ان
يكون الفا فانه ما قبلها همزة مفتوحة لمبالغة في الهرب عن التقاء الساكنين فيما يكثر وقوعه
الا الفعل المدغم على ما قال اللهم والزمخشري فلذلك نحو دابة وشابة بقلب الفها همزة مفتوحة
وعليه قرئ في الشواذ ولا الضالين والنار ولا جان بقلب ... اذا كان اللين واوا ونحو ما كوني

على قراءة تشديد النون او ياء نحو تومضانها ... فيثبان على حالهما من غير قلب لا لتحريك لقلة وقوعهما
ما النسبة لكل الف ... النون فلا يبالي فيهما بالتقاء الساكنين حينئذ لا اعتبار الابتداء والمراد
الاخذ في النطق بعد اللحمة ... بالنطق الا بمتحرك وجوبا اتباعا موافقا لحكم العقل لتعذر
الابتداء بالساكن بشهادة الذوق وما زعمه ابن جني من جوازه مع التعذر ووقوعه في الفارسية
مع كون اول الكلمة مد ... ضعيف ولعل الحركة فيما زعم وقوعه فيه ضعيفة خفية على ما قبل الابتداء
الحرف في اول وجود فيجب ان يكون ساكنا ثم يعرض لها الحركة ضرورة ثاني العارض من العرض
لانا نقول العرض من انما يقتضي التأخر بالطبع لا ما في المعية الزمانية الواقعة بين الحركة والحرف
كما الحركتين البدء والمقدار بالوصل انها لا بالوقف الاعلى ساكن وجوبا اتباعا موافقا لاستحسان
العقل لكونها حكم الابتداء والانتهاء متضادين كتضاد ... والمراد بالوقف قطع الحركة عند
السكون لان ما يتصل الروم وهو لوجوب التحرك فيما ينتهي به كان المتطلب والاصل تحرك ما هو
اول الكلمة حقيقة وقد خولف في بعض الكلمات فاسكن الاول ساكنا على خلاف ذلك الاصل في
فيما لم يمليوله ... من الاسم ... في عشرة اسما محفوظة منهم بلا استقراء ودون غيرها في
ابن وابنة ... والاصل بنو بالتحريك بالسلال ابناء في الجمع على فتح الاول وما خذا اوله من جمع
العين لا ... فعل في جمع لا مع فتح العين ابنه كجبل واجبال ... الموت ... ان يكون اللام
واوا لان ابدال التاء منها اكثر من ابدالها عن الياء فلحذفت وابدلت منها همزة الوصل بعد تسكين الاول
وابنم بزيادة الميم المتأكيد على ما قبل كزرقم في الازرق لا عوضا من المحذوف ... همزة
العوض واجراء الميم مجرى حرف الاعراب بعيد واستفسد بالتحريك مثل اسناه كابنا واسم
واصله عند البصريين سمو ... الميم وضم السين ... بدون الهمزة فيها وكسرها

على افيعل كفعل وافتعال وجدع واجلاء واثنان واثنتان والاصل ثني مثنية بالتحريك كبنو وبخرة بدليل ثنوي بالتحريك المفتوح مع قلب الواو يا في التثنية ولو كانت الفاء مفتوحة لزاد مكسورة الهمزة للت في النسبة ولو كانت العين ساكنة لقالوا اثني بالاسكان كظبي كما ردوا والاصل اسم والاحرى لما كان بهمزة في معرض التخفيف للحذف كما بقي مراد وصاحب الهمزة حملا على ما حذف منه في الكلمتين الاول والخامس همزة الوصل والغالب عند الحاجة اتباع حركة الثالث في الاحوال الثلاث الاعرابية وحمل ابن م فتح الراء على جميع الاحوال كما حكاه الفراء وقد تضم على الاحوال كلها وابن الله عند البصريين فانه عندهم اسم مفرد من اليمن بمعنى البركة اي وبركة الله وهو على وزن افعل بفتح الدال وانك بالجزء المد وده في اوله بعدها النون للوصل بدليل الفرق حيث يكون فيه ابم وام كلاهما بفتح الهمزة وكسرها ولو كان جمعا لم يتصرف وقالوا الهمزة فيه للوصل لحذفها او اوجاحا كما قال الشيب فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندري ام اي لا يمين الله فحذف فتا الهمزة بعد اللام المؤكدة وبعض الساكنة واسكان الاول لئلا تتوالى الدال على الحذف كثير قياسي وذلك في كل مصدر بعد الف فعل للثاني اي همزته الزائدة في اوله اربعة احرف فصاعدا من الاصلية والزائدة المحقق في مرتبة زيادة ثالث الهمزة كالانفعال بما بعد همزته في الماضي اربعة والاخراج ولا احتجاج فيما بعدها فيه اكثر من اربعة وفي المعنى كثير قياسي كما في افعال ثلاث المصادر من نحو افتعل واحمر واحمار كالفتعال ومن الاسحنجم واحرنجم وفي تفعل وتفاعل اذا ادغم تاؤهما في الفاء كالطهر واثاقل وفي الفعلاء في ما يكون بعد همزته في مرتبة زيادتها في الماضي ثلاثة احرف هي اصول اصله المجرد كالاكرم فان همزته للقطع ونسرا واهراق ان اصلهما اطاح واراق ثم زيدت السين والهاء قلبتا المحققين في رتبة الهمزة وفي

اي الثلاثي المجرد ان سكن ما بعد حرف المضارعة فيه نحو اضرب واعلم في يضرب ويعلم بخلاف ما تحرك فيه ذلك كالاجوف والمثال نحو بيعون ويعد فان الامر منهما نحو بع وعد وفي الحروف دليل ما على انه لم يوجد سوى اللام في لام التعريف وميم نحو ليس من امبر امصيام في امسفر وقوله الجو جواب الشرط الذي كان اول الكلمة ساكنا وقلنا في الات العشرة وما ذكر بعدها الحق في الابتداء خاصة لا في الدرج همزة وصل لكونها اقوى الحروف ولا ابتدائها اولى وسميت بذلك للتوصل بها الى الابتداء بالساكن ولهذا سماها الخليل سلم اللسان وكونها تسقط في الدرج فيتصل ما قبلها بما بعدها فربما حركت بالكسر لدلالته على ما ذهب ومال الكوفيون انها تلت ساكنة لتقليل الزيادة ثم حركت على اصل التقاء الساكنين وعلى كل حال هي مكسورة في كل ما زاد فيه للابتداء الا ما كان بعد ما كسر الثالث اصلية فانها تضم فيه بناء على الثالث الضم سواء بقيت نحو اقتل واخرج او ذهب العارض كالاضا لبناء الخاطبة ومثل اعزي وحكى فيها في مثل قلت اغزي هي الدلالة على مال الضمة وما كانت الضمة في اول حرف من الاصول الصلبية في بناء دون بناء كانطلق على البناء للمفعول دون الفاعل تضم الهمزة في البناء الذي هي اصلية فيه للتجانس واما كانت الضمة فيه عارضة فانه من يفعل بكسر العين والضم عرضت للموضوع قبل واو الضمير والا في لام التعريف وميمه وايمن الله فانها تفتح في هذه الثلاث تخفيفا لكثرة استعمالها هذا على الاشهر ومنهم من جعل الهمزة فيها للقطع وهي الهمزة التي ثبت في الدرج فيتصل بها ما قبلها بما بعدها في النطق ولهذا سميت بذلك وحذفت في الدرج لشبهها بهمزة الوصل لكثرة الاستعمال مع ان القسم موضع التخفيف ولذلك وجه حذف الخبر في ايمن الله ولعمرك وذلك لو ان ال بتمامها حرف تعريف كما ذهب اليه الخليل وكلام الامر ج يمين بعدم هذه الزيادة في المضارع لكونه حرفا بناء لا يفتح للثلاث عندهم يقول الخليل في كونه لكون هذا جميعا حرفا

جمع الشد بالفتح او الكسر نحو كليب كالكلب وذئب وذئب وان لم يستعمل هذان المفردان فيما يثبت معناه نحو كالباب لم يستعمل مفرده الفا وحكى يونس كسر الهمزة فيهن وذهب الزجاج والرملي الى ان ابن حرف لا اسم وهو ضعيف وهمزة الوصل في الكلمة كانت اشباهها صارت لحمي اي خلا الابتداء المتوصل بها الى الابتداء فزيادتها حاصلة زيادة في موضع الاستغناء على خلاف الاصل في وضعها وشذ اثباتها في الدرج كما في قول قيس بن الخطيم اذا جاوز الاثنين سر فانه بنث وتكثير الوشاة قمين وقول الاخر الا لا ارى اثنين احسن شيمة على حدثان الدهر مني ومن جمل وهلا لوا من حذفها ادا في الافعال حملها الفاصلة لاجلها اي بين ما يثبت فيه مفتوحة بعد همزة الاستفهام نحو عذاك وابن اصرها لاجل اللبس اللازم من حذفها اذ لو حذف فتلتبس ان الباقية هي الاستفهامية لا فتتاح الهمزتين فيلتبس الخبر بالاستفهام المعنى انهم الحق ولو لاجل اللبس الاتي من الحذف طلوعا لمجعل الاولى في الاخر لا الثاني وان امتنع اللبس بكل من الجملتين وانما اختار والمد في التقاء الساكنين ولو حذفت الفاء لحركة همزة الاستفهام حذفت لعدم اللبس من اصل البناء واستكبرتم كمن اصطفى البنات ان همزتها مكسورة تخفيفا الهمزة الباقية تدل على انها استفهامية وكذا استوت اصلها ان الثاني الثالث على البناء للمفعول وفيها الهمزة لان همزته الوصلية مضمومة وهكذا الانبات انتج بفتح الهمزة لان الوصلية منه مكسورة ثم ان ما ذكر من قاعدة زيادة همزة الوصل للابتداء بالساكن انما هو فيما يكون اوله ساكنا من غير ان يكون طارئا بعد الحروف الاعتبار امثالها يحذف عند الابتداء وعدمه كما في اسم وابن واما سكون اوائل الضمائر في قولهم وهو في وهود وليهو لتيقظ وعد وطالع الوقف ولام الامر الشبيه بالجزء بما يليه لعدم استقلالها بالمفهومية وعدم صحة الوقف عليها وقعت مثل تلك الضمائر معها منزلة كلمة واحدة مثل فخذ نحو

عضد وكتف ومربوده اوائلها اوساطها تنزل منزلة كلمة واحدة فسكنت تخفيفا كاوساط ما يوازنها من الكلمات وغيرها ولعلك السكون عندك مبتدأ او لعدد ها من اللواحق فلذلك لم تلحق الهمزة فلا تبنى النقضية على تلك القاعدة ان هذا السكون العارض فيما ذكر شاع كثيرا في كلام الفصحاء ومنها في الكتاب العزيز كعود تم ومن خبر لكم ومن خير الواذ مثين ومن كالحجارة لهن الحيوان وكذا في العرض الكثير في كلام الفصحاء لام الامر بعد الفاء والواو العاطفتين فانما اسكن لشبهها مع العاطفة في المضارعة بكتف نحو وليوفوا فليطوفوا ومن ثبته اي بما ذكرناه هو قليل في كلامهم ولم يبلغ حد البحث معان تحليل الصلة في التركيب منزلة كلمة واحدة فكانه شبه بما ذكر في ذلك وذلك هو الضمير مع همزة الاستفهام نحو اهو واهي كما قال زياد بن المنقذ وغيره فقمت للطيف مرتاعا وارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم فكانها شبهها بنحو وهو وهي للشابه في الزنة في الكلام نحو عضد وكتف وكذلك لام الامر مع ثم العاطفة ثم ليقضوا شبهها الميم الاخير المدغمة فيها من ثم مع لام الامر بكسر المضارعة بالواو ولام الامر وحرف المضارعة المتلبسة في الاشتمال على العاطفة المفيدة للاشتراك ولام الامر وحتى ونحو بل هو باسكان هاء الضمير تشبيها لها بالاخير من الفعل معه منزلة كتف عند قليل في كلامهم حتى كانه العقل بجواز الوقف على اخره فيعد مثلين بل هو منزلة الجزء من الضمير الوقف في اللغة الحبس يقال وقف الدابة اي حبسها وقفت هي وقوفا وفي الاصطلاح قطع الكلمة عما بعدها او لو قدير اي اسكنه عليها وجعلها اخر الكلمة بحيث لو كان بعدها شيء لم يكن متصلا بها ولو كان مبتدأ به فيشمل الوقف على ما لم يكن بعدها شيء ولا يتقض طرده بالسكون وقفا اصطلاحا هو اسكان الكلمة من غير سكون عليها ولا عكسه بالوقف بالحركة ولو خطا فانه ليس وقفا اصطلاحا كما قيل لما انقضاه ينوجهان على تعريف بانه قطع الحركة ولو نقله اي كما في الوقف على الساكن نحو من وكم ولعل مراده فائدة

الوجه الاول

تغيير الوقف بالإسكان خاصة فيه نقض العكس وفيه وجوه مختلفة في الحسن والمحل فإن بينهما
من بعض محالهما منافاة كما يظهر إن شاء الله تعالى وتلك الوجوه تنحصر في احد عشر وجها وهي الإسكان
والروم والإشمام وابدال الالف وابدال التاء الثانية في الاسم هاء وزيادة الالف والحاق
هاء السكت واثبات الواو والياء او حذفهما وابدال الهمزة والتضعيف فالإسكان المجرد من الروم
والإشمام وهو اول الوجوه انما هو كائن في المتحرك بنقل الحركة لأجل انه لا يسوغ اسكان
الساكن بل الوقف عليه بالسكون وقطع الكلام ثم ان الوقف بالإسكان يجري في المنون وغيره
وفيما سكن ما قبل آخره او تحرك والمعرب والمبني وهذا الوجه هو الاصل لان سلب الحركة ابلغ في
غرض الاستراحة وقد يعدل عنه لتحصيل غرض آخر وخصوصية من الخصوصيات التي تقع لعند
ضعيف على ما سيظهر إن شاء الله والروم هو الثاني من الوجوه انما كائن في المتحرك وهو في اللغة القصد

الوجه الثاني

وفي الصناعة ان تأتي بالحركة حال الوقف خفية بحيث يسمعها من كان قريبا منك دون
منعيف كان ضدها ثم اختلسها للوقف فلذلك احتمل المتحرك واللازم الى ضد الثقيلة
على الحركة الكائنة حال الوصل وهو في المفتوح قليل عند القراء ومعناه التناسب لكون الحركة
في المفتوح قليلة القبول للتبعيض والفتحة حركة خفيفة سريعة الجري على اللسان فلو قصد تبعيضها كان
ان لا تخرج الا تامة كما في الوصل ومع ذلك فالروم فيه يشبه التوما ويعطي في الهيئة
في الفم فلذلك لم يعتبره القراء في القرآن وانما حكاه سيبويه عن بعض العرب واجازه في الكلام دون القرآن

الوجه الثالث

والإشمام هو الثالث واصله من الشم انه يختص بالمتحرك لكن لا مطلقا بل انما يكون في المضموم وهو ان
لا تأتي بالحركة اصلا بل تضم الشفتين بعد الاسكان للتنبيه على ان حركة الوصل فيه ضمة بحيث لا
الشفتين فكأنك اشممتها رائحة الحركة وهو مجرد اصلاح هيئة في الشفتين ولا يحصل به

بشيء بخلاف الروم فانه ينطق بالحركة فيه خفية ومن ثم قيل ان مدرك الروم البصر
وغيره ولا يدرك الاشمام غير البصير والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في هاء التأنيث التي انها المنقلبة
عن تاء التأنيث في الوقف كنعمة ورحمة وفي ميم الجمع نحو لكم وعليكم ومنهم والحركة العارضة
كالتي عرضت في نحو قل ادعوا لملاقاة الساكن اما في هاء التأنيث فلان الروم والاشمام لبيان
حركة آخر الموقوف عليه في الوصل والتاء كانت لها الحركة فيه فلزاك وانها حادثة بعد
الوقف لا حركة وعبر بالهاء للاشعار بجوازهما في التاء التي لم تبدل هاء في نحو كأخت وبيت
واما في ميم الجمع فلانها في الوصل اما ساكنة واما مضمومة بضمة عارضة للوصل بالواو الساكنة نحو
عليكموا على اي حال لا حركة اصلية للحق وصلا في نحو قم اوثم واما في الحركة العارضة فلانها انما
عرضت فيما اصله السكون لعلة هي ملاقاة الساكن وعند ذلك في الوقف انقطعت عما بعده فعاد الى
اصله فيكون كالعدم فيه الحمل للاعتنا. والمراد ان نسبة الروم والاشمام في الثلث الى الاكثر
ووقوع الخلاف فيها كما توهمه بعض شراح الشاطبية مع انهم قد اجمعوا على المنع في الحركة العارضة
بل قد يدعى الاجماع في الثلثة ومن ثم رد الحافظ ابو عمرو على من حكى في تجويزهما في ميم الجمع بانه خلاف
الاجماع ولعل المراد اخبر بالقلة وكانه للاكثر على جوازهما في جميع هذه الثلثة خلافا لبعضهم
في خصوص الميم والوجه الرابع الذي هو ابدال الالف من النون كائن وجوبا في المنصوب المنون

الوجه الرابع

المجرد عن تاء التأنيث عوضا من نون التنوين المحذوف لخفتها ومناسبتها للفتحة فحصل بابدالها الجمع
بين الخفة المطلوبة في الوقف ونفاد الحركة والتعويض من المحذوف ونحو الف فيه دسبوجه فانهم يقفون
على المنصوب بحذف الحركة والتنوين معا من غير ابدال كما في الاجناس انتم وحرج حديثها لقد ترك
قلبي بها هائما دنفا وقف على دنفا وهو منصوب منون من غير تعويض وقدم امراة كما قال لا حشاو

والاشاع وقوعها ويها عندهم فاما الانها كما يروي في ولقد خلا من غام ابراهيم مصلى بالروي
كما في قوله من قول الشاعر قد دب منه عقارب الجرهي تحادي زاد وحدثنا شاما اشتهى وقد يجنح كثير
امالتها ويحمل الروي على الشذوذ ومنهم من يجعل امالتها عدا النصب على ما يغلب قول الي على
وقد فحلا في الالف وقفا للمزدد كما حدثها السلا عن المعاني قوله قيل من الكواهر رهطا رحوم
ورهطا ابن المعلى لكم صفرا ايا الراى الجمر ابن الاعشى ابن عبد القيس ابو قبيلة ورهط رحوم بالجيم
ولا الف المقصورة الكائنة في الوقف على المنصوب المنون قبلها وقلبها كل الف مقصورة كالف
حبلى وبعضها بالهمزة ساكنة في آخرها كما هو لغة قوم ضعيفة عند الفصحاء وكان في الضعف قلب
الفتحة حبلى وهي المقصودة الكائنة للتأنيث همزة ساكنة على ما رأوه وكما هو لغة بعض اولا
كما هو لغة فزارة وبعض من قيس وتخصيص الحكم بالمفتوح حبلى باعتبار القلب واوا ويا فانه
بذلك لا الفصحاء في القلب همزة فانه يعم الالف كما صرح بذلك في شرح المفصل وذكر في الالف ره
الغير المختص خطاء لان الحكم يعم كل الف آخر على اصله واللائي لهم الى القلب الجهد في
الحروف كونها اخفى من كل الفتح المتسع فان الهمزة تشابهها في المخرج والواو والياء تناسبانها في
المد وسعة المخرج وضعف الجميع لكراهة انه هذه الحروف فخصوصا الهمزة مقام كالف الخفي
اخفائها في الوقف الذي يطلب الخفة وتضعيفها لم يعبها من الوجوه التي اجازها للوقف وبعض
العرب قد يجري الوصل في قلب الالف الواو والياء فيجري على الوقف وقد اعرض بان يقول قلب كل الف
همزة يغني عن قوله همزة ههنا فهمزة قوله قلبها سابقا واجيب بان قوله قلبها ثمة لئلا يتوهم ان قوله
كالف حبلى للالف المبدلة عن تنوين المنصوب بناء على استبعاد القلب همزة مع ثقلها في الجمع
وقوله همزة ههنا لئلا يتوهم ان نحو حبلى انما تقلب واوا وياء دون الهمزة وان الحكم العام السابق مخصوص

ولا بقلبها شعرا وفي اذن عوضا من نونه لشبهها بها بتنوين المنصوب واجمع عليه القراء السبعة
خلافا للمازني حيث وجب الوقف عليها بالنون واختارها ابن عصفور والمبرد وجوز الوقف بهما
وكان ضرب بالنون الخفيفة عوضا عنها لشبهها بذلك التنوين ايضا وهذا كله وجه شايع معمول به
منهم سيبويه نحو قوله نعم الفتى في جهنم خلافا في المرفوع المجرور المنون في الواو والياء المنقلبتين لفا فانهما لم يبدلا
من شيء وقفا ولا يوقف هذا الواو ولا مرت برجلي بالياء يوقف عليها بالاسكان وذلك
على الاصح استثقالا للواو والياء في مقام الوقف والتخفيف وحكى ابو الخطاب عن ازد السراة
انهم يبدلونها من تنوينهما فيقولون رجلو ومررت برجلي حرصا على بيان الاعراب ويوقف على الالف
في الاحوال الثلث في باب المنون الذي آخره الف مقصورة نحو عصا ورحى ومصلى وحبلى
فيقال في عصا بالالف في جميع الاحوال اتفاقا وان اختلفوا في تعيين تلك الالف عند ابي علي
في بعض كتبه وفاقا للكوفيين انها ثم المبدلة عن التنوين وقفا في الرفع والجر
المحذوفة للمتحركات فاعيدت بعد سقوط التوين وقفا حيث يشكل ذلك ووجه عندها
الثقا الساكنين فلما زال هذا البدل لم يشكل الامر في الف على الصحيح المنون المعلوم ام في ابدال
الالف من تنوينه في النصب دون الرفع والجر وزعم المازني وبعضهم انها مبدلة عن التنوين في
الثلث لوقوعه في جميعها بعد فتحة ما قبل الالف المحذوفة كما وقع بعد الفتحة في الصحيح المنون
المنصوب فيعضد بان الشائع ولعلهم هو ابدال الحركات المقدرة في التنوين فيما نحن فيه دان وقع في
الرفع والجر بعد الضمة والكسرة لا اعرابيتان المقدرتين على الالف المحذوفة فلا عبرة بفتحة ما قبلها
وزعم المبرد وفاقا لسيبويه فيهم من كلامه انها في الاحوال الثلث هي المحذوفة للعادة بعد سقوط
التنوين كما ذهب اليه الاكثر انها في الاحوال كلها اوقوعها اوقياسا في الشرع فلذا امالة المبدلة من التنوين

الوجه الخامس

بما على مثال الالف والخامس من الوجوه المعتبرة وهو ابدال تاء التانيث في الاسم هاء كان
بينها التاء فيه عوضا عن اللام المحذوفة نحو سنة وبنت في الرفع والنصب والجر على الاكثر فرقا
بينها وبين تاء التانيث في الفعل كضربت فانها يوقف عليها على لفظها بعينها التاء وقلبت هاء لقرب التناسب
بغير المفعول واخترت الهاء في الابدال لمناسبتها الخفة المطلوبة في الوقف بما فيها من الهمس
واللين في التلفظ ولذلك خلت من ادهار السكت وقفا وهذا لغة في البيت للتانيث اصلية كانت
في نحو وسمت وذات كعنكبوت وعفريت ولخلاف المعوضة كاخت وبنت فان الوقف في
الجمع على لفظها بدون الابدال فيقولون هذا طلحت وخبز الذرت مثلا وعليه روى قول
الراجز استحلها التمني سلمت من بعدما وبعدما وبعدمت صارت نفوس القوم عند الغلصمت
الحرة ان تدعى امت مسلمة رجل والغلصمة الحلقوم وبعدمت اصله بعدما التكرير وما قبله فقلبت التاء
تاء لموافقة القوافي وكما جاء في مواضع من القران عن بعض السبعة كالوقف على ان شجرت الزقوم وان
رحمت بالتاء منهم وانشبهت ناهيهات به اي بما ذكرنا نحو رحمة في الابدال الهاء في الوقف
قليل وبه قرا الكسائي والبزي واتفق في الموضعين وقيل في الاثنان فقط والاكثر على الوقف عليها
بلفظها من غير ابدال وبه قرا الاخرون وذلك لانه اسم فعل بمعنى بعد واصله الذي نقل عنه مجهول
فيما قيل فيه وانشبهها الجوهري وحوقلة من المفردات الخواد فيها على ان اصلها هيهية كزحزحة
فقلبت الياء الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالوقف بالهاء وعندهم الاكثر جمعا الوقف
فيه تعليقا على ان موضعها بحكم في الجمع وهو الالف في المسلمات الجمعية والوقف بالتاء اصل ان
هيهات ساكن على معلل من فتحات التانية على مثال الفتحات وعند ضمة مع
في الوقف التاء تانيثا هذه العملية في الوقف على تاء ملحقها واسم الظاهر ككتابة مطولة وتشبه

التاء في الجمع المؤنث بالالف والتاء نحو المسلمات بالتي في نحو رحمة في الوقف بالهاء على حكاه
قطرب عن بعض طي ضعيف لعدم تخصيصها للتانيث فانها للجمعية والتانيث معا على ما حققوه وعرفت
بكسر الهملة الاولى وسكون الثانية وقيل هما الفان في الاصل ان تحذف تاوه في النصب وهو اكثر
بنا لها في الوقف لان الفتحة تدل على الفتاة افرادها كسعلاة ولا اي وان لم تحذف تاوه في النصب
كرب فيا التاء من غير ابدال الهاء لان الكثير منها على العتاد الجيب لعرف من مثل كسرة وكرات نحو في الاخر
على هذا الكسر ولا اسكان واعلم ان الحكم بكون ابدال التاء نحو رحمة هاء وجواز الوقف بدل على
ابدالها اياها الا في الوقف وفيما اجري مجراه من الوصل وهكذا غيره من وجوه على الوقف ابنيتهم و
اشهر وهذا يقتضي لزوم السكون في الهاء الروس في الوقف والجاري مجراه ولا ما المشهور عند كر
العدد من على طريقة الاسماء المعدودة من غير اعراب في قول من ابدل التاء من ثلثة هاء مع ذلك حركت
الهاء فالقاه ابدل التاء من ثلثة هاء ساكنا ايراد الوصل مجرى الوقف ثم نقل حركة همزة القطع التي هي من
اكاد بعده الى الهاء المواصل ثلثة بادبعة فلذا الشاصف ثلك الهمزة على قياس حذفها اذ لولا ذلك
النقل لحرفت في ادكونها همزة القطع فلابس فيما في ماول عليه جعلها من وجوه الوقف مع ان التاء
فتجعل على العد وهذا لخلاف في الم الله فانه لما وصل الم بالجلالة وحذف همزتها ودخلها الكافها
وصلية التي سا كان تحرك الميم بالفتحة المنقم كما مر والقصا ان لا نتوهم من كون نحو فالهمزة
في ثلثة بعضهم مر على ما قبلها النقل الحركة ان الحذف والحركة هناك كما نوهم بعضهم من جعل
الهمزة ههنا للدرج والهمزة الساقطة درجا النقطا محركتها من غير نقل الى ما قبلها تحريك الميم لا من نقل
الحركة بل لالتقاء الساكنين وفيه معنى الكلام فيه ونقيادة الالف التي هي السادسة من جهات الوقف كما
وجوبا في انا وهو ضمير المتكلم حفظا للفتحة التي في النون كان تسقط بالوقف مع ان سقوطها

الوجه السادس

لا البلس بان المحققة الساكنة النون وفعلها او وصلا في لغتهما في قول انا سيف العشيرة فاعرفوني
جميعا قد تذريت السناما وزعم الكوفيون ان كلا لغتين من انا في الوضع فحذف في وصلة لتخفيفها
وادعيت وهذا الحاجة وقال من ان انا قال ووقفا فيهل من اسماء او هذا الاثم فتوجيهك وجهي
بعضهم كون الهاء بدلا من الشين في جهد لا كابدالها من نون الناكيد الخفيفة وهو قرائي من اجل
زيادتها وقفا في انا وقف على قول لنا لكنا هو الله ربي بالالف لان اصله لكن انا بسكون النون ا
من لكن فخذف همزة انا بعد نقل حركتها الى النون لتوادع النونان وادغما وانما ساد والى ذلك لو كانت
لكن هي المشددة النون ولا الف الا شباع فجعلها لزوم النصب في اسمها فليس الضمير الغائب المرفوع
المذكور بعدها اسما لها والعيا وحذف ضمير الشان المنصوب ضعيف عندهم فلكن غير في افصح
الكلام وحذف الالف لكنا وصلا الا في لابن عامر وحده من السبعة حيث اثبتها في الحالين لان
بلين بالكن المشددة وانما الهاء الساكنة في انا مكان الالف وقفا كما في لغة بعض ومنه قول لو كنت
ادري فعلي بدنه من كثرة التخليط في من انه ومنه في الاستفهامية التي لغيرها نحو ما حكي من
ان وجابنه ورد المدينة عند وفاة النبي فسمع اصوات الناس فقال مه يعني اي شي فاخبره با
قليل في كلامهم والثامن الالحاق ان هاء السكت وهذا الزمخشري في المفرد في الحرف
وقيل الهاء اما في هذا السكت محمولة على الجرجورة التي بانه حكمها التاء والوجه السابع وهو الحاق
هاء السكت لازم في كل كلمة بقيت بعد حذف شي منها على حرف واحد من غير ان يعبر كالمجزوم
عما قبلها اما العدم شي قبلها نحو قولك مبتدئا ره بكسر الراء وفتحه بالكسر في وقف امر من
راى وقه وعه من وقى ووعى اما لانه لا يعتد على ما قبلها كما في الوجه الى الفعل بالمفهوم نحو مجيء بسبب
الجملة على المفعول المطلق لعول مجيئه مناقاة الى الاستفهامية وشبه ربع المثل على الجر

الوجه السابع

لفظا انه مناف الى ما ابتدا في قولك مجيء مه جئت اي مجيء اي شيء جئت بمعنى كيف جئت مثلها
انه اي مثل اي شيء جاءت ونظيم المصادر والخبر على الفعل والمبتدا لاشتمالهما على الاستفهام
للمصادر الا بما ينظر الى عذبه كالمضاف الى الهاء لامتناع تقديم المضاف اليه فالاستفهامية في
نحو ذلك على حرف على الاكثر من حذف الهاء في الجر فلو وقف عليها وعلى نحو دون بالسكون كان
في معرض كلمة مبتداة بالسكون عند الابتداء المجاز الابتداء بها لا حيث لم تعرض عما قبلها وان انحت
حركتها لزم الوقف على المتحرك فزاد والهاء فانبغى عليه السكون ولخفائها لو لم يبنها لسهولة السكون
عليها وهكذا الحكم عند ابن مالك فيما يبقى على حرفين احدهما ان لا ينعم لمعه فلم يتبع من ومى فان حرف
المضارع عنه ذائل ووده والاجماع على وجوب الوقف نحو لم تك بدون الهاء والحاق هاء السكت جائز في
نحو لم تخشه ولم يغز ولم يرمه ولم يهب نحو ادريك ماهيه وهو كما قال الحسان اذا ما ترعرع فينا الغلام
فما ان يقال له من هوه وعلامة باضافة العادم الى ضمير المتكلم وضربته بسبب التاء مع ملاك الميم
ونون الوقاية وعلامه وحسانه ولا سيما الاستفهامية المخفوضة بحروف الجر التي هي على وضعها
دخوضها ان عمة ساتلون دخوضها في القران المجيد فيه واتبع عن البزي عن ابن كثير خلافا
للجميع من عداه من السبعة تبعا للرسم في المصاحف مع انها بالجملة فالحاقها جائز في كلامهم في
الاسماء المذكورة وضوءها اما الميم لساكن بل متحرك وحركته غير اعرابية ولا مشبهة بها سواء كانت
تلك الحركة التي للبناء عرابية ولا مشبهة بالاعرابية كالتي في وهو وهي ودين ياء المتكلم عند
تحريكها بالفتح على ما هو الاصل فيها ام كانت في حرف من الكلمة بالوضع بل ام من هل الحذف سواء
زاد ما بقي منها بعد حذف من هاء على حرف اخر ولم يعز ولم يرم ام بقي على واحد ما دكالحذف
ما قبلها العدم استقلال ما قبلها بالمفهوم نحو حساب وما بيانه ومجيء في جميع ما ذكر الحاقها

الحركات التي يتمثل بها ... كالياء [illegible] اولا لكنها على الاخر الحذف من الكلمة [illegible]
[illegible] والوقف [illegible] اسكان [illegible] مع عدم الاضطرار [illegible] بكتبي الدلالة على الحذف
بالقران وهذا [illegible] الساكن [illegible] ... لعدم الدال على الحذف
ما [illegible] حركة اعرابية نحو [illegible] مشبهة بالاعرابية كالمثنى [illegible]
فان حركة [illegible] المنادى [illegible] المنادى واسم لا النافية للجنس [illegible]
فالوقف على الجميع بالاسكان بدون الياء لعدم الاعتبار بالمحافظة على حركاتها [illegible]
او شبهه وما حكاه [illegible] عن بعض العرب من الحاقها مع الحركة الاعرابية العارضة نحو [illegible]
في قوله يا رب يوم لا اظلله [illegible] ... عند بعضهم [illegible] الكت
وهذا جائز في كل اسم آخره الف مقصورة [illegible] بشرط كون ذلك الاسم [illegible]
[illegible] اضافة الى شيء نحو [illegible] وهو [illegible] بالمقصور [illegible]
لا [illegible] ... بالمنادى [illegible] المضمر [illegible] الوصل مجرى الوقف
في الحاق هذا السكت [illegible] ... على قراءة [illegible]
بالهاء وصلا [illegible] كما في الوقف [illegible]
[illegible] من [illegible] ... الساكنين وصلى [illegible]
[illegible] على الاصل [illegible] الساكن على ما [illegible]

الوجه الثامن وهو حذف الواو والياء فلا يكون وجوبا وقد يكون جوازا فرخص للتحذف
الياء كان جوازا [illegible] ويكون ما قبلها يكون جزء من الكلمة [illegible] الاحوال كلها وصلا
نحو القاضي والعمي والجواري معرفة باللام او يكون ضمير المتكلم [illegible]

الوجه الثامن

سواء حركت الياء التي هي ضمير المتكلم في الوصل او سكنت فيه فيجوز فيما ذكر حذف الياء واسكان ما قبلها
نحو ربي اكرمن وربي اهانن كان الوقف على الاشارة مع ما في حذفها من الجمهور الفرق بين الوصل
والوقف ويجوز اثباتها لثبوتها في الوصل مع عدم حدوث موجب الحذف في الوقف واثباتها
اكثر في الجميع [illegible] كراهة الحذف من غير موجب والفرق بين الحالين بقطع الكلمة عما بعدها
ووصلها ثم ان جواز الحذف في نحو القاضي مختص بحالتي الرفع والجر متعين في المنصوب الوقف
باثبات الياء وصلا وحركتها [illegible] الحذف فانها على حال [illegible] مع التنوين [illegible] في حكم الصحيح
وربما اشعر كلام بعضهم لزوم اثبات يا المتكلم [illegible] من حركت وصلا مع حذف حركتها
[illegible] السكت [illegible] ولو [illegible] الحذف [illegible] فقوله حركت او سكنت الرد على هذا فيه ما
[illegible] الاستغراق على افادة [illegible] وصلا في
قوله [illegible] واثبتها ساكنة [illegible] في القران [illegible] من سكنها [illegible] في حكم الياء [illegible]
عكس حكم الياء التي هي جزء من الكلمة [illegible] بالتنوين [illegible]
الياء [illegible] في الوقف نظرا الى [illegible] موجب الحذف وهو التنوين [illegible]
اثباتها نظرا الى سقوط [illegible] شائعة في كلامهم
[illegible] في الوقف [illegible] ابن كثير [illegible]
[illegible] هادي وما لهم من دونه من والي [illegible] الاثبات [illegible]
[illegible] خلاف الزمخشري [illegible]
[illegible] المنقوص [illegible] الاثبات [illegible]
[illegible] مثل التنوين في هذا المنادى [illegible] كالقاضي معرف باللام والحذف [illegible]

وحركة المنادى من نحو [illegible] الرحيم والمنادى المضاف [illegible] حكم المنقوص
من نحو القاضي وغير [illegible] وشبه المضاف في حكم المنسوب المنون [illegible]
منصوبين واثباتها [illegible] الحذف [illegible] قبل الوقف [illegible]
نحو [illegible] منهم لئلا يلزم الاجحاف بكثرة الحذف والتغيير من غير [illegible] موجب للحذف
[illegible] والمرء [illegible] الراء [illegible] لسكون الراء وكسر الهمزة [illegible]
الى الراء وحذفت [illegible] التنوين [illegible]
في غير ذلك كما في حال النداء واثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل التي هي [illegible]
[illegible] الوصل والوقف [illegible] ما قبلها وصلا [illegible] الحركة [illegible]
يجوز في الفواصل والقوافي حذف جميع ما [illegible] الحذف [illegible]
لمراعاة الازدواج [illegible] والشفع والوتر والليل اذا يسر بكسر الراء وصلا
وسكونها [illegible] لان [illegible] وحذف اللام من [illegible]
الفواصل والقوافي [illegible] الاصل [illegible]
[illegible] في الياء [illegible] الواو والياء
في الفواصل والقوافي [illegible] كما [illegible]
[illegible] للقليل ما [illegible]
[illegible]
بالجواد [illegible]
[illegible] في الفواصل والقوافي [illegible]

وحذف الواو التي توصل بالضمير حال الوصل ثابت وجوبا الا ضرورة مع اسكان ما قبلها
عند الوقف في نحو ضربه [illegible] الواو [illegible] الاخير [illegible] هو قراءة ابن
كثير في كل القران اذا وقع ميم الجمع قبل حرف متحرك نحو منهم [illegible] وعليهم [illegible]
حذف الياء الموصولة بالضمير المكسور [illegible] واهل الحجاز [illegible] يوصلون مثل هذا بالواو
نحو [illegible] وكذا حذف الياء الموصولة باسم الاشارة [illegible] المؤنث
نحو [illegible] مع اسكان ما قبلها [illegible]
[illegible] هذه الصلة [illegible] الحركة سواء جاءت من نفس الاسم [illegible]
[illegible] بالضمير [illegible] كما هو الظاهر من كلام [illegible] وصلا [illegible]
واسكان ما قبلها في الوقف [illegible] ما يوصل بالضمير وصلا في الوقف [illegible]
[illegible] واعلم ان [illegible] الواو والياء بالضمير [illegible]
[illegible] في الوصل [illegible] الساكن [illegible]
[illegible] عن ابن كثير [illegible] في سورة الفرقان [illegible]
ولم يقع [illegible] الساكن [illegible] والتاسع من وجوه الوقف وهو ابدال الهمزة
حرفا ساكنا من حروف العلة [illegible] ثابت عند قوم من العرب [illegible] الموقوف عليه
مع [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
هذا الابدال [illegible] ما قبل الهمزة [illegible] اكثر [illegible]
[illegible] ما قبلها في جميع الاحوال

الوجه التاسع

عن الفرق كالكف لا لعطشان ثم اذا انفتح ما قبلها ابقي على حاله مفتوحا ان سكن نقلت حركة
الهمزة اليه لانه من حروف العلة لينه وربما اردف سكونها وقفا مع سكون ما قبلها الى خفائها مع
ابقائها هذه الابدال على ضد القياس وينقل حركة الحرف الرابع بدل ما وقع قبلها على حاله ان كانت حركة
كانت مثل خولات في الرفع هذا الكوفة في الكلام حركة بالضرب المفتوح للعتب والبناء ند
هذا الخبو هو في الخبا بفتح الجيم وسكون الموحدة الماضي وهذا البطو بضم الموحدة وسكون
الطاء عند الشريفة وهذا الردو في الرد بكسر المهملة الاولى وسكون الثاني للعون والناس
في الجمع ابدلت الهمزة واوا ساكنة من جنس حركتها في الرفع مع ابقاء فتحة ما قبلها في الاول
ونقل منها اليه في البواقي وابدا الكلا والخبا والبطا والردا في النصب بسبب فتح ما قبلها في الكل
والخبى والردى والبطى في الجر ابدلها الفا في النصب او ياء ساكنة مع فتح ما قبلها في الاول
على التقابس بعد نقل فتحها في النصب وكسرها في الجر اليه في البواقي وحركة الحرف المتقدم على ما قبلها
ابقيت على حالها في الرفع والنصب والجر ومنهم من يحذف في حال الرد من الثلاثي المكسور الفا
عن نقل حركة الهمزة والقلب واوا في حال الرفع فلا يقولوا هذا الرد ولكونه على فعل بكسر الفاء
وضم العين وخلو البطو من الثلاثي المضموم الفاء من النقل والقلب ياء في حال الجر فلا يقولوا
من البطي لكونه على فعل بضم الفاء وكسر العين وهما مرفوضان بل يقول هذا الردى على ...
ومن البطو على ... فيتبع حينئذ فاؤهما في الحركة فكسرهما في الردى وضمهما في البطو ومنهم
قوم من تميم ولم يكتفوا باسكان الهمزة لكونها اخفى من الخفاء مع نقل الهمزة الساكنة عند سكون
ما قبلها ثقلا واخفاء لا يكاد يخفى والاكثرون لم يبالوا بالبناء بين المرفوضين لعروضهما في الوقف
لعن من كان ذلك العاشر من وجوه الوقف هو التضعيف والاسكان في لغة بني سعد كانت ...

التضعيف عن الهمزة المحرك ما قبله اشترط فيه كون الموقوف عليه متحركا لان الوقف بالتضعيف
عندهم كالعوض وكون ما قبله متحركا لئلا يجتمع ثلاث سواكن ثم ان كانت حركة ضمة او كسرة جاز
في التضعيف معه وان كانت فتحة اشترط عدم التنوين اذ المنصوب المنون سبيله في الوقف ابدال
التنوين والتنوين بالالف في لغة ربيعة فلا يجوز تضعيف في سعة الكلام ووجه مجاله في
الضرورة مثل جعفر بالتشديد بالرابع الاسكان وهو قليل الحاجة من لحاق النقل في محل
محله ان لا يرتكب لعلة لكنهم تسامحوا به على قلة للتنوين عن الحركة الساقطة فلذلك اختص
الوقف الذي يبقى الحركة ولم ينقل عن احد من القراء الا عن عاصم في مستطر في سورة القلم القمر
فالتضعيف في الوصل نحو قول رؤبة او ربيعة ببعض كثرة الربا وهو اسم الجواد كانه البل انا
الجأ او الحربق والقوا الضبا في النبي والحلفا فالتضعيف ابنا من القصب والنصب مع كونه في
مقام الوصل فهو بنية التحريك في القوافي كما يكون مع نية الوصل شاذ من وجه وقد يمتنع كونه في كلا
فان ادخال الف كالاطلاق في تحريك ما حقه السكون لاجل ادخالها كثير في الاشعار فلعله وقف
بالتضعيف ثم اعطاه السكون والتحريك للالف وهذا لا يمنع الشذوذ عن البيت لشذوذ وقفه
مع التضعيف وقفا وبعض الرجز لبعض اهله والنبي وروى الذبح والحلفا كعصيا ببث
بهيا انه افعى الزوج والنار كالحريق الذي صادفه هذه الاشياء الثالثة فاشعل والحادي عشر
عن الوجوه وهو نقل الحركة الموقوف عليه الى ما قبله جميعا بين الساكنين واسكان المتغير للوقف
كانت فيما قبله ساكنا غير المحرك لا يقبل حركة الا بعد الحذف وفيه زيادة تغيير في بنا الكلمة دون
الساكن صحيح لان حرف العلة لا يقبل الا الحركة لثقلها عليه وهذا النقل عند حصول الشرط
نعم كل حركة الا الفتحة فانها لا تنقل الى الساكن المتقدم بل يختص ذلك حرف كانت لا اختلاف

حذفها الكوفيين والاخفش حيث جوزوا نقلها الى ما قبلها مطلقا والاكثر متفقون على منعها لكونها
كامنة في اي حرف كانت الا اذا كانت في الهمزة التي يوقف عليها فانها تنقل الى ما قبلها الساكن كما تنقل
الضمة والكسرة خصوصا لا يلزم حينئذ الاستثقال الا الساكنة عند السكون ما قبلها ثقلا واخفاء كما
ولعلم ان نقل الضمة والكسرة مخصوص بما لم يلزم منه البناء ان المرفوضان الاتي المهموز اللام
للعفو عنها مع فقد الحاجة ولكنا ما رفضنا هو في الوقف بنقل الحركة انه قليل كالوقف
بالتضعيف مثل هذا بكر وحبو بنقل الضمة من الراء والهمزة الى الكاف والباء ومررت ببكر وحبي
بنقل الكسرة منهما اليهما وامثال الخبا بنقل الفتحة من الموقوف عليه لكونه همزة الى ما قبله وكما يبقى
وابنا المكسر بنقل حركة الموقوف عليه لكونها فتحة في غير الهمزة ولا يبقى فيما اوله مكسور من الثلاثي
الغير المهموز اللام في الرفع هذا الحبر في حبر للمداد بنقل الضمة لعدم وروده على فعل بكسر الفاء وضم
العين ولا فيما اوله مضموم من الثلاثي في الجبر من غير المهموز من قفل بنقل الكسرة مثل الكو
على فعل بضم الفاء وكسر العين ويبقى في المهموز هذا الردء ومن البطؤ وان حصل البناءان كما تقدم
ومنهم من يفر من البنائين في المهموز ايضا فيتبع عند نقلها مقبول الردو كالابل والعنق ولم يتبعوا في
غير المهموز لعدم استثقال السكون فيه عند سكون ما قبله وقد يوقف على حرف واحد
كالفاء والواو وحرف المضارعة مع زيادة الف بعدها او تركها لمنامه وذلك كقوله بالخير
خيرات وان شرا فا ولا اريد الشر الا ان تا قوله ان شرا فا اي وان شرا فشر اوقع على شر
من قوله فشر الا شين وحدها مع زيادة الالف مع بقية ... وقوله الا ان تا اي الا ان تشاء بالوقف على
وحدها في الاول وحرف المضارعة وحدها في الثاني مع زيادة الهمزة والالف فيهما وت
امر من الايتان واعلم ان المقصور سمي به لكونه مقصورا بالنسبة الى الممدود ولكونه

والبطو

المقصور والممدود

اي ممنوعا من الاعراب المقتل من القصر بمعنى المنع والاول احسن بقرينة المقابل كما قيل وهو ما
كان اخره الف مفردة منقلبة كانت من الواو والياء او زيدت للتانيث او للالحاق واحترز بالمفردة
عن نحو ادعو اد فان الالف في نحو ذلك الف واحدة فريدة التي قلبت همزة لئلا يلتقي
ساكنان كما مر في الجمع فاما هو الاخر في نحو ذلك في الاصل هو الف كما قلت الف مفردة اذا قيل الاف
الف اخرى في الاصل كذا قيل فتم واما نحو سقا وكسا فالاخر فيه ليس الف في الاصل هو الا الف لكنها
ليست مفردة اذ قيل الا الف القصوى في الاصل كذا قيل فتم ولعل نحو سقا وكسا فالاخر فيه ليس الفا
في الاصل لكونه واوا او ياء ولا في الحال لكونه همزة وذلك كالعصا والرحا وحبلى ومعزى والممدود
ما كان بعدها اي بعد الالف همزة من المذكر والمؤنث والملحق وغيرها سمي به لما فيه من مد الالف
لاجل الهمزة بعدها كالكساء والرداء والعراء والحمراء والعلباء وهما في الصناعة مخصوصان
بالاسم المتمكن فلا يطلقان على نحو اسلنقى وخاوشاء ورمى وهو كلا على سبيل التسامح او لتوسع
او جريا على مقتضى اللغة والاولى ان يقيد الالف في تعريف الممدود بكونها زائدة لئلا ينتقض
بنحو ماء وشاء واصلهما موه وشوه فان مثلهما ليس من الممدود واصطلاحا كذا قيل ثم الاكثر
تكانه اكتفى بالتمثيل وشهرة امره بينهم وكل منهما قياسي يعرف بضابطة يعلم بها وهو في لغة
القادة وسماعي غيره اصل يتبع ضابطة بل يفتقر الى السماع والقياسي من المقصور ما يكون فعل له
ويكون ما قبل اخر نظيره من الصحيح اللام فتحة فتقلب لامه التي هي واو او ياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها والقياسي من الممدود ما يكون من المعتل ما قبل اخر نظيره من الصحيح الفا فيقع حرف
العلة فيه بعد الالف فينقلب همزة والمراد بنظير المعتل من الصحيح ما يكون مع ذلك المعتل من صنف
واحد من اصناف الابنية فيطلب منه معلوم في الحركات والسكنات كاسم المفعول من باب

مثاله واذا كان الفعلي منهما ما ذكرنا المعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد سوا
كان ثلاثيا مزيدا فيه اذ باعيا مجردا او مزيدا فيه مقصور كمعطى ومشترى ومستغنى ونحوها
لان نظائرها من الصحيح مكرم ومشترك ومستخرج ونحوها على صيغة اسم المفعول بفتح ما قبل
الآخر على ما هو شأن حكم اسماء المفاعيل منها بخلاف اسم المفعول من الثلاثي المجرد كمرمي فانه
الفاعلين من غيره كالمعطي والمشتري وكالمعتل اللام من اسماء الزمان والمكان مقصور ايضا
وكذا المصدر الميمي عنه بشرط كونهما قياسيين مفعل بفتح الميم والعين من الثلاثي المجرد ومفعل
بضم الميم وفتح العين وغيره من ازيد لان اسم المفعول من غير الثلاثي المجرد ولم يعتبر هذا القيد
في اسماء الزمان والمكان لانهما من المقصور لا يكونان الا على هذين الوزنين بخلاف المصادر الميمي
منه اذ قد يكون على غيرهما كالعيشة وذلك كمغزى والمجتبى على مفعل بفتح الميم بمعنى المقصد
وملهى بضم الميم من قولك الهيته عن كذا كاكرمته سواء كانا بمعنى المصدر او الزمان او المكان
وانما كان المصادر المذكورة وتلك الاسماء المقصورة لان نظائرها من الصحيح مقتل ومخرج من
الاخراج والمعتل اللام من المصادر الذي من فعل بكسر العين في الماضي فهو افعل او فعلان او فعل
ككف مقصور فانه كالف مما تقلبه القلبان يكون منهما مفتوح بخلاف غيره كالرخى
بان يكون مصادر كالترى عند بعض فهو ريان لعدم الالف في مثله هنا الصم العمى
والمراد بقوله فهو كذا وكذا كون الصفة منه بمعنى الفاعل المذكر على احد الاوزان
الثلاثة كالعشى والصدى والطوى كلها على افعل بفتحتين من عشى فهو اعشى اذا ابصر بالنهار دون ذلك
لم يبصر بالليل وصدى اذا عطش فهو صد واصله الصدى لكنف واعلاله كقاض وطوى فهو
طيان اى ضامر البطن وانما كانت هذه مقصورة لان نظائرها من الصحيح الحول من حول فهو

احول والعطش من عطش فهو عطشان والفرق من فرق اذا خاف فهو فرق كالكتف وله الغراء
بفتح الاول والمد مصدر غرى به بالمعجمة فالمهملة اذا ولع به فهو غر كصد كما في الكبير اذا الملسوب
الفاتية العين بالكسر او مدتها ملازم حتى فهو كالبرد اعتبارا على تلك القاعدة
وكذا نملي ملة بالمد كعزاء اى عطش على ما حكاه من الاصمعي بعشره ويقول عرى كصدى على القياس
وحكى ابو عبيدة من بعضهم رواية في البيت بكسر الاول واظنه مصدر غاديت بين
الشيئين غداء والبيت مواكلة الحنظل ونشدت القاصع الحافل بمعنى المنكر كركم ووداكم والمعتل
اللام من جمع ما كان على فعلة بضم الفاء وسكون العين وفعلة بالكسر والسكون مقصود
ايضا وذلك كعرى بضم الفاء وفتح الراء في عروة ودمى في دمية وجزى بكسر الجيم وفتح الراء
في جزية بالكسر والسكون لان نظائرها قرب بضم القاف وفتح الراء جمع قربة بالضم والسكون
وقرب بكسر القاف وفتح الراء جمع القربة بالكسر والسكون وهي ما يتشتمى بها المال من المقصور
الفعلى مؤنث اسم التفضيل كالقصوى والدنيا وغيرهما من الصفة التي مذكرها على فعلان كسكرى
وسكرى وجمع فعيل بمعنى المفعول كجرحى وجوى والصفة المشبهة الدالة من اللون على معنى كاحوى
وكل مؤنث بلا الف من انواع المثنى كالمثنى والدال على مبالغة المصدر من المكور
فانه المشتد منه كالحثيثى والخليفى ويروى الكسائي المد في الحثيثى وهما الغالبية المقصم
كالدم من معتل اللام يجمع على افعال كالثرى والاثراء والقفا والاقفاء والمعتل اللام من المصادر
المزيد فيها نحو الاعطاء والرماء مصدر رامى على زنة فاعل والاشتراء والاحتطاء ممدود لان
نظائرها من الصحيح الاكرام والطلاب مصدر طالب والافتتاح والاحرنجام والاحتطاء وانكان
ماد له الاصلية لكنها لما كانت زوائد ملحقة نحو الاحرنجام في حكم الاصل فالحاقه

من المعتل اللام شبها على ان المراد ما يعم المعتل اللام من اسماء الاصوات المضموم اوله
انه ممدود كالعواء بالعين المهملة لصوت الذئب والثغاء بالمثلثة والغين المعجمة لصوت
الشاة وما شاكلهما من الثاغية للشاة لان نظائرها من الصحيح النباح والصراخ والمعتل اللام
من مفرد جمع القلة الذي كان على افعلة من غير شذوذ ممدود ايضا كساء بكسر الكاف مفرد
اكسية وقباء بفتح القاف مفرد اقبية لان نظائرها من الصحيح حمار بالكسر مفرد احمرة وقذال بالفتح
وانما قال مما المد على افعلة مع كون مفرده وهو الندى مقصورا كما قال مرة بن محكان في ليلة
من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا فهو شاذ وكذا ندى واندية وقفا واقفية
وقال الاخفش انها من كلام المولدين وجمادى بضم الجيم من شهور السنة والاندية الامطار
والطنب جمع الاطناب وزعم بعضهم ان الندى جمع على نداء بكسر النون والمد كجمل وجمال
ثم جمع هذا الجمع الممدود على الاندية فلا شذوذ وذلك استبعده بعضهم لعدم الظفر بنداء
بمعناه اللغة ومن الفعلى الممدود مؤنث الصفة على افعل من اللون والعيب كحمراء وعرجاء
السماعي من المقصور نحو العصا والرحى والفتى والحصا القنا والسنا للضوء والثرى للتراب
لا لغير ذلك ومن الممدود نحو الخفاء مصدر خفي والاباء مصدر ابى يابى والسنا للشرف
والقناة والسن والثراء لكثرة المال الى غير ذلك مما ليس له نظير من الصحيح على الوجه المذكور
يحمل عليه حتى يكون مقصورا قياسيا او ممدودا قياسيا بل يقتصر على السماع ثم انهم اتفقوا على
جواز قصر الممدود للضرورة كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر وان تحنى كل عود ودبر العود
بفتح العين المهملة وسكون الواو المسن من الابل والحامد المقصود للضرورة فاجاز الكوفيون
محتجين بشواهد كقوله سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء نحو طلا الغني ومنعه

المعربون وجعلوا القاف في البيت مصدر غانيته اى فاخرته في الغنى وهو تعسف كما لا يخفى ولما فرغ
سائر ما قصده ولعله لعدم ادخله فيه والقصر بعلم ذو الزيادة بكثر في الاسم والفعل دون الحروف
لعدم التصرف فيه بالاشتقاق وغيره وجمع مجموعها قولك اليوم تنساه او سالتمونيها
او السمان هو ينسى على فعلت بالكسر الحبيب وقد يحكى ان تلميذ سال شيخه عنها فقال ماسالتك
لا هذه النوبة فقال الشيخ اليوم تنساه فقال والله ما انساه فقال الجبيب قد بينت وانت لا تدرك
المبرد حيث سأل عنها هويت السمان فشيبنني وقد كنت قدما هويت السمان وقد ركب منها الفاظ
اخر نحو هم يتساءلون وما اوس هل نمت ولم يا انساه وغير ذلك وانما اختيرت هذه للزيادة لخفة
الثلثة التي هي حروف اللين منها ومناسبة البواقي لها في المخرج والصفة فان الهمزة والهاء مجاوران
الالف في المخرج والميم شفوية كالواو والتاء والسين مهموسان خلسان لين حروف اللين والنون
لغنتها بتلك مخرجها وهو الخيشوم امتداد الالف في الحلق واللام مخرجها ما دون طرف اللسان
نكانها قريبة من الشفوية مع انها تناسب النون فلذلك تدغم فيه نحو من لدنه فاجرت مجراها في
الزيادة ثم انه عرفوا حروف الزيادة بقولهم لانه لا تكون الزيادة لغير الالحاق وغير التضعيف الا منها
لكن ليس المعنى انها يلزمها الزيادة ولا تكون اصلية وان الزائد كيف كان بحصر فيها مع انها قد تكون اصلية
نحو سال وسلم وعمل ونام والزائد قد يكون من غيرها اذا كانت الزيادة للالحاق نحو قردد بزيادة الدال
للالحاق بالرباعي والتضعيف منها نحو شملل وعلم بالتضعيف مع الالحاق والزيادة انها
لغرض جعل مثال على مثال انه يجعله ولا يزاد فيه نفضيلا بعضا منه بحرف ولا دليل الحروف الاصول على
ليحصل به توافقهما في عدد الحروف والهيئة من غير تفاوت فلذلك منع الادغام فيه مع التجانس
وكذا الاعلال مع موجبه ومن ثم لم يقلب الواو في حوقل الفا بنقل حركتها الى ما قبلها كما في مقام

ونحو الحائط على وزن جعفر واضافة العرض الى الجبل بيانية اى العرض هو جبل مثال على مثال
انه ليعامل معاملته على وجه الكمال من غير تفاوت في جميع التصاريف من الماضي والمضارع والامر
واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر ونحو ذلك ان كان فعلا والتصغير والتكسير ونحوهما
ان كان اسما للتوسع في النجع والشعر ونحوهما ثم ان الاصل الذي يلحق به غيره اما رباعي او خماسي
وليس في الاسماء المتمكنة والافعال ثنائي بالاصالة بحذف ابو الحاقه بالثلاثي بزيادة حرف وقد يتصل
الملحق به على ثلاثة فيزاد مثله في الملحق بالتبع وكانه تابع للالحاق والاصل فيه المقابلة
كما في الحاق جلبب بدحرج وكلمة انما الحمراء على ان تبدك الغرض هو التماثل في عدد الحروف
والهيئة التشكيلية في المعاملة فيجب علم كون الحرف المزيد مثلا في موضع زيادته لان ذلك معنى
ولا لم يحصل الغرض من زيادته في التماثل المذكور فان حال الملحق اصله الحرف المعين كما في شملل
وشمل فلذلك باعتبار وضع تام لفظ لذلك المعنى وتتبعه التصاريف لا باعتبار قبل الزيادة لانه
المفرد فلا يكون لاصله معنى بالوضع اصلا نحو كوكب فانه هو كلمة بوضع لمعنى اسم وحصل في
مثله ومثل شملل حملا على معناه معنا اصله كون استعمال الاصل بمعناه مع وجود المشتق له عند فلذلك
لم يظهر به فتح واذا عرفت هذا فنقول قوله ذو الكان العدد الملحق بجعفر كحضاد العرض من زيادة
الدال لا من زيادة ضيق في مماثلته له ليعامل معاملته في التصغير على ... والتكسير على قرادد كجعفر
وجعافر وعدم الادغام فيه دليل على الالحاق ... في الصحاح ونحو مثل غير ملحق به دون صغر
على فعل وكذا على مثال ما ثبت عندهم من ... اى قبل الزيادة فيه دون الميم لغيره اى لغير
الالحاق فموضع زيادتها لكونها ... في ذلك الموضع لان ... المكان والزمان والمصدر الميمي الذي
لو وضع الادغام في مثله ... مقام وامثل وفعل ... فاعل كان ...

ملحقة بجعفر يخرج لذلك الذي ذكرناه من ... الزيادة فيها كان ذلك معنى كما مر في اول الكتاب لعدم
معاملتها معاملة نحو دحرج في جميع التصاريف لحجوم ومادها مخالفة لمصادر الملحقة مصادرها
للمخالفة الذي الاصل المطرد في الرباعي مع كفاية المخالفة فيه في عدم التوافق في جميع التصاريف
فيه وضع الايجاب بالكلي ولا تقع الالف للالحاق في الاول في غير لعند ولا ابدا ... لمعهود
ولا تقع ايضا للالحاق ... اسم حنوا اى وسطا ... كتاب الملحق ... بجميع
ولا ... للمواضع الثانية الملحق به ان ... من غير ... في جميع التصاريف
لما يلزم من تحريكها في بعض التصاريف كالتصغير والتكسير ... التصغير ان ...
ثانية ... ثالثة ... موضع الحركة ... في الوسط انما يكون للالحاق
بالخماسي ... والخامس منه في التصغير والتكسير ...
اللفظي على الرابع منه الذي ... في مقابلة من الملحق والجواب ...
بما فاتها من الملحق به مخل بالتناسب التام بين الملحق والملحق به كما هو المطلب للالحاق ...
للالحاق ... يؤدي الى ... في التصاريف وفيها الى ما يقبل الحركة كما
التصاريف في التصغير ... ولان ما قبلها من الملحق به موضع
ثمل الحركة ... الملحق به رباعي او خماسي ولا ...
الا في القاسم الخامس ... لا يكون ... منها الا الحرف الصحيح وهو قابل الحركة ولما ذكر
حنوا ... ليس للالحاق بالاصالة لكونها ... الزائد في الملحق به ولما جاز
زيادتها ... للالحاق ... التصغير ... من المخالفة في بعض التصاريف
هذا غاية التوجيه والتطويل على ... ان الالف لم يكن اصلا ... كوهو لو قوعها

موضع الاصل للالحاق فحذف الاخر للحكم بزيادتها لعدم ... لكونها منقلبة عن ياء هي الزائدة
للالحاق في الحقيقة عند المحققين كذا في شرح المفصل ومن قولهم ... قوله ما يلزم
والتقييد بالاسم لانه لم ... الجواز في الفعل نحو ... لان الفعل محل التغيير ...
والتغيير فيه في بعض التصاريف ... لا ... الالحاق في التصاريف ...
حيثما الاكثر في الزائد من الاصلى بالاشتقاق وهو ان يجد بين لفظين تناسبا في المعنى والتركيب
فرد احدهما الى الاخر ... الاشتقاق ... ان كان في المشتق من الحروف العشرة ما لم يكن في المشتق
منه حكم عليه بالزيادة كما مر ... وعدم النظير بان يلزم من عدم ... على فعل
اللام الثانية ... بضم الجيم وهو ليس بموجود ... التطير ... الزيادة بان يكون
الغالب حرف ... الكلمة ... ذلك الموضع كالهمزة في الاول ...
اصول كما مر ان الغالب في هذا الموضع كونها زائدة في هذه الثلاثة طرق المعرفة وقد ... التا
فيدل ... على زيادة حرفا واما ... على خلاف ذلك ... الترجيح كان ...
اى يطلب الترجيح ويحكم بمقتضاه ...
على انه وجه ... الاشتقاق لانه اقوى ...
ثم ان ...
كما ان ... للطويل ... الرجل ... يطلق
الاشتقاق على ... الاشتقاق الحقيقي بالتشبيه ...
مقدم في الاعتبار على غيره من الوجوه عند التعارض لانه اقوى فيحكم بمقتضاه ويطرح المعارض
فلذلك الذي ذكر ... بثلاثة ... على زنة فنعل بالنون بعد الفاء على ...

كدعم وجعفر

السرية من ... وهو ... شامل ... الميم على الهمزة وشامل عكسه كلاهما الريح الشمال
على زنة فاعل بسكون الهمزة ... على هيئة جعفر ... من قولهم شملت الريح اذا هبت شمالا ...
بالهمزة بين النون والدال على فاعل بسكون الهمزة بعد الفاء كهيئة ... الكابوس الذي يقع على
الانسان بالليل فلا يطيق الحركة والقيام من الندل وهو الاختلاس كانه ياخذ الانسان ...
وعنسل ... بالنون ...
بالنون ... من غير ...
... البلوغ ...
... الكبير ...
...
...
اى ... الميم ...
...
الزرقا على ...
بالنون بعد الفاء ...
اى ثابت ... بالنون بعد العين ...
...
قرطبوس ... الحركة والسكون لصوت القوس عند الرمي ... وهو الصوت ...
...

ثلاثية اي من مزيد الثلاثي على الاوزان المذكورة ويعدم تنظيره لشيء من تلك الاوزان في
الابنية الثلاثية المزيد فيها في كلامهم يفتعول يكون رهبوت مناسبا مزيدا كفرجحو
وحطائط وبالباء بعد ضلس وهو ازناه من المزيد الرباعي كعلابط وقرطاس والبولوق من
الخماسي الرباعي كجحمرش ويحكم الجمهور على الجميع بالثلاثية ترجيحا للاشتقاق على عدم
النظير ولذلك الذي ذكر من تقديم الاشتقاق حكم العادة فكان الند ولشديد الخصومة
مزيدا ثلاثيا ملحقا بالخماسي فكان وزنه افنعلا بفتح الهمزة والفاء وسكون النون ترجيحا
للاشتقاق من اللد بمعنى الخصومة المناسب له في اللفظ والمعنى على عدم النظير لهذه الزنة في المزيد
الثلاثي المقتضي لكونه مناسبا كفرجل وغلبة الزيادة في الهمزة الواقعة اول الكلمة قبل ثلثه
اصول ايضا بكونه ليس بخماسي لكنها الا يمكن في كونه افنعلا احتمال كونه من اللند وان لم
يرد في اللغة مثل ككنكل وقيل ويلندد بالياء بمعنى الشد … ملحق بالخماسي بلا الف الاشتقاق
كما ذكر ولذلك المذكور من تقديم الاشتقاق ايضا كان معدكمن من عدنان وغيره بفتح الفاء والعين
ولشديد الدال … بالموحدة ولشديد الباء الطري الصغير وحمرة بالجيم والمهملة ولشديد الكو
مع تاء التانيث الجماعة الحمير وفي ذلك الحيي مفعل مشتق منه بمعنى تشبه بمعد في القوة او غيرها
قال الراجز ربيته حتى اذا تمعددا كان جزائي بالعصا ان اجلدا … وان كانت تحتمل الزيادة
والاصالة في بابه عدم النظير لكن اشتقاق هذا الفعل منه يدل على اصالتها وكونها في الكلمة
زائدة كان هذا على فعل بالميم الزائدة قبل الفاء وليس بموجود في كلامهم وجودا مثل
هو في حكم العدم وان كانت اصلية … لانه ماخوذ من … فعلل بالتشديد كما ذكر من الثلاثي
المزيد فيه بزيادة احد اللامين … الرباعي لانه ليس من ابنية الرباعي الاصول …

شعلد

على فعلل الملحق بدحرج فعدم الاشتقاق على تقدير النظير لهذه الزنة في المزيد الثلاثي الجاري
مجرى عدم النظير لهذه الزنة في المزيد الثلاثي الجاري مجرى عدم النظير الدال على كونه مفعلا
بزيادة الميم في الاول مع الادغام في الاخر كمفر ومرد كما ذهب اليه بعضهم ومفعل غلبة
الزيادة في الميم الواقعة اول الكلمة قبل ثلاثة احرف فانه دال على كونه مفعلا وانما حكم على مفعلل بان
الزائدة بعدم الوجدان في كلامهم بوجود ما يشهد به حتى في الاشتقاق فمعد من معد على ان
الميم من معد … سكن … اذا امتحن عضوا المنديل وتمدرع ان ابس
المدرعة وهي ثوب من صوف صغير الكمين وتمسكن اذا البس المسكنة وتمنطق اذا البس المنطقة وغيره
مما لا شك في زيادة الميم وما علم اشتقاقه كالمسكنة والمنديل والملبوسات المذكورة
لكون زيادتها في غاية الظهور ومن ثم اتفق على ان وزنه تمفعل لوضوح شذوذه في
شذوذ ما ذكر من الافعال او شذوذ كل منها … والفصيح الكثير فيها السكون و
تدرع وتمنطق … كلها على تفعل بشديد العين فهي اشد ودها الواضح في حكم العدم
غير ملحقة لان بعضها … ثم حكموا على تلك الزنة بعدم الوجدان وعلى تلك النوادر بان
بناءها التوهم اصالة الميم في ماخذها … ومن زيادة الميم شذ من ذلك المذكور
من تقديم الاشتقاق ايضا كان مرجل للثياب الوشي جمع مرجل فقال الله عند …
حملا لها على اصالة الميم … الاشتقاق لحيي قولهم ثوب مرجل على صيغة اسم المفعول مشتقا
مبنيا من شيء منقوش والحكم بزيادة الميم فيه يؤدي الى كونه على مفعل … وهو غير موجود
اسم فرجح الاشتقاق على غلبة الزيادة في الميم الواقعة في الاول قبل ثلاثة اصول المقتضية لكونه
على مفعل … بناء مرجل … اصالة الميم في مرجل …

ولذلك ايضا كان ستهيا بالجمع … الهمزة للمراة التي لا … ولا تحيض فعلا بفتح
الفاء واللام وسكون العين وفي اصل الهمزة على اصالة الياء وزيادة الهمزة لمجيء شهيا من
لفظها بمعناها ممدودا كحمراء والهمزة فيها زائدة بعد الالف بدليل منع الصرف والياء اصلية
لئلا تنقص الاصول من ثلاثة والتناسب اللفظي والمعنوي بينهما يدل على رجوعهما في الاشتقاق
الى اصل واحد مع المناسبة لقولهم ضاهيت بالياء اي شابهت كانها تشابه الرجل في …
وعدم الحيض فرجح … على عدم النظير لفعلا المقتضي لكون الياء على فعلا …
والزجاج جعله من … بالهمزة ومن قراءة عاصم يضاهئون قول الذين كفروا بالهمزة
بعد الهاء وهو بمعنى ضاهيت بالياء وهو عنده على فعيل بالياء بعد العين مع اعترافه بعدم …
الزنة غيره فتبارك فعلا في عدم النظير مع ان الحكم على الاخرى بالزيادة اولى واستعمال ضاهى
بالياء اكثر من المهموز فالترجيح … مع اعتضاده … بالمد ولذلك ايضا كان فينان بالفاء للملتف
الاغصان من الشجر وللشعر الطويل الحسن من الرجال محكوما عليه بزيادة الياء واصالة النون
فكان وزنه فيعالا بفتح الفاء وسكون الياء … متحركة … بعد الفاء للعين مع الف …
في تركيب الحروف والمعنى ولو كان للطويل الشعر كان الشعر كثيرا ملتفا كالغصن والشعار
هو الفرع ذلك على عدم النظير لفيعال واقتصر الجوهري فيه على المعنى الثاني وجعل فعلان
لسكران من الفين بسكون الياء وهو الوقت وكانه لان الطول والحسن مما يحصل شيئا فشيئا
وقتا بعد وقت … لم يحصل … على فعلان … من غير المضاعف
كحلال ولذلك ايضا كان جرائض بالضاد المعجمة للضخم العظيم البطن فعاللا بضم الفاء وزيادة الهمزة
المكسورة قبل اللام لمجيء جرواض بالواو وجرياض بالياء بمعناه مع اتحادهما في المادة في الثلاثة

راجعة

راجعة الى اصل واحد لا همزة فيه … الملحق … ذلك مرجح في عدم النظير استعمالها
… بمعناها … فيحصل من الجواض … وهو … ما يحصل به شيء من
الامتلاء وهو يناسب العظم فهذا يرجح الاشتقاق على عدم النظير لفعائل المقتضي لكونه فعالل
بلا همزة على اصالة الهمزة ولذلك ايضا كان معزى بكسر الميم اسم … من الغنم وعلى كسر الفاء
وزيادة الالف المقصورة لقولهم معز … بمعناه من غير الف فهو مشتق منه بزيادة الالف …
اصلية مع ان الغالب في الميم الواقعة اولا بعدها ثلاثة احرف ان يكون زائدة والثلاثة بعدها اصول
لئلا … لاصول الاسم المتمكن اقل من ثلاثة وهذا يقتضي ان يكون زائدة مفعلا … بالالف و
زيادة الميم فيحمله على ترجيح للاشتقاق على غلبة الزيادة ثم ان … قال ان معزى منون منصرف
والالف فيه للالحاق … في التصغير ولو كانت للتانيث لم … ولتقديم الاشتقاق ايضا كانت
سنبتة بمهملة ونون وموحدة … للمدة الطويلة من الزمان فعللة بفتح الفاء وسكون العين
وفتح اللام وزيادة التاء لقولهم سنبت … بمعناها على فعل بفتح الفاء وسكون العين … الا
شتقاق المقتضي الحكم بزيادتها على عدم النظير لفعللة المقتضي لكونها فعللة بلا … ولذلك ايضا
كانت … العيش … بفتح الفاء وفتح العين وسكون اللام وكسر النون بعدها
الخفيفة ثم التاء على ان سكون النون وما بعدها زائدة للالحاق … فان الغلب …
والمعنوي يدل على كونها ماخوذة من قولهم فلان في … من العيش اي في سعة وعيش ابلد …
اي واسع ناعم فرجح الاشتقاق المقتضي لزيادة تلك الحروف على عدم النظير لتلك الزنة المقتضي
لكونه … بزيادة الياء فقط او … بزيادة الخفيفة معها وكان قولهم
عرنتن بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام وزيادة النون والتاء لانه من الاعراض …

وربما يجوز الاشتقاق مع ان عدم النظر بهذه الزنة يقتضي اصالة النون على انه كقمطر مع الثاء
كرجل رجيل كلاهما بمعنى الطويلة الشعر وكذلك ابهم كان اول افعل كاصفر على انه ايم
تفتيل والهمزة زائدة والواوان الموجودتان فيه اصليتان بدليل بشار ويهما المشتقة من
الجيء الاولى على معنى كعصر في الموثقة الواحدة والاولى كعصفر على فعلل بضم الفاء وفتح العين
المكسر ولو كان فوعلا كجوهر وكوثر من اولها الهمزة والواو الخفيفة او من وولبواد بن وزيادة
اخرى بينهما ثم قلبت الاولى همزة كراهة اجتماع الثلاثة كما زعم الكوفيون بنا على ان الغالب الواو
الى وضعت نابية ان تكون زائدة لما يجمع على فعل بضم خطاء في التكسير بل على فواعل خطأ ولكان
واصالته اولى ما لنا مع قلتها حتى زعم بعضهم عدمها في الكلام الفصيح فعلى ترجيح الاشتقاق على
غلبة الزيادة ثم القائلون بانه اسم تفتيل اختلفوا في مادته الاصلية والصحيح انه من وول نحو
بمعنى سابق هذا الاصل عند الجمهور الهمزة في الاولى الواحدة والاول الجمع منقلبة عن الواو كراهة
اجتماع واوين اولهما مضمومة لا من وال بمعنى العين بمعنى بادر وتقدم كما زعم بعضهم وكا
من ائل بمعنى الفاء بمعنى رجع كما زعم اخرون لخلل في هذه من العدد وكانه يرجع اليه ما سبقه
اوله من الرجوع والاول زائد على جميع المراتب والثاني قلبت لهمزة واو على خلاف القياس
على المذهبين توصلا الى الادغام والتخفيف وانما دعاهم الى العدول عن وول بواوين استبعاد
اتحاد الفاء والعين والصحيح انه مع قلته اهون من التزام ما لعله افعل ثم ان اسم التفضيل
المنع من الصرف عند التجرد عن اللام والاضافة الوصفية ووزن الفعل لكن الوصفية الحقيقية
للاشتقاق في الاولى منهم من الخفاء لعدم ظهور اصل يستعمل به يكون هو للزيادة في الفاء
او المصوغة منه على وجه تاء على في حل اسم التفضيل حتى منع من الصرف اوعن اصل يكون دونه

على وجه خالف القياس حيث سطر والى ذلك لا جل بشارته فانك لك منع من الصرف فيما بينهم
معدوسعة وهو ما اذا كان مع الموصوف او مع من نحو دابتها اما اول وقولهم اول من كذا بان
في غيرهم نحو ملك كذا اولا وثانيا ولو مبني على الضم كالغايات كما في لدن من اوسن لعرك ما ادرى وانى كاوجل
على انها فتحة البنا اولى ولتقديم الاشتقاق ايضا كان انقل بالفاء والمهملة التحتية السن جدا
انفعلا بكسر الهمزة وسكون النون وفتح الفاء وسكون العين كان هو والعز من الزهو والفخر
لانه مشتق من قيل التي نحو لا يكمل شقاوة او يبس حاله على علة وهو قيل بفتح الخاء كرش
مثل كتف والنقل بفتح تقديم الاشتقاق على عدم النظر لاتفعل القنفض لكونه خماسيا كاصطبل
وقرطعب كان اضعوان بالفاء العين المهملة لذكر الافاعي ما اعلاه ما بضم الهمزة وسكون الفاء
وضم العين كلفعوان للبابونج الجي ما يغلب وجوده معه الى الكامل واحد في الاشتقاق
للتناسب اللفظي والمعنوي وهو افعى وهو افعل بزيادة الهمزة من القوة لضم كفعل بزيادة الالف
للتانيث بدليل الامتزاج ولا للالحاق ولا حاجة للحوق التاء كما يقع على ما في الفرس من
النبات ولقولهم ارض معضياة الجيم اي ذات افاع و يقضي حاد كالافعى في السن فكل ذلك
يدل على اصالة الفاء والعين واللام وزيادة البواقي فرجح ذلك على كون الغالب في الواو في
غير الاول مع ثلاثة احرف هو الزيادة المقتضي لكونه فعلوانا كعنفوان ولا منه النظر الجاري
مجرى العدم فتبعوا انها مشترك بين فعلان وفعلوان ولذلك ايضا كان اسحمان للجبل البالغ
ومنه يوم اسحمان اذا لم يكن فيه غيم افعلانا بكسر الهمزة وسكون الفاء وكسر العين وفتح اللام
مشتقا من الفتح المتطابق في تركيب الحروف والمعنى فقدم ذلك على غلبة زيادة التاء الاثنان مع ثلاثة
فصاعدا المقتضية لكونه فعلانا او فعيلانا او تفعيلا الاشتقاق فيه بعدم النظر للوزنين وجعل

لا فعلان كالجحان للجبل وافعيان لنوع من السمك معروف بالزوبيان وكذلك ايضا كان خففيق
بجيم بعدها قافان بينهما الياء للداهية والناقة السريعة فعليلا بفتح الفاء وسكون
وفتح العين وكسر اللام الاولى بعدها الياء الساكنة لانه مشتق بزيادة قاف في تالالحاق طلبت
بمعنى التكبير وقيل والمبالغة وفعلان بعد زيادة الجيم فانه تحقق بالفتح بمعنى بالكسر خفقانا
وخفقانا اذا اضطرب لما في الداهية من الاضطراب لمن وقع فيها وفي تلك الناقة من الاضطراب في
تقدم ذلك على عدم النظير للوزن المذكور وعلى ان الاصالة في الواو الساكنة بالاستقراء
لكونه فعللا كسلسبيل من بنية الخماسي على قول الاكثر والتقديم ايضا كان عفرنى للاسد
الشديد بالقوة فعلنى بفتح الفاء والعين وسكون اللام وزيادة النون والالف للالحاق بفرجل
لا للتانيث بدليل كونه مشتقا من العفر بمهملتين بينهما الفاء الساكنة بمعنى التمريغ في العفر بالحيوان
وهو التراب لانه لشدته يعفر فريسته فقدم فيه الاشتقاق على عدم النظير لفعلنى المقتضي الحكم بـ
النون على ان يكون على فعلل بالتشديد باللام كجبر كذا جميع ما ذكرناه هنا مما يرجح الى الاشتقاق
حقيق وحده فلم يرجح لاثنين حضا عدا قمع الاشتقاق او مع ان البعض فانه رجح الى الاشتقاق
مثلا ان يجتمع فيه ما ويرى من غير ترجيح كالعمل التخمير من اشجار الرحال كاله البعير ويقع به والا
بالقاف الجون حسب بقوتهما على زنة اسم الفاعل من اكد ليعبر الا بالهمزة المهد ودخول الاكل
الادل او ما كذلك المعنى اصل الرحال او صل اصل افعلل ما سر في جمعا على زنة اسم المفعول منه ادم اي جلد
مادر ولعله بوقع به وبرهن على بهذا المعنى وبعض التلوث فيجعل الهمزة فاء على زنة مفعول
ومولوق بالواو موضع الهمزة بذلك الوزن والمعنى حاد الامران فان جعلت الاولى بما ووقع كل
من اسمي الفاعل بعد الميم من اسم المفعول ولا للانفراد الالحاق بجمع ولا للتانيث بدليل لحوق التاء

كما في قوله في ذئب لما راى ان لا دعة ولا شبع مال الى ارطاة حقف فاضطجع والدعة العيش الخصب
المعوج من الرمل وان اعتبرنا الثلاثي فالوزن اصل كما مر على اصالة الالف وانقلابها عن ياء
وزيادة الهمزة في اول الموضع الرابع موضع الفاء في اسمي الفاعل والمفعول وان اعتبرنا الاول عاد
فاولوقونه فوعل كجوهر اصالة الهمزة وزيادة الواو لوقوع الهمزة موضع الفاء في اسم المفعول
وان اعتبرنا الثاني فوزنه افعل كما مر لوقوع الواو موضع الفاء الحلية والهمزة الزائدة وكحسان
بتشديد السين حمار فان فتح القاف وتثليثها الموحدة للدعوة يقرب بها المثل في الهزال من
الاسماء المركبة حيث صرف كل منهما او منع من الصرف فانه نحو ذكوها من الحسن بقيد بالسين بمعنى الادراك
والقبيح كبهيحدان بمعنى منع البطن وعدنه للجارية من زنتها فعلان او بمعنى على ومنهما من
الصرف للالف والنون المزيدتين والعلمية بناء على ان حماقيا ان علم الجنس كاسامة على ما في شرح المفصل
وحسان علم للشخص ومصروفان اذا نكرا ويجوز كونهما من الحسن بالنون بمعنى الجمال والعين بالنون ايضا
بمعنى الذهاب في الارض بناء على بقاء البحث بعد العين من صيغ المبالغة فيلزم صرفهما في العلمية و
التنكير على المثل وتلبسا فيه في جعلهما من الاشتقاق الواضح بان فعلان في الاسماء اكثر من فعال النوع
فالمطلق في حماد فان انه لو كان فعلان لالتزم منعه من الصرف في العلمية ولو كان على فعال الجمل
فيه الصرف نحو قلب الاضافة بلا اضافة مع اعرابها على حسب العوامل والمنع من الصرف مع بناء عاد
على الفتح كما جان الوجهان في حضرموت ونحوه من الاسماء المركبة التي لم يجد الثلاثة فيبلغ الصرف
على ما نص عليه سيبويه قالته وقد يدعي ان المسموع فيه وفي حسان علاني التزام المنع من الصرف فعلى
هذا يرجح الاشتقاق الاول وانما لم يثبت عند المنع فلذلك اورد هما مثالين للاشتقاق الواضح
والاول وان لم يكن الاشتقاق فان وان كانا متساويين لم يرجح احدهما في الاكثر عنده التصريح

للراجح والعمل بما يقتضيه لرجحانه وذلك كملأك بفتح الميم وسكون اللام وفتح الهمزة فانهم اتفقوا
على انه اصل الملائكة جمع ملأك ملك وملائك فنقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت تخفيفا
لكثرة الاستعمال واعيدت في الجمع رداً الى الاصل وقد ورد مثبوت الهمزة كقوله فلست لانسي
ولكن لملأك تنزل من جو السماء يصوب وهو محتمل وجوها في الاشتقاق ذهب الى كل منها
بعضهم والمفضل انه قول القائل الكسائي هو مقلوب بتقديم العين لقلبها الى موضع الفاء
ويرجح الاشتقاق من ألوك بتقديم الهمزة على اللام وهي الرسالة لما فيه من المناسبة لكونه رسلا
من الله كما قال جاعل الملائكة رسلاً ولو بعيد في كلام من يعتد به جعله فعالا بفتح الهمزة
على اصالة الميم وزيادة الهمزة من الملك بكسر الميم لانه مالك الامور التي حملها الملك
بالفتح بمعنى السلطنة فكانه اثبت له سلطنة على ما جعله الله موكلا عليه وضعف بعد التطوير
والقلب اكثر منه مع ما في الاعتبار الثاني عزيز من اعتبار الملك له من البعد وقال ابو عبيدة هو مفعل
بزيادة الميم وتقديم الفاء من غير قلب مستعار انه على انه من لأك بتقديم اللام على الهمزة اذا ارسل
لانه موضع الرسالة او هو بمعنى المفعول لكونه رسلا من الله ويتجه ان ما ذكره اقرب الوجوه لو
اصل الذي ذكره بهذا المعنى لكنه لم يثبت كما ان فاعل الترجيح لمذهب الكسائي ومن تبعه للالة التي
جاء بها الشعر من الحديث مؤنثة من غير جاء في كلام عبد الله بن سعيد كما روي
بع كلامهم فقال البصريون الميم زائدة والالف منقلبة عن ياء اصلية وهو مفعل على صورة
اسم المفعول فهو منصرف عند التنكير وغير منصرف عند العلمية كعقرب واشتقاقه من اوسب
الشعر اي حلقت وهذا الاشتقاق ... كونه من اسوت الجرح اي اصلحت فالواو مبدلة
من الهمزة والالف في اخرها مبدلة عن الواو وقاملة ... من باب الافعال فيه ضابعية

وقال ابن كيسان القلب بعيد وهذا الشاذ ...

الجوهر

ذو الزيادة

المجرد وهذا الاسم سواء جعل مادة ياء او باء كانه وضع لثلاث الالات من غير اعتبار معنى اشتقاقي
الصيغة كمثل السيف ويحتمل ان يكون اصله الموحد تخفيف بالحذف والابدال وصار بالغلبة اسما
لثلاث الالة وقال الكوفيون هو فعلى بجعلى بزيادة الف التانيث واصالة الواو فهو ممنوع
من الصرف واستحالة التنكير لعدم انصراف ما فيه الف التانيث على حال وشذ تنوينها بالتنوين و
قالوا هو من مالس اي اختر كمن المرء يختبر وهذا اشتقاق بعيد مع ان المسموع عند التنكير هو
الانصراف وبذلك يترجح قول البصريين ... ومنهم من جعل من غير نقل عن موسى الحاد ... فهو
اعجمي مجهول على مفعل عند ... به يعرف في كلامهم بعد التنكير ولو كان على فعلى كما ادعى الكسائي
لم يكن كذلك الا ان يجعل الف الالحاق فيجتذب دون التانيث ويمنع من الصرف علما للعجمة والعلمية
كما في قول ابي عمرو فان ثبت كون مفعل اكثر من فعلى فيحمل عليه ... لكنه في محل المنع
كما ذكره في الامة ... وكذا انسان اختلف فقال البصريون هو فعلان مشتق
من الانس لانه يانس بخلاف الوحش فالهمزة اصلية والالف والنون زائدتان ... الانس والانس
كردم ... كما في ... لا يسل عن ... وقال الشاعر فلست لانسي ...
ومعنى الانس ... كما قال ان المنايا يطلعن على الاناس الامنينا ... ومن الانس مصدر انس
بالمكان كرم اذا ابصر به ... بخلاف الجن لاجتنانهم اي استتارهم وقيل القائل نوم من
الكوفيون هو افعان على ان الهمزة زائدة ... واللام محذوفة واصله انسيان بالياء بعد السين
على افعلان كاضحيان وهو مشتق من نسي على ما نقل عن ابن عباس انه سمي انسانا لانه عهد
اليه فنسي يشير الى قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما وعليه حمل ابو تمام قوله
لا تنسين تلك العهود فانما سميت انسانا لانك ناس ... وزعموا ... بعض النقاد ...

ذو الزيادة

انيسيان في تصغيره بالياء بعد السين او زيادتها فيه على ما يلزم من قول البصريين خلافا للقياس
فالمناسب اعتبار كونها عن حذف وقياس التكبير معادا في التصغير الى الاصل وورد هذا القوم
بعدم مطابقة ما ورد من الشرح بناس والنسي والنزام كون الاخير اضيلاً بكسر الهمزة من الانسيان
كما يرى والخليل ... من النزام حذف الياء التي هي اللام في التكبير من غير سبب موجب
وجاء ... اسماء واسما الزوائد ... على اناسين كما قال ... باهل ...
مثل ... بلا اناسين فان ... لا ... امرؤ في الاعاد ... زائدة فانا
الوجه ... فيه على ذلك ... كصليح ... وكذا ... ذلك في ... بالياء الشاددة كان
اصله اناسين فابدلت النون ياء كما في ... جمع ... بالتشديد ... ولا شك ان
التزام زيادة على خلاف القياس في التصغير ... من التزام ما ذكر
مع عدم سلامة ذلك التصغير من الشذوذ على قولهم ... اعادة الياء مع عدم الحاجة لا
ثبات التصغير وبها الرواية عن ابن عباس غير محققة وابو تمام من المحدثين الذين لا يحتج بشعرهم
في اللغة وترهوت فعلوت بفتح الفاء والعين وضم اللام وزيادة التاء في الاخر من الغرابة ...
يستوي ... الذلول من الابل فيه الذكور والمؤنث بما سبق الراء ... الذل والمسكنة ... المترهبة ...
تفعولا اشتقاقا ... الصبي ... على ... القصيل ...
يكون التاء الاخيرة اصلية ... على عكس ما ذهب اليه مع ... في الجوف والمعنى
فانه ... لولا ... وكثرة فعلوت بزيادة التاء ... بعد الواو والياء ...
والملكوت ... ورهبوت ... ورحموت ... الكونه ...
وما جعله ... من ... بالدال بمعنى العادة على ان تكون التاء ...

ابدال الالف ...

تحيز

ذو الزيادة

فيه تفصيل ... الابدال ... مع الاستغناء عنه بالوجه الظاهر الذي ذكره مع اعتقاده ما
سالف ... الابدال وقال ... بجر ... بالسين والراء المهملتين بينهما الموحدة وفي اخره التاء الفوقية
القليل والعقر من الارض والمسكين من الرجال والاسم ... بالتاء وهو فعلول بضم الفاء واللام
وسكون العين على الف اصولها حروف سبرت وهو مشتق منه بزيادة الواو وان كان فلك الاصل
مجهولا ... الرباعي كعصفور وقيل هو مشتق من السبر بمعنى الامتحان والاختبار ... مبلوت
على انه من مزيد الثلاثي والتاء زائدة ... لاعتبار ... في المعنى المذكور ...
من التكلف فان المسكين كانه ممتحن من الله تعالى والعقر من الارض من شانها ان يختبرها الذي
بالشيء لسبرها على ما هو عادتهم ... المسافة لانها ... والشيء القليل كانه يختبر
به الانسان لكن المشهور ان من جعل سبرت من السبر قال انه بمعنى الدليل الحاذق في اختبار
الطرق وهذا المعنى غير مذكور في تفسير في شيء من الكتب المعتبرة ... مشتقا
من سبر ... بمعنى العقر من الارض ... الدليل على ان ... والتقديم ...
وذلك ... مع احتمال كونه منقولا منه ... من يجيء ... فعلول بالضم
كعصفور ... بزيادة التاء ... النظر على ...
مثل ... بنبات ... بالنون الموحدة ...
العين على ان اصوله ... هذا الاصل مجهول فهو مشتق منه بزيادة الالف ...
التاء في اخره فهو من مزيد الرباعي ... انه مشتق من البل ... وهو من ...
لانه نبات العظام الحادة ... الصغار كانه ...
... الاشتقاق ... التعيد ...

لهما بناء

الدليل الحاذق منه

السين وكسر الراء المشددة للامة التي بوئت لها بيتا مخففا للوطئ قال قوم هي من المضاعف
ثم قال الاخفش هو اسم من السر وقيل من السرور لان صاحبها يسر بها اصلها سرورة على فعولة بضم الفاء قلبت
الراء الاخيرة عند الواو يا ثم قلبوا الواو ايضا يا وادغموا وكسروا ما قبلها فصارت على فعلية وقيل
والقائل جماعة منهم هي من السر بكسر السين وتشديد الراء بمعنى الجماع او الخفية لانها تخفى عن الحرة ثم ان
بعضهم قال لا يجعل اصلها سرورة والزيادة والاعلال كما في قول الاخفش وبعضهم يجعل اليا المشددة
فيها للنسبة وضم اولها على خلاف القياس كالضم في سهلي ودهري في النسبة الى السهل بالفتح
للجبل والدهر كما مر وقيل انها فعلية بضم الفاء وسكون العين وقيل انها من الناس ماخوذة من السراة
السين وتخفيف الراء واحدة السراة وهي من كل شيء ظهره ووسطه واعلاه لانه تركب
اي يجامع كما قيل وقيل انها من السرادة بالواو وهي الكون تشريفا لاعتقادها من الاما وبعض رجال
وقوم سراة وقد يحمل عليه كلام المص وهي على هذين على فعيلة بضم الفاء وتشديد العين والحد الاول
مع اصالة الياء فيها بلفظها والياء الاخرى منقلبة عن الواو والاصل بعد زيادة الراء والياء
بتشديد الراء خلافا لمن زعم ان الف السراة بمعنى الظهر منقلبة عن الياء وقد يرجح كونها منسوبة الى
بعلة التغير والكثرة فعلية كحرية وقلة فعلولة زيدت فعلية بل عدمها وقولهم تسريت الامة
يرجح انها اي انها انها سرية يطلب المضاعف واما اللثة فلعله من كلام المضاعف نحو التقضي
في التقضض والتظنى في التظنن وموتة بفتح الميم فيما من قال بقولها من الاجوف كما يقول في ملك اذا
مونية فوزنها فعولة واصلها مويونة بواو بعد الالف الاولى همزة التوسطها والمغموم على ان
من فان فيه كمعه بقعة من المهموز بذلك المعنى فالهمزة اصلية من غير تلبيت قيل هو من الاون بمعنى
الثقل او يعني العدل كالكراع والعدل شطر الوقر وهو ايضا بطلب لنا الثقل على الحيوان الذي

يحمل واشتق منه لانها تثقل على الانسان الحمل لهما فاصلها ماوونة بضم الواو وفعلت فتحتها الى الهمزة
الساكنة ووزنها مفعلة بزيادة الميم وقال الفراء هي من الاين بالياء من التعب والشدة لما فيها من
التعب فاصلها مايينة بضم الياء فنقلت ضمتها الى الهمزة الساكنة وقلبت واوا ووزنها مفعلة ايضا وهذا
اصله في الياء الساكنة المضموم ما قبلها اذا وقعت عينا من نحو هذا واما على مذهب الاخفش يجب
كسر ما قبلها وبعد كونها فعولة من مان بمان مانه يمونه الامر ابها بها وهو في الغالب لوسلم وامر
فلان شان ان المباشرة ادخل في الاشتقاق مع ما في قول الفراء من كثرة التغير وكما يخفى من جهة قوة
سماعا في الاكثر وقد يذكر وقد يكسر ميم وقالوا ان الميم معربة لعدم اجتماع الجيم والقاف في كلمة
من كلامهم على ما قيل كلامه التي بجلجل الى الكو القريبة والجلاهو الحائط والجوبة للرعب تعرف
كرده او حكاية الصوت كالبلبل فيضوت باب تخم عند فتحه ووده على حدة ثم تكون على حدة
واصلها في الفارسية من جهة ثيات ان بنا اصوتي كان العظم فيها وجوب فيما تيجين فيها انحو
ذلك لما كان الحال هي تتوهما بهلاكما شاء سلك ثم ان الاكثر على العبارة الحسنة والاصطلاح الراية وبعضهم
في الالفاظ المعربة لنفر في العربية فيها الكبرا وتصغير ظلك مما يلبس بمنوع ما ثم فتراض ليها في
في ذلك التطبيق على الضبطي في لغة العرب الاصلي والا لم يعقولوا في يحقق فيها على فعليل بنهم ونوين
وفعليل بلامين والقا بعد الميم لثانية الاولى لا اصل الاصلي فيها في حرف ب والخالو من الفاء الثاني
الى زيادة الميم مع اربعة اصول في غير الصفة الجارية على الفعل كيدحرج فخالف القياس بلل واخر
فشديدها بنها فعلل او يحمل على اول الا وكما طبقا على الخلاف فان اعتد بها فيحقونا اي وجوابا يحقق
وبما ودونه بما بعده كقولهم كالمحقوقي وشتو احيى بحقق والمحققا فنقيل اي قوى ذلك في الو
كما حكى وضعيف الشذا وفي من زعمه الثالث في زيادة الميم والنون الاولى والياء لعدمهم في اصلها في

فحكم على النون الثانية بذلك وبقى الباقي على اصالة الاصالة لعدم الدليل على زيادة شيء منها
ماللك اعي الياء ذاتلة على جميع الوجوه الاربعة والوجه قول من يضعف الاعتداد بحقوقنا كما
وكون الاخرين احتمالين ذكرا على فرض عدم الاعتداد بشيء من بقرها اللذين ولا فعلم
عنه الاعتداد بشيء من بشاد فيه اللفظ خارج عن في نون اللغة ويحقق في الجمع وزنه التغلب فمثاله
بلا هما في اختاره شركام وهو كذلك الامر عنه ومع ذلك يحتمل الثالثة الاخرى لانه
ان ضلع النظر عما يتلبس فاما ان يعتد بحقوقنا فيكون مفاعيل في الوزن لكون الميم زائدة
الا يعتد به وحم فاما ان يعتد بمختار الاكثر في سلسل فيكون فلاليل ثبتت كاما نعم حذف العين
لانه ثم جمع الخماسي مع حذف نونه الاولى التي هي العين او لا يعتد به فيكون فعاليل بفالامر
ونون بعد الالف لانه من زيد الرباعي ونون الثانية مزيدة كالمدة والبواقي اصول وقد حذف
النون الاولى التي هي العين ومحقون اللد كلاب لا يبنى عليها مع يبنا ايه سماعا بحقو
وهي مثل وقد كر الضمير المجرد بتاويل المذكور ونحوه او للاشارة الى ورود المذكور فيه
كلام وانما حكم بتماثلها للجوهريين كحقوق فيما مثلها فيما ذكر من الوجوه الا في منتصف وهو
الوجه الاول المبني على الاعتداد بحقوقنا العدم وروده ايد على اصالة الجيم والنون الى
ههنا حتى يجعل لاجل زيادة النونين في الاول مع عدم الجريان على الفعل فان اجراها تحج
على نحو مما نزيد ون النون الاولى حتى زائدة لعدمها في هذا الجمع والميم اصلية لئلا يجمع زيادتها
في اول الاسم جاريا على الفعل فوزنها فنعليل وفنعلول ووزنه الجمع فعالبل وان لم يعتبر نون
الجمع لكونه خلاف ما ورد من علامة العرب من جمعها على مناحين بالنون بعد الميم فان اعتد
بسلسل على الاكثر فوزنها فعلليل وفعللول بثلاث لامات والا فهما فعليل وفعلول كما مر في

وزيادة حرفين في الاول وان كان نحو انطلق كذا في الصفة الجارية على الفعل كمنطلق لكن برقيا
ذلك الاصل في الداعي الثاني كما بعد ولا يعتد بحقوق العدم صاحبه للاعتداد به في مخالفة
لكونه شاذا في كلام الفصحاء ولهذا عول على ما ذكره الفراء فان اعتد بما بنوى في الكسر يحقق
في التصغير على ما ورد في لغة عامة العرب فعنعليل بلامين والنون بعد الفاء هو الزائد كما اختاره
من جعل الى ان تكون النون الاولى زائدة لتحققه فهما في الجمع والتصغير والميم اصلية لئلا يجتمع زيادتان
في الاول في غير الجاري على الفعل وقد تاتى الجمع فعالبل والتصغير فعيليل والمعلوم يحقق الميم في
اوله كدحرج على ما قال بعض اللغويين ولم يحكم على النون الثانية ايضا بالزيادة لعدم النظير
لفعنليل بنونين ونحوه من مزيد الرباعي بزيادة نون بعد اللام كالقرنبى للباقة الشديدة الصلبة من
العرب المهادي والعوقابية قيل الراء بمعنى الاختلاف بالشدة فطبق على ما قاله ولا اعتد بما يحقق
ويحقق كلام بعضه يحقونا بان بعض ظلال العرب هل يطلق على ثلاثة من اوزانه على ان الاخرى
ام لا فان اعتد بسلسل في الكلام على مختار الاكثر من كونه من مزيد الخماسي على فعلليل بثلاث
لامات فعلليل هو الزنة للجحفوق على ان يكون من مزيد الخماسي على فعلليل اذ الامر ضرورة في حرف
هذه الزنة وعدم الاعتداد بما يدل من النصوص على زيادة غير الياء من الحروف ولا دليل الاخر
على الزيادة غير ذلك فيرجح الى الاصالة لعدم الزيادة ولا اعتبار بالاكثر وسلسل كلام يعتد
بحقوق الجمع والتصغير وحكم بوجود فعلليل في كلامهم لعدم الاعتداد بما ورد عنه فعلليل
بلامين والنون بعد الاولى زائدة للحقوق على ان يكون مزيد الرباعي بزيادة النون الثانية لعدم
النظير لفعلليل بثلاث لامات ثم على ان يكون من مزيد الرباعي يلزم ان يكون جميع حروفها اصولا ولا بد من الحكم
بزيادة شيء سوى الياء والحكم على الاخر وما قرب منه بالزيادة اولى والقاف ليست من حروف الزيادة

في مجنون ومناجين على فعاليل كما لا يخفى وليعلم ان الخماسي اللاثم ههنا على الاعتداد بالاكثر
في سلسبيل مما هو على جهة الالحاق وليس باصالة الحروف الخمسة لعدم تشعب اصليين
مع ثلثة اصول فلا بد من اعتبار كون احدى النونين الاخيرتين زائدة للالحاق كجلاوذ في مجنون
لعدم التضعيف بهذا المكان فعلليل من زنة الخماسي والملحق في معرض الثاني الجلاوذ في
نظر فالشاعر الحاق مجنونه وبنيها في ذلك مجنون لانها كما ر ولولا مجنون لكان مجنون
ملحقا بكرم بالنون بالخماسي المزيد خلطا فكان فعللولا كعضرفوط الخماسي المزيد المذكور من الغطا
لكثرة فعللول والعلم بوجوده وعدم ما يوجب ضعف جانب الوجهين الاخيرين لضعف اعتبار
علة تضعيف كونها خلاف المصنوع وعدم النظير لفعلول بالنون بعد اللام الاولى ومخالف
كجناين فيما يمكن كونه مثله وهو فعاليل كالامات وفعليل بالنون بعد اللام الاولى العدم
نون في موقعها في ختام ليس والكلام الى ههنا كان يوجب فيه الاشتقاق المحقق فان فقد
الاشتقاق فيعرف الحرف الزائد بخروج الكلمة عن الاصول على تقدير اصالته وذلك هو عدم
النظير والمراد بالاصول الاوزان المعتبرة المشهورة سواء كانت للمجرد ام للمزيد فيه والخروج عنها
على ثلثة اوجه الاول ان يخرج الكلمة على تقدير اصالة الحروف بحسب الزنة الى وزن خلت الكلمة
عليها من الوزن المعتبر المطلب لتلك التقادير والثاني ان تخرج على تقدير اصالة حرف بعينه
اخرى واحدة منها في اللغة عن الاصول والثالث ان تخرج منها على تقدير اصالته وذلك الحرف
وزيادته معا والمفصل ان الاشتقاق ان فقد في الكلمة فخروجها اي صيغة الزائد فيه من وجوه
على تقديرها اصالته عن الاصول وهذا هو الوجه الاول من الثلثة وذلك كنا نشغل بضم وفاء
والفاء لولا التقلب فيا زنة بضم النون بينها المهملة وفي اخره الواو الثامن على تقدير

كونها لسكون الحرف الثاني مع ضم الاول وفتح الثالث او بالعكس والمراد الثالث الاولى منها
فانها لو كانت اصلية مع اصالة التاء في الحروف كانا من الرباعي المجرد مع خروجهما من اصول المجرد
على التقديرين بناء على عدم اعتبار نحو جندب فيه وان فرضت اصالتهما مع زيادة شيء منهما تصلح
للزيادة فيما يكون من حروف سالتمونيها كالتاء الثانية منهما واللام في تتفل كانا من الثلاثي المزيد
مع الخروج من اصوله على ما فيهما بالنسبة الى الموازنة والتعريف للاصول فحكم بزيادتهما على انهما
تفعل كجعفر المضارع المعلوم المضموم العين او المجهول وعدد نوقش في ايراد الثاني منهما مثال
فيه لا الاشتقاق لاشتقاقه من بنات الفعل وعوبا اذا انثب واما كون تتفل من التتفل على ان تتفل كيف
للوجه المذكور الكثير لو ساغ وان التعليل من التتفل لو هي المساق فاسعرع ولينه فيبطل
لعل غايته شبه الاشتقاق كما مثل قنو وقتل نون كنتال بضم الكاف على ما في الصحاح وسكون التاء
وفتح الفوقانية وسكون الهمزة للقصير ونون كنهبل بفتح الكاف والنون وسكون الهاء وضم
الموحدة لنوع من الشجرة فانها لو كانت اصليتين مع اصالة باقي الحروف كانا خماسيين مجردين
مع الخروج من اصوله وان فرضت اصالتهما مع زيادة شيء صالح للزيادة كانا من المزيد من غير عدم
الخروج عن الاوزان المعتبرة في المزيد بالاستقراء وفيها ان الامثلة الاربعة خارجة عن الاصول
المعتبرة في الاسم على تقدير اصالة التاء والنون وزيادتهما لحكمهم بالنظر الى الوجه الثاني
فكانه تسامح في ايرادها في الوجه الاول بناء على اعتبار الخروج على تقدير الاصالة مع قطع
النظر عن الحال على تقدير الزيادة ثم ان ما ذكر في النون من الاحكم كان بحسب ترفون كهود العظيم
من السحاب انه لا يلزم من فرض اصالتها الخروج عن الاصول لكونه على هيئة سفرجل وما يحويه
لذلك ذهب بعض اللغويين الى اصالتها ومثل نون خنفقا بضم الخاء وسكون النون وفتح الفاء على لغة

فيه ونون قنفخر بضم القاف وسكون النون وفتح الخاء القاف وسكون الخاء المعجمة للعظيم الجثة
فانها لو كانت اصليتين لكانا خارجين عن الاصول لعدم جحمرش بضم اللام الاولى ومثال
بالالامات وفتح الاولى المخففة وفي ايراد قنفخر بما ذكره في الاشتقاق نامل الجنس قنا فنخ وفي
على الترتيب ومعناه كما فيما ضرا منها وفيه مثله نظار وعيرها فيلزم الزايد فيهما فقد
الاشتقاق في الكلمة فخروج زنة اخرى لها عن الزنة الملحوظة من الاصول على تقدير اصالته
ان لم تخرج عنها بحسب الزنة الملحوظة وذلك الا لفاظ المعينة الحروف والترتيب في الزنتين فكل
وحده لاصالة بعض الحروف على احدى الزنتين الواردتين فيها وزيادته على الاخرى فالزنتان
المعلومة فاحدهما الى تخرج عن الاصول تدل على الزيادة في الاخرى ايضا وهذا هو الوجه
الثاني من الثلثة وذلك كتاتنفل وترتب الوجهان على لغة الاولى والثالث كلهما وهي لغة
ثالثة فيهما فانهما ليسا خارجين عن الاصول على تقدير اصالتهما في هذه الزنة اي مثل كبرتن
وقنفذ لكنهما خارجان عنها على تقدير اصالتهما بحسب الزنتين الاخريين المتقدمتين كما مر مثل
نون قنفخر على لغة كونه بكسر القاف كقرطعب فانه ليس بخارج عن الاصول على فرض اصالتها
في هذه الزنة لوجود مثله كقرطعب المرعز عن العفو بخلاف الزنة المتقدمة كما مر وكان
نون كنتال على لغة كونه كقرطعب كما ذكره بعض اللغويين ونون كنهبل على لغة فتح الموحدة
كسفرجل بخلاف الزنة المتقدمة فيها ومثل همزة الضيهي بعد النون الكائنة بعد الكاف
والهمزة لعود بمعجز مع المحوج بالواو عجبا فان الهمزة فيه لو كانت اصلية في هذه الزنة لم
يخرج عن الاصول سواء كانت النون اصلية على ان يكون كسفرجل او زائدة للالحاق به كقرنفل
للغليظ لكنه خارج منها على تقدير اصالتها في الخروج بالواو وسواء اعتبرت اصالة النون او زيادتها

لعدم فعلول بتشديد اللام الاولى وفعلول بالنون بعد العين فحكموا بزيادتها وحكم بزيادة
النون ايضا لغلبة زيادتها ساكنة في حشو مثل هذا اللفظ او لعدم النظير في زنته اخر الشذوذ فان خرج
اي الزنتان الحاصلتان للكلمة في الهيئة الملحوظة على تقدير اصالة الحرف وزيادته معا عن الاصول
فرانداي حونا ما لغتها كما في الصوتين الاخريين لكثرة الزيادة المعتبرة لاعتبارها عند الزيد
وهذا هو الوجه الثالث من الثلثة وذلك كنون نرجس وهو اسم جنس من الاسماء الاعجمية المعربة
تصرف فيها العرب بالتثنية والجمع والتصغير وهمزة انتحل الزنة الحاصلة على تقدير اصالة النون
فعلل بكسر اللام الاولى الحاصلة على تقدير زيادتها افعل كضرب كلاهما خارجان عن الاصول
في الاسماء فحكم عليهما بالزيادة ولذلك منع من الصرف عند جعله علما بناء على اعتبار وزن الفعل
كالزيادة في اول الفعل وزيادتهما ايضا ورد فيه من نرجس على هيئة نضرج كما مر في نحو قنفخر
واما حكم الاخفش باصالة النون في باب سرطان تخرج عن الاصول على تقدير الاصالة والزيادة
معا فلكونه علما في لغة العجم مسامحة في الاعلام بالاتباع في غيرها كذا قيل ومثل نون حنطاو
بكسر الحاء المهملة وسكون النون وفتح الطاء المهملة وسكون الهمزة بعدها الواو لعظيم البطن فانها
لو كانت هي اصلية فيه فعللو ولكانت اما على فنعلو بالنون وكلاهما خارجان عن الاصول
فرجح الثاني وحكم بالزيادة واعترض بناء على التقادير بانه لا يلزم ما ليس في لغتهم من
اعتداد اللام في الخماسي على الاول وفي الرباعي على الثاني وقد يتوجه على التقدير مثلها اما
على تقدير الاصالة فلكونه كقرطعب بجعل باصالة جميع حروفه على ان الواو مبدلة من حرف صحيح
كما في الابد في لئلا ملزم اعتلال لام الخماسي وفيه تكلف واما على تقدير الزيادة فلكونه مثل
كنثاو بالنون والمثلث لعظيم اللحية من كنثات لحيته نبتت غزيرة فهو بالمهملة والنون والتاء

لم يكره اللهو والتنا والليم الملثم للعداوة صاحب وعناه الغزة الكثف عرفاو عرني منونا فان كان الحكم بالزيادة في حنظل والحمل على هو هو من جاعلم حاله بلا اشتقاق لم يكن مما نحن فيه لان الحكم بالزيادة ثم كان لخروج الزيادة عن الاصول دما نقد بعضهم من انه خارج مما نحن فيه الاشتقاق لكونه من حالات به الا من حاله حيث بعيد لعيد المناسبة على غاية شبه الاشتقاق وعبارة حمال الدين هو ان يكون على فعال النسا الهمزة الساكنة قبل الالف من الحلو عن عراب الشئ من زعجا كانه لعظم بطنه يضطرب في مشيه ويضطرب الجوانب كسنداد الخفيف والجوى على الاقدام والعظيم الراس وغير ذلك من المعاني على راى من جعله من السند ونا عما انه من بعد التعبير عن الناس الواسع لما اما جابه وكانه وزن نادر جدا ما السندا وابعد فعلو عند جماعة وفاعل اخر ومثل نون نحبد بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة الغرب من الجوانب فانه يحكم عليها بالزيادة لخروج عن الاصول على تقدير زيادتها وان العدم فعل ومع ذلك لم يثبت نحبد بمعنى على صلابة الاصول وقد يقال انه زائدة وان ثبت هذه النسبة للاشتقاق لطلب الجيد بعض الفظ العرب وقد سبيلها كما سمع اولا انه يجر به الاوسن والجواب عنه بانه من شبه الاشتقاق يعتبر كلاعيادهم مثل هذه المناسبة في الاشتقاق المحو على ما يظهر المنصف ثم ان ما ذكر من الحكم على زيادة بعض حروف الكلمة في مثل ما ذكر ثابت على كل حال الا في حال ان ثبت الزيادة في موضع دون موضع منها فانه يحكم باصالته وان حرجت الكلمة بلا اصالة عن الاصول لخروج امر اعتبار الشاذ وذلك كميم مرزنجوش معرب مرده كوش وهو دواء نافع لبعض البول ولسعة العقرب ويوكل بالعربية السمسق وقد نون نونها وفي المثال الميم زائدة لا ائمة الكلمة التي للمبادرة على الفعل حال كونها خامسة لا صولها اى واصلة من جنة اصول اذا

مبلت

جعلت لصادا ى بان يكون بعدها اربعة اصول فان زيادتها على هذا هو الشئ في اول الزيادة تكون شاذة فيحكم عليها بالاصالة لوقوع اربعة بعدها فيه وهي حروف دخول العدم من حروف الزيادة فيه مع الميم اصول وزيادة النون في موضعها منه شاذة فيحكم عليها بانها كالواو لا اصالة مول كثر ايضا على الحمسة فهو من الخماسي ووزنه فعللول وان قلنا بجواز زيادة الميم على الوجه المذكور امكن ان يكون زائدة وتكون النون اصلية ووزنه مفعلول بتشديد اللام قبل الواو ومثل نون برناسا بمعنى الناس حكاه اى ما ادرى اى برنساو اى برنساء هو بمعنى اى الناس انها لو كانت اصلية وهو على فصل الاول لكانت زائدة فهو على فعنالو فهما شركان في الغرابة لكن ترجح الاول الشذوذ زيادتها تاء الشخركة وقيل الها معطوفة على حيله نون بها اى نون برناسا فانها محكوم عليها بزيادة لعدم شذوذ زيادتها والوجه الاول ولما كان بل نعنم الكاف وهو علم لا دمن العين منها اصلا به ثم من الصرف فقال خرعيل الباطل في علم كون الحكم باصالة شئ من اصله منوط الشذوذ زيادته كما في شذوذ زيادة النون ثابتة كالثالثة الجحو في برناسا الثبوت اصالة اصول بلا اشتقاق المحقق من كبل كرشاى صلب الخرعيل من خرعيل بعضنا على هيبة فعيل وانتقالها من غير هذه الجهة فان خرعيل الحما سلمة بدر وكنا بل العين عيانا بل هو على فعابل بالالف من الرباعي الزائد فيه كما ذكره بعض المحققين وعلى هذا لبس لمحا اتبع عند المنهج خرعيل العدم زيادة الالف نحو الاالحاف فترك لا دا ولا اراه هذه العبارة كما لا يخفى كان الكلمة مع فقد الاشتقاق فيها تجب الخروج من الاصول على اصالة الحرف فيها فلم تكن معه وفيه النظر على التغليب فالعلة بان تكون الغالب في مثله بلا اشتقاق الزيادة يعرف كونه زائدا ثم انما ولما كان في الزيادة التي هو بغير الالحاق والتضعيف طال انتهى هاهنا الى صورة فقد الاشتقاق

مع وجود التنظير لكنه ضد لاشارة للعود غلبة الزيادة ما تكثر الفائدة وان خرج بعضها عما فيه الكلام كالتضعيف في موضع واحد من الكلمة او في موضعين منها مع ثلاثة اصول للالحاق وغيره فان الغالب في كلمة ذلك هو الزيادة ولذلك كفرهد بزيادة الدال للالحاق بجعفر والتضعيف في موضع واحد ومرمريس بميمين وراءين مهملتين وسين مهملة بعد الياء للداهية مع المرتبة بمعنى الشدة على ما قال الجوهري وقيل من الممارسة لانها تمارس الرجال والتضعيف فيه في موضعين الفاء والعين للالحاق ببلبيل ووزنه فعفعيل بفتح كل منهما عين ومثل عصبصب بالعين المهملة وصادين مهملتين بعد كل منهما موحدة الكثير من العصب بمعنى الحالي الشديد ووزنه فعلعل بالتضعيف في موضعين العين واللام وهو ملحق بسفرجل ومثل هرشف بفتح الهاء وثانيه الميم المفتوحة وكسر الواو المهملة بعدها الشين المعجمة للعجوز الكبيرة والناقة الهرمة على ما قال بكسر اللام الاولى وثانيه العين المفتوحة وتضعيفها على انه رباعي مزيد فيه عند الخليل وس وابناعهما وتضعيفهما عند هم مرشحين المهم الزائدة وعند الاخفش احد هم شرط النون قبل الميم وقال انه مثل كجمرش على الاظلال ثلث لامات ولس اتباعا لتضعيف العين كما ذهب اوليات لعدم النظير لعدم فعلل بتضعيف العين وكسر اللام الاولى في اللغة ثم قال وما مثال الذي ذكر من عدم فعلال التضعيف لم يظهر دال النون من هرشف يدعوها وليلم التفاوت في الغنة والجهر في المصغر الفيشيل التصغير وهو عند هم بعد في الخامس ولو كان فعلال التضعيف من جماعة كان الا دعا منه الا البطر بو كان الا دعا دلان ما للزوم في المتفاوتين في كلمة واحدة عند الليث في الانعام واتفقوا في همرشق الميم المشدد والفا فللعنوهبن للاهواله بتضعيف العين

دابر من

ولبس خلبساهل الى ان اصله هنمقع بالنون لعدم فعللل بفتح اللام الاولى الثانية معا وسكون العين في الخماسي والزائد في نحو كوكب نكرير من التشهد على التضعيف مع بها الزائدة على التعيين بالنظر الى نفس لفظه هو الثاني من المثلين من جهة الامارات والقياس لعين ثاني المثلين الاولى بالاضافة فيما علم حاله من لفظه كقرد دفان مقابل اللام الاولى من الملحق به كجعفر من جعفر لفظ قال الثلاثة انما هي في مقابلة الثانية فليحمل عليه ما جهل امره ما ظهرت الاخرى وما يرتب منه بالزيادة وقال الخليل هو الاول وكلمهما الا ولو به بالزيادة لسكونه تقابلا للزائدة مع كثرة الزيادة في موضع من غير المثال كحوقل وعبل فحمل المثل عليه ولى عند الزيد وعورض هذا بكثرة الزيادة في موضع الثاني ايضا من نحو الجحب ول وعشر وليعل الكثرة الاولى ممنوعة وجوز س الا مرين لعادمن الاعلام والمعنى ثم انهم اتفقوا على جواز وجود الاصلي الماثل للفاء في الكلمة وان لم يوجد من العين فيها وذلك مع الفصل بالاصلي كثير كفرهد الجرجد وقد قليل سواء فصل بالزائد مثل كوكب ام لا كبب بتجانبين لكان والاخير زاده جبل ولا تضاعف القاف زيادة شلها ام لا وما فيه وفي تضعيف العين بالزيادة عند جمهور البصريين ومنهم س لانهم عدم وجدانه ذلك في اللغة بالاستقراء لا مع الاصل كضعرب في ضرب ولا مع الفصل كعرضي جاجا مع تضعيف العين فضد تضعيف الفاء مع الفصل كرم ليس بصحح لزال ودحلم وصحيحه بكسرة مكسورتين بعد كل منهما ياء الحس حجها الصاحب وقوف بفائين وضوعين يجها بن وكلاهما باليا المتقلبة صالمه وجاعة من الواو الرابعة المتطرفة الساكنة مع الضمة كاعزب والعطية لكونهما من القوة لعباج الذلب والعنوم الصبا النظر كالالف المنقلبة منها من الواو حملا على الغالب الالف الرابعة المنقلبة رباعي عندهم على صحالة المضعف باصالة التضعيف اللفا

ولم يجئ نحو ما ذكر من المزيد الثلاثي على ان يكون الاصول ثلثة ويكون حصول الكل بعينه مكررا
بعضها وذلك لانه ليس تكرير الفا بزيادة مثلها بان يكون على فعفل [illegible] بين مثليها العين
كما زعم الكوفيون حتى يقتضي به الحكم المذكور ولا تكرير لعين بزيادة المثل على فعلع بين مثلين
ثم ان البصريين لما ادعوا ان المثلين المتفاصلين بالفصل المعهود بينهم وهو الفصل بالحرف
الاصلي لم يكون شيء منهما زائدا [illegible] اصليان بالاستقراء حكموا في نحو [illegible] المذكور
التكرير بالزيادة [illegible] للفصل المذكور للمعهود بين مثليهما وهو الفصل باصلي
الفصل بين الفا ومثلها [illegible] كان زائدا كان [illegible] المثل عينا وما بعدها لاما [illegible] كون الكلمة
بالعين اصلية واللام وح قلنا تماثل الفا والعين كما في كوكب هو قليل [illegible] عند [illegible]
الفصل بين العين على تلك القاعدة الاستقرائية مثل الفا [illegible] الاصلي على انه لام وهو الفصل
بين العين ومثلها [illegible] اصلي على انه لام [illegible] الرباعي مع ان اصالة عدم الزيادة
[illegible] اصالة التجنيس وهذا الخلاف [illegible] للاشتقاق في الفصل بين الفا
منه بالميم الزائدة وبين الميم [illegible] بالواو الاصلية الذي هو العين لكن هذا الاشتقاق اما انها
بزيادة المثل والمكرر من غير [illegible] فكان [illegible] اصلية كذا قيل وكل شيء مما اشتمل [illegible] ذكر
على حرف [illegible] زيادة لكليهما [illegible] ذلك الى [illegible] الكلمة [illegible] فيها على اصليين فقط
ولا يدعى زيادة لاحدهما في الكلمتين وان سلمنا علم جريان دليل الفصل في نحو [illegible]
بنا على تسليم اصالة البا وعدم انفكاكها عن الواو فلا تكون من المماثلين المتفاصلين بالاصلي
وذلك لرفع الحكم اللازم من الحكم بزيادة احدهما [illegible] لعدم الاولوية فان [illegible]
الزيادة وهو [illegible] الزيادة فيهما [illegible] موضعهما من نحو ذلك مشترك بينهما مع ان الزيادة في كل

من منهما من نحو ذلك مشترك بينهما مع ان الزيادة في كل منهما [illegible] قليل لا [illegible] عند
[illegible] زيادة الاول الحاقا مثل الفا والعين والثاني الحاقا مثل الفا واللام الواحد كسلس و[illegible]
لاشتراكهما في مطلق [illegible] المقتضية للعد ولعل الزيادة لم [illegible] امكان ان [illegible] من اول
الاصول الثلاثة [illegible] وكان [illegible] كان سلسبيل [illegible] على فعلليل [illegible] مع زيادة
الباء على [illegible] الفصل بالاصلي بالتعريف المتقدم [illegible] الاصالة [illegible] لمن زعم انه من
الرباعي بتكرير الفا على فعليل وقال الكوفيون والزجاج من البصريين ان [illegible]
مكرر حرفين ان وجد في اللغة [illegible] ثلثة [illegible] في المعنى [illegible] الثالث [illegible] على
الترتيب [illegible] ماخوذ من ذي الثلاثة المذكورة بالزيادة على وجه التكرير فقالوا
ذلزل ماخوذ من ذل بالتشديد وصرصر بمعنى صوت من صر القلم والبلبل [illegible] المعنى [illegible]
الله [illegible] صلى الله عليه واله [illegible] فلان القوم [illegible] فاهلكهم [illegible]
[illegible] اذا اعطاه [illegible] وذلك لاتفاقهما في المعنى والحروف على الترتيب في ذي الاربعة وذي الثلاثة
المذكورين على ما هو شان الاشتقاق الذي هو اقوى ما يعرف به الزائد من الاصلي ولا يعتبر معه
باصالة [illegible] بالفصل بالاصلي [illegible] ومن ثم اعترف الخصم في [illegible] بالزيادة
مع الفصل بالاصلي [illegible] دعوى [illegible] عن الدليل [illegible] المذكور و[illegible] يوجد في اللغة
دون ثلثة [illegible] حتى يعتبر اشتقاقه منه [illegible] باصالة التجنيس [illegible] الاصالة
او الفصل [illegible] الاشتقاق الذي هو اقوى وقد يحكي [illegible] ومن الخليل القول بالزيادة
في [illegible] على [illegible] واحدة ثم ان [illegible] عنهم ان الزائد [illegible] هو
[illegible] العين لكنها [illegible] الموجودة في الكلمة [illegible] ثلاثة امثال والزجاج

حمل الزائد [illegible] هذا [illegible] المناسبة الاشتقاقية بين
ذي الاربعة وذي الثلاثة [illegible] عن [illegible] الدجاجة [illegible] من زيادة [illegible]
[illegible] ان يعتبر الاشتقاق في [illegible] بزيادة في الاخر [illegible]
[illegible] مع الضمير [illegible]
[illegible] تقول [illegible] الزائد بالغلبة كالتضعيف على الوجه المتقدم وكالهمزة الواقعة
اولا في الكلمة مع ثلثة اصول فقط معلومة الاصالة بعدم كونها من حروف الزيادة او بدليل
فان الغالب في تلك الهمزة فيما علم حاله هو الزيادة كما في [illegible] واعلم فيحكم عليها
بالزيادة عند الجهالة حملا على الغالب [illegible] افكل اذا ارتعد
من برد او خوف افعل بزيادة الهمزة لكونها فيه اولا مع ثلثة اصول ولا يبنى منه فعل على
ما قال الجوهري وبعض [illegible] في ذلك ذاهبا الى انه رباعي على فعلل [illegible]
[illegible] على خلاف الغالب من زيادة الهمزة في نحوه مع كونه [illegible] الاستعمال [illegible]
منه وهو [illegible] عند [illegible] كما مر [illegible] ولو كان [illegible]
وكان ابو علي [illegible] بزيادة الهمزة الواقعة اولا مع ثلثة اصول لكون [illegible] واحترز
بالاول [illegible] الزيادة فيه ومن ثم حكم باصالتها [illegible]
على [illegible] وهو [illegible] المستدير [illegible] ذكرنا [illegible]
[illegible] الكون مع الثلثة [illegible] مع اقل [illegible] بالعدم [illegible]
الزيادة [illegible] مع انها تودي الى البقاء على اصليين فقط [illegible] بقولنا فقط العدم [illegible]
مع الاكثر من ثلثة [illegible] الى الاصالة [illegible] ومن ثم قالوا اصطبل [illegible]

[illegible] بجميع الحروف والميم كالهمزة في غلبة الزيادة مع ثلثة اصول فقط الاولى
كما في [illegible] الميم [illegible] الوحدة [illegible] الموحدة والجيم اصليان لعدم كونهما
من حروف الزيادة والاصل في النون الثابتة الا ان يحكم باصالتها وزيادة الميم لغلبة في مثل موضعها زيادتها
منه [illegible] الاول في الرباعي [illegible] على زيادتها [illegible] ذلك
[illegible] مع اقل من ثلثة [illegible] مع الاكثر منها [illegible] لعدم غلبة
الزيادة [illegible] من ذلك [illegible] زيادة الهمزة والميم مطردة في الاول مع ثلثة فصاعدا في الاسم الجاري
على الفعل والمراد به ههنا [illegible] الفعل وان لم يوافقه في عدد الحروف والحركات والسكنات
[illegible] كالمصادر [illegible] الفاعلين والمفعولين والزمان والمكان [illegible] كالاكرام [illegible]
والاحجام [illegible]
[illegible] مع ثلثة اصول فصاعدا في الاول [illegible]
[illegible]
والحاصل ان زيادتها غالبة في اي موضع كان [illegible] الرباعي [illegible]
[illegible] الاسم الرباعي الجاري على الفعل فانها زائدة [illegible] الجاري عليه [illegible]
[illegible]
زيادتها في الرباعي الغير الجاري على الفعل [illegible]
[illegible] السين المهملة [illegible] والعين والراء المهملتين [illegible]
[illegible]
فالبا اصلية [illegible] الرباعي [illegible] زيادتها [illegible]

ما ليس كذلك في الفصل من الرباعي كذا قال المرزوقي ولو جعلت الياء والفوقانية زائدتين اتباعا على
من الثلاثي المزيد فيه لم يلزم ذلك لكن لم يذهب اليه احد وكانت سلحفية لدويبة في
عظام فعلية بفتح الفاء وفتح العين وكسر اللام المشددة وزيادة الياء العدم ونحوهما في
الاول والواو والالف اصليان مع اصالتين فقط كوعد وسوط وقول وغزا بالالف المنقلبة
من الاصل وهما زائدتان مع ثلثة اصول فصاعدا نحو كوثر وعجوز وصعفوق وفرطوس وحمار
وسرداح وقبعثرى وزيادتهما فيجوز زيادتهما في كل موضع من الكلمة الا في الاول فانهما لا تزادان
فيه اتفاقا اما الالف فلتعذر الابتداء بها واما الواو فعلى الاصح عند جماعة في الواو من شانها في الاول
ان يقلب في اولها الا ما ندر الى الهمزة اذا كانت مضمومة كاجوه في وجوه او مكسورة كاشاح
في وشاح والمفتوحة نشر في التصغير نحو قلبها همزة فيه ابقى فكرهوا زيادتها مع كونها في معرض
التغير والجهالة والثالث الذي ذكر من عدم زيادتهما في الاول كان ورنتل بالواو والراء المهملة
والنون والفوقانية واللام التل من الطيور الذاهبة فيقال باصالة الواو وزيادة النون
جحنفل بتقديم الجيم على المهملة والنون والفاء الغليظ الشفة فهو من الرباعي المزيد فيه المعيل
وقال بعض النحاة اجوز زيادة الواو في الاول ان لا يكون الكلمة من بنات الاربعة الحاصل بتكرير
كوكو على زنة [illegible] بعد كل منهما همزة لطائر يشبه الببغاء بالوعوعة
مسك ومعرع السبع اذا صاح [illegible] اصليان والنون كثرت مع [illegible]
بعد الالف المسبوقة باصلين فقط كامان [illegible] اصلية وكثرت النون ايضا
زائدة مع توسطها بين اجزاء الكلمة حالكونها ثالثة في الكلمة ساكنة نحو قرنفل العطر معروف
وعقنقل الكثيب الرمل العظيم ونحو شرنبث لغليظ الكفين والرجلين وقد يوصف به الاسد

وكونه

وعرند بالمهملات بفتح الفاء والعين وسكون النون بعدهما على ما حكاه س على فعنلل
اي صلب ولا اشتقاق ابتية فيهما يدل على الزيادة لجئ [illegible] ونحو كنهبل
وقد يحكم عليه الزيادة في الثالثة الساكنة فيما اذا كان بعدها حرفان فصاعدا كثيرا
ودلنظى وقد ذكر بعضهم مع ذلك شرطا اخر وهو ان لا تكون مدغمة كما في عجنس
والجيم والنون المشددة وفتح المهملة للبعير الضخم الشديد فانه لا يحكم عليها بالاصالة
وعلى العدم فيها بالزيادة لان زيادتها اكثر من اللغة خلافا لابي حيان حيث حكم بزيادة
النونين معا وزيادتها في غير ما ذكر ليست من الغوالب وذلك كالثانية نحو عنبر والثالثة
المتحركة كغرنوق بالمعجمة والمهملة على زنة عصفور لطير من طيور الماء فرجح فيها الاصالة
لاصالة الا ان يعرف زيادتها بدليل اخر كزيادة الثانية في حنظل وسنبل بالاشتقاق
لقولهم حظلت الابل اي اذاها اكل الحنظل واسبل الزرع خرج سنبله واطردت زيادة
النون في المضارع اذا كان لجماعة المتكلمين نحو نفعل فان حرف الزيادة حرف
معنى ولعبة من الزوائد واطردت زيادة النون ايضا في المطاوع وفعله ومثاله
نحو انفعل وانفعال وفرعهما من المضارع والامر والنهي والمصدر ونحو ذلك والتاء
كثرت زيادتها في المصادر كما في تفعيل وفروعه كالتفعل والتفاعل والتفعلل وافتعال
والاستفعال وفرعهما وكثرت ايضا حال كونها اخرا نحو [illegible] عنكبوت اي [illegible]
ورهبوت ورحموت وملكوت ورغبوت ونحوها ههنا التاء بعد الواو والياء الزائدتين
المسبوقتين باكثر من اصلين فتعرف زيادتها بذلك وان عرف بوجه اخر ايضا كالا
شتقاق وعدم النظير والسين اطردت في استفعل وفرعه وشذت في اسطاع بقطع الهمزة

وقطعها لاختلافهم في توجيهه قال س والاخفش وهو اطاع فالاصل زادوا السين شاذا
كانها عوض عن حركة العين حيث نقلوا حركة الى الفاء فان اصل اطوع فنقلت حركة الواو
التي هي العين الى الطاء وعلى هذا مضارعه يطيع بالضم في حرف المضارعة كما هو القياس
في باب الافعال وقال الفراء اصل اسطاع استطاع كاستقام على انه من باب الاستفعال حذفت التاء
[illegible] وانما الشاذ فتح الهمزة وصلها همزة قطع على همزة باب الافعال وحذف التاء ايضا
بالفتح على ما هو القياس في باب الاستفعال كما ان المضارع بالفتح في اللغة المشهورة فهي
اسطاع بكسر الهمزة الوصلية على انها محذوفة من استطاع [illegible] واعلم ان بكرا
يلحقون الكاف التي هي لخطاب المؤنث سينا مهملة في الوقف ومن ثم يلحقونها شينا معجمة
فيه اتباعا للكسرة الفارقة بين المذكر والمؤنث باجراء السكون التي يقتضيه الوقف على احدهما
نحو اكرمتكس ومررت بكس بالمهملة في بكر والمعجمة في تميم وتسمى المهملة الكسكسة بين الكسكسة
بكافين بعد كل منهما مهملة والمعجمة الشين الكشكشة بكافين ومعجمتين كذلك لتكون الكاف
مع احديهما في كل منهم بتكرير الكلمة التي يستعملونها واختار النحويون لفظا بهما [illegible] من
فباسبان الوقف الذي هو محل [illegible] والحيا في ضبط الكسكسة والكشكشة انهما
الكافين وسكون ما بعد الاولى على زنة فعللة كدحرجة على انهما مصدران بمعنى الاتيان
باحد الحرفين كالبسملة للاتيان ببسم الله او على انهما اسمان تكرير الكافين على الحكاية لا انهما تكون
في الكاف التي للخطاب للمؤنث وهي مكسورة وعد سين الكسكسة المهملة المكررة من حروف
الزيادة كما وقع من الزمخشري في المفصل غلط لا سند له اما سين الكشكشة المعجمة المتهيئة
منها لعدم التفاوت بينهما في القسم والسبب [illegible] المهملة ههنا [illegible]

حرف

من حروف الزيادة في اصطلاحهم وهو كما قال بعض الفضلاء بطريق الاطلاق والتضعيف على وجه
بعمل [illegible] كاشتباه [illegible] فكان عليهم ان يعدوهما من حروف الزيادة على عدم كونهما
قال في شرح المفصل على ان شيئا من الحروف ههنا ليست كالزوائد في الاخراج بين الكلمة بل كل
منها حرف مستقل برأسه جيء به للوقف بعد تمام الكلمة كهاء السكت واما اللام فقليلة من حيث
الوقوع زائدة ولم يظفر بزيادتها في الحروف الا فيما ورد في الاخر على قلة نحو [illegible]
زيادتها باواخر الاعلام كزيدل وعبدل [illegible] ونحوهما وبالجملة زيادتها في غاية القلة حتى
قال بعضهم وهو الجرمي انها ليست من حروف الزيادة وحكم باصالتها في بعض امثلة الافعال التي يدل
الاشتقاق فيها على زيادتها فقال في فيشلة بالفاء والمعجمة بينهما التحتانية لرأس الذكر انها فيعلة
بفتح الفاء والعين بينهما الساكنة على ان اللام اصلية مع مجيء فيشة بدون اللام بمعناها
ووجودها على الترتيب وهذا يقتضي كون فيشلة مشتقة منها بزيادة اللام كما مر تطايرها
في اسالتها وهي هيقل بفتح الهاء والقاف وسكون التحتانية بينهما للذكر من النعام مع مجيء هيق بدون
اللام بحرفه ومعناه وفي طيسل بفتح المهملتين وسكون التحتانية بينهما للكثير من الرمل والماء
مع مجيء طيس بمعناه وحروفه وكذا في فحجل بالفاء والمهملة على الجيم لتحجر الثدي وسدد
منه مع [illegible] كما مر معناه من فحج الرجل وفحج اذا مشى مشية الفحجل
في الجميع باصالتها كما قالوا باصالة الزاي في زمع مجيء مثلها [illegible] لكن الظاهر
الاسماء وزيادة الالف ككما في الاشتقاق الذي هو اقوى الدلائل مع ثبوت زيادتها في
على الطرف نحو زيدل واما الهاء فانكار المبرد لاعتدادها من حروف الزيادة لا بلوغها اخره بما
فيه هاء السكت فانها حرف معنى وهو الذي لا ينزع بما فيه على وجه لا يدخل في البنية بل يكون

كلمة منفصلة بأخرى كالثوب وناالحي ولاسه واذا كانت مثلا الهاء من حروف المعاني لم يكن
من الزوائد فلا يلزم الاعتراض بها على المبرد كما لم يلزم على الجرمي اللام التي تجلب عند بعد
المشار اليه في نحو ذلك وتلك لكونها حرف معنى فليست من الزوائد وان عدها جماعة انها منها
وانما يلزمه نحو امهات في جمع الام فان اصلها امات بدون الهاء وقد ورد الوجهان نحو
امات امهات بحر الوجوه فرجت الظلام بامهاتكا فالهاء زائدة واللبس عرف معنى لاشتراكها
في جنيه وصرحوا في الجمع كلمة واحدة وقيل الامهات للناس والامات للبهائم وكذا يلزمه نحو
هبلع كلاب اي الاكول ونحو اللبع من العولة على الاسنا الماء حيث قيل الياس الحي
والليط ايضا على صاحبه الدابة لخفة الرجل عن ان يتاخر عن موضعه والرجى يشد عليها الياس
الرحادة ونشاعة لسعادة وحادة التي يحمل الحامل ليادخاله من الراحة للدابة ولا
عزام باهمال العين والجام الراي ازوم الفصل والنوسا وحتدر لكن وجع انه يبث حلوا
بن عمران امراة البلس بضرمن الحنا قد وهي مثبتة كالهرولة وهمزة البلس القطع وصلا
وصلا الاصل وقد رد وقبل في الهمزة واسقطا الحروف العطف والاجمة الام والهاء مزيدة
كيف وكلام كالمدة الاركان التي هي الفاء والعين واللام وزيدنا فعل بدليل الاموميه في ابي
فان الشائع في نظائرها من المصادر ثمانية الاركان وكونها على فعولة والقول لم يأت
المراة والسابها اي احد نا الاملان نظائرها على فعلات واستعملت الهاء في الامهة
من الاصول وبعضها اصليه زيادة الهاء واجيب من جانب المرد بحيث ان اصالتها في الاميه
والامهات كما حرف قال ابن السراج بدليل قولهم تامهت فلانة على تفعلت كما نظائرها
اما على حكاية الخليل في كتاب العين وانكان قليلا في كلامهم وذلك ان يكون الامهة

في الاصل بلام ملحوظة منها حينما الهاء ثم غلب هذا الفرع لخفته في استعمالهم على الاصل حتى
جرى ذلك الاصل مجرى النوادر واستبعاد ذلك لو سلم لا يقدح في الجواز فتكون امهة نفيم فعلة
الفاء وفتح العين المشددة كما نهت ضم الهمزة وتشديد الموحدة للعظيمة والجبل الكبير ثم حذفت
لامها وهي الهاء اضافيه ما كلام دونه مع ضم الفاء وتشديد العين وحذف اللام والاموه
مموهة شبيهة بمفعولة لشبهة بها اذ ليس فيها حرف صادق كالاصل في فعول اللام فعل والاجمة ضلوجها
اصلان كل منهما من نوع ابر عن غيران يكون احدهما من نوع الاخر كدمث بالدال المهملة
والميم الساكنة والثلثة للمكان اللين المشتمل على الرمل ودمثر بالمثلثة وفتح الراء مبالغة بالجيم
كذا من امهم حكو ابو منح كل منهما على حدة للملك المعنى كلاهما اصلان من غير ان يكون الثاني مشتقا
من الاول او زيادة الراء لما تقدم من عدم كون الراء من حروف الزيادة ومثل ثرة بفتح المثلثة
وتشديد الراء المهملة وثرثار بمثلثتين ورائين مهملتين بينهما الالف على زنة فعلال فانهما اصلان
عندهم خلافا للكوفيين كما مر في ذلك مضوء نوع عين ثرة وثرثارة اذا كانت كثيرة الماء
للسحاب كثيرة ولال بتشديد الهمزة الممدودة على فعال بفتح الفاء وتشديد العين لبائع اللؤلؤ
كما لبائع التمر فانهما اصلان مختلفان لاختلاف ما لا للبث لانه اذا من الملك الجوهر
جوهر اصل ثالث من نوع غير اخر هو اللولو على اعتبار زيادة الهمزة الاخيرة لما ذهب الى
بابه من قبل والمبرد ان امكن له النفى عن ذلك الالتزام لهذا المعنى لكن يلزمه نحو ابهر ابلنا
ابهر بكسر الهمزة وسكون الهاء فيها اي معرفان الهاء مزيدة على ما ذكره من ان حاء الهاء من
من حركات العين كما في سلحفة ولا فرق بين ادا فرند دوناالهاء جفد وقد قال هذا الكثر
في الاشتقاق بدل على زيادتها ولا داعي الى العدول عنها وقد يجاب من جانب المبرد بانه فقد

قال ابو داود هراق بمعنى اراق فالهاء السبالة من همزة القطع في اراق فعل اهراق مع شذوذه مبني
على توهم كون الهاء بدلا من همزة القطع في هراق فكأن دخلت عليها همزة الوصل فهي بدل
عن الهمزة الزائدة فلا يرد به على الهاء انها من حروف الزيادة وفيه لغة اخرى وهي اهراق
بهمزتها هراق كاكرم يكرم اكراما ولكن جعلها منبنية على توهم اصالة الهاء وزيادة الالف
هراق بالالف وابو الحسن الاخفش قال هجرع بالهاء والجيم المهملتين على مثال درهم للطويل الممتد
بزيادة الهاء من الجرع بالحركات للمكان السهل اللين المنقاد الطويل كانه في البعد سهل الانقياد
لقبول الطول وقد يبنيه بصيغة ويتابع بالهاء والموحدة واللام المهملة كدرهم للذكور الاخير
بزيادة الهاء من البلع بمعنى الابتلاع للمناسبة فوزنها عنده هفعل وخولفا ابو الحسن فيه لان
ابن جني والاكثر قالوا انهما رباعيان على فعلل والهاء فيهما اصلية وقال ابو الحسن في هبلع انه
للكثير البلع انما ماخوذة بزيادة الهاء من اللقم وذهب غيره الى اصليتها ودعم ان البلع الماخوذ في
معناها غير لازم وقال الخليل الهركولة بكسر الهاء وسكون الراء المهملة وفتح الكاف وسكون
الواو بعدها اللام للضخمة السمينة الارداف من الجواري مشتقة بزيادة الهاء من الركل وهو الضرب
بالرجل واحدة ووزنها هفعولة لانها لضخامتها كانها تعدر ان تمشي خفيفا بل تركل في مشيها
وخولف فيه ذلك لعدم وضوح الاشتقاق وضعف المناسبة و الخالف جعلها من الرباعي المزيد
فيه على انها فعلولة من الهركلة وهي المشي في اختيال وكبر ولا شك ان هذا السبب لم يحكم احد بزيادتها
في سلهب للطويل وحسين سلب كيف معناه لعدم ثبوت زيادتها وسطا على ما في شرح المفصل
وقد علم الى هنا مما تقدم من زيادتها ثم ان الحرف في الكلمة يحكم بزيادته ان لم يعارض اقوى منه
فان يعلم ان الغالب فكان اثنين او اكثر مع ثلثة اصول في الكلمة يحكم بالزيادة منها الاحد

اي في الحروف الغالبة الزيادة التي هي اكثر من اثنين ومنها اي في الاثنين الغالبين كجحنفل بان فيه
النون والالف وهما من الغوالب مع ثلثة اصول فيحكم بزيادتهما على انه فنعل وكما في مكبر الهمزة
وسكون الهاء للعادة فان فيها ثلثة غوالب الهمزة في الاول والياء قبل الراء والالف في الاخر فيحكم
بزيادتها على انها فيعلى فان تعين احدهما اي احد الغالبين للحكم عليه بالزيادة وذلك اذا كان
مع اصليين فقط لاستحالة الحكم بزيادة الجميع لئلا ينتقص الاصلي عن الثلثة ترجح ذلك الواحد
الذي يحكم عليه بالزيادة بخروجها اي خروج الكلمة على تقدير اصالته عن الاصول المعتبرة المشهورة
في التكلم كمريم من اسماء النساء ومدين للبلد دون يائهما ولكان من الغوالب كلتيهما مع اصليين
فقط فيتعين الحكم بالزيادة لاحدهما لو كانت الياء كانا على فعيل بالياء بعد العين الساكنة
وليس من الاصول المعتبرة فخلافا الميم لكثرة مفعل بزيادة الميم في الاول ومثل همزة ايدع لكن
دون يائه وانكانت من الغوالب الجامعة لها اصلين فقط فان الزائد احديهما واجعل بزيادة
الهمزة في اوله كثير كما مر فجعل جعل بزيادة الياء بعد الفاء فانه ليس من الاصول المعتبرة المشهورة
فان وقع على فعلة كسغل وسيد وصنيع ونحو فاما الحكم على الهمزة بالزيادة ولذلك منع من الصرف
لو جعل علما لانها كزيادة اول الفعل ونحو يحان بالفوقانية والتحتانية المثلثة والحاء المهملة
للذي يتغير من يمكنه الاعجب والمقام الذي يوقع نفسه في البلاد ونا الفوقانية الواقعة في اوله
فان فيه اربعة غوالب الفوقانية والاولى التحتانيتان والالف والنون كانها ظاهر فالمقصود عدم
اصالتها في مثله وانما النظر في بادي الرأي في الاخيرين فيمتنع الحكم بزيادتهما معا لئلا يبقى على
فقط فقط فيتعين زيادة الفوقانية في اوله لوجوبه ذاك وقد استقرا فحكم بالزيادة على التحتانية لكون
على ضهلان بفتح الفاء وسكون التحتانية وفتح العين لوجود نظيره كهيبان للخفيف والجبان

ومعان احو وقبان بقافين بينهما موحدة ساكنة وبعدهما الموحدة ثم بوبخذ منه السرخ
بوله بالفارسية ازاددرخت وشبسان بمعجمة ومهملة بينهما التحتية وبعدهما الموحدة للمذكر
من الحي فال حسان ولما حبان من شبصان تحتا اول حصا هو ولم فل انه فعلان
العين لعدمه ومثل تاء عرفيت بالمهملة الطائر والبلد دون واوه وان كان كلاهما من الغوا
على اذعى المم وان خوالف في التاء مركلت باق فقيبها غو الجامع مع اصليين غيرها لكن
الياء كانها ظاهرة الزيادة ومثل وتبع زيادة الاخرين معا لحكم بزيادة التاء ليكون على
كعفريت دون الواو لعدم فعويل ولم حكم بامالتها ليكون على فعليل كرطل الحجر طول ذراع
بالمعجمتين بينهما النون وخاء الحاء المهملة لبنى الخلق الفاحش لان الواو لا تكون اصلية مع ثلثة
غيرها الا في الاول وعثول الطاء فطوطى بمهملتين بعد القاف المهملة المشددة وثب ولام اوله النكاد
انا اسرع دون الفيهان ان التضعيف والالف في الاخيرها الواو من الغوالب الا اصلى غيرها اثنان
فزيادة الواو في مثلها ظاهرة وتمنع زيادة الاخرين معا وحكم بزيادة التضعيف فيكون
الاول على فعوعل كعثوثل بمثلثة ومثلثتين للرجل المسترخي والثاني على افعوعل كاعشوشب
ودونها لا الالف لعدم فعولى والحجوى الفعلوان بالحركات الدال على زيادة احد الطائين
افعولى ومثل وادحولا بالموضع دون بائها وان كانتا كلاهما من الغوالب لا التهاب
اربعة غو البرع اصليين غيرهما وزيادة الالف فيه مثله ظاهرة فلا يمكن زيادة الاخريين
معا وفعوعل موجود كرعل للنشا ما على ما قيل وان منعه بعضهم فلا فعلا بالراء
هو الواو دون الياء مع ان زيادة الواو الساكنة اكثر وفعوعا من زيادة الياء المتحركة
اولى بهير بفتح المضافتين بينهما الهاء الساكنة واصحح في التضعيف ايضا الراء المهملة المشددة

فيه دون الياء الثانية واصحح في التضعيف فان الياءين والتضعيف فيه ثلث غو البرع
اصليين غيرها فتمنع زيادة الجميع فحوا ما على فعيل او زيادة الياء قبل الفاء او فعيل بزيادتها
بعد العين وكلاهما بتشديد اللام على ان يكون احدى اللامين زيدة للتضعيف او فعيل
بتوسط الفاء بين الياءين الزائدتين المفتوحتين بسكون العين وتخفيف اللام على ان يكون
الراء ان المدغمتان اصليتين احدهما عين والاخرى لام لا نظير للاخرين فحكم بالاول على
زيادة الياء الاولى واصحح في التضعيف وقد يقول الاول ان الثلثة كلها خارجة عن
ذلك ترجيحا لان سبار المعاذكره من عدم النيلاة بالمشددة فكانها واحدة خففة
بلع السراب ويرمع لشيء بلعبه الصبي ويلوفه وهو معرب بالفارسية لك مما يلوح من كلامهم
انه من الاصول المعتبرة في الاشمانية ولعل اصله الحشية كما حكاه بعضهم ثم منعها ويكفي في
مقام الاستظهار بوجوه النظر ولو في العقل كجحريش مثل الراء ولا اول النظر في اللغة ولدان
بعيز كونه منقولا من العقل ولكان اصله حجو ولعل في الاخرين فانها لا تنظر لها في الكلام
البهير بفتح الطاء وفي الامر هو العلب ويضيه بفتح الطاء وفي الباطل ابه وفعلة ارنا في الا
دي بفتح الباطل الحجري بفتح الامر والنا الكبر وغيرهما من همزة اردنان بفتح الهمزة وسكون
الراء المهملة وفتح الواو ونونين بينهما الالف اسم للصوت ويوم اردنان اى صعب والبلد
اردنانة صعبة دون واوه فان فيه اربعة غو البلد الهمزة والواو والالف والنون في الا
وزيادة الا ظاهرة فلا يمكن زيادة الاخرين معا وفعولان من زيادة الواو بعيد ومن النظر
افعلان من زيادة الهمزة اذا نظر فحكم بزيادتها لوجود النظر وان لم يثبت في ذلك اللفظ
وما معه والحجان بتقديم الون على الموحدة والجيم على ما سمع عن الجوهري عن اشباهه

دالت الفعل

ومعان اخرى

فلا ثبت في بعض الكتب اللغة بالحا المعجمة والجيم ايضا فان ذلك ما كان كما ترى اهذا الذي اداد
اذا كان الكلمة على الزنة الحاصلة على تقدير زيادة بعض احرفها حوجا معا عراه
وتتحج الزانة المحكوم عليها لزيادة او للمعنى مع الترجيح باكثرهما زيادة في الكلام
كالتضعيف في تيقان بالفوقانية المكورة والتحتانية المشددة والقاف كسحاب
عند من يرجح بكثرة الاول فان في كل منهما اربعة غو البرع اصليين غيرها وزيادة
الالف والنون ظاهرة ولو حكم بزيادة الفوقانية كان على تفعلان وان حكم بزيادة
كان على فعلان وكلاهما معدوم النظر لكن التضعيف اكثر زيادة فحكم بزيادة
دون التاء وان اعتبر الزنة الثابتة بوجاتي تيقان ذلك اى في اوله ومثل الواو في
بفتح الكاف والواو وسكون الهمزة للقصير فان فيه الا بلد مانين مع زيادة الواو وفعال
بلا مانين مع الهمزة الساكنة الزائدة قبلها كلاهما خارج عن الاصول لكن زيادة الواو اكثر
بزيادتها للالحاق بسفرجل وقد تمنع كون الهمزة في موضعها من الغوالب الغالب
فيه الواو والتضعيف وحكم بزيادة كليهما للالحاق ومثل نون حنطا وعا وهيار
وان كانت كلها معدودة من الغوالب اما الواو فظاهرة واما الاخريان فكانهم نزلوها
منزلة الغوالب بها من الغوالب لشيوع الزيادة في مثلها او لعظم ذلك وان كانت كل منهما
اصلية في مثلها كالنون والهمزة في كثاء ثم انه يمنع زيادة الجميع اذ ليس معها سوى
من ما فعلو بزيادة النون والواو واما الهمزة ادعيلا واوفعا الخروج الاول باكثر
الزيادة وقلة الكلام فيه فان لم الخروج الزنة عن الاصول فيهما اى في تقدير زيادة
الطالبين وتقدير زيادة الاخرى الحروف الزائدة بالاظهار الثاني اللازم من تقدير غيره

ان لزم ذلك والترجيح به متفق عليه ان لم يكن فيها ما يلزم هو فيه شبهة اشتقاق وفيه
بناء لا اخر في حروف الاصول من غير ان يعلم التطبيق المعنوي بينهما واختلفوا فيما وجدت
فيه مثل يرجح بالاظهار الشاذ الذي يختار زيادة ما يلزم عنه رجحا للاظهار ادعه وعاية
وقيل يرجح الزائد لشبهة الاشتقاق فيختار زيادة ما اشتمل عليها وان لزم الاظهار الشاذ
بلزوم كون الكلمة من اصل الوجه في استعماله ومن ثم اختلف في ياجج بفتح الضاد والجيم الاولى
وسكون الهمزة بينهما القبيلة والبقعة بمكة المشرفة غير منصرف للعلمية والتانيث باعتبار القبيلة
والبقعة وماجج بالميم موضع البالبقعة من الارض غير منصرف بالعلمية والتانيث المعنوي في كل
منهما فالبان التضعيف فيهما الياء في احدهما والميم في الاخر مع اصليين غيرهما والزنة على تقدير
زيادة التضعيف واصالة الغالب الاخر فعلل وعلى العكس يفعل ومفعل وليس شيء منهما خارجا عن
الاصول فاختار بعضهم الثاني لشبهة الاشتقاق لوجود اج بالهمزة والشدة الجيم مع عدم
العلم بالتناسب في المعنى وان لزم الاظهار الشاذ لان القياس في المثلين الاصليين هو الادغام
واختار بعضهم الاول على ان يكون زيادة التضعيف للالحاق بجعفر ليكون الاظهار
قياسا كما مر في الالحاق وان لم يكن شبهة الاشتقاق من اصل موجود لعدم ياج بالياء وعاج
مع الجيم منهما كذا قيل وفي عدم الشاذ نظر لظهور مركب اللغة ولم يحكم على ماجج بالميم بانه
بزيادة الهمزة كما قال وان وجد اج بشد الجيم في اللغة لشدوده في عدم
النظر وهو محبب بالميم وسكون المهملة وموحدتين اسم رجل يقوي القول بالتضعيف
من القولين المذكورين وهو الترجيح لشبهة الاشتقاق من الحب لاتفاقهم على انه مفعل
بزيادة الميم واصالة البواقي ولو رجح بالاظهار الشاذ لقيل انه فعلل بزيادة التضعيف

للالحاق واجيب عن هذه الثلوية بوضوح الاشتقاق فيا من الحبنطى رجح للاشتقاق
المحقق لا الشبهة مع انه من الاعلام ويغتفر فيها ما لا يغتفر في غيرها ويحمل الاشتقاق المحقق
وفي حج انهم على ما يوكان الاجب شدة الحر والاج صدحا الظليم ونحو عد واخيرا فلعله اشتق
من احدهما لمناسبة وهو هو في البعد المتقطع بوجه ما فان ثبتت شبهة الاشتقاق فيهما اي في تقدير
زيادة كل من الغالبين فيما لا الحهما والثاني يرجح الزائد اتفاقا لعدم الترجيح لشبهة الاشتقاق
لا كثر ايهما فيها في الترجيح بلا ايهما الشاذ واختار ما يحسنه وقالك كذا لمهدد بالميم والياء
من ايهما الشاذ فان الميم والتضعيف من الغوالب ويوجد شبهة الاشتقاق على تقديرين زيادة كل
منهما الوجود المهد بالميم والهد بدونها مع تشديد الدال لكن زيادة الميم واصالة الدال ايمن
على انه فعلل كما في السرطية وزاج لكون الالحهاد يظن ما كان لم يكن فشي من التقديرين
الالحهاد شاذ فشبهة الاشتقاق اذا كانت في احدهما دون الاخر يرجح الزائد ويختار زيادة
ما يشتمل عليها كميم موظب بسكون الواو وفتح الجيم بعدها اللوحة القبة من الارض غير منفردة
بالعلية والثانية للعلوى وميم معطى بفتح الميم وسكون المهملة اسم رجل فان الميم والواو والالف
من الغوالب الا انه يحكم باصالة الميم فيهما كانا على فوعل وفعلى وان حكم باصالة الواو في الاول
والالف في الثاني وزيادة الميم فيهما كانا على مفعل ومفعى كلاهما من الاصول لكن يوجب على تقدير
زيادة الميم شبهة اشتقاق الاول من وظب على الشيء وظوبا اذا دام وان كان شاذا من جهة فتح العين
لكونه من المثال وحق الكسر كموعد والثاني من العطو على انه ... الا اذا من الواو والاصلية خلاف
التقدير الاخر لعدم المناسبة للعل بالميم فيها وما قوله معطيت الشيء اذا اخذته بسرعة فشاذ ركما
على ما قيل فتدبر وان اشتمل تقديرين زيادة احد الحرفين على الوزن الاغلب فتقدير زيادة الا[غلب]

على شبهة الاشتقاق فيقدر صادق هذه الصورة في تقدير اغلبهما اي اغلب الوزنين لغلبة
عليها اي على شبهة الاشتقاق كما ذهب اليه الاخفش في ترجيح اذا ان يودى تقديره الى تركيب مهمل
وتقديره شبهة الاشتقاق الى تركيب مستعمل ولا شك ان اعتبار المستعمل اولى كما في الحكم ولذلك الذي
ذكره من اعتبار اغلب الوزنين مثل والقائل هو الاخفش رمان بضم المهملة وتشديد الميم ثمر
معروف فعال بزيادة التضعيف والالف لا فعلان لغلبتها اي غلبة هذه الزنة وكونها اكثر
من فعلان في نحوه مما ينبت من الارض وان لم يكن الكثرة في غيره وقال الفراء ما لحقه ان
للباب وحج والحماض بالمهملة والميم المعجمة لنبات نور احمر والكراث لبقلة معروفة والعلام بالمهملة
الحناء وحمله الخليل على فعلان بزيادة الالف والنون وصرفه من الصرف اذا سمي به ليرجع الى تركيب
مستعمل كحبوحبا الرم بتشديد الميم بمعنى الاصلاح والاكل فيقدر شبهة الاشتقاق بل كان وجد
في الاشتقاق بخلاف الاول بالنون الذي يلزم على قول الاخفش فانه تركيب مهمل غير مستعمل في
حكم فان وزن فعلا انه ان ثبت حكا انه غلب في حكم المعدوم فان ثبتت شبهة الاشتقاق
فيهما اي في الوزنين فيرجح باغلب الوزنين لاشتراكهما في شبهة الاشتقاق فيرجح الاغلب لكان
بغلبة وقيل باقيسهما وان كان الاخر اغلب منه لان اعتبار القياس اولى ومن ثم اي من اجل الاختلاف
المذكور اختلف في موقف بالفتح اسم رجل ثوب ودرف مرفي فيه شبهة الاشتقاق وهو
حكم بزيادة الميم او الواو وهو على الاول على مفعل بفتح العين وعلى الثاني على فوعل كجوهر
الاول اغلب الثاني اقيس لان فوعلا بفتح العين قليل والمفعل بفتحها في المثال شاذ بل
القياس كسرها نحو موعد وموجل ومنه حان بفتح المهملة وسكون الواو موضع فانه
لم يختلفوا فيه لعدم مخالفة القياس فيه سواء حمل فوعلا بزيادة الواو او الالف كوثر بالحراء

او فعلانا بزيادة الالف والنون كعمان وفيه شبهة الاشتقاق على التقديرين لثبوت حوم
بمعنى الدوران والحومة الجنة لامرأة والحانة للفرا لكن فعلان اغلب فحوانا مطرها الذي
ذكروا اغلب الوزنين على تقدير ثبوت شبهة الاشتقاق فيهما فان ندر احد الى لك التقديرين
اي احد اللفظ الذي يراد معرفة الزائد فيه من الوزنين لاشتراكهما في شبهة الاشتقاق في
فالترجيح وذلك كارجوان بضم الهمزة والجيم وسكون الراء المهملة بينهما الصبغ شديد الحمرة
او معرب ارغوان بالفارسية فان الالف والنون فيه زائدتان وهو اما افعلان بزيادة الهمزة
ايضا واصالة الواو كاسحمان لجبل والعبلان اللعاب باسحوان والحوان للبابونج او فعلوان باصالة
الهمزة وزيادة الواو كعنفوان وكلا الوزنين قليل نادر ولا كانا موجودين وفيه شبهة الاشتقاق
على التقديرين لثبوت رجوت رجا ورج الطيب ارج كفرح يفرح اذا فاح فان فقدت شبهة
الاشتقاق فيهما بالاغلب من الوزنين يرجح الزائد كهمزة افعى دون الفها وان كانت كل منهما
من الغوالب لان افعل بزيادة الهمزة اغلب من فعلى بزيادة الالف لا شبهة اشتقاق فيه
من الوجهين لعدم افعى وفعى وقد يقال في الوجه الاول يوجد الاشتقاق المحقق من فوه
السم والوجه لا يرد ذلك فيهما او مثل همزة اوتكان بالفوقانية بعد الواو الموضع او المغنى
ولا فعلان بزيادتها لقربه من الزوهن واوها وان كانا من الغوالب لان الالف والنون في الا[ول]
مزيدتان ... فجوانا افعلان كاسحان ... فلان بزيادة الهمزة او فوعلان ...
لرجل وجوشان بالفوقانية لبلد بزيادة الواو والثاني اما افعل او فوعل وشبهة الاشتقاق
مفقود في الوجهين لعدم الاثك والوتك لكن فعلان وافعل اغلب فحملها عليها فقد يبغ ذلك
في الاول لفوعلان اغلب لوثر اعنه فغابت الثاني وقيل ميم امعة بكسر الهمزة وفتح الميم

اوتكان

المشددة

المشددة بعدها العين المهملة لم يرجح كل احد لضعف رايه فان الهمزة والميم فيه من الغوالب فهو
اما فعلة على اصالة الهمزة وزيادة احد الميمين او افعلة بكسر الهمزة وسكون الفاء وفتح العين
بزيادة الهمزة واصالة الميمين وشبهة الاشتقاق مفقودة على التقديرين لعدم امع ومعم
وافعلة كانقحلة بالنون والقاف والمهملة المتقحة على الغير بها للكرم كما قال الجوهري نادر وفعلة
اكثر منه كدنبة بالدال المهملة والنون المشددة والموحدة للقصير وامرة بالراء المهملة لمن يأتمر لاي
احد وكل احد ... وقد يقال ان امعة مركب من حروف كلمة ... وفي بعضها ... الهمزة
عن الخفة الى الكثرة ... كانه اضعف عقله يقول ذلك لكل احد وهو من
ان فعلت فكسر الهمزة على الاصل وكذا يوجد في امرة انهما من حروف انا ماموره كانه يقول ذلك
لكل احد هذا ان لم يكن الوزنان نادرين مع شبهة الاشتقاق فان ندر احدهما فقدها
اي اللفظ الوزنين وذلك كاسطوانة بضم الهمزة والطاء وهي مما يكون مثالا لذلك ان ثبت
افعوالة كما قيل في افعوانة اذ هي عند ثبوت لتحمل هذه الزنة على ان يكون الهمزة زائدة والنون
اصلية ويحمل فعلوانة ايضا على عكس ذلك فيحمل وزنين وهما نادران مع فقد الاشتقاق عليها
لعدم السطن والاسط ولا اي وان لم تثبت افعوالة لم تكن اسطوانة محتملة الا لاحتمال الاوزان
واحد نادر وانه لو لم تثبت ذلك لم يبق احتمال في بادي النظر سوى فعلوانة وافعلانة وانا فعوالة
ففعلوانة وعندها كما ذهب اليه الاخفش لا افعلانة كما توهم قوم لجمعهم اساطين في جمعها فمنع
فيها افعلانة اذ لو كان وزنها افعلانة كان الطاء فيها والواو لامها والنون زائدة والثاني الجمع هي
منقلبة عن الفها على قياس نظائره من الجموع فالواو محذوفة فيكون الجمع على افاعين بالنون
مع جموع على انها لو كانت منقلبة عن لامها لا الالف المحذوفة كان افاعل باللام الساكنة قبل النون

ولهن بموجود ابته فتعين ان يكون على تقلو انه وهذا الجمع على نهالين كسك علين دعوه ولو كان
افعلا ثة امثلة في الجمع اساما واساليا كامح وامامي في الخوانة ولو حزمن ثبوت افعو الة وعنه
فالجمع على افاعيل كاناعيم الامالة في الاصل وهيد ابها الهيل من الميل حد الساعة انتحى بالفتحة
نحو الكسرة اي بقصد جانب الكسرة بالفتحة فهو تحى بالالف الاصول من نحاه بمعنى قصده ومنه الك
نحو الكسرة على ما قال بعض الائمة على النيابة من فاعله والمراد ان تعدل بالفتحة على استواها الى
شيء من صوت الكسرة فيصير من بينها ومن الكسرة كما ان هناك الف صارت بينهما اي بين
الياء والالف وهذا الحد يشمل جميع انواعها وهي الواقعة في الفتحة قبل الالف قبل الهاء في نحو
رحمة وقيل الواقع على ما سيفصل الشروع فيها بان تنحى بالالف نحو الياء فكانه اراد تعريف غالب
انواعها والا لم يكن جامعا واهل الحجاز لا يميلون الا قليلا وقد وقعت في القراءات السبع على
تفاصيل يعلم من كتب القراءة وهي ثابتة في لغة تميم وقيس واسد وعامة نجد واشمل الناس عليها تميم
وانما يميل الاعند المبالغة فيها ما لم يبالغ فيه يسمى ترقيقا والترقيق انما يكون قبل الالف والامالة
سببها الجوز لها لا الموجب قصد المناسبة لكسرة او ياء لتناسب الاصوات وتصير من نمط واحد
او لكون الالف منقلبة عن حرف مكسور او عن ياء او لكون الالف صائرة في بعض الاحوال ياء
فيقصد التنبيه بالامالة الى ما يصير اليه الالف في تلك الاحوال او للفواصل او للامالة قبلها فيقصد
للتنبيه والاخير انما يكون سببا لها على وجه من غير ان يكون متفقا عليه فهذه اسباب الامالة
والمناسبة للكسرة سواء كانت قبل الالف ام بعدها فالكسرة قبل الالف لا يكون الا مع
الفصل للزوم انفتاح ما قبلها ففي الامالة قبلها مع لزوم تلك الكسرة وعدمه لكنها انما يكون سببا
لها اذا كان الفاصل حرفا واحدا نحو عماد او حرفين اولهما ساكن فانه لسكونه حاجز غير حصين

ما بعد ما يلاث نحو شملال اي بكسر الجيم وسكون الميم الناقة الخفيفة ولو كان الفاصل حرفين متحركين او ثلاثة
من اثنين فلا امالة لبعد الكسرة عن الالف الا اذا كان احدهما هاء فمثله مثالة للخفو وذهان بما فيه
الفاصل حرف لا اثنين وطلبت ارادا ان نزعها بما فيه الفاصل حرفان ومثل هذا انما سوغه للامالة
خفا الهاء فلم يعتد به مع شدة وذلك لان الامالة في مثل لم يقع الا في كلام قليل من العرب والشرط
عندهم في الامالة مثل ان لا يكون ما قبل الحرف الواقعة قبل الالف مضموما نحو يضربها فهو الفوة
الحلق وكانه انما مثل به وهمان انا وقع لعدم بكون الوقف اذ لو كانت الوقف يكون جازا ان يكون
الامالة للكسرة هاهنا تكون شاذة ولا تماثل فيه والكسرة في بعد كما في بعد الالف الا في نطر ما اما اليها مع ان وجها
ولتبقيها بلا الف كما في نحو عالم ومنحو من كالتيح بالامالة قليل لعرضها السبع في الجمع لكن تطهيرها
هي فيما اذا كانت الكسرة العارضة على غير الراء بخلاف ما اذا وقعت الكسرة العارضة فيها نحو من دار
فان الامالة في مثله كثيرة للراء المكررة في جريها وتكررها مكررها الكسرة فيخرج ومنها بالتكرر
وليس ومقابه بها الاصل اي الكسرة المقدرة في الاصلية التي صارت مقدرة لان ما كانفوا بها في جواز
الامالة التي سببها على الاصح ما ذكر في الفرم وذلك للحجاز وجواز نبت ما بالدال فيها فان اصلها حادد
وجوادد بدال الاولى منهما مكسورة فيها وقعت بعد الالف فحذفت الكسرة للادغام فهذه الكسرة
المقدرة وان كانت اصلية لكن سقطت من اللفظ مسوطا لا يظلم يعتد بها فالاصح جواز الف سكون او
الذي سقط الكسرة الاصلية كما اذا وقف على ان او ساكن ونحوهما لانها اقوى في جواز الامالة على الاكثر
لعروض قولها ويعلم ان الكسرة اذا كانت قبل الالف او بعدها مع الاتصال بان يكون في كلمة اي في
تمام معها انه لو لم تكن حال وطلب القدوة لا امالة فيه شرط ثابت او هم الكر الامالة مع الانفصال بان يكون في كلمة
واحدة الكسرة او ولا تؤثر الكسرة نحو جواز امالة الالف المنقلبة عن واو حال الكسر بالقبل انه تمام

تفرد به المهكي الزمخشري وعلى قولها مثبت ان يميل الفتحة من بابه وماله مما الف منقلبة عن الواو بدلا
ابوابه واموال في الجمع واما الكبا بكسر الكاف جمع كبة الموحدة للكثيف فيجوز الامالة فيه على ما سمع
منهم مع انقلاب الف عن الواو بدليل كبوت الباب ثنا وعلى ما كانت عند الجمع فهو الامالة في
الكبا بالقصر مصدر لا على الكسر لا اقيس بالكسر والكبا بفتح الميم والقصر كرة التعليب الا اذ حيي حاد وغياب
ومال الحجاج على الاصح من الحج ان لم يسمع الامالة فيه بحال الوصف والطرب في حيي من الحيا
الامالة فيهما والثغاء الكوني لدروعات او مستويات لعدم الشد وقوله فهل جرد انما عند الجمهور
وانكانة ضعيفة على الكسر هذه الامثلة والزمخشري فيما على الاخر ين كانقلاب الفيهما عن
الواو بدليل ابوابه اموال وقولهم امراة عشواء وحكي الكوبا الواو على زنة الدلو وقد للمكا واما
الربوا من را قبل الراء المكسورة القوية في اقتضاء الامالة وقد كانت امالة فيها وان كانت الفها منقلبة
عن الواو بدليل قولهم الربوان في التثنية وقد وقع في الجمع والثاني السبب الغالب اعنى في امالة الالف
اذا وقعت قبلها على ما صرح به ابن الدهان وجماعة وان نكست عند بعضهم وشرط مع ذلك انضماما
بها كما في نحو سيال اي فتح المهملة نحو لست او وحدة الفاصل بينهما والامالة مع سكون الياء
ومثاله نحو شيبان الحي من بكر وعبا جاءت مع فوقها كالحيوان والحيدان بفتح المهملة فيهما وتمنع الامالة
مع الفصل باكثر من واحد كينعبان الا اذا كان الثاني من الفاصلين هاء نحو بيتها على ما في التسهيل
لا ان لا يستجوز الامالة الا ان يكون الفاصل الاول الواقع بين الياء والهاء مضموما نحو هذه بيتها
فيمتنع عنده لا على ما قيل والالف المنقلبة عن حرف مكسور فهو الواو والقاف فيهما عند هو البيان
وذلك اذا كانت عينا في فعل يرجع عند اسناده الى التاء المتحركة في الزنة الى فلت بكسر الفاء
نحو خاف فعلها قبلها كانها فيه من الكسرة وخوفات وثام ممال في لغة من يقول جندع مع تاء الضمير

ومنكر الاولى الحجار في ما يقول لقت ومنهم الاول والالف المنقلبة عن ياء مفتوحة كانت او مكسورة
وانقلابها عنها هو السبب الرابع يمال في الاسم والفعل عينا كانت او لاما نحو ناب واسالة نباب في
الرحى واحد الرحيان وسال الطيل وفتى وحكي من عن بعض العرب كراهة الامالة نحو عين لما فيها من الا
الى الياء الهرب عنها الا اصالة والقلب لعمادة وقيل ينبغي على هذا اكراهها في نحو ناب وباع الجوبان ا
وقال بعضهم ان امالة المنقلبة عن الياء التي هي عين الاسم لم يقع الا في لغة بعض العرب الذين لا ما لوها
في الحوخانة وحكى ذلك عن الشالجي النحوي والالف الصائرة في بعض الاحوال ياء مفتوحة وعبر
ابابها وهو السبب الخامس انما تؤثر لما تنقض بلغة شاذة كثير وذوالف نحو عصا يا مفتوحة في الا
الى ياء المتكلم نحو عصي فانها لا تؤثر لشذوذ هذا وخصاصها بلغة هذيل فانها مع السالمة من
شذوذ وذلك السبب يمال في الاسم والفعل نحو دعا وتكا بالتشديد والمعنى فانها تقلب في ياء
مفتوحة في البناء للمفعول والكانة اصلها الواو والكسرة بانها فيه ونحو حبلى وعدعوى والبشرى وذكو
فان الفه تقلب ياء مفتوحة في المثنى كحبليان وكل نحو نصارى ومنها من الجموع اذ يوجد فيها الف
نصاديان مثل فان الجمع فانه نبا ويل الجماعة نحو كما قال ابو النجم نعيت بلا تبغلت من اولى ا
بين رحى ما الك ونحل فوخى ابيه اذا سمى بها وكذا الاسما التي شاكل الفها المنقلبة عن الواو
في المثنى وذلك اذا كانت رابعة فانوها كالاعلى والمصطفى بخلاف الثالثة فانها رديها الى
اصلها نحو عصوان ولم يعبا فيا انقلب في التصغير ياء مفتوحة كعصية لانه بعد ها عن يسوغ
الالف الامالة باجماع اهل ربها لا يكون شيء منها في الالف لسكون ما قبلها والادغام دفعو العلى
بضم الاول وهو جمع كعصي كبره والف منقلبة عن الواو وضيروها بالياء المفتوحة نحو العرب هو العليا
خلاف ما ابالجيم من الجوان وما للباء ما من الحول الذي في المبنى للمفعول منها جيل عيل بسكون

الياء لا بغيرها فتصير ألفها بالساكنة غير مضمومة والساكنة لنفسها كالمعدوم فلا يعتد بها مع انها
قال ثم في مثل التاليين منه في يلتقي الضمة وقد يلتقي الواو والياء فكسر بها على نفسها في معرض الرد
كذا في شرح المفصل والفواصل وهي السبب السادس نحو قوله تعم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى لا يقال ان الضحى مما امال لما ابدلت بينه الفواصل المشتملة على سبب الامالة تحصيل التناسب
ولولا ذلك لما أميل لعدم سبب الامالة فيه لا يا ولا الف منقلبة عن مكسور او يا او سائر ما تقدم
ضال من الاحوال الا انه اسم ثلاثي الفه منقلبة عن الواو بدليل الضحوة فوقع في المتن نحو ان ويطل
الفه امارة بسبب الياء الكوفيات في معرض الامالة للفواصل خلافا للقوم من الكوفيين حيث ذهبوا الى ان
الالف من بنات الواو في الثلاثي الذي اوله مضموم او مكسور يمال مفتوحة في المتن نحو الضحى
والعلى وكسيان في الكسا فعندهم يجوز في سبب الامالة وسابع الاسباب هي الامالة الواقعة
بسبب من الاسباب المعتبرة في الف في الكلمة بسبب ضعيف الامالة الف حرى في الكلمة الثالثة من
الاسباب ولذلك لم يعتد به الا قليل نحو اشتغال اوضحا فان الالف الواقعة بعد الميم فيها
للكسرة اللازمة قبلها مع وصلة الفاصل وقد يمال الالف الحاصلة في الوقف ليلتقي وان غلت
لتلك الامالة قبلها والامالة كانها جرت على الامالة كما ان الحاضر قد يجري على الحاضر للاتباع
اليه بقوع مانع ولا وجه الامالة والامالة للفواصل في السبب السادس كانا مما الامالة للتناسب
لكنهم اصطلحوا على تخصيص هذا السبب بهذا الاسم فكانهم دعوا ان التسمية تتمة بالفواصل اولى
على ان اللازم فيه رعاية تناسبها وقد يمال الالف المنونة الحاصلة في الوقف على المنسوب ان لم
امالة قبلها التوسل بذلك الى ظهورها فان امالتها ادخل في بيانها من تخليتها وطبعها لكن هذا نوع
ضعيف لما تغيرها عن صورتها من غير سبب ولذلك حكموا بضعف هذه الامالة وهي مما فيه قبل الالف

باء ساكنة نحو رأيت زيدا اكثر بينهما الراء كلب نحو رأيت عبدا المانع المشتمل على بيان الياء من المسائل الثانية
شيان بهذا بيان الاسباب حذ بقي من الامالة مانع وعن ذلك الاستعلاء وهو موضع يمنع بابها اصله الف
منقلبة عن واو مكسورة نحو خاف وباب الف منقلبة عن ياء نحو طاب وباب طاب بحيث الفه بلا مفتوحة
في بعض الاحوال كالماضي الثلاثي المبني للمفعول فهو نحو مانع عنها الان من حروف الاستعلاء هي
حروف فضاحض مخطر يرتفع بها اللسان الى الحنك الاعلى فتقتضي بقاء الفتحة على اصلها الطبيعي
والامالة تقتضي خلاف ذلك فيما تعاند وتنبو اللفظ لكن لما قويت اسباب الامالة في باب خاف وباب
لم يبالوا بها بتلك المشقة واعتبروا المنع فيما عدا تلك الابواب عن الامالة الا في صح في الاستعلاء اذا
وقع ذلك الحرف قبلها حال كونه يليها في كلمة نحو صاعد وضالد وكذا اذا وقع قبلها في كلمة نحو فاعل
احدها هو احرف الاستعلاء كسواء مد وضوابط على رأي نادر والاكثر على جواز امالة الهاء لضعف
الاستعلاء بالبعد عنها بالفاصل الاخر عن المانعة حينئذ امكنه المستعلي كغالب وطالب
لانه باد ضعف عن المانعة مع الكسر وان لم يذكر فيه المنع عن الامالة في حكمه عند بعضهم بكونه
وانكسار ما قبل الكسر وقلة لضعف بالسكون حتى كانه معدوم فيقوى كسر ما قبله على كفه
من المانعة وكذلك الاستعلاء مانع عن الامالة الالف اذا وقع بعدها يليها في كلمتها التي هي فيها كعاصم عالم
وان اذا وقع بعدها بحرفين كعاهد وكمانعو ونافخ وبالغ اجماعا وان اذا وقع بعدها بحرفين غيره وحيث
يقع بينه وبينها حرفان كناشط ومواثيق على الاكثر لصعوبة الاصعاد بالمستعلي الثالث بعد الانحدار
بالامالة الاخير كانه لا يحتج في استيهاله ما نظر اليه من حرفها وهو تعدد الفصل وهذا الخلاف
الانحدار بعد الاصعاد فانه مستسهل عند الذوق ولذا مال الفعل المنع عن الامالة ثم من قال
اصلها هو والحال ان الفاصل بينهما واحد وحيث كان المراد بحرفين ههنا ما عدا المستعلي

بالحرفين ههنا غير ما اريد بها ثمة ولا يخفى ما فيه من الحزازة وان كان المستعلي المتقدم او المتأخر
مع الالف في كلمة بحرف منفصل لا مد منا فصل وكلمة نحو عليه جاز فيه الامالة لان المستعلي صار بانفصاله
كالمعدوم الا اذا كان سببها الكسر عارضة نحو مررت بعاش وعلى سرا وكانت الالف منفصلة الضمير نحو
عرضها قيل ولا عن فان الامالة ممنوعة في هاتين الصورتين على ما صرح به ابن عصفور وغيره ولم
عنها مع كونها في كلمة بين غير تينك الصورتين غالف الخصوص الحاجة وان اشعر به كلام بعض
الناظرين نظر الى حصول ما ذكر من السبب باتصال الكلمتين في النطق والراء غير المكسورة منع
كانت مفتوحة اذا وليت الالف قبلها كراشد وراشد او بعدها نحو هذا عارك منعت من الامالة
لكون فتحها اوضحها الفتحين فتحتين فكانها تمنع منها كمنع الحروف المستعلية فالمثال
نحو كرام وراشد وهذا حمارك ما كان من تلك الابواب مثل قولك هذا الشيء اذ سقط
لا تقلبها باء من واو ويكون كخاف وكذا يقول دان اي غلب قلبها عن الياء ونحو نرى يقوقا
اوليا منقلبة عن الواو وعينه متواليا او احد بعد واحد لمرجعة الفتحة مفتوحة في التي فوق
ثم بان كالبوقحبان فغلب الراء المكسورة المتأخرة عن الالف الجامعة المستعلية المتقدمة
على تلك الالف وكذلك تغلب الراء المكسورة المتأخرة الراء غير المكسورة المتقدمة والحال
هاتين المتقدمتين على الالف فيجوز امالتها والراء المكسورة المتأخرة تقتضي جوازها
فمع التعارض تغلبها الراء المكسورة لقوتها في اقتضاء الامالة لكن اشترط فيه للتعادل
المتأخر نحو طارق فانه لا يمال الطارق امالة من صعوبة الاصعاد بسبب المستعلي التالي بعد
بالامالة التي فيها الحقو طارد وقادم وض ابصارهم فما القهار نحو من قرار دار وكتاب الابرار
تغليب الراء المكسورة المتأخرة للمستعلية والراء المفتوحة المتقدمة بين هذا اذا ولت الرا

الالف واذا باعدت عنها كالعدم في المنع عن الامالة اذا لم تكن مكسورة وفي الطبع عند الاكثر اي
عند انكسارها على المستعلي المتقدم والراء غير المكسورة فما كان نحو هذا كافر ودليت كافرا وان اشتمل
الراء الغير المكسورة لمستولي بالعبد عن مرتبة المنع عن الامالة وبقى الخاص مجالا به اما الغير نحو مررت
بعادا اي بعضها قبل الالف فضعيف وان كان فيه الراء المكسورة المتأخرة عن الالف لضعفها بالبعد
عن الغلبة على المستعلي المتقدم المانع عن الامالة وتجعل نحو مررت بقادر لقوة الراء في المنع والقلب
لا يؤثر فيها الفصل بحرف واحد وعلى ذلك ورد ما سمع من الامالة في قول جماعة القاري نحو اه
بني عمرو رد على اهله يعني عن بلده ما بن قادر منهم دجن الرباب بكوي ان يعطرهم سبعون البحث
وبعضهم يعكس وقيل ان العكس المذكور هو المذهب للاكثر وان وضعت الراء المكسورة قبل الالف
نحو لانه العبد عنها للزوم انفتاح ما قبلها ونقل لهم من كلام بعضهم الاجماع على عدم تأثيرها
في الغلبة على المانع عن الامالة سواء تقدم ذلك المانع على الالف كرقاب او تأخر عنها كرباط فهذه
احكام ما هو الاصل الغالب في امالة الفتحة وفتح الالف فتح الالف الامالة شائعة في لغة اهل البصرة
والكوفة وما جرى بينهما على ما قال بعض اهل التاء بينة الاسم في الوقف كانهم حملوها على الف التأنيث
لحلى للتشابه في اللفظ من حيث حمار والحرف الذي هو اصل الحلو وضعف التأنيث والاختصاص
بالاسم ولزوم الفتحة في الحرف المتحرك قبل كل منها نحو انقلاب تاء التأنيث على ما هو متنا اما لم اتفقوا على
المنع من الامالة فيها سواء كانت في الفعل كقامت او الاسم في الوصل لخلوها عن الشبه اللفظي بالالف
واما ها السكت نحو ماليه وكتابيه فقد ذهب جواز الامالة فيها بعض النحاة وقيل با ابو مزاحم الخاقاني
عن الكسائي وذكر بعض المحققين ان الاصح المنع ثم انجر ان الامالة في هاء التأنيث مطرد ولو مع المستعلي
والراء كالمطر ابدها في الف التأنيث علوهما كالوسطى والذكرى لكونها احدى الصور الثلاث المستثناة من

مانعة المستعلي والرا الا فعل اشبابا في المثنى بل الهاء اولى ان يتساهل معها لتجويز الاصل الامالة
اثر الامالة معها الاختصاص في نيل الفتحة الى الكسرة فعلها انها مع الالف فانها تقرب نيل الفتحة الى الكسرة
في الالف الى الياء ثم منع اثر الامالة ما كانت مع الالف في غير تلك الصور الثلث مع المستعلي والراء
مجوزها مع الهاء لكنها تخالف في الحرف والفتح والتفصيل انها تفتح ان لم يكن المفتوح قبلها مستعليا
ولا راء في نحو ... وانما لم تمل الكسرة من زيادة البيان لهاء فانها تقرب من الحجاب الفتحة
مانهاهن راهاه المناسبة للالف ولا مانع عنها في نحو ذلك مختص اختيارها في فتح الراء
المفتوحة قبلها نحو كدرة وعبرة لما في فتحها من القوة والتكرار فقوي على منعها من الامالة فتح
متوسطة الحرف والجيم في حروف الاستعلاء الواقعة قبلها نحو خشية وحقة عن الحرف والكل
بان تلك الحروف من المنافرة للامالة ما لم يكن في رتبة الراء والاستقباح لعدم التكرر في حركة المستعلي
وان كان المستعلي فيها اقوى في المانعية عن الامالة ومن ثم امثل نحو عمران دون نحو كان ومنع بعضهم
من امالة ما قبل الهاء اذا كان مستعليا ايضا واعتبارهما كبصلة وفارعة وناشئة اوالفا
كالصلوة فهو في الكافي في الالف خاصة والحروف لا تمال لجمودها عن التصرف وكذا الافعال
الغالبة لا اصل لها في الياء فان سميتها كالاسما هي في جواز الامالة ان يحوها سبب لها كما ذكر
فلا يستعمل للامالة لان الالف الرابعة في الاسم تصير يا مفتوحة في المثنى نحو الياء من مثال يهارون على
الحالة فانها عند التثنية بياني وعند الاسما المجهولة الالف يحمل على بنات الواو لانها اكثر ما علم حاله
نحو في المثنى علوان بالواو لكونه ثلاثيا قلت ما العدم الكسر حتى الزمخشري والمثلم حيث منعا من
امالة ما اصله الواو كما هنا هو الاصل والكثر جوازه قلت واما يلي من حروف الجواب وبالنداء
للنافية في قولهم ان تفعل كذا فافعل والا اي وان كنت لا تفعل فكلم بالجزاء بانك لا تفعل حيث يقلبها

عن وانما امليت هذه المذكورات لتضمنها الجملة فان بلى جواب من قال الم تفعل كذا بمنزلة فعلت و منفية
منفصلة ويا بمنزلة ادعو واما لا بمنزلة ان كنت لا تفعل وقد يجي اما بفتح الهمزة على النهاس من قولهم
ولعلا انا افعل والاصل ولان كنت لا تفعل اي ولعدم فعلك انا افعل نحو فرغ الكلام الجي والفعل
والغيم متكلم وان لم تمنع حكي قطرب امالة لا النافية في غير ما ذكر لانها قد تقوم مقام الجملة كما في
هل تفعل كذا فتقول لا ويحكي عن بعض بني اسد امالة التحتية الفاء من فانها لا يكن بوقف والواو من وانما
لمناسبة كسرة ما بعدهما وغير المتمكن من الاسما كالحروف في ان الاصل فيها المنع من الامالة الترغيب
في عدم التصرف لكن من تلك الحروف ما الاشارية وانى الاستفهامية بمعنى كيف ومن واين ومتى
الاستفهامية كبلى من الحروف في جواز الامالة على خلاف الاصل لكونها مثلها في القيام مقام الجملة
كما في قولك لمن قال من جاء او الخبر الالف ذلك فيها وقوعه لمن قال اقدم زيد من مصر كانه قيل جاء زيد وانى
الفعيسار اي من اين ومتى فلم تقع ان ذا الاشارية يشبه الاسما المتمكنة في جريان بعض التصرف
كالتصغير والتثنية والتفه منقلبة عن الياء واما متى واي الشرطيتان فلا تمالان لعدم الاستغناء
بهما عن الجملة الشرطية التي بعدها واما الامالة في ها ضمير الغائبة وما ضمير المتعدد من المتكلم انما
كانا مسبوقين بالكسرة او الياء نحو بها وبنا والهيا والينا كذا قيل وفي الكشاف ان الحسن بن علي
قرا انا فانا سيبا للكناية والامالة والروحاني التي في السماء في النهي نحو بانا ثاويا العوا في ذلك
خيا ما الوجيع الاستعدا لعطاء فالبيان القانية كما تثبت بعض الالفات نامرجعة في الوقف للياء
كا مر واميل عسى وان كان نعتا غير متمكن لا يتبنى منه مضارع ولا غيرها فتشبه الاسما الغير المتمكنة في
حقها المنع عن الامالة لوجه في امالته ان الفه تنقلب ياء عند اتصال الضمير ككسبت وعسينا
مكانه في ظهور الياء كالمتصرف من نظائره من الافعال التي الفاتها منقلبة عن الياء وظهر ياؤها

عند الضمير كرمى وهذه قد تمال الفتحة الكاتبة على غير الياء ما الكون تلك الفتحة منفردة
عن الالف وهما التانيث واقعة قبل الراء المكسورة سواء كانت متصلة بها نحو من الصغر ومن
الكبر ومن الحاذر وصيغة اسم المفعول ليكون ما قبل الراء مفتوحا ام منفصلة عنها بساكن
غير الياء سواء كانت تلك الراء متطرفة كهذه الامثلة ام لا نحو عمرو ومفرح حالة الابتداء
في بعض كتب حيث عبر الطرف وسواء كانت الراء والفتحة في كلمة مثل ما ذكر ام في كلمتين نحو ان
رباح كذا قال ... وانما امليت الفتحة في مثل ذلك لقوة كسرة الراء ولذلك لم يمنع منها
المتقدم كما في العرب ولا كون المفتوح نفسه مستعليا نحو من الصغر ومن الطرح بلا غير الراء
من الحروف فان كسرتها لا تقوى على جلب التحتية من غير سبب فلا تمنعوا من امالة الفتحة قبل
الراء اذا كانت على الياء نحو اعوذ بالله من الغير او على ما ينفصل عنها بساكن هو الياء كتطير ك
مجير مصغر اساني الامالة مع الياء المرجعة من ضير ونحو الفتحة في ضير من الحط لحاد في الياء المشو
الحاصل من امالة الالف فيما تقدم وانما الميلت الفتحة في نحو الحاذر ولم تمل الالف لعدم قوة كسرة
الراء على جلب ما لتن وان نحو من المستعلي عن الراء الفرق وشرح عنيت الامالة كما قال بن ملام
من صعوبة الصعود بعد الانحدار وقد تمال الضمة نحو الكسرة قبل الراء المكسورة المتصلة بها نحو
سر ... ومفصولة بساكن كعمر بضم العين وسكون الميم وان كان ذلك الساكن واوا كمذعور الا
غير الياء كما تمال الفتحة نحو الكسرة على ما في ابن حدلة قال الاخفش حيث ذهب الى بقائها على معنا
وان مالت الضمة نحو الكسرة وهذا الذي ... متعسر في التلفظ بل ممتنع على ما قيل تخفيف الهمزة
في لغة قريش واكثر الحجازيين لثقلها وشدتها لكونها من اقصى الحلق وطايرة كربة تجري مجرى
التهوع فتثقل على اللسان وروي عن امير المؤمنين ان القران نزل بلسان قريش وليسوا باصحاب

تخفيف الهمزة

برة ولولا ان جبريل نزل بالهمزة على النبي لما همزنا كذا في شرح نجم الائمة وترك التخفيف هو الاصل
في لغة تميم وقيس وتخفيفها بالجملة ثلاثة اقسام لانحصاره فيها بالاستقراء وهي الابدال بحرف غيرها
على الوجه الذي ياتي الذي والحذف والتسهيل الذي يذكره الزمخشري وهو جعلها بين بين اي بينها
وبين حرف حركتها اي بين نفسها والحرف الجانس لحركتها وهو الالف ان كانت مفتوحة والواو ان كانت
مضمومة والياء ان كانت مكسورة وهذا هو بين بين المشهور وقيل الابعد بين بين منه ومن البعيد هو ماذ
او جعلها في بعض الصور على ما ينفصل بعد ذلك التي بينها وبين حرف حركة ما قبلها كما يوتي في سبيل
على الياء المفعول سول بجعل الهمزة المكسورة بينها وبين الواو والجانس لحركة وهذا يقول له بين بين
البعيد ومن بين قياس بحيث الهمزة اسمان بحيث واحد وكلاهما مبنيان على الفتح مجيئه
وكذا قولهم هذا الشيء بين بين ان بين الجيد والردي كذا في الجوهري في موضع من الصحاح
ثم ان بين بين هو الاصل في تخفيف الهمزة لانه تخفيف مع بقائها بوجه ما ثم الابدال لانه اقرب
الى الحذف ولما فيه من التعويض عنها ثم الابدال لتحلله في الحذف وتخفيفها بما شرطه ان لا تكون
هي مبتداة فانها في التلفظ كالحرف وطلب دام لعدم استقلالها في الابتداء على ما قالوا لان بين بين
هو الاصل والاكثر فيه قيمة اسكانها عند الكوفيين وضعف حركتها بتقريبها من السكون عند
غيرهم فلا يليق بالابتداء المتعذر والمتعسر حمل عليه اختيار الابدال والحذف وقد تخفيف في
مواضع وكلاهما هو الهمزة الثانية واما الوصلية فلهين في التخفيف لاستغنائها عنها بحصول الحرف
بعدها ابد بعض القايمة الساكنة واما المتحركة فهي ما يجري فيها التخفيف وان كانت اول
الكلمة اصابهم وقد اعلم في الوصل وهي ساكنة ومتحركة فالساكنة عند تخفيفها بالابدال
تبدل بحرف حركة ما قبلها سواء كانت هي وما قبلها في كلمة واحدة كراس بابدالها الفا لانفتاح ما قبلها

ماقبلها

ونحو يجب في المثال المتكلم من نحو ايذن بالياء لانكسار ما قبلها وسوف في المخاطب المتكلم
من نحو اوذن بالواو لانضمام ما قبلها ام في نحو ائتنا فتقول ثم ائتوا صفا فتقلب
الهمزة الثانية الاصلية الفا لانفتاح الدال قبلها فانه امر من الاتيان واصله ائتيوا بهمزتين و
تقلب الهمزة الثانية منه يا لانكسار همزة الوصل قبلها فتقاد عند الوصل بالياء فتحذف همزة الوصل
المكسورة ثم فيلتقي ساكنان الالف من الياء والهمزة من ... في الالف لكونها اولى فكلها
ونحو فتحة الدال قبل الهمزة فابدلت الفا لحالتها ونحو قوله ثم فليؤد الذي اؤتمن فتقلب همزة
الاصلية يا فانها من مجهول من الايمان من الامانة واصله اؤتمن بهمزتين فتقلب الثانية واوا
لانضمام همزة الوصل قبلها فلما حذفت في الوصل الذي عادت الهمزة الثانية الساكنة على اصلها
الساكنة من الذي وصدقت الياء نحو نحسن كسرة الذال قبل الهمزة المعادة فابدلت يا لحالتها ونحو قوله
ومنهم من يقول ائذن لي بالياء ولعا فان اصله ائذن بهمزتين وهو امر من الاذن فقلب
الثانية الاصلية يا لكسر همزة الوصل قبلها فتقاد عند الوصل يقول لحذف همزة الوصل المكسورة
فتفتح بعد حذف اللام فبدل واوا الهمزة المتحركة ان كان قبلها ساكن وذلك الساكن هو واو
او ياء زائدة في بنية الكلمة لغير الالحاق قلب الهمزة التي الحق لذلك الساكن المثال ...
الجهر وان لم ينقاد باقي الحرف وادغم ذلك الساكن فيها اشارة الاعتبار بجنسها الهمزة وكون
غير هذا الوجه من طريقه كالمد وبالا وجعلها بين بين من القريب لالتقاء الساكنين لقرب
حركتها من السكون وسكون ما قبلها وما في حذفها ونقل حركتها الى ما قبلها من تحريك لالحاق
في الحركة مع الاستثقال تحريكه بالابدال والادغام على الوجه المذكور فاختير هذا الوجه وان
على المخالفة للقياس فان القياس هو نقل الحركة الى الثاني للوصل الى الادغام لا العكس كما هنا فهذا

مع ولكنه اهون عندهم مما يلزم على الوجهين الاخرين عكرهو العبارة مع امكانه وذلك
كخطية بتشديد الياء في خطيئة بالهمزة بعد الياء الساكنة الزائدة في فعيلة ومقروة بتشديد الواو في
مقروءة بالهمزة بعد الواو الساكنة الزائدة في اسم المفعول من قرء واقيس بتشديد الياء في افيئس
بالهمزة بعد الياء الساكنة الزائدة لتصغير اقوس جمع فاس بالفاء والهمزة والمهملة ضرب من السلاح
والحطيئة الحطام الفانية بالحلقات في جميع هذه ونظائرها بابدال الهمزة الى الساكن قبلها وتدغم
على وجه الجواز من غير لزوم في شيء من نحو ذلك لما علم بالاستقراء من مجيء اثبات الهمزة في كلها
من هذا القبيل والحاصل انهم جاء من النحاة منهم من حمل في ذلك ودعوى لزوم الفرع ذلك الذي
ذكر من الابدال والادغام في نحو قريئة بالياء المشددة فيها من النبا بمعنى الخبر ويرويه الحلوي وعليها
بغير همز بالهمز بعد الياء الساكنة الزائدة في فعيل وفعيلة فهو غير صحيح ولكنه كثير وكيف يصح دعوى
اللزوم ما ذكرتهما والحال انما ثبات الهمزة بحيث مصاحف القران في قراءة اهل المدينة وفي
لابن ذكوان من اهل الشام في الثالث وقيل لعل من ادعى اللزوم المذكور يمنع ثبوت تلك القراءة
فان تواتر القراءات السبع ليس متفقا عليه فيشكل الرد عليه بها مع احتمال ان يكون مراده باللزوم
ذلك على قراءة الاكثرين وفي استعمال اكثر اهل التخفيف كما يشعر به كلام بعض من ادعى ذلك ثم
الا ما ذكر على تقدير كونها محمودتين كما قلنا وهو مذهب ... على تقدير حمل الاول من النبوة بمعنى
الارتفاع والثاني من البري بمعنى التراب فيها خارجان عما نحن فيه وان كان الساكن الواقع قبل الهمزة
المتحركة الفا فحينئذ ان قد بين بين كما هو الموصوف بانه الذي اعني قبلها الى جنس حركة نفسها هو القوي
في تخفيف تلك الهمزة فجعل بين بين نفسها والالف ان كانت مفتوحة نحو قراءة وبينها وبين الواو ان كانت
مفتوحة كالتساؤل مصدر تساءل وبينها وبين الياء ان كانت مكسورة نحو سائل وعن ...

ما يلزم فيه من القريب التقاء الساكنين لكراهتهم ترك التخفيف وانسداد غير هذا الوجه من
طرقه فكانه امر مضطر اليه لان الالف لا تقبل الحركة ولا تكون ما بعدها ولا مدغما فيها فلا يمكن نقل
الحركة اليها من الهمزة وحذفها فلا الادغام ولا الابدال بخلاف ما تقدم لان الساكن فيه صالح لذلك
ونبع ههنا بين بين البعيد وهو قلبها الى جنس حركة ما قبلها لعدم الحركة لما قبلها لانه الف وان
كان الساكن المتقدم على الهمزة المتحركة متصلا بها نحو حيا او منفصلا غير ما ذكر من الالف و
الواو والياء المزيدتين لغير الالحاق سواء كان ذلك الغير الواو او ياء اصليتين ام واقعتين في
الاصليتين تكونان ملحقتين للالحاق نقلت حركتها الى ذلك الساكن وحذفت
تلك الهمزة لما في ابقائها ساكنة من الاستثقال الخالي عن التخفيف لان الهمزة الساكنة ايضا مستثقلة
دائما المجانسة مع الحركة من غير نقل الحركة التي يلزم الاجتماع من حرف مع حركته من غير حاجة
واختير الحذف على قلبها الى جنس الحركة المنقولة عنها الى ما قبلها على اجازة الكوفيون مثل
انكاس الحركة المنقولة فقط وحكاه سيبويه كما نقله في المراة والكماة بالالف وعلى الادغام
المذكور فيما تقدم لما في حذفها اسيفا في حركتها من كل التخفيف ونقاء الاثر فيكون مع امكانه
اختيارهم والعدول عنه مع الالف والواو والياء الساكنين المزيدتين لغير الالحاق لتعذر
نقل الحركة الى الالف واستهجان نقلها الى الاخريين لعدم الخط لهما من الحركة لان الساكنة الزائدة في
مثلهما من الاستقراء الى كلية ومقروة وما يجري مجراهما في لزوم السكون بالوضع انا ...
كيا التصغير في الصحيح والزيادة للالحاق من الياء والواو كالاصلية فيهما فانهما قد تكونان متحركتين في
النقل كونهما الياء بخلاف هذا غاية ما توجهه ... في مثل ذلك النقل ونحو منها
حملا للكلمة على ... ... على الساكن مع اسكانها تحريك ذلك الساكن بحركتها نقل حركتها

القلب الى جنس حركة ما قبلها ومنه قولهم يا سلام الالف فيا ال ويا بس على ما قرئ به البزي
في يئس فان الهمزة والساكن قبلها جميعا حذفتا منه قد يكونان في كلمة واحدة نحو مسلة في سال بن ملك
همزة في مسالة بالهمزة المفتوحة وسكون السين ... وحبت شي وسو بالحركة المنقولة
عن العامل على الوحدة والياء والواو الاصليتين في حبت الغابت المستور وشي وسوء كلها بالهمزة المتحركة
بالحركة المنقولة عن العوامل مع سكون ذلك الحرف قبلها وحيل وجوبة بلا همزة مع فتح الياء والواو
المزيدتين فيهما للالحاق نحو جيئل ... الهمزة وحيئل بالجيم وهو علم لجنس الضبع معرفة بلا لام التعريف
وحوءبة بالمهملة في الموحدة معا وهي من الدلاء والعلاء ... ما كان في غاية الضخامة ودبما ينحو كلاد
منهم ما اصله اذا وهو او بادخال الهمزة وهو ضعيف لجريان مثاله بزيادة الهمزة بعد العين الساكنة نحو
مصدر التطرد مع كثرة فوعله والجواب بلاهمزة ابوق للواسع من الاودية ولما طرح الهمزة وقد يكونان
في كلمتين نحو ابو يوب ونحو ... وابتغي ... وقاصو ... بحذف الهمزة من ايوب وامرهم وامر
بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها نحو من بك وكم ملك بحذف همزتهما من ابيك ومالك بعد نقل حركتهما الى الكاف
واكثرها من الثاني الى ما قبلها الساكن والواو في نحو هم ... من علامة الجمع والياء في ابتغي مثله
فيما كانتا مستقلتين لا يقبلان الحركة كما في اخشون واخشين ... من الرآن الا لغير الالحاق
في بنية الكلمة ويجاهد فيها بعد نقل حركتها الى ما حركة من علامة الجمع ... ما ...
لكنه شاذ نحو ... ونحو قال ... بعد نقل من الهمزة في احوء ... ومسالة وحذفها بعد دون النقل
نحو ... الفه وقد تنكر ... وحذف وبعد الالف من كلمة اخرى مع حذف الالف ان تكن ما بعدها
بالتقاء الساكنين نحو ... قولهما ... ما ... بعد الهمزة كما في قوله تعالى
انفسهم واعلموا ... الذي ... الكريم السلم وقفا على قول بعضهم بابقاء الساكن فيه الواو

والياء الاصليتان نحو شيء وسوء مما نقلنا بعد قلب الهمزة الى مثل الساكن كما في الزلنا لغير الالحاق
نحو خطيئة ومؤشية وسوء شاد الى الشديد للتوباء بحسب العوامل والقسم ذلك الوجه الذي
ذكر من النقل والحذف في خاب باحسل بزيادة في الاول على تركيب اسم اسكان الواو وكان اكثر
الدوران في الاستعمال نحو مصادر والى وادى في باب الافعال الصنو والاصل
والمجرى اى كاملي يعلو في هذا الهمزة في الجيم بعد نقل حركتها الى الراء الساكنة على ما هو المعتبر
في تخفيف الهمزة من مثل ذلك وانما القسم ذلك في هذا الباب وان كان نحو عمرو على وجه الجواز
للكثرة التي لهذا البابية استعمالهم فناسبها الحذف والتخفيف بالقسم ذلك في الامر العرفي
كقوله المرء ماللاف والدهر لعصره ومن يطل العيش له يرى وبيع اى من يبيع من العيش وحض
طويلا وهو ويجد وبيع اشياء كثيرة ولم يتبعوا الهمزة الساكن ما قبلها في اسم المفعول والزمان والمكان
والاثنين قالوا المرجح المرأى والمرأة فلعلها التي نجم نطائرها من التصاريف والاكثر فيها
الامر الجلائل نحو الاثبات نحو ادم مثل اسع من نحو كا جا به بالحذف وما حذف فيها من الثاني مع
همزة الاستفهام لشبهها الحاء بهمزة باب الافعال وهو قراءة الكسائي في جميع ما اوله همزة
وافزين بنا الخطاب من ذلك نحو اربيات ورحا حذف مع هل ايتها تشبهها الهاء الهمزة كما قال
من يصف ولعبا بهل الجبل نباح هل يتب او يحسن ابرا وفى الفرع ما جرى في العلى
اى ما حصه من اللبن في الاقدام المحدة من جلود الابل والخشب هذا الباب في الترام النقل
كان غلط في نحو باى كمنع مضارع ناى بمعنى بعد وانا اى كا كرم في باب الافعال مضارعها
فيه ذلك لعدم بلوغه في الكثرة مرتبة ذلك الباب وكثر الحذف والقلب من الالترام في
وهو امر مستاكد اصلها سال الحذف في الهمزة الاصلية التي هي عين الكلمة بعد نقل حركتها الى

فاستغنى عن همزة الوصل فحذفوها وجوبا كما ليتبع الشم وانما كثر فيه ذلك لملاتر بين المذكورين
الكلمتين فيه وحصول شيء من الثقل بما وان قرئتا القسعة الفاصل مع وصلة بالسكون
والتسهيل بحذفهما اذا بيع الامر من جاد الرجل جره والثور صاح فانه لم يكثر فيه ولم
التخفيف لعوة اليم الفاصل بين الهمزتين مع انه لم يكثر كثرة اسال واذا وقف على الهمزة المتطرفة
المتحركة وقف عليها بمقتضى الوقف بعد التخفيف لان الداعي الى التخفيف حاصل في حال الوصل
المقدم فيعمل بمقتضاه من اول الامر ثم يعمل بمقتضى الوقف بالنظر الى الحاصل بعد التخفيف وانا قال علم الوقف
كان حتى في الوقف على الرفيع ونحو هذا لحب ومفعلا بري وممة ومن وجوه الوقف السكون
والروم والاشمام لكون الاول بعد النقل والحذف بالموجه في المفتوح ولاجيج بعد الملائب فلا
بالياء والواو والمشددة بين المضمومتين والوقف على المضموم يجوز على الوجوه الثلاثة كما عرفنا
الوقف وكان ذلك في تلك الوجوه الثلاثة شيء وسوء هم معنوا خففا بان نقلت حركة الهمزة
اليا والواو وحذفوها وبان قلبت الهمزة اليها وادغمت على الحالة في الوجهين الواوين في تخفيفها
لكونهما الياء والواو المضمومتين المخففين والمشددة بين ففيهما الثلاث الوجوه في الوقف
وبالجملة يعمل بمقتضى الوقف بعد التخفيف كيف كان الا ان ما قبلها اى الهمزة المتطرفة التي يكون قبلها
الف كان اذا وقف عليها بالسكون فيترتب حالها في التخفيف عما كان لها في التخفيف وصلا وهو
التسهيل بجعلها بين بين وذلك لانها اذا وقف عليها بالسكون وجب تخفيفها الابدال وقلبها
الفا وامتنع غيرها من وجوه التخفيف لان الا اتصل الحركة هنا زوال الحركة بالسكون وقفا
مع ان نقلها عند وجودها في الوصل التيه لم يكن متصورا لان ما قبلها وهو الالف لا تقبلها في التخفيف
بالنقل والحذف غير متصور هنا وتعذر التسهيل الذي هو حكمها في الوصل لما للسكون تعينها

بالوقف واما غيره فلسكون ما قبلها وهو الالف حتى ان القلب الف وحيث قلب الها وكانت فيه
الفان حقيقة الفان يجوز القصر حذف احدى الالفين بالتقاء الساكنين والتطويل اى ابقائهما
بتطويل المد وان التقى ساكنان لانه يغتفر في الوقف كما هو ممن منهم من يجعل المد طول من الفين نظرا
الى الالف التي كانت فحدث الالف والهمزة وان وقف على تلك الهمزة التي قبلها الف بالروم
الذي فيه مشوب من الحركة فالتسهيل متعين فيه بسبب الوقف كالوصل لكونه لبقاء شوب الحركة
فلا وجه المعتد وكذا حكم الاشمام مع الضم حكم الوقف بالسكون لانه سكون في الحقيقة
مع ضم الشفتين والمهموز المنصوب المنون يوقف عليه بالالف لكنه خارج عن المسئلة يعني
المتطرفة لزوال التطرف عن الهمزة بالثوين بعدها على ما يوقف كذلك هنا حكم الهمزة التي قبلها
ساكن وان كان قبلها متحرك ففيه اى الصور الحاصلة تسع لان الهمزة اما مفتوحة وقبلها
الحركات الثلاث فهذه ثلاث واما مكسورة كذلك قبلها الحركات الثلاث فهذه ثلاث اخر واما مضمومة
كذلك فهذه تسع فالمفتوحة مع فتح ما قبلها نحو سال ومع كسر ما قبلها نحو مائة ومع ضمها نحو مؤجل
على صيغة اسم المفعول من التاجيل والمكسورة على مثل هذا الترتيب فما قبلها نحو سام على وزن
كتف من السامة وهي الملالة ومستهزئين على صيغة اسم الفاعل وسئل على البناء للمفعول
المضمومة على هذا الترتيب فما قبلها نحو رؤف ومستهزئون على صيغة اسم الفاعل ورؤس جمع
راس وهذه الامثلة في المتصل واما المنفصل نحو ابوك وقال ابراهيم وهذا غلام ابيك وفي
غلام ابراهيم وغلام احمد وغلام اخيك وعبد الله نحو مؤجل مما همزته مفتوحة
قبلها مضموم واو اى فهمزة هي نحو ذلك واو عند التخفيف يعني انها تقلب الهاء نحو مائة مما همزته
مفتوحة وما قبلها مكسور ياء للمعنى المذكور لاشتغال ما قبلها بالحركة في الصورتين فكانتا كموهوا

حذفت الحركة ونقل حركة الهمزة اليها وجعلها بين بين المشهور يؤدي الى قربها من الالف التي
هي حلبيتا حركتها وهي الفتحة فلا يناسبها الضم والكسر قبلها واستعمل غير المشهور البعيد بمنع منه
جواز المشهور على عدم انفكاك جوازه عما عن جواز الاخر في الغالب فظهر من ذلك المسكوت
لابدالها الى جنس حركة نفسها وهو الالف ضعيف لابدالها الى جنس حركة ما قبلها وهو الواو والياء
ونحو مستهزئين مما وقعت فيه الهمزة المضمومة بعد الكسرة وسئل مما فيه الهمزة المكسورة بعد
ما قبلها مضموم بين بين اذ لا وجه للنقل والحذف لاشتغال ما قبلها بالحركة والابدال الى جنس
حركة ما قبلها او جنس حركة نفسها يؤدي الى المرجح من الياء او الواو المضمومة او المكسورة
مع ضم ما قبلها او كسره والكل مستثقل يحترز عنه في التخفيف بخلاف شيء منها الذي من بين بين اذ
لم يلزم وجود شيء من الاستثقال فيه فلا يترجح مرتبة الصحيحين ثم ان المختار في الصورتين مما هو
الاصل الشائع في بين بين وهو بين بين المشهور بان يجعل الهمزة بين نفسها وبين الحرف
المجانس لحركة نفسها وهو الواو في الاولى والياء في الثانية وبعضهم يجعلها فيها بين بين
البعيد نظرا الى المناسبة لحركة ما قبلها كانها ادخل في سهولة النطق وقد نسب هذا القول الى
الاخفش وابي الحسن فرجح بهذا بيان اربع صور من التسع والطريق في المجمل الباقية هو
بين بين المشهور مخيرا بين بين المشهور والبعيد في ثلاث صور من الخمس يجعل فيها حركتها ما قبلها
وهي نحو سال ومستهزئين ورؤس وفي الاخريين منهما نحو سئم ورؤف فيجعلها فيها لكن
لم يذهب فيهما احد الى البعيد لكراهة جعلها مع انكسارها وانضمامها قريبة الى الالف المجانس
لفتحة ما قبلها فتعين المذكورات هي الاصل المشهور وما على خلافه الابدال المرجح الى جنس
حركة ما قبلها فيهما بين بين من تلك التسع مطلقا على ما وقع في كلام من حكم بغيره على

السماع وما نسب الى الاخفش انه الطريق المختار في تخفيف نحو مستهزؤن وسئل وذكر ان
ابن يعيش انه لم يجئ الا في الشعر لحركة ما قبلها منها وسكن الواو والياء لكان الابدال اليها
على ما ذكره جمع الائمة وان سكت عنه ابن يعيش وذلك عند تحرك ما بعدها الثالث
ما بني ساكنا كان ابدلت يا في نحو مستهزئين تحركت وذلك كما جاء في المنسوخة
ما قبلها منساته بالالف الصريحة المبدلة من الهمزة في منساته للعصا الكبيرة على مفعلة
لانه من النسا وهو زجر الحيوان بالعصا وهي قراءة نافع وابي عمرو هنا كل منسأة
بالالف الصريحة كما في قوله اذا دببت على المنساة من هرم فقد تباعد عنك اللهو والغزل
ونحو سال بالالف الصريحة في سال سائل السؤال كما قال ذو وجه له سال الثاني
الطلاق اذ رأتا في قل مالي قد جئتماني بنكر فقال حسان سالت هذيل رسول الله
فاحشة ضلت هذيل بما سالت ولم تصب وهكذا قرأ نافع وابن عامر سال سائل فعلى توجيه
هذه القراءة بانه اجوف يائي من السيلان فسائل واد في جهنم اي سال عليهم هذا
الوادي بالعذاب وقيل وادي من بابه علم يخاف بمعنى سال بالهمزة على ما حكى ابو زيد
عن بعض العرب هما يتساولان بالواو كما في الحركة المكسور ما قبلها نحو الواجي
وصلة بالياء الصريحة المبدلة عن الهمزة في الواجي من جاء فلان الجواد اي دقه ولينه
ودعاه بالسكين مزيه لكن الابدال فيه على ما قاله الجعبري عند ابن يعيش لحركة الهمزة
بحركة ما قبلها واما القلب فالوجه كما في قول عبد الرحمن بن حسان فلولا اسم لكنت
كمن نجاة هوى في مظلم الغمرات داجي وكنت اذلّ من وتد بقاع يشجج راسه بالفهر واجي
على القياس لسكون الهمزة وقفا وقيل بتخفيف الساكنة المكسور ما قبلها القلب

لانها مبنى حركة ما قبلها على ما مر هنا ولكن حيث حكم بشذوذه بناء على جعله من ابدال
فياسها بين بين لاعتبار الضمة التي هي حركة عند الوصل لكونه فاعلا لقوله يشجج نحو
نحو مستهزئين في ذلك لعدم الاعتداد بالسكون العارض وقضاء وهو منعيف لان
الاستقرار على ثبوت الابدال المذكور في لغتهم مع السكون العارض ابتداء وقد يعتذر له
بان حكمه بالشذوذ لكون الياء فيها مبدلة من الياء بالاطلاق الحاصل من اشباع الحركة
والمبدلة عن الهمزة في حكم الهمزة عندهم ولا تقع قافية الا مثلها فاجراها مجرى المطلقة
وجعلها قافية لما شاذ ورده المصنف بان الكلام في الابدال فهو انما انشد البيت للاول
ولا منافاة بين كون الابدال فيما وشاذ اخذا جراها مجرى المطلقة وهو في كومى حلاه
وسقطو الداجي بالدال المهملة من الدجو بمعنى الظلمة والقاع المستوي من الارض ويشجج من
من باب التفعيل من الشج بشد الجيم وهو الشق والفهر بكسر الفاء الحجر الذي يملأ الكف
والترمو احذف كالامرين من الاخذ والاكل واسالها اكل داء هذا بمنزلة ين خبر متعين
في كلمة والمطرد منها اقلب الثانية الاصلية والانضمام ما قبلها على المعني التي لكنهم التزموا
حذف تلك الهمزة الاصلية منهما على غير قياس الكثرة في الدوران في استعمالهم وتبعتها
الاولى الوصلية في الحذف لحصول الاستغناء عنها بحركة ما وقع بعدها فوقع الواو في الامر
من الامر على طريقة حذف الحذف بدون الالتزام لانه لم يكثر كثرة خذ وكل ولكن هو
وان لم يلتزم افصح من القياس فيه وهو اومر بقلب الهمزة الثانية واوا اتفاقا ووقع في
كلامهم والاكثر افصح من القليل القريب من الغرابة المخلة بالفصاحة فهذا الاثبات وانما
وامر مثلا في التصريح باثبات الهمزة الاصلية على حالها وحذف الوصلية ردا لجعل

الواو العاطفة فاضح من وامر بحذف الهمزتين معا بعد العاطف لحصول التخفيف الكامل
بحذف الوصلية وسكون الاصلية من غير حاجة الى حذفها مع كون احدهما اصلا
وكان المطلب ذكر حكم خذ وكل وامر عند ذا الهمزتين المجتمعتين فيها بالثانية لكنه
الصقه بما قبله للتشارك في مخالفة القياس وانما خففت همزة باب الامر وهو حذف
فيه الهمزة المحركة بعد لام التعريف الساكنة ومنه نحو الاستغفار والاقتدار على
الاحمر على ما قبل وكان الاسم والابن حذفا همزة اللام وهي الهمزة الوصلية الكائنة
قبلها الكثر من حذفها وان وضع حذفها ايضا في كلامهم ووجه ذلك ان الهمزة التي
بعد اللام من هذا الباب اذا خففت بحذفها بعد نقل حركتها الى اللام فان اعتد بحركة
اللام حذفت الوصلية للاستغناء عنها بالاعتداد بحركة ما بعدها وان لم يعتد
بها العرض حصلا في اللام العرضية في السكون التي هي كلمة برأسها بالنقل الذي هو همزة في
كلمة اخرى من غير لزوم في النقل لعدم وجوب تخفيف الهمزة لم تحذف لكون ما بعدها
في حكم الساكن لعدم الاعتداد بالحركة فبقي الهمزة مع اللام المتحركة فهذا الاكثر ثابت
الاستقرار موافق للقياس لان القياس في كلامهم عدم الاعتداد بالعارض ولذا من عذر في
الواو الحذف وقد فلم يكن الذي وقد انظر وامثاله مع حصول الحركة وزوال التقاء
الساكنين لو اعتد بها واما جاز فيه الوجهان فيقال على الاكثر الحمر بالوصلية وللاول
المفتوحتين وسكون الثاني الاستغفار بكسر اللام وبقي على الاقل لحمر وبالاستغفار بحذف
الوصلية وعلى الاكثر قيل عند لحوق من في الجانبين مع الوصل من الحمر بفتح النون وللام
وقلحمر بكسر الفاء وفتح اللام لسقوط الوصلية رجا وكون حركة اللام في حكم المعدوم

لعدم الاعتداد بها فالتقاء الياء والنون الساكنين من في ومن واللام المتحركة بتلك الحركة
التقاء الساكنين فتحرك النون بالفتح وحذفت الياء على ما هو قياس التقاء الساكنين وعلى الاقل
جاء في قراءة نافع وابي عمرو عاد كولى بفتح الدال وتشديد اللام المضمومة في قوله عز من قائل
اهلك عادا الاولى لانه لما تحركت اللام بالضمة المنقولة من الهمزة بعدها اليها واعتد بحركتها
كما هو لغة الاقل لم يكن فيما قاله التنوين من عادا ما يمنعه بعد حذف الهمزة الوصلية ردا التقاء
الساكنين بقي التنوين ساكنا وادغم في اللام للقرب في المخرج فالنون قلبت لاوا ومع المتحركة على
لغة من يهمز الواو الساكنة المضموم ما قبلها والباقون من السبعة تركوا التخفيف في هذا الاخير وقرؤا
بكسر التنوين وحذف همزة الوصل وسكون اللام واثبات الهمزة المضمومة بعدها ولم ينقل عن احد
منهم فيها التخفيف على الاكثر في باب الاحمر بان يكسر تنوين الدال على حكم التقاء الساكنين ويضم اللام
مخففة ولم يقولوا في الاحمر من سال الاسل باثبات همزة الوصل المكسورة وفتح السين بعدها الذي
على ما حكاه السيرافي مصرحا بشذوذه وكم يقولوا بالاتفاق في الامر من اقل باثبات الوصلية قال م
المضمومة وضم القاف وانما تحركت ما بعد الهمزة فيهما عارضة منقولة مما بعده الى الاعتداد
الكلمة التي فيها المتحركة بعد همزة الوصل وما نقلت عنه الحركة اليه والنقل الواقع في اجزاء كلمة في
مذكورة على سبيل الغلبة ومنه الامر من سال وعلى الوجوب ومنه الامر من قال فجرى الحركة
المنقولة مثل ذلك للزومها او غلبتها مجرى الاصلية في الاعتداد بها وحذفت همزة الوصل فقد
عن الغلبة لقلة الدوران وعدم الحاجة كما في الحمار من جاء او اصاح والاوفق دلف عائد
بها واما الواقع في كلمتين كالاحمر فلم يكن الذي فانه في معرض الزوال بانفراد الكلمة عن صاحبتها
مع ان نقل حركة الهمزة على وجه الجواز وكانه لا يكون غالبا فضلا عن الوجوب فلم يلزم على

الاعتداد بالحركة المنقولة فذهابا الى عدم الاعتداد بها واثبات همزة الوصل في سل وقل
مع ان الفاء مضمومة في مضارع قال فهو يقول لكلام فرع له يجب فتح حرف المضارعة بعد
حذف همزة الابتداء يجوز فلا همزة وصل فيه كذا في شرح المفصل والكلام الى ههنا مع وحدة
الهمزة والهمزتان في كلمة واحدة ان سكنت الثانية منهما وجب قلبها عند التخفيف الى جنس
حركة ما قبلها كراهة اجتماع الهمزتين مع عسر النطق بالثانية ساكنة بعد الاولى فاختير قلبها
الى كمال الثقل عند هذا الى جنس حركة ما قبلها الساكنة على الحرف الواقع بحمل التخفيف و
ذلك كادم بقلب الهمزة الثانية من اصله وهو اادم بهمزتين الفاء هو من الادمة وهو سمرة
اللون او من اديم الارض اي ظاهرها وهو من الصفة يدل على زيادة الهمزة الاولى على
زنة افعل كاحمر لا الثانية على ان يكون من الاصل على فاعل بالهمزة الزائدة بعد الفاء كما في
انه اجى على فاعل بعض العين كان غليظ عاصرة به وجواب بقلب الهمزة الثانية من ادب
بهمزتين من الاتيان يا وادمى على البناء للمفعول بقلب الهمزة الثانية واوا وهو من الايتان
من الامانة واجتماع الهمزتين في هذين انما هو عند الابتداء لسقوط همزة الوصل في الدرج
وحكى ابن الانباري عن الكسائي يجوز الابتداء في كل منهما بالهمزتين من غير قلب ووده بان
العرب لا تجمع بين همزتين مع سكون الثانية وليس ايمة يعني اكرى منه بان يكون اصله ايمم
بهمزتين والثانية فاسكنة مثل اكرم فقلبت الثانية وذلك لانه فاعل مفاعلة كما قاتل
مقاتلة لا افعل كاكرم واذا كان فاعلة فالهمزة زائدة وليست منقلبة عن الهمزة وهما قلتنا
فيه اي في كون ايمن من باب المفاعلة بيان وهما دلالتان ادلالات قلتنا اي اسند الله
ثلثه دلالة على انه من كيكرم لا كيتيمم ما لكونه مضارع ايمن بمعنى انه لا يتيمم الى ان

ان ايمن على افعل ومضارعه يوجب بل هو كقاتل ومضارعه يواجر كيقاتل والثالث
هي هذه في الله جاء والافعال عن صحة ايمن يواجر كقاتل يقاتل يمتنع اجتماع همزتين كاكرم في
بنم تيوئي ما يكون هذا اصل ايه فالدليل الاول ان الاجارة على فعالة مثل حجابة فعالا في
اجر كابوة اجر للدلالة على فيكون اجر على فاعل لا افعل واصلها اجارا على فعال كقتال
والثالث الهمزة زائدة في علية وانكونها الكتابة مصدر كتب على ان يكون مصدر ايجاب ان
من الجرو فال المصدر ان تاجري ثماني حجج ومنه الاجر بل الظاهر انه كتب والمرة في التزيد منه
بمعنى من المصدر المعارض المشهور وضار اللبس مطردا في على فعل يواجر قال واصحة مع ان الحق ما هو
للمرة مع النثا ان لا يستعمل منهما الا لها ولا يستعملان منها الفعل الجرو وكلا الامرين مفقودان في الا
واما ما هو لهم آجر للدلالة الاجارة فكانه من مصدر مصدره بعد الفصل من غير بابه كما ينبت نباتا
كثر الاستغناء بها عن المصدر الاصلي لكونها اخف الدليل الثاني ان آجر لو كان على افعل كا كرم
لم يكن ما هو على زنة الافعال وهو الايجار في باب مصدره لكنه عزيز ورد على ان المراد با
الكائن هو الفاء كما هو الظاهر فانه ممنوعة لكتابة وزوده على قلة في ثبوت آجر كاكرم في
اللغة في الجملة واصله بهمزتين ومضارعه يوجر كيكرم والحكم لا يدع اكثر من ذلك وان اراد بها
العدم بالكلية فبطلان التالي وهو قوله لكنه عزيز ثم كيف وقد وقع الشرح بورود
ووروده مضافه في الكتب المعتبرة كالمحكم والاساس وديوان الادب والدليل الثالث ان اجر
انه قد يجيء اجر يواجر مؤاجرة على فاعل مفاعلة بالاتفاق وبعض هذا وثبوته
نقتضي ان يكون كل ما استعمل بهيئة الصورة في ذلك المعنى هو هذا المعلوم الثابت ومنع ما ثبوته
مشكوك فيما هو على افعل ايجاب معلوم من استعماله مع مضارعه الدالة على انه كان كالمصادر

والمضارع واسم الفاعل في كلامهم وشرح الابنية بذلك كله فلا يتضال ماله العدم
كما في سائر الابواب والمص قد رد هذا الدليل في شرحه بان باب فاعل مفاعلة انما يجيء من الجرد
الثلاثي ولا يبنى من افعل كاكرم فيؤثر اجر كفاعل يدل على ثبوت اصله الجرد ويمنع ثبوت
اجر كاكرم ولا يخفى وهنه ورد كاكثر المحققون على انهما مختلفان معنى فالذي على افعل بمعنى
اكرى وما هو على فاعل بمعنى عقد عقد الاجارة وقيل ان كليهما جاء بمعنى اكرى وان تحركت
الهمزة الثانية وسكن ما قبلها في صيغة موضوعة على التضعيف ولم تكن الهمزة في موضع اللام
كسال من صيغ المبالغة على فعال بتشديد العين لكثرة السؤال قلبت الهمزة الثانية على حالها
ملتحمة فيه الاولى والحمل على بين الحركة لسكون ما قبلها ولم تحذف للمحافظة على وزن الصيغة
الواقعة هي فيه مع انشائها بادل الكلمة ووقوعها في محل الخفة لعدم تكرر الحرف وضعف جلاد في
ما اذا وقعت في موضع اللام فانه موضع الاشتغال ولذلك لم يبقوا الصيغة الموضوعة على التضعيف
مما لامه الهمزة فلا يبنى مثل قمد بتشديد الدال من قرا وانما يبنى منه ما يقتضي قمد لا من غير
تضعيف قلبت الهمزة الثانية لكثرة اليا في موضع اللام في كلامهم مع انها اقرب مخرجا الى الهمزة
من الواو واخف منها اذا بني مثل سطر من قرا قراي على ما يجيء في مسائل التمرين فكم وان
تحركت الثانية ونحوك ما قبلها الفه وجب قلب تلك الثانية يا ان انكسر ما قبلها او انكسرت
الثانية نفسها وان لم ينكسر ما قبلها وقلب واوا في غيره وهو اذا انفتح ما قبلها او انضم ولم
هي مكسورة فالمكسور ما قبلها نحو جاء اسم فاعل من جاء يجيء وهو اجوف مهموز اللام وا
عند الجمهور جائي بهمزتين لقلب اليا التي هي العين همزة الفه كما في بايع فقلبت الثانية يا
لانكسار ما قبلها واعل اعلال قاض واما اذا لم تقلب العين همزة بل قلبت الى موضع اللام و

الهمزة التي هي اللام الى موضعها كما ذهب اليه الخليل فليس من هذا الباب والمكسورة نفسها
مع عدم انكسار ما قبلها نحو ايمة جمع امام واصله اءممة بهمزتين ومثبتين على افعلة كامثلة جمع
مثال وهم لم يقلبوا الثانية مع سكونها وانفتاح ما قبلها الفا كما فعلوا في آمنة جمع امن لاجتماع المثلين
بسببها المتطلب للادغام واسكانا حركة اوليها للادغام مع قلب الهمزة الثانية الفا وانكان
من التقاء الساكنين على حده ولم يكن فيه محذور من هذه الجهة لكنه يؤدي الى زوال الصورة جمع
بالكلية والا التبس اسم الفاعل المؤنث من ام بالتشديد منه لو اعنى ونقلوا حركة الميم الاولى
الى الهمزة الثانية وادغمت في الاخرى للمحافظة على صورة الجمع بوجه ما فصار ائمة بفتح الهمزة الاولى
وكسر الثانية ونشد بد الميم فقلبت الهمزة الثانية يا لانكسارها وان لم ينكسر ما قبلها والمفتوح
ما قبلها من غير انكسار نفسها نحو اويدم تصغير ادم فان اصله اءيدم فقلبت الثانية واوا
جمع آدم
المفتوح ما قبلها من غير انكسار نفسها نحو اوادم جمع آدم واصله اءادم بهمزتين بعدهما الالف فقلبت
الثانية واوا ولم تجعل بين بين في شيء من هذه الصور لبقاء اثر الهمزة وحصول الثقل بانضمامها
مع الهمزة الاخرى ولم تحذف للمحافظة على الصيغة ولم تقلب الى جنس حركة نفسها في الاخيرتين
وهو الالف لئلا يلزم التقاء الساكنين في نحو اوادم ولزوم تحرك الالف الحقيقي في نحو اويدم للزوم
قبل يا التصغير مع عدم قبولها الحركة وجنس حركة ما قبلها في اوادم هو الالف ايضا وقد عرفت
تعذرها فاعتبر قلبها في نحو اويدم واوا لانها جنس حركة ما قبلها وحملوا عليه نحو اوادم للتناسب
بين التصغير والتكسير والتزم ذلك في جميع ما انضم ما قبلها او انفتح عند الجمهور نحو اوم عند
تخفيف صيغة المضارع للمتكلم عن الام بمعنى القصد ونحوه واما قلب الهمزة الاولى في ذوائب
جمع ذؤابة واوا فانما هو لقلبها في المفرد واوا لانضمام ما قبلها ومع ذلك فالتزام ذلك وهذا

الجمع على حد اهي الفيلس خلافا للاخفش حيث جعله مثل لا اجتماع الهمزتين مع سقوط القاف
وهو لا الف واو وو على ان الفيلس عند اجتماعهما قلب الثانية واو كالاولى ومنها بيان
اجتمعت فيه همزتان في كلمة خطايا جمع خطية في التقدير الاصلي فان اصل خطائي بالياء المكسورة
قبل الهمزة فقلبت الياء كما في قبائل جمع قبيلة لانها تقلب لها في مثل الجموع فاجتمعت همزتان
ما اطراد فيه قلب الثانية ياء كما في جا الاكثار ما قبلها فحصل خطائي بتقديم الهمزة على الياء
فاشار هنا عند من خالف الخليل فانه بعد ما وافقه له في ان الاصل خطائي بالياء المكسورة
قبل الهمزة ذهب الى قلب الياء الى موضع الهمزة والهمزة الى موضعها كما في جا فحصل خطائي بتقديم الهمزة
على الياء كما في القول الاول لكنه عنده على ما لا يقع فيه اجتماع الهمزتين ثم على القولين قلب
الياء الفا والهمزة ياء على ما مضى في باب الابدال الاثر وهذا الذي ذكر من قلب الهمزة الثانية المتحركة بين
المجتمعتين في كلمة واحدة هو المعروف بين النحاة وقالوا هذا هو القياس وقد جاء خلاف
ذلك القياس في بعض الالفاظ اما ذلك انه قد جاء التسهيل وهو الجعل بين بين في خطائه وهو
قراءة نافع وابن كثير وابي عمرو وفي قراءته في الكتاب العزيز وقفا في نحو التخفيف بعلمائين وهو
ابقا الهمزتين محققين مع ما ليها من غير تغيير وقد حكى ابو زيد انه سمع من بعض العرب اللهم اغفر لي
خطائي بهمزتين محققين قبل ياء المتكلم وهذا مما يحتج به على الخليل والتحقيق قراءة الباقين
من السبعة في ائمة لكن هشاما وحده ادخل الالف بين الهمزتين فيه فيفرق بالمد كراهة اجتماعهما
حتى فيه في السبع قلب الهمزة الثانية ياء صريحة كما هو القياس الذي ذكر النحاة ولا يكون في مثله شذوذ
مخل بالفصاحة اصلا لموافقة المسموع كما انه لا شذوذ في مخالفة الاصل في نحو القود واستحوذ
مع مخالفة القياس لموافقة الصحاح والثرثم في باب اكرم من المضارع المتكلم الواحد من باب افعال

حذف الهمزة الثانية كراهة اجتماعهما او هو ابقها وارد على خلاف ما ذكر من القياس لان ثقلها
قبلها واو كاوادم وحمل عليه حولها في حذف الهمزة وان لم يجتمع همزتان فالوا ليكرم بكر بيان
الى غير ذلك ومنهم من قال اصله عند الخليل بالجمع وكما اجل في الهمزة فاللثم واقامها حال كونها
مفردة غير مجتمعة مع اخرى يا مفتوحة في باب مطايا من الجمع الاقصى الذي وقع بعد الالف همزة
كهذا المثال فان اصله مطاء بالواو لانه جمع مطية واصلها مطيوة على ضعفه بالواو من المطو
وهو الاسراع وقلبت ياء لاجتماعها مع سكون الساكن وقلبت في هذا الجمع ابقو الها النظر فيها وانك
ما قبلها هنا مطايء ثم قلبت الاحرف المكسورة الواقعة بعد الف الجمع همزة كما في قبائل فاستثقلوا الياء بعد
الهمزة المكسورة فقلبوا الكسرة فتحة والهمزة ياء والياء التي وقعت في الاخر الفا ومنه خطايا على القول
اما على الخليل فلانه بعد تقديم الهمزة الى موضع الياء بعد خطائي من غير ان يحقق في اجتماع همزتين ثم
تبدل ما رجل واما على قول من قال انه بعد اجتماع الهمزتين قلب الثانية منهما ياء بعد ذلك ثم ما يعد
ما سلف همزة مفردة ما ظهر ان المراد بكونها مفردة كونها منفكة في هذه الحالة وان جامعتها اخرى
قبلها او الثنتين على التعرج يكون خطايا منه على القولين فالهمزتان في كلمة واحدة حكمها ما ذكر
والهمزتان في كلمتين يجيئان في اثني عشر وجها لوقوع الثانية في اول الكلمة الثانية متى تحركت الثانية باحد
الحركات الثلث والاولى التي في الكلمة الاولى يجمل الحركات الثلث والسكون والحاصل من ضرب الثلثة
في الاربعة اثنا عشر وامثلتها تحصل من ذكر احمد وابل واولئك بعد جاء ومن شاء ويا بني ولم يجيء منها
واحد يحوز عند اجتماعهما في كلمتين على احد هذه الوجوه اربعة اوجه وذلك انه يجوز تحقيقهما معا بقا
على حالهما لان الحاجة الى استثقال اجتماعهما من اجتماع لعروض اتصال الكلمتين وهو مختار
ابن عامر والكوفيين من القراء ويجوز تخفيفهما معا وهو المختار المجاز بين في الوجوه من لا سقال

ما كان لعارض وذلك في الاولى على قياس تخفيفها لو انفردت واما في الثانية فهو اما على قياس
تخفيفها عند الاجتماع مع الهمزة نظرا الى الاصل مع قطع النظر عما حصل بعد تخفيف الاولى
واما على قياس ما يقتضيه حالها مع ما حصل بعد تخفيف الاولى لانه لا يلتوي به فكانها همزة
واحدة سبق في آخر غيرها وهنا مراد من قال يخفف كل منهما على قياس تخفيفها لو انفردت متى بحو
ثم ان تحققت الاولى قلبها الو قوعها بعد الكسر وما الثانية فعلى اعتبار اجتماعها
مع الهمزة المفتوحة تقلب واو كاوادم وعلى اعتبار وقوعها بعد الباء المفتوحة الحاصلة بعد تخفيف
الاولى تجعل بين بين كما في سال واجور احدهما فقط وهذا وجهان لان المخفف اما الاولى كما
ابو عمرو بحسب القياس اللغوي لانها آخر الكلمة والثانية اول الكلمة الثانية والاخر محل التغيير
اما الثانية كما اختاره الخليل قياسا على المجتمعين في كلمة واحدة وقرأ به جماعة من السبعة منهم
ابو عمرو في بعض الصور انما ما لا ثوت عندهم هذه هي الاوجه الاربعة وحكى ابو زيد وجها
خامسا وهو سكون الاول وهو ادغامها في الثانية ثم ان الاصل في تخفيف احديهما ان يكون على
قياسه المعلوم فيما سبق كالتسهيل كما هو مختار جماعة من القراء في بعض الصور ولكن قد جاء في بعضها
تخفيفا ما بالابدال المحض او الاسقاط ومن ذلك انه جاء في المكسورة بعد المضموم
نحو لنا الهرا اما تقلب الواو المحضة في الهمزة الثانية المكسورة فوق ولي هراها كما ابو جعفر
سول وقد حكى في التيسير اكثر القراء وقد نقل عن بعضهم جعلها بين الهمزة والواو وذهب بين
الى تسهيلها بين الهمزة والياء التي هي حرف حركتها كما هو القياس المعلوم فيما سبق وعلله عنه
لكونها كما ساكنة قبلها مضمومة وقد حكى نافع وابن كثير وابو عمرو في الثانية نحو لدى عند اتفاقهما وانفتاحهما
ما قبلها نحو لوشاء اصبناهم وقياس عند اتفاقهما والكسر ما قبلها نحو من السما انا اتفاقي كالم

وسباهم ومن السما بوائنا لان تسهيلها بين بين هنا والالف الذي هو حرف حركتها كما في الحرف المتسع
السا بوجه بين لان بعد الضمة في الاول وبعد الكسرة في الثاني مع لزوم الفتحة قبلها جعله في
المجتمعين في كلمتين المتفقتين في الحركة نحو جا امر ربك وكذا من النسا ان في ذلك ولم يبق
من دونه اوليا اولئك حذف احديهما اما الاولى كما اختاره ابو عمرو لانها في آخر كلمتها والآخر
اولى بالحذف وقد وافق البزي وقالون في المفتوحتين خاصة وسهلا الاولى بحرف حركتها في
المضمومتين وروي عنهما في الامالة بالسوء الا ما رحم بتحويل ابدال الاولى واو المضمومة مع الهمزة
الواو فيها واما الثانية كما قيل لان الثقل انما نشأ منها وجاء في المتفقتين المجتمعتين في كلمتين
قلب الهمزة الثانية حرفا من جنس حركة ما قبلها المواصلة الحركة نفسها كالساكنة الثانية من الهمزتين في
كلمة واحدة كادم وايمة فقلب الثانية الفا في نحو جا ابوك وياء في نحو من السما ان وواوا في نحو
اوليا اولئك هذه انما كانت همزة فلم قلبت وصليته في نحو مد في الصحيح الفا كالا اذ اذا كانت
مفتوحة بعد همزة الاستفهام نحو آلذكرين والا فهو نحو مثل ذلك فيها الفا والتسهيل فقد
الضاد في المجتمعين في كلمتين حرصا على بقاء الهمزتين من غير استثقال كما قال ذو الرمة في مطلعه
الوغا بين جلاجل وبين النقا ءاانت ام ام سالم تم قال المصنف في شرح المفصل ان زيادة الالف
انما تثبت في مثل ءانت وشبهه ولم يعرف زيادتها في مثل ءا اصلهم ونحوه ولعل هذه الالف
خط كراهة اجتماع صورتين متماثلتين في الرسم واما نون الساكن من همزتين في آخر الكلمة
اولها ما تنتقض منها بالتكرير بان يكون ثانية لاخرى قبلها وهكذا الحيض بعدها كل ثانية منها
منها الثقل على المختار المعلوم في تخفيفها عند التكرير والاجتماع وبقي الاولى بحالها وكذا بني حال الها
كلها انا الحمد وصفا التكرير والثانوية بابدالها بالياء لما قبلها الكسرة صارت اولى في مرتبتها وصارت

ما بعدها ثانية تخفف الثانية والرابعة ان كانت كما في غير الثلاثي وبقي الأولى والثالثة
والخامسة ان كانت كما في الخماسي وهذا على عكس تخفيف حروف العلة عند الاجتماع من الاخذ
في التخفيف من الاخر كما في طوى وقوى لغرها استثقال المكرر في الهمزة فيوخذ في تخفيفها
من اولها لكرودها ضعيفا بنا. الثالثة من الهمز يجعل تخفيف الثانية بقلبها الفا ان انفتح
ما قبلها وواوا ان انضم وياء ان انكسر نحو اكبا. واو. كوواي كيح جمعلا وعيسيا
الرباعي والخماسي منها تخفيف الثانية والرابعة كما في ... ويقلبها ان بني
على زنة برثن ... بقلب الثانية ياء كما في ... والرابعة الفا ان بني على زنة درهم
وعنسبا الخماسي منها ... على زنة ... قلب الثانية ياء كايب والرابعة الفا
كادم ... في قلب الثانية الفا كما في آدم والرابعة ياء لانكسار ما قبلها كما في ايمة
وكسر ... بقلب الثانية واوا كاوادم والرابعة لكونها في موضع اللام الاصل ... باء م
بعد همزة ... عندنا ... من ... في موضع اللام
الساكنة ... على هذا الاعلال في الصناعة ... العلة للتخفيف ... اعلال
على ... وان كان للتخفيف كتخفيف الهمزة بابدالها ... العلة لغرابة
كقلب الالف من دابة همزة عند من جد في الهرب عن التقاء الساكنين ... وكتغير ما هو
في حال الرفع في اسماء السنة والمثنى والجموع الى غيره ... الاعراب كتغير الواو من ابوك الى
الالف في ... والاعلال ... ثلثة اقسام ...
وهي القلب ... كما في قال والاسكان نحو يقول ... وبين الابدال عموم من وجه
لصادقهما في نحو قال ووجود الاعلال ... في نحو ... اسلال بالادم

بدل الواو في ... واصطلحوا على تخصيص لفظ القلب بابدال حروف العلة والهمزة بنحو
اخص من الاعلال من وجه ومن الابدال ... الاعلال حروف الالف والواو
والياء وهذا ... حروف العلة لكونها كالعليل المتغير الاحوال لكثرة التغير فيها لاستثقالها
لكثرة دورانها ... لا تحتمل من الثقل ما يحتمل غيرها ...
عنها ذلك بالتغير والاعلال ... العلة من هذا الباب ...
بين اشكالها ... وبعضهم جعل الهمزة ايضا من حروف العلة لما فيها من التغيرات
المطردة وان لم تبلغ مبلغ تلك الحروف في كثرة ذلك والالف من تلك الحروف لا تكون اصلا في اسم
متمكن ولا في فعل بالاستقراء لان شان اصولهما ما لا يقبلها الالف وهو الحركة فان اول ...
متحركة لا محالة وآخر الاسم المتمكن محل الاعراب وثانيه يتحرك في التصغير كما ان الثالث يتحرك
في تصغير غير الثلاثي والرابع من الخماسي ... والخامس فيه وفي التكسير
والفعل الثلاثي اصوله كلها متحركة ... على حرفه والفعل الرباعي
وان كان الثاني منه ساكنا لكنه فرع الثلاثي وحقه ان يجري على منواله فالمناسب عدم جعلها
اصلا في شيء من المتمكن والفعل ولكن يجيء منها مبدلة عن واو او ياء ... عندنا
الى ... واما جعلها اصلا والتزام ابدالها ... عند الحاجة ... من التحمل ...
بين الامثلة ... المنقلبة ... في بعض الالفاظ وزعم بعضهم ان الالف
الاولى في ... وحاحي ...
اصلية ليست منقلبة عن الياء او الواو ...
ما صح ... بالواو والياء لانقلبان الفا في ثاني الرباعي لكونها فيه ...

انه يجيء ... يدل على ان الف الالف منقلبة عن الياء على خلاف القياس كما في طائي
كراهة اجتماع ياءين ... في بعض الفضلاء ... كحبيب و ... وهذا
خلاف اجتماعها ... مع انها اسم والاسم اخف من الفعل
على ما يجيء وزعم بعضهم انها اذا ... ان عاعي وحاحي ... على فاعل فعلا ...
... كباداة وحاشاة ...
ما حاذ ... على ... والاصل ... وقيل ان ...
عاعي وحاحي اصليتان لان الاصل فيهما الصوت الذي ليس للالف اصل فيه وقلب ...
ياء عند ... الرابعة في غيرها ...
ما ذكر ... الحروف وغير المتمكن من الاسم ... في جميع اصولها قبول الحركة ولا يجري
عليهما ... ما كان ساكنا ... اصالة الالف الواقعة فيهما كالالف
... في الاسماء الاعجمية والواو والياء ... في وقوعهما فاء ...
وعينا ... وتقدمت كل واحدة على الاخرى ...
الياء فاء والواو عينا كيوم ... والعين واو سوى ...
... ويكون الواو فاء والياء عينا ... ولم يجيء غيره ... في ذلك
... واتفقا ايضا في كونهما عينا
ولاما ... بالواو المشددة ... بالياء المشددة واختلفا في ان الواو
تقدمت عينا على الياء لاما ... بخلاف العكس وهو تقدم الياء عينا على
لاما. الواو لاما فانه ليس بواقع في كلامهم عند الجمهور ولعل السر فيه ما يجيء من ...

كون الحروف الاخر اخف مما قبله لتثاقل الكلمة بازدياد حروفه ولكونه محل الاعراب واما
... على ... اصلية حتى يلزم ... بعد الياء عينا بل في
... على ما ذكره ... في الماضي ...
... اصالتها ... كون الثانية منقلبة عن الواو لانكسار ما قبلها ...
... وكان القياس ان ... الثانية الفا ...
وانفتاح ما قبلها ... بالتقاء الساكنين ... لكون الكلمة ...
في الحركة كالجولان ثم كرهوا ...
لما ... ان الواو فيه اصلية واختلفت الواو والياء ايضا في ان الياء وقعت فاء وعينا ...
... فقط ...
بينهما ...
وكذا ...
الواو فانها لم تقع فاء ... على الاصح ...
... على هذا القول ...
فاء ...
... الواو فاء ...
لفظ الواو على وجه وهو ان الاصل فيه ...
كراهة ... من الواوات ثم ان الياء قلبت الفا لانفتاح ما قبلها على ما ذهب اليه ابو علي ...
ووقعت فاء ولاما على هذا القول ...

الواو الثانية يا بعد التصغير وادغمت وعلى هذا بني وتيت الواو من باب التفعيل بواو وياتين
اي كيبت الواو واصله ويوت فلبت الواو الاخيرة الواقعة ثالثة في اطيت واعليت واخلقنا
اليه في ان اليا وقعت فا وعينا ولاما في ييبت اليا من باب التفعيل اي كتبتها عند من
قال ان الاصل في لفظ اليا بيت ثلاث يا ات فلبت الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او ثالثة
المتطرفة بعد الالف همزة واما عند الجوهري ومن وافقه فاصله يووت بواوين بين يائين والفعل يوّت
وهذا الخلاف الواقع بالم تقع فا وعينا ولاما الا في لفظ الواو على وجه اي وهو ما ذهب
اليه الاخفش من ان اصله ووو بثلاث واوات لا ويو بالياء بين الواوين لعدم تقدم اليا عينا
على الواو ولا في كلامهم فقلبت الثالثة الفا وتصغيره اويه والفعل اويت واصلهما وويه
ووووت بالواوات في كل منهما فقلبت الاولى همزة فيهما لكونها اول واوين متحركتين
وقعتا في الصدر وقلبت الثالثة بعدها في التصغير يا وادغمت وكذا قلبت الاخيرة في الفعل يا
كما في اعطيت ولا فرق بين الفعل الواو والياء في وقوع الحرف في اصلهما ودع قول الحلي
بان اتحاد الفا واللام كما في سلس وقلق على قلته اكثر من اتحاد الفا والعين واللام والحمل
على الاكثر اولى وهكذا اختلفوا في كل ما كان ثانيه الفا وبعدها همزة من اسما حروف التهجي
كاليا والبا والموحدة فقال ابو علي الاصل هوى دبوى مثلا والجمع اهواء وابواء والفعل هويت
وبيت اليا وبويت البا من باب التفعيل وقيل الاصل هيي وبيي مثلا ثم يا والجمع اهيا وابيا
والفعل هييت وبييت ولا اعلال على القولين كما علم الا في البا التحتانية واما في الصاد
الدال ما فيه الف فظاهر ان حمله على الواو اولى لكونه اكثر والفعل صودت ودولت مثلا
الفا من تلك الاسما المعدودة لا اعلال من الاعراب وهو مبني على السكون والخبر او جر او حذف

اعلال الفاء

[illegible]

وكذا في لام العين واللام تقلب الواو ان كانت فا همزة لزوما اذا وقعت بعدها اخرى كما
في نحو اواصل كضوارب في جمع واصلة واويصل في تصغيرها واصل واصلهما وواصل ووويصل
بواوين فقلبت الاولى منهما همزة كراهة الاثقال بسبب الاجماع المثقل وذلك اذا تحركت
الثانية ايضا كما ان الاولى متحركة وان اختلفت حركتاهما فجاز كما اذا سكنت الثانية نحو وُورِيَ
على البناء للمفعول في واري الشيء مواراة اذا ستره فان قلبها همزة لتبدل ان ثم لضعف الثقل
حينئذ لعدم لكون الثانية وتقلب الواو المضمومة الواقعة فا جوازا ان لم تقع
بعدها اخرى كما في اجوه في وجوه جمع وجه وكذا اذا وقعت بعدها اخرى ساكنة كما في اودي
في وودي لما فيها من الثقل وان قل فجاز القلب طلبا للخفة في التحرز عن الاستثقال الحركة كما في
قوله ثم ما ووري عنهما من سواتهما لعدم الاعتنا بهذا القدر منه وقال الكسائي تقلب الفا
جوازا ايضا مطلقا اذا كانت مكسورة كما في نحو اشاح في وشاح وهو شيء ينسج من الاديم
عريضا ويرصع بالجواهر وتشده المراة بين عاتقيها او كشحيها وغيره الكسائي جعل القلب في
مثله مقصورا على السماع وقد تحصل هنا ان لزوم القلب مشروط بحركة الثانية ولا جوازا
ولكنهم على هذا كون الاولى في الاصل بواوين مثل الترموق في مؤنثه الاولى وان تحقق
فيه شرط اللزوم لكون الثانية فيه علا على الاولى في الجمع فان اصله وولى بواوين
متحركتين اولهما مضمومة وثانيتهما مفتوحة فتحقق فيه شرط لزوم القلب فيجب قلبه لزوما
في الجمع الترموق في المفرد كراهة اختلافهما في الحرف فيجب النظر ولم يعكس بان يحمل الجمع عليه
في جواز ترك القلب حملا على التخفيف ولان المفرد لاشتماله على علامة التانيث مؤنث لفظي
فحمل على الجمع الخالي عن التانيث اللفظي اولى من العكس وقال بعضهم الاكتفا في لزوم القلب

باصالة الواو الثانية كما في الاولى فانه مثل فعلى من ما او وعا في وودى فانه مؤعل
كفوعل فواوه الثانية زائدة وقال بعض لذا بني من وعد مثل كوكب ووعد اوعد بقلب الواو
الاولى همزة وهذا يدل على انه لم يشترط في قلب الاولى همزة اصالة الثانية ولا تحركها ويرد
عليه عدم القلب في ووري فقد بينا عنه بانه شبه ومدته بالالف واوعد لا نظير لها
منها وقد يتوهم ان اراد جواز القلب مع سكون الثانية كما ذكره المصنف دون الوجوب نحو اوعد
اناة في قولهم امرأة اناة اذا كان بها فتور وكسل واصلها وناة بالواو من الوني بالالف
عن اليا وهو الفتور واحد من الوحدة واصله وحد ولكنهما من اعلام النساء واصله
على الاكثر بنا على بعده من الوسانة وهي حسن الوجه فقلبت على غير قياس لا اتفاق لان
الواوات في اوائلها مفتوحة من غير تكرر وقياسها ان يبقى على حالها فقلبها همزة خلاف
القياس وزعم المبرد ان اسما علم منقول من الجمع وهو جمع اسم وسمة من العرف والعلمية
والتانيث المعنوي ودفع هذا الاكثر بقلة النقل بالجمع ومنعه من الصرف في كلام
وان سمي به مذكر وهو منوطة لحمراء والالم يكن فيه مع سبب العلمية وبناء منعه
من الصرف على التوهم او نقله عن اسم المؤنث فراعى اصله كزينب اذا سمي به رجل يعتبر
وقد تقلب الواو في الصدر تا لتعادلها في المخرج وتشاركها في الهمس كتراث وتقوى
في وراث ووقوى وتولج في وولج بواوين لانه من الولوج لما فيها الوحش شرح
في كلام العرب كلمة اولها يا مكسورة الا يسار على لغة في اليسار ويقلبها جمع
جمع بقطان كذا قال بعض الائمة وهي الواو والياء تقلبان في باب الافتعال تا وتدغم
فيها تا الافتعال للخفيف ما الواو فلما سبقها اللثا واما اليا فكما ثم حملوها في

على الواو لما بينهما من التواخي نحو اتعد القوم اي وعد بعضهم بعضا في الشر وبقي في الخير
تواعد وكذا قال الجوهري ويقال اتعد فلان ايضا اي قبل الوعد واصله اوتعد والتسر القوم
الجزور اقتسموه على حسب سهامهم في الميسر اي القمار المعروف في الجاهلية واصله ايتسر
بالياء ومعناه يسر القوم الجزور وكذا في التصادي بعض الماضي هذا اذا لم يكن حرف العلة
منقلبة عن الهمزة بخلاف المنقلبة عنها فانها لا تقلب تا لعروضها وكونها في معرض الزوال
نحو ايتزر فلان بالازار بصيغة الماضي واصله اءتزر بهمزتين فقلبت الثانية يا كما
في ايتمن في المضارع المتكلم منه اتزر بقلب الثانية الفا كما في آدم وجوز بعض البغاددة
القلب تا والادغام في كل يا منقلبة عن الهمزة في باب الافتعال نحو اتزر واتمن واتكل من الاكل
والامانة والاكل في رواية عن عاصم انه قرا فليؤد الذي اتمن بالقلب والادغام وحكي غيرهم
في الماضي وفي المضارع المتكلم بعا للماضي فقال ابن مالك انه مقصور على السماع وقيل انه
من تحريف الرواة وان ما اتخذتموهم الكلام فيه اكثر وقلب الواو الساكنة يا اذا انكسر ما قبلها
الساكنة واوا اذا انضم ما قبلها لاستثقال كل من الواو الساكنة المكسور ما قبلها والياء الساكنة
المضموم ما قبلها ان لم يكن مشددة بخلاف الواو المشددة المكسور ما قبلها والياء المشددة
ما قبلها نحو اجلواذ مصدر اجلوذ بالتشديد ونحو ميل على البنا للمفعول من باب التفعيل من
فان الشدة لقوتها كالحرف الصحيح فجعل ما قبلها غير هالوان جاز القلب في اجلواذ نحو
اجليواذ كما جا في الصحيح نحو دينار في دنار فالاول نحو ميزان وميقات من الوزن والوقت
والثاني نحو موقظ من اليقظة وموسر من اليسار بمعنى الغنى ومخذ في الواو بقلب الساكنة من انما
المثل الفاعل يفعل بكسر العين نحو ياجل وييجل واصلهما يوجل ويوعد فانما قلبوا في

لاستثقال

بين يا وهي حرف المضارعة في العربية مكسورة اصلية في العين والواو في حكم متحركين ولنا
في حكم كسرتين فيستثقل اجتماعها مع وجود كسرة اخرى بعد الواو فخفف وفيخفف
من نحو ما مع كسر العين في باب الافعال لحصول شيء من التخفيف بمسامحة الضم الحاصل لنا
حرف المضارعة ولانه في الاصل ياوعد فلم يقع الواو فيه بين اليا والكسرة نظر الى الاصل لذا
قيل ومن ثم اي من اجل وجوب حذف الواو في مثل ما ذكر لم يبنوا الماضي للمضارعة لمثل الفا
الواوي الحالي عن حرف الحلق نحو ودّ من المودة وهي المحبة بالفتح في العين بل بنى على
بكسرها ليكون مضارعه مفتوح العين نحو يود لما يلزم من اعلالين وهما حذف الواو
والادغام في مضارعه نحو يدّ لو بني ذلك الماضي بفتح العين لما تقرر عندهم في المثال الاصناف
الذي كان ما فيه مفتوح العين من لزوم الكسر في عين المضارع منه الا مع حرف الحلق فيجوز
معه الفتح واذا كان مضارعه مكسور العين لزم حذف الواو مع وجوب ادغام العين
في اللام فكانهم حاولوا فيه عما يستعقب اعلالين ترجيحا لما لا يلزم فيه ذلك التوالي
فيقع في كلامهم ما فيه اعلالان او اكثر كما يظهر لك في مسائل التعريف بانه ثم ان الاكل
في حذف الواو هو المضارع الغايب الذي فيه اليا وحمل الجواز نحو اعد ونعد للمتكلم الوا
والمتعدد وتعد بالتا الغايبة والخاطب وصيغة الامر نحو عد عليه وانه لم يحذفوا فيها يجب
لحذف في لعدم اليا ليكون الباب على وتيرة واحدة وفي الامر وجه اخر وهو انه ماخوذ
من صورة المضارع بعد حذف حرف المضارعة فيحصل ما ذكر من غير ما في الهمزة وصل ولكن
التعليل الاول يدل ان حذف الواو انما هو لوقوعها بين اليا والكسرة وذلك انما يتاتى
مع كسر العين في المضارع حملا فتح كسر مضارع وسع ومضارع وضع ويطا

مضارع وطا ويقع مضارع على العروض وهما بالالف انما هما مكسورة في الاصل والفتحة
عارضة لاجل حرف الحلق اذ لولا الحمل على ذلك لم يكن لحذف الواو منهما وجه لعدم وقوعها
بين اليا والكسرة وكانهم حاسبو حمل على الاصل وقالوا انها اصلية اذ لو كانت عارضة
لحذف الواو كما في يجع وقالوا ان الفتحتين تشبهتا في كون احدهما عارضة والاخرى اصلية
للجاري والجادي من حيث الكسرة فيهما فانها عارضة في احدهما اي في الجادي لانه مصدر بجاد
بجادي كتباعد يتباعد فالدال فيه مضمومة في الاصل كالعين في التباعد وكسرت لوقوع اليا بعدها
وهي اصلية في الاخر وهو الجادي لانه جمع الجوبة وفعلان الجمع الذي ثالثه الف بعدها فان
يكون اولها مكسورا نحو مساجد وما ذكر في الواو من انها تحذف مع الكسرة يثبت
مع الفتحة بخلاف اليا في المفتوح العين نحو يبس مضارع يبس والمكسور العين نحو ييسر مضارع
يسر اي لعب الميسر وهو القمار وقامة لا فرق بينهما فانها تثبت مع الكسر كما تثبت مع الفتح لعدم
ثقلها بالوقوع بين اليا والكسرة ولكن قد جاء فيهما مع الهمزة الحذف والقلب الفا استثقالا لها
معها وذلك كما جا يئس بياس على حرف المضارعة وحذف اليا التي هي الفا وبابس فعليها الفاو
كما جا قليلا حرف العلة الفاو للمضارع في باب افتعل نحو ايتسد وايتسر وعليه جا في اسم
الفاعل منهما موتعد ومويتسر الواو المنقلبة عن اليا الساكنة المضمومة ما قبلها وهذه
لغة الشافعي فانه كان يتكلم هكذا وهذا يوافق لغة بعض الحجازيين وجا في لغة هؤلاء في المثال
من الواوي بعد اليا المنقلبة عن الواو الساكنة المكسور ما قبلها وكذا في الامر وقالت عنه بعنا
الهمزة الوصلية المكسورة فان حذفه وجا في المسموع لمثل الا التا المشددة نحو اتعد بالواو
العاطفة وجا في اليائي ابتسر بالتا من غير القلب ايضا ومثله في مضارع وجل يجل بقلب الواو يا

قد يقر
لم يقتض هذه اللغة لم يسقط الواو
عندهم والهمزة الوصلية المكسورة
لزوال السبب القلب وهو الكسرة
قبلها الا المسموع منهم اتزانها
مشددة
منه

من غير تغيير امر وباجل بقلبها الفا ويجل بقلبها يا مع كسر حرف المضارعة والتا هو اليا
التي لا يكسرها من يكسر حرف المضارعة والكسرة مستثقلة عليها كاحجبا وذلك يقوي اليا
باليا الاخرى ففيه اربع لغات هذه الثلث ويوجل وفي كلام ابي علي ان هذه الاربعة قيا
على فعله في كل ما كان مثل الفا على فعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وحذف
وجوبا الواو المكسورة من المصدر وان ضعف نقلها السكون ما بعدها اذا كانت
حذفت في المضارع لما بينهما من توجب الثقل بالكسرة مع استثقال الحذف في حذفها يكون بنا
في معرض الحذف المضارع ثقلا كسرها الى ما بعدها وصفة ابوابه للمصدر يجري المضارع من با
ابواب الاصل يجري الفرع كانهم لم يبالوا باعلال الفعل لكثرة دورانه وكثرة الدواعي التصرف
فيه ثم يتبعه المصدر في الاعلال ومن ثم قيل في باب الاعلال الاصل المصدر حتى للتخفيف
مصدر وعد يعد والمشبه مصدر وموق وفق واصلها وعدة ووسقة بكسر الواو وقد حذف في مع
حركتها من غير نقل وبقي ما بعدها اذا كان مفتوحا في المضارع لحرف الحلق كطاة وسعة وقد
يكسر لمخ مثل ذلك كهب وبقي الواو واذا لم يكن مكسورة كالوعد والحذف من المضارع
مصدر يواصل وود ووداد مصدر يود ثم ان التا في نحو ذلك الحاصلة فيه قبل الاعلال لذا
كان في ما شذ من الصحيح لكنها لما ساد في حذف الواو حبلت كالعوض عنها فلزمت لكن لم
يحوبهما اصل اعتبارا ولذلك وقعت لها اليا ولم تكسر طول الخبر وقد ما بعد فيه بات
كالاخت والبنت وقد جا حذفها على شذ وقد كان في قول الفضل بن العباس بن عتبة ان الخليط
والبين فانجرد واخلفوك عد الامر الذي وعدوا اي عدة الامر على ما قال الفرا وقيل
علته بالامر العدة عجز التاجية كالنداد ونواحي الامر فحقق وجه باثبات الواو المكسور

اعلال
العين

قليل وانما جاز ذلك فيها لانها التبسه مصدرا يجري مجرى المضارع بمعنى التوجه بل معناها
المكان والجهة التي يتوجه اليها ولزوم الحذف والعوض انما هو في المصادر دون غيرها لو
وصح في الاسم ولو جاءت مصدرا فالثابت فيها مجردة عن اعتبار العوض لئلا يكون كالجمع بين
العوض والمعوض ونزل الاعلال فيها للتنبيه على الاصل في نحو مع وجود سبب في الفعل والوجود
واما صلة بضم الصاد مع حذف الواو فشاذ ولعل اصلها الصلة بكسرها وحذفت الواو ثم حولت
بعد حذفها عن الكسرة الى الضمة فلم يعتبرها العرب فيها العين الواو واليا تقلبان الفا اذا
تحركتا حال كونهما مفتوحا ما قبلهما او في حكمه اي حكم المتحرك المفتوح ما قبله اما بان يحصل كل
منهما في حكم المتحرك واما بان يحصل ما قبلها في حكم المفتوح في اسم ثلاثي في ثلثة امر فعل
ثلاثي كذلك او في فعل محمول عليه اي على الفعل الثلاثي او في اسم محمول عليهما اي على الفعل
الثلاثي والفعل المحمول على الفعل الثلاثي بان يكون ذلك الاسم محمولا على احدهما وهذا
القلب مع قلة الثقل في الواو واليا المتحرك بعد المفتوح ما قبلها الزيادة التخفيف المطلب لكثرة
دورانها ولم يقتصروا على الاسكان كراهة ان لا يعرف صيغة المتحرك الاوسط بصيغة الساكن الا
والالف المنقلبة دالة على الحركة لا نقلابها من المتحرك فلا التباس معها ولم يقلبوهما تابعين
الفا في لغة الاكثر بعد ان تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو او المضارع المتكلم من المودة وان
بفتح الهمزة واليا وتشديد اللام للمصدر من الايل وهو صفر الاسنان العليا وانعطافها الى داخل
الفم نحو رجل ايل وامراة يلا لان فا الكلمة التي هي اول الاصول لها حرية بالمحافظة عليها وعدم
التغيير الا ان يقوى الداعي اليه وليس ههنا من الاستثقال ما يقوى على ذلك لتخللها العين وا
فان الاخر فيما ابعد عنه فيغير باستثقال الا يغير مثله الاول ومن ثم اطرد هذا الاعلال فيها

لان الاجوف اليائي على فعل بضم العين كهيؤ يهيؤ اذ لو قالوا فيه هنا لزم ان يقال هاء
يهو بقلب الياء واوا فيبطل الضمة على بنية يسو ولاستلزام اعلال الماضي اعلال المضارع
وهو ثقيل بالنسبة الى الاصل مع ان شان الاعلال التخفيف كذا قيل والمعترض استثنائي
لعدم نظرائه وبعض بني تميم يقلبون الواو التي تكون فاء الفاء في الجمع وان كانت ساكنة
كما يقولون الادلى مثلا في اولادلي ثم ان قبلها عين الفاعل نحو باب وناب واصلهما بوب
ونيب بفتح الواو والياء المفتوح ما قبلهما وهما اسمان ثلاثيان وقام وباع واصلهما قوم
وبيع كما وهما فعلان ثلاثيان واقام واباع واستقام واستباع واصلهما اقوم وابيع
كاكرم واستقوم واستبيع كاستخرج وما قبل الواو والياء فيها ساكن لكنه في حكم المفتوح
لانفتاحه في اصلها الثلاثي المجرد وان اعتبر نقل حركتهما الى ما قبلهما فهما في حكم المتحرك باعتبار
حالهما الاصلية وهما على التقديرين في حكم المتحرك المفتوح ما قبله فقلبتا الفا وفتح ما قبلهما
ان لم ينقل الفتحة منهما اليه هذان مثالان محمولان على الفعل الثلاثي ولم يعتبر واحد كهما
في الاصل المجرد نحو استوثق واستيسر لكونهما فائين كما في اوده والاقامة والاستقامة واصلها
اقوام واستقوام كاكرام واستخراج فما قبل الواو فيهما ساكن لكنهما حملا على فعلهما المحمولين
على الفعل الثلاثي فقلب فيهما الفا وحصلت الفان فحذف احدهما بالتقاء الساكنين ولزم التاء
عوض كما في باب المصادر هذان اسمان محمولان على الفعل المحمول على الفعل الثلاثي
واستكان منادى من قبيل ما ذكر من المحمول على الثلاثي فانه استفعل كاستقام فما قبل حرف
العلة فيه ساكن لكنه حمل على اصله الثلاثي خلافا للاكثر حيث جعلوه افتعل كاجتمع
ان الالف فيه زائدة كما في ينباع ومنتزاح اما قلنا انه منه وجعلناه كاستقام ليعد

الزيادة في الالف فان الحكم بزيادتها مع امكان اصالتها بعيد وقولهم في مصدر كرعتي
المرء استكانة بالياء الذي يعد زيادتها في مصدر بابه لان افتعال لغير المرء اسود والجهل
ان زيادة التاء مع كونها مصدر افتعل لتوهم كونها مصدر استفعل كاستقام بعيد جدا
ونحو مقام بفتح الميم واصله مقوم كمقعد فما قبل الواو فيه ساكن لكنه حمل على فعله الثلاثي
ومقام بضم الميم على انه مصدر ميمي او اسم مفعول او اسم مكان من باب الافعال فاصله
مقوم كمكرم لسكون ما قبل الواو فحمل على ما هو المحمول على اصله الثلاثي كالاقامة في اصله
وهذا الذي ذكر من القلب الفا في المتحرك المفتوح ما قبله من الواو والياء كائن بخلاف قول ومع
من المصادر الثلاثية ونحوهما من الكلمات التي كانت الواو والياء فيهما عينين ساكنين فيهما
ساكنين فانهما لا تقلبان في مثل ذلك الفا لحصول التخفيف بالسكون وطاي وياجل
لان اصل الاول قبل النسبة طي كسيد بالياء المشددة فحذفت المدغم فيها المتحركة وابقيت
الساكنة فقلبها الفا شاذ لسكونهما وتقدم الكلام فيه في باب النسبة واصل الثاني يوجل
بالواو الساكنة فقلبها الفا شاذ مع انها فاء الكلمة وقد يجوز ان قلب حرف العلة الساكنة المفتوح
ما قبلها الفا مطرد في لغة بالحارث بن كعب وخثعم وزبيد وقبائل من اليمن ولذلك جعلوا
الياء في المثنى الفا نصبا وجرا فقيل مثل ذلك وارد على لغتهم كما ورد على تلك اللغة ربالي
بيت اليك ومعنت قبل نابني وصلحاي نوبي وصومه وكذا ما ذكر كائن بخلاف قادم
بايع ومقاومه ومبايعه وقوم وبين تقويما وتبيينا وتقوم وتبين وتقاولا وتبايع فان الواو فيها
في كل ذلك لا تقلبان الفا وان كانتا متحركتين لان ما قبلهما ساكن وليس بمفتوح ولا في حكمه
لعدم كونه حرفا هو مفتوح قبل احدهما في الاصل المجرد الثلاثي كما كان كذلك في نحو اقام

الا في قادم
وتقاول واضربها لزيادة الالف في المنحو
قوم لزيادة المدغم او المدغم فيه على كلا
المتقدم فجوز الزيادة فكذا نحو تقوم

كقام وهو اسم مفعول من الفعل الثلاثي

واستقام كيف ولا الاصل المجرد الثلاثي ليس يشتمل على احدهما وذلك الساكن معا ونحو العود
بالحريك للمشاريع والصيد بالصرياب ابه مصدر الاصيد بالمهملتين كالمرو وهو الذي لا يرفع
راسه كبرا او الذي لا يلتفت يمينا وشمالا او اجبلت الحابه كاكرمت بالجا المهملة اذا صادفت
خلفة بالمطر واجبلت المرأة للنساء اذا وضعت قرب ولدها اجبل بالفتح الجيم وهو خشبة عليها
ثياب سود يحاف منه الذئب فلا يقربه واجيلت المرأة بالجيم كاكرمت اذا وضعت ولدها
الغيل بفتح الجيم وهو اللبن الذي يرضعه المرأة وهي تجامع او وعنت حملها واعيلت الشاة بالجيم
اذا صادفت زمانه اي جدب واستحوذ عليه فلان اي غلبه واستنوق واستروح الريح
شمها شاذ لان الواو والياء في جميع هذه متحركتان وما قبلهما مفتوح في العود والصيد وفي
حكمه في البواقي كما في اقام واباع فالقياس قلبهما الفا في الجميع فابقاؤهما التنبيه على الاصل المتجاف
للقياس وان اطرد في السماع وما جاء اجالت واغالت واغامت واستصاب على القياس
وصح من ذي العين ما بفتح اللام منه اعلال في نحو باب قوى وهو ما كان على فعل بكسر العين
وعينه ولامه كلاهما واو وباب هوي وهو ما كان على فعل بالفتح وعينه ولامه كلاهما من
علة للفصل اللذين من اعلال احدهما قلب العين فيهما الفا فانحو قوي مثلا اصله بواو
القوة بالتشديد ولا اعلال لحرفي العلة الجميعة يوجد من الاخر قلب الثانية الا انها
ما قبلها ولو قلبت الاولى الفا لانفتاح ما قبلها الفا لزم الاعلال الاثنين في كلمة واحدة وهوى
هوى بالياء فقلبت الفا لانفتاح ما قبلها فلو قلبت الواو الفا ايضا لزم منه اعلالان فلتحوز
عنها صحة العين مع ان في باب هوي لو قلبت العين واللام كلاهما الفا التقى ساكنان
ولزم حذف احدهما بان يقال هاء اللبس والاجحاف بكثرة التغيير وصح باب كان لانها

من فعل بالكسر الاجوف فهو طوي يطوى جاء وحيي من الحيوة ضد الموت وان لم يلزم اعلالان
لو قلبت عينه الفا لعدم الاعلال في اللام لانه فرعهما اي كان هذا الباب فرع الباب هوى لان
فعل بالكسر فرع لفعل بالفتح لما في المفتوح من الخفة وكثرة الوقوع وزيادة الفرع حيث جاء
الحركات الثلاث في عين مضارعه والحمل على الاصل في صحة العين والجملة فصحة العين في ذلك
الابواب مع تحركهما وانفتاح ما قبلها ولم تقلب الفا بان يقال طاى وطاى وحاى مثلا لما ذكر من
لزوم اعلالين في البعض الفرعية لما صح في البعض ولما يلزم في مضارعها عند اعلاله
مضارع الماضي بالقلب الفا من نحو يقاي في قوى ويطاى في طوى ويحاى في حيي لا قرائه
مضارع ما صحح فعله من فعل بالكسر اذا لك الماضي في باب العين الفا كما في خاف يخاف
ونام ينام وغيرهما ولو قلبت عين المضارع من هذه الابواب الفا امتنع قلب اللام الفا
ولكنه ابقائها مع اسكانها لذلك يلتقي ساكنان وحذف احدهما ما يؤدي الى كثرة التغيير واللبس
فتعين ان يقول يطاي ويقاي ويحاي مثلا بضم الياء في حال الرفع وهو يوهم انه من الفعل وان
سكن ما قبلها لاستثقال الضمة فيه مثلا لا يستثقلون في الاسماء هذا مع ما في ذلك من اعلال المقدم
من حرفي العلة المجتمعة ومع المتاخر منها مع الموجب والقياس عكس وكان لم يحصل اللذان
في نحو يقاي ويا لواو ان كان هو منهم فوضا بعض الحمل على الماضي في القلب بالفتح واعرض عنه
هوي يهوي ههنا العدم لزوم يهاي فيه لان مضارع ما صحح فعله من فعل بالفتح
لا يلزم متابعته للماضي في القلب الفا كما ان يصوت ويباع يبيع وكثر الادغام بل هو اكثر
من الاظهار مع كثرته على ما قال ابن السيد في باب عينه ولامه كلاهما ياء من فعل بالكسر نحو حيي فيقال
حي حيا وحيوا مشددا بالتشديد والادغام للمثلين المجتمعين فلم يكن الاول ساكنا الكثير

على الياء مدغم في الثاني وبه قرأ جماعة من السبعة قوله تعالى ويحيى من حيّ عن بينة وضم
زعم ان الفعل عند ادغام الماضي من يدغم المضارع ايضا فيقول يحيّ بضم الياء في الرفع ونصبها
مع التشديد وان لم يكن مستعملا كما في كرسي لكن لم يوجد ضم الياء والالف بدلها في
كلامهم في اول المضارع لانه موضع الاعراب مع ثقل الفعل ثم ان الاحسن عند الاظهار اخفاء
كسرة الياء الاولى لتجري مجرى الادغام ويخف والاولى مع الواو الجمع حذف الياء المكسورة للواو
فتقول حيوا بالتخفيف كما قال وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعدما ماتوا من الدهر اعصرا
وقد يكسر على قلة الفاء من الماضي المدغم فيقول حِيّ تكسر الحاء لمناسبة الياء كما في العد ولعل الفتح
التي هي اخف بالخفة الحاصلة من الادغام ويقوى ان من كسر جعل اسكان الياء للادغام بنقل
كسرها الى الفاء ومن فتح جعل الاسكان بحذف الحركة وقال بعضهم ان الذي كسر الفاء
انما هو في الماضي المبني للمفعول بقلب الضمة المستثقلة على ما قبل الياء كسرة وهذا هو
الذي ذكره س دون المبني للفاعل كما هو ظ كلام المص تبعا للزمخشري في المفصل لخفة
الفتح وهذا الباب في جواز الادغام كان بخلاف باب ما عينه ولامه واوان من فعل
بالكسر نحو قوي فلا يدغم فيه وقد يؤول بالتشديد لان الاعلال فيه بقلب الواو الثانية ياء قبل الادغام
لان سبب الادغام وهو اجتماع المثلين يجيء للادغام في باب فعل بالكسر من اللعيب
المقرون بدليل كثرة الاظهار في حيي وهو مع ذلك تصرف في الوسط وسبب الاعلال
المذكور موجب لوجوب قلبها لسبب انكسار ما قبلها والموجب مقدم على المجوز وهو
مع ذلك تصرف في الاخر فيقدم على التصرف في الوسط عند اجتماع حرف العلة بسبب
الاعلال المذكور لا مجال للادغام لعدم المثلين ولذلك الذي ذكره من تقديم الاعلال

على الادغام فالواو في مضارع حي وقوي يحيى ويقوى بقلب الياء الثانية من الاول والواو الثانية
من الثاني الفا لانفتاح ما قبلها فزال التماثل ولم يبق سبيل الادغام فلذلك لم يدغموا ولم يقولوا
يحيّ ويقوّ بالتشديد كما عن بعض وهاهنا اختلاف الماضي والمضارع فذاب حيي في الادغام في الماضي لكنه
وكذلك الثلاثي فالحوادي يحوا وى من الحوة اللون الذي تضرب الى السواد او اللون المخلوط بالسواد
وارعوى عن القبيح يرعوي ارعواء اذا كف عنه والاصل احواو ويحواو وارعوو ويرعوو
بواو في اليهم والاصل فيهما الادغام لان الاول من باب احمار والثاني من باب احمر لكنهم
قلبوا الواو الاخيرة في الماضي الفا لانفتاح ما قبلها وفي المضارع ياء لانكسار ما قبلها
بل عموا اي شيء من هذه ولم يقولوا احواّ وارعوّ بالتشديد كاحماد واحمر ولا يجوز احويّ
كاحمار وقد جعل لزوال التماثل بعد الاعلال كما جاء في مصدر احواوى احويواء بلا اظهار وقد خفف
الساكنة بين الواوين لئلا يثقل في الاظهار واحوياء بتشديد الياء على الادغام ولم يذكره س
عنه لان اصل احويواء فقلبت الواو الثانية ياء وادغمت لاجتماعها مع الياء مع سبق الساكن
ومن قال احويواء بالاظهار وكانه لم يبال بذلك لعروض الياء وزيادتها جاء على المطلقة
واعلم ان القلب قد ذكروا ان باب الاحقال في بعض الكلمات كاحمر واحمار واشهب واشهاب بمعنى
افعيلال كاحمار احمرارا واشهاب اشهيبابا ومن قال اشهباب واحمر اشهيبابا
بالقصر في احواوى احويواء احووي كادعوى واحوواء كاقتتال مصدر اقتتل على افتعل
في عدة الحروف والسكنات وعدم الادغام مع اجتماع المثلين وان لم يكونا من باب واحد
والوجه في عدم الادغام المحافظة على البناء والحياء دثقل المتماثلين وسكون ما قبلهما قال احووى
احوواء كاقتتال ومع هذا ادغم اقتتالا بحجة الوقوع الاظهار في المثلين المحتملين على

المحافظة على البناء ولا اعتناء بالسكون المتقدم وقال قتل يقتل قتالا انتشاء بالثاني للجميع للادغام
بحركة ما قبلها كما بان في باب الادغام وحذف همزة الوصل للاستغناء عنها فاكحوا
بحذف الجيمين ان كرها على الوجه الذي بان في نقل يقتل حواء بنقل كسرة الواو
الاولى الى الحاء وحذف الهمزة والادغام فهذه اربعة والهمزة الاخيرة في الجميع منقلبة عن
الواو المتطرفة بعد الالف ويجاز الادغام من كسرة بعد نقل كسرة الياء الاولى الى ما قبلها
في اجي كاكرم واستحي كاستخرج مجهولين لاجتماع المثلين من غير اعلال في الاخر لانكسار
ما قبله بخلاف اجي واستحي مبنيين للفاعل فانما قبل الاخر فيهما مفتوح فيجري بيني ماله
بالقلب الفا قبل الادغام فتعين فيهما الاظهار لعدم المثلين واما امتناعهم عن الادغام في
احيي كاكرم وتحوج مبنيين للفاعل مع اجتماع المثلين وعدم الاعلال في الاخر لا
نكسار ما قبله فلانه يمتنع عند النحويين الجازم ما دخل منه في الفعل وهو الياء مع النون والناصب
المشددة لم يحيي كلامهم في المضارع بما هو اما مضارع احيي واستحيي مجهولين
فلا مجال للادغام فيه لجي ان قلب الاخر منه الفا لانفتاح ما قبلها قبل الادغام ولم يبنوا
من باب ما عينه ولامه واوان نحو قوي الا ما ابتنى على قلب الاخيرة ياء للكسرة قبلها وهو
فعل بالكسر دون ما يبقى فيه الواوان لعدم الكسرة فلم يبنوا مثل قويت ولا شيء
بالضم وان امكن التخفيف بالادغام بعد اسكان الاولى عند الخلو عن الضمير البارز
نحو قوّ بالواو المشددة كراهة اجتماع الواوين عند الاتصال بالضمير المذكور نحو قووت
بفتح الواو الاولى ان بني مثل ضربت وقووت بضمها ان بني مثل شرف للزوم نحو
التي هي اول المثلين عند الاتصال به ولا مجال للادغام عنده وقلبوا الواو اجتماع الياء

في نحو حيث لانه اخف من اجتماع الواوين ونحو القوة مصدر قوي والصوة بالمهملة
المضمومة والواو المشددة واحد الصوى بضم المهملة والقصر الاعلام من الحجارة
ادلة غلظت وانقصت من الارض ولم يبلغ ان يكون جبلا والبوة بفتح الموحدة وتشديد
الواو الجلد ولد الناقة يحشى تبنا اذا مات ولدها لتسلي به والجوة بفتح الجيم وتشديد الواو
للهواء وبضم المهملة في بعض النسخ على انه جمع احواء من الحوة للون المذكور ايضا ومحال
الميم على انه اسم مكان اي موضع احتمال للادغام والمكان بكسر الميم فالمعنى ان مثل ذلك
محل الادغام ويصلح له والحاصل ان في نحو ذلك وان اجتمعت واوان لكنه صالح للادغام
لوجود شرطه فيه وهو سكون الاول وحركة الثاني فيسهل ثقل اجتماعهما بخفة الادغام
نحو قووت فانه لا يحتمل الادغام لحركة اول المثلين فيه كما قلنا وصح باب افعل وما
به للتعجب نحو ما اقوله واقول به وما ابيعه وابيع به لعدم تصرفه ولذلك لم يجز تانيثه
وتثنيته وجمعه فشبه الشيء واعدم تصرفه تركوا الاعلال فيه تصرف مع ان اعلاله لا
يكون الا بالحمل على اصل المجرد الثلاثي نحو قال وباع لعدم انفتاح ما قبل العين فيه
كما مر فكرهوا حمله على الفعل المتصرف لما بينهما من التباعد واما المتصرف منه فاعلاله
اللازم نحو ما ادماه وما اقرأه فلان اللازم محل التغيير مع ان ناشئه بسبب الاعلال في
اللازم ليس للحمل على الفعل واصل الحمل التفضيل نحو قولك هو اقول من زيد وابيع من
عمرو محمول عليه في تصحيح العين لما بين صيغتي التعجب والتفضيل من التناسب لاشتراكهما
في الاختصاص بالثلاثي المجرد وعدم البناء من اللون والعيب وهو تصحيح العين للبس
بالفعل الماضي بالافعال للفاعل فان الماضي من الاقالة والاباعة مثلا اقال واباع

ولو اعل اسم التفضيل من القول والبيع كان على هذه الصورة فيلزم الالتباس فدفع
باعلال ذلك باعلال ذا لان الفعل ومحو اسم التفضيل ولم يعكس لان الاعلال في كل
منهما لا منشؤ الا بالحمل على الفعل الجاري الثلاثي كما مر وحمل الفعل اولى من حمل الاسم
عليه فقوله او للبس معطوف على محمول عليه من حيث المعنى كانه قال لم يعل اسم التفضيل
لحمل عليه او للبس كذا في بعض الشروح ويمكن جعله معطوفا على قوله نفس فيه لعدم …
وقوله واصل محمول عليه جملة معترضة وبيان اللبس بالفعل في صيغة التعجب انه لو اعل مثله
لو اعل اللبس بالماضي المتصل بالضمير البارز من باب الافعال المقرون بالاستفهام نحو
واصل به يلتبس بالامر منه اذا اقترن بالتاء او الضمير بوجه من الوجوه مع كتابة … لنا
ما افعله بالفعل في هذه الصيغتين اجراء لباب التعجب على وتيرة واحدة ودفع الالتباس
بالفرق بالصحة والاعلال ولم يعكس لان صيغة التعجب لم يكن اسما فهي جارية مجرى
وحمل الفعل الصريح على الفعل اولى من حمل الجاري مجرى الاسم عليه ولم يعتبر حمل اسم
التفضيل عليه ههنا للمقصود بان نفس هذا الوجه اى اللبس عنها الاعلال عنه من
غير حاجة الى حمله على ما افعله في ذلك فتكرر فيه تعسف ولعلو اسم التفضيل في الدلم
كصيغة التعجب نحو ادمى من زيد واغرى منه وصح ما كان من باب الافعال بمعنى افعل نحو
اذ دوجاو احوز … وان تحقق فيه سبب الاعلال الظاهر من العلة وانفتاح ما قبله
لانه بمعنى ما لا اعلال فيه وهو فعل نحو عور واحول وخادر … فحمل على ما هو بمعناه
في الصحة … نحو اختار … المعنى وصح باب عوار من العيوب … سواد
من اسود مع كون حرف العلة فيه في حكم المتحرك المفتوح ما قبله كما في قام وانقام

للبس

للبس لو اعل اذ الاعلال فيه بان يفتح ما قبل حرف العلة كالسين والعين فتحذف
همزة الوصل للاستغناء عنها ثم اذا انقلب حرف العلة الفا اجتمع الفان فتحذف احداهما
بالتقاء الساكنين فيحصل ساد وعاد مثلا بتشديد الدال الاسود والابيض باسم الفاعل
من سدّ وعرّ من المضاعف وبما في باب المفاعلة منهما وصح باب عور وسود من المجرد
لانه بمعناه من غير تفاوت في نفس المعنى فان اسود واسواد بمعنى واحد الا في المبالغة
الحاصلة في الثاني بالزيادة فحمل على ما هو بمعناه في الصحة وانما اعتبر حمل المجرد على
المزيد فيه لان الاصل في الالوان والعيوب ان يبنى فعله على هذا الوجه المزيد فيه
فهو في هذا المعنى اصل لذلك وان كان المجرد اصلا له في الاشتقاق فرجح ما هو الاصل
في افادة المعنى وما يترجح على البناء للمفعول الذي يؤخذ من النقاد فيه كما صح … بني
كما صح المحمول عليه وان اشتمل هذا الفرع على سبب الاعلال وذلك كاعورته من العور
واستعورته ومقاول ومبايع على صيغة اسم الفاعل من قاول وبايع ولو حمل
على الاعلال لقلبت الواو في اسم الفاعل همزة كما في نحو سائل وبائع وعائد من غير
حرف العلة قلبت همزة كما هو في اسم الفاعل من الاجوف واسود بالتشديد كما
لانه منقوص من اسواد لو اعل جاز فيه ابقوى من اعل الاصل في بعض ذلك مثل اعاد
عاد اعل النقاد فيه فلذلك قيل اعار واستعاد بالالف وعاتر بالهمزة اذ لا
وجه لترك الاعلال سوى الحمل على الاصل فاذا اعل الاصل لم يبق وجه لترك وصح
تقوال وتسيار وهما مصدران بمعنى القول والسير صحتهما مع وجود الاعلال
في فعلهما لكون حرف العلة فيهما في حكم المتحرك المفتوح ما قبله كالالف … للبس

فان حرف العلة فيهما لو قلب الفا اجتمعت الفان فبعد حذف احداهما يحصل تقال
وتسار فيكونان في معرض اللبس بالمضارع المجهول للمخاطب من الفتح في اولهما اما المعلوم
لو بيم وجيء نحو خاف يخاف منهما وصح مقوال ومخياط كلاهما بكسر الميم للمبالغة للعلو
والخياط مع كون حرف العلة فيهما في حكم المتحرك المفتوح ما قبله للبس عند الاعلال
اذ بعد القلب الفا واجتماع الالفين وحذف احداهما يحصل مقال ومخاط فلا يدرى
انهما مفعل او مفعال مع انهما ليسا على مثال الفعل لمفارقتهما له في الالف التي هي
بعد العين ومقول ومخيط بكسر الميم من غير الف مخففان منهما اى ماخوذان من
مقوال ومخياط بالحذف في الالف فان لهما حكما على الاصلين في الصحة ولولا ذلك
لاعل كمقام او بناءان مستقلان كاشتان بمعناهما من غير ان يكونا فرعين لهما
فحملا على معناه في الصحة واعل نحو يقوم ويبيع واصلهما كيفعل ويضرب ومقوم
ومبيع اسمي مفعول من باع ومن قام وانكان الاول على سبيل القياس وعلى نقله
الوصل مجرى الجر كما في مررت به واصلهما مقوّوم ومبيوع بعين ذلك الذي ذكر
من القلب للقياس مع ان المناسبة للك لتحرك ما قبل حرف العلة في الماضي الذي هو الاصل
فحرف العلة فيهما اسلها في اقام ومقام ولكنهما اعلا بالاسكان ونقل الحركة للبس
لو اعلا بالقلب الفا اذ لو قيل يقام ويباع التبسا بيخاف ويهاب ولو قيل مقام
ومباع بعد حذف الواو الساكنة لالتقاء الساكنين التبس اسم المفعول بالمصدر
الميمي والمكان وصح باب يطيع فيه ساكن على وجه الانقلاب بعد حرف العلة
المتحرك باشكال المفتوح ما قبله نحو جواد وطويل وعيوب بالجمع من العيرة

وبحث

وبحث في نحو ذلك مع تحركه وانفتاح ما قبله للالتباس على تقدير الاعلال بفاعل او فعل
بسكون العين او بفتحها فان حرف العلة في هذه لو قلب الفا اجتمع ساكنان فاما ان
يحرك الثاني بالكسر بعد قلبه همزة فيحصل جائد وطائل وعائو على صيغة اسم الفاعل
فيلتبس به واما ان يحذف احد الساكنين فيحصل جاد وطال وعاد ويلتبس بفعل مفتوح
العين من الاجوف الذي يلتبس عند القياس احتمال الالتباس باسم الفاعل من الناقص في الوجه
كما لو كان يكون من جدبه بمعنى سال منه العطاء وطلبه بالدهن وعربه بمعنى العقبة بالعزاء
بكسر الجيم وفادتيه … والتحذف من الالف من الاخير يحصل طل وعر فيلتبس بفعل
بسكون العين وفتح العين في هذه لدفع اللبس او لانه ليس تشتمل على شرط الاعلال لعارض
فان شرطه في الاسم الزائد على ثلاثة احرف الجريان على الفعل في العمل او الدلالة على الحدوث
او الموافقة له في الحركات والسكنات مع المخالفة بوجه ما يحمل عليه في الاعلال حكما
[illegible] وليس شيء من هذه جاريا على الفعل لان الجاري عليه انما هو اسم الفاعل واسم المفعول
على ما قالوا ولا موافق للفعل في الحركات والسكنات وهو ظاهر فلم يحمل على الفعل الذي هو
الاصل في الاعلال فصح مع وجود سبب الاعلال نحو الجولان مصدر جال بالجيم والحيوان
بالمهملة والصوري بالصاد والراء المهملتين والعسر والحيدى بالحاء والدال المهملتين …
نوعان من المشي فيهما تمايل كذا قيل … بعير … عن ظله لنشاطه …
الجوهري … فيفوت التذكر على نقل عينها الى التنبيه بحركة في العين والعدول عن القلب
الى الالف الساكنة على حركة … اذ من معه … اللفظ الذي هو الاعلال كانه … فطر
بان ذلك لرعاية التناسب بين اللفظ والمعنى فيه بوجود الحركة في المعنى فتدل على الرعاية

الثلب بين الالفاظ والمعنى كان الجمع قريبا من الموتان مع وجود سبب الاعلال للحمل على
حملا للنقيض على النقيض لتقاربهما في الجنان فالباقان الموتان خلاف الحيوان كالارض
والبلد ونحوهما الا جوده لما وقال الفراء هو الارض الموات التي لم يعمر ولا احياها احد وبا
مدح نحو الجولان وما ذكره من كلامهم لما ذكرنا ولانه لا يبرحها د على الفعل ولا موافق
لحركة وسكونا وجع نحو اودية جمع واد واعاين جمع عاين مع كون حرف العلة في نحوهما
من الجموع في حكم الحرف المفتوح ما قبله لانفتاح ما قبله في المفرد الذي هو الاصل لا لما
لو قلبت العين في نحوهما الفا بالفعل فانه لو قلبت العين في نحو اودية واعاين مثلا الفاصل
ادار واعان ملتبسان في حال الوقف بالمأخذ من الادارة والاعانة والمصادر الذي للمتكلم
الواحد من ادار واعان خلافا لما اشار عنا اي جاسوسا ان حتى اخر ولانه لا يبرحها د على الفعل
ولا على الفعله بوجه ما من المخالفة لكون اود واعاين مثلا من المتكلم من المضارع من غير
مزيد والحال انه يجب اعلال ما ليس جاريا على الفعل مع الموافقة له في الزنة ان
يشتمل على وجه من المخالفة كما سيجيء الرابع نحو حيد ولا يجز بجر جمع كده هم لبث
معروف يوكل بالفارسية سياه جز وعليب بالمهملة واللام والمثناة والموحدة لو
ومثل الباء على زنة جندب لم يات فتيل بضم الفا وسكون العين وفتح الباء عند على ما قال
الجوهري لمحافظة الالحاق جوازنا بها اللذكوره او السكون الحرف الذي ما قبل حرف
العلة فليس فيما قبله حكم الحركة بوجه حتى يحصل في حكم المتحرك المفتوح والواو
والياء تقلبان همزة في نحو قائم وبائع من اسم الفاعل من الاجوف المعتل فعله كقام وباع
للحمل على الفعل في الاعلال الحرفي بانه عليه مع ثقل الكسرة في الجملة والحصانية من الحمة

بالوقوع بعد الالف المزيدة في بناء اسم الفاعل فقلب حرف العلة الفا الزايدة منزلة المتحرك المفتوح
ما قبله نظرا الى مجرد ما قبل الف الفاعل لانها ضعيفة كالعدم فاجتمع الفان وكرهوا
حذف احدهما للالتباس بالفعل عند الوقف فقلبوا الثانية همزة وهذا الخلاف ما صح
عاود من عود فانه يحمل على الفعل في الصحة كما سيجيء شاك بالكسر والتنوين دفعا
وشاك بالضم والتنوين وهذا اسم الفاعل من الشوكة وهي شدة الباس والقياس شائك
بالهمزة كقائم وبائع ثم ان قولهم شاك كقاض مبني على قلب حرف العلة من موضع العين الى
موضع اللام فيحصل شاكو على فالع فتقلب الواو ياء ثم يعل اعلال قاض ومثله لاث بالمثلثة
من لاث العمامة على راسه يلوثها لوثا وقولهم شاك بالضم والتنوين مبني على الاعتداد
حذف الواو ولا يمنع حرف العلة في الاخر بل حذفه فالكهجرى على اجرة الاعراب بحسب
العوامل وحق اسم الفاعل من الاجوف المهموز باللام نحو جاء اسم فاعل من جاء يجيء قوله
قال الخليل هو مقلوب قلبا مكانيا بقلب العين الى موضع اللام فيحصل الجائي على فالع كالشاك
في الثانية واصل اعلال قاض وقيل انه وارد على القياس في اسم الفاعل من الاجوف قلب
الياء همزة كما في بائع فاجتمع همزتان فقلبت الثانية ياء وفاعل الكلام قبيح وادل للكتاب
وكما ان الواو والياء تقلبان همزة في نحو قائم وبائع كذلك تقلبان همزة في نحو اوائل و
بوائع مما وقعتا فيه بعد الف باب الجمع الاقصى الذي فيه حرفان نحو مساجد والحال ان
تلك الالف قبلها واو او ياء فتكون حالة اما بواوين كما في اوائل جمع اول وما يليه
نحو خيار جمع خير بالتشديد فاصله بواو وياء كبوايع جمع بايعة او جمع بويعة على نحو فعلة من البيع
واعلها واو ونحو سيايد جمع سيد بتشديد الياء الماسافة العدد ومثله الدواب ونحوها

واصله سيوقة من السوق بقلب عين الكلمة الواقعة بعد الالف في هذه الجموع كلها همزة عند
س والخليل لما فيها من الاستثقال باجتماع حرفي علة مع حرف العلة بينهما اما من ضعيفة هو الالف
مع الالف كون الواقع بعد الالف مثل الاخر الذي هو محل التغيير شبيها بالواقع بعد هاء
نحو بائع في الاعلال للاخر في الوقوع بعد الالف وحافظها الاخفش فيما كان الالف فيه بين
واوين فقط دون البواقي لزعم عدم الاستثقال فيها وما ذكره بخلاف ما اذا كان بعد
الف الجمع اكثر من حرفين نحو عواوير جمع عوار بضم المهملة وتشديد الواو والخطاف نوع
للاعشى والقذى العين والجمع الذي نزع منها بعد عاهر بعلة الله دور وتوهم الجبان اي
وطوى طواويس جمع طاوس الحيوان المعروف وبيايع جمع بياع بالتشديد للبائع فان
حرف العلة الواقعة بعد الالف في مثل ذلك لا تقلب همزة لبعده من محل التغيير وهو الحرف
الاخر وعدم مشابهته بالبعد عنه للعين من نحو قائم وبائع وضياون بالواو جمع ضيون با
للسنور الذكر شاذ عند س والخليل والقياس ضيائن بالقلب همزة كما في بائن وحكايته حملا على
مفرده في صحة الواو وعلى قال الجوهري حيث لم يقلب فيه ياء مع اجتماعهما مع الياء وسكون الثاني
واما الاخفش فهو قياس عنده لعدم اكتناف الالف بواوين في عواور كما في قول لبيد
في جمع عوار بمعنى الجبان وفي كل يوم ذي حفاظ بلوتني فقمت مقاما لم تقمه العواور
جمع عوار لمعنى العين في قول جندل بن المثنى الطهوي حتى عظامي واراه ثاغرى فكحل العينين
بالعواور اي حتى عض الدهر عظامي واراه كاسر ثغري وهو مقدم الاسنان واستعف
حتى جعل القذى فيه عوض الكحل واعل جمع بالياء بعد الالف همزة كما في قول حكيم
بن عتبة الربعي يصف فتاة نشأت في موضع كثر الاشجار في اشب الغيطان ملتف الحظائر غياب

اسود مثمر والحال ان القياس اعلال عواور لاتصال الواو بالاخر كما في اوائل ويحذف الياء
للسجع الاخر كما في بائع وطوادس لكن ذلك للنظر الى الاصل فيها كان الاصل في عواور
عواوير بالياء بعد الواو ولانه جمع عواد بالتشديد فيلزم فيه الياء المنقلبة من الالف التي
المفرد بعد فتح للمفرد ويدي في حكم الموجود في اللفظ والواو كانها بعيدة من الطرف ومثل
ذلك قد تقلب همزة للنظر الى اللفظ والاصل في عيايل جمع عيل كجابر ربنا واحدة لاجمع
عيل بالتشديد بجيد وجياد وهو واحد عيال الحقيقي رجل عيل اي ذو عيال كما هو الا
في البيت فاشبع لفظها شاع كثرة الهمزة المنقلبة عن الياء المتصلة بالطرف في قولهم با
بعدها ياء في حكم العدم والغيطان جمع الغائط من المنخفض من الارض والحظائر بالمهملة والمعجمة
على ما وجدت في البيت جمع الحظيرة على ما قيل ومكان اثيث كثيف بالمعجمة والموحدة مكان خالي
من الالتفاف والاسود جمع اسد والنمر نعتا على ما الثلاث جمع نمر وهو الحيوان المعروف
على خلاف القياس والاكثر عودا وهذا الذي ذكر من القلب بعد الف باب مساجد همزة لم يفعلوه
في باب مقادم جمع مقام واصله مقوم ومعايش جمع معيشة ونحوهما من الجموع التي قبل الالف
فيها حرف في جمع وبعدها واوا او ياء اصليتان منفصلتان بالاخر وانما لم يقلب لعدم المشابهة
في نحو قائم وبائع في الكسر والتوسط بين الالف والطرف للفرق بينه وبين رسائل وعجائز و
صحائف كبائر ونحو ذلك من الجموع التي وقعت فيها بعد الالف واوا او ياء زائدة فانها ايضا
زائدة في مفردها الفا كالف رسالة او واو العجوز او ياء كصحيفة وكبيرة فانهما تقلبان همزة
في مثل ذلك تشبيها بنحو بائع وقائم ولم يعكسوا بان تقلب الاصلية وتصح الزائدة لان الزائدة اولى بالتغيير
من الاصلي ولم يبالوا بعدم الفرق بين نحو اوائل ونحو رسائل لاستثقال الاجتماع مع ضعف

الجلس بكسر ولم يجر الاعلال في شيء من الواو والياء في نحو جدول وعثير لقوته بجريه مجرى الاصلي في
في الجمع فيقال جداول وعثاير من غير قلب بخلاف معائش فقلبها همزة على ضعف لان القياس
المستقيم من كلامهم في مثله تصحيح الياء وكانه على ضعف لشبه معيشة وهي مفعلة بفعيلة
كصحيفة لتوهم اصالة الميم وزيادة الياء والشرح همزة مصائب جمع مصيبة بضم الميم واصلها
مصوبة بالواو فالقلب على صيغة اسم الفاعل باب الافعال نقلت كسرة الواو الى ما قبلها وقلبت ياء
والقياس في جمع مثله جمع الصحيح كمصيبات لما مر من ان نحو مكرم استغني بالتصحيح عن التكسير
انه جمع هكذا التكسير اما القياس مصاوب بالواو كمقاوم لكنهم خالفوا به القياس والعلة
طلبا للتخفيف لكثرة دورانه كذا قال الشارح مع مناسبة مخالفة القياس فيه بالاعلال لوروده
على خلاف القياس الذي هو الجمع الصحيح وقد جاء مصاوب بالواو على القياس ايضا على ما في الصحاح
وكانه قليل في حكم العدم حتى كانه الشرح والضم الى الطلب نحو وتقلبها [illegible] بالضم ما الكو
اسما او السكونها وانضمام ما قبلها سواء كانت صفة على وجه التخفيف نحو طوبى من الطيب
اذا كان مصدرا كرجعى ومنه طوباك وطوبى لك كسقيا لك وكذا اذا اريد به الشجرة المعروفة
في الجنة وكوسى لموضع وكحيس من القرس [illegible] لانثى والاجيل [illegible] باعتبار اصل انه يجري الا
[illegible] نحو هذين اسمي تفضيل في مؤنث الاطيب من الطيب والاكيس من الكيس [illegible]
صفتين جاريتين على الموصوف لا مع اللام على خلاف الصفات المحضة التي تستعمل صفات
جارية على الموصوف على كل حال وذلك لان صيغة المؤنث من اسم التفضيل تستعمل من
لزوم الافراد والتذكير معها لا تجوز مع الاضافة الا اذا كان المفضل بعضا من المضاف اليه و
اريد الزيادة على ما عداه منه فيلك المضاف اليه على الموصوف فقيل لم تجيء فكان كلامهم جويانه

على الموصوف معها فلا يتوكر رضيجا دية حسنى الجوارى وجاكبى بالياء وقلب ضمة الكاف
كسرة ابقاء ولا تقلب الياء واوا من فعلى بالضم في الصفة ولكن تكسر ما قبلها فتسلم الياء بسبب كسر ما قبلها
لانه شاع الضم فيه عليها واوا وذلك للفرق بينها وبين الاسم ولم يعكس لان الاسم اخف في المعنى
اولى بقلب الياء فيه واوا اكتفاء بالخفة حيكى بكسر المهملة اي مشية فيها تبختر من حاك الرجل
يحيك حيكا اذا تبختر او حرك منكبيه في المشي وقسمة ضيزى بكسر الضاد اي جائرة من ضاز يضيز
ضيزى انما جاء فيهما لان متمحضان في الوصفية ولهما اسمي تفضيل ولغا وغا ومغاير [illegible]
اللام وهما في الاصل على فعلى بالضم لانه كثر في الصفات كحبلى وضلى وغيرهما بخلاف فعلى بالكسر
فانه من ابنية الاسم كالشعرى للكوكب والافلى لنبات مر ولم يوجد في الصفات سوى عزهى للذي
لا يطرب للهو وكيصى وقلب ضمة ما قبل الياء كسرة لسلامة الياء منهما باب الجمع الذي كان على فعل
بالضم وسكون العين من الاجوف اليائي نحو بيض جمع بيضاء واصله الضم كحمر وحمراء فلم يقر
الضم لئلا تنقلب واوا مع استثقال الجمع بل قلب كسرة لتبقى الياء التي هي اخف ثم ان قلب الياء المضموم
ما قبلها واوا في نحو باب طوبى وقلب ضمة ما قبلها كسرة في باب بيض وحيكى وبيض مما اتفقوا
عليه واختلف في الياء المضموم ما قبلها في غير ذلك الذي ذكر من الابواب فقال سيبويه والخليل فيها
الثاني نحو قلب ضمة ما قبلها اكثر لسلامتها لان تغيير حركة اهون من تغيير الحرف نحو مضوفة
من الضيافة للامر الذي يخاف منه كانه ضيف خطر القلب يخاف منه او سمي بها انقيادا
وعضه الى انضياف بعضهم ببعض كما في قول ابي جندب الهذلي وكنت اذا جاري دعا لمضوفة
اشمر حتى ينصف الساق مئزري شاذ عنده لان الاصل مضيفة بضم الياء القياس عنده معيشة نقل
ضمتها الى الضاد الساكنة ابدال الضمة كسرة لسلامتها من القلب الى الواو فانه المؤنث

يعني اذا دعا جاري لامر نزل عليه وخاف نزعت الشمر مئزري عن ساقي لاعانته حتى يبلغ السوق مئزري الى ان يبلغ مئزري الى نصف الساق اراد المبالغة منه رح

القلب خارج عن القياس عنده وجاء مضيفة على ما يراه فظا فهو معيشة يجوز عنده ان
يكون وزنه مفعلة بسكون الفاء وكسر العين الى الفاء من غير تغيير اخر وعلى هذا ليس مما
نحن فيه ويجوز ان يكون مفعلة بضم العين نقلت ضمتها الى الفاء الساكنة ثم قلبت الضمة كسرة
لتسلم الياء فهو على هذا مما نحن فيه جارية على القياس عنده وقال الاخفش القياس فيها الاول
وهو ابقاء الضمة وقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها كما في طوبى ويكون مسئلة لا
مسئلة لا باتفاقهم على قلب الياء اذا كان فاء واوا نحو موسر ولم يجب من ذلك العين
الاخر والياء مما نحن فيه قريبة من الآخر مضمومة فبان عنده جاز الضم قبل الياء وكذب
واوا ومعيشة [illegible] به مفعلة بكسر العين ونقل كسرتها الى الفاء ولا تكون مفعلة بالكسر
بل كان مفعلة بالضم لزم عنده ان يقع معوشة بالواو المنقلبة عن الياء لانضمام ما قبل
الياء بعد نقل ضمتها اليه وهذا ان القولان جميعا الوصفي من الاجوف اليائي مثل حيث
زنة بضم القوفانية او بالماء وسكون الراء بينهما القيل بضم القوفانية وكسر
الموحدة وسكون الياء على قول ابن وقوع بضم الاولين وسكون الواو المنقلبة عن الياء
على قول الاخفش لان اصل المؤنث تزنب بضم القوفانية والياء والسكون اتى
بينهما فيتغل ضمة الياء على ما قبلها ويقلبها كسرة والاخفش يجي بتلك الضمة المنقولة و
الياء واوا وتقلب الواو المتحركة المكسور ما قبلها في المصادر ياء وان لم تكلها الالف
مثلا فالمعنهم نحو قم قياما ودم دياما فانه في الاصل مصدر قام على ماعر جوابه
وتعاذ بالله عياذا وانقاد انقيادا ولعاذا عيادا والحكمة الاصل بالواو وعلة قلبها
ياء في تلك المصادر ولكونه متحركا للاعلال ايضا المحقق على تلك الافعال وغلبة

الاعلال
المناسب وان اختلف فيهما فانه في افعل بالقلب للفعل لا يحتاج ما قبلها لمكان المصادر بالقلب
بالانكسار ما قبلها ونحو حال الشيء حولا اي تحول وعاد فلان المريض عودا وكلاهما بكسر الاول
وفتح الواو شاذ والقياس حيل وعيد بالقلب وحيث كان شاذا لم يرد نقضا على عدم اعلال
الواو المتحركة المكسور ما قبلها من المصدر المعل فعله وهذا الخلاف وقد ترك الاعلال في العود
للقصاص فان القياس فيه القلب لما هذا عند من لم يشترط في قلب الواو من تلك المصادر
ان يليها الالف واما عند من اشترط ذلك فنحو حول لغلس وعوض قليل ويروا بكسر الواو
على وزنه فعال بالواو مع انها صد وليها الالف في مصدر نادت الظبية تنور اذا نفرت شاذ
اتفاقا وقيل ولم يسمع له نظر لما ذكر من القياس في المصدر المعل فعله كان نحو عدو مصدر
ما يجيء من الافعال نحو لاوذ القوم اي لاذ بعضهم ببعض لواذا ولواذا فولها
فانه يتبع فعله في الصحة ويجاذب في المصدر المعل حيث يجعل عليه نحو عوذ وتقلب الواو
المكسور ما قبلها ياء ايضا في الجموع التي اعلت مفردها نحو جياد جمع جيد بالتشديد واصل
جياد كما ان اصل المفرد جيود من الجودة وديار في جمع دار واصلها دور والحريات ورد
جمع ريح واصلها روح بالواو الساكنة ما قبلها المكسور بدليل جمعها على ارواح وتيرة وديم كلاهما
بكسر الاول وفتح الثاني في جمع تارة وديمة وهما من الاجوف الواوي عند الماء وقامة
كما مر في باب الجمع وهكذا دوح تلك التي في جمع ريح وانما اعلت تلك الجموع لاعلال
المفرد ومحلها عليه وشذ حوج على زنة ديم في جمع حاجة والقياس حيج وهذا الخلاف
ما يجيء مفرده فان مثله ان يتبع المفرد في الصحة وشذ ثيار ثورا ويسمع لاطال بالاعلال
في جمع ما صح فيه الواو وهو طويل ومنه قوله تبين لي ان القماءة ذلة وان اعزاء الرجال

لو اذا دبر عمر بن عبد العزيز ... واتبع ادبار ... لعوذ ... لون منهم لواذا [illegible]

ويا انما قلبت الياء بالواو كما في واو الغالي وقيل ان الطيال كانه جمع طائل من طال
اذا فاق في الطول فيكون مما اعل مفرده والقضاء بالقاف العسر وجعل بعضهم من الشاذ قضيا
وان المراد استعمال الجياد للاعتراض لصحة مفرده حيث زعم انه جمع جواد ولم يجعل جمع جيل
بالتشديد وصح رواء بالكسر وان كان فيه سبب الاعلال لوجوده في مفرده فانه جمع ريان
واصل ريان من روي ضد عطش فقلبت الواو الساكنة ياء وادغمت فيما بعدها
الى الاعلال كراهة اجتماع اعلالين فان اصله رواي فابتلى بالاعلال من اخره
الياء بالقلب همزة كما في رداء فلو قلبت مع ذلك الواو ياء اعلالا لانه هو ساكن وكذا صح
نواء بكسر النون في جمع ناو من نوى البعير ينوي كضرب يضرب نواية وصيانة بالتشديد
سمن كراهة اعلالين فان اصله نواي كرواي ... مع ان الواو فقد صحت في مفرده
وهو ناو وتقلب الواو ياء في الجموع التي على فعال بالكسر والواو ساكنة في واحدها
نحو رياض وثياب وحياض في روضة وثوب وحوض وانما قلبت فيها لضعفها في واحدها
لسكونها في الواحد وكونها بالسكون فيه في حكم العدم فبثبت الاعلال بالقلب لما فيه من
انعدام المقلوب وان حصل البدل فهو بمنزلة ما اعل مفردها مع وقوع الالف بعدها فانها
اشبهها فيه شيء من الثقل بل يحصل لها من الاشبه ... فناسب الاعلال
ولما كان الاعلال المقصود في الواحد قويا على طلب الاعلال في الاعلال في الجمع اكتفوا
به في اعلاله من غير حاجة الى اعتبار الالف ثم اعل نحو ديم ... العقل اليه
ليس بعامر ... من نسبة الاعلال الى الجمع ولهذا اكتفى المص ... باعلاله في اعلال
خلاف شبه الاعلال في الواحد ولا الف في الجمع فان كل منهما سبب ضعيف كانه لا يقوى

١٤ نقض

على اقتضاء اعلال الجمع فلذلك كان المثنى له هو المجموع عند المحققين وما على المحققين
فيه تحقيق بشتمل على احدهما خط نحو عودة وكوزة كلاهما بكسر الاول وفتح الثاني في جمع
نحو عود بفتح العين المهملة وسكون الواو والجيم المكسورة كوزة لو غالباتها لم تقلب نحو
باء وان شذوذ شبه الاعلال في الواحد بالسكون لعدم الشطر الاخر من المقتضي للاعلال
مجاودة الالف ما شرع على زنة عودة وكوزة في جمع ثور بالمثلثة للحيوان المعروف فتا
قياسا وان اطرد سماعا لان القياس الذي هو القلب مطرد في السماع ثورة بالواو لعدم الالف
من الجمع اما في الاصل بسكون الواو وليتميز عن ثورة بفتحها في جمع الثور من الاقط
قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم فتحت الياء وكانه لكثرة فعلة بفتح العين في جموع امثاله
لكن حكى عن ابن مالك انها مقصود عن ثيادة على فعالة بالكسر والاصل ثوار فيشتمل على تا
للمثنى والقصر بسبب الاعلال وتقلب الواو ياء عينا كانت او لاما وغيرهما كالزائدة في اسم
اذا اجتمعت مع ياء في كلمة واحدة او ما في حكمها كالواو في جمع السالم المضاف الى ياء المتكلم
السابق منهما ولم يكن ذلك السابق عارضا من الذات ولا عارضا من السكون وقد تم الياء الاولى في الثانية
وذلك لاستكراه اجتماعهما وكون سكون السابق وسيلة عند التماثل والتقارب الى الادغام
نزل اشتراكهما في الجهر واللين منزلة التقارب فاختير القلب الى الياء التي هي اخف واذا
ما اذا كانتا في كلمتين نحو يدعو ياسر ويرمي واقد لعروض الاجتماع وبخلاف ما اذا كانت الثانية
كسوير في التصغير وطويل او كان عارضا من الذات كالواو العارضة بالقلب عن الهمزة عند التخفيف
في رؤيا ورويا او عن الالف في سوير وبويع ولتوم مجهولات ساير وبايع وتا ير مع جو
المانع في عرضه عن الاعلال المذكور وهو اللبس بمجهولات سير وبيع والشير من باب التفعيل

على ما قال الخليل كالياء العارضة بالانقلاب عن الواو في ديوان واصله دوان بالتشديد
الجمع على دواوين ويخلاف ما اذا كان سكونه عارضا نحو قوى بسكون الواو المخففة في قوي
بالكسر على صيغة الماضي فان الفصيح فيه ذلك الفتح لعدم اصالة الداعي الى الاعلال وشذ
ما حكاه الكسائي عن بعضهم من قراءة للرؤيا يعبرون بالادغام والياء المدغمة فيما كملت شرائط
اعلاله بكسر ما قبلها ان كان مضموما استثقالا للضمة قبلها بخلاف الفتحة والكسرة والمعلل
الاعلال كسيد وميت والاصل سيود وميوت على فيعل بكسر العين على ما ذهب اليه المحققون
من البصريين خلافا لمن زعم ان الاصل فيهما ثم كسرت لمناسبة الياء لعدم فيعل بالكسر في الصحيح
كضيغم وصيرف ورد بان المعتل قد ياتي على خلاف الصحيح ولا حاجة الى اعتبار الفتح بل نقل الى
الكسرة ونحو ايام جمع يوم واصله ايوام وديار في قولهم ما كان فيها ديار اي احد
جوهر شانه عن تحركه وبد واصله ديوار على فيعال وليس على فعال بالتشديد مثل العين لان فعالا
من الدور وان هو الذي كان الواو المشددة لا بالياء قيام وقيوم وهما من صفات الله تعالى وقد
يفسران بالقائم لتدبير الخلق وحفظه على ايتمام من قام بالامر اذا احفظه وقيل ان القيوم بمعنى القائم
بذاته المقيم لغيره من الممكنات واصلهما قيوام وقيووم على فيعال وفيعول لا فعالا وفعولا
فعال وفعول بالتشديد العين لكانا بالواو المشددة وقد ولية واصلها دليوة في تصغير دلو وهو
بذكر ويؤنث وطي في مصدر طويت واصله طوي ومرمي في اسم المفعول واصله مرموي ونحو
مسلمي مضافا الى الجمع واصله مسلموي بالاضافة الى ياء المتكلم وجرى النصب بالياء نادرا وجمعا
وكانهم لم يبالوا بلا التباس المرفوع بغيره بعد الاعلال لانه قليلة بالعامل المقتضي للرفع ومثاله
ما المشددة في جمع الواو على افعل كاعم للداوم على الاحتساب والانفراد من الرجال الجفل الشاذة

الخوم

لذكر شذوذه وهاهنا الموضع ثم ولا شك انه لو ذكره عند ذكر قلب الواو المشددة في طرف الجمع
بالشدة ولسنده الى عدم الوقوع في الطرف والزيادة في الاجر الى البعد عنه كان اولى كما
قال الجوهري وامر استفتاح والطرق الاتيان للبلاد وارق النيام من باب التفعيل العفيم
ثم انه ان اراد طرحه صالها الطائفة في المنام فاستعمل الجمة والنيام لم من باب التفعيل والواو كياء
ساكنان وتقل حركتها الى ما قبلهما في نحو يقوم ويبيع من المضارع ولم تقلبا الفا في نحو ذلك بان
يقام ويباع مثلا للبس بباب يخاف ويهاب لو فعلوا ذلك ومفعل بضم العين ومفعل بكسرها
نحو معون ومبيت كذلك في الاسكان ونقل الحركة فان اصلهما معوون بضم الواو ومبيت بكسرها
ومفعول منهما ايضا كذلك نحو مقول ومبيع والاصل مقوول ومبيوع فنقلت ضمة حرف العلة الى ما
قبله فالتقى ساكنان فحذف احدهما والمحذوف منهما عند سيبويه واو مفعول لانه ابين الكلمة
لان حذف الزائد اسهل مع كفاية ميم المزيدة في اسم المفعول في الدلالة على معنى المفعول
بل هي الاصل في الدلالة على ذلك ولذلك استمرت في اسماء المفعولين من المجرد والمزيد فلعلها
من المجرد في الاصل على مفعل بفتح الميم وضم العين لعمادهم مفعل بفتحها في المكان والواو كانها
تولدت من اشباع ضمة العين لئلا يلزم بناء المرفوض وهو مفعل بضم العين على ما مر ثم
اسكان بابيا قلب ضمة ما قبل اليا كسرة لحفظ اليا من الانقلاب واوا ولا يلتبس بالواوي
والزنة مفعل بضم الفا في الواوي وكسرها في اليائي وسكون العين فيهما وعند الاخفش
المحذوف هو العين ويبقى واو المفعول على ما هو الاصل عند اجتماع ساكنين اولهما حرف
مد من حذف الاول كما في التقى الساكنان فان عنده اقيس من قولك ثم اسكان واليا التي
فيه بدل الواو ووزنه مفول بحذف العين وكان بابيا انقلبت فيه الواو الساكنة وهي ولد

مفعول عنده بالكسرة قبلها فانه قال الضمة لما نقلت من اليا الى ما قبلها قلبت كسرة لمناسبة اليا
قبل حذفها ثم حذفت اى اليا بالتقاء الساكنين ثم قلبت الواو يا للكسرة وانما اعتبر القلب كسرة في
لمناسبة لليا مع كونها في معرض الحذف لئلا يلتبس الواوي وورده قبل بحذف العين فقلتها
اى شيء الاخفش اصلها اماشي ثلاثة وافق بحذف في اصالة حذف اول الساكنين اذا كان حرف
مد وفتحا لقد هشة الاصل حيث ذهب هاهنا الى حذف الثاني وقد يجاب عنه بان اصالة حذف
اول الساكنين عنده انما يكون اذا كان احدهما حرف مد والثاني صحيحا كخف وانما
كان اما جلب فلم يثبت ذلك عنده الا اذا كان حذف الثاني صونا اللحني الذي هم مفعول اسم
من الميم ولما الاخفش ولان الاصل عنده في اليا الساكنة التي هي العين ان تقلب واوا اذا انضم ما قبلها
كما رحمه ذهب هاهنا الى حذفها الا انه وان ذلك الاصل انما يكون عند ما مع استقرار ضمة
بما قبل اليا وانتقا الضمة هاهنا الى ما قبلها على ما زعماه انما هي بحرد اعتبار دفعه الداعي الى قلبها
كسرة والتلقوا انما وقع بالكسرة فلا تحالفة فيه لذلك الاصل فتاه ورجح قول سيبويه بانه اقل تغيير انى
اذ ليس فيه سوى حذف واو المفعول وقلب الضمة كسرة ولالتباس الواوي يحصل بذلك ولاخفش
قبلها كسرة وحذف العين حذفها والمفعول يا ويشتت في اسم المفعول من الواوي قلب الواو يا
بعد قلب ضمة ما قبلها كسرة كقولهم مشيب بمعنى مخلوط من الشوب بمعنى الخلط وكانه بني على الماضي
المبني للمفعول وهو شيب كما قيل من الول بمعنى الاعطا وعليم من اللوم والمنابش شوب ومول
وملوم بالواو وشذ في اليائي مهوب بالواو من الهيبة والقياس مهيب وكانه بني على قولهم هوب
في المبني للمفعول على ما هو احدى اللغات فيه مثل حاكه حكى الكسائي في اليا في التصحيح واتمام الحروف
بلا حذف في لغة بني تميم بتبنها على الاصل نحو مبيوع ومخيوط من الخياطة ومعلوم يوم معيوم

من الغيم للسحاب كقول علقمة بن عبدة حتى تذكر بيضات وهيجه يوم الرذاذ عليه الدجن مغيوم
ومعيوب من العيب ومعيون من عانه يعينه اذا اصابه بالعين كما قال العباس بن مرداس
قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون وقال الشيخ والامام في الواو
حمل الناس منعه لثقل الضمة على الواو فلعل اليا لخفتها اقوى على قبولها منها الكن بعضهم حكى
ذلك نحو مصوون من صانه اذا حفظه ونص الجوهري انه لم يات على الاتمام الا مصوون و
قولهم مسك مدووف اى مبلول بالما وحكى الكسائي قولهم خاتم مصووغ ايضا ولعل الا في نحو
كساء واوى من لوى يلوى واعلال الجمع وتصاريفه قليل اما لو اوى فاصله لويي اكثر فقلبت
ضمة اليا الى ما قبلها اعني حذف حركتها حذف الساكنين ثم منهم من نقله بنقل ضمة الواو الى الدم
وحذفها للساكنين فيصل لو بواو واحدة وهو قليل كراهة اعلالين وانما التمهي فلغة
الحجازيين اثبات اليا التي هي العين في تصاريفه وينطقون بها على بنية اسنعي ليسنعة
اسنعاما واستعمع في الامر والمشي ومستعمع في اسم الفاعل الى ذلك وهو القياس الحجاز
عند اكثر العرب لعدم موجب الاعلال وبنو تميم حذفونها ويقولون استحى يستحي هو
مستح ماستح في الامر والمعرف ان من التصاريف وحق المصدر استحاءة كاستقامة لكنها لم
يسمع فطاهر ان المانع جعل حذفها ايها عندهم كالحذف فاحسب ذلك لانه نحو التاني
الادغام فيما مدل عند الداعي كالحر زعر اليا المشددة في اخر الفعل هاهنا حذفت الاولى
لان الحذف فيه بالادغام من كل شيء وقال الخليل ان اسحى محمول على التاني الثلاثي المجرد
في الاعلال بنا على اعلال اليا ووهاب في حي ولكان مرفوضا فكانه قيل جاى بوا حاى
كباع وليسا عصكن اليا انهم لم يوجد في كلامهم في اخر الماضي يا متحركة بعد الالف وحذف

الالف بالتقا الساكنين وقلب اليا المتحركة في الاصل بانفتاح ما قبلها وفي المضارع نقلت حركة
لا وطي العا فيها كيبيع ثم حذفت حركة الاخيرة لثقلها كيرمي وحذفت بالتقا الساكنين وجب
باقي التصاريف عليه ورده المازني بان الحذف لو كان لالتقا الساكنين لم حذف في قولهم
استحيا في الماضي المثنى ولقالوا استحايا كاستباعا والحمل على صيغة الواحد يحرز من اليا المتحركة
بعد الالف في الماضي او على نوع انه اعمل كاستوى تشعفهم وعلى اى حال هذه لغة قليلة
لما فيه من الحذف والتغيير بلا داع في هذه الكلمات من غير ضرورة مع اشتمالها على اعلال العين كحذف احد
اليائين وقال الاخوى العا في الماضي وحذف حركة احدهما وحذف نفس الاخرى في المضارع وحذفها
معا في الامر والغرض الصوري بحتى لم يلتبس بلوه اول ابن المقصه حشيبون الهاء بالمضارع في الواو
واليا حذف فان وجوبا لالتقا الساكنين لما يعرض فيه ما يوجب سكون اللام كالاتصال بالضمير
البارز المرفوع المتحرك نحو قلت وبعت وقلن وبعن ويكسر الاول اذا كانت العين يا نحو بعت
او واوا مكسورة نحو خفت ويضم الاول فيغيرهما هو الواوي الذي ليست واوه مكسورة نحو قلت
وعت وسيمضي شرح ذلك في الباب الماضي وهذا الذي ذكر من كسر الاول في اليائي المضاوه في
وليس بمخوف كما كان قبل النقير لشبه الحرف في عدم التصرف وتعذر تلك لامر له اد وانما لنفي
ولذلك لم يبين منه غير الماضي ومن ثم اى من اجل شبه الحرف سكنوا اليا في ليس ولو لا ذلك لشبه
او جيئه لا سمي لانفكها ابتدائية سببا لاعلال وهو تحرك اليا وانفتاح ما قبلها الا ان اصله
ليس بكسر العين لعدم السكون الاصلي في مثل الفعل المضم لم يرد في عين الاجوف اليائي من الفعل
الا في هيو وانه شاذ ولم يسمع منهم التسكين في المفتوح العين ام تعين كونه بالكسر حفف
بالتسكين بالتخفيف مرادفه الجرد عن موجب الاعلال كالكلم كاث وكلكتيجين فان وجوبا لالتقا

الساكنين في نحو قل وبع لانه من تقول وتبيع بسكون العين فلما حذف حرف المضارعة للجزم
اللام عند بناء الامر التقى ساكنان فاعل فحذف وكذلك غيره من الجزم نحو لم يقل
ولم يبع ويحتمل ان يكون تقول وتبيع في المثال على هيئة تضرب وتضرب على اصليهما ولا امر اقول
وابيع كاضرب واضرب بعد نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها استغنى عن همزة الوصل وحذف
حرف العلة بالتقاء الساكنين كما مر وهكذا الحكم حيث التقى الساكنان نحو اقامة ولا
فان الاصل اقوام واستقوام فبعد القلب الفا كما سبق اجتمع الفان فحذف الاولى في
الثانية لما لم يعرض بينهما سابقا الا للقلب علامة ذكرها هاهنا لبيان الحذف فلا تكرار كذا ذكر
ويجوز الحذف في المخفف مما هو على فيعل من الاجوف كسيد وميت ومما هو على فيعلولة نحو
كينونة بتشديد الياء بعد الكون من الاجوف الواوي واصلها كيونونة فقلبت الواو ياء لاجتماعهما
مع الياء الساكنة السابقة وادغمت ونحو قيلولة المشدد بالياء من الاجوف اليائي للنوم في الظهيرة
والقياس انه يجوز في نحو اذا كان التخفيف بحذف العين المحركة المدغمة فيها وابقاء الساكنة المزيدة
المدغمة والفائدة ان الحذف فيهما مما هو على فيعلولة بالاستعمال الا في الفرد وكما قال بالبنا
فيما سبقت حتى يعود الوصل كينونة فلعله لزيادة حروف على نحو سيد صحيحه بانه زيد علمه
بالتزام التخفيف فيه دونه ولعل المص اراد جواز التخفيف من جهة القياس وان لم يسمع في بعضها
ما بقي ولم يجعلوا اصل ذلك على فيعلولة بتقديم العين على الياء بان يكون الاصل كونونة
لعدم النظير لها وهو فعلول مفتوح الفاء بخلاف فيعول الكالسراب يخلو من بالخاني
الثاني والحكم بان المخفف بنا مستقل على فعلولة بفتح الفاء وسكون العين لعدم مثل الاضافة
من نحو صعفوق واعتبار كونه في الاصل بالضم كعصفور في الطبقة قبلها للخفة مخففة

كما ذهب اليه الكوفيون متمسكين مع عدم السبب للقلب بايات في الواوي وقد نقل بعضهم مثل هذا في التخفيف
فيعلان وجعل منه الريحان على ان اصل ريحان بالتشديد ثم ولعل ريحان من الروح
وفي باب قيل وبيع من الماضي الثلاثي المجرد المبني للمفعول من الاجوف الواوي واليائي ثلث لغات
الاولى وهي افصحها الياء الصريحة لان الاصل قول وبيع بضم الاول وكسر الثاني فنقلوا الكسرة من
الياء الى ما قبلها بعد حذف ضمته استثقالا للكسرة عليها والضمة قبلها وحمل عليه الواوي في نقل
الكسرة فجرى مجرى وتحا كما في المبني للفاعل فانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا احسن
من حمل اليائي على الواوي لان الياء اخف وحمل الاثقل على الاخف اولى من العكس واللغة الثانية
الاشمام وهي ايضا فصيحة وقد قرئ بها بعض الايات وذلك بان تشم الفاء ضمة للتنبيه على الاصل
وقد ذلك بان تضم الشفتان عند قصد الابتداء بالكلمة وان ابتدئ بها وانحصا البرعة لا بطق
ما وليها والتلفظ بما قبلها الى وسلك بعضها على اخفية الضم وتشم الياء نحو لحصر الواو وذلك
على لغة بني اسد كما قيل واللغة الثالثة الواو الخالصة والضمة الصريحة قبلها بان تحذف كسرة
الواو ويبقى الضمة المناسبة لما قبلها وحمل اليائي على الواوي فانقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام
ما قبلها كما قال ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وهذه لغة قوم وانشادها خزر
فهذا حكم قيل وبيع انما يستفاد مما يوجب سكون لامه فان اتصل به ما يسكن لامه كضمير المخاطب
المرفوع البارز نحو قولك لعبد باعه مولاه بعت يا عبد وتقول تقول لاحد قلت يا قول نحو يلاد
لم نزل من بعد المخاطب بالكسر الصريح يكون في الفاء من الواوي واليائي على اللغة الاولى من التنبيه
والاشمام على الثانية والضم الصريح على الثالثة وبعد ذلك حذف الياء على الاولى والواو على الثالثة بالتقاء
الساكنين لسكونها وسكون اللام والكسر لا ابتداء على اللغة الضعفى حسن الاولى في الياء لان الركن

قرينة على البناء للمفعول في الاشمام والضم فيه احسن لا لبناء المكسور منه بالمبني للفاعل كما
السوء بخلاف الواوي لاشمام الفاء في المبني للفاعل منه نحو باب اختير وانقيد ونحوهما من المجهول
في باب الافتعال والانفعال مثله اي مثل ما ذكر من نحو قيل وبيع في جواز الاوجه الثلاثة
فيها بعينه للتشبيه اي في الواوي واليائي ويحتمل على بعد ان يكون المراد ان بابهما مثل
باب قيل وبيع في الحكمين المذكورين احدهما عند التجرد عما يسكن اللام والاخر عند
الاتصال به والوجه في مماثلتها له ان الاصل فيهما اختير وانقود مثلا فكسر حرف العلة وضم
ما قبلها فصولتا بزنة قول في صورة ما هو الاصل في قيل وبيع فيجري فيها ثلاث الوجوه بخلاف نحو
باب اقيم واستقيم ونحوهما من مجهول باب الافعال والاستفعال فانه ليس مثل قيل وبيع في جواز
تلك الوجوه بل يتعين فيه الياء المكسور ما قبلها عند التجرد عن موجب سكون اللام وحذفها
وكسر ما قبلها عند الاتصال به لان الاصل في نحوه اقوم واستقوم مثلا فكسر حرف العلة
وسكون ما قبله فنقل الكسرة من حرف العلة الى ما قبله وقلبت الواو ياء في الواوي فلم يبق ما قبلها
ضم حتى يشم للتنبيه عليه ويؤتى بالواو الخالصة لاجله وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي
اي غير ما يكون على ثلاثة احرف وذلك بان يشتمل على حروف اربعة اصول او ثلاثة وغيرها على
الفعل مما لم يذكر الى الان ولم يبين حكم اعلاله موافقة الفعل في الزنة بان يوافقه حركة وسكونا
لان الفعل هو الاصل في الاعلال فاشترط في اعلال ذلك الاسم الموازنة ليناسبه بوجه ما
ومخالفته له بزيادة او بنية مخصوصة به بالاسم في اللغة السالمة كالميم الزائدة في مفعل ومفعل
الحاصلة لمفعل بكسر الياء اذ لولا المخالفة المذكورة لالتبس بالفعل ولو في الوضع كما في اقام و
بالاسكان بنقل الحركة في الثاني مما هو حالة كونه فعلين والنقل الى العلة بعد الاعلال فاذا

لعدم المخالفة فيها ومن ثم كان ابان مصدرا على معنى الزيادة الالف لكونه اكثر في الاعلال
من اصل فلا اعلال فيه عنده وما ذكر بخلاف الجاري على الفعل فانه حسن بانه جار كاف في
فمن ثم للاعلال لاستقامة مع المخالفة للفعل في الوزن وبخلاف الثلاثي وان لم يكن جاريا
عليه فانه يعل مع الموافقة للفعل وان لم يكن مخالفا له كما ذكر كما اعل نحو باب وناب لموافقته اصله
مفتوح العين مع عدم تلك المخالفة لزيادة عشاتهم بالاعلال فيه لكونه بناء معتدلا
المخفف في الوضع فيكتفى في دفع اللبس فيه بالقرائن فلذلك الذي ذكر من الشرط لو بنيت من البيع
مثل مضرب بفتح الميم وكسر الراء واسما مثل تحلئ بكسر التاء وسكون المهملة وكسر اللام وفي اخره الهمزة
لما افاده السكين من الجلد من جانب الجلد اذا قشرته قلت مبيع وتبيع بالسكون كل منهما معلا اوقع
فيه الاعلال بنقل كسرة الياء الى ما قبلها لوجود الشرط المذكور لموافقتها للفعل حركة وسكونا فان الاول
مثل يضرب بعض المضارع وتحلئ مثل اضرب بالامر في الحركة والسكون مع مخالفة الاول للفعل في الزيادة
المخصوصة وهي الميم فانها لا تزاد في الفعل ومخالفة الثاني في البنية المخصوصة فان التاء وان كان
تزاد في الفعل وهي من حروف المضارعة لكن بناء تفعل بكسر التاء والعين ليس في الفعل الا في لغة
بكسر حرف المضارعة ولو بنيت من البيع اسما مثل تضرب بفتح التاء وكسر الراء قلت تبيع حال كونه
مصححا بابقاء كسرة حرف العلة اعني الياء وسكون ما قبلها لعدم المخالفة التي هي شرط الاعلال
ولذا وقع الفراغ من اعلال العين شرع في ذكر اعلال اللام فقال اللام الواو والياء اذا وقعتا
لاما يقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح اي ما يوجب بقائهما
وفتحهما والحركة وانفتاح الحرف المتقدم داخلان في بناء الكلمة وعدم موجب الفتح معتبر في الامر
الواقع بعدها فلذلك جمع بين الاولين بالعطف وفصل الثالث واورده على وجه الشرط وعند

إعلال اللام

الثالثة يلزم القلب الفا سواء في الماضي كغزا ودعى من الغزو والرمى وللمضارع نحو يغزى ويرضى و
الاسم نحو مصطفى ومعطى ومدعى ولا يشترط فيه الجريان على الفعل ولا المواضع لحركة
سكونا وان انتفت المواضعة فلا يشترط المخالفة بوجه لان اللام محل التغيير بخلاف العين
فيكفى في اعلالها حصول الثلاثة المذكورة بخلاف ما يشترط فيه احد تلك الثلاثة من ثم اعلوا
نحو باع كلا بخلاف نحو غزوت ورميت وغزونا ورمينا ويخشين وياتين من الاباء كلاهما على
جماعة النساء على ما قال بعض العين فانهما لا تقلبان الفا وهذه لاستثناء الاول من الثلاثة وهو ان
لكونهما اتصال الضمير المرفوع البارز المحرك وبخلاف غزوت ودعوت في المصادر فانه لا
في نحوهما لاستثناء الثاني وهو انفتاح ما قبلهما لسكونه وبخلاف نحو غزوا ودعوا من الفعل
بالف التثنية وعصوان ورحيان من الاسم المثنى فان الاعلال مع تحقق ذلك لاستثناء الثالث
المانع بين الاولين جميعا والمانع الثالث منهما اما في الاولين بخلاف جمعهما
ولم يكتف بالعطف لما كان الثالث مثبتا في هذه لوجود الفتح وهو الف التثنية فلم تقلب الفا
نحو ذلك لئلا يلتبس بالمفرد لو قلبتا باها وحذفت بالتقاء الساكنين اللازم من اجتماع الالفين
اذ يحصل بعد الحذف غزا ودعا وعصا ورحى ولا التبس بالمفرد في الفعل واما في الاسم
فبعد الاضافة وحذف النون في حال الاضافة فيهما مع الالف واخشيا اللام في صيغة المثنى
او نحو ما ذكر من نحو غزوا ودعوا فان اللام لا تقلب في القابل بتحقيق مفتوحة قبل الالف وان
لم يلتبس عند القلب والحذف بمفرده وهو اخشى لا مباينة عنه بالف التثنية بعد حذف العين
اللام لو حذفت لكنهم تركوا القلب والحذف لانه من باب لن تخشيا لكون الامر ماخوذا من المضارع
والامر المثنى ساقط النون بالجزم في حال المضارع الساقط النون الذي يكون للمثنى ولا ريب ان قلب

اليا الفا وحذفها في هذا المضارع يؤدي الى الالتباس بمفرده نحو لن يخشى بالالف فهذا موجب
لفتحها فوجب ابقاؤها مفتوحة لحمل الامر الذي هو فرعه من بابه عليه في ذلك واخشين بالنون
مؤكدا بالنون المشددة ما ذكر من نحو غزوا في عدم اعلال اللام وان لم يلتبس لتحقق عند الاعلال
بالنون من الحزم فيهما وانما كان نحوه لشبهه بذلك المحكوم عليه بانه مفتوح وهو اخشيا وبذلك
الذي قلنا انه من بابه وهو لن تخشيا لكون النون بمنزلة الالف لو جيء بفتح ما قبل كل منهما
قوله اخشين معطوف على اخشيا كما اعتبره والمعنى ان اخشين من باب لن تخشيا كما
قلنا من باب اخشين ام لحمل عليهما ولا اولى الحمل وهذه المذكورات كانت بخلاف اخشوا
بل ونا التاكيد واخشون الجمع مع نون التاكيد واخشى واخشين للواحدة المخاطبة مع نون
وجهه فان الاصل اخشيوا واخشيي بابل ما لامه الجمع والمخاطبة مفتوحة في الاول مكسورة في الثاني
مفتوح ما قبلهما فقلبت الفا وحذفت وحكم المؤكد منهما حكمهما الان واو الجمع مضموم قبل النون
ويا المخاطبة مكسور قبلها دفعا لالتقاء الساكنين اللازم من ملاقاتهما النون كما في اخشوا القوم
القوم من غير امكان حذف شيء من الساكنين لكون كل منهما كلمة مستقلة لافادة معنى فحركا
فيهما بما يناسبه ولم يحصل قلب اليا التي هي لام الكلمة وحذفها التباس ليشى وكل ما في اليا المثناة
في الجمع والمخاطبة فلا يوجد فيه موجب الفتح في شيء مما ذكر بوجه من الوجوه وتقلب الواو يا اذا
وقعت مكسورا ما قبلها سواء كانت ثالثة ام رابعة فاعلى في الاستثناء العاشر تقوية الكسر قبلها
مع كونها في محل التغيير او وقعت رابعة فصاعدا وان لم يكن ما قبلها مكسورا لكن لو لم يضم ما
بل كان مفتوحا وكانت هي اما ساكنة واما مفروقة بما يوجب فتحها كالف التثنية لوقوعها في محل
التغيير واستثقالها في اخر الكلمة التي كثرت حروفها وذهب حيث وقعت رابعة فانها قلبت الى اليا التي

في احد منها فاما كانت هي فيه ثالثة وما قبلها مكسور كدعي ورضي مجهولا في فعلى مجهولا او معلوما
وفيما هي فيه رابعة فاعلى فيها وما قبلها مكسور مثل الغازي والمستغزي من اسما الفاعلين ويغزي
ويستغزي كيكرم ويخرج في المضارع المعلوم وفيما هي فيه رابعة فصاعدا وهي ساكنة وما قبلها
مفتوح مثل اغزيت وتغزيت واستغزيت وعاديت وجاء في بعض اللغات نحو اعطاته وارضاه
بالالف في معنى اعطيته وارضيته وفيما هي فيه رابعة مفتوح ما قبلها وهي مفروقة بموجب
الفتح نحو يغزيان على صيغة المضارع المجهول ويرضيان مجهولا كان او معلوما والغزيان
والمستغزيان معلومين ويغزيان ويستغزيان كيكرمان ويخرجان من اسما المفعولين
بخلاف نحو يغزو ويدعوان ويغزوان فانهما لم تقلبهما يا وان وقعت لانضمام ما قبلها
وبخلاف ما هي فيه متحركة مفتوح ما قبلها مع عدم موجب الفتح فانها تقلب الفا كاغزى واستغزى
معلومين كما مر وقولهم قنية بكسر القاف وضمها وسكون النون على الوجهين مع صلة
قوله اى الكسبة ويعني اقتنائه وقولهم هو ابن عمي دنيا بضم الدال وكسرها مع سكون النون
على الوجهين في صلة قوله اى الكسبة ويعني اقتنائه مضموما من يدني ابو الحرث
حيث الله قريب النسب وليس من الابعد من يقال عمي شاذ والقياس قنوة ودنوا لكون كل منهما
ثلاثة او مع عدم انكسار ما قبلها ولعل الوجه فيهما على شذوذهما ضعف كسر القاف
تتبعه للنون الساكنة حيثما وسكونها منزلة العدم فالكسرة كانها قبل الواو فقلبت
يا ومحل عليه ما اذا انضم القاف فيه بوجها قنوت وقنيت بالواو واليا في لغتين من الباب
من غير شذوذ وبعض القبائل وهم طي تقلب اليا في باب ما هي متطرفة ما قبلها مكسور مع فتح
الاول وضمه سواء كانت تلك اليا اصلية ام منقلبة عن الواو نحو رضي وبقي مبنيا للمجهول

او المجهول
فيقولون رضا وبقا وبقاكانهم استثقلوا الكسرة قبلها فابدلوا فتحة وقلبوا اليا الفا كما مر وحكى
عن بعضهم في ناصية ناصاة وتقلب الواو في لغة جميع العرب بالكون طرفا بعد ضمة في كل اسم متمكن
يا ولزمهم في الاسما المتمكنة الواو المتطرفة التي ما قبلها مضموم او متحركة بحركة اخرى على ما في
شرح المفصل بخلاف غير المتمكن من الاسم نحو هو وبخلاف الفعل نحو يدعو ويغزو وتقلب الضمة كسرة
بعد انقلاب الواو يا لمناسبة اليا ونقل الضمة قبلها كما انقلب الضمة قبل اليا الاصلية كسرة في الترامي و
التجاري فانهما مصدران من الباب على بناء التفاعل بضم العين فقلبت الضمة فيهما كسرة لما ذكروا لها
قلب الواو المتطرفة يا والضمة فيهما من باب قاض مثل ادل جمع دلو وقلنس وادلي او لو مثل كلب
وقلنسوة فانقلب الواو المضموم ما قبلها في الاخر كالقاضي فهو هذا ادل وقلنس بعد الى كما
وترايت دليا وقلنسيا مثل كقاض لعاهى قلنسوة وبخلاف على نحو الماضي التي نحو
لم تقلب فيهما يا لزوال التطرف فيهما بلحوق تا التانيث وصيرورتهما وسطا وهم يستثقلون
في الطرف ما لا يستثقلون في الوسط وبخلاف العين المضموم ما قبلها فانها لا تقلب يا اذا كانت
واو الانقلاب الضمة قبلها كسرة اذا كانت يا لعدم تطرفها فان الراوي كالقوبا بالقاف المضمومة
وفتح الواو وبعدها الموحدة والمد اسم معروف ينتشر في الجسد ويعالج بالريق هي مثل
لا لف التانيث الممد ودثو الجمع ثوب وتضغر على ثويبا كحمراء وقد يسكن الواو استثقالا
بقوا بها ما ذكرو ونص على ان الهمزة المتطرفة منقلبة عن اليا الزائدة للالحاق بقرطاس في لغة
ضم القاف وتصغر على قويبي تشديد الاخرة كفر طيس وذكر ابن السكيت انه لم يات على فعلا بضم
الفا وسكون العين والمد غيرها سوى خشا بتشديد الجيم الثانية للعظم الناتئ خلف الاذن
والاصل فيها فتح العين وزاد الجوهري مزا بتشديد الزاي لنوع من الاشربة والباقي مثل

لخيلاء في فعلاء بضم الفاء وفتح العين والمد المنكر ولا اثر للمدة الفاصلة بين الواو والمتطرف فيه
في الجمع الاقصى الاعراب لكنهم تجنبوا الجمع لعلة الثقل فجعلوا المدة لضعفها وزيادتها كالعدم
وجعلوا المدة لضعفها فقلبوا ضمة العين كسرة واعربوا بالحركات الثلث المدة الساكنة قبلها
كسرة مما سكن فيه ما قبل حرف العلة كدلو وظبي وكرسي فلم يؤثر المدة الاقصى الاعراب فيه
مثل ادل على ما هو كجنان من واو ثم نحو عتي في جمع العاتي للمستكبر من العتو بالمهملة والفوقية
وجثي جمع الجاثي بالجيم المثلثة الجالس على الركبتين من الجثو وعصي ودلي جمع عصا ودلو
واصلها عتو وجثو قد لو وبعضهم [illegible] الواو على نحو الكبير جمع ساجد فقلبت
بالفصل عتو وجثو مثال واصل [illegible] قلب الضمة قبلها كسرة وبعضهم عكس فقلب
الضمة قبلها كسرة ثم قلب الواو ولا في المشهور خلاف في المفرد فانه ليس عندهم كالجمع في الاستثقال
[illegible] المدة [illegible] بالحركات الثلث فالمدة فيه مؤثرة في الاعراب
من الاعلال ان يبقى [illegible] بتكسر الفاء للاتباع للعين فيقال عتي وجثي بكسرتين وعصي
[illegible] ويشذ بالواو على فعول جمع نحو [illegible] للسحاب الذي هراق ماءه ونحو
[illegible] الموحدة وسكون النا للصدر [illegible] واخو في جمع اب واخ شاذ والقياس [illegible] الباء
المشددة المكسورة [illegible] وكذا البواقي [illegible] الشد [illegible]
في المفرد نحو معدي ومغزي بالياء المشددة الحاصلة من الاعلال المذكور [illegible]
المفعول من العدوان والغزو [illegible] قول عبد يغوث الحارثي وقد علمت عرسي مليكة
انني انا الليث معديا عليه وعاديا [illegible] القياس معدو ومغزو بالواو المشددة [illegible] من المفرد
لكن هذا القياس فيما [illegible] على فعل بكسر العين والا فالقياس الثابت بالاستقراء

الاعلال [illegible] في رضي [illegible] بعضهم [illegible] شاذة وفي التسهيل [illegible]
من جوانب [illegible] هذا [illegible] على القياس المنقلب للواو [illegible]
[illegible] هذا [illegible] من [illegible] بالاعلال [illegible]
[illegible] بفتح [illegible] على الاصل [illegible] الواو والياء قلبتا همزة اذا
تطرفتا بعد الف زائدة [illegible] كساء واصله كساو [illegible] واصله [illegible]
[illegible] كالجلسة [illegible] كانهم استثقلوها في الطرف [illegible] الالف قبلها
[illegible] لضعفها [illegible] العدم [illegible] الفتحة [illegible] كانهما [illegible]
[illegible] فقلبت الفا [illegible] واحد [illegible] بينهما [illegible]
[illegible] احدهما [illegible] الاخيرة المتطرفة [illegible] بقبل الحركة [illegible] في الحرف [illegible]
[illegible] اسم [illegible] العلم [illegible]
[illegible] اسم [illegible] الابل [illegible] الياء المتطرفة لم تقلبهما همزة العدم [illegible]
الالف وكونها منقلبة عن الواو الاصلية [illegible] على [illegible] بالمكان [illegible]
به [illegible] فقلبت الواو فيهما الفا [illegible] العدم
او الفتحة [illegible] العين [illegible] اللام فيهما على خلاف [illegible] الاعلال [illegible]
الاخر [illegible] شاذ [illegible] على [illegible] الخليل حيث زعم ان اصلها [illegible] بفتح الياء [illegible]
الاولى الفا [illegible] عكسه [illegible] همزة وارد على القياس [illegible]
[illegible] كانت [illegible] والكثير [illegible] والمشهور [illegible] لانه [illegible]
عن الطرف [illegible] بلا قلب الهمزة [illegible] فانها [illegible]

[illegible] بدليل عدم انفكاكهما عنها في الاستعمال [illegible] بخلاف ما اذا لم تكن لازمة
فانها لا تعتد بالكونها [illegible] من [illegible] معها همزة وذلك كالعارضة في الصفة للفرق
بين المذكر والمؤنث نحو [illegible] بقلب الفاء [illegible] والعارضة في المصدر [illegible]
[illegible] وذلك كالاجنبية [illegible] الثنية [illegible] كساوان ورداءان [illegible]
همزة ثم [illegible] الى [illegible] الهمزة في الانقلاب عن الالف [illegible] الهمزة [illegible]
في المثنى [illegible] للتانيث [illegible] فاجاز [illegible] في الواوي واليائي كليهما [illegible]
وان [illegible] بالواو [illegible] بفتح المهملة [illegible] الكتف [illegible]
من الود [illegible] لكنه [illegible] شاذ لان الهمزة [illegible] من الياء الاصلية [illegible]
اللازمة لان [illegible] وحينئذ [illegible] في اسماء الاجناس [illegible]
هو اسم جنسها [illegible] والاصل عدم العروض [illegible] الى انه [illegible] مع التاء [illegible]
لازمة [illegible] القياس [illegible] الاعلال [illegible] القلب [illegible] بالجمع على [illegible]
[illegible] لزوم التاء [illegible] الواحد على الجنس
[illegible] التانيث [illegible] على [illegible] من المصادر والصفات التي لا تحصى كثرة
وعلى هذا [illegible] همزة [illegible] لانه [illegible] التاء [illegible] منها [illegible]
من جهة اللزوم [illegible] العروض [illegible] همزة [illegible] على الوجه الاول [illegible] على الثاني [illegible]
شذ [illegible] وتقلب الياء الواو [illegible] لاما [illegible] بفتح الفاء وسكون العين [illegible]
المفتوحة [illegible] اللام [illegible] اسما كالتقوى [illegible] الفوقانية وهي [illegible] من الصرف والتنوين لالف التانيث
[illegible] الالف [illegible] بالموحدة وهو اسم من [illegible] على [illegible]

اذا [illegible] والاصل فيهما [illegible] لانهما اسمان من [illegible] لكن قلب الواو في الاولى [illegible]
[illegible] الصفة [illegible] [illegible] مؤنث [illegible] العطشان وريا مؤنث ريان [illegible]
العطشان [illegible] الاسم والصفة فقلبوا في الاسم دون الصفة لان الاسم اسبق
[illegible] للفرق [illegible] الواو ياء [illegible] اسما [illegible]
[illegible] الاسماء [illegible] الدنيا مؤنث الادنى والعليا مؤنث الاعلى [illegible]
[illegible] صارتا كالاسم في الاستعمال [illegible]
[illegible] الدنيا والمنزلة العليا [illegible]
[illegible] في الاستعمال
[illegible] القصوى مؤنث الاقصى [illegible] كما نطق بنو تميم [illegible]
[illegible] كالاسم [illegible] من الموصوف [illegible] القصوى [illegible] الغاية القصوى [illegible]
هذا الشاذ [illegible] الوصفية [illegible]
بالحاء المهملة المضمومة والزاي المعجمة وهو اسم لموضع بالدهنا [illegible] الصفة [illegible]
الموصفية كالعرض [illegible] فان الواجب [illegible] بين الصفة والاسم [illegible]
بالفتح وكانهم عكسوا في المضموم ما فعلوه في المفتوح للفرق بين البابين [illegible] المفتوح [illegible]
وهو [illegible] الاسم بالتغيير على الصفة لكونه اقدم في الاعتبار وهذا الذي ذكره هو مذهب الجمهور
وذهب ابن مالك [illegible] ان القياس في فعلى بالضم من الواوي [illegible] الصفة [illegible]
على عكس [illegible] ولم يفرقوا بين الاسم والصفة في فعلى بالفتح من الواوي [illegible]
[illegible] من الصفة مؤنث شهوان من الشهوة [illegible] شهوان [illegible]

بالضم من الياء هي العين في الاسم انه اسم لما اضيف اليه المعنى والمواوي الفوي ما انقصر منقلبة من الياء كما
في الفتوى ورعيا الشعر كلام بعضهم بانه واوي فالياء منقلبة عن الواو كالدنيا والعليا لفظا
تانيث الاقصى في الصفة لعلة المضموم في الواوي وعلة المفتوح في الياءي فلم يعتبروا فيها الفرق
بين الاسم والصفة مع عدم الثقل المجوز للاعلال وكان ينبغي بكسر الخامس للفعل اللازم بمعنى
على حاله في الواوي واليائي من الاسم والصفة لكونها لغاية الثقل ووسط الكسر بين الضمة والفتحة
في الثقل وكانها ضربة لاضيد الثقل الواو والياء مع جواز الفعل وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة
وكانت تلك الهمزة بعد الف في باب مساجد من الجمع الاقصى الذي بعد الفه حرفان وليس مفرده كذلك
الفا وتقلب تلك الهمزة ياء بالاستثقال في هذا الجمع الذي هو منتهى الجموع بعد الهمزة المكسورة
الهمزة وقلب الياء الفا ثم هو لوقوع الهمزة بين الفين فقلبوها ياء والمراد بعدم كون
تلك الجموع كذلك ان لا تكون الياء في مفردها بعد همزة كانت بعد الالف وذلك نحو مطايا
في جمع مطية ودكنة للبير اصلهما مطيوة ودكيوة كعصبة بنى وكون البير اذا شك دنها
وخطايا في جمع خطيئة على القولين الكائنين في الخليل بهمزة وصلايا جمع المهموزة وهو
وجمع عموزة اى غير المهموزة وهو صلاية بالياء شوايا في جمع شاوية بالمعجمة من شوي اللحم
الاولين مطايا ودكايا على حفاظها بالهمزة قبل الواو كاذ قطائف وقلبت الواو المتطرفة
المكسور ما قبلها ياء لوقوعها الياء بعد الهمزة الكائنة بعد الف باب مساجد فقلبت الفا والهمزة ياء
مطايا ودكايا والخطايا فيه باب تخفيف الهمزة في الاصل في شرايا شوائى على فواعل مع قلب الاخر
التى هى عين الكلمة همزة كفواعم ثم اعلت اعلال خطايا اى فيه الصلاة الكائنة بالهمزة فجعلها على
بالهمزة بعد الالف لاعلال الف المفرد همزة في الجمع كرسالة ورسائل فقلبت الثانية المكسورة

في القياس

ما قبلها ياء على قياس تخفيف الهمزة فحصل مطاءى بالهمزة قبل الياء من اول الامر ثم اعل اعلال خطايا
ايه وعاذكر كان بجائى فما مفرده كذلك نحو شواء جمع شاية وهي اسم فاعل من شاوت فلانا اى
انا سبقته فهى من الناقص الواوي لكن معتل العين فقلبت الواو فيها ياء كالغازى وجمعها الشواء
على فواعل كالجوارى فالياءان وقعت فيه بعد الهمزة بعد الف باب مساجد لكن ترك فيه ذلك
الاعلال لعدم وقوع الياء في مفرده ايضا كذلك ضرورة المشاكلة للمفرد على الاعلال ويجرى عليه
الرفع والجر حكم قاض من جوار وصلاه قوله وجوار جمع شائية من شاء يشاء وجائية من جاء يجىء كذلك
من الاجوف المهموز اللام على القولين فيهما لكون اصلهما قبل الاعلال شوائى وجوائى بالياء
الهمزة على فواعل فمذهب الخليل الى قلب الهمزة منها الى موضع الياء ومذهب غيره قلب الياء همزة على منها
غيره من الاجوف كبوائع فاجتمعت همزتان فقلبت الثانية مكسورة ما قبلها ياء وعلى القولين حصل
فيهما الجوائى والشوائى بالهمزة قبل الياء بعد الف باب مساجد لكن ترك اعلالهما لكون مفردهما كذلك
فان الاصل في مفردهما جائية وشائية بالياء قبل الهمزة فقلبت الهمزة الى موضع الياء عند الخليل
والياء همزة كما في بائع ثم الهمزة في شواء من شاء وشائية فطعا وعند انكار من شاء ويرفعوا اصلية عند
الخليل عارضة بالاعلال بعين في العلة عند غيره ولاجل هذا التفاوت اعاد قوله جاء وشاء فيها
ولعل في الشرح محاالفتها لما ذكره من علة الاعلال على القولين غيرهما من اشتراط عدم
كون المفرد ليس كذلك كون الهمزة عارضة في الجمع فان الاصح الاحتراز عن هذا على قول غير
الخليل لان الهمزة فيها عارضة على قول غيره لا اعلالها مع عن العلة ويتوهم كانها ادنى بالهمزة
في الجمع انما لم يكن في المفرد جمع الى ما ذكره لكونها ادواة وعلاوة وهراوة في جمع
اداوة المطهرة وعلاوة ما يعلق على البعير بعد حمله وهراوة العصا والياء فهنا

اداوى وعلاوى وهراوى لان اصلها اداوى وعلاوى وهراوى بالهمزة المنقلبة من الالف الثالثة
في المفرد مثل الواو كرسالة ورسائل ثم قلبت الواو المتطرفة المكسور ما قبلها ياء فحصل الاداءى
والعلاءى والهراءى وليس مفردها كذلك فدخلت تحت ما قبلها قلب الياء الفا والهمزة ياء فهو كذلك
الياء كما اقول طلب الياء قلبوها واوا ليراعاة للمفرد حيث كان بالواو وظهور الشاكلة السوى
في وقوع الواو فيه بعد الالف وان لم تكن تلك الواو الاصلية التى كانت في المفرد بعينها ولوهذا
في جمع هدية فقلبوا همزة الجمع والعالوق عما بين الالفين كجراوان وهو قليل عند الاخفش
والواو والياء تسكنان في باب يغزو ويرمي من المضموم العين ويرمي من المكسور العين حالكون
الياء فيه وقوع عين يغزو ويرمي من الجازم والناصب فهو يغزو ويرمي بالسكون لثقل الضمة التى هي
حركة الرفع على الواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها واما اذا كانا على يفعل بالفتح
الفاء فيثبت في الرفع والنصب كما في المضموم من الاسم كرضي ويخشى وليس يفعل بالكسر في الناقص
الواوي ولا يفعل بالضم في الياءي منه وكذا يلزم السكون في مثل باب الغازى والرامي منقلبة عن
الواو في الرامي وبالياء الاصلية حال كونه مرفوعا ومجرورا استثقالا للضمة والكسرة على الياء المكسور
ما قبلها هذا مع المانع من التنوين كاللام والاضافة والا لزم الحذف رفعا وجرا بالتقاء الساكنين
كغاز ولم يظهر النصب المحذف في الجمع لخفة الفتحة لمن يغزو ولن يرمي ورايت الغازى وغازيا
والتحريك في الرفع والجر في الواو شاذ كالسكون في النصب فانه ايضا شاذ ومثل الاثبات فيهما اى
في الواو والياء في الالف في الجزم للاثبات الثلاثة فيه ايضا شاذ والقياس الحذف مثال التحريك بالرفع
كقوله فعدد كا دنذهب بالدنيا ولذتها موالي ككباش العوس سحاح وقوله اذا اتسحل القلب
يكلو فيستفهو لجرلا شغل يغزين بالوحدة وبالجر كقوله فما ان رايت ولا ادرى يضجه

الياء وهم

كجوارى يلعبن بالصحراء والاسكان في النصب كقوله فلو ان واشى باليمامة داره وداري باعلى
حضرموت اهتدى ليا وقوله ارجو واملا ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويل والاثبات
في الثلاثة في الجزم كقوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع وقوله الم
الم ياتيك والانباء تنمى بما لاقت لبون بنى زياد والاخر ما الزمانى اتاه اخو عليتو ... حما
وليع سراب والكباش جمع الكبش والعوس بالفتح ضرب من الغنم وسحاح ضخم السحب ونشبه اى
سمان جمع ساح التشديد وصلى بالتشديد بمعنى لعلى يعشن بتشديد الياء اى سلطت المجنون
على القلب هو اجرا ى حمل الحاطر فيه ولا شغل من ما شرق لاعالة الحرس والواشي النمام والاصل
والشافى التيا لحذف الملقى التنوين كما في صورة الرفع والجر وزبان بتشديد الباء الموحدة
علم يمم من الصرف للعلمية والالف والنون كرماء والصلة الزيادة في طول التعر وكرماء اى
ثم اعتذرت فكانك لم تهج حيث اعتذرت ولم تترك هجوه حيث هجوته وتنمى بفتح الياء
من نمى الحديث اذا بلغ واللبون الناقة ذات اللبن وما الزمان النسيان شرط والجزاء
في الجزاء وهو لا انساه واخو عبس اى ملتجو في ولدين معرا بالميم والمهملتين كجراء ان فليس
الناف والميم بكسر الاول وسكون الثانية الطريق وما في هذه الاشعار ونحوها يمكن
حمله على الضرورة لكن نوحاس العرب يجرون الواو والياء في الاختيار مجرى الصحيح في الحركة
في الرفع والجر كما في النصب كالاسكان في الجزم ومنه ادسل معناه عليه ربني ويلعب في قراءة
باسكان الياء من يرتعي والباقي يلحق الواو والياء المحذف فان في مثل يغزون ويرمون للجمع
والغزو وادعو للجمع والخالية من الاصراف في الاصل يغزوون نقل ضمة ما قبل واو الجمع الساكنة واو
مضموم ما قبلها في الواوي ويا مضمومة مكسور ما قبلها في اليائي فسكنتا لثقل الضمة عليهما وحذفت

بالتقا الساكنين وبهذا يتم اعلال المضارع الواوى وبضم ما قبل واو الجمع في اليائي كالميم
في يرمون لتسلم الواو ثم اذا اتصلت الا برمون التاكيد الساكنة بعد واو الجمع حذف الالتقا الساكنة
قبلها مثلها بخلاف النون لعدم ما يدل عليها بالكلية ويضم قبل الخاطبة واو مكون مضموم
ما قبلها في الواوى وياء مكسورة ما قبلها في اليائي فيمكن ان لثقل الكسرة وحذف فان لالتقا الساكنين مكسوره
وبهذا يتم اعلال الياء فيه مكسورا وقع قبل الخاطبة في الواوى كالواوى في الغزى لتسلم الياء والثاني
نظيرها ههنا في الجمع نقل حركة حرف العلة الى ما قبلها بعد سلب حركته ثم حذف علامة الخاطبة عند
الاتصال بالنون لالتقا الساكنين قبلها مثلها كما في الجمع ولم يحركوا الاتصال بها علامة الجمع بالضم
علامة الخاطبة بالكسر حتى يستغنوا به عن الحذف لاستثقال الانضمام ما قبل الاول وانكسار
الثاني وانكسار ما قبل الثانية بخلاف اخشون واخشين من المفتوح العين حيث يضم فيه علامة
الجم ويكسر علامة الخاطبة عند لحوق النون لخفة الفتحة قبلها نحو يدعوه وا اسم وابن واخ ودا
لبس بقياس فان اصلها ابن ودم ى وسمو وبنو واخو لسكون الوسط في الثلاثة الاول
ونظيره في البواقي وليس في شي منها موجب الحذف فبل حذف اللامات الاول اثبات لسكون ما قبل
حرف العلة فيها كالدلو ونطبي ونقل البواقي الى الكلب الفا كالعصا ونفي الحرف حرف العلة فيها والفتاح
ما قبلها لكنهم حذفوا منها لكثرة استعمالها المناسبة للتخفيف وجعل التا في اخت عوضا منها وابدل
حتى سكن الاول وجعل زيادة التخفيف والحقوا همزة كانها عوض عن المحذوف وابين واعرب
على ما قبل حرف العلة وهو مشهور الائمة في غالبه هذا ابحث بحث غريب فليراجع اليها
بدل الكسر الهمزة مصدر ابدل لغة الاصطلاح جعل حرف من الحروف الذي ذكر مكانه حرف
غيره بان يكون ابدله عنه والام لكونه مكان ذلك الغير اصليا ام زائدا واما كان بطريق

الاعلال او تخفيف الهمزة والمراد بكونه في مكانه ان يكون في ذلك المكان ذلك الغير كالجوه في
وجوه وعما المكان عما كما لا يقال علا ما الكان لا ماكرهي وعلا لان مكانه المكان والدال على الجفي
منه كالهمزة في عالم المبدلة عن الالف في عالم اسم فاعل واحيل حرف عوض عن غيره في غير مكانه
كالهمزة المحصلة من ابن واسم وبرها المحذوف وجعل في مكانه كاعادة اللام من ابني ابوي
للتثنية فلا يسمى ابدالا لان التاء في اخت وبنت في الاصل للتانيث والحقت في المكان المقرر
لنفسها ثم جرى عليها التعويض من اللام المحذوفة بحيث يعرفها كون المبدل من الحروف التي نذكر
لم يوجه انتقاض السعر بنحو اظلم فاظلم لان التاء التي منهما الابدال يقع في الاسم والفعل
والحرف وان لم يجر بعض وجوه معرفته كالاشتقاق في الحرف يعرف الابدال في اللفظ بامثلة
اشتقاقه كتراث واجوه في وراث ووجوه فان الامثلة التي شابهها في الاشتقاق كورث وورث
وموروث والوجه والتوجه والمواجهة جهة يدل على ان التاء والهمزة فيهما مبدلة من الواو في علته
استعماله كالثعالي في الثعالب فان قلة استعماله وكثرة استعمال الثعالب لموصله يدل على ان الياء
مبدلة منها ويعرف ايضا بامثلة الاشتقاق لانه جمع ثعلب فالثعالي تعلبة والمذكر ثعلبان
بين المثلثة ولا باس باجماع العلامتين كما في الثعالي والكتاب وكبر في اللغة ابدال الحروف
في اللفظ بكونه فرعا للفظ اخر والحرف المبدل منه دائر في الاصل كصويرب تصغير ضارب فانه فرع
للمكبر وكذا اعتبار تثنية على ما بناء على ان الفاء الثانية المفتوحة على ما قال بمعنى كما
مبتنيا من العرف لقرب من اليتامى فانه فرع لذلك المقرر والفرع ملحوق بين الاصل طارد علته
ومناسبته لكون الحروف الخالصة فيه لما هو بازائه من الاصل مبدلة ايماء في الاصل الا ان تحقق
ما ينقض عكس ذلك وليس بمخصوص بالاستقراء في صورة زيادة الحروف على الاصل كالالف في ذلك

فيكون ما في الفرع بازائه كالواو من ضويرب والياء في عليان مبدلا منه فتيم يعرف الابدال
في اللفظ بكونه فرعا لاخر وهو اي الحرف المبدل عنه اصل في الفرع وليس زائدا بكونه على فضل
تصغيرها والابدال فيه عكس ما تقدم في الضابط المستنبط من كلامهم وهي بمعا الصغير ونحو الا
الى الاصول انما ينبغي كون الاصل المخالف في الفرع لما بازائه من الاصل كالياء التي هي اللام في الثنا
والواو التي هي العين ردا الى الاصل وما هو بازائه من الاصل كالهمزة والالف مبدلا عنه اي عن
الحرف الواقع في الفرع واما كان الابدال في الاصل قبل اعتبار الفرع منه فحينئذ الرابعة الخالفة كما
الوجه المتقدم كما والجمع الائمة ردهم ههنا كلام فراجعه ثم قيل ان المراد بالاصل في الفرع ما لم
يدل دليل على كونه منقلبا عن حرف اخر كالهمزة بعد الف الجمع الاقصى المعلوم بالاستقراء
انقلابها عن الياء او الواو عشاء فلذلك لم يعرف وجوبها في اوائل وهو جمع الاول ووضع للدول
له كون الواو في اصل المفرد وهو اول عبد لا يعتمد على الهمزة مبدلة عن الواو ويعرف الابدال
ايضا بلزوم بناء مجهول على تقدير عدمه نحو هراق واصطبر وادارك فانه لو لم تكن التاء مبدلة
عن الهمزة في باب الافعال والطاء من تاء الافتعال والدال عن تاء التفاعل كانت هذه على هفعل وافطعل
وافاعل كلها مجهولة لم يعرف وجودها في كلامهم وبعد غلبة الشام من ندرة الاوهام بحث
همزة الوصل لانه يبتدا بالساكن وحروفه اي حروف الابدال التي تقع ابدالا لازما في الابنية للتخفيف
او في الصفة كالجهر والهمس اربعة عشر يجمعها قولنا انصت يوم جد طاه زل كالزاي ونشد باللام
وانصت من الانصات والجد الاب وهو مبتدا مضاف الى طاه بالهاء والالف والتاء الاسم
من الحما فلان الجوع يطهو طهو المجاز او شواه وجها الجر خبر اي حبة جلال طاه او هو هنا اسم
وجعل الجر زل واليوم بالنصب ظرف لقول انصت مضاف الى الجملة والمعنى استمع يوم جد

الرجل زل عن الطريق وقول بعضهم اي الزمخشري في المفصل انه حروف ثلاثة عشر يجمعها قولنا استنجده
استنجده يوم طال الكثرة الشدائد والهموم وهم من الاوهام الفاسدة لانه ليس بجامع ورد
في نقض الصاد والزاي مع انهما من حروف الابدال وان لم يعدها سيبويه في باب البدل لثبوت صراط في سراط
وذكر القاف في عفر وليس بمانع ايضا كما قالت في زيادة حرف ليس منها وهو السين فانها ليست الا
لعدم النظر بابدالها من غيرها على وجه يعتنى به ولذلك لم يعدها سيبويه من حروف الابدال
بل هو من زيادة في قولهم رجل سار ووجه اخر مثل جروباك التاء المنقوطة مبدلة من الجيم وكذا في الشين بالكسر
بعينا الشيء لان المرء فيما هو بالجيم اكثر ودفع قولهم استحذه من التاء على ان الاصل اتخذ
على تقدير التسليم كانهم لم يعتنوا به لقلة وروده فتركوا ورد من جانب الزمخشري على هذا الاخير
قولهم استمع بين بدل السين بان يقال انهم اتفقوا على ان اصل استمع ابدال السين فيه من تاء الا
بدل على انها من حروف الابدال وعدم قولهم اذكروا واظلم بتشديد الذال والظاء المعجمتين المبدلتين من
تاء الافتعال والحاصل ان ابدال السين في استمع للادغام فلا يدل على كونها من حروف الابدال
ههنا وهو لان المقصود من الابدال حصول تخفيفها ولم يكن تحصيلها للتوصل الى الادغام والا لورد
انه كان يلزم ان تجعلها الذال والظاء فيما ذكروا واظلم وغيرهما من الحروف سوى حروف
متقاربة لوقوع الابدال للادغام في الجميع مع كونه معدودة من حروف الابدال اتفاقا ثم ان
ذلك الحرف انما هو بالنظر الى الشائع الغالب التسعة التي يجمعها قولنا هدات موطيا وكثر شيوعا
بل حصر الشائع بعضهم فيها فالهاء بالهمزة بعد المهملة بمعنى السكون والمطو اسم رجل واصله
وما عدا هذه الاربعة عشر فيبدل عن غيرها نادرا كالابدال المثلثة في ثروم الدلو من الفاء في فروغ
والكاف في قولهم عربي كح من القاف في قح والجيم الهاء ولم يعد الحاء وعن الثاء في قوله ماين

الهمزة

الزبير طال ما عيّبتنا فطال ما عيّبنا البكا اى طال لما عصيت وفى قول من قال فان احسان ومنه ما اختص بعض اللغات كالعين من الهمزة فى لغة وذلك عنعنة تميم والموحدة عن الميم فى لغة مازن الى غير ذلك ثم الابدال اما مطرد اى مقيس من غير حاجة الى السماع وهو ما غير مطرد بل موقوف على السماع والمطرد اما لازم واما جائز فالهمزة تبدل من حروف اللين الالف والواو والياء من الالف للغرب بالهمزة من حروف اللين اى حال بدالها من تلك الحروف اعلال لازم فى اللام نحو كساء ورداء فان الهمزة فيهما منقلبة عن الواو والياء وفى العين نحو قائل وبائع فان الهمزة فيهما منقلبة عن الالف المنقلبة عن الواو والياء وفى الفاء نحو اواصل ولكون التغير اولى بالآخر ثم بما يقرب منه قدم ما فى اللام على العين وقدمها على الفاء على ما فصل وقد مر اعلال الجميع فهى سوى واو وكل ذلك قد مر فى باب الاعلال واما دائبة وشابة ونحو عالم بفتح اللام لما سوى من ابدال الهمزة فى الثلاثة عن الالف اما الاولان فكما ذكر فى باب التقاء الساكنين واما الثالث فكقول العجاج يا دار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى فخندف هامة هذا العالم وهو وهرى مع اسلمى فى القافية على واحد ومثله قول الآخر يا دار مى بدكادك البرق صبرا فقد هيجت شوق المشتاق فهمز الف الشاق وحركها بالكسر لتناسب البرق والدكادك ارض فيها غلظ وما الشاذ عن الرمل بلا ارض وعباد ذا البطن المعروف من الجوارح بالهمزة المبدلة من الالف التى اصلها الواو بدليل الجمع على ابواز على ما حكاه اللحيانى وشئمة بالهمزة التى اصلها الياء من قولهم قطع الله اديه اى يديه وفى ابيات الالاى بالمد جمع الشاة الخال والحلل حفر الاسنان العليا وانعطافها الى داخل الفم ومؤتد بالهمزة المبدلة عن الواو كما حكاه ابو على فى قوله احب المؤقدان الى موسى وجعدة اذ اضاءهما الوقود اى هذا المؤقدان فا والعباد محبوبان الى عفى حين اضاءهما وقود نارهما

لعدم الموجب للابدال الهمزة فى شئ منها وليس كذلك بجرى بعض عبد المتن من الكتاب دال العين همزة اشتغرطك الشواذ لعدم ثبوت ابدال العين همزة فى موضع عداد وابدال حرف اللين الهمزة ورجح ابن جنى كون اباب من ابابه الا انهم لان الجوهرى ابل الموج وماء ماء بالياء شاذ واصله موه بالهاء بدليل امواه فى الجمع غلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما انهم شبهوا الهاء لخفائها بحرف اللين فكان الف واليا وتصغيرا سيالا فيهم كساد ورداء فضلوها الهاء فلبوا الالف همزة فادى الى وقوع الاثقل الذى هو الهمزة موضع الهاء التى هى اخف منها من غير موجب فلما كان شاذا الكن مثله واقع وهذا على تقدير ان سالا لازم فى الاستعمال حيث لم يقع فى كلامهم الا بالهمزة خلاف الجمع فان الاامواه والمياه اكثر لان الاصل فى الجمع الرد الى الاصل ومياه وهو على انه نظر الى لزوم الهمزة فى المفرد نزل منزلة الاصل كقولك وايل فان ماء مما اصلها قاعدة ذات الفتح اما فاهها ولا الف قد تبدل من اخيها اللتين هما الواو والياء تبدل من الهمزة بعد اخيها اى فا من اخيها الا ان فى فعو نال وياجل وباب ما كما تقدم ذلك على راى ذهب اليه الكسائى فانه زعم ان اصل بالواو المفتوحة فقلب الفا بدليل ما حكى من تصغيره على اويل بالواو وبعض يا حيا فى نحو جل ضعف على ما تعلم فى الاعلال وطائى فى النسبة الى طى بابدال الياء الالف فيه شاذ لكون الياء الكنه على شذوذه وذهب الفعل لازم فى استعماله وفى الكلام منزلة لا الفه من الهمزة كان نحو راس ما سكن فيه الهمزة وانفتح ما قبلها فذلك لازم عند الحجازيين مطرد غير لزوم عند غيرهم الا انما اجتمع غير همزتان كادم فانه لازم وابدال الهمزة الالف على راى ذهب اليه البصريون فانهم زعموا ان اصله اهل بدليل ما حكى من تصغيره على اهيل فقلبت الهاء همزة للتوسل بها الى الالف التى اخف الحروف فانه بعد ما اصله همزة تقلب الفا كما فى آدم والياء تبدل من

الالف

الياء

من اخيها اللتين هما الواو والالف ومن الهمزة ومن احد حرفى المضاعف يا ما كان ومن النون والعين والباء والسين والثاء من اخيها ابدال لازم فى الواو الساكنة المكسور ما قبلها نحو ميقات واصله موقات وفى الواو التى كانت لاما مكسورا ما قبلها نحو غاز فان اصله غازو ثم قلبت لانكسار ما قبلها وكذلك الداعى وفى الواو التى كانت عينا مكسورا ما قبلها نحو قيام نوام وصائم صيم على الوجه المتقدم فى الاعلال لعلة الاعلال ابدال الياء من الواو وابدال اللازم من الالف كما فى قراطيس جمع قرطاس وتصغيره لانكسار ما قبلها فيهما وكما فى نحو مما لو فوعها ياء التصغير ومن ابدال الياء من اخيها ابدال الشاذ فى نحو حبلى بابدال الالف ياء فى لغة فزارة وصيم جمع صائم من الصوم كركع وراكع وقد مر وصبية فى صبوة جمع صبى وشذ فى هذا السكون ما قبل الواو والمفتوح لاسبيل للقلب وفى حيل فى بوجل على يايجل وابدال الياء من الهمزة كان فى نحو ذيب مما كانت فيه الهمزة فيه ساكنة مكسورا ما قبلها وهو لازم عند اجتماع الهمزتين كما ذكرنا فى باب خطايا من الجمع كما مر وكذا ابدال الياء من الحروف التى ذكرنا انها تبدل منه مسموع لكنه على وجه فانه كثير فى البعض ضعيف وذلك انه كثير فاش فى التضعيف والنون نحو التضعيف فى كل ثالث فيه ما تجتمع فيه مثلان ولا يمكن الادغام لسكون الثانى نحو املت الكتاب كاكثر مثل المثبت بل قولك تمطى فلما الذى عليه التمطى وقيل هما لغتان من غير ابدال وكذا فى كل ثالث فى ثلاثة يكون فيه ثلاثة امثال مجتمعة اولها مدغم فى الثانى نحو تقضّى البازى بابدال الضاد فى تقضض من باب التفعل فى تقضى ياء وفى الاسم الذى على فعال بكسر الفاء وتشديد العين اذا لم يكن بمصدر كدينار وديباج وقيراط فان اصلها دنار ودباج وقراط بدليل الجمع على دنانير ودبابيج وقراريط بدليل فى الامثال وفى المصدر نحو كذاب تكلم

للرفق بيه ولم يجز من الاسماء ابدال الياء فى غير صورة التضعيف من النون كما فى نحو اناسى بتشديد الياء ان قلنا انه جمع انسان واصله اناسين وان جعل جمع الانسى بتشديد الياء فلا ابدال ونحو ظرابى جمع ظربان للدويبة منتنة الريح على مثال القطران واصله ظرابين واما ابدال الياء من العين فى الضفادى جمع الضفدع ومن الموحدة فنحو الثعالى فى الثعالب ومن السين فى المثلث نحو السادى والثالى فى السادس والثالث ضعيف لعدم ورود مثله فى لغة من يوثق به من الفصحاء الاول كقوله ومنهل ليس له حوازق ولضفادى جمه نقانق والثانى كقوله لها اشارير من لحم تتمره من الثعالى ووخز من ارانيها والاخر ان كقوله اذا ما عد اربعة فسال فزوجك خامس وابوك سادى وقوله الاخر قد مر يومان وهذا الثالى وانت بالهجران لا تبالى والجمازى الحوامر من الجوف بعير المجمر والنقق الجمة ما اجتمع من الماء والقانق جمع النقنقة بوزن الضفدعة لصوت الضفدع اى مسل منهل ليس فيه حوائج يمنع من الماء لا منها ما ادخل الواو من الورود والضفادع فيه اصوات والهاء لها للعظاء الذى شبه بها ناقة فى البيت المتقدم والمشاد بالجمع فيه مع الاشارة وكسر الهمزة وهى القطعة من القديد وتتمره تيبسه من باب تفعل اى تجففه والوخز بالواو والمعجمة الشئ القليل والثعالى والارانى الثعالب والارانب والفسال جمع الفسل وهو اللئيم والواو تبدل من اخيها الياء والالف من اخيها ابدال لازم فى نحو موقن فى جمع موسر فى تصغير ضارب فى ضويرب وفى نحو وعصوى فى النسبة الى رحا وعصا فى جمع هذه ابدلت من الالف لكنها من الالف المزيدة فى ضارب وفى المنقلبة من الواو فى عصوى وفى المنقلبة عن الياء فى رحوى وفى عصوى رد الى الاصل وفى نحو بوقن من ايقن بالياء وطوبى فى طيبى وبوطر فى بيطر على البناء للمفعول من البيطرة وفى جميع هذه ابدلت من الياء لسكونها

ومن الهمزة فى الواو

والتمام ما قبلها ويقوى بالواو المفتوحة والقاف واصله قبيا بالياء وهذا الفم ابدال ميم
للعرق بين الصفة والاسم كما مر وبعض ابدال الميم من اخيها ابدال شاذ ضعيف في هذا امر يفتعل
من فعلهم منتب على الامر واصله جمعوى وفلان نهو من المنكر واصله ينوء كما مر وهذا
شاذ ان والعبلم معنى ومنى على فعلم ابدال الميم ومثل العلم عدلوان ينوء على
الامور في قولهم فلان امور بالمعروف نهو عن المنكر وجبا في جباية بالياء من جبيب الخراج
اجبه جباية وهذا ايضا شاذ لعدم الموجب لشبه الابدال وعلى الجمعوى من قولهم معتوي
على الامر بمعنى منتب عليه والجباوة مصدر جبوت بالواو فانه ضا معناه فلا ابدال
وكبدال الواو من الهمزة جوازا في نحو جونة بالضم مصدر الجون اللاد هم الشاذ بدل الواو
والجون جميعا على بنية صرد وهي بانو فتح كونهما من الهمز لان تركيب جادن بالهمزة مهمل
في كلام الجوهري ما يلوا به والهمزة فيها اذا همزت مبدل عن الواو حيث قال العبد قبض هاف
همزة ابدال الياء منها وجوبا على الاشهر في نحو حمراوي في المثنى والجمع الصحيح لا في المثنى
حمراوان وحمراوات وحمراوي الميم بدل من الواو لكونهما شفويين من الطاء واللام والنون للتشارك
في الجهر والتوسط بين الشدة والرخاوة من الباقي الواو ابدال الراء في فم وحده دون غيره
وذلك اذ لم يكن مضافا واصله فوه بدليل افواه في الجمع وهو هنا لغة تنا كراهة اجتماع
في حرف في الاضافة الى الضمير مع سهولة التلفظ بحذف الحنا في الكون كالمعدوم ثم ابدل
الواو منها عند الجمهور من الاضافة الثلاثي في المعرب على حرف واحد عند سقوطها ضاوجب اكثار
والاصل في شاه فان فيما هو ان يجمع بين الميم والواو مع كونها عوضا عنها فكانه خالف
للقياس مبني على توهم ان الميم من نفس الكلمة وان الاصل في كاخ وابو في اخ وابكن ثلث

من كبير

الا في شرح كون الميم مبدلة من الباء بعيد قلبها من كانها الى موضع الواو فحصل فيه ثم ابدلت
الميم عنها لتحصل فرقا قد افضت عادة الواو وبغيرها وضاحم القلب الغالب سببا وقد انما كانت في
احوالها من الاسماء الستة عند الاضافة في نحو نبيك وقولك وفيك ومثال وربما ثبت بالكليم
الاضافة ايضا من خير اختصاص بالشعر كما نص بعضهم ومنه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك وابدال الميم من اللام ضعيف في لغة العرب وهي لغة طائية ونقل حميرية ونقل هو
لغة اهل اليمن ونقل ورد هذا في لغة هو لا جميعا ورد ليس من امبر امصيام في امسفر وكبدل
الميم من النون لازم في كل نون ساكنة بعدها الباء الموحدة سواء كانتا في كلمة واحدة نحو عنبر وشنباء
مؤنث اشنب من الشنب وهو حدة الاسنان او برودها وعذوبتها او في كلمتين نحو من بعد
ويسمع بصير لعسر النطق بالنون الساكنة مع الموحدة ضعيف في البنام في قوله دوية العجاج با
دانا المنطق العمام وكفك المخضب البنام وقال رجيم ما له اسم امراة منقول عن مالة الفرج
البنام هو الذي يكون البنان البنام اصله البنان وهي اطراف الاصابع وفي طامه امتر على كذا
اي خلقه وجبله والاصل طانه بالنون يقال طانه الله على الخير اي خلقه وجبله وكانه من
الطينة وبما عكس ذلك اذ كره ابدال الميم من النون في قولهم اسود قاتن اي قاتم حيث ابدل النون
من الميم وكذلك الابدال الواقع في الميم من الموحدة ضعيف في بنات مخر بالميم المفتوحة والخاء
الساكنة والراء المهملة فان الاصل بخر وبنات بخر سحائب بيض تأتي بالصيف كانها
تنزل من الغمام وكبدال الياء منها ايضا ضعيف في قولهم ما زلت راتما على كذا اي راتبا عليه من
الشيء رتوبا اذا ثبت وكون الميم في بنات مخر اصلية غير مبدلة منها عند ابن جني لاشتقاقه من
المخر بمعنى الشق والانم من الرهم وهي جنط اشتقاقا على الاصح لما ذكره الجاربردي فاعل المتفعل

جاء ملاذ الرفية على اسبوع على كذا اللثة الشاة وكذا هو ضعيف في قولهم داب وكذا من كثم نحو كثم
بالكاف والمثلثة والميم والاصل كثب بالموحدة اي من قرب والنون تبدل من الواو واللام وابدل
من الواو شاذ في الغايل عن مرزم لكنه مسموع من الفصحاء صنعاني وبهراني في النسبة
الى صنعاء اليمن وبهراء قبيلة ولما كان ابدال النون الصحيح بعيد العم من الهمزة التي هي
اقصى الحلوق بعيد امع ان فيها في النسبة قلب همزتها بنت واوا كما حكوا بالقلب العمزة واوا
حتى حصل صنعاوي وبهراوي ثم اجتر قلب الواو نونا وابدالها من اللام ضعيف لعدم
في كلام الفصحاء وربما وقع في كلام بعض العرب في لعن يبدلونه بالنون في لعل بالالام التي هي
وهذا من ابدال الحروف ومن استبعد قال هما لغتان من غير ابدال وان كانت لغة النون
قليلة والتاء تبدل من الواو والياء والسين والباء الموحدة والصاد المهملة من الواو والياء لا
في كل واو وياء كانت فاء افتعل نحو اتعد واتسر واصلهما اوتعد بالواو وايتسر بالياء
لزوم هذا الابدال انما هو على الاضح وجاء في غير الاضح في الماضي ايتعد وايتسر كلاهما
بالياء بدل الفاء وفي المضارع ياتعد وياتسر وشاذ في نحو اتجاه كرم والاصل الوجه من الذي
قال ثب دام من بني نهل ثلج كهبه في فترة وهو بالفاء والقوفانية والمهملة ما بين طرف
السبابة والابهام عند فتحهما ومن ابدالها من الابدال ما وقع في تراث وتجاه وتولج من الولوج
لكناس الوحش الذي يلج فيه وبادي فيه قال سيبويه اصله وولج بواوين على فوعل الندرة فعل
في الاسماء وكثرة فوعل في شرى والتكلاف وقولهم ضربه حتى اتكاه من حمون اللام اي
اوكاه اي القاه على هيئة المتكي او على جانبه الايسر وفي كلاهما عند من يقول انها فعلى والالف
الواو وابدال التاء من الياء على وجه الاطراد في العدد وغيرها كانت في ذلك وحده في لغة

النون

التاء

على ان اصله الطس بتشديد السين لاطراد جمعه على طسوس وطساس وتصغيره على طسيس وكذلك
على الطست على طسوس تنزيلا للتاء منزلة الاصل والحكم اصح منه بان السين مبدلة من التاء
لعدم ثبوت كونها من حروف الابدال عند التاء ولا يبعد في دعوى ابدالها من السين في طست
وكذا في قولهم فاتل السرسي النسات عمرو بن مسعود شرار النات اي شرار الناس ولا اشداد
للمروة واما ماجل في الجبت وهو اسم صنم في الاصل فاستعمل لكل ما عبد من دون الله جل
الجبس وهو الذي لا خير فيه فليدل شبه تام فكانه مرجوح عند الاثمة واما ستة فمع سدس فابدلا
تاء انما هو للاد غام فليس مما نحن فيه وابدال التاء في الذعالت بالذال المعجمة والعين المهملة
من الموحدة وفي لصت في لغة طي من الصاد المهملة ضعيف واصل الاول ثعالب بالموحدة جمع
ثعالب الملة قبلها لان واحدها ثعلوب وهو القطعة الخلقة من الخرقة وقال ابو عمرو هي
طرف البان واصل الثاني اللص بالصاد المشددة للسارق وجمعه على لصوص وفي بعض الشروح
ان اللص بفتح الحركة الثلاث في اللام والكسر افصح والمستعمل فتح اللام وقد جاء في جمعه لصوت
كانها في المفرد والتاء تبدل من الهمزة ولا افعل التاء والياء في الهمزة مسموع في نحو هرق اي اراق
وهرحت الغنم اي ارحتها اي رددتها الى المراح وهو بضم الميم ما واها بالليل وحكى الحيادي هو
اهريق بحركة الياء في لغة اراد في فهيا اي بكسر الهاء وتشديد الياء في ابا اياك من العمران كما قال
فهياك والامر الذي ان توسعت موارده ضاقت عليك المصادر وهو في البيت منصوب على
التحذير وفي لهنك اي لانك بقلب الهمزة من ان المكسورة المشددة هاء كما قال الحنديسي
وصعلة كانه القيت الحلم مرحى وخصيا نامن فعلت في ان فعلت في لغة طي فانهم يقلبون همزة
ان الشرطية وفي هذا الذي في اذا الذي بقلب همزة الاستفهام هاء كما قال فاتى صوابها اظلن

الهاء

كمرقية اعرابي

هنا الذي تنحو المودة عزينا وحيانا انبغى واخى الحبيس صاحب الحبس به فقلت اذ الذي اعلى منه
عزيناه وحكى قطرب هزيد بمعنى اى زيد ولما كانت الهمزة مستثقلة شديدة قلبوها هاء وهذه المدة
هنا الاقرب المخرج مع كونها مهموسة خفيفة فهو اولى بان يتبع بها الالف حيث يكره الالتقاء بالمستقل
لمشدده واما اللتا من الالف فشاذ في انه ويهله في انا المتكلم وحيهل بمعنى اسرع فان الالف
زاده فيها وقفا كما هو وقد يقع فيها التا الساكنة في الوقف موضع الالف ولما كانت الالف فيهما
استعملا من الهاء وكون التا مناسبة من الالف لما علمت في فصل الابدال لم كثر وزعم بعضهم
ان التا فيها للسكت وقيل ذلك ابدال الها كما في قوه وقوية لكونها اى لفظا ما مستقيما كانه حصل مستقيما
بالكسر كما هو الظاهر جاز اسرقيل الاسناد الى الالف الذا وما الكون الله فقط مستقيما ولحرزبه علم
استفهامية فان الابدال العمن بلا استفهامية كقوله قد وردت من المكنة من هيهنا ومن هنا ان لم
تربها فأى وردت الابل من مكنة مختلفة فان لم تردها الى موضعها اذا فتح وقيل مهملة
بكون الا الفصل وقد من الاستفهامية وان لم يكن مجروف ويكون التا للسكت وقفا وجوز
بعضهم كون مذ الحخا المبادى الكعف فلا يوقف استفهام ولا ابدال وكذا ابدال الها من الالف
شاذ في قولهم ياهناه في النداء بمعنى يا هن والحركة كانه معناها الشيء والتغيير من المنادى
وبافتح الكاف كما في التصغير وابدال الهاء من الالف فيها انما هو على رأى جماعة من البصريين
وقال الاصل فيه هناو فابدلوا وعلى قول الكل ان الاصل الهمز فهو على ضلال قد قلبت المنظرفة بعد
الالف الفا في هذا الفان وكان القياس قلب الاخيرة همزة كما في كساء لكنه يلبس بفعال من
من هنا الهمزة فقلبت هاء لمناسبتها للهمزة التي هي الفتص في المخرج وقال بعض البصريين ابنها
همزة على القياس ثم قلبت الهمزة هاء لبعد الابدال فانها مبدلة من الهمزة لا من الالف وقيل على

ويا فتح الكاف

قول

قول الفرزدق بنهبد لد لعقد موضع اصل هو الحرف الاخير من الكلمة وشكوا في ذلك بثبوتها في
بحجة منها في السعر كالعنم في يا رجل فلبث السكت فيه مالا صلة او صلة ولعقد موضع هل الا
لا تزاد لغير السكت في الاخر وقولهم في الجمع امهات يدل على اصلها الواو وزعم الكوفيون
والاخفش وابو زيد ان الاصل بالهاء في بيت الالف والتا كما في يا ربناه والتا كما في يا ربناه فالحا
للسكت واما الابتدا وصلا والعنم لتشبيهها لا ترغيبا في الاخر يلحق الاخر الذي يجري عليه
اعراب الكلمة وقيل للتشبيه بها الضمير واما ما ان بعضهم من انه قال الهها بين اصليين هما
واللام قضيه لعله باب سلس وملاذهو لا على حاله قد وابدال الهاء من التا في هذه الاشارة
الى المؤنث واصلها هاء ثم جوز المصنف في شرح المفصل كونها مبعضة من ضمة من ابنها من غير ابدال
ومن التا التي للتانيث في بابه هذه وقفا كامر في الوقف واللام بدل من النون والضاد الجمع
لكن ابدالها من النون في اصيلال قليل ومن الضاد في الجمع ردئ لان الاصل على قيل هو الوقت بعد
العصر الى المغرب بالنون كبعير وبعران ورغيف ورغفان ثم قد يصغر هذا
الجمع على اصيلان وهو من شواذ التصغير لانه جمع كثرة فتصغيره على لفظه وقيل
تصغير اصيل على ما شهر به ثم على كل حال قد ابدل النون
المصغر لاما كما ورد في قول النابغة وقفت فيها اصيلالا اسائلها عيت جوابا وما بالربع من
احد وحكي عن بعضهم ما اشتغلا في غير الزيادة اعنى قوله مال الى ارطاة حقف فالطجع بالدلام
اى فاضطجع والطا بدل عن التا وابدالها منه لازم في تا الافتعال اذا كان فاؤه صادا او
من الصبر اضطجع وطالطرد اوطلم الكن هذه الحروف مجهورة مطبقة
والتا مهموسة لا اطباق فيها واخناد والبدل الى الطا التي تناسب التا في المخرج ويناسب

فهو صيلم

فلتشبيهها

اللام

تلك الحروف في الاطباق وكذا في الجم الاذن من وابدالها من التا في نحو فحصط في حصت بعيد لتي
من الحروف مهموسة جلية وحصط في حصت ومحوها ... الشاذ فلم يقع في لغة تميم و
الوجه في شذوذه ان ذهاب الصفير كلية براسها الجمتها عن لا يتبع ولا يوثر فيها من الاطباق
بين الدال من التا وهو لازم في تا الافتعال اذا كان فاؤه زايا او دالا او ذالا نحو ازدجر وادرا
وادكر وقد تقدم ذكر او ادكر من ادرا وهو الكون بالك الحروف مجهورة
والتا مهموسة فابدلت الى الدال المجهورة المناسبة لها في المخرج ويبدل منها الدال الساكنة
ذا ما اللام فقط غالبا القرب المخرج دون الراى البعيد وابدال التا للتانيث اذا كان
... كما في نحو فزت وكذا هو شاذ في نحو اجدمعوا في اجتمعوا
واجدز من الجز وكذا ابدال الهو الفلج كما روي في قول زيد بن الطثرية وقلت
لما ابى ... اسول واحدة ... لان الجيم والتا مجهورة
لكنها اقرب الى التا من الحروف ... النطق من غير ابدال وكذا هو شاذ في ذلك
واصله ولج بولج واتلج ... تولج واصله وعلج بواد فقلبت الواو تاء كما هي التا والا
كذا في الحر ولم يحمل الدولج موضوعا ... الابل مع فاسبة
لبر الوحش اليه في اللبل البادي فيه لان التولج بالتا اكثر فحمل الاول منه لا ابدال
والجيم بدل من اليا المشددة في الوقف نحو فقيمج بالجيم المشددة في فقيمى بالياء
للنسبة الى فقيم على ما حكاه ابو عمرو وحاسب اليا والجيم في الجهر لكن الجيم شابه
في ذا شدة ... اليا صادقة ... منها والجيم ابين منها فابدل ليتبين البيان في
الوقف الذي يخفى فيه الحرف الموقوف عليه كذا قيل وهو مع ذلك شاذ قليل وابدل

الجيم

المرده

المشددة في نحو قول الشاعر خالي عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج اى ابو على وبالعشى اشد
من ذلك لانه ابدال في الوصل بدليل ان الوزن لا يتم الا باعتبارها والحركة واشباعها لاجل
فيها كان الوقف حتى يناسب الابدال للبيان وهذا على شذوذه مبنى على اجراء الوصل مجرى الوقف
كما قال بعضهم وهذه العبارة ليست في كثير من نسخ المتن وابدال الجيم من اليا غير المشددة في
نحو قول رجل من اهل اليمن على ما في المفصل لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك
بج اقمر نهات ينزى وفرتج اى ابدال اليا المخففة التي هى ضمير المتكلم جيما في حجتي وبي و
وفرتي اشد من ابدالها من المشددة وقد ... المخففة الجيم لعدم الشدة ولانهم تبعوا اللهم وما
ابن مالك ... والشاحج من شحيج البغل بالمعجمة والمهملة فالجيم اى صوت والاقمر الابيض
النهاق وينزى بالنون والمعجمة من باب التفعيل اى يحرك والوفرة الشعر الى شحمة الاذن و
بدل المخففة جيما في نحو قوله حتى اذا ما امسجت وامسجا اى امست وامسى اشد من نحو حجتي
هذا الابدال في الوصل ومع ذلك فالياء فيه ليست ملفوظة لانها قلبت بالاعلال الفا
... ابدالها جيما ... اشباع الفتحة ومنهم من يجعل الابدال ...
والمسوغ للابدال انها عن الالف كونها مبدلة من اليا ومن ابدال اليا جيما ... وذلك انهم
يبدلونها مخففة كانت او مشددة جيما اذا كانت مع العين كما يقولون راعج ... معج
راعى ... ومن ذلك ابو علج وبالعشج على ما ذكر بعض النحاة ... الابدال ... الصاد
بدل من السين التي بعدها غين معجمة او قاف او طا او خا ... لا ... بالجوار
سواء اتصلت السين بهن ... وهذا ... مستعلية ... الاستفال من ...
للاستعلاء ... في صفة الجهر ... التي ... الهمس ... الحروف

القاف

الزاي

ثالاستعلاء فيجانس الحروف في الصوت نحو اصبح اصله عليه الغنة في اشبهها بعضا كلها
صح الثاني في علمها اي كثر حالها واصبح الشهر فيحه وبكان ذاق من صغر من صغره
فمن اراد نحو صالح في سالم في جميع ما في الخطب البليغ زاما او اثقلت ملك الحروف على
نحو اصبح نحو الشريف بالزاء يجري الابدال لانه من قبل الاخفاء والاترى انه منهل جريان النطق
كامر في الامالة والزاي تبدل الابدال ايضا من السين والصاد المهملتين الى الثقيلين ومثل
الدال المهملة على وجه الاضافي لكونها ساكنين لكراهة الاثقال بهما بين حرفين
على الصفير الى الدال المجهورة الحاصل عنه فكلوها اذا المناسبتها لها في الصفير والدال في الجهر
نحو يزدل غلان ثوبه كحكوم في يصدل واسدل الراحات وهو نحو هكذا فزدله اي فصدله وهذا
كلام قاله حاتم الطائي وذلك ان فوما اسروه فامره لسونه بفصد الناقة فنحرها فقال لم
هذا ههنا العصد فقال هكذا فزدي انه تاكيد للبناء فزدي وكلها الساكنين بيانه لا يعتنى
ببقاء الناقة فيكتفي بفصدها ويمنع بذبحها بل اعتاد نحرها والسكون العارض كالاصل
نحو المثل السائر لم يحرم من فزد له اي فصد له باسكان العين من الفعل المجهول تخفيفا وقلب
صوت بالصاد الساكن مثل الدال كمبدق وبصدر الزاي والمعنى نطقوا بها على وجه يشابه
الزاي اي اشابها باشراها شيئا من صوتها حتى يحصل ما هو بين الصاد والزاي فلهم
الدال نحو صدما والمحافظة على اطباق الصاد وهذه المضارعة بقال لها الاشمام في حرف
وهو صفة ورد في كلام الفصيح ههنا قيل اي دون الزاي فانها لم يضارعوا بها الصاد وا
عند مخفي الشارح الموافق لما يفهم من شرح المفصل انما المعنى دون السين مثل الدال الكسيدل
فانهم لم يضارعوا بها الزاي بل ابدلت زايا صريحة لاتحاد مخرجهما وثنا يكماد الصفير

ادغام

اشرابها صوتها من غيران يبتغي اللسان الى الابدال العربي مع انها الاطباق فيها حتى يحافظ عليه
وصوت غيرها اي بالصاد قبل الدال الحالكونها متحركة الى كما صوت بها ساكنه نحو صادف
فيشرب في مثلها متحرك كما صوت الزاي لمجانسة الدال مع الساكنة ولم يبدل الحركة الاجعا
لقوتها بالنسبة الى الساكنة لكون الحركة كالفاصل بين المتقاربين فكرهوا ابدالها واذا صوت بها
بالكلية حال في المضارعة لبقاء الاثر بعضها في الجهر والمجهورة المضارعة مع الفصل الحرفي لقوتها
لا انها سمعت فيه كلفظ الصاد كانهم حملوا نحو ذلك على صراحت حتى باشمام الصاد صوت
الزاي وبه قرئ حمزة وانما حمل عليه لمناسبة الطاء للدال في الجهر وهو انما هو اخر الحرف بالاشمام
صحيح الاكثر بالاشتراك فيهما اي في السين والصاد من الابدال والمضارعة وفي بعض النسخ منها لبس في
للابدال والمضارعة نحو مس في قوله صقر بابدال السين قبل القاف فجهر السين وجهر القاف فلما
جهر لمناسبتها السين في الحرف والصفير والقاف في الجهر لعرة كلبية منسوبة الى بني كلب وقوله فلان
احد ركبتا من عنزه اي احوته بخط اي بليغ بالمضارعة من اي شرب الجيم قبل الدال صوت
الشين الجيم والشين الجيم قبل الدال صوت الجيم قليل ردي لم يأت في كلام فصيح لعسر النطق به كذا
في شرح المفصل وفيه بعض المضارعة في الشين هنا لاشرابها حل من الجيم والشين المذكورين صوت
الزاي جعله الشين على الصاد المتناسب في الهمس والرخاوة وجعله الجيم على الشين للاتحاد في المخرج
كانه اراد انه قليل بالنسبة الى الابدال او الى المضارعة في الصاد والسكان في الشين الساكن قبل
الدال الكبير انه نفيه على ما ذكره من هذه هي الابدالات في لغة العرب مثل الخالطة بالحجم وقع بعدها
ابدالات مستهجنة خارجة من قانون اللغة كما سمع منهم في هذا الزمان الادغام لغة ادخال الشي
في الشي ومنه ادغمت الثج في الفرس واصطلاحا ان ياتي بحرفين ساكن فتحرك بلا فاصل وان عن

ادغام المثلين

السكون كما في الوقف من مخرج واحد من غير فصل بينهما في النطق فاعتبار الحرفين لطفا ملحوظا لانه
لا يتصور في اقل منهما ولا في الاكثر ولا مع اختلاف المخرج كما هو ظاهر والقاسم قوله فتحرك دلت
على اعتبار كون المتحرك عقيب الساكن من غير وقوع حرف بينهما مثل النوين نحو مه من طلت
وعد دت مما وقع فيه الساكن عقيب المتحرك ونحو قوله الزاي بين اللام الساكنة والمتحركة
واسم حاكم بالتنوين بين المثلين فانه لا ادغام في شيء من هذه ثم اعلم ان المعتبر المفهوم منها يشمل
ما يكون مع النطق بالحرفين على المعتبر والعلم بان لا يكون النطق بها دفعة وان نفاء فيه لا ادغام
وما يكون مع ادراج احدهما في الاخر بحيث يصير كالمستهلك جهة وصلة للجهل بهما فيرتفع اللسان بهما
دفعة لكن على وجه يحل فرق الى الساكن فحركه عند الكتمان فاحرز الاول بقوله من غير فصل اي بين
ملك في النطق كالفك في نحو رتعا اذا قلب همزتها للتخفيف كما يأتي في مثلين في الادغام المعتبر
وبه يكون النطق دفعيا لان الداعي اليه ما يلزم في النطق المتاب بين نفسه من الاستثقال
الكامن بحركة اللسان من موضع هو مخرجهما ثم رده اليه فبلغ ذلك بالادغام ليكون بمنزلة
حركة واحدة في اللسان والكوفيون يحققون الدال على انه مصدر ادغم كاكرم والبصريون
يشددونها على انه مصدر باب الافتعال فقلبت تاء الافتعال دالا ويكون الادغام في المثلين
والمتقاربين في المخرج بعد جعلهما مثلين كما يجيء انكم المتقاربين اي ادغامهما على ثلاثة اقسام
واجب وجائز وممتنع وتفصيل ذلك انه واجب عند سكون الاول سواء كانا في كلمة واحدة
نحو مد مصدر او كلمتين نحو لم يذهب بكر واسمع جملة الاول الهمزتين فانه يمتنع ادغامهما
وان سكن الاول سواء كانا في كلمة واحدة كما اذا بني من قرأ مثل سبطر نحو قرأي بقلب الثانية
ياء على قياس تخفيف الهمزة او في كلمتين نحو اقرأ ابه والمعز ابوك فانه يجري على قياس التخفيف

ادغام

الهمزة عند الاكثر كيونس والخليل بعلى التحقيق واظهار الهمزتين عند الجاحظ وجماعة وقال
هي لغة رديئة وقال فيجب الادغام على قولهم لا على قول الاكثرين فيه وعلم الادغام لثقل الهمزتين ولقي
الادغام الا في صورة كونها عين الكلمة الا لحصول المثلين بتضعيف العين فان الادغام
واجب سواء وقف بعدهما الف نحو سال على فعال بتضعيف العين ورأت بلا ان الثانية تر
وات الطعام بالدال المهملة الهمزة الثانية اكله ويقع في اسم لوله انهم لكن الصحاف الاصل ودائم
الواو بتخفيف الهمزة ام لا نحو ينوس على فعل بتسم القاف وكسرها العين بجمع باتس للفقير كركع
جمع راكع وذلك لانه يحتمل في الحشو ما لا يحتمل في الطرف كذا قيل والا في الالف اذا انكرت فانه يمتنع
فيها الادغام لتعذره فيهما كما هو في نحو نحو حمراء فان اصله الف فزيدت الف الحمراء التي بعدها
فاجتمعت الفان فقلبت الثانية همزة لتعذر الادغام وكذلك نحو كساء قلبت اللام الفا كما
وا اعتبار الحرف في ثاني الحرفين في تعريف الادغام معين من هذا الاستثناء كما قيل لتعذر الحركة
في الالف فيكون من بين انه واجب الا في الهمزتين والالف نحو يحي وبحي مجهول فاول معاوية فان
الادغام فيه ايهم يمنع للالتباس بالمثال المجهول من باب التفعيل الذي وضعه على الادغام فانه لو ادغم
حصل قوول بضم القاف وكسر الواو المشددة فيتوهم الالتباس الا في نحو بوري مضارع فولت
او بين المكان بالمدح او له كاكرم واذا لزم نحو قوله تعالى كم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن
اثاثا وريا وهو المنظر الحسن وقيل بما دام العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة فانهم هما
من الالفاظ التي يؤدي تخفيف همزتها بالقلب المعتبر في تخفيفها الى اجتماع المثلين مع سكون
الاول مستثنى من علة ادغام المثلين المذكورين لحكومه عليه باشاع الادغام فيه على الفول
المختار لعدم الاعتداد باجتماعهما العرضي اذا حقق على الوجه المذكور مثل اذ قلب الهمزة

واولى نوى مخشيي واوان ونظائيا في ريا فحيي با ان وربما اعتد بعضهم بالاجتماع العارض
فجوز الادغام وقرئ به قوله تعالى ريا وقد يوجد بعض الاصل في هذه القرائة ويا من رويت
الوابم وصلو دسم بالواو اذا استبدل وحسنت تقلبها ياء وادغمت ليس ما الكلام فيه
والثاني اذا كان المثلان في كلمتين والحدهما الساكن في الكلمة الاولى فان الادغام فيه لم
المحافظة على تلك المدة التي عهد وجودها قبل الاجتماع من الكلمة الاخرى نحو الواو من قالوا
في قوله تعالى قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله والياء في قوله في يوم كان مقداره
سنة وقولك يدعو ولقد ويعطي ياسر واما اذا كانت المدة ومثلها في كلمة واحدة كمعدو ومرمي اسم
مفعول فانها تدغم حيث لم يعهد وجودها في حال حتى يحافظ عليها بل وقعت في تلك الكلمة
في اول الوضع ويستثنى ايضا من وجوب ادغام المثلين مع سكون الاول هاء السكت التي وليت
ما بعدها على نية الوقف نحو اغنى ماليه هلك فان ادغامها ضعيف قياسا على ما صح به بعضهم
لانقطاعها عما بعدها بالوقف المنوي لكن روي عن ورش فيها الادغام ولعله على سبيل
فقد ظهر الى ههنا ان الادغام مع سكون اول المثلين واجب الا فيما استثني وكذا هو واجب
عند تحركهما كانا في كلمة واحدة فيجب ان يكون ثانيهما متحركا بالنظر الى نفس تلك الكلمة
من غير ملاحظة كلمة اخرى والحاق الكلمة التي وقعت فيه بجملة اخرى ولا لبس
الادغام بناء اخر بان يكون في وزن ان يرعم ان الكلمة الموضوعة على هذا البناء
الذي ضد بها في التجربة فان اصلها اردد كقرر وكذلك الدال الاولى واذ
بخلاف ما اذا كانا في كلمتين نحو جعل ابو اذ ذهب بكر فانه لا ادغام لكون ثانيهما متحركة
كلمتين في حكم المنفصل عن الاخرى واما مع سكون الاول فلسقوط الثاني لعدم التقاء

متى الحركة وبخلاف ما عرضت فيه حركة الثاني بما يحصل كلمة اخرى تصلت بها نحو اكففن الشر
فانه لا اعتداد بها لعروضها كما لا يعتد بسكون الوقف وبخلاف الملحق نحو قردد وبخلاف
ما فيه اللبس نحو سرر كما سيأتي ان شاء الله ويجب الادغام مع الشرائط المذكورة الا جاء منه ولا سكك
حرف علة يوصل الكسر نحو حيي فانه فيه جائز وليس بواجب على ما مر في الاعلال والا في المثلين
المثلين وفيه تاء الافتعال التي اجتماعها وكلاهما احدهما فيه تاء المضارعة والاخرى تاء التفعل او
التفاعل نحو تتنزل وتتباعد فانه فيه ايضا جائز في الجملة وفي المتصل الوصل بكلمة متقدمة
وبيان حكم نحو اقتتل يقتتل وتتباعد في اخر الباب ان شاء الله وليعلم ههنا المقام نفي من الاستثنائها
بخلاف ما بعده وما العوم فان حكمه يظهر عن قريب بما يشير اليه في نحو ردد ولم يذكر المصنف
الاستثناء ثم انه يظهر لك عند ذكر ما استثناه ههنا في اخر الباب ان الادغام فيها الا
فقوله ولا لبس يغني عن استثنائها ولم يذكر من المستثنا ما يفصل فيه اول المثلين المتحركين بمدة
لفظه مثله وذلك نحو جسس بيمم الجيم ممم جاسوس ويتذكر ركع وراكع فيمتنع ادغام اول
المتحركين فيما بعده لفظه باسكانه بعد المدة الساكن الى التقاء الساكنين وقد يفعل الادغام
الواجب في المتحركين للضرورة نحو قول ابي النجم الحمد لله العلي الاجلل الواسع الفضل الوهوب
المجزل وقول الاخر مهلا امام لقد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا فقد جاء
ما هو مفكوك الادغام في الوضع نحو لحظ شعره اذا اشتد وضحوة وضبب المكان على فعل
بضم العين اذا كثر فيه الضب هو الحيوان المعروف ومثل هذا كالعوض ونحو في باب الا
علال ثم انه لا التفات في لزوم اسكان المتحركين المتماثلين للادغام ونقل حركته
الى ما قبل الحال بل ساكن غير لين نحو يرد واصله يردد كما مر وذلك لان الاسكان

للاول كالدال الاولى من المثال بالحذف بدون النقل الى الساكن قبله يؤدي الى التقاء الساكنين
على غير حده ويمكن فيه حركته من غير نقل الكاف قبله متحرك نحو يد واصله يدد كنصر لعدم
الحذف الى التقاء الساكنين وكذا قبله ساكن لين نحو ادق اسم الفاعل واصله ادقق لعدم
التقاء الساكن والمدغم لكونه على حده وسكون الوقف العارض لثاني المثلين المتحركين
كالحركة العارضة فيمتنع معه من غير مبالاة بالتقاء الساكنين كما يدغم حال التحرك في الوصل نحو
مد وسد مثلا في الادغام في الوقف والوصل ثم ان المراد من الكلمة الواحدة التي اعتبر في وجوب
الادغام كون المثلين المتحركين فيها هي كلمة واحدة حقيقة دون ما هي بمنزلتها نحو مكنني
ويمكنني على صيغة ماضي التفعيل ومضارعه ومناسككم وما سلككم كما في قوله تعالى فاذا
قضيتم مناسككم وقوله تعالى ما سلككم في سقر ونحو جباههم ووجوههم الى غير ذلك مما الكلمة
فيه المثلان ذوي حقيقة من الكلمة التي فيها الاول بل هو لما كلمة برأسها كنون الوقاية و
اما من كلمة اخرى كالكاف والهاء من الضمير بالكلمة بمنزلة الجزء من التي فيها الاول فليس
مثل تلك واحدة حقيقة بل هو من باب كلمتين ثم كان حكم جواز الادغام كما في المتحركين
دون الوجوب فلا ينتقض به قاعدة الوجوب لشرطها الوحدة الحقيقية للكلمة ولم يأت الا
ادغام في نحو تلك الامثلة الا في نحو قوله فاذا قضيتم مناسككم في البقرة وما سلككم في سقر في المدثر
واظهر ما سواهما مما اظهر الكلام في القسم الواجب من اقسام ادغام المتماثلين وهو ممتنع في
الهمزة بان يكون المثلان همزتين نحو قرأ ابوك واشار فيها انما هو على الاكثر وهو
الاصل كما حكيناه ورد الاعتراض بها يبقى مع استثنائهما من قبل لان الاستثناء كان
من الوجوب وهو يعم الامتناع والجواز فيها ههنا على ان الراجح هو الامتناع كما قيل

ممتنع عند سكون الثاني لغير الوقف نحو ظللت وسول الحسن اذ مع الادغام يلزم تحريك ما يلزم سكونه
مثل ما قبل الضمير في ظللت وادغام لام التعريف في الحسن وبكر بن وائل يدغمون نحو ظلت على ما حكي عنهم الخليل
وهي لغة ضعيفة وربما كانوا قد فروا للادغام قبل وصول الضمير فانقوا اللفظ على حاله بعد دخوله
فهم يدغمون ما كان سكون المثل الثاني فيه بالجزم لعدم الاعتداد به لعروضه كالوقف نحو رد وصيغة
الامر كاردد في قوله فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا وحذفت همزة الوصل التي
عند ما حكى الكسائي من عبد القيس اثباتها مع الادغام نحو اغضض ولم يرد بصيغة المضارع وهو رد
من المجزوم ولاصل اردد ولم يرد فادغمت الدال بعد نقل حركتها الى الراء كما مر وعن قولهم ومن ابي
في نحو ظللت بما ان لغة التي يلزم معه السكون كالجزم بخلاف الجازم والحجازيون يكون الادغام
في نحو ذلك فيقولون اردد ولم يردد نظرا الى لزوم السكون للامر من حيث الصيغة والمجزوم بالجازم
ما دام معه الجازم الذي دخل ويجري الجزم وعلى لغتهم ورد قوله تعالى اغضض من صوتك وقوله
قوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه واجمعت العرب على وجوب الفك في افعل بكسر العين تعجبا وما في صيغة
التعجب المحافظة على تلك الصيغة سواء اتصلت بالياء التي تليها ام لا كما
في قول العباس بن مرداس وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان يكون المقدما واذا اتصل
ثاني المثلين بواو جمع نحو ردوا واحيا مخاطب نحو ردي ونون تاكيد نحو ردن ادغم الحجازيون
وغيرهم من العرب على ما لو اصطلحوا بان الفعل مبني على هذه العلامات والتحريك مما
خلاف في التحريك العارض بالاتفاق الساكن فان الحجازيين يفكون معه نحو اردد والعوم وكما
الادغام يمتنع فيما ذكر كذلك هو ممتنع عند الالحاق للكلمة التي فيها المثلان وعند الالتباس فيها
بسبب الادغام ببنية اخرى المحافظة على صورة الملحق به والاحتراز عن اللبس سواء كان الالحاق بزائد

احد المثلين نحو فرّد وجلبب من زيادة حرف غير ملحق هيلل اى قال لا اله الا الله
بزيادة الياء للالحاق واسحنكك من زيادة احد المثلين وغيره وكلاهما ملحق باحرنجم
من الفعل بزيادة النون واحد المثلين للالحاق باحرنجم ولا الالباس نحو سرر وبعض ابنية
جمع سرير فانه لو اسكن اوله وادغم التبس بفعل بسكون العين وكان نحو سرر ابين من عدمه
كون موضوعا للمعنى للقصد على هذه البنية وكذا الادغام في نحو طلل وشرر يفضى الى
اللبس بفعل بالسكون وكان كلل بكسر الاول وفتح الثاني جمع كلة بالكسر الستر الرقيق الذى
يخاط كالبيت بوضع فيه من البق فانه يلتبس عند الادغام بفعل بالسكون جمعا والحاصل ان سكون
العين في الاسما اكثر شائع فادغام متحرك العين منها مظنة الالتباس بالساكن العين بخلاف
الفعل فانه ... بجرات ... فعند الادغام يعلم ان اصل الحركة مخصوصة
فعلم منه ... ما يوجب فك الادغام كالاتصال بالضمير ... وظللت وبالفتاو
كما يعلم فتح العين ... ذكرها في ... اوبعض
ويلام ... الكسر ... بالفتح ... اسما الفعو ... كالفتح
كالفتح والفتح للمصدر ... ان كلا منهما اسم ... من غير ان يكون
احدهما مدغما فى الاخر وكذا ادغام المثلين يمتنع عند ساكن ... مع سكون المثلين في
الكلمتين نحو قوم مالك بالواو الساكن الذى هو حرف صحيح قبل المثلين ... فشكل
اولا المثلين ... الساكن للادغام يؤدى الى التقاء الساكنين ... على حده
... على اشباع الادغام في مثله على ما ... اجماع القراء على جوازه ... فاضطر
المخصوص ... من الاجماعات ... الوجه ... القراء ... الادغام على

ارادة الاخفاء من الادغام الذى هو ... ههنا ... اخفا عليه
لتقاربهما والخفاة انما منع الادغام الصريح فلذلك الفاقا الوجه ذكره الشاطبي فقوي منع
لوقوع الادغام الصريح عن بعض القراء ... ونحو ... اجماع النحويين كيف
فيهم جماعة من القراء كالكسائى ولو سلم ... ساعد ... اجماع القراء
الذين ينتهى روايتهم الى المعصوم من الخطاء مع ان القراء تثبت بالتواتر وما نقله النحويون
احاد ولو سلم عدم التواتر في القراء احد ... واكثر الوجوه ... اولى ... من كلام
الله في شرح المفصل بالفرق في الجمل ... وصف ... للسيد فهذا هو القسم
من الادغام في المثلين وهو جائز فيما سوى ذلك المذكور من صور الوجوب والامتناع وهو
ثلاث الاقسام ... كلمتين وقبلها ساكن ... وتمرده ...
مالك وفيه ... واخفي ... بهذا ... منها ... على ... وان ... كانا
ومن ... من الاسلام لكن ... الادغام اذا كان اولهما تا الخطاب والمتكلم نحو
ما كنت تتلو اوكنت ترابا وقد يوجه ذلك باجتماع الفاعل ... والادغام ...
وقد يجوز ان المثلين الذين ... كما كالجادة ... همزة الاستفهام في
جاءك ... والكوفة نقل ... فيما سوى ذلك الذى حكم عليه بالجواز مع اشمام الادغام
فيه ... وكانه لم ... هذا هو الكلام في المثلين والمتقاربان يعنى
بهما ما تقاربا في المخرج او تقاربا في صفة تقوم مقامه كالجهر والهمس وان تباعدا في المخرج
والمراد بمخرج الحرف الموضع الذى ينشأ منه ويعرف باسكانه ... الموضع الذى
ينتهى اليه الصوت هو المخرج ومخارج الحروف ستة عشر ... وان لم يبين الكلام

ادغام المتقاربين

مخارج الحروف

على التقريب بل التحقيق ... في ... اذ لو كان مخرجه مخرج الاخر لكان هو
نفس ذلك الاخر وقد ... التعدد ... والاختلاف مع وحدة المخرج الى
وضع الاثر ... الاعتماد ... والحروف تسعة وعشرون في لغة العرب
واخراج الهمزة من عداد الحروف المستقلة كما نقل المبرد نظرا الى انها ليس لها صورة
في الرسم ... بصورة الالف والواو والياء كانه ... الالف مركب ...
مستقلا من ... العوام ... الرقيطا ... هذا العدد
في لغة العجم كالساكن ... في العجم انما ... الابتداء ومخارج تلك الحروف
من اربع جهات الحلق واللسان والشفتان والخيشوم ولما قدم في ترتيبها ما يكون من
الحلق ... بما مخرجه ... فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق يعنى
ابعد من الفم ... الاسفل الواقع من جانب الصدر ... الحاجب
الفم ... زعم وحدة مخرج الهاء والالف ... ابن جني بانها
لو كانا من مخرج واحد ... الالف ...
الى مخرجها هذا ... لان العدو ... الحركة ... سكوه ...
ماذا اختلف مخرجا وكان ... على القرب فان ... كما الالف
الى الالف ... الجميع من ... سكواه في العدد ...
... منه والعين والحاء ... الحلق ... اقرب الى مخرج الالف
والخامس ... الغين والخاء المعجمتين ... الى الفم ... اقرب الى الحاء المهملة
وبعدها ... اقصى اللسان ... الحلق الذى هو ابعد من الفم

وما فوقه الحادى له من الحنك الاعلى والكاف منهما اى من اقصى اللسان والحنك الاعلى
ما يليهما اى يلي الاقصى والحنك اللذين كانا للقاف والمقصود ان مخرج الكاف اقرب الى
مقدم الفم من مخرج القاف والجيم والشين المعجمة والياء المثناة من تحت وسط اللسان وما
فوقه الحادى له من الحنك الاعلى ويحاذيها على ترتيب ذكرها فالجيم ادخل في الفم ثم الشين
ثم الياء على ما قيل والضاد المعجمة اول احدى حافتيه اى جانبيه الايمن والايسر وما يليهما اى
يلي جانب من الاضراس والمراد بحافة اللسان ... اصل اللسان ... مايلى راس
... ماخلف الرباعيات من الاسنان ... الثنايا وهى
الاربع المتقدمة ... من فوق واثنتان من تحت ... البنا ...
... اربع بعد الثنايا ... من فوق ... والواحدة ... بالفتح ... الباقى
... من فوق ومن تحت والضواحك وهى
اربع من جانبي الانياب الايمن والايسر من فوق ومن تحت وهذه ستة عشر والباقي على
عد ... الاضراس ... الطواحن وهي اثنتا عشرة من جانبي الضواحك من فوق ومن تحت
والنواجذ ... الاضراس ... اربع من جانبي الطواحن من فوق ومن تحت ...
الضواحك من الاضراس وهى ما خلف الرباعية ثم ان النطق بالضاد المعجمة من الايمن اكثر
ما ... الايسر اسهل على اكثر الناس ...
المنع من النطق بها من الايسر ... واللام ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك
والمراد بما دون الطرف ما ... راسه من جانب ... ومنتهاه راسه ... في ذلك ...
ما ذكره من الحنك ... في ... والانياب والثنايا ... على ما ...

ابو حيان وابتداء مخرجه اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد المعجمة وللراء المهملة منها اي
مما دون طرف اللسان وما فوق ذلك من الحنك الاعلى ما يليهما اي يلي اللذين كانا لهما (اللام)
وللنون في غير حالتي الاخفاء مع الغنة منها اي مما دون طرفه وما فوقه من الحنك ما يليها ولا ادغام
اي يلي مخرج اللذين كانا للراء منهما والحاصل ان مخرج اللام ادخل في الفم من مخرج الراء ومخرج
الراء ادخل فيه من مخرج النون على ما يجده المتتبع المستقيم وربما امكن العكس في البعض بحسب
وللطاء والدال المهملتين والتاء المثناة من فوق طرف اللسان واصول الثنايا العليا مخرج
وللصاد والسين المهملتين والزاي طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى دون اصولها لكن
مخرج السين متقدم على الزاي لان الزاي اقرب الى مقدم الفم من السين وللظاء والذال
المعجمتين والثاء المثلثة طرف اللسان وطرف الثنايا العليا فهذه ثمانية عشر لهاتية لها
تعلق باللسان بوجه ما والمراد بالثنايا في هذه المواضع ثنيتان اما السفليان او العليان
وكانهم نظروا الى كثرتها بحسب الاشخاص وقد ذكروا لفظ الجمع وفي شرح المفصل انهم انما عبروا
عنها بلفظ الجمع لان التلفظ به اخف مع كونه معلوما وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف
الثنايا العليا وللباء الموحدة والميم في غير الاخفاء والغنة والواو التي لم تكن مدة ما بين
الشفتين العليا والسفلى لكن مخرج الموحدة منطبقة الشفتين ومخرج الميم بعد هذا
تواصل الشفتين في الميم فانه التواصل فهذه الاربعة شفوية وقد يلحق بها الفاء بالبناء
على الاختلاف في النسبة الى الفم كما مر فهذه ستة عشر مخرجا والسادس عشر هو الخيشوم
وهو مخرج الغنة والاخفاء في الميم والنون على ما سيأتي انشاء الله تعالى واعلم ان الشيخ خالف
سيبويه وغيره وقد يعضد بعض الخارج على ما يظهر من الرجوع الى كلامهم في مخرج الحروف

المفخم

المفخم من غيره وهو الحاصل من اشراب حرف صوت آخر كالهمزة بين بين واخواتها لا يعلم
من مخرج الحرف اللذين اشرب احدهما صوت الآخر وقد يطلق التفريع بالمعنى المذكور على
من الحروف والفصيح من المتفرع الواقع في القرآن العزيز او في شعر او من كلام الفصحاء ثمانية همزة
بين بين وهي ثلاثة من الثمانية لان كونها بين بين اي التي تجعل بين نفسها وبين الواو ان كانت هي مكسورة بين بين
حينا بين نفسها وبين الياء ان كانت هي المفتوحة بين نفسها وبين الالف والرابع النون الخفيفة وهي
الساكنة المتصلة بالحروف لا تظهر معها النون الساكنة بل تخرج معها على وجه الغنة من الخيشوم
فقط كالكاف في عنك والدال في عند اذ سميت خفية لخفائها وقيل لها الخفيفة لكونها اخف
والخامس الالف التي تمال بها نحو الياء وقد يسميها الف الترخيم لبيان الصوت والسادس لام
التفخيم وهي اللام المفتوحة المخففة او المشددة التي تلي الصاد والطاء والظاء اذا كانت هذه الحروف
مفتوحة او ساكنة كالصلوة وان يوصل وفصلت ويصلون سعيرا او طلقتم الشاة ومطلع الفجر
ونحو وجهه واذا اظلم عليهم فانها تفخم عند بعضهم وهو ورش من القراء وما خالفنا الواقع
عند ترقيقها مع الفصل في نحو طال عليهم وفصالا وكذا مع سكونها اي اللام وحتما او تعرضهم
الضاد المعجمة ايضا نحو ظلم ويقوم اللام المفتوحة من الحرفين المستعليين نحو خلطوا وطفقوا
وخلصوا وكذلك لام الله اذا كان قبلها ضمة او فتحة نحو كلمة كما اتفقوا على ترقيقها اذا كسرت
نحو بسم الله سبحانه وقيل اللام والالف المفخم مثل المفخم عند بعض الاخيان وهي الالف لما المعنى
الى الالف كالصلوة والزكوة والحيوة على لغة الحجازيين حيث ان كتابتها بالواو على لغتهم لذلك والسابع
الصاد الكاشة كالزاي اي في النطق بأن يشربها صوتها كما في الصراط في قراءة حمزة وفي نحو قولهم من
اسدق من الله فيما نحو قرآن ايضا ونقله للكسائي والثامن الشين المعجمة الكاشة كالجيم في قولهم

للحكم فقلت في بحث الابدال على احد التقديرين لكلامه لا بيان في الحكم بتساهل لكن ما حكى
عنه في شرح المفصل ليس بملائم له فتدبر وجه استحسانه ان الدال المجهورة شديدة والشين مهموسة
رخوة فيقرب بعض الجيم المناسبة لها في المخرج للدال في الجهر والشدة واما الصاد المهملة الكا
كالسين المهملة مثل ان يلفظ بالصليح شبيها والطاء المهملة الكاشة كالتاء الفوقية مثل ان
يلفظ بالسلطان شبيها بالسلتان كما يكثر جريانه على ألسنة اهل الشرق من العجم والفاء الكاشة
كالباء الموحدة سواء كان اقرب الى الباء ام الى نفسها كما يقع في لغة بعض العجم مثل ان يلفظ في البور
الفور وقد يعطل عنه فيلفظ من حرف فيهم سوى الباء والفاء التي بين اللذين على ما ذكره بعض الائمة والضاد
المعجمة الضعيفة التي ضعفت بالنطق بها على وجه يقرب من الظاء المعجمة كما قد يقع في كلمات بعضهم ... على
ما ذكره السيرافي فقال ان الضعيفة من الجانب الايسر اخف والكاف الكاشة كالجيم انما هو
بكاف على وجه يشبه جافا كما يقع في لغة اهل البحرين فيسمعه منهم في لغة النطق بها ومن ثم
لم يقع في القرآن المجيد ولا كلام الفصحاء ولعل بعضها احدث في لغة العرب من خالطة العجم
ما قال السيرافي ويخرج واما الجيم الكاشة كالكاف والجيم كالشين المعجمة فلا يجوز كون نوع
حكم كل منهما في كلامهم على استحسان في اصحها فلو وقع هذا انه اشتبه على السامع ان
اللفظ جيم كالكاف وعكسه وكذا الشين لعدم الفرق بين كل منها وعكسه كما قيل وقيل لعدم
علمه بلا مانع من ذلك عند العلم بالالفاظ الواقع فيه مثل ما يقع في لغة اهل البحرين من النطق
برجل ورجل مثلا وشبه بركل وكل مثلا وكذلك ما يقع على كثير من المنادين في خواصه
على ما مر من الحكم على احد الوجهين في تغير كلامه هناك ويقولهم في مثل ذلك بالقرائن فهذه
بيان مخارج الحروف ويتبع الصفات ايضا وينقسم جميعها انقسامات كثيرة حتى دارت على

واربعين

واربعين في كلام بعضهم ولعل الحكمة في اختلافها على ما نقل كمال الفارسي في الحروف لكل
متناسب صوتها كاصوات البهائم كما قال لولا الاطباق في الصاد لكان سينا ولولا الطاء
كان مثل ان الطاء كان ولا الدال ذكر ههنا من تلك الانقسامات ما هي اهم منها المجهورة والمهموسة
ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة
ومنها حروف القلقلة والصفير واللينة والمنحرفة والمكرر والهاوي والمهتوت مثلين من حرف
والفصل بين التقسيمات بقوله منها ومنها للاشارة الى انها تقسيمات مختلفة متعددة كل منها مستقل
براسه وهذا تفصيلها ووجه تسميتها فالمجهورة ما ينحصر اي يحتبس جري النفس مع تحركه لقوة ذلك
الحرف في نفسه وقوة الاعتماد عليه في مخرجه فيكون خروجه بصوت قوي ولا بد في خواصه
وبيانه من ان يكون معه شيء من الجهر في النطق بعد الاعلان على ما في شرح المفصل وهي ما عدا حروف
ستشحثك خصفه من السحت مهملة مثلثة بمعنى الالحاح في السؤال وخصفه بالمعجمة فالمهملة
والفاء اسم امرأة ورد بعضها الوقف على الهاء المبدلة من تاء التأنيث لا فائدة ان الهاء ايضا خارجة
من المجهورة وقد يقال بعض المجهورة فيقال نحو نحكم اخرى لحنة مطبع والظل بالظاء مضاف الى
نون وهو المكان الخالي والحرز بين وهو الحظيرة يعني ان ظل القوم يجري مجرى الحظيرة لمن اراد اذا
اذا ما انتقل من الغزو وعسكر يطيعون امرهم في الجهاد بالعون والمهموسة بخلافها اي بخلاف
المجهورة وهي التي لا يحتبس النفس مع تحركه لضعفه في نفسه وضعف الاعتماد عليه في مخرجه فلذا جعل
بيانها الى الجهر اسم بل يجري في النطق مع الهمس وهو الاخفاء والمجهورة والمهموسة مثلا على
صيغة اسم المفعول من باب التفعيل بتقوية حركة بالتحريك المفتوح بثلث فالمجهورة وكذلك حركة
بتلك الحركة ايضا بثلث كافات والمهموسة لتظهر الفرق بين النوعين فتكرر حرف منهما مع تحركه

الذي يجري فيه جري الصوت النفس ويجري فيه جريا ادنى وبعد فانه بعد بلوغ الذي هو لغرض الالف النفس
الخارج فاذا تكرر الحرف مع ما على الغالب والاسال على اللافظ المثلث بطل بالحال من غير بينة
وا خبر ما الكاف والقاف لتقارب مخرجيهما فعند جمهور العرف بين الجهر والهمس فيهما اظهر في
المبالغة في الحرف بالطريق الاولى وذكرناه في تعيين المجهورة والمهموسة من الحروف غير
المتفاوتين باسرهم وبعض المتاخرين خالف بعضهم في ذلك فجعلوا الضاد والظاء والذال والزاي
والعين المعجمة والعين المهملة والياء التحتانية المثناة من المهموسة وقد جعلناها من المهموس
وهذا البعض راى ان الشدة في الحرف كالجهر فيه والرخاوة شابهت الهمس فلذلك عدها من
الشديدة من المجهورة وظن البعض الرخوة من المهموسة وليس الامر على رايه لان الشدة وا
باعتبار جري الصوت وعدمه مع التحرك فقد تعلق الشدة عن الجهر والرخاوة عن الهمس والشديدة
ما لم يجر صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجري الصوت فيه فيكون فيه شدة وقوة تمنع
ما عن اللين وهي ثمانية يجمعها قولنا احدك قطبت واجد مضارع المتكلم مثل كاف الخطاب
وطبت بصيغة الخطاب من المطلوب وهو العبوس او من طب الشراب مرجعه بعيره وتعليله
على انه مفعول ثان لقولنا اجد يجمعها ابهم احدث لبقك واجد سامع من الاجادة من الجودة
والرخوة بخلافها التي يجري صوته عند اسكانه فيكون لها رخاوة اي لين وقول المطول
المد ما بينهما ما يكون الصوت عند اسكانه متوسطا بين الانحصار والجري بحيث لا يتم له الانحصار
ولا الجري والحروف التي هي بينهما يجمعها قولنا لم يروعنا والاصل لم يرعنا الاستفهام بعد الاسم
للبادئ والروع الخوف يحتمل كونه لم جاد ونه ويروي بالرعاية وعنا بعض الجادة مع ضمير المتكلم
فالحروف عدا هذه الثمانية من حروف ثلاث عشر والشديدة والرخوة وما بينها مثلثة المجهور

بالجيم

من التمثيل للسان المخصوص والطاء المهملة المفتوحة فالجيم المشددة للطاء الضعيف والحاء المعجم
المفتوحة وتشديد اللام فان انقطاع الصوت الكامل امتناع المد عند الوقف على الجيم ولما كان قليلا
قليلا المد عند الوقف على التاء ومتوسطا بين الحالين حال الوقف على اللام فالاول شديد والثاني
رخو والثالث بينهما والمطبقة تعني البا ما ينطبق على مخرجه الحنك الاعلى والمطبقة اللسان ترفع
معه الى الحنك الاعلى ينطبق عليه فينحصر الصوت بين اللسان وبين ما حاذاه من الحنك الاعلى والمطبق
بالفتح على الحقيقة هو الحنك واللسان والحرف مطبق عنده كقولهم مر وبه فهو مسعود بالاطلاق
المطبوع عليه من غير حذف كما قاله الشارح للفظ المشترك فيه كذا في شرح المفصل ولو جعلت كسر التاء
على صيغة اسم الفاعل كانها تطبق اللسان بالحنك لم يكن بعيدا لكانه اظهر والحروف المطبقة اربعة
وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة بخلافها فيما فيه ما لا ينطبق معها ما بين اللسان والحنك من
ما عدا الاربعة المذكورة والاطلاق المنفتح عليها انها من باب المتوسع والمستعلية ما يرتفع بها اللسان
الى الحنك وحروفها هي السبعة المطبقة المذكورة والخاء والغين المعجمتان والقاف فان هذه
ليست بمطبقة لكنها مستعلية لارتفاع اللسان بها الى الحنك وهو معنى الاستعلاء والانخفاض بخلافه
في حروفه فلا استعلاء فيها وهي ما عدا المستعلية وهي الحروف المنخفضة والمنسفلة فالاسمان اما نوع
للاستعلاء اللسان وانخفاضه معها او ما اخرجه ما من جهة العلو والسفل وحروف الذلاقة
بالذال المعجمة والقاف بمعنى السهولة من قولهم لسان ذلق على ما بحر اللهم في شرح المفصل والانفتاح
ربا مي او بعاسي من شيء منها بعض الاسماء من رباعي او خماسي الا وفيه اصلح فيها السهولة في
يختبر بها نقلها سميت ذلق ان كلا ابي حيد حيث منها البس بعربي اصلية او شاذ على ما بوكا العسجد
والرجز في رسوا ابن مختبر بينها انما دخلوها القاف لشدة الفخامة في مختبر لام العسجد ومصها

ذلك

سند يجمعها قولنا مر بنفل ومرام من الامر والنفل بالنون والفاء مركب الجيم وتكون الوسط
النافل وبقي الذلاقة فاسم هذه الحروف بعض الاعتماد سميت بها لاعتماد على ذلق اللسان هو
طرفه وذنبه الحق بانه لا يناسب الجيم والباء والقاف علتها العدم اعتمادها على طرفها ان الاهل
لطرفه فيها او جاده والمصمتة بخلافها وسميت مصمتة لانه مصمت اي سكنت فاو استثنيا بنا
رباعي او خماسي منها لصعوبتها فليس برباعي ولا خماسي العرب الاصل عن الشاذ بحيث يكون
تمام حروف منها بل يضم معها شيء من الذلقة فكانت تلك مسكوتا عنها في بنائها على التمام منها
ويليق ان للمصمتة ههنا اسم المجهورة وسمت تلك المعرفة عن الذلاقة انها لا تقوى المصمتة انه
لا حرف له وحروف القلقلة ويقال لها الشاذية وهي ما ينضم الى الشدة فيها ضغط اي حصر في الى
وذلك انها اذا كانت جامعة بين الجهر والشدة فالجهر يمنع النفس عن الجريان والشدة تمنع الصوت عن
لامثال فيحتاج بيانها الى التكلف بقوة الى الانفصال عند النطق حتى لا تكاد تخرج الا
ايجز تكباعن موضعها الذي بين الصوت وتجمع والصوت يشد فيها لسبب ذلك ولذلك قال الخليل
ان القلقلة ههنا بمعنى شدة الصوت على انها ما خوذة من القلقلة بمعنى صوت الاشياء اليابسة
على ما قيل وبعض العرب اشد صوتا بها كانهم الذين يرون صوت الحركة في الوقف على ما قيل وهي
خمسة يجمعها قولنا قد طبج والطبج بالمهملة والموحدة والجيم الضرب على الشيء الجوف كالطبل
وبعض الحروف فيها انضغاط لا يبلغ حد القلقلة كالضاد المعجمة فانها لخلوه متقدما بين الثا
وحروف الصفير ما يصفر بها عند النطق لخروجها بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت
هناك كالصفير وهي الصاد المهملة والزاي والسين والسين حروف اللين وهي الالف والواو
والياء الساكنة تقول لها اللين خرق و حدها بلين وسهولة لانساع مخرجها والمنحرف اللام لان اللسان

ملتم

يحرف به عن مخرجه الذي هو طرف اللسان الى داخل الحنك والمكرر والراء لتعثر اللسان به اي لتنبه
وانه لا فتحه عند الوقف كانه يزل ثم يعود فيحصل التكرير ولذلك كانت حركته كحركتين على ما
في الامالة والهاوي يعني ذي الهوى كالتامر واللابن بمعنى ذي التمر وذي اللبن هو الالف لاتساع هواء
الصوت به اشد من اتساعه في الواو والياء اذا كانتا مدتين لان الحروف الى اين من الضم الشفتين للواو والياء
شيء من التعبير وما في الياء من رفع اللسان نحو الحنك بخلاف الالف لانفتاح الفم والحلق فيها شيء
منعطف لا حصر له فلخصائص الهاوي بالالف كما ذكره الاتساع المذكور ولا خلاف في ان كلا من هوا
فضا الفم ومن ثم تسمى الثلاثة الهوائية عند بعضهم كالخليل فجعل هواء الفم مخرجا برأسه على انه مخرج
للمد وجعل الخارج سبعة عشر والمهموس هو التاء الفوقية على ما في المفصل سميت به لخفائها
وضعفها فيقع التكلم بها على مخرج من المنبا الشديدة وهو شرح الكلام على مرضه وقال جماعة المهموس
هو التاء ومنهم الخليل فانه قال الخليل لولا هتة في التاء اشبهت الحاء وقيل اراد بالهتة الهمزة
التي هي فيها دون الحاء ومنهم ابن جني فانه قال المهموس هو الهاء لخفائها وضعفها وهذا هذا فصل ليتقارب
للتقارب بين المتقاربين في الاخر والتمييز بين من جعلهما متماثلين ومن التقارب في احد هما في كلمة بان يدغم
الى الاخر ليحصل الادغام والتقارب فالاول للثاني لان الادغام يبتدى به منه وجعله الاثر
تظهر فيه باخفائه او دراجه في الثاني مع انه ساكن في مع الجهر لاجل الف هذه الشفة فان تقلب والساكن
الثاني الى الاول الا لعارض هو ان يتحول الى الحاء المهملة والاصل اذبح عتودا وهو ما
وادنحاده فاذبح هذه في العين المهملة والهاء ادخل في الحلق ما اثقل منه والادغام انما
اليه التخفيف فنقل الى الاثقل نقض لغرض والعلة قلبه الى الحاء كان انما منه اياه
واما ادغام الحاء المعجمة والغين المعجمة التي هي ادخل منه فباق وجه ثم عند ذكره ان شاء الله في جملة

الحروف للبيد لا عزنا الانفعال نحو استمع واسمع وازان في اذنان كاخشاد من الزمنة فان بينها
تقلب الثاني وهو تا الانفعال الى ما قبلها المخرجا بالكلية نحوه اى نحو العارض اذ جهود ادغاما
فان الحروف التي تقلب اليها تا الانفعال للادغام اخص من التا والكثرة تغيرها الى تا الانفعال
فاما كثر التغير لتعسر الادغام ابته نحو اضطرب واطلع مع التغير والقلب الى ما قبلها للادغام
من قلب اليها المثلثة تغيره وما جا في لغة بعض بني تميم اعنى قولهم محم بفتح الميم وضم الحا المهملة المشددة
وسكون الميم في معهم ومحا فلان بفتح الميم وفتح الحا المهملة المشددة في مع هؤلا مستضعفة لم
ينه الاولى الى الثالثة على ما هو القياس ولا الثاني الى الاول للعارض الذي هو كون الها ادخل في
الحلق من العين [illegible] بل قلب الحرفان الى ثالث هو الحا المناسب للعين في المخرج لكون نحو [illegible]
في الحا اكثر واخف نحو [illegible] بالادغام في العين والفصيح معهم ومع هؤلا بالاظهار [illegible] العدد
المخصوص اصله سدس [illegible] على اسالس وقولهم في بنا اسم الفاعل
والتفعيل منه السادس والتسديس وهو شاذ مخالف للقياس لان الدال والسين متقاربان لكونهما من
طرف اللسان والقياس في الادغام قلب احدهما الى الاخر [illegible] وهو التا خارج عن القياس لكنه
شذ [illegible] الاستعمال [illegible] المستردة وكانهم كرهوا السدس [illegible]
[illegible] مع كثرة دوران هذا اللفظ قلبوا السين الاخيرة تا [illegible] في السدس فقلب الدال تا
للتقارب وادغم مع ان كثرة الدوران ووجود المتقاربين اعني الدال والسين يناسبها التخفيف
بالادغام وفي [illegible] الى الدال [illegible] الصفير الذي هو في السين وفي قلب السين والاجتماع
ثلث سينات مع ان في اعتبار الادغام [illegible] الاظهار والذي [illegible] فيهما في الصفة لكون
الدال مجهورة والسين مهموسة رخوة فقلبوا الحرفين الى التا المناسبة للدال في المخرج و

ما قبلها

نحو ال

[illegible]

في الهمس

في الهمس وادغموا في المتقاربين في المخرج [illegible] نحو من ملك ادغم [illegible] في الاخر
وان ادى الى اللبس لعدم المبالاة لكونه في معرض الزوال والحوادث الانفكاك ومعرفة اصل كل منهما
عند انفكاك كل من الاخر ثم ان تحركا المجيب للادغام ولم يبالوا بذلك وان سكن الاول وجب ذلك ان
ذلك الساكن [illegible] او ادغم [illegible] وربما [illegible] ذلك سيما
اذا اشتد التقارب ولا تدغم منها في كلمة واحدة ما يؤدي الى اللبس [illegible] كانت مثلا
نحو زنم [illegible] ووطد الوتد اثبت واحكم [illegible] زنما اي قطع من
اذنها شي [illegible] معلقا [illegible] المعلق الزنمة [illegible] الكرائم [illegible] والطا قريبا
من الدال والنون من الميم لكن الغالب الادغام في الاوليين بان يبقى وتد بتشديد الدال يؤدي الا
اللبس بما اصله دالان [illegible] الثالثة اللبس عند الادغام بان يبقى دما بتشديد الميم بما عنه لام
ميمان ومن ثم اي من اجل عدم ادغام ما يؤدي الى اللبس لم يقولوا في مصدر الفعلين المذكورين
وطد الا وتدا على زنة الوعد في مصدره [illegible] لما يلزم من نقل [illegible] او اللبس لو ادغما بل
[illegible] مصدره [illegible] ادغام
وهذا الذي ذكرنا من الاظهار في المؤدي الى اللبس [illegible] بتشديد الميم في الجميع [illegible]
بتشديد الطا والتا [illegible] فقلب [illegible] وادغمت [illegible] الوصل فانه لا لبس هنا
[illegible] بتشديد [illegible] بتشديد العين [illegible] فعلم من اول الامر ان الذي
والمدغم فيه كليهما ليسا اصليين بل احدهما زائد [illegible] الزائد بالتامل
ولذلك قال الخليل [illegible] افعل من الوجل [illegible] اوجل [illegible] بتشديد الواو والتا للادغام
[illegible] بكسر التا [illegible] بالمعنى المعروف [illegible] في لغة تميم باسكان التا على ما عادتهم في

الابنية وقلبها دالا مع الادغام في ذلك لكثرة اهتمامهم بالتخفيف حتى لم يبالوا باللبس عند
حصوله ولا يجوز عند تميم الوتد بالاسكان والاظهار ولا تدغم حروف ضوي مشفر في مقاربها
بالاستقراء والنكتة فيه على ما ذكره ما في القلب الى المقارب مع الادغام من زوال صفاتها الفاضلة
التي [illegible] المحافظة عليها [illegible] الضاد المعجمة من الاستطالة [illegible]
حتى كانها تتصل بمخرج اللام وما في الواو والياء من المد واللين وما في الميم من الغنة وما
في الشين المعجمة والفاء من التفشي وهو الانتشار في مخرجها الزيادة [illegible] وما في الراء
من التكرير وهذا بخلاف في ادغام تلك الحروف في المماثل لانه يؤكد الصفة فلذلك [illegible]
[illegible] من الصوت [illegible] وهو البعير [illegible] لسان [illegible] واصله
[illegible] واصلها لوية بفتح اللام وسكون الواو من لوى يلوي وغيرهما [illegible] قلب الواو
الى الياء المقاربة لها في الصفة الجهر واللين والتوسط بين الرخاوة والشدة وادغمت [illegible]
اعتراضا على عدم ادغام تلك الحروف في المقارب لان الادغام في نحو ذلك في المماثل لا
في المقارب [illegible] لانهما انما ادغما لان الاعلال الذي فيهما وهو قلب الواو الى الياء [illegible]
لها في تلك الصفات [illegible] مثلين [illegible] الادغام بعد القلب [illegible]
الحاصل [illegible] وليس [illegible] القصد [illegible] الاعلال حتى يكون الادغام للتقارب
والاعلال للادغام هذا ما ينبغي [illegible] ههنا واورد عليه ان ذلك الاعلال [illegible]
لمجرد استثقال الاجتماع كان [illegible] مع تحرك السابق [illegible] مع عدم جريانه فيه [illegible]
[illegible] اذا سكن السابق علمنا ان السبب قصد الادغام لسكون السابق مع الاستثقال
المذكور [illegible] متقدم على حصول المماثلين بالاعلال [illegible] اجتماعهما مع

سكون السابق

سكون السابق اثقل من العكس فلذلك اختص الاعلال به [illegible] ولعل [illegible] ان
ادغام حروف ضوي مشفر في مقاربها [illegible] فيه فضل المدغم على ما يناسب المذكورة
كالشين في الجيم [illegible] الواو في الياء [illegible] اللين [illegible] شهادة الاستقراء على ان
كلها ممنوعة [illegible] الادغام من اول الامر لثقل الاجتماع وسكون الاول المانع
للادغام وادغمت النون التي هي اقوى في الغنة من الميم في اللام والراء المتقاربين لها في المخرج
نحو من ربك ومن لدنك وان ذلك [illegible] هذا الادغام في لغة الاكثر [illegible] عن ابقاء
المبني للمقارب لحفظ الغنة لان حفظها انما يراعى فيما لم يكن فيه داع اقوى الى الادغام كما هنا في
النون [illegible] مخرج [illegible]
والمهملة [illegible] ادغام النون لكن [illegible]
من [illegible] كاخفائها مع نحو الكاف واللام [illegible] اقرب مخرجا
اليهما من نحو ذلك مع [illegible] الجهر [illegible] بالادغام المتطلب للتماثل [illegible]
اختصاصها بكمال التقارب وادغمت النون في الميم وان لم يتقاربا في المخرج [illegible]
في هذا الغنة [illegible] وادغمت النون ايضا في الواو والياء نحو من يوم ومن وال
مع عدم التقارب في المخرج لامكان بقائها اي الغنة عند ادغامها فيهما [illegible]
وذلك عند [illegible] شبها من الغنة [illegible]
[illegible] للادغام التام فيهما [illegible] من الغنة فلا يحصل بعد الادغام [illegible]
ثم ان هذا الاشراب [illegible] مع ادغامها في كل ما خلا من الغنة ولذلك [illegible] ادغام النون في
اللام والراء مع الغنة في لغة بعض العرب واختار بعض المحققين ان الادغام مع الغنة [illegible]

بتام بل ناقص متوسط بين الادغام التام والاخفاء لبقاء الغنة لبقاء اثر النون وهو الراجح في
ادغامها في الواو والياء النقصان تقاربهما لانه في بعض الصفات كالجهر دون المخرج والادغام
انما هو للتقارب فالمطلب نقصانه عند نقصانه بخلافه في اللام والراء المتقاربين في المخرج
وبعض الصفات فان الراجح فيها الادغام التام الذي يزول معه الغنة لقوة التقارب
ثم ان ما ذكر للتمنع من ادغام حروف ضوي مشفر في المقارب مذهب الجمهور واكثر القراء وجاء
الادغام في المقارب في بعضها عن بعض القراء كما جاء للسوسي في بعض شانهم بادغام
الضاد في الشين المقاربة له وجاء اغفر لي يغفر لكم واصبر لحكم ونحشر لكم الى غير ذلك تعاقب
فيه الراء الساكنة قبل اللام فانهما لا تدغم فيها بما روي عن ابي عمرو واجازه الكسائي والفراء من
جهة المثل وجاء تخفيفهم بادغام الفاء في الموحدة على ما اختاره الكسائي في هذه الاية
في سورة سبا وحدها وقد يقال ان مرادهم بالادغام في هذه المواضع هو الاخفاء المجوز
لتقاربها لكنه لا الادغام الحقيقي في بعض شانهم يؤدي الى التقاء الساكنين لسكون الحرف
الذي ليس من حروف المد قبل الضاد ولكن ابو عمرو والميم المتحركة وما في بها خفية لذا
كان قبلها متحرك وبعدها الباء نحو اعلم بالشاكرين واصحابه يسمونه ادغاما مجوزا
على ما سبق وكذا لا ندغم حروف ضوي مشفر لا تدغم حروف الصفير في غيرها لفوات الصفير
التي هي الصفير منها بالادغام ويجوز ادغام بعضها في بعض كما يجوز اشد لبقاء الصفة وكذا
لا تدغم الحروف المطبقة في غيرها نحو فرطت وبسطت واحفظ ذلك واحفظ شانكم
عن الباقي على الافصح محافظة على فضيلة الاطباق وانما تدغم مع بقاء الاطباق والاستعلاء
وفيه كلام بادنى تامل وكذا لا تدغم حروف حلق في غير حلقي من حروف الحلق ادخل منه

في الحلق لان الاصل انقل فالقلب لبعد ولا ادغام بالحلقي في الادخل من الادغام كامل الالف اذ
تدغم الهاء في الحاء على ما سمع منهم وانما ادخل منها حيث نقلوا اذ تجنبوا ذلك وفيه
وذلك لما مر من دوام البيان فلو ادغم لم يحصل الادغام المقارب في الحلق ينافي تفصيل ما بين من
المتقاربة في المقارب ولشدة خروج الحلق الا ما في الخارج والهمزة لا تدغم فيها ميتي ما يقاربها
لكونها ادخل من الجميع وكانهم حملوا عليه عكس ذلك فلم يدغموها في شيء مما يقاربها ولا في غيرها
فيها الا اصل في الادغام وهو الادغام في المثل لعزة الحركة اللازمة في ثاني المثلين وحمل عليه
في المقارب في المنع مع ان ادغامها في المقارب وقلبها اليه يؤدي الى ذهاب ما فيها من
ما لا يسقط الذي تقصد واما غيرها فالعين تدغم في الحاء المهملة المقاربة في المخرج الثالث في الجهر
والرخاوة نحو اجيب ما فاد وهو امر من جهة ما بال الجيم اي من جهته ولم تدغم في العين
مع انها اقرب مخرجا اليها من الحاء لحاجة العين وتوسطها بين الشدة والرخاوة فالعين اسهل
على اللسان من منها فكرهوا قلبها اليها والعين المهملة تدغم في الحاء المهملة لكمال تقاربهما نحو
ادفع حاتما وقال بعض الادغام والاظهار كلاهما احسن لخلاف ادغامها الى العين في التباعد
قبلها حاملين نحو حم فانه ضعيف كما مر والحاء المهملة تدغم في العين وفي الهاء لكن ذلك على
خلاف في الجاري في ما قبله وما بعده كوجه من قلب الاول الى الثاني فانه في الاكثر بقلب الثاني
الى الاول لانه قبلها حاملين كما اذ تجنبوا ذلك وهما في زحزح عن النار دخلها متصفا
بالادغام قلب الحاء عينا عن ابي عمرو ثم لبيم فالعين المقدمة على العين الادغام بقلبها
حاملين نحو لو خاف عبدك احتجت كذا بتشديد الحاء والعين الجيم تدغم في الحاء
الجيم نحو ادمع خالدا وهو امر من معه اذ امعه حتى ما فيها التحتية وما فيه ولا تدغم في

احسن عند سيبويه والحاء المعجمة تدغم في العين المعجمة على عكس ذلك في الحلق
والاظهار فيه احسن وانما جوزوه مع كون العين ادخل من الحاء لكونهما فاخرجها
الحلق قريبا من اللسان فاجريا مجرى حروف الفم التي تقلب كل منها الى الاخر كالجيم بحرجها
في الغنة من اخوي النون فيها وفي مثل ومنقل مع انهما من حروف الحلق الاظهار
القاف تدغم في الكاف من الضعف والكاف في القاف نحو خلقكم وقصورا والجيم في الشين
احرج شيئا والادغام والاظهار كلاهما حسن في كل من هذه الثلثة وان كان الاظهار احسن في
الثالث لان القاف ادخل في الكاف على ما ذكر من قد روى عن ابي عمرو ادغام الجيم في
الشاء في قوله ثم زرعا المعارج تعرج وهو نادر وادغام الشين في السين في ذي العرش سبيلا
وبالعكس في اشتعل الراس شيبا وان ادى الى زوال صفة الصفير التي في السين لاشتراكهما
في التفشي فكانهما من مخرج واحد واللام المعرفة على اسم الفاعل الذي تعبد التعريف
وهي لام التعريف تدغم وجوبا في مثلها اي في اللام كاللحم واللبن وتدغم ايضا في
ثلثة عشر حرفا وهي التاء المثلثة من فوق والثاء المثلثة والسين والشين والصاد والضاد
والطاء والظاء والراء والزاي والدال والذال والنون لمناسبة ذو كثرة دوران لام التعريف
للادغام والتخفيف ومناسبة هذه الحروف لها في المخرج فان ما سوى الضاد والشين
منها من طرف اللسان على وجه والضاد لاستطالتها كانها تتصل بمخرج اللام كما
والشين متصل بمخرج الطاء وظهر وجوبا مع باقي الحروف وتسمى لام التعريف الداخلة
على ما تدغم فيها اللام الشمسية اي التي تدغم كما في لفظ الشمس وتسمى الداخلة على البواقي
القمرية لعدم ادغامها كما لا تدغم في لفظ القمر وادغام اللام غير المعرفة لازم في نحو قل رب

بل ران على قلوبهم اي غلب عليها على بعض القراء وفي قل ربي ونحو ذلك مما وقف قبل اللام
الساكنة من قل وبل وهل من القرآن ما سنه على ما بوقف قبل الراء التي هي في كمال القرب منها
تدغم فيها في نحو ذلك عند وصلها بما ابتداء الملائكة في نحو وقف حفص بل ران الا
مع سكتة لطيفة لطيفة على اللام من بل وما في غير القرآن فادغامها احسن من الاظهار
قياسا لكمال القرب وقال سيبويه الادغام لغة اهل الحجاز وهي عربية جيدة ادغام اللام الغير
المعرفة جائز في البواقي من الصور التي هي غيرها حكم بلزوم منها هو هل ثوب وبل زين وبل
نرى وبل ظلوا وبل بانهم هل نبئكم بل ظننتم بل سولت بل طبع الله عليها الى غير ذلك مما لحقها في القرآن
فاختيار الادغام والاظهار في بعض ذلك في القرآن وادغامها في البواقي احسن من الاظهار
في العربية ثم ينقاد ذلك الحرف وقد حسن الادغام على ما فصل في موضعه والنون
الساكنة تنوينا كانت او غيرها تدغم وجوبا في حروف يرملون وهي ستة احرف
وهو من الرمل الحركة بمعنى الجري لزوم ذلك اذا لم يؤد الادغام الى اللبس ولذلك اجمع
القراء على اظهارها مع الياء والواو في كلمة واحدة كالدنيا وصنوان اذ لو قيل دنيا
وصوان لم يعلم انهما من الدني والصنو الثلاثيا ومن الدنو والصنو بالنون والاصح عند
الادغام بقاء غنتها وهي صوت في الخيشوم في حال ادغامها في الواو والياء نحو من يوم و
من ولي لضعف التقارب فانه في الصفة دون المخرج فالاولى ان يبقى الغنة التي هي
اثرها وهذا مذهب جميع القراء الا ما روي في رواية خلف عن حمزة من ادغامها
فيهما بدون الغنة واما اظهار النون الساكنة مع الواو في يس والقرآن في قراءة جماعة
منهم حفص فلاعتبار ان الوصل في اسماء حروف التهجي بنية الوقف لمثل هذا

الجيم لما مرّ مع الميم في طَسْمَ من سورتي الشعراء والقصص وكما ان الاصح معهما بقاء الغنة
كذلك الاصح ذهابها في حال الادغام في اللام والراء نحو من لدنك ومن ربك ونحوه وجه
ترجيح الجمع كمال التقارب فانه في المخرج والصفة معا ولذلك اجمع عليه القراء وتقلب
النون الساكنة ميما قبل الباء الموحدة نحو انبؤك وسميع بصير كما مر في الابدال وذلك لا
شاع الادغام لبعد المخرجين ولشاعة الاظهار لشبه الباء بالميم الذي لم يظهر واعمها من النون
في المخرج مع ما في اظهارهما من الثقل فلو هاما بالحاسة الباء تخفى النون الساكنة
في غير حروف الحلق وغير حروف يرملون وغير الباء واكتفى عن استثنائها بالغرض لكونها
قبل هذا واما استثناء حروف الحلق فلانها يظهر معها نحو من علي ومن خيث ومن علق
ما نعت وينادون ومن هاد ومن خير وحينئذ يمنعون لشدة التباعد في المخرج وانما خفيت
مع البواقي وهي خمسة عشر حرفا نحو من شاء ومن تاب ومن صلح لتوسطها وبعدها من مخرج
بين العبا الذي هو المخرج حروف الحلق والقرب الذي هو مخرج ما ندغم فيها فناسبها الا
الذي هو حال متوسطة بين الادغام والاظهار وما زعم بعضهم من ادغامها في الجيم ضعيف
لا يكاد يعرف واما اخفاؤه واخفاء كلتاهما بتشديد الجيم فليس الاصل فيهما اخفاء واخفا
مع النون كما زعم بل هما لغتان اخريان فيهما واذا كانت احوالها ما ذكر فيكون لها اربع
احوال الادغام مع الغنة في حروف ينمو وبغير غنة في حروف يرملون والادغام بدونها في اللام
والراء والقلب ميما مع الباء والاظهار مع حروف الحلق والاخفا مع البواقي والنون
الخفيفة تدغم جوازا بعد اسكانها في حروف يرملون ونحوهم مع البواقي وجوبا ... من
جهة البطلان اسكانها واخفائها مع ملتقى مما الساكنة وقد كان التبرين بجمع كلا الدال

المهملتان

المهملتان كلها والفوقانية التي هي تاء افتعل وتفاعل وتفعل ونظائرها كالظاء والذال المعجمتين
وكذلك المثلثة تدغم بعضها في بعض لتقارب مخارجها لتحو فالت طائفة واذ ظلموا وقد شهدوا
فما اتقلت دعوا الله فهذه الحروف الستة تدغم في الصاد المهملة والزاي والسين المهملة
لقرب المخارج ولم يعكسوا بان يدغموا هذه الثلاثة في تلك الحروف الستة لفوات الفضيلة
الصفير وتلك الستة تدغم في الشاد والشين المعجمتين لكنه اقل من ادغامها في هذه الثلاثة وما
المطبقة ان ادغمت في غيرها مع ذهاب الاطباق كما هو لغة بعض العرب فالامر ظاهر ولا د
غام ولا اطباق نحو فرطت واحطت وبسطت لكان معه ادغام بان يدغم المطبقة فيما
ادغاما تاما مع بقاء الاطباق كما هو ظ بما صرح من النحاة والقراء فهو ابيان بطاء اخرى لكان
ذلك المطبوطاء كما في الامثلة فجمع بين ساكنين وذلك لان الاطباق صفة الحرف والطبق
تلك مخصوص فاطبقه بدون بقاء ذلك الحرف والحكم ببقاء ذاته مع الغالب للحرف وادغام
ما يقبل البطلان لانه حكم بوجود الحرف وعدمه في حالة واحدة فتعين ان تبقى فيه في معه
بطاء ساكنة اخرى مثلا فقط لتماره ومدغم في التاء فيكون بقاء الاطباق باعتبار التاء
الاولى وادغام حرف الاطباق باعتبار الاخرى فهو ابيان بطاء ساكنة اخرى وجمع بين
ساكنين على غير حده وهو فاسد وقد اجيب عن الاعتراض بالتزام زوال ذات الحرف
مع بقاء الاطباق كما في بقاء الغنة في النون مع زوالها عند الادغام وعند التعود في
الاخفاء ورده المحقق في شرح المفصل بان الاطباق رفع اللسان الى ما يحاذيه من الحنك
بالنسبة لصوت الحرف المخرج عنه فلا يتم الا بنفس الحرف فيلزم ما ذكر وهذا بخلاف
الغنة في قول من يقول بها فانها بعد من النون فانها صوت لا يتوقف على مجيء النون فانها

من الخيشوم والنون من الفم وان نوقش عليها ببيان النون ولا يلزم النون لها عمل
البيان استلزامها للنون كما في اللام الا انهم ثم اختار بعد هذا الرد ان الادغام هنا ليس
مرجاب بل يؤتى بالمطبق حقيقة ويؤتى باسبدها بلا فصل بحيث يسمع فلا يسمع كانه
اخفى المطبق فاطلق عليه الادغام كما اطلق على الاخفاء في بعض المواضع وليعلم ان ثاني الما
في مثل كانها في كلمة واحدة لكون الضمير المذكور كالجزء فجاز حينها اذا كانا في كلمتين مستقلتين
نحوا عدوتها والصاد والسين المهملتان والزاي تدغم بعضها في بعض لتقارب المخارج والاشتراك
في فضيلة الصفير والباء الموحدة في الميم وفي الفاء للتقارب في المخرج لكونها شفوية وذلك نحو
يعذب من يشاء واركب معنا واذهب فمن تبعك وان تعجب فعجب واختلف اراء القراء في اختيار
الاظهار والادغام في نحو ذلك في مواضع من الكتاب العزيز وقد تدغم تاء افتعل في التاء الى
النون وجودها معها في الكلمة وجوبا اذا كانت تلك التاء الكلمة نحو اتجر من التجارة لكون
تاء افتعل فيهم مثلان مع سكون الاول فيجب الادغام وجواز التخفيف انكا استعبا لها
اثقل كما وعلم بعد الاختصاص من وجوب ادغام المثلين المتحركين بالاستقراء فيما اذا كانا
في الاصل الذي هو محل التغيير وقبل العدم لزوم التاء الثانية للاولى في نوع الباب لاتفكا كها
عنها في نحو اجتمع وكانهما في كلمتين على ما مر مع تحركهما الكن لما لم يكونا في كلمتين حقيقة
جوز مع الادغام قتل وقتل بتشديد التاء المفتوحة فيهما وفتح القاف فاحدهما وكسرها في الثاني
لان اسكان تاء الافتعال للادغام اما بان تنقل حركتها وهي الفتحة الى الساكن قبلها وهو
فاء الكلمة واما بان تحذف حركتها فيلتقي ساكنان فيحرك الاول وهو القاف بالكسر والتزم
التقليل بحذف همزة الوصل للاستغناء بالحركة بعدها الحرمانها هي الحركة الاصلية من جهة

في فاء الكلمة

ان فاء الكلمة اصلها التحرك في اصلها الجر كقتل فانها حركة اللام في نحو الجر لان لام التعريف
ان اصلها السكون فلذلك جاز فيه حذف الهمزة ولبثها ما مر وحيث لم يتعين الفتح الذي هو
الالتباس بالحركة في الفتيل عند الادغام لجواز الكسر الذي عن الالتباس عند تحليل في الادغام من حيث
موجبا للالتباس وبقي في المضارع يقتل بفتح حرف المضارعة وفتح ما بعده الفتح في الماضي وكسره في
كسره وكسر العين المدغم فيها كما كان قبل الادغام ومنه يخصمون وبعضهم يخصمون ولم يجوزوا
في نحو يقتل وبعض ما يجوز فيهما من حذف الحركة وكسر الساكن المدغم للمحافظة على البناء مع النحو
لا اوجه الثلاثة التي هي الاظهار والاخفاء والادغام في نحو اقتلوا هون عليهم التعرف فيه يسجد في
حركة او الثلاثين فاستخف بحوابه فانه ملزوم فيه الادغام فوصل ما هو الاصل فيه من نقل الحركة الى ما قبل
المثلين فهذان الوجهان وهما فتح القاف وكسرها في نحو اقتل فيه الادغام عليها فيحصل في اسم الفاعل
المأخوذ منه مقتلون بفتح القاف ومقتلون بكسرها واهل مكة يقولون مقتلون بضم القاف
اتباعا لضمة الميم وقطع جاء مردفين بضم الراء وانشد الدال محكاه عن الخليل وهرون على
ان الاصل مرتدفين فحذف على صيغة اسم الفاعل من ارتدف اي اسلد به من الباب الافتعال ولا
وادغمت ومنت الرا اتباعا للميم ويجوز فيها الفتح والكسر وعند السبعة بسكون الراء على انه
باب الافعال لا ان ثالث فاء على صيغة اسم المفعول وفي قول الحمل على رواية عن معمرة والباقون
على صيغة اسم الفاعل وتدغم التاء المثلثة اذا كان فاء افتعل فيها اي في تاء افتعل وجوبا على
ما صرح به الزمخشري لقرب المخرجين والاشتراك في الهمس كانها مثلان يكون لا
واستحسانا على ما صرح به بعضهم لعدم التماثل حقيقة وهذا الادغام جاء في لغتهم على الوجهين
في ادغام المتقاربين وهما قلب الاول الى الثاني كما هو القياس وهو قلب الثاني الى الاول

أي بجوازه أو للتجوز انّا دبالمثلثة الشديدة فهو اضعف وانّا بالمعجمة الشديدة في اثّار
فلان بالمثلثة على افتعل اي ادّرأ وثّار افتعل تدغم فيها السين المهملة ادغاما شاذا
على الشاذ نحو استمع بتشديد السين واستمع بقلب تاء الافتعال سينا والادغام فيه
هذا الادغام شاذ من جهة ان السين من حروف الصفير فلا تدغم في غيرها وشذوذ
اشد لان الشذوذ من جهة ان القياس في ادغام المتقاربين قلب الاول الى الثاني وههنا
وانما ارتكبوه ولم يقلب الثاني الى الاول لخلوص الشذوذ في الثاني لامتناع ادغام
التاء كما يلزم من قلب السين الى التاء لما فيه من ذهاب صفة الصفير التي كانت في السين
في حروف الصفير من عدم ادغامها في غيرها الى ادغام
الصفير في نفسه وبقي صفته ولسهل الخطب في ادغامها فتكلفا افتعل بعد حروف الاطباق
طاء مهملة لمناسبتها وبين تلك الحروف من التنافر في الصفات على ما يعلم من الرجوع الى
صفات الحروف فقلبت طاء لمناسبتها في المخرج وتلك الحروف في الصفة فتدغم فيها
تاؤها اي تاء حروف الاطباق وجوبا وجوازا اذا كان الحرف المطبق هو الطاء لاجتماع
المثلين ومعا اذا على الوجهين قلبا الاول الى الثاني وعكسه اذا كان المطبق
زاء معجمة نحو اطّلم واصله اظتلم كما فعل فادغم تجادا اظلم بتشديد الظاء المهملة كما هو
القياس واظّلم بتشديد الظاء المعجمة كادّكروا وجاءت السور الثلث التي هي احكامها ادغاما وجوازا
في الادغام في قول زهير ابن ابي سلمى المزني في مدح هرم ابن سنان هو الجواد الذي يا تيك
نائله عفوا ويظلم احيانا فيظّلم فجاءت الثلث فيه فيظلم على البناء للفاعل من باب الافتعال
واما قوله ويظلم فهو مجرد على البناء للمفعول والمعنى هو الجواد الذي يعطيك عطاء عفوا

اي بسهولة من غير المن والمطل ويظلم في الطلب لكثرته في وقت احتياجه الى المال فيحمل
ذلك الظلم ويروى على صيغة البيت جاء باعادة وهو يظلم بالنون على وزن ينفعل وتدغم التاء
المقلوبة من تاء الافتعال التاء واصل الثاء في اصطبر واضطرب نحو اصّبر بتشديد الصاد المهملة
واضّرب بتشديد الضاد المعجمة فوجه شذوذ الاول ادغام حروف الصفير في غيره وفي الثاني ادغام
ما هو من حروف ضوي مشفر في غيره ووجه الشذوذ على الشذوذ قلب الثاني الى الاول على خلاف
القياس في ادغام المتقاربين وانما ارتكبوا ذلك ولم يعكسوا الادغام لامتناع المطرد
بالمهملة للتاء كونهما عند المخرج ادان فيا في الثاء الغير المنضج المطرب ويلات لفوات فضيلة
صفير الصاد في الاول وفوات فضيلة استطالة في الثاني فجعلوا الادغام بقلب التاء ابها
ليبقى الادغام حرف الصفير والاستطالة في انفسهما وما حكاه من بعضهم انه قال مطجع
في مضطجع كانه نادر لا يعبأ به وتقلب تاء افتعل مع الدال والذال بعد تلك الحروف دالا
مهملة لمنافرتها لتلك الحروف في الصفات كما يظهر بالرجوع الى صفات الحروف فقلبت دالا
لمناسبتها لها في المخرج ولتلك الصفات فتدغم الدال المنقلبة عن تاء الافتعال وجوبا فيما وقع
فيه بعد الدال المهملة لاجتماع المثلين مع سكون الاول نحو ادّان بتشديد الدال بمعنى
اقترض من الدين واصله ادتان فقلبت تاء الافتعال دالا وادغمت وتدغم قويا وضعيفا
وقع فيه بعد الذال المعجمة نحو ادّكر بالدال المهملة المشددة في اذتكر من الذكر فقلبت التاء دالا
ثم قلبت المعجمة المهملة للتقارب على القياس وهو قلب الاول الى الثاني وادغمت وجاء فيه اذّكر
بالذال المعجمة المشددة بقلب الدال المنقلبة عن تاء الافتعال ذالا معجمة على خلاف القياس
كما في اظلم بتشديد المعجمة واذكر بالمعجمة قبل المهملة على الاطلاق وعلى ما رواه ابو عمرو خالص

حيث وجب الادغام وقلبه ضعيفا مع الزاي المعجمة كما في نحو ازّان من الزينة واصله ازتان فقلبت
الافتعال دالا ثم الدال المنقلبة زايا على خلاف قياس الادغام في المتقاربين وادغمت واما ارتكبوه
في الوجهان ولم يقلبوا الزاي دالا لامتناع ان يجب تشديد الدال المهملة على قلب الزاي دالا لما فيه من
فوات فضيلة الصفير الذي هو في الزاي وفي نحو خبطت بتشديد الطاء المهملة وفي قولهم حصّ ورد
ويجب تشديد الدال المهملة في خبطت فلانا بمعنى احصت عليه من غير معرفة كما في قول علقمة وفي كل
حي قد خبطت بنعمة فحق لشاس من نداك ذنوب وعيابه خبطت الشجر اذا ضربتها بالعصا ليسقط
ورقها وحصت من الحوص بالحاء والخياطة وفرزت من الفوز بالنجاة وعدت من العود بمعنى الرجوع شاذ كلها
من قلب تاء الضمير الذي هو للمتكلم او المخاطب طاء او دالا مهملتين بعد الطاء والصاد والدال المهملات
والزاي كتاء الافتعال بعد هذه الحروف والحال ان الضمير كلمة مستقلة عما قبلها حقيقة والتي
فيه على شذوذه متصل بالضمير لانه بمنزلة الجزء من الفعل كتاء الافتعال والافتعال
بعد القلب واجب في نحو خبط وعدت لاجتماع المثلين وسكون الاول شاذ على الشاذ وحصا
لما فيه من شذوذ ادغام حرف الصفير وشذوذ قلب الثاني الى الاول كما هو في اسمع لامتناع
فوات فضيلة الصفير وضعيف في فرزت وفرزت اذ لا امتناع في تشديد الدال كما
يمتنع عند الادغام الذي هو ضعيف من قلب الثاني الى الاول على قلب الدال زايا
في قلب تاء الضمير الى الحرفين على الشذوذ على ما قيل وقد تدغم على قلة تاء المضارعة في الفاء
والتفاعل في نحو تنزل وتباعد وتنابز وعامة كذا اي يجعل بعضهم بعضا من النبز باللقب
والموجود في المعجم وهو اللقب وصلا اي عند الوصل بكلمة اخرى متقدمة والحال ان لا يكون
تاء المضارعة متصلة بالتاء ساكن صحيح من الكلمة التي وصلت بها والجمع بل يجمع

قبلها اما صحيح مثل اذكر الاسم من قال الحقوا التي لا تنزل الملائكة بتشديد التاء فيهما للادغام
واما ساكن من حروف اللين بعد كانت نحو قالوا تنزل ام غيرها نحو لو تنزل ومن ذلك قرأ
البزي لا تيمموا الخبيث بتشديد التاء المشددة للادغام والوجه في جوازه مع استثقال اجتماع الساكنين في
الجملة مع عدم المانع من وقع بالادغام وانتقاء الساكنين الاول على الساكن مغتفر
مالو كان ام لا كما يمتنع مع شرط كون اللين الساكن قبلهما اذ يمتنع الادغام في
الساكنين عند الابتداء المفضي الى الابتداء بالساكن ولا سبيل الى الحرف لهما بهمزة الوصل لما
في المضارع في لغتهم وهذا كامتناع الادغام فيما يلي المثلان في الصدر من غير الساكنين والمتحرك موقعا
لهمزة الوصل المحرفة دون بدل اللين مهملين معلوما بجنس الحروف كما يمتنع في الساكنين عند الوقف
اذا وقع قبل التاء ساكن من الكلمة المتقدمة لزوم التقاء الساكنين على غير حده لعدم كون
الاول لينا واما قراءة البزي كنتم تمنون وهل تربصون ونحوهما بالتاء المشددة للادغام مع
الساكن الصحيح ضعيفة ولما كان الادغام في الساكنين متعذرا وانما يتأتى في امكانه بالوصل
كان قليلا لعدم الاطراد بما يرد عليه تعذر اللزوم منه من خارج مع كون الادغام ممكنا
لان يتوهم بادي النظر كون ما وقع فيه من المضارع بين ما قبلها وغير همزة الوصل وقد
تدغم تاء تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه اي الحروف التي تدغم التاء فيها وهي تاء الكلمة والطاء
والدال والذال والصاد والسين المهملتان والزاي والثاء المثلثة واذا ادغمت فاحدها
وقع الساكن المدغم في اول الكلمة فيجب همزة الوصل ابتداء احترازا عن الابتداء بالساكن وذلك نحو
اطّيروا في تطيروا وادّثروا في تدثروا وازّينت في تزينت واثّاقلوا في تثاقلوا الى الارض في تثاقلوا
وتثاقلتم واذّكروا وادّارأتم في تدارأتم واطّوّفوا في تطوفوا واذّكروا في تذكروا

واما نحو اقتتلوا فهو الجميع قلب التاء الى ما بعدها وادغمت وزيادة همزة الوصل هذا
القلب والادغام مطرد في الماضي والمضارع والمصدر والامر واسم الفاعل واسم المفعول
لنا قطا عليك على قراءة فتح التاء وتشديد السين اي لا تتقاطعوا بيننا بين وليست هذه الافعال
من باب الافتعال اذ لو كان اصلها افتعل لحصل بعد القلب والادغام اطّادوا وادّانوا بالالف لان
العين للعلة تقلب فيه الفا كاختاروا واقتادوا واد وتجتلد بالتاء والدال بدل من الالف
في الجميع من افتعل ولو كانت للابدال كان بناه لم يظهر وقد يفضي الى الحروف الثمانية تاسع هو
الضاد والجيم لقربهما باستطالتهما من حروف طرف اللسان نحو اضّادوا واجّادوا وقد يجعل ابن
والجيم لها ابعد وانكانا بعيدا بين جهة الخفاء استاجر واجاهد واخذ تشاجر واجاهدوا
ونحو اسطاع بتشديد الطاء في اسطاع وما اشبهه مما كان على استفعل من الاجوف فيما
مدغما وقع فيه ادغام تاء الاستفعال في احد تلك الثمانية التي تدغم فيها الطاء بعد قلبها
مع بقاء صوت السين نادر لما يلزم فيه من التقاء الساكنين على غير حده لان سين الاستفعال
لتزلها خلاص الحركة اشد في لغتهم فيمتنع تحريكها عنهم والمدغم بعدها ساكن ابقى وليست
السين من حروف اللين ولذلك لم تدغم التاء في التاء في هذا الباب نحو استتبع واستتاب ومن
ثم حكم النحاة بخطا حمزة في ادغام هذا الادغام في قوله تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه وانما
حسن الحكم بالاجوف لانه الذي يجوز فيه الادغام على تقدير نقل حركة العين على ما
في الاعلال واما غيره من استفعل فلا يجوز فيه ادغام تاء الاستفعال بالاتفاق لكون ما بعدها
وهو الفاء حرفا نحو استدرك واستطهر واستطعم فيمتنع الادغام فيه الحذف الاعلالي والحذف
الترخيمي قد تقدم كل منهما اما الاول ففي باب الاعلال واما الثاني ففي الكافية في باب النداء

وفي تصغير

وفي تصغير الترخيم ان كان ذه قد تقدم ونحو تجزوا اي تجزوا تقدم من الحذف في تفعّل وتفاعل من المضارع
المبني للفاعل المصدر بالتاء في البابين فان اصلهما تتفعل وتتفاعل بتاءين تحذف احداهما للتخفيف
على خلاف بينهم في تعيين المحذوف منهما فعند سيبويه واصحابه هي الثانية لان الثقل نشأ منها ولان
الاولى حرف المضارعة جيء بها لمعنى وعند بعضهم هي الاولى لان الثانية جيء بها لمعنى كالمطاوعة
وحرف المضارعة طارئ عليها ومع ذلك قد نظر اليها التغيير بصورة الادغام وصار لها ادغام فلم يكن
بالحذف فانه منظور اليها وكلاهما محتمل عند بعضهم لتعادل الدليلين ومنعوا من حذف احداهما
في المبني للمفعول اذ لو حذفت الاولى للتفعوه التبس بالمبني للفاعل الحذف منه احديهما ولو حذف
الثانية لالتبس ما هو من التفعل بالمضارع المجهول من باب التفعيل وما هو من باب التفاعل بالمجهول من
باب المفاعلة وقد جاء التخفيف بحذف احدى النونين المجتمعتين في المضارع ومنه نزل الملائكة
على قراءة بعضهم والاصل تتنزل ونجي المؤمنين في قراءة عاصم وابن عامر والاصل ننجي
بنونين على صيغة المضارع المبني للفاعل من باب التفعيل ولذلك سكن اخره ومما جاء الحذف
فيه في غير ما تقدم نحو ظلت واحست ومست في المضاعف والاصل ظللت واحسست
كانه حذف في الاول العين الاولى بعد نقل حركتها الى ما قبلها والاصل احسست ومسست وظللت
كلاهما على فعلت بكسر العين ويجوز في نحوهما حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء
وبدون النقل فبقي على الاول احست وظلت بكسر الاول وعلى الثاني بفتحه ونحو قوله تعالى فظلتم تفكهون
في ونحو قرن بفتح القاف وكسرها فجعله بعضهم من المضاعف من قر بالمكان يقر بفتح القاف
او كسرها والاصل اقررن بصيغة الامر بفتح الراء او كسرها فاقتصر على فتح الراء او كسرها الى
القاف وحذفت الراء الاولى واستغني عن همزة الوصل وبعضهم جعله على قراءة الفتح

من الاجوف من قار يقار اذا اجتمع وحذف الفاء في ذلك لاجتماعهما وعلى قراءة الكسر من
على انه من الوقار ويجيء [illegible] انه يقر وقر [illegible] غيرنا [illegible] ونحو اسطاع
بكسر الهمزة يسطيع بفتح حرف المضارعة والاصل استطاع يستطيع فحذفت تاء الاستفعال لاجل
اجتماعها مع الطاء واختير حذفها لزيادتها واما الطاء وهو كثير صحيح وعائق كلامهم
في اسطاع يسطيع اسطاع بكسر الهمزة يسطيع بضم حرف المضارعة واجزيقاء التاء عند
استثقال اجتماعها مع الطاء لكون ما يقع بعد السين مناسبا لها في الهمس وجوزوا ان
يكون من حذف التاء وقلب الطاء تاء لمناسب السين في الهمس واما اسطاع يسطيع بفتح الهمزة
للقطع في الماضي وضم حرف المضارعة فمن اطاع يطيع من باب الافعال الكامل في دون الزيادة
تابعه وجعلها عوضا العين كما في قوله عداة طفت علماء بكر بن وائل وعجنا صدور الخيل
شطر [illegible] في بني العنبر وعلى الماء وعن الكاف وقال ابن هذا التخفيف ظاهر في اسما القبائل
التي تظهر معها لام التعريف نحو بلحارث وبلعنبر [illegible] فيما نحو بني النضر وبني النجار
فلا يقال بلنضر وبلنجار [illegible] على الماء اعلى ما عليه وصاحب [illegible]
والمطوع على الكتابة [illegible] فان [illegible] على الكاف [illegible]
[illegible] في المضارع والتخفيف التاء في تسع [illegible] اكثر التخفيف
بلا ادغام في العدد [illegible] الحذف [illegible] سموع وهذين المضارعين
لكثرة الاستعمال واسم الفاعل منهما [illegible] وسماعا [illegible] فقط [illegible]
في الماضي من [illegible] همزة الوصل [illegible] ماضي يتبع والتاء مفتوحة فيكل
من هذين المضارعين على التخفيف [illegible] على انها مخففان من [illegible]

ونحو بلنضر [illegible] اصلها من الجر [illegible] التاء على [illegible] بعد حرف المضارعة
ذا الثالث في الجر والحذف وفي هذا التخفيف تاء الافتعال عند الزجاج نحو [illegible]
والاصل [illegible] وعند المبرد [illegible] المنقلبة عن فاء الكلمة [illegible] على الجر [illegible] في حذف
الفاء لو [illegible] يفعل ويبقى في الامر من [illegible] المذكر و [illegible] المؤنث ولكون هذا الا
ما خوذا من المضارع [illegible] همزة الوصل [illegible] ورد ما انكره الجوهري
هو قوله [illegible] وقوله تعالى [illegible] وقوله [illegible]
على الاعتماد على شرطية التغيير كما قلنا والكتاب [illegible] بايمان [illegible]
[illegible] ولا تكن في مقام [illegible] واتق الله [illegible] النعمان
بن المنذر كان [illegible] كما في قوله تعالى [illegible]
في قراءة ابي عمرو وابن كثير [illegible] في المضارع فانه اصل [illegible]
كما في [illegible] كسر العين [illegible] وسكون التاء في المضارع ولو كان
مخففا [illegible] كان المناسب فتح العين في الماضي وكسرها في المضارع [illegible]
كما في [illegible] على ما هو الاصل الماخوذ منه وهو افتعل يفتعل وقال الجوهري ان الحذ افتعل
من الاخذ [illegible] اسماله توهم ان التاء اصلية [illegible] كعلم يعلم وعلى هذا [illegible]
[illegible] وقلبت الثانية باء على قياس تخفيف الهمزة الساكنة المكسور ما قبلها
الياء تاء وادغمت كما في اتعد واتسر [illegible] عن الهمزة في افتعل كما
[illegible] في الاعلال [illegible] انه من الشواذ [illegible] التخفيف [illegible]
امكان ان يكون [illegible] على افتعل ما خوذا منه على القياس كما جهد [illegible]

كما يحذف الظاهر بالتخفيف من الوجه بالواو يعني الاصل فالمقلوبة الى الياء للادغام في فعاء
هي الياء المنقلبة من الواو لا من الهمزة وهو قليل فيبطل كما قيل بحذف الحادث عدم ثبوت الوجه
في اللغة واستخف الياء الساكنة وياء واحدة محذوفة من ما خوذ من استخف بنا ابني على
من يحتسب نحذف تخفيفا وهو شاذ لان القياس في مثل ابناء العابر
كاستبع واستتاب مع انه لم يظهر استخف على استفعل في كلامهم فهل هو في السين
فاحذف بسار وحده ابدال من تاء ما هو بعباه وهو لتخفيف التشديد لانا كما
في الهمز وانحاد معنى الفعلين وهذا ذكره س على سبيل الاحتمال وهو اشد من حمله تخفف
استخف كاستفعل لان علو تمام الحد ولبس من اجتماع المتقاربين الى الادغام وهذا على عكس
ذلك فيه عدول من الاخف الى الاثقل خلاف في الوجه المتقدم فانه جاد على التخفيف
المطرد في كلامهم واما عدم الظفر بالاصل فكانه اهون مما لزم في الابدال الجوازي اذ كون ذ
الاصل للاستغناء عنه بهذا الفرع لكونه اخف وقد يجيء مثله في وهو يتبشر وامن
باب التفعيل وتبشر وهي من باب الافعال على انى فيتقدم في الكافية في بحث نون الوقاية
ونحن ان الاصل في نحو تعلماني نونان هما نون الاعراب ونون الوقاية وفي انى فيه
بنونين اخوى بعد المشددة من ان ونحوه في جميع الاثبات وحذف نون واحدة تخفيفا
وفي نحو تعلماني وجه ثالث وهو الادغام قرى قوله تعالى تامرونى اعبد بالاوجه الثلثة
وههنا اتمم الكلام في احوال الابنية وهذا الى نذكر مسائل التمرين مسئلة ترتيبه على
الشيء عودة عليه وهذه في التمرين كالامتحانات في علم الاعراب والغرض منها
تدريب المتعلم لهذا العرفة الابنية لمعرفة احوالها فيسئلونه من كيفية بناء مثل لفظ

(في الهامش: مسائل التمرين)

من ابنية العرب من لفظ عربي اخر لان الغرض هو التدريب لمعرفة لغتهم وليس الغرض
بناء لفظ للاستعمال كذا قال س فلا يجب كون ما يبني مما ثبت بناؤه من العرب كما
توهم بعضهم وذا قال الاخفش يجوز مسوغ وان لم يثبت في لغة العرب بوجه من
الوجوه مثل ونن جعفر بكسر الحرف الثالث وحذف نحا الواو سواء كان على
فاعول او فاعلول فان شيئا منها لم يثبت في لغتهم فيلو ثبت مثل هذا في
لغتهم كيف ينطق به من لفظ كذا وما جوزه ابلغ من التدريب وديامة النفس
وان كان قول س اقيس على ما يقدم وتوضيح هذا العبارة الشائعة عنهم في السؤال عن
التمرين كيف تبني من كذا مثل كذا هو انك اذا ركبت منها اي من الكلمات الكلمة التي عبر عنها بكذا
اولا وانشئ فرعا انتها اي رتبة الكلمة التي عبر عنها بكذا ثانيا ولم تحصل الموافقة بينهما
في الحركات والسكنات والزيادات والترتيب بين الزوائد والاصول وعملت ما يقتضيه
القياس بالنظر الى الفرع الذي تريد بناءه كيف تنطق به اي بهذا المركب الفرع المعمول فيه
مقتضى القياس وان تحصل لما بني هو على مثاله اعني الاصل الذي عمل في اللفظ الاخير حروف
احدهما في تركيبه من الحذف والادغام ونحوهما مما لا يقتضيه حروف الاخر ومن ثم
اذا بني من الرمي مثل اسكتف بضم الثاني وتشديد الدال الثانية قلت ارمى بكسر الميم لكونه قبل
الياء وان كان ما يوازنه من الاصل مضموما وليس فيه ادغام لعدم المثلين فيه وان كان
في الاصل هذا معنى تلك العبارة التي يذكرونها في السؤال التمرين عند الجمهور وقيل
قول الجمع على ان تزيد في بيان معناها على ما ذكر قولك وحذفت من الفرع ما حذف
من الاصل فيقال ان لم يحصل سبب حذفه في الفرع فمعناها عنده اذا ركبت منها تثبتها

(في الهامش: بالتسوية ... التمرين في قوله ... فرعا ... الكلمة ...)

وعملت مقتضى القياس وحذفت فيه ما حذف في الاصل فيما كيف تنطق به واما الحذف في
من الاصل على خلاف القياس فلا يحذف من الفرع وقياس قول قوم آخرين ان تزيد
في معناها على ما ذكر قول الجمع على قولك او غير قياس بان تقول اذا ركبت منها تثبتها وحذفت
ما حذف من الاصل قياسا او غير قياس كيف تنطق به فالخلاف انما هو في الحذف وفي حكم
الزيادة التابعة له بان يكون عوضا عن الحذف كهمزة الوصل من اسم واما غيرها من
الزيادات فلا خلاف في اعتبارها في الفرع كما هي في الاصل ولا في انه يقلب فيه الحروف المقلوب
في الاصل وليعلم انه لا يبقى في التمرين من اختلاف الصيغتين فلا يقل كيف تبني من ضرب مثل
يضرب بل يقال كيف تكون مضارع ضرب وهكذا او انه لا يبني من رباعي ثلاثي ولا من خماسي
رباعي او ثلاثي الا بحذف بعض الحروف فيكون هذه الابنية على ما قبل ويبني مثلها
من الثلاثي ويكرر ما هو لام الفرع عند بناء مثلها منه عن لكرهما في ذ... ونحوهما ان
تحقق شرطهما اذا بني من ضرب مثل قرطعب قلت ضربب بثلث موحدات على عدد لامات
الخماسي مع ادغام الثانية لكونها في الثالثة وفي بناء مثل سفرجل منه بدغم الاولى في الثانية
خلاف ما اذا بني منه مثل جعفر فانه يقول ضربب واذا بني منه مثل اقشعر واصل اقشعرر ثاني
فقلت اضربب والمأخوذ وحكاه من النحويين من ... مرتب بادغام الباء الاولى الساكنة في الثانية
وبحذف الثالثة على اصل الاخفش بالتاء الاولى الحمد للاخفش بين امر ... يجب بحذف الموحدة
الاولى وفتحها ولشد ما بعدها ليكون كالملحق بسفرجل واذا بني مثل ما يحصر ورد
في الاصول من لفظ مشتمل على الزيادة حذفت الزائد كما اذا بني من مستغفر مثل تلو
من غفر اذا عرفت هذا قيل محوى في النسبة الى الجمع اسم فاعل من محيي اذا بني من ضرح

(في الهامش: ... ضرب مثل ... ضربب ... اقشعر ...)

هو مرجي الحاق ياء النسبة على الاصل الذي هو اسم فاعل من محيي من باب التفعيل
فلا يحذف منه اللام الحذف وحذف محوي لان حذف هامنه لاجتماع الياءات كما هو
في النسبة وهو مفقود في حروف مذهب هذا على قول الجمهور وقال ابو علي والاخفش
ان مثل محوي من مرجي مضرب يحذف اللام المحذوفة من محوي قياسا ومثل اسم
وعليم من دعا هو دعو بكسر الدال وسكون العين ... بعينها وسكون المقدمين اذا بني مثل اسم
فان اصله سمو او سمو بكسر السين او ضمها وسكون الميم على القولين وتحو
الدال وسكون العين اذا بني منه مثل يد فان اصل يد يدي بفتح الاول وسكون الثاني
فلا الثلثة هي التي تبني من دعا مثل اسم ويد لا ادع بكسر الهمزة وسكون الدال اذ ابني منه
مثل اسم ولا دع بفتح الدال ذا بني مثل يد لان حذف اللام من اسم ويد على خلاف
القياس بهمزة الوصل عوض من الحذف وليس في تركيب دعو ما يقتضي شيئا من ذلك هذا عند
الجمهور واما على خلاف الاخرين الذين يحذفون من الفرع ما حذف من الاصل قياسا
ام غير قياس فان المبني من دعا مثل اسم عندهم هو ادع لحذف اللام فيه على قياس
والعوض عنها بعد اسكان الفاء بهمزة الوصل كما في اسم والمبني منه مثل يد هو دع ومثل
صحائف من دعا هو دعايا باتفاق من الجميع اذ لا حذف في الاصل وهو صحائف وفي
ان الخلاف انما هو في الاصل والزيادة المعوضة عن الحذف وفي الاتفاق ههنا
على ان مثل صحائف من دعا هو دعاو فاذا عمل فيه مقتضى القياس وذلك بان قلبت
الواو بعد الكسر ياء ثم اذا احصل دعائي قلبت الهمزة ياء والياء الفا حصل دعايا كما
في الامثال من نحو خطايا وقطايا عند الجميع مثل عنسل على فنعل من عمل هو عنمل بزيادة

النون المزيدة لغير التعويض في الاصل وهو عنسل في موضع زيادتها فيه ومثل عنسل من باع
وفي التبيع ويقول بزيادة النون بها في موضع زيادتها فيه مع الاتيان بالباء والواو بعدها
لعدم الموجب لقلبها الفا لسكون ما قبلها ثم ان القياس في النون ظهارها مع الميم والواو ايضا
وان كان هو الادغام مع الغنة لكنك تقول هنا في الكتب باظهارها اي النون فتحس بها اي
تمنع الاحساس بمجانسة السمع للالتباس بمثل مشدد العين لو ادغمت فيهن لو قوع
الحرف المضعف في موضع العين عند الادغام فلا يعلم انهما على مثال عنسل وفعلل
ان لا يتعين احد المثالين عند اللبس مثل قمحر من الرباعي المزيد فيه النون للالحاق
بقرطعب فعلل بتشديد اللام وحركات قرطعب وسكناته اما بني من عمل هو عملي بزيادة
النون في موضع زيادتها فيه مشددا باللام وبمثل الحركات والسكنات ومثله من باع
وفي التبيع تنوالك بالنون وتشديد اللام على مثال الهيئة بالاظهار للنون في الثلث من غير ادغامها
في الميم والواو والياء للالتباس ان عند ادغامها فيها امثلة اي مما يكون على هيئة
مكبر العين وسكون اللام وفتح الكاف وتشديد اللام المهملة فيتعين اي في الالفاظ
الثلث لوقوع المضعف موضع العين عند الادغام والعكلد العبر الغليظ الشديد
العنق كذا في الصحاح الاحمر كالعكلد الغليظ ولا يبنى مثل جحنفل بالجيم والمهملة الغليظ
الشفة من الرباعي المزيد فيه النون للالحاق بسفرجل وحد وتنه فعلل بجر كات سفرجل
وسكانه عن لفظ لام دراء او لام او نون مثل كرزب وجعلن وسمنت لاجتماع مثلين
لما يلزم من ثقل او لبس اذ لو بني منه فاما ان يظهر النون فيه كسر ر وجعلل فيلزم
الثقل واما ان تدغم في الراء واللام بعد قلبها اليها فيقع المضعف موضع اللام الاولى

يلزم الالتباس بما هو على زنة فعلل بتشديد اللام الاولى نحو عدبس القوي على
السير السريع وهذا الخلاف في مالبث لامه راء او لاما او نونا فانه يبني منه
مثل جحنفل ويظهر النون حذرا اللبس الانذم من الادغام وذلك لان قرب مخرج
من مخرج النون لبعد كالراء واللام فان يستثقل اظهارها معها مع شيء كما يستثقل
اظهارها مع هذين او مع مثلها وهو النون والمصير الى الثقل المحذور ولا يبني مثل
احرنجم من نحو ما ذكر في صحة تولي المبرد لما في اظهار النون من الثقل وعما في ادغامها
من زوال الهيئة الحاقية باحفنس والالتباس بنحو اقشعر فيبني منه في نحو الاحوم
الادغام لعدم افعلل بتشديد اللام الاولى فيعلم انه في الاصل على زنة الاحانه
هو افعلل اعترض عليه بانه يلتبس عند الادغام بنحو اضربب لبنائه من ضرب مثل ا
على قول من ملك الاخفش كما تقدم ولعلهم لم يلتفتوا الى هذا لانه غير موضع عندك ولا
يبنى مثل قنطار عامر لام او راء او نون نحو علم وضرب وعتم لما ذكر من لزوم الثقل
او اللبس على الوجه المذكور وذلك استنباطا مثل ما ذكرنا من الحكم المذكور ومثل ابلم
الهمزة الزائدة واللام وسكون الموحدة بينهما لعود فيه تحر الفعل اذا بني من قولك
وأيت اذ ادعدت هو اوأى بضم الهمزة الاولى وسكون الواو وكسر الهمزة الثانية
وتنوينها رفعا وجرا والاصل او أي بضم الهمزة الاولى الزائدة والثانية الاصلية ايضا
وياء بعدها هي لام الكلمة فقلب ضمة الثانية كسرة الثانية لوقوعها قبل الياء في الطرف
كما في الرامي ثم حذفت الياء اعلال قاض رفعا وجرا ومثل ابلم اذا بني من اوى المزلم
فتقلب الهمزة على الواو هو اوى بضم الهمزة فيه وذلك لان اصله اوى بهمزة مضمومة

زيدت في اوله كما في ابلم وهمزة اخرى اصلية ساكنة بعدها واو مضمومة وياء بعدها وقد
قلب الهمزة الثانية واوا لاجتماع همزتين في كلمة واولهما مضمومة كما في اودم على ما مر في تخفيف
الهمزة فيجتمع واوان مع سكون الاولى فيجب الادغام ثم ابدلت ضمة الواو المشددة كسرة كما
في الرامي وحذفت الياء رفعا وجرا على اعلال قاض وهذا في وجوب الادغام كان يجب لا
يودي بواوين في مضارع اوى كاكرم فان اصله بهمزة واحدة ساكنة قبل الواو قلبها
واو انما هو سبيل الجواز فالواو الاولى المنقلبة عنها العدم وجوب حصولها كانها غير
مستقرة الوجود فلا يجب الادغام بل الفصيح عامر ومثل اجرد بكسر الهمزة الزائدة والا
المهملة بينها الجيم الساكنة وفي اخرها الدال المهملة وهو نبت يدل على الكماة اذا بني من
وأيت هو ايي بهمزة مكسورة فياء ساكنة بعدها همزة اخرى مكسورة منونة واصله ائوي
بهمزتين مكسورتين بينها الواو الساكنة وفي اخرها الياء فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وحذفت الياء الاخيرة باعلال قاض رفعا وجرا فقول هذا ايي ومررت بايي
ومثله من اوى هو ايي بكسر الهمزة وتشديد الياء المنونة المضمومة رفعا واصله ائوي
بهمزة مزيدة مكسورة في اوله كما في اجرد واخرى ساكنة بعدها واو مكسورة بعدها
فقلب الهمزة الثانية ياء وجوبا كما في ايت على قياس تخفيف الهمزة ثم قلبت الواو ياء واد
اعلال سيد فحصل ايي بياء مشددة مكسورة بعدها يا مخففة فاجتمعت ثلث ياءات
فحذفت الاخيرة حذفا اعتباطيا غير اعلالي واعربت المشددة على حسب العوامل في
قول من قال في تصغير احوى احي بالاعراب على حسب العوامل بحذف الياء الاخيرة عند

اجتماع الثلث اعتباطيا غير اعلالي ومن قال احي بكسر الحاء المهملة المشددة المنونة بجعل الحذف عند اجتماع
الثلث اعلاليا كقاض في التصغير ومثل اوزة بكسر الهمزة
الزائدة وفتح الواو والزاي المشددة المفتوحة للطير من طيور الماء يقال له البط ايضا اذا بني من وأيت
هو ايأة بهمزة مكسورة وياء ساكنة بعدها همزة ممدودة بعدها تاء التانيث وان خالف اوزة
في الصورة لان اصل اوزة اوززة بزايين وسكون الواو قبلهما على افعلة كاصبعة في جمع
مثال فادغم الزاي الاولى بعد نقل فتحها الى الواو في الثانية فلم يتغير شيء الا النظر الى اصلها كما هو ايأة
في بناء المثل من الشيء من وأيت اوئية فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء الاخيرة الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم يدغم ما في الاصل من اجتماع المثلين حتى لا يلزم وقتها اذا بني من وأيت ايأة
فالكون هذا المثل المبني منه مشتملا على ادغام الياء واصلها الى بهمزة مكسورة وواو ساكنة
وواو مفتوحة بعدها الياء على هيئة ما هو الاصل في الاصل فقلبت الهمزة الثانية ياء كما في ايت
ثم الواو ياء وادغم باعلال سيد فحصل ايية بياء مشددة مفتوحة بعدها مخففة مفتوحة ثم
قلبت المخففة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ومثل الاخرم الليل بالاهمال الطاء واعجام الخاء وتشديد الميم
المظلم والاسود اذا بني من وأيت هو ايأي بهمزة مكسورة وياء ساكنة مخففة وهمزة مفتوحة اخرى
مفتوحة وياء مشددة بعدها الف وان خالف الاخرم في الصورة واصله اوأيي بهمزة مكسورة
وواو ساكنة وهمزة اخرى مفتوحة فثلث ياءات اولها ساكنة والاخريان مفتوحتان على زنة
اصل قبل الادغام وهو اطخمم بميمين بعد الخاء الساكنة فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
وادغمت الياء الاولى الساكنة من الثلث المجتمعة في الثانية وقلبت الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ومثل اطخم اذا بني من اوى هو ايا على زنة ايأيا لما تقدم لان اصله كاصل الخم الا ادغم

وقد يبنى اطرخم بالراء المهملة بدل
اللام على زنة الخم ومعناه

بهمزتين وواو مفتوحة بعدها ثلث ياءات على الوجه المتقدم فقلبت الهمزة الثانية
بالسكونها وانكسار ما قبلها ولم يقلب الواو بعد الياء الساكنة المنقلبة عنها ياء لاعلال سيد
لعروض الياء لحد وثمانها الوقوع بعد الهمزة الوصلية المكسورة التي هي في معرض الزوال الدلالة
واعلال الياءات كما مر وقيل الآخر من غزاهو اعزو على هذه الابنية في الحركات والسكنات
اعزو وتبك وادات واعلالها كالياءات الثلث المذكورة وقس على هذا مشى ما ذكرنا
الى ما لا يحصى عدا والاتفاق ذلك في مثله ليس ببيان لاستكراهه ورجحان الحذف
منه بما امكن ثم يبنى عليه كثير من المطالب في الابواب المتقدمة سئل ابو علي الفارسي عن
مثل ما شاء الله كيف يبنى من اولق فقال ابو علي في الجواب المبنى منه مثله هو ما الولق الا
لان ما كلمة موضوعة على حرفين فلا يمكن بناء مثلها من اولق لان اعتاد مثل ذلك الحرفين
من ذي الثلاثة انما نوعها انما يكون باسقاط بعض الحروف منه ما الكلمة وهو هدم لا بناء
وهذا خلاف ما حذف لا علال بقلبه مع اعتاده في اصل البناء والواو مزيدة في اولق
فالمبنى من اصوله كاصل شاء هو الوق على فعل بالكسر والمبنى منها كالاصل في الله هو الا
فان اصله الاله على انه فعال بمعنى المالوه من اله بمعنى عبد ثم انحذفت الهمزة وجعلتا
على قياس تخفيفها بنقل حركتها الى ما قبلها الكن غلبة الحذف التي اتفقت فيه لسبب بقطعه
فالحذف في الواو منه كانه ليس بقياس لكونه على وجه الغلبة التي هي من القياس مكان الا
الواقع فيه ليس بقياس لانه ادغام مثلين من كلمتين في كلمتين فدعوى الاعادة فيها لان الا
التعريف كلمة برأسها وحركة بالحركة المنقولة من الهمزة فانك لم يعتبر الحذف ولا ادغام في
الكلمة المبنية كاصله فانه انما حذف من الفرع ما حذف من الاصل فيما لا يجوزه هذا غاية

الوجيه

الوجيه وهو كما ترى فكانه ان ثبت ان الالاف في كلامه باثبات الهمزة نظرا الى الاصل
الا ان في حذف همزة الله من كونه على خلاف القياس بان يكون بدون نقل حركتها ويكون الادغام
بالسكون اللام الاولى وقد جوز بعضهم كون الالاف في العبادة المنقولة عنه بحذف
الهمزة بعد نقل حركتها للتخفيف بدون الادغام فان صورة الحذف والاثبات في كتابه
واحدة وانما التفاوت في التلفظ كما في كتابة فاخلع والاحمر مع جواز الوجهين ثم ان هذا
بالنظر الى الاصل في لفظة الله والمبنى من لفظ اولق مثل هو الالاف بحذف الهمزة وادغام اللامين
اذا بنيه منه مثل على اللفظ بان يكون لفظ قال ابو علي ابن جني ان المبنى مثل ما شاء الله من اولق
هو ما الوق الالوق على وجه اخرجوزه لمسوغ لفظ الله وهو ان يكون اصله لاه واصله لوه
بالتحريك فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وعوض اللام وجعل مجرى الاعلال اللام
والصعق وهو من لاه يليه اذا استتر فالمبنى من اصول اولق هو الوق بالتحريك ويعوض باللام
فيه من حيث القلب والادغام فيبقى على حاله وبنى ابو علي جميع الاوجه الثلثة المذكورة على انه
ان الالاف اولق فوعل في الوزن بزيادة الواو كجوهر لانه لو بني على انه افعل كاحمر على اصالة
الواو وزيادة الهمزة لقال ما الولق الولاف على الاصل ولعل اللاف على اللفظ كالهمزة من الا
والادغام وما الولق الولق على الوجه الثالث الذي جوزه سيبويه واجاب ابو علي في باسم بالباء الجارة
اللاحقة على الاسم ان المبنى مثل من اولق هو بالوق بكسر الهمزة وبالوق بضمها وسكون اللام
بعدها على اختلاف القولين في اصل اسم انه سموا بكسر الجيم السين او ضمها وحذف الالف
ليس بقياس وكذا تعويض همزة الوصل ليس بقياس فلم يعتبره وهذا الذي ذكره ابن جني على الذي
الذي ذكره من ان الاولق فوعل اذ لو كان افعل فالمبنى مثل باسم من هو من جبلق بكسر الواو وضمها

والمبنى منه مثل باسم منه الاخر بهو بابو بعد فالقاء سواء كان على فوعل ام افعل ومثله
ابو علي ابن خالويه من بنا مثل مسطا بالميم المضمومة القريب من الجمز من آءة بهمزة ممدودة
بعدها همزة اخرى واحدة اءاء بدون التاء لقريب من الشجر والحكاية بعض الاصوات والالف
فيها منقلبة عن الواو وكسر هاس لا لغات المجهولة الاصل حملا على الاغلب في الاجوف واصله
ءاو بالتحريك ونصبها ءادناه فقال ابن خالويه مفعلا بضم الميم على نقص سطرها ء
اصله وهي فاء الكلمة ولا الف للاشباع كما في ينباع ومع ذلك الجرجة الجواب فجمع بين الفن
الفاسد والجرح والجواب والمتقدم زيادة الطعن عليه ويحتمل ان يكون المراد انه مفعالا
ولهذا اخرجه الجواب في بناء مثلها على تقدير كونه مفعالا واعتاد تخفيف الهمزة وعدمه
كانه اسعب من تابه منها على التقدير الاخر الذي ذكرنا فقال ابو علي ان المبنى من اءة مثل اسطاء
بميم مضمومة وسين ساكنة وهمزة ممدودة بعدها همزة اخرى ذلك لان مسطا دامصدر
ميمي بمعنى اسم الفاعل من اسطاد ليتطير كاسطاع ليستطيع من باب الاستفعال او اسم مفعول
منه كذا قال الجم الائمة وضمنوا اسطا والشئ اذا سطع وانتشر واسطاده عنترة اي طرحه قال
عنترة بن شداد العبسي متى ما تلقني فردين ترجف روانف اليتيك وتستطارا في من الجمر
لقلبها واصله مستطير كمخرج بفتح الراء فقلبت الياء بعد نقل فتحها الى ما قبلها الفا وخفف
بحذف تاء الاستفعال كاسطاع فالمبنى من اءة مثل مسطاد بالنظر الى اصله مستاء كالساين
والمد والهمزة كسنطاع ثم حذف تاء الاستفعال فحصل مساء كما قال فاجابه ابو علي في
هذه المسئلة على اصل الذي ذكره لقبحه حذف من الفرع ما حذف قياسا من الاصل وكانه زعم
ان حذف تاء الاستفعال الواقعة قبل الطاء في اسطاع فاعتبر حذفها من مساء كما في

وعلى الاكثر هو ان لا يحذف من الفرع ما يقتضيه في نفسه من غير ان يحصل تابعا للاصل ويتبعه
مسطاء باثبات تاء الاستفعال لعدم مقاربتها للطاء فيها مع ان كونه حذف فيها مع الطاء
نعم يجب لم واعترض عليه المحقق في الشرح المنسوب اليه بانه يلزمه ان لا يبني ما الوق الالاف
باثبات الهمزة في مثل ما شاء الله لانها حذفت من الاصل قياسا فان قال انه غير واجب فلنا فكذا
حذف التاء في مسطاء غير واجب ثم اعتذر له بعض الاعزة بانه لعله اجاب بمساءاء باثبات
التاء فوقع حذفها من الفرع الذي هو علامتها في الكتابة وسرى الوهم وقد تقدم الكلام في
ابي علي في الالاف فتذكر وقيل ان مسطار البسر بمعنى يحل ردي مختمر ويروى مسطار وبالصاد
المهملة ايضا وزعم بعض اللغويين انه عربي على صيغة الكسر الميم والسين فيه اصلية فالمبنى مثله
من اءة مبوءاء ان خففت الهمزة واصله ماوءا بالهمزة الساكنة والواو التي هي اصل الالف منها فقلبت
الهمزة ياء لسكونها بعد الميم المكسورة ان لم يخففها او آءا بالهمزة وسال ابن جني ابن خالويه عن
مثل كوكب تابني من وايت ما الكوى مخففا من حيث الهمزة معولا فيه حكم تخفيفها وهو عاجم السلامة
بالواو والنون والياء والنون مضافا الى ياء المتكلم فتحير ابن خالويه في جوابه ابن جني كما تحير في
جواب ابي علي فقال ابن جني المبنى مثله كذا هو اوى باء بالهمزة والواو المفتوحتين والياء المشددة
واصله ووأى بواوين وهمزة وياء على فوعل فقلبت الياء الفا لانفتاح ما قبلها وقلبت الواو
الاولى في اوله همزة كما في اواصل على ما تقدم في الاعلال وخففت الهمزة بحذفها بعد نقل
حركتها الى الواو الساكنة قبلها فحصل اوى مقصورا مثل عصى وتصحيح جمع السلامة وحذفت
الالف لملاقاة علامة الجمع الساكنة فحصل اوون ان جمع بالواو وحصل اوين ان جمع بالياء
فاضيفا الى ياء المتكلم وسقطت النون وقلبت الجيم ان جمع بها يا باعلال سيد وادغمت الياء في الياء

المتكلم فحصل اوى كما قال وينبغي ان تقلب الواو الاولى منه همزة لاجل لزوم لعروض اجتماع
الواوين بزيادة الثانية فعلى هذا يصح ان يقال ووى ومثل عنكبوت من الرباعي المزيد فيه اوى
الواو والتاء وزنه فعللوت على ما ذكره الاكثر اذا بني من رميت هو رميوت بتكرير اللام
وزيادة الواو والتاء لان عنكبوت من المزيد الثلاثي على فنعلوت كما يشعر به كلام
كما قيل فتكون من رميت رنميوت بزيادة النون قبل الياء ومثل اطمأن من رميت ارميي بتشديد الياء العين
الثانية على اصله محاصا من حيث لفظها بعد انه لا اعلال لها نيابة الى ان اصل اطمأن اطمان
بسكون الهمزة وفتح النون الاولى فنقلت فتحها الى الهمزة قبلها وادغمت فتقول من رميت هو ارميي
بثلث عينات على هيئة اصل اطمأن فتنقل فتحة الثانية الى الاولى الساكنة وتدغم في الاخيرة
فيحصل عين مشددة من الاخيرين فالياء متوسطة في اصل بين ساكنين هما الياء الموقعة والعين
الاولى وتوسطها في العلة بين الساكنين مانع من اعلالها كما في اسود وابيض على الفعل بتشديد
اللام وزعم المازني ان المثلين المجتمعين اذا سكن اولهما تعين ادغام الاولى في الثاني
فيتعين ادغام العين الاولى في الثانية وابقاء الاخيرة على حالها وان خالف صورة اطمأن
ومثل اغدودن على بناء الفاعل على افوعل من قلت اقووّل بتشديد الواو الثانية لان
اصلها اقوول بثلاث واوات على هيئة اغدودن فادغمت الثانية الساكنة في الثالثة وقال
ابو الحسن الاخفش ايضا مثله اقويّل بابدال الياء للواو لان الثلث المجتمعة في اصل وهي مستثقل
فقلبت الاخيرة القريبة من الطرف التي ضعفت الاعتناء بها بالطرف بالمناسبة لها للواو فاجتمعت
الواو الثانية الساكنة والياء مع سكون المتقدم فقلبت الياء ياء وادغمت ومثل اغدودن
على بناء المفعول من قلت اقووّل ومن رميت ارميومي على افوعل حال كون كل منهما مظهرا

محدا

مجرد امن الادغام بالانفكاك فان الاخفش فيما قووّل مجهولا فاتفق في ابقاء الواوين بعد الضمة
من القلب لان الثانية فيه مدة لسكونها وانضمام ما قبلها فاجري مجرى الالف في الخفة وعدم الثقل
الى الاستثقال ولاجل ذلك لم تقلب الواو الاولى من سووير همزة على انه لو ادغمت في اكثر الكلم
مجهول افوعل بجهول افعول لمبا التشديد وهكذا لم يقلب الواو من ايويم ياء على اعلال سيد
لكونها مدة ومثل عصفور من القوة قيّوي بتشديد الواو فهو مقوى والاصل قووو بثلاث واوات و
اجتماعها مستكره فقلبت الاخيرة المتطرفة ياء ومثلها ما قلبت في امنية وهو قوى يا لكونه
على فعل بالكسر قلبت في اسم المفعول الذي الهاء علامة للاسم على الفعل وذلك كرمي وبرمي الا
المقرر الواجب في اللغة الفصيحة ثم قلبت الواو الثانية المدية الى ياء وادغمت كما في سيد وقلبت
الضمة قبلها كسرة كما مر في الاعلال ومثل عصفور من القوة قووى واصله قووو باربع واوات
على فعلول كعصفور فقلبت الرابعة ياء لاستثقالها ثم الثالثة لانها باعلال سيد وادغمت وكسر ما قبلها
اعني الثانية وادغمت فيه من الاولى فحصل قوى بضم القاف وكسر الواو المشددة وتشديد الياء
ومثل درهم من القوة هو قيّا بكسر القاف وتشديد الياء والاصل قوو بثلث واوات على هيئة درهم
فقلبت الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والاولى ياء لسكونها بعد الكسرة والثانية ايضا قلبت ياء كما
في سيد ومثل سفود منها قيّو بالياء المشددة المضمومة والواو المشددة ايضا والاصل قوّو بثلث واو
ساكنة وثلث واوات اولها مضمومة والثانية ساكنة فقلبت الاولى ياء مع الادغام باعلال سيد
وادغمت الثانية في الثالثة ومثل صمحمح منها قيّا بالياء المشددة والاصل قووو فقلبت الواو
الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والاولى ياء مع الادغام كما في سيد وقيل ان فعلا في فتح
العين لما كان نادرا في الاجوف بني من قوى فعل بالكسر فقلبت الواو الثانية ياء لانكسار ما قبلها

في الطرف كما في مصغر احوى وكذا الاولى باعلال سيد فيجتمع الياءات الثلث فيحذف الثالثة
نسيا فيحصل قيا بالتشديد ومثل عصفور من الغزو غزوى بضم الغين وسكون الزاي وكسر الواو
المخففة وتشديد الياء واصله غزوو بثلث واوات على فعلول فقلبت الثالثة ياء كراهة اجتماع ا
ثم الثانية باعلال سيد وادغمت وكسرت الاولى لما قبلها ومثل عثريب منه غزويب ومثل
من ضبيت ضمز والاصل فعضى بضم الضاد فقلبت منها كسرة لوقوعها قبل الياء المتطرفة كما في ادل
مصدر ادلى كما عد وحذفت الياء باعلال قاض ومثل قذعمل من ضربت هو ضيبيي بضم الضاد وفتح
الضاد وتشديد الياء والاصل ضبيبي بثلث ياءات على هيئة قذعمل فحذفت الاخيرة استثقالا
وادغمت الاولى في الثانية وفتحت لوقوعها قبل ياء الثانية وهذا كما في المصغر فانه تصغير
معزية بعد اعلال سيد حصل معيية بثلث ياءات وحذفت الاخيرة وفتحت المشددة
الباقية قبل التاء ومثل قذعملة من الثامن وهو ضبيّة بتشديد مفتوح ما قبلها وانه ثلث
ياءات ثم قال الجرمي بالرفع قال بعد حذف الثالثة ههنا قضي بالرفع ومن اعرب في امثاله اعلال
قاض حكى قضى ومثل قذعميلة بالتاء وزيادة المدة قبل اللام اذا بني من ضربت فهو ضيبية
بضم القاف وفتح الضاد وكسر الواو وتشديد الياء والاصل قضيييّة باربع ياءات والثالثة
منها مدة والبواقي كلها لامات لانها على فعيلة بتشديد اللام الاولى وهو وزنه قذعملة
واستكره اجتماعها فحذفت الاولى الساكنة لكونها اضعف من المتحركين وهو تكرير من المدة الساكنة
ايضا لان المدة من القوة والامتداد في النطق بمثابة حرف حركتها حتى كانها في حكم المكرر
الاضعف اسهل وقلبت الثانية واوا كما في اموي في النسبة الى امية وتدغم الثالثة في الرابعة
ويجوز فيه ضيبيية بابقاء مشددة بين الادغام الاولى في الثانية واسكان الثالثة وادغامها

في الرابعة

في الرابعة فلا يحذف شيء للتخفيف بالادغام وقيل الفوع الاخير بالتضعيف وعلى تقدير كون الا
في اخر الكلمة حين يحذف فالمنع منها ومثل صهصلق بالمهملة والميم المفتوحتين وتخفيف الميم كما هو الا
والمدة بين الصادين المهملتين لبقاء ما مر منه جملة في الاخفا اذا بني من قضيت هو قوضوية بفتح
القاف والضاد وكسر الواو وتشديد الياء والاصل قضيييه بثلث ياءات على هيئة صهصلق فقلب
الاولى واوا وتدغم الثانية في الثالثة كحوية في نسبة امرأة الى حية فان اصلها حييية بثلث
ياءات اولاهن اللام والاخيرتان المدغمة احديهما في الاخرى علامة النسبة فقلبت الاولى واوا
كراهة اجتماعها ومثل ملكوت من قضيت رهبت وغزوت ونحوها قضيوت ورميوت و
غزووت بفتح الاوليين وسكون الواو والاصل قضيوت ورميوت بضم الياء وغزووت بضم
الواو الاولى كلها على فعلوت فقلبت الياء من الاوليين والواو من الثالث الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلها وحذفت بالتقاء الساكن بوزنهما فعلوت بحذف اللام وقال الجم الائمة ان
هذا قول بعضهم والاصل عندهم اثبات لام الكلمة بان يقال قضيوت وغزووت مثلا ويحوم الا
بالزيادة التي في نحوه عن موازنة الفعل فلا تقلب الواو والياء فيه الفا ومثل جحمرش من قضيت
هو قضيي بفتح القاف وسكون الضاد وفتح الياء الاولى وكسر الثانية مع التنوين واصله
قضييي بثلث ياءات على مثال جحمرش فلم يقلبوا الثانية الفا ان تحركت وانفتح ما قبلها لوقوع
زيادتها في الوسط للالحاق واعلوا الاخيرة باعلال قاض وانما تركت الثانية للالحاق
لو صح هنا في الاخر ومنهم من قال ان بناء مثل اقطاط من لفظ اخر في الامر ليس معناه الا العجاز
بل معناه انه اذا اتفق مثل ذلك اللفظ من حروفه هذا كيف ينطق به فلذلك جوز ان تقلب الثانية
الفا وتحذف في الاخيرة لما كما في المصغر على رأي او تقلب الثانية واوا للاجماع

الباءان وتحذف الاخيرة باعلال قاض ولم يعكس لان الاخيرة بالحذف والتخفيف اولى
كذا قيل نحو ضبا وان تقلب الثانية واوا وتحذف الاخيرة باعلال قاض نحو ضبو وتمثل
جحيش من حيّ هو حيو بالمهملة المفتوحة والياء المشددة المفتوحة وكسر الواو مع
التنوين وفيما جرى واصله حييي باربع ياءات على هيئة جحمرش فاعلت الاخيرة اعلال
قاض وقلبت الثانية واوا لاجتماع الياءات ادغمت الاولى في الثانية فحصل حيو كما مثلنا
ومنهم من يحذف الرابعة نسيا وقلب الثالثة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحصل حيا
بالياء المشددة والالف ومثل مفاعل ومفاعيل من نحو حيي حياي ومحاييي بقلب
الياء الثانية ومثل رماي ورامي ونحو حياوي ومحاوي ورماوي بقلب لام الكلمة
واوا لاجتماع الثلث كما في النسبة الى سقاية وحيي ان حذف فاعمل الياءان في نحو
ومثل اسحمان منها احيوان وادموان واصلهما احييان وادميان فقلبت لام الكلمة
واوا لانضمام ما قبلها ولا يدغم في احييان لان الاعلال قبل الادغام ولا يستثقل الضم
في مثل احيوان على الياء للزوم الالف والنون وصيرورتهما كالجزء وخروج الكلمة
بذلك عن موازنة الفعل ومثل برثن من رمي هو رموي والاصل رميي فقلبت الثانية واوا لانضمام
ما قبلها ومن حيي حيو بالياء المشددة والواو والاصل حييي بثلث ياءات ومثل
بكسر المهملة واللام وسكون الموحدة الاولى بعد هاء هو بدل بنوي على التجرد
العامة يقولون له الابلاب ذا بني من ضيب هو ضيبيا واصله ضيبياي بكسر
الضاد كاللام في حلبلاب وتكرير الياء الموحدة فقلبت الياء الاخيرة لتطرفها بعد الالف
الفا ثم همزة كما في رداء على ما مر في الاعلال ومثله من غزا غزويا واصله غزودا

ويوا ابين فقلبت الاولى لسكونها بعد الكسرة ياء والثانية لتطرفها بعد الالف الفا ثم
همزة كما في كساء ومثل جحمرش من حيي كعزجيل منها ضيبيا وغزوي والاصل ضيبيي وغزوو
بتكرير الحرفين كما في جحمرش فقلبت الاخيرة منها الفا ومثل دحرجت من قرأ هو قرأيت واصله
قرأ بهمزتين في الطرف فيمتنع ادغام احديهما في الاخرى فقلبت الاخيرة الساكنة بعد
الاولى المفتوحة الفا كما في آمن والا قلبت في كلامهم قبلها تاء الضمير ونونه بل
بلها اما في فصح اودادا وياء فقلبوها ياء لكونها رابعة كالالفات الزائدة
في نحو اغزيت واعطيت فاغزيت واعطيت ومثل سبطر بكسر السين وفتح الموحدة
وسكون الطاء من قرأ سبطري اي ممتد عند الوثبة من قرأ هو قرأى على مثال الهيئة واصله
بهمزتين والثانية وان كانت متحركة لكنها في الطرف في موضع اللام فقلبت بالتغيير ياء لكونها
اكثر في اللام من الواو ولذلك لا تحمل الالفات المجهولة الاصل اذا كانت لاما على ان اصلها
الياء ومما ينبغي ان يعلم انه لو قيل قرأ وبالواو كان اولى لان الهمزة الثانية انما قلبت ياء
في نحو جاء اسم فاعل وائمة وتقلب واوا فيما عدا ذلك سهوا لان ذلك انما في الهمزتين المتحركتين لا
ساكنة هنا كما ذكره بعض الشرح ومثل اطمأنّ من قرأ هو اقرأيأ ومنا دبيع قرى في مثل
همزتين في الوزن واصلها اقرأأت ويقرأ بثلث همزات في كل منها على حرف اصل اما
بلحاق قبل الادغام والهمزات الثلث لا ثمانية كلها لان هذا الباب من المزيد الرباعي الذي فيه
الزيادة فيه في اللام هو افعل قلبت الثانية التي هي اولى لها لب الاشتغال ياء لكونها في اللام
اكثر من الواو وذال الهمزة الاخيرة وصفا التكرير فيه كما قلنا في امن باب تخفيف الهمز فيعتبر
اجتماع الهمزات فقلبت الثانية في المضارع بالتقديم الى الاولى كما نقلت فيما هي باذا منكم

في عيمانّ تقبل الادغام فيصير ياء ساكنة متوسطة بين همزة مكسورة وهمزة اخرى ووزن قرئ
ولم يدغم الهمزتان لعدم ادغامها في كلامهم فهذه مما نقع الثانية المتحركة فيه في
موضع اللام على ما مر في تخفيف الهمزة وهذا الباب باب واسع كثير الشعب واللطائف وهو
آخر ابواب التصريف والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد واله الطاهرين ويتلوه
باب الخط والله المستعان وعليه التكلان الخط مصدر كالكتابة ويطلق هو والمشتق
منه على اللفظ المكتوب يقال الخط بالمفعول وقال الله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب
ولا تخطه بيمينك وقد يطلق على نقش المكتوب كالانشاء على الكلام الانشائي والتغيير على اللفظ
المغير ومعناه المصدري والمراد هنا تصوير اللفظ بحروف هجائه التبجيل
هو الهاء عند النطق فان الخط على نية كتابة يبدأ بحروف اللفظ بحيث تلفظ بها وهو معنى
هجوت الحروف كالهجو بمعنى التهجي والتهجي على زنة التفعلة والتفعل والخط يختلف
باختلاف الامم والمقصود بيان احكام الخط العربي الا اسماء الحروف فانها محكوم عليها بانها اذا
قصد بها المسمى عند تعلق الكتابة عليها وذلك كقولك اكتب جيم عين فاء راء فانك تقصد
كتابة مسمياتها فانك تكتب هذه الصورة اعني صورة جعفر على هذا الوجه المكتوب وانما
تكتب هذه الصورة عند قصد مسمى تلك الاسماء لا الاسماء انفسها لان اسماءها خطا ولفظا معنى ان نفس
هذه الصورة مسمى سود تلك الاسماء في وضع الخط وما مفتوحها مسمى الملفوظ بها في وضع اللفظ
لان المتبادر من الجيم اذا كتب الجيم مثلا هو من الجيم الملفوظ فقولك انطق بالجيم مثلا
هو اول المكتوب والملفوظ من نحو جعفر بحسب جزء وذلك بدليل الوضع والتبيين وانما كانت
هذه معدودة في الاسماء من انواع الكلمة لصدق حد الاسم عليها ودخول خواصه من التعريف

والجمع والتصغير وغير ذلك عليها وغيرها من تعليق الكتابة والنطق بتلك الاسماء انفسها
بها انفسها دون مسماها فتكتب جيم عين مثلا وتنطق بها وكذلك تجوز تعليقها بها انفسها
الاسم في كل ما اصطلح تسميته للكتابة والنطق لكونه ملفوظا وذلك كالقرآن والحديث والشعر
واسماء الكتب فانه يكتب تلك الاسماء بعينها قول اكتب على السكون كالاسماء المعدودة لانه غير
دخل بينها بعض حتى كانها لفظ واحد مركب من اسماء متعددة وليس سواء بالعرض متعلق الكتابة
على هذا المركب على سبيل الحكاية على ما كانت عليه حال قبل التركيب مع العامل كما حكى الرواة
ونحوها ما البس مرادته للهمزة كذا وان قرئ على وجه يكون له محل من الاعراب وانما
ذلك لا يتوهم من ظهور الاعراب في كل منها تعلق الحكم بكل منها براسه كما في قولك اكتب آية مثلا
ولا تكتب لا يعتد مع انه مقصد كتابة المجموع من حيث تعرية الاتيان بصورة جعفر مركبة اذ   المجموع
صورة المسميات منفردة هكذا ج ع ف ر والتحرز عن ذلك الوهم يراد العطف ثم ولذلك الذي
ذكر من كون مسمى اسماء الحروف خطا ولفظا ما ذكر في الخليل لاصحابه لما سالهم كيف تنطقون بالجيم
من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم بالاسم فان جيم من الاسماء ولم تنطقوا بالمسئول عنه الذي
هو مسماه وهو اول الملفوظ من نحو جعفر فقال لبعد تخطئتهم مما اجابوا الجواب جه والهاء لا
ما حل لها في الجواب بل الجواب حرف واحد يلزمها ها السكت في الوقف فكتب بها وذلك الحرف
هو ج لانه المسمى كما توهم الاصحاب فان سمي بها اي باسماء حروف التهجي مسمى لحرف غير تلك
الحروف وكان من الامور الغير المكتوبة مثلا ان يسمى رجل بجيم ونحو اكتب الجيم ناظرا الى هذا الذي
كتبت كغيرها من الالفاظ الموضوعة للمعاني الغير المكتوبة فتصور حروف هجائها العدم مثلا
مسماها حتى كان الرجل الكتابة فالقصد انما يتعلق بكتابة تلك الاسماء انفسها فتكتب صورة جيم

للمؤلف من جرى عادتهم في مثل كتابة نحو سورة المؤلف من نوع ووقف مثل ذلك بارادتهم
نفس لفظه وهكذا لم يجوزوا اطلاق كل لفظ على حقه حتى كانهم ذكروا ان الالفاظ اعلام باسمائها
الى انفسها حيث اكتفوا بانفسها عن وضع لفظ اخر يعبر به عنها لكن وضع اللفظ لنفسه ليس
بوضع بل بأبلغ منه فلذلك لم يجعلوا لكون كل لفظ مشتركا بين نفسه والمعنى الاخر الموضوع هو له
وعهان في تلك الاسما احدهما كونها اسما الحروف وذلك هو الاصل والاكثر فيها ولذا كتابتها على
صورة مسماها اذ اصله المسمى والثاني ما لا يخطر في هاجس تسميته غير الحروف بها ولذا كتابتها بصورة
حروف هجائها نفسها كغيرها ولكنها كتبت في اوائل السور الشريفة التي وقعت هي فيها من المصحف
على واحد هو مقتضى اصلها وهو كتابته بصورة مسماها على كلا الوجهين المذكورين وذلك المكتوب
على اصلها نحو حم كهيعص وتوضيح ذلك ان تلك الفواتح فسرها بعضهم بالوجه الاول المعنى
مسماها في الكتابة كما قلنا وهو كونها اسما الحروف اما بان يكون المراد ما قيل ان القران مؤلف من
هذه الحروف التي يتالف منها كلام البشر مع عجزهم عن معارضته فيكون معجزا ولما بان ايماها الى ابعاض
لها كما روي عن ابن عباس ان الم انا الله اعلم وامثاله غير ذلك وفسرها بعضهم بالوجه الثاني وهو كونها
اسما لغير الحروف كما قيل ان طه ويس اسمان النبي وق اسم الجبل وقيل انها اسماء لما هي فيه
بكتب بصورة فيها نحو حاميم ياسين قاف نون ولذلك يكتب ياسين اسم رجل هكذا
ويجوز من فسرها بهذا الوجه ايضا كتبها على اصل الوجه الاول وعبر المعنى عند هولا اصلها للتبرك
على ان التكتب في التزام تلك الطريقة في كتابتها على الوجهين مع مخالفتها اصل الوجه الثاني
كونها على مقتضى الاسما لكون اسما للحروف وقطع ان معنى كلام الله انما كتب في المصحف
على كل واحد من الوجهين على اصلها اللفظ لذلك الوجه في الكتابة فتكتب على نحو جهة الوجهين

ولعله اراد ان كتابتها على القياس كذلك والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتدا
بها والوقف عليها لان الاصل في كل كلمة ان تفرض مستقلة منفردة عما قبلها كما في الابتدا بها
كما في الوقف وذلك يناسب رعاية حالي الابتدا والوقف فيكتب تمام ما يسقط بالدرج في الحالين
فمن ثم تكتب اسما ابنا بهمزة الوصل الذي يتبعها في اللفظ في الابتدا ومن ثم ايضا كتب نحو رحمة وقفا
من الوقف والوقف بالاصل يكتب بالتا وضعف قول من قال بهاات في هجرة بالتا ايضا لان
كل منها حرف واحد يوقف عليها بها السكت في الجار المتصل بما الاستفهامية المحذوف
منها الالف نحو حتام ولام وعلام فان ها السكت لا تكتب مع ذلك الجار بعد الحذف وقد
منها الالف لشدة الاتصال بما الاستفهامية بالحروف حتى كانهما كلمة واحدة فما الاستفهامية
المحذوف منها الالف كجزء الكلمة وكانها حرف من كلمة واحدة منفصلة ابتدا
فلذلك جاز ان ها السكت وقفا كما جاز في السكت الحاقها ومن ثم اي من اجل شدة الاتصال
كتب تلك الحروف الجارة معها اي مع ما الاستفهامية بالالف نحو علام ولام وحتام ثم
كان الاصل كتابتها بالياء نحو على والى وحتى لانقلاب الفها ياء مع المضمر في عليه واليه
عليك واليك وحتاه الا انه لما امتزج معنى كلها صار كلمة واحدة لشدة
الاتصال صارت اواخرها اوساطا غير صالحة للضمير والامالة فكتبت بالالف على لفظها ومن
ثم ايضا كتب نحو مم وعم بغير النون مع ان الاصل من وعن مع ما وهما كلمتان والقياس اثبات
النون في المدغم من كلمة فيما يليه من كلمة اخرى في الكتابة نحو من ما لكن لما كانت
هاهنا شدة الاتصال بالكلمة واحدة صارت النون المدغمة في ميم ما الاستفهامية مثل الادغام
المدغم من كلمة فيما يليه من تلك الكلمة نفسها حيث سقط المدغم نحو امي وهم

فان قصد تحقيق الة الوصل الى الها التي هي السكت في الوقف على نحو حتام وثم كتبها اي الها
ويرد ذلك في الى وعلى وحتى وقد رد بحذفها اي غير الياء وهو النون في من وعن اي ثبت
اما كتابة الها فلرعاية اللفظ في الوقف واما رد الياء والنون فلان ها السكت النظر الى كون
ما الاستفهامية حرفا واحدا مستقلا براسه فخفف النظر عن شدة الاتصال المقتضية
لكتابة الالف في حتى والجميع وحذف النون في من وعن فتكتب حتى مه والى مه وعلى مه ومنه
وعنه ان شئت والحاصل انك ان كتبت الها كتبت بغير رد الياء والنون لما ذكرنا من
ردها نظرا الى عدم استقلال الحروف الجوفاء فانها بدون ما فكانها معها كلمة واحدة
تحفيها ها السكت ومن ثم اي من اجل ما ذكر من كون الاصل كتابة كل كلمة بصورة لفظها
في الابتدا والوقف كتب انا ذا بالالف لان الوقف عليه بالالف كما مر ومنه لكنا هو الله ربي
لم يقرا بالالف فان اصله لكن انا كما مر ولذلك يكتب بالالف ومن ثم ايضا كتب تاء التانيث
في نحو رحمة ونعمة هاء لابدالها هاء في الوقف وكتب تاء التانيث في نحو بنت واخت
وقف عليها في نحوها بالتاء فانه نحو عند الخليل كما مر في الوقف وكذا بل حرفيها
كذلك التحقيق الجوهري اي فيهما والتحقيق عن الخليل حيث خلاف
تاء اخت وبنت وخلاف التاء من باب قائمات من الجمع السالم بالالف والتاء وباب قامت
هذه من الفعل المتصل بتاء التانيث فان الجميع يكتب بالتاء لان الوقف على الجميع بغير
لفظ التاء كما مر في الوقف ومن وقف على الجمع السالم بالهاء قال يكتب النون والتاء حسب
ان يكتبها بالتاء ومن ثم ايضا كتب المنون المنصوب نحو رايت زيدا بالالف وكتب
غيره اي غير المنصوب المنون بالحذف فاي حذف التنوين في غيره بما وقامه نحو جا

زيد ومررت بزيد لكون الوقف على المنصوب المنون بالالف وعلى غيره بالحذف وكتب اذا بالنون
اذا اكرمك بالالف على الاكثر لكون الوقف عليه بالالف عندهم والمازني يقف عليه بالنون فكتب
بالنون وقيل ان النون فيه اي في اذن من نفس الكلمة كما في من وعن وقيل انما اتى شبهها بنون
التاكيد الخفيفة وتنوين المنصوب وذكر هذا القائل ان الاولى ان تكتب بالنون للفرق بينه وبين
اذا الظرفية في الكتابة وتكتب اضربا بصيغة الامر للواحد مؤكدا بالنون الخفيفة كذلك بالالف و
من يكتب بالنون كما يجيء انه ويكتب نحو اضربن للجمع المذكر مؤكدا بالنون الخفيفة ان يكتب بواو
والف ونحو اضربن للمخاطبة مؤكدا بها ان يكتب بيا ونحو هل تضربن بصيغة الجمع للاستفهام
بيان ان يكتب بواو ونون ونحو هل تضربن للاستفهام عن المخاطبة مؤكدا بها ان يكتب بيا
ونون لان النون الخفيفة المضموم ما قبلها والمكسور ما قبلها تحذف في الوقف مع رد ما حذف
لاجلها من الواو والياء اما وحدها كما في المجزوم الساقطة عنها نون الاعراب قبل لحوق
نون التاكيد واما مع نون الاعراب كما في غيره نحو في الاولين وهما اضربوا واضربي وفي الاخيرين
هل تضربون وهل تضربين فكان القياس كتابتها كما ذكر ولكنهم خالفوا القياس فيما ذكر من
الالف حيث كتبوه على لفظ الملفوظ عند الوصل لعرضه اي تبيين ما ذكر من ان الكتابة
الوجه الذي جعلناه قياسا ومخالفة اللفظ في الكتابة لاجل حذف نون التوكيد مع رد المحذوف
في الوقف فانه لو لم يعرفه الا حاذق بعلم الاعراب بخلاف امثلة باب الالف عن التنوين في
المنصوب المنون والامر المؤكد بالنون الخفيفة للواحد ونحوهما لما كان ظاهرا مشهورا
وبالجملة فمخالفة القياس فيما ذكر لتعسر معرفة الحكم وخوف تاديتها الى الاشكال وعدم
تبين قصدها اي قصد النون لو كتبت كما ذكر بالواو والياء حتى عند الحاذق فانه لا يعرف

عند كتابتها كان كون النون مقصودة بجرها شطة المكتوب من تلك الصيغ لتجوزه كونها محذوفة
عنها بتوقف معرفتها على التلفظ او على قرائن فلما يتوقف حصولها من جميع اوقافه او الجود
واما امرنا في الخطاب الواحد المؤكد بالنون الخفيفة بالمثنى المجزوم من التاكيد فان
قرائنا انه فاء ظاهرة متكاثرة وقد يجرى امرنا بالواحد المذكور مع كلامنا المنقلبة عن نون
التاكيد الخفيفة مجراه اى يجرى ما ذكر من نحو اضربن للجمع والمخاطب في الكتابة بالنون صحلها
مع ما شبه من المجزوم لا يلتبس بالمثنى في بادى النظر ولكان فليك سهل الدفع ومن ثم
من اجل ما ذكر من رعاية الوقف كتب باب قاض من المنقوص المنون بغير يا وباب القاضى المعرف
المعرف باللام بالياء على الافصح فيهما لان الافصح الوقف على المنون بدون الياء وعلى المعرف
معها ومن ثم كتب حرف الجر الكائن على حرف واحد نحو بزيد ولزيد متصلا بما بعده لانه لا يوقف
عليه منفصلا فمن بزيد وعن زيد والى زيد مما فيه الجار على حرفين او اكثر فانه يكتب منفصلا
لصلاحيته للوقف عليه ولكان من الوقف القبيح وكتب نحو منك ومنكم وضربك وضربكم متصلا
في الضمير بما قبله لا يبتدأ به لكونه من الضمائر المتصلة والمنصوبات ويما قط الجمع فيه
الامران اعنى عدم الوقف على الجار وعدم الابتداء بالضمير والنظر بعد ذلك الذى ذكر من ان
فكل كلمة لم الاصورة لها مختصة في الخط فيما حرف به الاصل الذى فيه كوصل او زيادة او نقص
او بدل سواء كانت مخالفة ذلك الاصل المذكور باعتبار افتقار ذلك الاصل حالة حق ذلك
ام باعتبار عدم افتقارنا اياه فالاول وهو ما لا صورة له تخصه الهمزة التى فيه الهمزة
اول فيه ووسط واخر فالهمزة الاولى في الكلمة الفعل الخط مطلقا سواء كان مضموما او مفتوحا
او مكسورا وسواء كان للوصل وللقطع وسواء كان اصليا ام منقلبة مثل احد بالفتح وا

وحد بالواو واحد بقيم لا بالحيل معروف بالمدينة المشرفة وابل وابن اسحاق
واعلم واكرم فيكتب الهمزة في الجميع بصورة الالف لكونها في الجزء وكون الالف خف
حروف اللين نحو اختير الى تصوير الهمزة مع عدم صورة له ولم يكن الاول موضع تخفيف
وتغيير حتى يراعى ذلك اعطى صورة الالف والوسط اما ساكن فيحرف حركة ما قبله اى فيكتب
بالحرف الجانس لحركة ما قبله لانه ينقلب اليه للتخفيف فكتب بصورته فيكتب الفا ان كان ما قبله
مفتوحا مثل يا كل وواوا مع انضمام ما قبله نحو يؤمن وياء مع انكسار ما قبله نحو بئس الرجل
ونحوه من افعال الذم واما متحرك قبله ساكن فيكتب تلك الهمزة بحرف حركة اى حركة نفسه مثل يسال
بصورة الالف لانفتاحه ويلوم بصورة الواو لانضمامه ولئيم كيكرم من لامه الدرهم
وهى للملاوة الصورة اللازم لانكسار ومنهم من يحذفها اى تلك الهمزة المتحركة المسبوقة
بالسكون ان كان تخفيفها بالنقل لحركتها الى ما قبلها والحذف فلها نحو مسلة او كان تخفيفها بالالف
نحو خطية لانها لما حذفت في اللفظ صورة النقل وكانت في الحذف وقد عند الادغام
لم يرد منا مع ادغمت هى فيها حرفا واحدا حذفت في الخط ابن الخطاب الخط والاقتصار ومنهم
من يحذف من الهمزات المتحركة المسبوقة بالسكون المفتوحة فقط نحو يسل الكثرة مجيئها
مناسبة ذلك لرعاية التخفيف في الخط وبثبت المضمومة والمكسورة نحو يلوم ولئيم لقلة مجيئها
ولا كثر على حذف المفتوحة بعد الساكن الذى يكون هو الالف لكثرة المفتوحة وصلاحية الالف
لكونها كالنائبة عنها في الخط نحو سال على وزن فاعل من المفاعلة وهو سال على فاعل
ويثبتونها ان كانت بعد ساكن غيرها لعدم صلاحية البناء عن الهمزة المفتوحة وكانت يثبتون
المضمومة والمكسورة لقلتها ومنهم من يحذفها اى الهمزات المتوسطة الساكن ما قبلها في الجميع

مخصوص بالخففة بالنقل والادغام ولا بالمفتوحة مطلقا ولا بالمفتوحة بعد الالف واما
متحرك وقبله متحرك فيكتب على نحو ما يسهل اى على نحو تخفيف وتسهيل فلذلك كتب نحو
اسم مفعول من التاجيل من المحرك المضموم ما قبلها بالواو ونحو فئة من المحرك المكسور
ما قبلها بالياء لكون تخفيفها بالجعل واوا في نحو الاول وياء في نحو الثانى ولذلك ايضا كتب
نحو سال كمنع ولوم مثل كرم ويئس كعلم ومر من الجارة مع اسم الفاعل من
الافعال ورؤس جمع راس بحرف حركتها لان تخفيف الهمزة بالجعل بين بين المشهور وهو بحرف حركتها
حينئذ ولذلك ايضا في المكسورة المضموم ما قبلها نحو سئل مجهولا وفى المضمومة
ما قبلها نحو يقرئك على الياء للقائل كما ان القولان المذكوران في تخفيف نحوهما على القول
بانه ياتى بين بين المشهور يكتبان بحرف حركتهما نحو سئل ويقرئك على القول بانه بين بين البعيد الذى
هو القلب بحرف حركة ما قبل الهمزة يكتبان بحرف حركة ما قبلهما نحو سول ويقريك والهمزة في
يقرئك طرف في حكم الوسط كما سيجيء الشرح فتوسع بالتمثيل به ههنا وهكذا التمثيل بمقرئك
والجزء الاخر ان كان ما قبله ساكنا حذفت تلك الهمزة خطا نحو رابنجا وهذا الحكم
الى حذفه بالحذف بعد نقل حركتها الى ما قبله والالف نحو جا البنت مقلبة
من الهمزة وهى التى يوقف عليها في المنصوب المنون وان كان ما قبله متحركا كتبت تلك الهمزة نحو
ما قبله اى بحرف حركة ما قبله كيف كان ذلك الهمز متحركا ام ساكنا مثل قرا بالكتابة بالالف لا
نقاع ما قبله ويقرئ كيكرم بالكتابة بالياء لانكسار ما قبله وردؤ والتنى على ضم ضم العين
اذا اقيما بالكتابة بالواو لانضمام ما قبله هذه امثلة الجزم وتمثل مصادقتها تلك الافعال مع
الجازم نحو لم يقرا ولم يقرئ ولم يرد وهذه امثلة الساكن هذا حكم الهمزة المتطرفة اذا جاز

عليه فالهمز الطرف الذى لا يوقف عليه لاتصال غيره به مما يمنع من الوقف عليه من ضمير متصل
او تاء تانيث كالوسط في الخط والحكم الذى كان له في الخط قبل الاتصال بالغير من غير
فرق بين الفعل والاسم والاصلى والمنقلب لا اصلى في الاسم نحو جزءك رفعا باضافة الجزء
الى الكاف الخطاب وجزاك نصبا وجزئك جرا والمنقلب نحو رداؤك ورداءك
وردائك وكساؤك وكساءك وكسائك في احوال الثلث الاعرابية والاصلى في الفعل نحو يقرؤك
كيمنعك تحرك الهمزة المتوسطة المتحركة الساكن ما قبلها كيسل ويلوم ولئيم بحرف حركتها كما
المتطرفة في هذه الامثلة كانت حكمها مثل يقرئك كيكرمك فيما في ذينك القولان المذكوران كما مر
التمثيل به ههنا في موضعه وملخص الكلام ان المتطرفة الممنوعة من الوقف بالاتصال بالغير في حكم
المتوسط في كل لفظ اتفقت هى فيه لانها كان تخفيفها فيه بالقلب والادغام نحو مقروة في اسم
المفعول من قرا مستعملا بناء التانيث وبرية على فعيلة من برء فانهم اتفقوا على حذف
المتطرفة في هذه الصورة لما مر من كون المدغم في حكم المحذوف من اللفظ فيحذف في الخط بلا
مع اختلافهم في حذف المتوسطة التى تخفيفها بالادغام ولعل الفارق ان مثل هذا طرف
في الحقيقة والتزام حذف الطرف في الخط اهون من التزام حذف الوسط كما في اللفظ
المتطرفة المتصل بالغير في الكون في حكم الوسط كان يخالف الهمزة الاولى المتصل بغيره من حرف
جر وغيره نحو باحد ولاحد وكاحد فانه كالوسط في الخط او هو باق على حكمه الذى كان
له قبل الاتصال من تلك الغيرمن الكتابة بصورة الالف ولعل السر في ذلك ان الطرف لا
يحصل له من جعل كالوسط حالة اضعف من حاله في نفسه خطا لكون كل منهما في معرض الحذف
والتغيير فان اختلف الوجه فيهما ضد كونه في الوسط لفظا حصل مثله خطا التطابق للفظ

ومن صنف المتوسطة الساكن ما قبلها في الجميع

ليس به

والخط على الاول فان الم من حيث هو اول صورة معينة هي صورة الالف والمبرفي
معرض الحذف والتغير فجعل كالوسط ابرادله في صورتها فكرهوا جعل مثل الذي
وهو الذي ذكر في نحو باصل ولاحد من البناء على ما السنة المتقدمة كان نحو لاحد قوله لئلا
واصله لان لا فان همزة بعد ادغام النون في اللام ولا يكتب بصورة حرف حركة الاديم
السابقة عليه وهو الياء كالهمزة من نحو فكانه حصل في حكم الوسط لكثرته فاستثقل الاسم كونه
في صورة الياء المتصل بالغير لحقه في الكتابة من صورة الالف واضطر فيطلب الكسرة
او لكراهة صورته لو كتب بصورة الالف التي كانت له قبل الاتصال بالعزاد بصير صورته
لا او كانها مستكرهة لكونها في صورة تكرير حرف النفي وهكذا اذا كان نحو لئلا
قولهم لئن فان الهمزة فيه يكتب بصورة الياء المجانسة لحركتها دون الالف التي هي صورته
قبل الاتصال باللام والكاسع عجانسة لحركة اللام ايضا لكثرته المناسبة المذكورة الا
والمبرفيه كراهة الصورة فكل همزة بعد هاء حرف مد كان كصورتها تحذف فلذلك الهمزة
كراهة اجتماع الصورتين المتماثلين فكانه مستثقل في الخط كاجتماعهما في اللفظ وفي
نحو خطايا المد على صالح التضعيف متهم قرئت بعضا ومتهم نحو عيبا وجوا فان المنقوصة
المنونة تكتب بصورة الالف فلو اثبتت في خطا بعد الالف التي هي حرف المد اجتمعت
الفاتحة الهمزة في نحو خطايا كتب بصورة الالف فلو لم تحذف صورتها في الكتابة اجتمعت
الفات وكالهمزة المضمومة المتقدمة على الواو التي هي حرف مد في مستهزئون الكتابة بالواو
المكسورة المتقدمة على الياء التي هي حرف مد في مستهزئين فحقها الكتابة بالياء ولو كتبتها
على هاتين الصورتين اجتمعت الواوان والياءان فحذفت صورة الهمزة وقد تكتب

الياء في نحو مستهزئين دون الواو في نحو مستهزئون لان اجتماع الواوين اثقل من اجتماع الياءين
لفظا وخطا فاغتفر الثاني دون الاول ودون الالف في نحو خطا الاستثقال اجتماع الالفين
لفظا الا لقاء الساكنين فنفوا اجتماعهما خطا حملا للخط على اللفظ مع ان صورة الالفين
اثقل من صورة الياءين ومما ذكر من حذف صورة الهمزة في مثل ما ذكر نحو لا في قراءة المكي
المتصل بالالف المثبتة وبهذا انه من المنادى المتصل بها فان صورة الهمزة والمد تثبتان
في نحوهما معا للتبرع الحذف فان الحذف في الاول يؤدي الى اللبس بصورة المفرد وفي
الثاني الى اللبس بصورة صيغة جماعة النساء في الكتابة وبخلاف نحو مستهزئين بفتح الهمزة
في المثنى فان الهمزة فيه تثبت بصورة الياء لعدم التقاء متحرك ما قبل الياء بكسر المجانسة لها
وقد اعترض عليه بان المد لا تاثير له في الحذف قال انه لا مدخل له في الحذف بل الحذف لا
جتماع صورتي المثلين وهو حاصل في المثنى كالجمع فالاولى في اثبات الهمزة فيه بيان الفرق
سهولة النطق باجتماع الياءين لضعف استثقاله مع قصد ابانة عن صورة الجمع الذي
هو اثقل واولى بالحذف عند هم في الالتقاء قوي في الخط جرا او ولكن كانه زعم ولا انه الا
على اثر الحذف بالمد مثل الا ثبات بعده والكلام فيه مجال فتم وككسر في الهمزة
في الخط بما تقدم كان نحو رداني وكسائي وغيرهما مما فاء من الهمزة والمتصل
بالمتكلم فان الهمزة في نحو ذلك تثبت بصورة الياء لكراهة الصورة المكتوبة للهمزة
المكتوبة للياء المتكلم كما هو محسوس فليس فيه اجتماع صورتين متماثلتين والفتح الاصلح
ياء المتكلم فانها مفتوحة في الاصل مثل لام الابتداء وهمزة الاستفهام واسكانها حيث
يكون طلبا للتخفيف فلابد ان في الاصل وهمزة الهمزة مشروطا بالمد بعدها على ما

بخلاف نحو جاءني مما فيه همزة الهمزة وبعد بعدها ياء النسبة فان الهمزة فيه ايضا تثبت بصورة
الياء مع ياء النسبة في الاكثر وذلك للمغايرة بينهما في الصورة فلم يجتمع المثلان ولاجل انسب
الكاتب لياء النسبة فانه مذهب المد مع اثر المد في الحذف عنده مع ان المثل هنا
حذف احدهما للتشديد والادغام فكرهوا حذف صورة الهمزة ايضا لئلا يلزم الاجحاف
والجناية بالجميع والموهم للشدة والمد قريبة بخلاف نحو لم تقرئي من الفعل الذي لحقه همزة
ولحقه الياء للواحدة المخاطبة فان همزته ايضا تثبت بصورة الياء للمغايرة المذكورة في
الصورة وللتبرع بحذف صورة الهمزة بالمنقوص الياء للواحدة المخاطبة في نحو لم تقرئي
من القراءة للضيافة فان الياء التي هي اللام تحذف في مثله لفظا وخطا فلتثبت صورة
لم تقرئي حذف الهمزة واستخبر ان مثل هذا اللبس اكثر في الخط فقد سومح به لكثرته
فان تركه اولى هذا بيان ما لا صورة له خطا من الشيئين اللذين ذكر ان النظر فيهما بعد ما تقدم
وبقي الكلام فيما خولف به الاصل من ذينك الشيئين وذلك اربعة الوصل والزيادة
والنقص والابدال وهذا اوان تفصيلها اما الوصل وهو ان يجعل اللفظان متصلين في

في الكتابة فقد وصل الحرف وشبهها من الاسماء التي فيها معنى الشرط والاستفهام بما
الحرفية التي لم تكن مصدرية ان جعلنا المصدرية حرفا كما هو على الاكثر فانصال الحرف
بها نحو انما الحكم الله حيثما تقبلت بها ان المشددة واتصال شبهها بها نحو ايما تكن
اين وكلما ابتغى اكرمتك وحيثما تجلس اجلس والاصل في كلها ان واين وكل وحيث
وجه الاتصال ومخالفة هذا الاصل بالاتصال بما الحرفية لكون ما هذه غير مستقلة
بنفسها فجعلوها كالتتمة لما قبلها بخلاف ما الاسمية كالموصولة نحو ان ما عندي اي الذي

عندي حسن وليس وعدك متقدم الخبر وهو اين لتضمن الاستفهام على المبتدا وهو الموصول
وكما اعندي حسن فانما هذه تكتب منفصلة عما قبلها لشبهها على كونها مع بعدها كاسم واحد
متى كانها من تمام ما بعدها ولم يتصل بما بعدها لعدم ما يحتاجه اخرها وهو لا انفكاك
وكذلك من وما في عن ما من وعن الجارتين مع ما في الوجهين المذكورين وهما الوصل عند
كون ما حرفا نحو عما قليل ليصبحن نادمين لا من جوا ولا من قليل بالفصل عند كونها اسما نحو احذت
من ما احذته ورغبت عن ما رغبت عنه وكل منهما من الجارتين مع ما فقد يكتب من حيث
خطا سوا كانت ما حرفا ام اسما للوجوب الادغام النون منهما في الميم من ما والادغام كالاتصال
في اللفظ فراعي ذلك في الخط ايضا ولم يصلوا متى بما الحرفية في نحو متى ما تفعل
افعل وان كان مثل اين وحيث في المشابهة للحروف لئلا يلزم من وصلها بها من تغيير صورة الياء
الى صورة الالف بان تكتب متاما لما مر في علام وحتام عند الاتصال بما ولعل استثقالهم
متى مع ما قليل كما قيل مع كونها اسما وان كانت غير متمكن الاسم كما تصحيحه بمحافظة الصورة
مهما امكن وكرهوا تغير صورتها الخط فاستعمال علي وحتى والى معهما فانه كثير في هذه
حروف وكانها ليست في رتبة الاسم الغير المتمكن في استحقاق المحافظة ولا في اعتماد
في تغير الياء الى الالف فيها كما في تلك الحروف ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا نحو لئلا يعلم
بخلاف ان المخففة من المثقلة التي ليست عاملة في الفعل نحو علمت ان لا يقوم نعم لم
على الرفع والاصل علمت انه لا يقوم بالتشديد فخففت وحذف اسمها وهو ضمير الشان
وانما خالفوا بينهما اعني بين الناصبة في الوصل والفصل للفرق بينهما ولم يعكسوا لان الناصبة
اكثر بالتخفيف فاصبحت لانها متصلة بما بعدها معنى فهو احق بالوصل به من المخففة

عنه فى المقدر لضمير الشان ولان المخففة يتطرق اليها الحذف والتخفيف عن اصلها المشددة
فكرهوا وصلها وبعضها فى الخط بعد ذلك لما يلزم من الاجحاف ووصلوا ان الشرطية
بلا وما نحو الا تفعلوه واما تخافن وفصلوا غيرها كالمخففة فى نحو قوله ان لا تكن
لتفعل كذا والقادف فى كثرة استعمال الشرطية وتاثيرها فى الشرط جعلا فى غيرها وبعد
وصل من وعن بما وان الناصبة بلا وان الشرطية بلا وما حذفت النون فى الجميع حفظا
كما حذفت لفظا بالادغام فيقتصر على صورة ما ادغمت هى فيه لقوة اتصالها بها و
وصلوا نحو يومئذ وحينئذ على مذهب البناء اى مذهب من يبنى يوما وحينا بالفتح عند الاضافة
الى اذ لان البناء دليل شدة اتصالهما باذ ثم كتبت الهمزة فيهما ياء لان اذ عند الوصل
بما قبلها شابهت الاتصال كالمتوسطة المكسورة كما فى بئس الرجل ولولا ذلك لكتبت
بصورة الالف لكونها اول الجزء من كلها وهى اذ حين احد ولاحد واما على مذهب من
اعرب يوما وحينا مضافا الى اذ فالقياس الانفصال لكن حمل فى الاكثر على مذهب البناء
فى الوصل لانه اكثر من الاعراب فحمل عليه الاقل وكتبوا نحو الرجل من المعرف باللام على اربع
الخليل بين منفصله لان لام التعريف للاسم المعرف بها اما على مذهب من قال ان ال
وحدها عنده حرف تعريف فلا يستقل فى اللفظ حتى ينفصل فى الخط واما على مذهب الخليل
وهو كون لفظة ال بجملتها حرف تعريف كهل وبل كان القياس الكتابة منفصلا لاستقلاله
باللفظ لكنها وصلوها لان الهمزة كالعدم حيث سقطت درجا وان لم يكن الوصل عنده
حرف كانه اللام وحدها فوصلت بما بعدها او اختصارا فى الكتابة للكثرة فى الا
ستعمال المطلبة للاختصار والتخفيف فى الخط خلافا لهل وبل لقلتهما بالنسبة الى ال

الى الهمزة

بهم

فيما يجوز فيه الزيادة

وعدم كون الجزء الاول منهما كالعدم فهذا الحكم ما لحق به الاصل للوصل واما الزيادة ثم
حروف فيها الاصل فى اللفظ وهى الزيادة حرف على حروف اللفظ فى الكتابة فلهم زادوا بعد
واو الجمع المتطرفة فى الفعل الفا فى الكتابة نحو كلوا واشربوا ولم يزادوا وفعلوا ولم يفعلوا
وان تقولوا فرقا بينها وبين واو العطف فيما ينفصل فيه تلك الواو عن لفظ الفعل نحو تقوموا
وجاؤوا واسع وقوع ما يصلح للوقف عليه بعده ولم يقصد عطفه عليه ويحمل عليه ما يلزم من
الالباس الواو فيه بالفعل نحو اكلوا ولعدم ما يصلح للعطف بعده او وجوده مع قصد العطف
وعمموا العلامة طردا للباب على وتيرة واحدة وما ذكر جعلا فى نحو يدعو ويغزو وفى نحو
من المضارع الناقص الواوى للمفرد خلافا لما كان او غائبا فان الواو من مثل ذلك ليست
ملتبسة بالعاطفة لعدم ثباتها جوهر الكلمة بدونها ثم تركوا الالف بعدها وكانهم
لم يبالوا بامكان توهم كون صورة المضارع المذكور صورة المثال من ان يتوهم فى
صورة يعد من العد وان الواو عاطفة والفعل يعد من الوعد لندرة ما يمكن فيه هذا
التوهم مع كثرة القرائن على الخلاف وقد ورد كتابة الالف بعدها من جانب من الكتاب
المتقدمين على ما حكى عن ابن قتيبة وكتبها بعضهم فى امثال ذلك من المصحف ومن ثم اى من
اجل زيادة الالف بعد واو الجمع المتطرفة كتب ضربوهم فى التاكيد بالالف لكون الواو
متطرفة وكون لفظهم ضميرا منفصلا جىء به لتاكيد الضمير المرفوع المتصل بالفعل
وكتب ضربوهم فى المفعول بغيرها اذا كان هم مفعولا بغير الف لزوال التطرف عن الواو بوقوع
الضمير المتصل المنصوب بعده وكون المجموع فى حكم كلمة واحدة فان لفظهم ضمير متصل
وهذه الالف منهم من يكتبها فى نحو شاربوا الماء فلم تتم فى جمع التائب والناصر واشتالها

لاكتبها

من الاسماء المتصلة بالواو المضافة لاجراءها مجرى الفعل والاكثرون تركوها الفلتها بالنسبة
الى الفعل ومنهم من يحذفها فى الجميع اى فى الفعل والاسم لعدم الالباس لو صح والقرائن
الظاهرة فى الغالب على ما دل عليه الاستقراء وزادوا فى كتابة مائة للفرق بين العدد المعروف وبين اللفظ
المنفى مع الضمير المذكور على ما فى اصل الرسم والنقطة على
خارجة عن اصل الرسم ومن ثم لم يلزم رسمها مع انها تعد برسمها مع قلتها من الجهابذة
المخطا فلو اقتصر على الميم وصورة الياء للهمزة والتاء فى اخره اللبس بملك المجاد مع الضمير
الا انه فعل صورة الهمزة دون الياء المناسبة لحركة الميم لكراهة اجتماع صورة الياءين و
دون الواو لان الالف انسب منهما بالهمزة ولم يجعل الالف بعد صورة الهمزة هكذا ما
لئلا يلتبس بجمع المائة ولم يكتفوا بصورة الالف المجردة لئلا تنتقض قاعدتهم من تصوير
المتوسط المكسور ما قبلها بصورة الياء وصححوا المثنى نحو مائتين بها فى زيادة الالف كما كان
سالما من ذلك اللبس واما الحق به لبقاء صورة المفرد فى المثنى خلافا للجمع نحو مئين
مات لعدم بقاء صورة المفرد لزوال صورة الياء التى كانت فى المفرد والتى كانت
فى مات كانها غيرها فلذلك اختلفا الفظا فى الهجاء وعدمه فى الوقف وحذفا
القصر والتطويل وزادوا واوا فى عمر وعلما واو امر فا بينه وبين عمر فى الخط ولم يعكس لكون
عمر احق لفظا لسكون الوسط لفظا كانه احق بالزيادة فى الخط التابع للفظ ومن
ثم اى من اجل ان زيادتها للفرق بينهما لم يزيدوها فى المنصوب المعرف بوجه لا
فيه لكونه منصرفا منونا وعدمها فى عمر لمنعه من الصرف والتنوين ولا فى المحلى باللام كقو
يا عمرو العمرين اصبرها مراكب ابو ابيه على ضوء وها لعدم اللام فى كلامهم حتى يلتبس

والا

فيما يجوز النقص

ولا فيهما اذا وقع قافية لعدم صلاحية كل منهما للوقوع قافية حيث يقع الاخر للاختلاف
بكون الواو ساكنة متحركة واما عدم زيادتها فى التصغير والاضافة الى المضمر فلانتفاء التصغير
الاسمين كلفظا وكون المضمر المجرور كالجزء مما قبله فلا ينفصل عنه بالواو فى الكتابة ولم
يزيدوا فى عمر لانتفاء وهو مانع من اللبس ولا فى العمر بعمرو العمر بالضم فى نحو لعمر الله لقلة اتصاله
بالنسبة الى عمرو علما فلم يبالوا باللبس النادر فيهما ان اتفق وانما زيدت الواو حيث وقعت
الزيادة دون الالف لئلا يلتبس بالمنصوب ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم
كذا قيل وزادوا واو اولئك بعد الهمزة واو اوليه لضم الهمزة فرقا بينه وبين اليك بالضمير
المخاطب مع الى الجارة ولم يعكسوا لان الاسم اولى بالتصرف والزيادة واجرى عليه اولاء
هؤلاء ممدودين وكذا اولا مقصورا مع عدم اللبس المذكور للاتحاد فى صفة الاشارة
والجمعية واما الالى المقصور الموصول الجمع المعرف باللام كما فى قوله ان الالى
الى ضعيف المطلين وحيث فالاصل فيه عدم زيادة الواو لعدم الالتباس وزاد الواو لمشابهة
لهمزة الهمزة فاولى من نحو قولك رايتها اولا ما لا ومن بعد باولى مال اى ذو مال لئلا يلتبس
بالى الجارة وحمل عليه اولو ضمنا اوتوا حضا فلم يلتبس بها واما النقص وهو ان ينقص حرف
من حروف اللفظ فى الخط بان لا يكتب ذلك الحرف فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة
واحدة حرفا واحدا مع انه حرفان حقيقة فنقصوا حرفا واحدا فى الخط للتخفيف فيه
كما حصل فى اللفظ ولشدة الاتصال وعدم ادغروا جرى نحو قت بصيغة المتكلم او المخاطب
من القتل الفاف والتشديد التاء وهو من الحد منجراه فى الغالب كتب المشددة فيه بصورة
واحدة وان كان المثلان المدغم احدهما فى الاخر فى كلمتين لتنزيلهما منزلة اتصالهما فى

الذى هو الفاعل بالفعل منزلة واحدة بخلاف نحو وعدت فانه يلزم كتابة المدغم والمدغم فيه
المتقاربين فى نحوه بصورة الحرفين مع شدة الاتصال لعدم التماثل وبخلاف نحو اجبهه
صيغة الامر مع المفعول بمعنى اضرب جبهته فانهما يكتبان مع تماثلهما فى نحوه حرفين لان
اتصال المفعول بالفعل ليس فى رتبة اتصال الفاعل به وبخلاف لام التعريف سواء
كان ما ادغمت هى فيه مماثلا لها نحو اللحم ام مقاربا له نحو الرجل لكونهما اى اللام
وما بعدها كلمتين ليس اتصال احديهما بالاخرى كاتصال الفاعل بالفعل ولكثرة اللبس
عاد ما دخل عليه حرف الاستفهام لو اكتفى بكتابة المدغم فيه نحو ارجل والحم ولا يتجه دفع
صورة راس الشين التى هى علامة التشديد عليه فى رفع الالتباس فى اصل الرسم لجواز
عدم احكام الناظر والتفاته اليها كالنقطة وما ذكر من اثبات لام التعريف فى نحو ما
ذكر كاين بخلاف الذى والتى فى المفرد والذين فى الجمع من الموصول فان اللام كالجزء
منها لكونها لازمة لا تنفصل عنها فى حال من الاحوال كالجزء من الشىء فكانهما كلمة واحدة
واكتفى فى الخط عن المدغمة والمدغم فيها بلام واحدة كالحرف المدغم من كلمة واحدة
الحذف وقد هى اول الاسم الموصول لكون حرف التعريف فيه بمعنى يخل حذفه بالمقصود كالرجل
والامر فيه هين وبخلاف نحو اللذين فى التثنية نصبا وجرا فيكتب بلامين للفرق بينه وبين الجمع
الذى هو لزيادة ثقل المعنوى منزلة اللفظى ثم يجرى على الخط حكم اللفظ فخفف عنه وحمل
اللتين فى تثنية المونث عليه اى على اللذين فى تثنية المذكر وان لم يكن فيه لبس عند حذف
اللام لكون المونث فرع المذكر وكذا حمل اللذان فى المذكر رفعا عليه وان لم يلتبس لئلا يختلف
لبطرد الباب وكذا اللاتون واخواته وهى اللاتى واللواتى واللاتى واللاى الى هذا

مثل

مثل اللذين واللتين فى الكتابة بلامين لان اللام من جملتها الوكب بلام واحدة لربما
التبس بالاولى فى الرسم وحمل عليه اللواتى كذا بوق وههنا وجه اخر وهو ان حذف احدى
اللامين فى الذى والتى لكراهة اجتماع رسم حرف التعريف او شبهه منها مع البناء
وشبهه الحرف واثباتهما فى المثنى لبعده بالتثنية التى هى من خواص الاسماء من شبه الحرف وفى
اللاتى واخواته لمعنى الجمعية التى فى الحروف واما الجمع المذكر فاثباتهما فيه مع الواو
على لغة من اعربه بها رفعا كما فى نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا
حذف منه احديهما على لغة من التزم الياء فى الاحوال كلها للبناء المعبر فيه شبه الحرف
فرقا بين اللغتين وكانهم حملوا عليه فى حذف احدى اللامين ما هو مثله فى اللفظ اعنى
المنصوب والمجرور على لغة الاعراب لان الاصل والاكثر فيه هو البناء مع ما فيه من التمييز — المعرب
عن المثنى ونحو مم وعم واما ولا فى من ما وعن ما وان ما وان لا بان الشرطية
ما ولا وامثال ذلك مما ادغم فيه اخر كلمة فى اول كلمة اخرى وكتب الحرفان حرفا واحدا
لئلا يلتبس والقياس كتابتهما على حرفين لكونهما من كلمتين وقد تقدم الوجه فى كتابتها
على حرف واحد ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف من اسم لكثرته اى كثرة هذا الكلام
الشريف فى الاستعمال بخلاف باسم ربك ونحوه باسم الرحمن فان الالف ثابتة فى هذه
وامثالها لانها ليست مثله فى كثرة الاستعمال وكذا الالف المتوسطة من اسم الله والرحمن
فانهم نقصوها من هذين الاسمين الشريفين مطلقا سواء كانا فى البسملة ام فى غيرها لكثرتهما
فى الكلام ونقصوا من نحو للرجل والدار حملا اى مع لام الجر والابتداء اى عند كونه مبتدأ
مع لام الابتداء الالف لئلا يلتبس بالنفى لو كتب بالالف هكذا الالرجل على ما هو القياس

فى رسم اللام فى الجر والابتداء من الوصل عما بعدها بخلاف بالرجل بالجر ونحوه نحو
كالرجل فالرجل فان الالف ثابتة فى نحوه لعدم اللبس مع الالف ونقصوا مع الالف
اللام ايضا مما اوله لام اى اول حروفه لام وعرفت باللام وادخلت لام الجر او الابتداء
نحو للحم وللبن فنقصوا الالف من نحوهما لما مر من اللبس بالنفى ونقصوا اللام كراهة اجتماع
ثلث لامات احديها الجزء الاول من الكلمة والثانية لام التعريف والثالثة لام الجر او الابتداء
وقيل الاحسن فى مثله كتابة اللامات الثلث لئلا يلتبس المعرف بالمنكر ونقصوا من نحو الله
ابنك بار اى هل ابنك ذو فى الاستفهام وهو ما اجتمع فيه همزتان فى الاستفهام ابنه العاقل — بوس
الى غير ذلك كراهة اجتماع صورتى الالفين لهمزة الوصل وهمزة الاستفهام و
لكون المحذوف هى الوصلية تكتب حركة الاستفهام عند كتابة الحروف مثلا تكتب — الحركة
الفتحة التى هى حركة الاستفهامية على همزة اصطفى دون الكسرة التى هى حركة الوصلية
وجاز فى نحو الرجل المعرف باللام الذى دخلت عليه همزة الامران وهما حذف احدى — استفهام
الهمزتين كراهة اجتماعهما واثباتهما معا فى الخط لانهما ثابتتان فى اللفظ لئلا يلتبس
الاستفهام بالخبر فى النطق الا كثر من ابن بصيغة المفرد اذا وقع صفة بين علمين
نحو هذا زيد بن عمرو لكثرة استعمال الابن الجامع لهذه الصفات فحذفت الفاظا
كالحذف لفظا وحذف تنوين موصوفه لفظا ايضا وجوبا كما فى الخط بخلاف زيد
عمرو وعلى تقدير كون ابن عمرو خبرا وبخلاف المثنى نحو جاء الزيدان ابنا عمرو وبخلاف
ما لم يكن بين العلمين نحو جاء زيد ابن اخى والرجل ابن زيد والعالم ابن الفاضل
فان الالف من ابن ثبتت فى جميع هذه الصور لعدم كثرة شىء منها مثل كثرة ما حذفت

فيه منه وحسن اثباتها فى الواقع صفة بين علمين اذا كان موصوفه فى اخر سطر وهو فى اول
سطر اخر ووهم انه كان السطر الذى فى اخره الموصوف فى اخر صفحة وما فى اوله الصفة اول
صفحة اخرى كان الاثبات احسن منه فيما ليس كذلك ونقصوا الالف من اولئك ها من حروف
التنبيه مع اسماء الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء لكثرة استعمالها معها بخلاف
نحو لم هاتا وهاتى فان الف ها ثبتت مع كل منهما لقلته فان جاءت الكاف فيما حذفت
لا الف منه فالالف نحو هذاك وهذانك لان اتصال الكاف بذا وصيرورته كالجزء منه فكرهوا
اخراج ثلث كلمات ونقصوا الالف من ذلك واولئك ونقصوا منهما نحو ذلكما وذلكم و
اولئكما واولئكم الى اخر ولكن ولكن ومن الثلث والثلثين ومن لكن ولكن بالتخفيف و
التشديد لكثرة الاستعمال المطلبة للاختصار والخفيف فى الجميع مع كراهة صورة لا
النافية فى الاخرين وكانهم اختاروا زيادة الواو على اثبات الالف فى اولئك للتمييز من
اليك بالجادة والكاف للحمل على المفرد وهو ذلك فحذف الالف فان الجمع فرع المفرد
ونقص كثير من الوراقين الواو من داود والالف من ابرهيم واسمعيل واسحق لكونها
اعلاما كثيرة الاستعمال ونقص بعضهم الالف من عثمن وسليمن ومعوية للعلمية و
الكثرة وكانهم لم تكثر كثرة ابراهيم والاسماء سابقة وذكر بعض الائمة ان العلماء من
قراء الكوفة كانوا ينقصون على الاطراد الالف المتوسطة اذا كانت متصلة بما قبلها فى
الكتابة نحو الكفرين والظلمين وسلطن فى الكافرين والظالمين وسلطان بخلاف ما لم
يتصل بما قبلها نحو الراسخون فى العلم وقواعد ليعلم ان نون التنوين لما كان وجوده
معلوما للزوم فى كل معرب مع عدم المانع كاللام والاضافة نقصوه خطا اللفظ فيه

وبين النون الاصلي والنون في نحو امرين وان شارك في العروض لكنهم اثبتوا العدم العلم به لولا الرسم لعدم لزومه هذا هو الاصل في رسم نفس اللفظ لكنهم اذا قصد وا اللالة عليه في الرسم كما يدل لتعلي عيره من احوال الكلمة من الحركات والسكنات كتوا الة مع حركة الاخر حركة امرى مماثلة لها المماثلتها لها في العروض في الاخر مع ان تلك الحركة تقوى به فيتمل عمرا له تكريرها وذلك كما تكتب عثمان على الدال في حنا نيك وكتو تا عليها في مررت بزيد واما البدل فلانهم كتوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل بياء كا على واعزى واصطفى واستصفى والمصطفى والمستصفى لانقلابها ياء في نحو اعزيت واعطيت والمصطفيان الحملا لة على الامالة الا ايما فيلها اى كالالف التي قبلها ياء نحو كل الف قبلها الياء نحو احيا والجميا تكتب بصورة الالف كراهة اجتماع صورتي اليائين الا في يحيى وريا تثبيتا بدا الياء ما الكونهما علمين كما اذا سمي رجل يحيى وامراة ريا فان الالف المسبوقة بالياء فيهما عند العلمية تكتب بصورة الياء للفرق بين العلم من نحو هما في العلم منه كيحيى فعلا ورديا صفة صوتت ريان والعلم اولى بالياء لان احتمال الاثقل لقلته اسهل واما الالف الثالثة فان كانت منقلبة عن ياء نحو الفتى ورمى كتبت بالياء تنبيها على انقلابها عنها وان لم تكن انما منقلبة عنها نحو غزا والعصا فالالف هي المكتوبة كما انها الملفوظة لعدم الداعي الى العدول في الرسم من الملفوظ وهنهم من يكتب الباب كله ثالثة كانت او فوقها منقلبة عن الياء ام لا بالالف على القياس الذي هو موافقة المرسوم للملفوظ واما كتابة الصلوة والزكوة بالواو فلدلالة التفخيم كما مر وعلى تقدير كتبه اى كتابة بالياء عند من يكتبه بها فيما ذكر من المقصور فان كان المكتوب القه بالياء اسما مقصورا

سوى المعوف هذا فتى ومصطفى فالحضاد انه كان تكتب بالياء الجواب ما ذكر من النكتة الكتابة مع التنوين ايضا وهو قول المبرد فان ذلك في جميع الاحوال الثلث الاعرابية فان انفقت كتابة شيء من نحو ذلك بالالف كان عنده خطاء فان القياس فان مرض استمرار في اصطلاح قوم من الوراقين كالشواذ المطردة في السماع في الالفاظ وقياس المازني ان يكتب المنون المذكور في جميع الاحوال الثلث الاعرابية بالالف الملفوظ به وقفا مرفا لمنصوب من غير المنون وقياس من ان يكتب المنون المنصوب بالالف على القياس المطرد في غيره من المنونات المنصوبة ويكتب ما سواه وهو المرفوع والمجرور بالياء للنكتة المذكورة ويعرف الواو التي هي اصل الالف من الياء التي هي اصلها بالتثنية لانها ترد الى الاصل نحو فتيان في فتى وعصوان في عصا ويعرف ذلك ايضا بالجمع الذي ترد فيه الى الاصل نحو القنات والقنوات كلاهما بالالف والثاني جمع قناة وقنات الفتى وقنات بالقاف والنون للرمح بخلاف الجمع الذي يحذف فيه كالمصطفين في جمع المذكر فان الالف تحذف منه فلا يعرف به الاصل ويعرف ايضا بالمرة المستعملة في كلامهم في مصدر للفعل نحو رمية وغزوة بفتح الاول في رمى وغزا وبالنوع في المصدر نحو رمية وغزوة بكسر الاول فيه مصدر الفعلين ويعرف ايضا برد الفعل واسناده الى نفسك بان توصله بضمير المتكلم لاسناده الى نفسك وحدك نحو رميت وغزوت او مع غيرك نحو رمينا وغزونا وكذا ضمير الخطاب في المذكر والمؤنث في الواحد وغيره ويعرف ايضا بالمضارع نحو يرمي ويغزو فان مضارع الناقص اليائي يظهر فيه الياء اذا كان على يفعل بالكسر ومضارع الواوي منه يظهر فيه الواو اذا كان

على يفعل بالضم بخلاف نحو يخشى ويرضى على يفعل بالفتح فان اللام فيه تنقلب الفا ويعرف ايضا بكون الفاء واوا نحو وعى ووقى لان الحديث بعيد وجبا اذا حققنا فانه يعلم كون اللام ياء في مثل لعدم ما فاؤه واو ولامه كلاهما واوان في كلامهم ويكون العين واوا نحو شوى الحمر فان اللام يكون ياء اذ ليس في كلامهم ما عينه ولامه كلاهما واوان الا ما شذ نحو القوة والصوى كلاهما كرر في جمع القوة والصوة بتشديد الواو فيهما فان العين واللام في هذين واوين والف الجمعين منقلبة عن الواو والصوة بالضم العلم من الحجارة ويبقى لتعرف ذلك ايضا هذا حكم ما علم اصله من الالف فان جهل بان لم يعلم احد الامور المذكورة لمعرفة الاصل فان امليت الالف جيء فالياء هي المكتوبة في رسمها لاماليها اليها وذلك نحو متى وان لم تمل فالالف الملفوظة هي المكتوبة على القياس واما كتبوا لدى وهو ظرف بمعنى عند بالياء مع انه مجهول الحال وليس موضع الامالة فلقولهم لديك بالياء في حال الاضافة الى الضمير وكلا يكتب على الوجهين بالالف وبالياء لاحتمال ان يكون اصلها الواو وان يكون اصلها الياء فان قلب الفا تاء في كلتا للمؤنث لتغير بكونه واوا كاخت وجوازا ما المؤذن بكونه ياء لان الكسر في اول الثلاثي لاماله الالف الثالثة المنقلبة عن الواو وهذا حكم الالفات في الاسماء والافعال واما الحروف فلم يكتب منها بالياء الا بلى لجيء الامالة فيها وحتى على كل مذهب لانقلابها ياء مع المضمر نحو اليك وعليك مع امالة الى اذا جعلت اسما وحتى فانها وان لم تنقلب ياء بحاله مع اتصالها بالضمير كقوله فلا والله لا يبقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد لكنها حملت على الى التي تشارك معنى الانتهاء والغاية مع ان الفها رابعة في الطرف فتمال

ولكن هذا اخر الحال التي قصد تعليقها على هذه الرسالة مع الاحتراز عن الاطناب المخل والاطالة الممل والعذر عما فيه من السهو والخلل قلة البضاعة وكثرة الشواغل وتوفر الدواعي الى البطالة والتقصير تعليقها على يد مؤلفها الحقير الراجي عفو ربه ومولاه وشفاعة من شفاعته هم غاية مناه والخلوص في كلا ثم وقد اخره لا وكلاه واتواه في عدد اسمه ووافق انها اثنا شهر رمضان المبارك من السنة الثامنة من المائة الثانية من الالف من الهجرة والحمد لله الحميد على افضاله والصلوة على سيدنا محمد واله الامجاد

تعلم مريد وفقيد بهذه القصة الشريفة في يوم الخميس ثاني عشر شهر ربيع الثاني من شهور سنة ثلث و تسعين ماتين بعد الالف على يد حقير فقير كلب آستان بشرچشمه گنجى عن و منبع حجه شفاعت صدرنشين مسند ابل الاتقيا زوجه لافاتم مركز دايره هدايت والاخطه ولايت اسد الله الغالب على ابن ابيطالب ومى وجانشين محمد مصطفى صلى الله عليه واله وسلم امام برحق و مادر راه هدايت بازده و فرزندش و فرزند با زدهم امام ثاني عشر و نايب جبر البرية مركز دايره امكان صاحب الامر والعصر والزمان عجل الله فرجه والمنقم بر انتظام عالم وقيام بني ادم بركت وجود ذيجود او است و اوبامر پروردگار حق ظهور خواهد نمود و دفع ظلم و جور و بيداد از جهانيان خواهد فرمود والسلم من اتبع الهدى

حرره مع البروجردي المسكن

صورت آنچه کتاب دارم

جمع الجوامع شرح لمعه حاشیه شیخ محمد تقی جواهر الکلام شرایع مبسوط مدارک شرایع
مسالک بیضاوی مغنی دروس فصول بزرگ جاربردی صحاح اللغه قوانین
فوائد ارشاد زبدة الاصول دیوان سیوطی شرح تجرید رساله عربیه شیخ شرح جمیه
مطول سواد مطول اصول وسائل حاشیه آقا باقر شرح کبیر صحیفه [illegible]
مسالک اربعین شیخ شرح باب حادی عشر نهج البلاغه تحفة الابرار قواعد شهید جنة الواقیه
قواعد الاسلام سید رجال مرحوم سید معالم رساله فارسی

بسم الله الرحمن الرحیم

تفصیل کتبی که خریده ام

آنچه نوشته ام

شرح نظام مختصر تلخیص الفیه حاشیه شرح عوامل ... معالم ...
باب حادی عشر کتاب طب کتاب قرائة ...
صمدیه ادات التحقیق ... عقائد
معالم تهذیب المنطق الفیه ...